

النَّبِيَّانِ

في
نفسين غريبتين

تصنيف

شهنا بِلدين أحمد بن محمد بن عماد

المعروف بابن الهائم

(المتوفى سنة ٨١٥ هـ)

تحقيق

الدكتور ضاحي عبد الباقي محمد



دار الفرب الإسلامي

النَّبِيَّانِ فِي نَفْسَيْنِ غَرِيبَتَيْنِ

تصنيف

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد
المعروف بابن الهائم
(المتوفى سنة ٨١٥ هـ)

تحقيق

الدكتور ضاحي عبد الباقي محمد



دار الغرب الإسلامي

© 2003 دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

النَّبِيَّاتِ

بِفَتَاوَى عَرَبِيَّةٍ فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ

الإهداء

إلى من كان القرآن الكريم ربيع قلبه،
وزاد روحه، وأنيس مجلسه . . .
يتلوه صباح مساء .

إلى والدي

راجياً المولى عز وجل أن يسبغ عليه
شآبيب رحمته، ويسكنه فسيح جناته
وأعلى فراديسه .



مقدمة التحقيق

ألفت في العربية عدة مصنفات لتوضيح الغريب من الألفاظ الواردة في كتاب الله العزيز، وهو ما يستغلّق فهمه على القارئ أو السامع، ويختلف كَمّه وفق ثقافة الشخص بالعربية ومدى إلمامه بدلالة ألفاظها.

وأول ما وصلنا من مصنفات في هذا المجال رسالة لابن عباس عن طريق الرواية بالمشافهة ؛ لأنّ عهده لم يكن عهد تدوين . ثم تتابعت الكتب المؤلفة في هذا الموضوع حتى عصرنا هذا الذي نعيش فيه ، ففي تراثنا زاد وفير وكم هائل من هذه الكتب . وقد ذكرت في مقدمة تحقيق " بهجة الأريب في بيان ما ورد في كتاب الله العزيز من الغريب " طائفة منها .

ويأتي كتابنا هذا " التبيان في تفسير غريب القرآن " بعد مرور سبعة قرون على نزول القرآن العظيم ، فهو يعد من حيث الترتيب الزمني واسطة العقد لهذه المصنفات . وفيما يلي دراسة سريعة عن هذا الكتاب تحدثت فيها عن المؤلف وعن جانب من حياته وما تركه من مصنفات . ثم تناولت الكتاب ووصفت نسخته الوحدة التي استطعت الحصول عليها ، ووضحت منهجي في التحقيق . وعرفت بالكتاب الذي اعتمد عليه المؤلف وعدّه العمدّة في جمع مادته وهو " غريب القرآن للسجستاني " ثم بينت منهج ابن الهائم في عرض مادة كتابه . وبعد عرض النصّ محققاً ، أردفته بفهارس له مفصلة .

ولنبداً بالحديث عن :

المؤلف^(١)

حياته وجهوده العلمية

حياته:

أحمد بن محمد بن عماد بن علي شهاب الدين أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي، المعروف بابن الهائم^(٢). ولد سنة ٧٥٣^(٣) وقيل سنة ٧٥٦^(٤) وذلك في أحد أحياء القاهرة المسمى القرافة الصغرى^(٥). وفي القاهرة تلقى - شأن أقرانه - تعليمه، فحفظ القرآن الكريم ودرس العلوم العربية والإسلامية. وانتظم من غير شك في حلقات الدروس التي كانت تعقد وتقام في الأزهر الشريف وإن لم تنص مراجع ترجمته على ذلك، لكن ذلك من الأمور البديهية لمن ولد في القاهرة مقر الأزهر الشريف وقضى بها مراحل عمره الأولى التي تلقى فيها تعليمه، وتكون علميًا في العلوم العربية والإسلامية وتفوق في علم المواريث والحساب تفوقًا كبيرًا^(٦).

(١) (*) انظر ترجمته في :

- المففى الكبير للمقرئى (ت: ٨٤٥) ١/٦٢١.

- إنباء الغمر لابن حجر (ت: ٨٥٢) ٢/٥٢٥.

- ذيل الدرر الكامنة لابن حجر ٢٢٣، تحقيق عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية.

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين السخاوى (ت: ٩٠٢) ٢/١٥٧.

- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لمجبر الدين العليمى (ت: ٩٢٨) ٢/١١٠ - ١١١.

- طبقات المفسرين للداوودى (ت: ٩٤٥) ١/٨١ - ٨٣.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى (ت: ١٠٨٩) ٧/١٠٩.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكانى (ت: ١٢٥٠) ١١٧، ١١٨.

(٢) إنباء الغمر ٢/٥٢٥، والضوء ٢/١٥٧، وشذرات الذهب ٧/١٠٩.

(٣) الضوء ٢/١٥٧، وإنباء الغمر ٢/٥٢٥، والأنس الجليل ٢/١١٠، والطبقات ١/٨١، والشذرات

٧/١٠٩.

(٤) الضوء ٢/١٥٧، والأنس الجليل ٢/١١٠، والطبقات ١/٨٢، والبدر ١/١١٧.

(٥) الطبقات ١/٨٢.

(٦) انظر المرجع السابق.

أساتذته :

يذكر مؤرخو حياته أن ممن تلقى عنهم العلم ودرّسوا له طائفة ممن ذاع صيتهم وانتشرت أسماؤهم لبلوغهم درجةً من العلم عالية، وذلك مثل التقي بن حاتم، والجمال الأميوطي والزّين العراقي^(١)، وشيخ الإسلام سراج الدين البلقيني^(٢) وقد صرح بذلك وهو يشرح غريب الآية ٢٢٨ من سورة البقرة في هذا الكتاب.

ثم ارتحل إلى القدس واشتغل بالتدريس والإفتاء^(٣) وتولى التدريس بالمدرسة الصلاحية نيابةً عن الزّين القمني^(٤).

وفي سنة ٨١٥ أُلح نوروزُ (نائب الشام) شمسَ الدين الهروي الحنفي مذهبًا مكان القمني، وبالتالي الهروي مكان ابن الهائم ثم أعاد نوروزُ ابنَ الهائم^(٥) إلى الصلاحية ليشارك الهروي. وظل بها حتى توفي^(٦). وكانت عودة ابن الهائم إثر ضجة مطالبة برجوعه^(٧) وذلك في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثمان مئة^(٨)، وحددها الشُّوكاني بأنها في العشر الأواخر منه^(٩). وفي طبقات المفسرين " في العشر

(١) الضوء ١/١٥٧، والطبقات ١/٨٢، والبدر ١/١١٧، والأميوطي هو الجمال أبو إسحاق إبراهيم بن العز محمد اللخمي نسب إلى أميوط، إحدى قرى الغربية بمصر (تاج العروس - ميط)، والزّين العراقي هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن زين الدين الشهير بالحافظ العراقي كُردي الأصل. ولد في رازنان من أعمال إربل بالعراق وتقل ما بين مصر والحجاز والشام وتوفي بالقاهرة سنة ٨٠٦ هـ. ومن كتبه: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في أحاديث الإحياء، والألفية في مصطلح الحديث وشرحها، والألفية في غريب القرآن، وذيل على العبر للذهبي. (الأعلام، وانظر: إنباء الغمر ٢/٢٧٥ - ٢٧٩، والضوء ٢/١٧١ - ١٧٨، وغاية النهاية ١/٣٨٢ وشذرات الذهب ٧/٥٥ - ٥٧).

(٢) طبقات المفسرين ١/٨٢، وهو سراج الدين أبوبكر عمر بن رسلان العسقلاني الأصل البلقيني - نسبة إلى بلقينة إحدى قرى المحلة الكبرى بالغربية بمصر - الكنانى لولادته بمنية كنانة سنة ٧٥٤. وقد توفي سنة ٨٠٥ هـ (تاج العروس - بلقن، وانظر في ترجمته إنباء الغمر ٢/٢٤٥ - ٢٤٧).

(٣) الضوء ٢/١٥٧، وطبقات المفسرين ١/٨٢، و البدر الطالع ١/١١٧.

(٤) إنباء الغمر ٢/٥١٥، والضوء ٢/١٥٧، والأنس الجليل ٢/١١٠، وشذرات الذهب ٧/١٠٩.

والقمني هو زين الدين أبو بكر بن عمر بن عرفات المصري. أصله من قمن من ريف مصر، وانتقل إلى القاهرة وبها تعلم، ثم تولى التدريس بالصلاحية بالقدس، وتوفي سنة ٨٣٣ هـ (الأنس الجليل ٢/١١٠، وشذرات الذهب ٧/٢٠١).

(٥) الإنباء ٢/٥٢٥، والشذرات ٧/١٠٩.

(٦) الإنباء ٢/٥٢٥.

(٧) المرجع السابق.

(٨) الشذرات ٧/١٠٩.

(٩) البدر ١/١١٧.

الأخير^(١) " وذكر الداوودي نقلاً عن ابن حجر أن الوفاة كانت في رجب من السنة نفسها^(٢) .

تلاميذه :

اقتضى قيام ابن الهائم بالتدريس في المدرسة الصلاحية بالقدس وغيرها وعقد الجلسات التي كان يخصصها للوعظ والفتوى أن يكون له تلاميذ كثيرون، نذكر منهم :

١ - ابنه محب الدين محمد الذي اختطفته المنية في حياته في شهر رمضان عام ٨٠٠ هجرية^(٣) وقيل سنة ٧٩٨^(٤) وحزن عليه والده حزناً أليماً وقد وصفه صاحب "إنباء الغمر" فقال : " وهو أذكى من رأيت من البشر مع الدين والتواضع ولطف الذات وحسن الخلق والصيانة"^(٥) وذكره أبوه في كتاب التبيان ونقل عنه وهو يفسر الآيتين ٩٧ ، ١٢٤ من سورة البقرة .

٢ - ابن حجر علامة عصره المتوفى سنة ٨٥٢ وقد لقيه في القدس وأخذ عنه . ونص على ذلك في إنباء الغمر^(٦) .

٣ - العماد بن شرف وكتب له إجازة^(٧) .

٤ - الزين ماهر^(٨) .

٥ - التقي القلقشندي^(٩) وهو إسماعيل بن علي بن حسن القلقشندي المصري . ولد بمصر سنة اثنين وسبع مئة وبها تلقى تعليمه ثم بدمشق واستقر بعد ذلك بالقدس ودرّس بالمدرسة الصلاحية . كان عالماً بالفقه والحديث وتوفي بالقدس سنة ثمان وسبعين وسبع مئة ، وقيل سنة سبع وسبعين^(١٠) .

(١) الضوء ١٥٨/٢ ، والطبقات ٨٣/١ ، وأظن أن كلمة " الأخير " محرفة عن " الأخيرة " .

(٢) الطبقات ٨٣/١ .

(٣) الأنس الجليل ١١١/٢ .

(٤) ذكره صاحب الإنباء في وفات ٧٩٨ (انظر الإنباء ١/٥١٩) .

(٥) إنباء الغمر ١/٥١٩ .

(٦) إنباء الغمر ٢/٥٢٥ .

(٧) الضوء ١٥٨/٢ .

(٨) المرجع السابق .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) إنباء الغمر ١/١٣٧ ، والشذرات ٦/٢٥٦ ، و٢٥٧ ، واكتفى الشذرات بالتاريخ الأول لوفاته .

مصنفاته :

ترك لنا ابن الهائم عشرات المصنفات التي دبجها قلمه، منها ما أنجزه في حياته، ومنها ما لم يقدر الله له أن يكملها.

أولاً : فمن المؤلفات التي أكملها :

- ١ - التبيان في تفسير غريب القرآن . وهو كتابنا الذي نقدمه للقراء .
- ٢ - التحرير لدلالة نجاسة المخنزير (الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات المفسرين ٨٣/١ ، إيضاح المكنون ٢٣٣/١ ، هدية العارفين ١/١٢٠) .
- ٣ - ٥ - تحفة الطلاب في نظم قواعد الإعراب لابن هشام (أرجوزة) (الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، كشف الظنون ١٢٤ ، هدية العارفين ١/١٢٠) .
- وقد قام المؤلف بشرح نظمه مرتين : أحد الشرحين مطول ، والآخر مختصر (الضوء ١٥٨/٢ ، وطبقات المفسرين ١/١٢) .
- ٦ - التحفة القدسية في أخبار الرجبية (نظم في الفرائض) (الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات المفسرين ٨٢/١ ، هدية العارفين ١/٢٠ ، كشف الظنون ٣٧٢ وفيه "اختصرها من الرجبية" . واسمه في الضوء اللامع ، وطبقات المفسرين "النفحة القدسية" . وممن شرحها زكريا الأنصاري (كشف الظنون ٣٧٢ ، وبروكلمان ق ٥١٩/٦) وكذلك سبط المارديني (بروكلمان ق ٥١٩/٦) وإبراهيم بن محمد المري (طبقات المفسرين ١/١٧) .
- ٧ - تحقيق المعقول والمنقول في نفي الحكم الشرعي عن الأفعال قبل بعثة الرسول (الضوء ١٥٨/٢ ، طبقات المفسرين ٨٢/١ ، البدر ١/١٤٧ وفيه " في رفع الحكم " ، هدية العارفين ١/١٢٠) .
- ٨ - ترغيب الرائض في علم الفرائض (الضوء ١٥٧/٢ ، طبقات المفسرين ٨٢/١ ، إيضاح المكنون ٢٨٢/١ ، هدية العارفين ١/١٢٠ ، بروكلمان ق ٥١٨/٦ ، وذكر أنه علق عليه سبط المارديني وزكريا الأنصاري) .
- ٩ - الجمل الوجيزة في الفرائض (الضوء ١٥٧/٢ ، البدر ١/١١٧) .
- ١٠ - الحاوي في الحساب (كشف الظنون ٦٢٩ وذكر أنه توفي سنة ٩٢٧ كما ذكر أن أحمد بن صدقة الصديقي نظمه ، وفي طبقات المفسرين في ترجمة أحمد بن

صدقة أنه شرحه " الطبقات ١/٤٥ " . وذكر إيضاح المكنون " ١/٣٩٠ " شرحاً له قام به زين الدين عبدالقادر بن علي بن شعبان).

١١ - خلاصة الخلاصة في النحو (الضوء ٢/١٥٨ ، وطبقات المفسرين ١/٨٢).

١٢ - ديوان شعر (هدية العارفين ١/١٢٠).

١٣ - رفع الملام عن القائل باستحباب القيام (الضوء ٢/١٥٧ ، إيضاح المكنون ١/٥٨٠ ، هدية العارفين ١/١٢٠) وهو في : طبقات المفسرين " دفع الملام . . . " .

١٤ - شرح الأربعين (ذكره المؤلف في هذا الكتاب عند شرح قوله تعالى : ﴿شعوباً وقبائل﴾ من الآية ١٣ من سورة الحجرات).

١٥ - شرح قطعة من المنهاج (الضوء ٢/١٥٧).

١٦ - شرح الياسمينية في الجبر و المقابلة (الضوء ٢/١٥٧ ، وطبقات المفسرين ١/٨٢ ، هدية العارفين ١/١٢٠ ، وفيه : شرح الأرجوزة الياسمينية).

١٧ - صيام ستة أيام من شوال (الضوء ٢/١٥٧ ، طبقات المفسرين ١/٨٣).

١٨ ، ١٩ - الضوابط الحسان فيما يتقوم بها اللسان ، ويعرف بالسماط ، وقد شرحها شرحاً حسناً (الضوء ٢/١٥٨) . واسمه في طبقات المفسرين ١/٨٢ " القواعد الحسان " وحققه الدكتور السيد رزق الطويل .

٢٠ - غاية السؤل في الإقرار بالدين المجهول (الضوء ٢/١٥٧ ، الطبقات ١/٨٢ ، إيضاح المكنون ٢/١٣٩ ، هدية العارفين ١/١٢١) ومنه نسخة بدار الكتب المصرية كتبت سنة ٨٥٨ هـ تقع في ٦٢ ورقة .

٢١ - الفصول المهمة في علم ميراث الأمة (الضوء ٢/١٥٧ ، الطبقات ١/٨٢ ، كشف الظنون ١٢٢٥ ، هدية العارفين ١/١٢٠ ، إيضاح المكنون ٢/١٩٥ وذكر أن القاضي زكريا الأنصاري شرحه).

٢٢ - القواعد المنظومة (هدية العارفين ١/١٢١).

٢٣ - كفاية الحفاظ " ألفية في الفرائض " (الضوء ٢/١٥٧ ، كشف الظنون ١٤٩٧ ، هدية العارفين ١/٢٨٢).

وعليه عدة شروح أحدها للمؤلف قارب الفراغ منه وسنذكره في موضعه ، وثان لسبط المارديني ، وثالث لزكريا الأنصاري ، وغيرها (بروكلمان ق ٥١٩/٦).

- ٢٤ - اللمع في الحث على اجتناب البدع (الضوء ١٥٨/٢ ، إيضاح المكنون ٤١٠/٢ وفيه " اللمع في اجتناب البدع ") .
- ٢٥ - اللمع في الحساب (هدية العارفين ١/١٢٠) .
- ٢٦ - اللمع المرشدة في صناعة الغبار (الضوء ١٥٧/٢ ، الطبقات ٨٢/١ ، كشف الظنون ١٥٦٢ ، هدية العارفين ١/١٢٠) .
- ٢٧ - مختصر تلخيص ابن البناء والمسمى بالحاوي (الضوء ١٥٧/٢ ، هدية العارفين ١/١٢٠ وانظر البدر ١/١١٧) .
- ٢٨ - مختصر كتاب اللمع لأبي إسحاق ، في الأصول (الضوء ١٥٨/٢ ، الطبقات ٨٢/١ ، البدر ١/١١٧) .
- ٢٩ - مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب (كشف الظنون ١٦٥٥ ، هدية العارفين ١/١٢٠) ويذكر له بروكلمان عدة شروح ومختصرات لطائفة من العلماء (انظر : بروكلمان ق ٥١٥ - ٥١٧) .
- ٣٠ - ٣٢ - المعونة في الحساب الهوائي (الضوء ١٥٧/٢ ، الطبقات ٨٢/١ ، كشف الظنون ١٧٧٣ ، هدية العارفين ١/١٢٠ ، معجم المطبوعات ٢٧٠) .
- وقد اختصره المؤلف مرتين :
- الأولى باسم الوسيلة (الضوء ١٥٧/٢ ، كشف الظنون ١٧٤٣ ، بروكلمان ق ٥٢٠/٥) .
- والأخرى باسم : المبدع (الضوء ١٥٧/٢ ، الطبقات ٨٢/١) .
- ٣٣ - المغرب من استحباب ركعتين قبل المغرب (الضوء ١٥٧/٢ ، الطبقات ٨٢/١ ، ٨٣ ، إيضاح المكنون ٥١٩/٢ ، هدية العارفين ١/١٢٠) .
- ٣٤ - المفتاح في الحساب (كشف الظنون ١٧٦٩ ، وهدية العارفين ١/١٢٠) .
- ٣٥ - ٣٧ - المقنع في الجبر والمقابلة (قصيدة لامية من بحر الطويل) (الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات المفسرين ٨٢/١ ، بروكلمان ق ٥١٨/٦ ، هدية العارفين ١٢٠ وفيه المقنع في الهيئة) وقد قام بشرحه باسم : الممتع (الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات المفسرين ٨٢/١ ، هدية العارفين ١/١٢١ وفيه وهو شرحه الكبير) .
- وشرح آخر وهو : اختصار الممتع باسم : المشرع (الطبقات ٨٢/١ ، وهدية العارفين ١/١٢٠) وهو عند محقق (نزهة النفوس) ١٣/ (المسرّع) وهو

المناسب لكونه شرحًا مختصرًا. ويذكر المحقق أن من الكتاب مصورتين في جامعة الملك سعود. وممن قام بشرحه كذلك سبط المارديني، وزكريا الأنصاري (بروكلمان ق ٥١٨/٦).

٣٨ - منظومة لامية في الجبر " من بحر البسيط " (الضوء ١٥٧/٢، طبقات المفسرين ٨٢/١).

٣٩ - نزهة النظر في صناعة الغبار (الضوء ١٥٧/٢، هدية العارفين ١/١٢٠، إيضاح المكنون ٦٤٣/٢، طبقات المفسرين ويذكر أنه اختصار لكتاب اللمع المرشدة، كشف الظنون ١٩٤٢، وفيه نزهة الحساب، لخصه من المرشدة في علم الغبار. وقد شرحها عبد القادر بن محمد الفيومي (إيضاح المكنون ٢/٦٣٨) وغيره، (بروكلمان ق ٥١٥/٦).

٤٠ - نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلس (الضوء ١٥٧/٢، طبقات المفسرين ٨٣، إيضاح المكنون ٦٤٣/٢، هدية العارفين ١/١٢١).
ومنه أربع نسخ خطية بدار الكتب المصرية. وقام بتحقيقه الدكتور عبد الله ابن محمد الطريقي.

ثانيًا: ومن الكتب التي لم يكملها:

١ - إبراز الخفايا في فن الوصايا (الضوء ١٥٨/٢، الطبقات ١/٨٣، إيضاح المكنون ١٠/١، هدية العارفين ١/١٢٠، والبدر ١/١١٨ ولم يذكر أنه لم يكمله).

٢ - البحر العجاج في شرح المنهاج (منهاج الطالبين للنووي) (الضوء ١٥٨/٢، طبقات المفسرين ٨٣/١، إيضاح المكنون ١/١٦٥، هدية العارفين ١/١٢٠).

٣ - تحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية (الضوء ١٥٨/٢، الطبقات ٨٣/١، إيضاح المكنون ١/٢٣٣، هدية العارفين ١/١٢٠).

٤ - تعاليق على مواضع من الحاوي (الضوء ١٥٨/٢، الطبقات ٨٣/١).

٥ - تفسير (الضوء ١٥٨/٢، البدر الطالع ١/١١٨، الطبقات ٨٣/١ وذكر أنه قطعة وصل تفسيره إلى قوله تعالى ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ الآية ٣٦ من سورة البقرة).

٦ - شرح الجعبرية في الفرائض (الضوء ١٥٨/٢، والطبقات ٨٣/١).

٧ - شرح الكفاية (الضوء ١٥٨/٢، والطبقات ٨٣/١ وذكر أنه قارب الفراغ منه).

٨ - العجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة (الضوء ١٥٧/٢، الطبقات ٨٣/١).

وذكر أنه لم يكمله، الأنس الجليل ١١١/٢، كشف الظنون ١١٢٥، هدية العارفين ١/١٢٠).

٩ - العقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد (الضوء ١٥٨/٢، الطبقات ٨٣/١، البدر ١١٨/١ وذكر الثلاثة أنه كتب منه ٣٠ كراسة، إيضاح ١١١/٢، الهدية ١/١٢٠).

هذا وقد وردت أسماء بعض هذه الكتب غير متطابقة في المراجع التي ذكرتها وهي اختلافات طفيفة وسبق أن أشرت إلى بعضها.

ومن عرضنا هذا لمؤلفاته - أو جلها بعبارة أدق - نرى عالمًا متعدد الجوانب، له مشاركة في كثير من العلوم العربية والإسلامية، فهو فقيه ونحوي ورياضي. كان علامة في الرياضيات ومبرزًا فيها. ونلاحظه مع بعض مصنفاته يؤلفها ثم يختصرها وقد يشرحها، بل وقد يشرح المصنّف أكثر من مرة، يسهب في إحداها ويوجز في أخرى. ومرد ذلك اشتغاله بالتدريس، فكان يوجز أو يطنب وفق نوعية التلاميذ ومستواهم العلمي.

ومجمل القول إن ابن الهائم نذر حياته لخدمة دينه، تارة بالموعظة الحسنة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتارة بالتدريس وتكوين جيل جديد من العلماء يواصلون السير في خدمة دينهم ويتابعون نهج أسلافهم في إعلاء شأنه، وكذلك بتصنيف المؤلفات العديدة، وهي تدرج تحت علوم أربعة: الفقه والتفسير والنحو والرياضيات بالمعنى المتعارف عليه اليوم. وقد كان في الرياضيات بمكان عال، ذا قدم راسخة وباع طويل في وقت ندر فيه من كانوا يولونه أدنى اهتمام. وهذا يذكرني بالشيخ حسن الجبرتي والد المؤرخ الشهير عبدالرحمن الجبرتي الذي عاش بعد ابن الهائم بنحو قرنين ونصف، فقد ذكر الجبرتي أن أحمد باشا الوالي التركي المعروف بكور وزير (غرة المحرم ١١٦٢ هـ - ١٠ من شوال سنة ١١٦٣ هـ) كان من أرباب الفضائل وله رغبة في العلوم الرياضية لَمَّا وصل مصر وقابله أكابر العلماء في ذلك الوقت وعلى رأسهم شيخ الأزهر الشيخ عبدالله الشبراوي ناقشهم وباحثهم. وعندما تطرق إلى الرياضيات أحجموا جميعًا وقالوا: لا نعرف هذه العلوم، ولم يجد شيخ الأزهر غير الشيخ حسن الجبرتي يعرف هذه العلوم فقدمه للباشا فأعجب به ولازمه مدة من الزمن^(١) يقول الجبرتي المؤرخ: " وكان المرحوم الشيخ عبدالله الشبراوي

(١) عجائب الآثار ١/١٩٣، ١٩٤.

كلما تلاقى مع المرحوم الوالد يقول له : سترك الله كما سترتنا عند هذا الباشا، فإنه لولا وجودك كنا جميعاً عنده حميراً^(١).

ونقف بعد هذا مع كتابنا الذي نقدمه، وهو:

كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن

نص ابن الهائم على اسم هذا الكتاب في المقدمة الموجزة التي صنعها له،
وورد اسم الكتاب معزواً لمصنفه في عدة كتب^(٢).

ومما يؤكد نسبة الكتاب لصاحبه أنه ذكر فيه أشخاصاً أخذ عنهم وتربطه بهم
صلة وطيدة. من هؤلاء ابنه محمد الذي مات في حياته وأخذ عنه من كتابه " الغرر
المضية " عند تفسير اللفظ القرآني ﴿جبريل﴾ في الآية ٩٧ من سورة البقرة، وقوله
تعالى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ في الآية ١٢٤ من سورة البقرة أيضاً.

وصف المخطوط :

لم أعر إلا على نسخة وحدة مخطوطة لهذا الكتاب تحتفظ بها دار الكتب
المصرية تحت رقم ٨٤ تفسير، تقع في ٧٦ ورقة، بكل صفحة ٢٥ سطراً، وفي السطر
نحو ١١ كلمة، كتبت سنة ١١٣٠ هـ بخط نسخي ممتاز بقلم علي بن عاشور بن
عبدالكريم البرُّلسي أصلاً للإتكاوي مولداً. وفي الحاشية بعض عبارات وألفاظ بخط
المتن نفسه، بعضها سقط من الناسخ فاستدركه بالهامش.

والكلمات في النسخة واضحة إلا في بعض المواضع وخاصة في الأوراق
الأولى. ويبدو أن ذلك بسبب أرضة ألمت بها أو رطوبة أصابها مما جعل بعض
العبارات يصعب قراءتها. وهناك بعض العبارات الواردة في الحاشية في النسخة كلها
- وليس في الصفحات الأولى منها فقط - بترت منها كلمات أو حروف، وقد يكون
مرجع ذلك إلى عدم الدقة في تصوير الفيلم ؛ لأن دار الكتب لا تمكّن من الاطلاع
على أصل المخطوطات وتكتفي بالاعتماد على الفيلم.

(١) المرجع السابق ١٩٤/١.

(٢) من هذه الكتب : طبقات المفسرين ٨٣/١، والضوء اللامع ١٥٨/٢، والبدر الطالع ١١٨/١، وإيضاح
المكتون ٢٢٣/١، وهدية العارفين ١٢٠/١، وبروكلمان ق ٥٢١/٦.

ونلاحظ أن هذه النسخة تحافظ على ضبط الألفاظ القرآنية ومنها التي قرأ بها أبو عمرو مخالفة قراءة حفص عن عاصم .

وفيما يلي عنوان الكتاب كما سجل على الغلاف مكتوباً على شكل مثلث مقلوب :

"كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن، تأليف الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام وبركة الأنام العالم العامل الرباني شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم الشافعي المصري ثم المقدسي، تغمده الله برحمته ونفعنا والمسلمين ببركته آمين آمين"، وكتب تحته تمليكاً فيهما كلمات يعسر قراءتها. وهما - كما أرى - على النحو التالي :

الوارد في الجهة اليمنى :

" من زاوية ابن العربي تفسير نمرة ١٢ حرف ت "

والوارد في الجهة اليسرى :

" هذه النسخة ضمن مجلد موضوعات على القاري في أصول الحديث ص ٣ ميم " .

وبعد أن انتهى المصنف من عرض الألفاظ القرآنية وفق ترتيب المصحف ختم كتابه بفوائد وتنبيهات تكلم فيها عن السجستاني مؤلف غريب القرآن، ونقل رأي التبريزي الذي يرى أنه " عزيز " بالراء في آخره وأن النطق بالزاي تصحيف، وكذلك تكلم عن منهجه في ذكر الكلمات الغريبة وعدم تكراره ما سبق وروده في سور أو آيات سابقة .

حول عنوان الكتاب :

هذا الكتاب ألفه ابن الهائم حاشيةً على كتاب غريب القرآن للسجستاني، وعَنَوَنَهُ باسم " التبيان في تفسير غريب القرآن " . وكلمة " تبيان " مصدر من بَيَّن بمعنى وَضَح^(١) . ووروده بكسر أوله شاذ . جاء في الصحاح (بين) : " والتَّيَّان مصدر، وهو شاذ ؛ لأن المصادر إنما تجيء على التَّعَال بفتح التاء نحو التَّذْكار والتَّكْرار والتَّوْكَاف، ولم يجيء بالكسر إلا حرفان وهما : التَّيَّان والتَّلْقَاء " .

(١) التاج : (بين).

ونقل الزبيدي في التاج (بين) عن شيخه الفاسي صاحب " إضاءة الراموس " مصدرًا ثالثًا وهو التَّمثال " مصدر مَثَلْتُ الشيءَ تمثيلًا ومَثالًا " .

كما نقل رابعًا عن دُرّة الغواص وهو " تَنْضال " ^(١) وخامسًا عن الشهاب الخفاجي في شرح الدرة وهو " تَشْراب " وذكر فيه الفتح أيضًا ^(٢) .
وذكر الجواليقي بعض هذه المصادر وزاد عليها التّيفاق بمعنى الهلاك ^(٣) .

السجستاني صاحب تفسير غريب القرآن :

إذا كان ابن الهائم مصنف هذا الكتاب قد اتخذ من كتاب السجستاني أصلًا لكتابه فعده كالمتن له، يعرض اللفظ القرآني الوارد عنده وتفسيره له، ثم يعقب أو يستدرك عليه ألفاظًا لم يتناولها، فحريّ بنا أن نعرّف به .

لم تسعنا كتب التراجم بترجمة مسهبة وافية عنه على الرغم من شهرة كتابه وذويع انتشاره وكثرة تداوله . وكل ما قيل عنه إنه :

أبو بكر محمد بن عزيز العزيزي السجستاني ^(٤) ^(*) أديب مفسر كان من تلاميذ أبي بكر بن الأنباري . عاش في بغداد، وكان يؤدّب أولاد العامة . ويذهب إلى جامع المدينة كل جمعة ^(٥) . وفيما يتصل بكلمة سجستاني يقول ابن النجار : " ولا أدري قدم إلى سجستان أو أصله منها " ^(٦) وكان أديبًا صالحًا فاضلًا ^(٧) متواضعًا ^(٨) .

واشتهر بكتابه " تفسير غريب القرآن " الذي أطلق عليه أيضًا " نزهة القلوب "

(١) درة الغواص ٨٨ .

(٢) شرح درة الغواص للخفاجي ١٨٦ .

(٣) شرح أدب الكاتب للجواليقي ٤١٢ .

(٤) (*) انظر في ترجمته :

- خاتمة التبيان لابن الهائم .

- تاريخ الإسلام ٣٨٤ / ٩ .

- بغية الوعاة ١ / ١٧١ .

- طبقات المفسرين للداوودي ١٩٣ / ٢ ، ١٩٤ .

(٥) خاتمة التبيان لابن الهائم، نقلًا عن ابن خالويه .

(٦) تاريخ الإسلام ٣٨٤ / ٩ .

(٧) تاريخ الإسلام ٣٨٤ / ٩ ، وطبقات المفسرين ١٩٤ / ٢ .

(٨) طبقات المفسرين ١٩٤ / ٢ .

- وسنعرض لذلك فيما بعد - الذي قيل إنه ألفه في خمس عشرة سنة، وكان يقرؤه على شيخه ابن الأنباري^(١) ويصلح له فيه مواضع^(٢) ومات سنة ٣٣٠ هـ^(٣).

الاختلاف في اسم عزيز :

اختلف المترجمون للسجستاني وكذلك العلماء المتخصصون في ضبط الأعلام في الحرف الأخير من " عزيز " أهو بالزاي أم بالراء .

قالت طائفة إنه بالراء فقط وأخرى قالت إنه بالزاي . ولابن حجر دراسة موعبة في «تبصير المنتبه» عن هذا الموضوع وفيمن قال إنه بالراء أو بالزاي في آخره^(٤)، وأورد الزبيدي كلامه وزاد نقولاً من غيره في مادة (عزز) بتاج العروس . ويذكر الزبيدي أن هناك رسالة مستقلة في هذا الموضوع ألفها الحافظ أبو الفضل ابن ناصر السلامي .

ويتلخص ما كتبه الزبيدي أن البغداديين يقولون إنه بالراء، ومنهم الحافظ ابن ناصر وابن نُقْطَة وابن النجَّار وأبو محمد بن عبيد الله وعبدالله بن الصباح البغدادي، وتبعهم من المغاربة الصديقي وأبو بكر بن العربي والعبدري والقاسم التَّجِيبي. وذكر طائفة ممن قالت إنه بالزاي فنسب ذلك إلى الدارقطني وعبدالغني والخَطِيب وابن ماكولا.

ونقل الزبيدي من حجج من قال إنه بالراء أن جماعة منهم ابن نُقْطَة ذكر أنه رأى نسخة عند شخص معين حدده مكتوب عليها أنها لمحمد بن عَزِير أو بخط ابن عَزِير ، بالراء في آخره .

وأما الفريق الآخر الذي يرى أنه بالزاي فحجة بعضهم أن الكاتب قد يذهل عن نقط الزاء فتصير راءً، وحجة غيرهم أنه قد يكون فوقها نقطة فجعلها بعض من لا يميِّز علامة الإهمال .

وكونه بالزاء هو الذي مال إليه الزبيدي وارتضاه^(٥).

(١) بغية الوعاة ١/ ١٧١، وطبقات المفسرين للدواودي ١٩٤/٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ٩/ ٣٨٤، وطبقات المفسرين ١٩٤/٢ .

(٣) بغية الوعاة ١/ ١٧١، وطبقات المفسرين ١٩٤/٢، والتاج (عزز).

(٤) تبصير المنتبه ٩٤٨ - ٩٥٠ .

(٥) انظر التاج (عزز).

على أن ممن قال إنه بالراء علل ذلك بأنه من بني عَزْرَة^(١) ورُدَّ ذلك بأن القياس فيه العَزْرِي لا العَزْرِي^(٢).

وقد نبهني الأستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب - رحمه الله - إلى أن أحد تلاميذه حقق هذا الاسم وانتهى إلى أنه "عزير" بالراء المهملة وذلك لأنه كان يهوديًا يسمى عزرا، فلما هداه الله إلى الإسلام غير اسمه من عزرا إلى عزير .
هذا وقال بعضهم إنه نطق بالحرفين فقليل عَزِير وعُزَيْر^(٣).

منهج السجستاني في ترتيب الألفاظ :

انتهج علماء غريب القرآن في ترتيب الألفاظ التي انتخبوها نهجين رئيسين وهما :

الأول - وفق ترتيب الآيات في المصحف، وذلك مثل مجاز القرآن لأبي عبيدة، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة، وغريب القرآن لعبد الله بن يحيى بن المبارك، وبهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب للمارديني، والتبيان لابن الهائم وهو هذا الكتاب موضوع التحقيق.

الثاني - حسب الترتيب الهجائي، وهذا الأخير كان ذا طرائق قديماً :

أ - فمنهم من راعى آخر الكلمة، فرتب على أساسه، وذلك وفق ترتيب الجوهري للصحاح ومن تبعه كابن منظور في " لسان العرب " والصَّغاني في " العباب " والفَيْرُزَابادي في " القاموس المحيط " . وقد سار على هذا النهج محمد بن أبي بكر الرازي، يقول حاجي خليفة عن كتابه هذا : " ورتب ترتيب الجوهري " وقد قام بتحقيقه الدكتور عبد الله عبدالرحمن بكلية الآداب بجامعة الكويت . والمعروف أن الرازي هذا اختصر الصحاح محافظاً على ترتيبه وسماه مختار الصحاح .

ب - ومنهم من لاحظ أول الكلمة، وهؤلاء لم يسيروا وفق منهج معين :

(١) الأنساب ١٨٨/٤ .

(٢) طبقات المفسرين ١٩٣/٢ .

(٣) تاريخ الإسلام ٣٨٤/٩ .

- ١ - فمنهم من راعى جذر الكلمة مثل الهروي في كتابه الغريبيين .
 - ٢ - ومنهم من نظر إلى الشكل الخارجي للكلمة دون مراعاة لأصلها الاشتقاقي كالسجستاني في كتابه غريب القرآن .
- وهذا الكتاب هو الذي يعنينا من بين كتب غريب القرآن ؛ لأن ابن الهائم اتخذه أساساً لكتابه التبيان .
- وفيما يلي وقفة مع منهجه في ترتيب الغريب الذي أورده في كتابه .

مع السجستاني في ترتيب غريب القرآن :

المنهج الذي اتبعه السجستاني في عرض غريب القرآن أنه رتب الألفاظ القرآنية ترتيباً هجائياً وفق الشكل الخارجي للكلمة دون مراعاة للأصل الاشتقاقي، فمثلاً : ﴿تُدْهِنُ﴾ ورد في التاء و ﴿يُدْهِنُونَ﴾ في حرف الياء . ومراعاة الأصل الاشتقاقي يقتضي أن يكونا في حرف الدال (دهن) .

ثم قسم كل حرف إلى ثلاثة أقسام : المفتوح يليه المضموم وينتهي بالمكسور ، ففي باب الكاف المفتوحة مثلاً يضع ﴿كَبُرُ﴾ (الصف ٣) ويضع ﴿الْكُبَرُ﴾ (المدثر / ٣٥) في باب الكاف المضمومة ويضع ﴿كِبُرُ﴾ (غافر ٥٦) في باب الكاف المكسورة ، ثم يرتب كل صنف (المفتوح والمضموم والمكسور) وفق ترتيبه في المصحف ، فما يبدأ مثلاً بالراء المكسورة في سورة النساء ، وما يرد في الآية العشرين مثلاً بإحدى السور يسبق ما يبدأ بالراء المكسورة في الثلاثين من السورة نفسها حتى وإن كان الحرف الثاني من الآية الأخيرة يسبق ما في الآية المتقدمة من حيث الترتيب الهجائي . وإن لكل من المنهجين مزاياه فالمرتب وفق ترتيب المصحف لا يجهد الباحث نفسه في العثور على بغيته وإنما يسير مع الكلمة حيث ترد في موقعها من سورتها . ولكن هناك كلمات تكررت في القرآن بنفس المعنى في المواضع التي وردت بها ومن عادة المؤلفين ألا يذكروها إلا في أول ورودها ، فلو كان القارئ يقرأ الكلمة في السورة المتأخرة في الترتيب وليس له حظ من حفظ كتاب الله فإنه لا يصل إلى بغيته بسهولة إلا إذا استعان بمعجم لألفاظ القرآن . ومثال ذلك قوله تعالى ﴿فُرِجَتْ﴾ التي وردت في الآية التاسعة من سورة المرسلات والتي وردت أيضاً في الآية السادسة من سورة ق ، فالقارئ لسورة

المرسلات لا يجد مراده في غريب هذه السورة لوروده في سورة ق ومثال ذلك أيضًا الكلمة القرآنية ﴿مَوَاحِرِ﴾ التي ذكرت في سورة فاطر بالآية الثانية عشرة، فإن الباحث لا يجد مراده في تفسير غريب هذه السورة لأنها سبقت في الآية الرابعة عشرة من سورة النحل .

أما المرتب وفق النظام الهجائي فيسهل عليه الوصول إلى اللفظ المراد تفسيره بشريطة أن يكون على دراية بنهج مؤلفه في الترتيب .

ونلاحظ على السجستاني بالنسبة لعرضه أيضًا :

١ - يذكر جزءًا من آية، أي كلمة أو عدة كلمات، ونجده في الحالة الأخيرة يفسر الكلمة الغريبة من هذه الكلمات ويحدد موضع الآية وترتيبها في كتابه وفقًا لشكل الكلمة التي يفسرها وليس وفقًا لأول لفظ ورد في الآية، ومثال ذلك ﴿الكبرياء﴾ في قوله تعالى ﴿وتكون لكما الكبرياء في الأرض﴾ [التوبة الآية ٨٧] فهو يضع الآية في الكاف المكسورة تبعًا للكلمة التي يفسرها .

٢ - عدم الالتزام أحيانًا بصورة اللفظ كما ورد في المصحف، فمن ذلك : ﴿القرآن﴾ [البقرة ١٨٥]، ﴿الإنجيل﴾ [آل عمران ٣]، ﴿الإفك﴾ [النور ١١]، ﴿الأيامى﴾ [النور ٣٢]، ﴿الأعجمين﴾ [الشعراء ١٩٨]، ﴿أقواتها﴾ [فصلت ١٠]، ﴿الأحقاف﴾ [الأحقاف ٢١]، ﴿الأخدود﴾ [البروج ٤] فقد كتبت في النزهة: قرآن، إنجيل، إفك، أيامى، أعجمين، أقوات، أخدود (انظر النزهة ١٥٩، ٣٢، ٣٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٣٠) .

٣ - السهو عن ذكر بعض الألفاظ القرآنية وفق ترتيب المصحف وذلك داخل الترتيب الهجائي الذي انتهجه المؤلف، من ذلك :

أ - قدم ﴿اصفح عنهم﴾ من سورة الزخرف، الآية ٨٩، على ﴿الغوا فيه﴾ وهى من سورة فصلت، الآية ٢٦ .

ب - قدم ﴿حبّ الصيد﴾ من سورة ق الآية ٩ على ﴿حمية﴾ من الآية ٢٦ من سورة الفتح .

ولعل السبب في هذا الخلل أن اللفظ الذي وضع في غير مكانه سقط من

إحدى النسخ فاستدركه الناسخ في الحاشية فجاء ناسخ آخر نقل عن هذه النسخة فوضعه سهواً في غير مكانه .

٤ - هناك ألفاظ لم يفسرها في موضعها من الترتيب الهجائي الذي اتخذه وسار عليه وإنما فسرهما مع لفظ آخر قرآني ورد مقترناً به على الرغم من اختلاف كل منهما في الترتيب الهجائي ، من ذلك :

أ - ﴿فَرُشًا﴾ الوارد في ﴿حَمُولَةٌ وَفَرُشًا﴾ من سورة الأنعام الآية ١٤٢ كان المتوقع تفسيره في الفاء المفتوحة لكنه فسر في الحاء المفتوحة مع (حَمُولَةٌ).

ب - ﴿مَقِيلًا﴾، الوارد في ﴿أَحْسَنَ مَقِيلًا﴾ في الآية الخامسة من سورة الفرقان فسر في الألف المفتوحة مع (أحسن) وكان الظن أن يفسر في الميم المفتوحة .

ج - ﴿سَائِبَةً﴾، و ﴿وَصِيلَةً﴾، و ﴿حَامًا﴾ في الآية ١٠٣ من سورة المائدة . كان المفروض أن تفسر الأولى في السين المفتوحة والثانية في الواو المفتوحة والثالثة في الحاء المفتوحة لكنه فسرهما كلها في الباء المفتوحة مع ﴿بَحِيرَةً﴾ .

على أن هناك ألفاظاً فسرهما في غير موضعها بالإضافة إلى تفسيرها في موضعها مثل كلمة ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ التي فسرهما في الزاي المفتوحة مع ﴿زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ من الآية ١٦ من سورة الغاشية . وفسرها كذلك في الميم المفتوحة وفق ترتيبها الهجائي .

السجستاني وقراءة أبي عمرو :

وبالنسبة للألفاظ القرآنية التي حرص على ذكرها وفق الرسم المصحفي لاحظت أنه لم يراع قراءة حفص عن عاصم التي اتبعت في كتابة المصحف الشائع الآن في الشرق العربي ، وإنما كتبت وفق قراءة أبي عمرو . ولا عجب في أن يلجأ إلى هذه القراءة ويترك قراءة حفص عن عاصم ، لأنها القراءة التي كانت شائعة في ذلك الحين في مصر والشام كما يذكر ابن الجزري^(١) وأعتقد أنها كانت أيضاً شائعة في العراق موطن السجستاني ؛ ذلك لأن أبا عمرو عاش في البصرة وكان إمام القراءة بها ومات

(١) النشر ٤١/١ ، وانظر: أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي (أبو عمرو بن العلاء) للدكتور عبد الصبور شاهين .

بالكوفة سنة ١٥٤^(١)، ومن غير شك انتشرت قراءته في البصرة وانتشرت كذلك في المدن القريبة منها كبغداد التي أقام بها السجستاني كما ذكرنا في ترجمته.

ونجد أنه وفق قراءة أبي عمرو هذه فسر كثير من العلماء الألفاظ القرآنية، وقد لاحظت ذلك في كتاب " بهجة الأريب " للمارديني من خلال تحقيقي له، كما لاحظته من خلال اطلاعي على غريب القرآن لعبدالله بن يحيى بن المبارك.

وممن سار على هذا الدرب زين الدين محمد بن أبي بكر عبدالقادر الرازي المتوفى بعد سنة ٦٦٨ في كتابه 'غريب القرآن' . والرازي هذا من الري وزار مصر والشام.

وقد لاحظت أن كل طبعات كتاب السجستاني التي اطلعت عليها لم تلتزم بقراءة أبي عمرو وإنما كتبت الألفاظ القرآنية حسب قراءة حفص عن عاصم التي روعيت في طباعة المصحف المتداول في بلاد المشرق العربي بدءًا بمصر غربًا، إلا إذا تعارض ذلك مع تقسيم المؤلف لأوائل الألفاظ فتحًا أو ضمًا أو كسرًا، وذلك مثل ﴿نَسِيًا﴾ في الآية ٢٣ من سورة مريم التي وضعها في النون المكسورة وهي في المصحف المتداول في المشرق بالنون المفتوحة وفق قراءة حفص عن عاصم، و ﴿يَسْحَتَكُمْ﴾ في الآية ٦١ من سورة طه التي وضعها في الياء المفتوحة موافقة لقراءة أبي عمرو وهي في المصحف المتداول في المشرق وفق قراءة حفص عن عاصم بضم الياء وكسر الحاء ﴿يُسْحِتَكُمْ﴾.

وقد لاحظ هؤلاء الناشرون قراءة أبي عمرو أيضًا عند اختلاف الحرف الأول وذلك مثل ﴿أَقْتَت﴾ من الآية ١١ من سورة المرسلات، فقد عالجوها في حرف الواو المضمومة تبعًا للمصنف الذي راعى قراءة أبي عمرو.

على أن السجستاني قد خالف نهجه أحيانًا فلم يبدأ بقراءة أبي عمرو، وهذا في كلمات قليلة جدًا، ونلاحظ ذلك عندما يعرض كلمة وينص على أنها بقراءتين، يتبين لنا أن إحداهما لأبي عمرو، من ذلك ﴿نُنْشِرْهَا﴾ و ﴿نُنْشِرْهَا﴾ في الآية ٢٥٩ من سورة البقرة، فقد بدأ بالصيغة الزائية وهي ليست قراءة أبي عمرو الرائية التي أخرجها. ومن ذلك أيضًا ﴿تُنْبِتْ بِالذَّهْنِ﴾ و ﴿تَنْبُتْ بِالذَّهْنِ﴾ في الآية ٢٠ من سورة المؤمنون

(١) التيسير في القراءات السبع ٤.

فقد وضعها السجستاني في التاء المفتوحة مخالفًا قراءة أبي عمرو التي هي بالتاء المضمومة.

وأعتقد أن عددًا من علماء التفسير فسروا كتاب الله وفق قراءات معينة غير قراءة حفص لكن الناشرين في البلدان التي تسود فيها قراءة حفص عن عاصم راعوا - في الغالب - كتابة الألفاظ القرآنية وفق هذه القراءة. وقد طبعت دار الكتب المصرية تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) وجاء في صدر الطبعة الثالثة الصادرة عن الهيئة العامة للكتاب أن القرطبي فسر القرآن وفق قراءة نافع، ولكن الهيئة راعت في كتابة الآيات القرآنية المصحف المطبوع في دار الكتب حسب قراءة عاصم برواية حفص^(١).

وممن تنبه إلى طبع تفسير للقرآن وفق القراءة التي التزم بها المفسر " دار إحياء الكتب العربية " لصاحبها عيسى الحلبي وشركاه سنة ١٩٢٥ وهي تطبع تفسير القرآن الكريم للجلالين المحلي والسيوطي، فقد دونت على غلافه أنها راعت ضبط القرآن الكريم بالشكل التام حسب رواية الشيخين المفسرين وإن كانت تخالف رواية حفص أحيانًا.

طبقات النزهاء :

إن تأليف هذا الكتاب في صورة مشرقة بهجة من حيث الصحة في تفسيراته والسهولة واليسر في ترتيبه جعلت الناس يقبلون عليه، يستشيرونه وهم يتلون كتاب الله ويتدارسونه، فانتشر بين الخاصة والعامة. وتضم المكتبات العامة والخاصة مئات النسخ منه، وفي دار الكتب المصرية وحدها - مضمومًا إليها المكتبات الملحقة بها كالتيمورية وطلعت - أحصيت ٢١ (إحدى وعشرين) نسخة تحمل اسم نزهاء القلوب، و٣ ثلاث نسخ باسم غريب القرآن ونسخة باسم تفسير غريب القرآن، ونسخة بعنوان " مختصر نزهاء القلوب ". هذا بالإضافة إلى نسخة تحمل اسم " تفسير غريب القرآن " برقم ١٦٣ تفسير، دون على غلافها أنها للسجستاني وبالاطلاع عليها تبين لي أنها ليست له، فهي مرتبة وفق ترتيب المصحف، والمادة العلمية التي تشتمل عليها أكثر غزارة من مادة كتاب السجستاني. حقيقةً إنها تضمنت بعض العبارات الواردة عنده،

(١) انظر مقدمة الجزء الأول من القرطبي ص ٢.

ولكن هذا شيء طبعي لأن كتب التفسير ينقل بعضها عن بعض، فقد يكون مؤلفها رجع إلى كتاب السجستاني أو إلى مصدر من مصادره أو إلى كتاب أخذ عنه. هذا واسم مؤلف هذه النسخة غير مدون لا في صدرها ولا في خاتمتها.

وإذا كان لظهور المطبعة أثر ضخم في نشر تراثنا وتيسير الاطلاع عليه، فقد كان لتفسير غريب القرآن للسجستاني حظ من النشر عظيم، فقد طبع عدة مرات أقدمها على ما أعتقد النسخة التي طبعت على هامش تفسير القرآن الكريم المسمى " تبصير الرحمن وتيسير المنان " لعلي بن أحمد المهايمي في مطبعة بولاق سنة ١٢٩٥ هـ، وتوالت الطبعات بعد ذلك فنجدته ينشر على هامش تفسير ابن كثير في " أره " سنة ١٣٠٧ هـ والقاهرة ١٣٢٥^(١) وينشره محمد بدر الدين النعساني في مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ^(٢). وقام الشيخ مصطفى عناني بنشره مرتين : الأولى سنة ١٣٤٢ هـ (أي نحو سنة ١٩٢٣ م) والأخرى سنة ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) وكلاهما طبع بالمطبعة الرحمانية بالخرنفش بالقاهرة. والطبعتان متماثلتان في كل شيء عدا اختلاف ترقيم الصفحات نتيجة صف الحروف مرة أخرى.

ونشرته كذلك مطبعة محمد علي صبيح سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٣ م) وكتبت على غلافه : " عني بتصحيحه وترقيمه وضبط ألفاظه وتعليق حواشيه لجنة من أفاضل العلماء ". ثم طبعت دار الرائد العربي في بيروت بלבنا وكانت الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م) وهي الطبعة التي اعتمدت عليها في تحقيق التبيان، فإذا ذكر في الحواشي " النزهة " أو " مطبوع النزهة " فإنني أعني هذه الطبعة. ولقد تبين لي أنها صورة طبق الأصل من الطبعة الثانية التي نشرها الشيخ مصطفى عناني من حيث الضبط والهوامش وأرقام الصفحات وبداياتها ونهاياتها ما عدا صفحة العنوان التي غيرتها الرائد مكتفية باسم الكتاب والمؤلف.

والشيخ العناني عالم لغوي كان يدرس بدار العلوم، ثم اختير المفتش الأول للعلوم العربية بالمعاهد الدينية الأزهرية. وكان مبرزاً في العلوم العربية والإسلامية ويشهد له بهذه المكانة أنه قبل عشرين عاماً من نشر هذا الكتاب تولى تصحيح طبعة القاموس المحيط التي نشرتها المطبعة المصرية الحسينية سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٣ م)

(١) تاريخ التراث العربي ٧٥/١.

(٢) انظر معجم المطبوعات ١٠٠٨.

وكان في أثنائها يدرّس في دار العلوم^(١) لذا حرص على ضبط الكلمات الملبسة وعلق على بعض المواضع تعليقات مفيدة. وقد أوضح عمله في صفحة العنوان التي جاءت على النحو التالي : " غريب القرآن المسمى (بنزهة القلوب) للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني ، عني بتصحيحه وترقيمه وضبط المهم من ألفاظه وتعليق حواشيه ومراجعته على أصول الأستاذ مصطفى عناني بك المفتش الأول للعلوم العربية بالأزهر والمعاهد الدينية " .

ودار الرائد بعملها هذا قد سطت على الكتاب وسلبت جهد محققه بحذف اسمه وعزو عمله من ضبط وتعليقات وغيرها إلى لجنة زعمت أنها هي التي قامت بهذا الجهد الضخم. وهذا اعتداء صارخ وظلم مبین وسرقة فاضحة. وهذه الجريمة في حق هذا الكتاب ومحققه الشيخ العناني سبقتها جريمة أخرى مشابهة تتمثل في طبعة مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح التي أشرنا إليها قبل ، فهذه الطبعة صورة طبق الأصل من طبعة الشيخ العناني : الضبط هو الضبط والحواشي هي نفسها بحذافيرها. والخلاف الوحيد عدم التطابق في بداية الصفحات ونهاياتها وعددها. ومرد ذلك أن تصوير الكتب لم يكن قد غزا عالم المطابع فلجأ الناشر إلى جمع الحروف وصفها من جديد مما اقتضى التغيير الذي ذكرناه.

وأحب أن أشير إلى نسختين من هذا الكتاب طبعتا مرتين وفق ترتيب المصحف: إحداهما على هامش المصحف باسم " نزهة القلوب " طبعتها دار الكتب العلمية بلبنان بإذن من مشيخة المقارئ المصرية رقم (٥٥) وراجعه عبدالحليم بسيوني المصحح بإدارة الجامع الأزهر، وتاريخ الطبع غير مدون، وجعل تفسير كل لفظ أمام وروده في المصحف بقدر الإمكان.

ولا أدري هل الدار هي التي قامت بترتيب الكتاب بهذه الصورة أو أنها اعتمدت على نسخة مخطوطة مرتبة وفق الترتيب المصحفي ولم تشر إليها.

أما الطبعة الأخرى فهي صورة من المطبوعة على المصحف إلا أنها نشرت مستقلة في كتاب للشيخ محمد الصادق قمحاوي بعنوان " تهذيب غريب القرآن " .

(١) انظر الصفحة الختامية ص ٤٢٠ من الجزء الرابع من القاموس، الطبعة الثالثة ١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣ م - المطبعة المصرية.

ولا أدري هل هي منقولة عن طبعة المصحف، أو عن نسخة أخرى لم يشر إليها، أو هي ترتيب جديد قام به الشيخ قمحاوي، وهو ما أشار إليه في المقدمة.
وعلى كل فالطبعتان ليس فيهما كلمة واحدة مضبوطة، سواء أكانت قرآنية أم تفسيرية.

عود إلى كتاب التبيان :

ونعود إلى ابن الهائم فنتكلم عن منهجه في عرضه للغريب من الألفاظ :

منهج ابن الهائم :

إذا كان ابن الهائم قد اتخذ كتاب السجستاني الأساس الذي بنى عليه مصنفه، ولما كان المنهجان متباينين، اقتضى ذلك منه ترتيب النزاهة وفق ترتيب المصحف، وهذا جهد جبار ومضن. وقد نص على صنيعه هذا في المقدمة الموجزة التي صنعها لكتابه، فيقول : " فرأيت أن أجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل " . ووجدناه بعد ذلك يعقب على تفسير كثير من الألفاظ، بل ويستدرك ألفاظاً لم يوردها السجستاني في كتابه ويفسرهما، ونلاحظ أنه :

يفصل بين كلام السجستاني والكلام الذي يعقب به عليه بالرمز " زه " أي زاي ودائرة كما وضّح في مقدمته للكتاب، وهذا يعني أن " زه " اختصار للفظ " زيادة " التي يوردها المصنف.

ملاحظات على الرمز " زه " :

- ١ - أبقيت على هذا الرمز كلما ذكره ابن الهائم ووضعت بين قوسين هكذا (زه).
- ٢ - ينقل ابن الهائم عن السجستاني وقد يعلق على كلامه أو يستدرك عليه لفظاً أو أكثر ويوضحه دون أن يسبقه بوضع الرمز. وفي هذه الحالة أضعه بين قوسين معقوفتين هكذا [زه] قبل التعليق.
- ٣ - قد ينقل عنه ولا يعلق. وفي هذه الحالة تركت الكلام دون إشارة إلى أنه من النزاهة.

- هذا وقد يجد القارئ الرمز "زه" في نهاية تفسير لفظ قرآني أو أكثر ولا يتبعه ابن الهائم بتعقيب من عنده فيتوهم أنه مخالف لمنهجه الذي نص عليه، ولكن مرد ذلك في الغالب إلى اختلاف عرض النص في المخطوط عن عرضه محققاً؛ إذ إن المخطوط يذكر الألفاظ القرآنية وتفسيرها مسرودة متتابعة دون فاصل بين لفظ مع تفسيره وآخر، وفي نهايتها جميعاً يذكر المصنف الرمز ويعقب على الأخير منها. أما التحقيق فقد حرص على أن يبدأ كل لفظ مفسر وما يتصل به من ألفاظ أخرى إن وجدت في بداية سطر جديد. ومادام المصنف قد اكتفى بوضع الرمز آخرها كلها فيتوهم أنه أهمل الرمز مع تفسير الألفاظ السابقة لهذا اللفظ والحقيقة أنه لم يهمله. ويشهد على ذلك أنه وضع الرمز "زه" في نهاية تفسير ﴿ينفقون﴾ من سورة البقرة الآية الثالثة ثم فسر بعدها الألفاظ ﴿أنزل﴾ و ﴿قَبْلَكَ﴾ و ﴿يوقنون﴾. ونلاحظ أن هذه الألفاظ وتفسيراتها لم ترد في النزهة، أي أنها من زيادات ابن الهائم. ومثال ذلك أيضاً أن التحقيق وضع "زه" آخر تفسير ﴿سخر لكم الفلك﴾ من سورة إبراهيم الآية ٣٢ ثم ذكر ﴿دائنين﴾ من الآية ٣٣ واضعاً إياه في بداية سطر جديد. وإذا رجعنا إلى السجستاني لم نجد هذا التفسير. ونظائر ذلك كثيرة وهي الألفاظ التي وضع المؤلف آخرها "زه" ثم لم ينقل تفسير اللفظ الذي يليها من النزهة ووضعنا أمامه (*) إشارة إلى عدم وجوده بالنزهة.

لكن تواجهنا ألفاظ مفسرة مختومة بهذا الرمز وهو "زه" وكان المفروض أن الذي يليها لم يرد في النزهة أي أنه من كلام ابن الهائم، إلا أننا أحياناً نجد اللفظ المفسر الذي يليه مختوماً بهذا الرمز أيضاً. من ذلك أنه فسر ﴿بَشِقْ الْأَنْفُسُ﴾ [من النحل ٧] بقوله "أي مَشَقَّتْهَا زه" وتلاه مباشرة تفسير ﴿وعلى الله قصد السبيل﴾ من الآية ٩ من السورة نفسها فقال "بيان طريق الحكم لكم. والقصد : الطريق المستقيم زه"

وتفسير هذا التكرار للرمز هو أن الرمز الأول إما وضع سهواً، وإما أنه كان يليه كلام للمؤلف أو استدراك لم يرد في النزهة وسقط هذا الكلام من الناسخ أو من النسخة المنقول عنها.

هذا، وعلى العكس من ذلك قد نجد لفظاً مفسراً مختوماً بالرمز "زه" والذي يليه في الترتيب غير مختوم تفسيره بهذا الرمز ولكن بالرجوع إلى النزهة نجده ورد بها

وسها المؤلف عن ذكره، ومثال ذلك :

أن المصنف وضع في نهاية تفسير ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ من سورة البقرة، الآية ١٤٤ الرمز " زه " وتلا ذلك مباشرة ثلاثة ألفاظ مفسرة، وهي : ﴿الْمُتَرِينَ﴾ من الآية ١٤٧، و ﴿وَجْهَةً﴾ من الآية ١٤٨، و ﴿مَصِيبة﴾ من الآية ١٥٦ ولم يوضع في آخر أي منها الرمز " زه " لكن بالبحث في النزهة نجدها وردت كلها فيها.

وقصارى القول إن :

أ - كلام صاحب النزهة هو :

- ما سبق الرمز "زه" سواء أكان بين قوسين أم معقوفتين .

- ما لم يوضع في آخره أي رمز، ويستثنى ما يشار إليه في الحاشية أنه ليس لصاحب النزهة .

ب - كلام ابن الهائم هو :

- ما اختص به المؤلف من تفسير لم يرد في النزهة وميز بوضع نجمة (*) في آخره .

- ما يلي الرمز "زه" سواء أكان بين قوسين أو معقوفتين وفي هذه الحالة لم يوضع في آخره الرمز (*).

- ما أشير في الحاشية أنه ليس لصاحب النزهة .

وقد لاحظت أيضاً على منهج ابن الهائم أنه :

١ - قد يورد اللفظ القرآني أكثر من مرة بالدلالة نفسها فلا يفسره في أول وروده وفق ترتيب المصحف، وإنما في موضع متأخر، ومن ذلك :

أ - ﴿ضَعْفٌ﴾ : ورد في الآية ٦٦ من سورة الأنفال والآية ٤٥ من سورة الروم، ولم يفسر في الموضع الأول وإنما فسر في الثاني .

ب - ورد ﴿الْعَرْشِ﴾ في الآية المئة من سورة يوسف ولم يفسره فيها، وإنما فسر ﴿عَرْشَهَا﴾ في الآية الحادية والأربعين من سورة النمل، وورد اللفظ بصيغة ﴿عرشك﴾ في الآية التالية لها (الثانية والأربعين) بالدلالة نفسها وأمر طبعي

أنه لم يفسره ونلاحظ أن اللفظ ﴿عُرُوشَهَا﴾ من الآية التاسعة والخمسين بعد المئتين من سورة البقرة فسر المصنف في موضعه وهو يختلف في دلالة عن الألفاظ الأخرى.

ج- ورد قوله تعالى : ﴿لِيَذْحِصُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ في الآية السادسة والخمسين من سورة الكهف ولم يفسر، ولكنه فسر في الآية الخامسة من سورة غافر.

٢ - لم يتقيد فيما يفسره أحياناً باللفظ القرآني شأنه في ذلك شأن العزيزي - كما سبق أن ذكرنا - من ذلك : ﴿سَائِبَةٌ﴾ و ﴿وَصِيلَةٌ﴾ و ﴿حَامٌ﴾ في الآية ١٠٣ من سورة المائدة فقد وردت في المصحف منكراً، لكن ابن الهائم ذكرها معرفة بأل وكذا فعل قبله السجستاني الذي ذكرها في الباء المفتوحة مع ﴿بَحِيرَةٌ﴾ التي وردت معها الثلاثة في آية واحدة.

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى ﴿زُحْفًا﴾ في الآية ١٥ من سورة الأنفال وردت عند ابن الهائم " الزَّحْف " .

٣ - عندما ينقل عن السجستاني - وقد يعلق وقد لا يعلق - لا يلتزم بما أخذه عنه، فقد يقدم ويؤخر في الكلام أو يزيد أو يحذف أو يتصرف. على أن هذا التصرف لا يخل بالمعنى وقد أشار إلى ذلك في مقدمته فقال : "... حريصاً أن آتي بعبارة في الأكثر " . وفيما يلي أمثلة لذلك :

أ - ﴿استوقد﴾ [البقرة ١٧] فُسِّر في النزهة بمعنى " أوقد " وورد في التبيان " أي أوقد زه " .

ب - فَسَّرَت النزهة ﴿قَفَيْنَا﴾ في الآية ٨٧ من سورة البقرة بما يلي : " أي أتبعنا، وأصله من القفا، تقول : قَفَوْتُ الرجلَ إذا سرتَ في أثره " وأورده ابن الهائم على النحو التالي : " أتبعنا وأصله من القفا، تقول : قفوت الرجل إذا سرت خلفه " .

ج- جاء في باب الكاف المكسورة بالنزهة " كِبْرُهُ " [النور ١١] وكِبْرُهُ لغتان، أي معظمه، ويقال كِبُرٌ مصدر الكبير من الأشياء والأمور وكِبُرٌ مصدر الكبير السنّ " وورد في التبيان : " ﴿كِبْرُهُ﴾ أي معظمه. قيل إنه بكسر الكاف وضمها لغتان بمعنى. ويقال إنه بالكسر مصدر الكبير من الأشياء والأمور،

وبالضم : مصدر الكبير السن زه " .

ومن الاختلاف الطفيف بين الكتابين تعريف المنكر وذلك مثل :

أ - ﴿بالعرف﴾ في الآية ١٩٩ من سورة الأعراف . ورد في التبيان " العرف : المعروف " وهو في النزهة : " عُرِفَ : مَعْرُوف " .

ب - ﴿البوار﴾ الآية ٢٨ من سورة إبراهيم . ورد في النزهة " بَوَّار : أي هَلَاك " وفي التبيان : " البوار : الهلاك " .

وإذا كان المصنف يورد كلام السجستاني مع زيادة عليه أو نقص منه أو تغيير لفظ بآخر، وهذا واضح بالنسبة للنسخة المطبوعة (نشر دار الرائد) التي اعتمدتُ عليها كنسخة رئيسة في التثبت من النقل عنه . على أنه تبين لي بعد الاطلاع على طائفة من النسخ المخطوطة اختلافها في بعض الألفاظ وخاصة زيادة «أي» التفسيرية أو حذفها، لذا لم أعتد بمثل هذه الاختلافات سواء أكان ذلك في النسخة المطبوعة أم في المخطوطتين اللتين رجعت إليهما .

٤ - بالنسبة لما حذف من النزهة :

كان من المتوقع أن يضمن ابن الهائم كتابه كل ما ورد في غريب السجستاني فلا يحذف شيئاً مما ذكره، بوصفه تبياناً له، شأنه في ذلك شأن الكتب التي ألفت بهدف التبيان مثل شروح ألفية ابن مالك كشرح ابن عقيل وشرح الأشموني، ومثل تاج العروس للزبيدي بالنسبة للقاموس المحيط، ولكننا نجده في بعض الأحيان يحذف من كلام السجستاني وهذا أمر مطرد بالنسبة لمحمد بن عبد الواحد الزاهد أبي عمر، فقد أحصيت له في النزهة ثلاثين قولاً، حذفها كلها ابن الهائم عدا واحداً ورد عند تفسير اللفظ القرآني ﴿وَصَّعُوا﴾ في الآية السابعة والأربعين من سورة التوبة .

ومن أمثلة ما حذف كذلك :

أ - فسر السجستاني قوله تعالى ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ من سورة البقرة الآية التاسعة والستون بقوله : " أي سَوْدَاءُ ناصِعٌ لَوْنُهَا " - وكذلك ﴿جَمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾ [سورة المرسلات الآية ٣٣] - أي سُود، قال الأعشى :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيبِ

ويجوز أن يكون صفراء وُصِفَ من الصُّفْرة، قال أبو محمد : قال عبدالله التَّمَرِي : قال أبو رياش : من جعل الأصْفَر أسود فقد أخطأ، وأنشد بيت ذي الرُّمة :

كَخَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ
قال أفتراه وصفَ صفراء بهذه الصفة .

وقال في قول الأعشى :

* هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ *

أراد زبيب الطائف بعينه أو هو أصفر وليس بأسود ولم يُرِدْ سائر الزبيب .
ورأينا ابن الهائم يكتفي من قول السجستاني بـ : " ناصع لونها، ويجوز أن يكون صفراء وصف من الصفرة " .

ب- في تفسير ﴿مُزْجَاة﴾ في الآية الثامنة والثمانين من سورة يوسف قال السجستاني : " أي يسيرة قليلة، من قولك فلان يُزْجِي العيش، أي يَدْفَع بالقليل يَكْتَفِي به . المعنى : جئنا ببضاعة إنما ندافع بها ونَتَقَوَّى ليست مما يُسَّعُ به " أما ابن الهائم فقد حذف من قوله " يكتفي به إلى آخر التفسير " .

مراجع ابن الهائم :

وقد رجع ابن الهائم في زياداته على السجستاني إلى كتب عديدة في مختلف العلوم العربية والإسلامية وعلى الأخص كتب معاني القرآن وتفسيره - وهي نفسها تحوي معارف من علوم متعددة - فكتاب التبيان يضم في ثناياه فقها وحديثا ونحوًا وصرفًا وبلاغة وفلسفة ومنطقًا وتصوفًا وعلم كلام وغير ذلك من العلوم التي مارسها العلماء السابقون للمصنّف ويتضح ذلك من خلال عرضه للألفاظ القرآنية التي وضحها . وفيما يلي أمثلة لذلك، وسنذكر اسم العلم . ونقرن به اللفظ القرآني الذي ورد في تبيانه ما يتصل بهذا العلم :

أ - الفقه : عند تفسير ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [سورة البقرة ٢٨] .

ب - علم اللغة : عند تفسير : ﴿حَصَبَ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء ٩٨] .

- ج - التاريخ: عند تفسير : ﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة ٤٩].
- د - النحو: ﴿أَبَدًا﴾ [البقرة ٩٥] و ﴿مَهْمَا﴾ [الأعراف ١٣٢] و ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر ٩٤].
- هـ - الصَّرْف: ﴿نَعْمَتِي﴾ [سورة البقرة ١٢٢].
- و - البلاغة: ﴿عُذْوَانٌ﴾ [البقرة ١٦٣].
- ز - الفلسفة: ﴿الْمُقَدَّسَةُ﴾ [المائدة ٢١].
- ح - المنطق: ﴿بَيَّاتِي﴾ [البقرة ٤١].
- ط - عِلْمُ الْكَلَام: ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة ١٩].

وقد رجع المؤلف إلى طائفة كبيرة من العلماء، وهو في أخذه عنهم لم يتبع منهجاً محدداً، فهو أحياناً يذكر اسم الشخص المنقول عنه دون أن يحدد كتابه الذي نقل عنه، فإن كان مفسراً وله تفسير واحد مثل الطبري فهذا يعني أنه أخذ من هذا التفسير وإن كان له أكثر من تفسير مثل الكِرْمَانِي وله تفسيران نلاحظ أنه لا يكتفي بأحدهما بل ينقل من هذا أو من ذلك^(١).

وأحياناً يكتفي بذكر مصدره الذي أخذ عنه دون ذكر مؤلفه، من ذلك "المجمل" عند تفسير ﴿حَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾ [البقرة ٢٠٦] و "الصَّحاح" و "ديوان الأدب" عند تفسير ﴿ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ﴾ [البقرة ٢٢٨]، و "الكشاف" وهو يفسر ﴿الْفَوَاعِدُ﴾ [البقرة ١٢٧].

وأحياناً يذكر المؤلف وكتابه ففي تفسير ﴿تَسْلِينٍ﴾ [المائدة ٨٢] نقل عن الأزهري في تهذيب اللغة، وفي تفسير ﴿ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ﴾ [البقرة ٢٢٨] نص على أنه رجع إلى كتاب التدريب للبُلْفَيْنِي، ونجده وهو يفسر ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة ٢٦] ينص على أن ابن الأنباري ذكره في الزاهر.

منهج التحقيق :

بدأتُ بنسخ هذا الكتاب من المخطوطة وفق الرسم الإملائي الشائع الآن مراعيًا علامات الترقيم التي دخلت العربية حديثاً، وهي مُعِينَةٌ على تقسيم الكلام إلى جمل تساعد على فهم المعنى المراد بسهولة ويسر، وأخرجته في صورة تعين على الوصول إلى ما يبغيه القارئ في سرعة ويسر، فجعلت تفسير كل لفظ قرآني وما قد يصاحبه

(١) انظر ترجمة الكرماني الواردة في حاشية تفسير اللفظ القرآني في الآية الثانية من سورة البقرة.

من ألفاظ مقترنة به أحياناً في بداية سطر جديد مسبقاً برقم مسلسل داخل كل سورة ومردفاً برقم الآية في السورة بين معقوفتين، وجعلت اللفظ القرآني المفسر إذا كان المصنّف قد حافظ عليه كما هو بالمصحف - وهو في هذه الحالة يكون موافقاً لقراءة أبي عمرو أو غيره - بين قوسين قرآنيين، وكذلك ما استشهد به من قرآن وفق القراءات المتواترة أو الشاذة.

وإذا كان الكتاب يشتمل على شواهد بعضها آيات قرآنية وردت في غير ترتيبها، وأحاديث للرسول ولغيره، وأمثال، وأشعار، حرصت على تخريجها. ولاشتماله كذلك على قراءات قرآنية - ومنها ما هو شاذ - عزوتها إلى قرائها أو بمعنى أدق إلى كثير منهم ثم قمت بتزويد الكتاب بفهارس مفصلة.

وهذا كتاب شرعت في تحقيقه منذ أكثر من عشر سنوات، وماكدت أنتهي من التحقيق حتى وقعت تحت يدي نسخة محققة فتصفححتها فوجدت جهداً كبيراً وعناء ضخماً قد بذلا في تحقيقها مما جعلني أتقاعس عن تقديم عملي هذا للنشر. وشغلتنني شواغل أخرى عنه وما إن انتهيت من بعضها حتى عدت إليه فوجدت أن ما بذلته في التحقيق جدير بالآل يضيع سدى ويجب أن يرى النور، خاصة وأن تكرار النشر ليس بدعاً والأمثلة عليه مئات المصنفات بل الآلاف، وشجعني على هذا اختلاف أحياناً مع تلك الطبعة في فهم النص وطريقة عرضه.

ولا يسعني إلا أن أقدم الشكر الجزيل لأخي الأستاذ إبراهيم البحيري المحرر بمجمع اللغة العربية الذي شاركني مراجعة تجارب الكتاب وبذل جهداً فائقاً وكانت له ملاحظات قيمة.

وبعد : فأمل أن أكون قد أسهمت في خدمة كتاب الله العزيز، وصلى الله على سيدنا محمد، والحمد لله رب العالمين.

(المحقق)

كتاب الشبان في تفسير عرب القرآن تأليف
 الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام وديانة
 الامام العلامة معاليه المرحوم آية الله العظمى
 محمد باقر القاسمي الشافعي البصري



تم التمام في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
 واستكنه في حنينة

مراذوة من القرى بغير حروف

هذه النسخة من كتاب
 على القاسمي لا تصلح للتداول



صورة غلاف الكتاب المحقق

[illegible]

الرموز المستعملة في التحقيق وولاتها

- ١ - (زه): ما بعده زيادة للمصنف عن السجستاني ومثبت بالمخطوطة.
- ٢ - [زه]: ما بعده زيادة للمصنف عن السجستاني ولم يرد في المخطوطة.
- ٣ - * : الكلام السابق له للمصنف.
- ٤ - خلو الكلام من الرمز يعني أنه ورد عند السجستاني.

النَّبِيَّاتُ فِي نَفْسَيْنِ غَرِيبَتَيْنِ

تَصْنِيفُ

شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمَادٍ

المَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْهَائِمِ

(الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨١٥ هـ ١٠٥٠)

تَحْقِيقُ

الدَّكْتُورُ ضَاغِي عَبْدُ الْبَاقِي مُحَمَّدٍ

[١/ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

قال الشيخ الإمام العالم العامل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الهائم الشافعي، أسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات أعماله. أما بعد حمد الله مولى النعم، والموفق لأقوم اللقم^(١)، والصلاة والسلام على محمد المبعوث إلى العرب والعجم، وعلى آله وصحبه العوالي الهيم:

فإن من أعظم ما امتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن العظيم الشأن. وإن شكر النعمة يزيدها ويستوجب مزيدها، وإن من حق من أتحف بنعمة تعليم القرآن أن يعتني بتفهمه وتدبره حسب الإمكان، وأدنى مراتبه أن يعرف معاني الألفاظ الغريبة ليتأتى له تدبر آياته العجيبة؛ ليترقى بذلك عمّن يحفظه كالرقي الشبهة بالمهمّل، فإنه يشبح بالمحصّل أن يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل.

وإن من أنفس ما صنّف في تفسير غريب القرآن مصنّف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز^(٢) المنسوب إلى سجستان، إلا أنه يخرج المستغرب لكلمات سوره إلى كشف حروف وأوراق كثيرة، لاسيما الشور الطوال، وقاصر همهّة ذي ملال، فرأيت أن أجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل، مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل، لتسهيل مطالعته وتتم فائدته، فشرعت فيه متوخياً للتسهيل مجتنباً للإكثار والتطويل، مستعيناً بذوي الحول، ومُسَمِّدًا من ذي الطول، حريصاً أن آتي بعبارته في الأكثر، وألاً أخل منه بشيء إلا ما تكرر. والمزيد وإن ارتبط بالأصل في العبارة فيكفيه للتمييز بينهما زاي ودارة، وسميته "التبيان في تفسير غريب القرآن".

وبالله التوفيق إلى سواء الطريق.

(١) اللقم: وسط الطريق. (اللسان والتاج - لقم).

(٢) كذا كتب في الأصل بالزاي في آخره، وكذلك في سواضع أخرى من الكتاب، ولم يكتب بالراء إلا في الخاتمة عند النقل عن من يقول إنها بالراء المهملة في آخر الكلمة. وكتابه بالراء أو بالزاي موضع خلاف أشار إليه المصنف في الخاتمة وذكرته في المقدمة، وأثرت إبقاءه كما جاء في المخطوطة حيث ورد.

١- سورة الفاتحة

- ١ - ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [١]: اختصار، المعنى: أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ، أو بدأتُ باسم الله (زه) أو باسم الله أَبْدَأُ، أو ابتدأتُ، أو ابتدائي، أو أَتْلُو [أو قرأت] ^(١).
- ٢ - ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [١]: ذي الرَّحْمَةِ ولا يُوصف به غير الله.
- ٣ - ﴿الرَّحِيمِ﴾ [١]: الرَّاحِم (زه) [وَالرَّحْمَةُ] ^(٢) تظهر في القَلْب، وهي هنا إرادة الخَيْر بِالْعِبَاد. وقيل: الإِنْعَام على الْمُحْتَاج. [٢/١]
- ٤ - ﴿الْحَمْدُ﴾ [٢]: الشَّاء بِالْجَمِيل على جِهَةِ التَّفْضِيل.
- ٥ - الرَّبُّ [٢]: السَّيِّد، والمَالِك، وزَوْج المرأة (زه) والمُصْلِح، والمُرَبِّي، والمَلِك، والمَعْبُود. ولا يُسْتَعْمَل مُعَرَّفًا بِأَلْ إلا معه تعالى.
- ٦ - ﴿الْعَالَمِينَ﴾ [٢]: أَصْنَافُ الْخَلْق، كُلُّ صِنْفٍ مِنْهُمْ عَالَمٌ (زه) والمشهور أنه جمع عالم، وقيل: اسم جَمْع.
- ٧ - ﴿الَّذِينَ﴾ [٤]: الْجَزَاء، ويأتي بمعنى الْحِسَاب، والطاعة، والعِبادة، وما يُتَدَكَّن به من الإسلام وغيره، والسُّلْطَان (زه) ولغير ذلك ^(٣).
- ٨ - ﴿نَعْبُدُ﴾ [٥] لُغَةً: التَّدَلُّل، وتَفْسِيرًا: الطَّاعَةُ مع الْخُضُوع، قال ابن عيسى ^(٤): خُضُوعٌ لَيْسَ فَوْقَهُ خُضُوعٌ*.

(١) ما بين المعقوفتين مكانه غير واضح في الأصل. وانظر تقدير الكلام في " بسم الله " في المحرر الوجيز ٩١/١.

(٢) في الأصل مكانه بياض.

(٣) في هامش الأصل: " كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ﴾ " (التوبة ٣٦).

(٤) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرُّمَاني. كان إمامًا في العربية متقنًا علومًا كثيرة كالنحو والقراءات والفقه والكلام على مذهب المعتزلة. له نحو مئة مصنف، منها: شرح الكتاب لسيبويه، وإعجاز القرآن، وتفسير للقرآن. مات سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. (طبقات المفسرين ٤١٩/١ - ٤٢١، وتاريخ الإسلام ٤٢٨/١٠، ٤٢٩، وانظر: بغية الوعاة ١٨٠/٢، ١٨١، ووفيات الأعيان ٤٦١/٢، والأنساب ٨٩/٣. ويذكر بروكلمان ١٨٩/٢ أن الجزء السابع من الجامع في تفسير القرآن في باريس أول ٦٥٢٣).

٩ - ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [٥]: نَطْلُبُ المَعُونَةَ، وهي الزيادةُ على القوة بما يسهل الوصول إلى البُعْثَةِ*.

١٠ - ﴿اهْدِنَا﴾ [٦]: أَرشِدْنَا (زه). وَقِيلَ: ثَبَّنَا على المِنْهَاجِ الواضِح. وقيل غير ذلك. والهِدَايَةُ: الدَّلَالَةُ، وقال ابنُ عِيسَى: الدَّلَالَةُ على طَرِيقِ الحَقِّ.

١١ - ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٦]: الطَّرِيقُ الواضِح، وهو الإسلام^(١) (زه) وقيل: القرآن، وقيل: محمد عليه الصلاة والسلام، وقيل غير ذلك^(٢).

١٢ - ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [٧] الإِنْعَام: النِّفْع الذي يُسْتَحَقُّ به الشُّكْرُ، وأصله من التَّعْمَةِ، وهي اللَّيْن. والتَّعَمُّ: الخَفْضُ والدَّعَةُ، وهو لِيْنُ العِشِّ ورفاهيَّتُهُ. والمُنْعَمُ عَلَيْهِم: الأنبياءُ، أو المَلَأِكَةُ، أو المؤمنون، أو النَّبِيُّ عليه الصلاة والسلام، أو قَوْمُ موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام قَبْلَ أنْ غَيَّرُوا نِعَمَ الله عليهم، أو المُشَارُ إِلَيْهِمْ في سورة النساء بقوله: ﴿أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّينَ﴾^(٣) الآية، أقوال.

١٣ - ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [٧]: اليهود. و﴿الضَّالِّينَ﴾ [٧]: النصارى (زه).

وقيل: الْمَغْضُوب عَلَيْهِم: المشركون. والضَّالُّون: المُنَافِقُونَ. وقيل: الْمَغْضُوب عَلَيْهِم: اليهود والنصارى، والضَّالُّون: سائر الكفار، وقيل غير ذلك^(٤).

(١) في حاشية الأصل: " وقال محمد بن الحنفية: هو دين الله [الذي لا يقبل] من العبد غيرَه، وقال [كلام غير واضح].

وما بين المعقوفتين الأولين غير واضح في الأصل، وأثبت من تفسير الطبري ١٧٥/١، والمحور الوجيز ١٢٣/١ وفيهما " العباد " بدل " العبد ". ويعلق الشيخ أحمد شاكر على هذا الأثر المنسوب لابن الحنفية بأن أحد رواته ضعيف وليس بشيء، وذلك في حاشية تفسير الطبري.

وابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب، عرف بابن الحنفية لأن أمه من بني حنيفة، واسمها خولة بنت جعفر. توفي نحو سنة ٨١ هـ. (تاريخ الإسلام ٦٨/٣ - ٧٥).

(٢) انظر هذه الأقوال معزوة إلى طائفة من العلماء في تفسير الطبري ١٧٥/١ - ١٧٩.

(٣) سورة النساء، الآية ٦٩.

(٤) في حاشية الأصل: " قال القرطبي: الضلال في كلام العرب والكلمة غير واضحة [هو الذهاب عن سنن الهدى والحق] وفي تفسير القرطبي: سنن القصد وطريق الحق [وقال بعضهم: المغضوب عليهم مَنْ أسقط قراءة هذه السورة في الصلاة، والضالين عن تركه قراءتها. حكاه [الماوردي] في تفسيره] والسلمي في حقائقه انتهى ".

وما بين المعقوفتين في الموضعين الأخيرين من تفسير القرطبي ١٥٠/١. وما عزي للماوردي والسلمي لم يرد في مطبوع تفسير النكت والعيون ٦٠/١، ٦١، ونقله السلمي في حقائق التفسير ٦/١ أ مع أقوال أخرى. وفي تفسير القرطبي " بركة " بدل " تركه " ورسم الكلمة في الحقائق يحتمل ذلك، فهي =

الغَضَب، لغةً: الشَّدة، وَحَقِيقَتُهُ: غَلِيَانُ دَمِ الْقَلْبِ حُبًّا فِي التَّشْفِي. وَغَضَبُ اللَّهِ تعالى: إِرَادَةُ الْإِنْتِقَامِ، أَوْ مُعَامَلَةُ الْغَاضِبِ لِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ، أَوْ سَبُّ اللَّهِ أَعْدَاءَهُ فِي كِتَابِهِ، أَقْوَالٌ. وَ﴿لَا﴾ صِلَةٌ.

وَالضَّلَالُ: نَقِيضُ الْهُدَى، وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّيَاعِ.

آمِينَ، بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ، يُمَدُّ فِي اللُّغَةِ الْفَصْحَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

آمِينَ آمِينَ لَا أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ حَتَّى أَبْلُغَهَا أَلْفَيْنِ آمِينَ^(١)

يُمَدُّ وَيَقْصَرُ، تَفْسِيرُهُ: اَللّهُمَّ اسْتَجِبْ، فَهُوَ اسْمٌ فِعْلٌ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ، مِثْلُ: كَيْفَ [ب/٢] وَأَيْنَ.

وَيَقَالُ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَفِيهِ تَخْفِيفُ الْمِيمِ مَعَ الْمَدِّ وَالْإِمَالَةِ، وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ *.

* * *

= خَالِيَةٌ مِنَ النِّقْطِ، وَمَا أَثْبَتَ أَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ.

أَمَّا الْقُرْطُبِيُّ فَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرْطُبِيُّ، رَحَلَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَاسْتَقَرَّ فِي الْمَنِيَا (بِمِصْرَ). مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ التَّفَاسِيرِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالتَّذَكُّرَةُ بِأَحْوَالِ الْمَوْتَى وَالْآخِرَةِ. تَوَفَّى سَنَةَ ٦٥١ هـ (مَقْدَمَةُ الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ).

وَأَمَّا السُّلَمِيُّ فَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْأَزْدِيُّ، كَانَ ذَا عَنَاءٍ تَامَةٍ بِأَخْبَارِ الصُّوفِيَّةِ، وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ. صَنَفَ أَكْثَرَ مِنْ مِثَّةِ كِتَابٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤١٢ هـ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: " وَلَهُ كِتَابُ سَمَاءِ (حَقَائِقُ التَّفْسِيرِ) لَيْتَهُ لَمْ يَضَعْهُ فَإِنَّهُ تَخْرِيفٌ وَقُرْمُطَةٌ ". (تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ١٦٩/١١ - ١٧١، وَطَبَقَاتُ الْمَفْسِّرِينَ لِلدَّوَاوَدِيِّ ١٤٢/٢ - ١٤٣ رَقْم ٤٨٤، وَانْظُرْ: مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٥٢٣/٣، ٥٢٤، وَالْعَبْرُ ١١١/٣، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٢٥٦/٤).

وَأَمَّا الْمَوَارِدِيُّ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ، فَفِيهِ مَفْسَرُ أَدِيبٍ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي بِلْدَانِ شَتَّى، وَدَرَسَ بِالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ وَبَهَا مَاتَ سَنَةَ ٤٥٠ هـ، وَمِنْ مَصْنُفَاتِهِ: تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْإِقْنَاعُ فِي الْفَقْهِ، وَأَدَبُ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ. (الْعَبْرُ ٢٢٥/٣، وَطَبَقَاتُ الْمَفْسِّرِينَ لِلدَّوَاوَدِيِّ (رَقْم ٣٦٨/١) ٤٢٣ - ٤٢٥، وَالْبَدَايَةُ وَالتَّهْيَاةُ ٨٠/١٢، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٨٥/٣ - ٢٨٦، وَوَقِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ٤٤٤/٢ - ٤٤٥)، وَفِي الْأَنْسَابِ ٢٨١/٥: " وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَيْعِ الْمَوَارِدِ وَعَمَلِهِ، وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ أَجْدَادِهِ كَانَ يَعْمَلُهُ أَوْ يَبِيعُهُ " وَتَرَجَّمْ لَهُ وَآخِرُ بَهَذَا اللَّقَبِ.

(١) الْمَحْرَرُ الْوَجِيزُ ١٣٥/١.

٢ - سورة البقرة

١ - ﴿الْم﴾ [١] وسائر حُرُوفِ الْهِجَاءِ فِي أَوَائِلِ السُّورِ: كَانَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَجْعَلُهَا أَسْمَاءَ لِلْسُّورِ، تُعْرَفُ كُلُّ سُورَةٍ بِمَا افْتُتِحَتْ بِهِ^(١). وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا أَقْسَامًا أَقْسَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا لَشَرَفِهَا وَفَضْلِهَا، وَلِأَنَّهَا مَبَادِي كُتُبِهِ الْمُنَزَّلَةِ وَمَبَانِي أَسْمَائِهِ الْحَسَنِي وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا.

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا حُرُوفًا مَأْخُودَةً مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، كَقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢) فِي ﴿كَهَيَّعَ﴾^(٣) إِنَّ الْكَافَ مِنْ كَافٍ، وَالْهَاءُ مِنْ هَادٍ، وَالْيَاءُ مِنْ حَكِيمٍ، وَالْعَيْنُ مِنْ عَلِيمٍ، وَالصَّادُ مِنْ صَادِقٍ^(٤) (زَه) وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

٢ - ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [٢]: لَا شَكَّ (زَه).

وقيل: الرَّيْبُ: الشَّكُّ مَعَ تَهْمَةِ الْمَشْكُوكِ فِيهِ.

٣ - ﴿هُدًى﴾ [٢]: رَشَدٌ (زَه) وَهُوَ كُلُّ مَا يُهْتَدَى بِهِ.

٤ - ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٢] الْمُتَّقِي: مَنْ يَبْقَى نَفْسُهُ عَنْ تَعَاطِي مَا يُعَاقَبُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلٍ أَوْ تَرْكٍ. وَأَصْلُ الْإِتْقَاءِ: الْحَجْزُ، وَذُكِرَتْ هَذِهِ فِي الْقُرْآنِ فِي مَائَتَيْنِ وَسِتِّ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا*.

٥ - ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [٣]: يُصَدِّقُونَ بِأَخْبَارِ اللَّهِ - تَعَالَى - عَنْ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ (زَه).

وَالْمُؤْمِنُ: الْمَصَدِّقُ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - مُؤْمِنٌ، أَيُّ مُصَدِّقٌ مَا وَعَدَ. وَيَكُونُ أَيْضًا

(١) فِي الْحَاشِيَةِ: " وَقَعَ الْإِسْتِفْتَا حِجْرُ [وَف] فِي تِسْعٍ وَعَشْرِينَ سُورَةً ".

(٢) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَجَدَّ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ، كَانَ يُسَمَّى الْبَحْرَ لِسَعَةِ عِلْمِهِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا حَبْرَ الْأُمَّةِ. وَلَدَ وَالنَّبِيَّ - ﷺ - وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِالشَّعْبِ مِنْ مَكَّةَ، وَتَوَفَّى بِالطَّائِفِ سَنَةَ ٦٨ هـ. (انظر: أَسَدُ الْغَابَةِ ٣/ ٢٩٠ - ٢٩٤).

(٣) الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ.

(٤) قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ ٣٢/١.

من الأمان، أي لا يأمن إلا مَنْ أَمِنَهُ^(١).

والغَيْبُ: ما غاب عن الحاسة مما يُعلم بالأدلة.

٦ - ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [٣] إقامتها: أن يُؤتى بها بحقوقها، كما فَرَضَها الله تعالى. يُقال: قام بالأمرِ وأقام الأمر، إذا جاء به مُعْطًى حَقُّوهُ [زه] والصلاة هنا ذاتُ الرُّكُوع والسُّجُود، وتأتي على أربعة أوجهٍ أخرى: الدُّعاء، والترخُّم، والاستِغفار، والدين^(٢).

٧ - ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [٣]: أي يُزْكُون وَيَصَدَّقُون (زه).

٨ - ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ [٤] أَصْلُ الْإِنْزَالِ التَّصْيِيرُ إِلَى جِهَةِ السُّفْلِ، وكذلك التَّنْزِيلُ*.

٩ - ﴿وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [٤] قَبْلُ: لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ نَقِيضُ "بَعْدُ" *.

١٠ - ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [٤] الْإِيْقَانُ: عِلْمٌ [حاصل] ^(٣) بالاستدلال *.

١١ - ﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ [٥]: أي الظَّافِرُونَ بِمَا طَلَبُوا، الْبَاقُونَ فِي الْجَنَّةِ [٣/أ] وَالْفَلَاحُ: الطَّفَرُ وَالْبَقَاءُ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ عَقَلَ وَحَزَمَ وَتَكَامَلَتْ فِيهِ خِلَالُ الْخَيْرِ: قَدْ أَفْلَحَ (زه) فاسمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ مُفْلِحٌ.

١٢ - ﴿كَفَرُوا﴾ [٦]: سَتَرُوا وَجَحَدُوا نِعَمَ اللَّهِ*.

١٣ - ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [٦]: مُسْتَوٍ عِنْدَهُمْ*.

١٤ - ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦]: أَعْلَمْتَهُمْ بِمَا تُحَذِّرُهُمْ مِنْهُ، وَلَا يَكُونُ الْمُعْلِمُ مُنْذِرًا حَتَّى يُحَذِّرَ بِإِعْلَامِهِ، فَكُلُّ مُنْذِرٍ مُعْلِمٌ وَلَيْسَ كُلُّ مُعْلِمٍ مُنْذِرًا (زه) وَالْهَمْزَةُ لِلتَّشْوِيهِ.

١٥ - ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [٧]: أَي طَبَعَ عَلَيْهَا (زه)^(٤) وَوَسَمَهَا بِسِمَةٍ

(١) ورد بعدما في الأصل " زه " ، ونص السجستاني في النزهة ينتهي بعد قوله: " وأشباه ذلك " (انظر: النزهة ٢٢٥).

(٢) كتب بعده في الأصل سهواً " ﴿وَيُؤْنَتُونَ الزَّكَاةَ﴾ أَصْلُهَا الطَّهَارَةُ وَالتَّمَاءُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَا يَجِبُ فِي الْأَمْوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ زَكَاةٌ ؛ لِأَنَّ تَأْدِيَتَهَا تُطَهِّرُ الْأَمْوَالَ مِمَّا يَكُونُ فِيهَا مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ إِذَا [أَخَذَ] مِنْهَا حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى [وَهُوَ يَنْمِيهَا] وَيَزِيدُ فِيهَا بِالْبِرَّةِ وَيَقِيهَا مِنَ الْآفَاتِ " . وما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل. والنص القرآني ليس في موضعه من المصحف وإنما ورد تالياً لقوله تعالى ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ في المائدة / ٥٥، التوبة / ٧١، النمل / ٣، لقمان / ٤.

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل.

(٤) وضعت العلامة " زه " في الأصل بعد كلمة الكفار، ونقلت هنا وفقاً لورودها في النزهة ٨٢.

الكفار. والقلب: الفؤاد، سُمِّي قَلْبًا لِتَقَلُّبِهِ بِالْخَوَاطِرِ والعزوم. وهو مَحَلُّ الْعِزْمِ والفِكر والعِلْم والقصد.

١٦ - ﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ [٧] السَّمْعُ والسَّمَاعُ مصدران لِسَمِعَ. والسَّمْعُ: الأذُن أيضًا*.

١٧ - ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ [٧]: جَمْعُ بَصَرٍ، وهي حَاسَّةٌ يُدْرِكُ بِهَا الْمُبْصِرُ، ويستعمل للمصدر أيضًا*.

١٨ - ﴿غِشَاوَةٌ﴾ [٧]: أي غِطَاء (زه) والغِشَاوَةُ: الغِطَاءُ السَّابِلُ، أي جَعَلَ قُلُوبَهُمْ بَحِيثَ لَا تَفْهَمُ، وَأَذَانَهُمْ بَحِيثَ لَا تَسْمَعُ بالمسموع، وَأَبْصَارَهُمْ بَحِيثَ لَا تَنْتَبِعُ بالمرئي.

١٩ - ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [٧] العَذَابُ: إِيصَالُ الْأَلَمِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ. وقيل: أَصْلُهُ اسْتِمْرَارُ لِلشَّيْءِ. والعَظِيمُ: الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ. والعِظَمُ فِي الْأَصْلِ: الزِّيَادَةُ عَلَى الْمِقْدَارِ، ثُمَّ يَنْقَسِمُ إِلَى عَظَمِ الشَّأْنِ وَعَظَمِ الْأَجْسَامِ*.

٢٠ - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ﴾ [٨] النَّاسُ وَالْإِنْسُ: الْبَشَرُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّوَسِ وهو الْحَرَكَةُ، أَوْ مِنَ الْإِنْسِ، أَوْ مِنَ النَّسِيَانِ، أَقْوَالٌ.

والقول والكلام يُطْلَقَانِ لُغَةً عَلَى اللِّسَانِيِّ وَالتَّفْسَانِيِّ بِالِاشْتِرَاكِ. أَوْ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجَازٌ فِي الْآخَرِ، مَذَاهِبٌ*.

٢١ - ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [٨] سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ يَلِي ^(١) لَيْلَةً*.

٢٢ - ﴿يُخَادِعُونَ^(٢) اللَّهَ﴾ [٩]: بِمَعْنَى يَخْدَعُونَ، أَيْ يُظْهِرُونَ خِلَافَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقِيلَ: يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ - تَعَالَى - وَرَسُولِهِ - ﷺ - وَيُضْمِرُونَ خِلَافَ مَا يُظْهِرُونَ. فَالْخِدَاعُ مِنْهُمْ يَقَعُ بِالِاحْتِيَالِ وَالْمَكْرِ، وَمِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِأَنَّهُ يُظْهِرُ لَهُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ وَيُعَجِّلُ لَهُمْ مِنَ النَّعِيمِ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا يُغَيِّبُ عَنْهُمْ وَيَسْتُرُّ مِنْ عَذَابِ

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل.

(٢) كتب اللفظ القرآني "يُخَادِعُونَ" وفق قراءة أبي عمرو، التي وافقه فيها نافع وابن كثير الذين قرؤوا ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ أما بقية السبعة فقرأوا ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ (السبعة ١٤١).

الآخِرَةُ لَهُمْ [جَزَاءٌ لِفِعْلِهِمْ]^(١) ، فَجُمِعَ الْفِعْلَانِ لِمُشَابَهَتَيْهِمَا مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ . وَقِيلَ :
مَعْنَى الْخَدَعُ فِي كَلَامِهِمْ : الْفَسَادُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* طَيْبٌ [٣/ب] الرِّيقُ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ *^(٢)

أَي فَسَدَ .

فَمَعْنَى ﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ : يُفْسِدُونَ مَا يُظْهِرُونَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَا يُضْمِرُونَ مِنَ الْكُفْرِ ، كَمَا يُفْسِدُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَعِيمَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِمَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ .

٢٣ - ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [٩] : أَي مَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَيَقْطَعُونَ لَهُ^(٣) .

٢٤ - ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [١٠] : أَي شَكٌّ وَنِفَاقٌ ، يُقَالُ : أَصْلُ الْمَرَضِ الْفُتُورُ ، فَهُوَ فِي الْقَلْبِ فَتُورٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَفِي الْأَبْدَانِ فَتُورُ الْأَعْضَاءِ ، وَفِي الْعُيُونِ فَتُورُ النَّظَرِ .

٢٥ - ﴿فَزَادَهُمْ﴾ [١٠] الزِّيَادَةُ : الْإِلْحَاقُ بِالْمِقْدَارِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ، وَالنُّقْصَانُ : الْإِخْرَاجُ عَنِ الْمِقْدَارِ مَا هُوَ مِنْهُ ، وَالتَّمَامُ : الْبُلُوغُ حَدِّ الْمِقْدَارِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ * .

٢٦ - ﴿الْيَمِّ﴾ [١٠] : مَوْلَمٌ ، أَي مُوجِعٌ (زَه) وَقِيلَ : الْأَلَمُ يَعُمُّ كُلَّ أَذَى صَغَرَ أَوْ كَبُرَ .

٢٧ - ﴿يُكَذِّبُونَ﴾^(٤) [١٠] التَّكْذِيبُ : نَسْبَةُ الْمَخْبِرِ إِلَى الْكُذْبِ وَهُوَ نَقِيضُ الصَّدْقِ ، أَي الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ * .

٢٨ - ﴿لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [١١] الْإِفْسَادُ : التَّغْيِيرُ عَنْ اسْتِقَامَةِ الْحَالِ ، وَالْفَسَادُ : التَّغْيِيرُ عَنْهَا ، تَقُولُ : فَسَدَتِ التَّفَاحَةُ ، إِذَا عَفِنَتْ .

وَالْأَرْضُ : هِيَ الْغُبْرَاءُ الَّتِي عَلَيْهَا مُسْتَقَرُّ الْخَلْقِ * .

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ النَّزْهَةِ ٢٢٥ .

(٢) نَزْهَةُ الْقُلُوبِ ٢٢٥ ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١/١٥٩ ، وَهُوَ عَجْزِيَّةٌ ، صَدَرَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَدَعُ) :

* أَيْبَضُ اللَّوْنِ لَذِيذٌ طَعْمُهُ *

مَعْرُوءًا إِلَى سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمُنْضَلِيَّاتِ ١٩١ ، وَفِيهَا الْأَلْفَاظُ :
"أَبْيَضُ" وَ"لَذِيذٌ" وَ"طَيْبٌ" مَنْصُوبَةٌ .

(٣) انْظُرْ مَطْبُوعَ النَّزْهَةِ ٢١٣ ، وَمَخْطُوطِهَا : طُلُعَتْ ٧٠/أ ، وَمَنْصُورٌ ٤٤/أ .

(٤) قَرَأَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ ، وَقَرَأَ بَقِيَّةُ السَّبْعَةِ ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الذَّالِ (السَّبْعَةُ ١٤٣) .

٢٩ - ﴿مُضْلِحُونَ﴾ [١١] الإصلاح: التَّغْيِيرُ إِلَى اسْتِقَامَةِ الْحَالِ*.

٣٠ - ﴿السُّفَهَاءُ﴾ [١٣]: أَي الْجُهَّال. وَالسَّفَهَ: الْجَهْلُ، بِلُغَةِ كِنَانَةَ^(١)، ثُمَّ يَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ لِلْكَافِرِ سَفِيهٌ لِقَوْلِهِ: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾^(٢) يَعْنِي الْيَهُودَ^(٣)، وَلِلْجَاهِلِ سَفِيهٌ لِقَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾^(٤)، قَالَ مُجَاهِدٌ^(٥) هُمَا: السَّفِيهُ الْجَاهِلُ، وَالضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ^(٦) وَ[يُقَالُ] ^(٧) لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ سَفَهَاءٌ لَجَهْلِهِمْ لِقَوْلِهِ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾^(٨) يَعْنِي الصَّبِيَّانَ وَالنِّسَاءَ^(٩) [زَه] يَعْنِي غَيْرَ الرَّشِيدَاتِ مِنْهُنَّ. وَقِيلَ: السَّفَهُ فِي اللُّغَةِ: الْخِفَّةُ. وَثَوْبٌ سَفِيهٌ أَي خَفِيفٌ بَالٍ، وَهُوَ أَيْضًا: الَّذِي يَدُلُّ عَلَى خِفَّةِ الْحِلْمِ.

٣١ - ﴿وَإِذَا لَقُوا﴾ [١٤] إِذَا: ظَرَفٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَاللِّقَاءُ: الْاجْتِمَاعُ مَعَ الشَّيْءِ عَلَى طَرِيقِ الْمُقَارَبَةِ*.

٣٢ - ﴿خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ [١٤]: الْخَلَاءُ مِنَ الشَّيْءِ: الْفَرَاغُ مِنْهُ. وَضَدَّهُ الْمَلَأُ، يُقَالُ: خَلَوْتُ بِهِ وَإِلَيْهِ وَمَعَهُ. الشَّيَاطِينُ جَمْعُ شَيْطَانٍ، وَهُوَ كُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْدُّوَابِّ. وَاشْتِقَاقُهُ^(١٠) مِنْ شَطَنَ، إِذَا بَعُدَ. وَقِيلَ: مِنْ شَاطَ، إِذَا هَلَكَ*.

٣٣ - ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [١٤]: سَاخِرُونَ (زَه) [٤/أ].

-
- (١) ما ورد من لغات القبائل (على هامش الجلالين) ١/١٢٦.
 - (٢) سورة البقرة، الآية ١٤٢.
 - (٣) تفسير مجاهد ١٥٨.
 - (٤) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.
 - (٥) هو مجاهد بن جبر المكي: تابعي، سمع من عدد من الصحابة كمجد الله بن عمر وابن عباس وأبي هريرة. وكان له باع في التفسير، ودون له الطبري كثيرًا من آرائه. توفي نحو ١٠٣ هـ. (انظر: تهذيب التهذيب ٤٣/١٠، ومعجم المفسرين ٤٦٢/٢) وقد نشر تفسيره مرتين بتحقيقين مختلفين أحدهما بتحقيق الأستاذ عبد الرحمن السورتي ونشرته دولة قطر سنة ١٩٧٦، والآخر بتحقيق الدكتور محمد عبد السلام ونشرته الإمارات العربية سنة ١٩٨٤.
 - (٦) لم يرد قول مجاهد في تفسيره، ولكن المحقق ذكره في الحاشية نقلًا عن الطبري. (انظر ص ١٨٤ من تفسير مجاهد).
 - (٧) زيادة يقتضيهما السياق.
 - (٨) سورة النساء، الآية ٥.
 - (٩) انظره في تفسير مجاهد ٢٠٠.
 - (١٠) اللفظ غير واضح في الأصل.

٣٤ - ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [١٥]: أي يُجَارِيهِمْ جزاءً استهزائهم (زه).

٣٥ - ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [١٥]: أي في غِيَّهِمْ وكُفْرِهِمْ يَحَارُونَ ويتردّدون. و﴿يَعْمَهُونَ﴾ في اللغة: يَرْكَبُونَ^(١) رؤوسهم متحيّرين، حائرين عن الطريق. يقال: رَجُلٌ عَمَهُ وَعَامَهُ، أي مُتَحَيِّرٌ حائر عن الطريق (زه).

وَأَصْلُ الطُّغْيَانِ: مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ. وَأَصْلُ الْعَمَةِ فِي الْعَيْنِ، وَهُوَ أَنْ يَحَارَ بِصَرِّهِ فَلَا يَرَى فِي تِلْكَ الْحَالَةِ، وَلَكِنْ كَانَ يَرَى فِي غَيْرِهَا.

وَالْمَدُّ: الْجَذْبُ، وَقِيلَ: الزِّيَادَةُ عَلَى الشَّيْءِ عَلَى جِهَةِ الْقُدَامِ دُونَ جِهَةِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ.

٣٦ - ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ [١٦]: استبدلوا، وأصل هذا أَنَّ مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا بِشَيْءٍ فَقَدْ اسْتَبَدَّلَ مِنْهُ (زه) واشتقاق الاشتراء مِنَ الشَّرْوَى وهو المِثْلُ^(٢)؛ لِأَنَّ الْمُشْتَرِيَ يُعْطِي شَيْئًا وَيَأْخُذُ شَيْئًا. والاشتراء: أَخَذَ الشَّيْءَ الثَّمَنَ عَوَضًا، وَهُوَ الْإِتْبَاعُ. وَالشُّرَاءُ: الْبَيْعُ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَمِنْهُ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾^(٣) وَيُسْتَعْمَلُ لِلإِتْبَاعِ كَمَا يُسْتَعْمَلُ لِالِشْتِرَاءِ لِلْبَيْعِ أَيْضًا. وَالْبَاءُ تَدْخُلُ عَلَى الْمَتْرُوكِ.

٣٧ - ﴿فَمَا رَبَّحْتُ تِجَارَتُهِمْ﴾ [١٦] الرَّبْحُ: الزِّيَادَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ وَالتَّجَارَةُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٤): هِيَ صِنَاعَةُ التَّاجِرِ، وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ وَيَشْتَرِي لِلرَّبْحِ. وَنَاقَةٌ تَاجِرَةٌ: كَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَسَمَنَها تَبِيعَ نَفْسَهَا^(٥) انتهى.

وَقَضِيَّةُ^(٦) كَلَامُهُ أَنَّ التَّجَارَةَ وَالْبَيْعَ وَالشُّرَاءَ لِلرَّبْحِ. وَرَدَّ بِأَنَّهَا لِلشُّرَاءِ لِلإِسْتِرْبَاحِ بِدَلِيلِ ﴿لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا﴾^(٧) وَالْعَطْفُ يَدُلُّ عَلَى الْمَغَايِرَةِ وَبِأَنَّهُ لَوْ حَلَفَ لَا

(١) فِي الْأَصْلِ: " يَرْكَبُونَ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النُّزْمَةِ ١٣٤ ، وَانْظُرِ الْأَسَاسَ (رَكِبَ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: " الْمِثْلُ " ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ (شَرِي).

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ، آيَةُ ٢٠.

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الزَّمَخْشَرِيُّ جَارُ اللَّهِ: كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا نَحْوِيًّا مَفْسِّرًا مُحَدِّثًا، وَكَانَ مَعْتَرِجًا حَنْفِيًّا. وَلَدَ بِزَمَخْشَرٍ مِنْ قَرْيَةِ خَوَارِزْمَ وَإِلَيْهَا نَسَبٌ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى عِدَّةِ بُلْدَانٍ، وَسَمِيَ جَارَ اللَّهِ لِمُجَاوَرَتِهِ الْكَعْبَةَ زَمَنًا. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: " الْكَشَافُ عَنْ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ " ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَهُوَ مَعْجَمٌ لُغَوِيٌّ، وَالْمِفْصَلُ فِي النُّحُو، تَوَفِيَ سَنَةَ ٥٣٨ هـ. (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/٢٨٠، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ١٢/١٨٦، ١٨٧ وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ مَرَاجِعَ).

(٥) الْكَشَافُ ١/٣٧.

(٦) أَيُّ وَبَيَانٍ. (انْظُرْ: الْقَامُوسُ - قَضِي).

(٧) سُورَةُ النُّورِ، آيَةُ ٣٧.

يَتَجَرَّ فاشترى للربح حَنْث، ومعنى قولهم: ناقة تاجرَة، أنها تَحْمِلُ الْمُشْتَرَى عَلَى شرائها، لا أنها تَبِيعَ نَفْسَهَا *.

٣٨ - ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [١٧]: أي أَوْقَدَ (زه) مثل استجابَ بمعنى أَجَابَ، وقيل: هو على بابه وهو استدعاء الإيقاد. والمَثَلُ في أَصْل كَلَامِهِمْ بمعنى المِثْل وهو التَّظْيِير. ويقال: مِثْلٌ وَمَثَلٌ وَمَثِيلٌ كَشِبُهُ وَشَبَهُ وَشَبِيهِ، ثم قيل للقول السائر: المَثَلُ مَضْرِبُهُ بِمَوْرِدِهِ مِثْل، والمراد به هنا الصفة. والنار: جَوْهَرٌ لَطِيفٌ مَضِيءٌ حارٌ مُخْرَقٌ، واشتقاقها مِنْ نَارٍ يَتَوَرَّ إِذَا نَفَرَ؛ لأن فيها حركةً واضطرابًا.

٣٩ - ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ [١٧] لَمَّا: كلمة تَدُلُّ عَلَى وجود [ب/٤] شيء لوجودٍ غَيْرِهِ.

وأضاءت وضاءتْ لغتان بمعنى.

ويجوز في "ما" أن تكون موصولة، وأن تكون نكرة موصوفة، وأن تكون صلةً. وحَوَّلَ الشيء: ما دار من جوانبه. وتَأَلَّفَهُ للدوران والإطافة *.

٤٠ - ﴿ذَهَبَ﴾ [١٧] الذَّهَابُ بالمرور أو الزوال أو الإبطال، تفسيرات. والإذهاب: الحَمْلُ عليه، وكذلك الذَّهَابُ به *.

٤١ - ﴿بَنُورِهِمْ﴾ [١٧] النور: الضوء (زه) الثَّور: نَقِيضُ الظُّلْمَةِ، واشتقاقه من التَّار.

٤٢ - ﴿وَتَرَكَّهُمْ﴾ [١٧]: يجوز أن يكون تَرَكَ بمعنى صَيَّرَ، وأن يكون بمعنى طَرَحَ وَخَلَّى *.

٤٣ - ﴿فِي ظُلُمَاتٍ﴾ [١٧]: جَمَعَ ظُلْمَةٌ، وهي مَرَضٌ يَنَافِي الثَّور. وقيل: عَدَمُ النُّورِ وكذلك الظُّلَامُ، واشتقاقها من قولهم: ما ظَلَمَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أي ما مَنَعَكَ وما شَغَلَكَ؛ لأنها تسد البَصَرَ وتَمْنَعُ الرُّؤْيَا.

٤٤ - ﴿صُمٌّ﴾ [١٨]: جَمَعَ أَصَمٌّ، والصَّمَمُ في الأذن يمنع من السَّمْعِ، وأصله الصَّلابة، وقيل: أصله السَّدُّ *.

٤٥ - ﴿بِكُمْ﴾ [١٨]: خُرُسٌ (زه) والبَكْمُ: آفَةٌ فِي اللِّسَانِ مانعة من الكلام. والأَبْكَمُ: الذي يُوَلَّدُ أَخْرَسَ. وقيل: هو المَسْلُوبُ الفؤاد الذي لا يَعِي شيئًا ولا يفهم.

٤٦ - ﴿عُمِّي﴾ [١٨]: جَمَعَ أَعْمَى، وَالْعَمَى: آفَةٌ فِي الْعَيْنَيْنِ مَانِعَةٌ مِنْ إِدْرَاكِ الْمُبْصَرِ. وَالْمَعْنَى صُمٌّ عَنْ اسْتِمَاعِ الْحَقِّ، بُكْمٌ عَنِ التَّكَلُّمِ بِهِ، عُمِّيٌّ عَنِ الْإِبْصَارِ لَهُ * .

٤٧ - ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ﴾ [١٩]: أَي مَطَرٌ، وَهُوَ فِعْلٌ ^(١)، مِنْ صَابَ يَصُوبُ: إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ (زَه) وَالصَّيِّبُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَالْمَطَرُ مَوْصُوفُهَا. وَقِيلَ: بِقَدَرِهِ سَحَابٌ.

٤٨ - ﴿السَّمَاءِ﴾ [١٩] فِي اللُّغَةِ: كُلُّ مَا عَلَاكَ فَأَظْلَكَ، وَهَلِ الْمَرَادُ ذَاتُ الْبُرُوجِ أَوْ السَّحَابِ، قَوْلَانِ * .

٤٩ - ﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [١٩]: يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: " إِنْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يُشَيِّ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النَّطْقِ وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، فَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ " ^(٢). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " الرَّعْدُ مَلَكٌ اسْمُهُ الرَّعْدُ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُونَ صَوْتَهُ، وَالْبَرْقُ: سَوْطٌ مِنْ نُورٍ ^(٣) يَزْجُرُ بِهِ الْمَلَكُ السَّحَابَ " . وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الرَّعْدُ: صَوْتُ السَّحَابِ، وَالْبَرْقُ: نُورٌ وَضِيَاءٌ يَضْحِيانِ السَّحَابَ (زَه) وَفِي صِحَّةِ الْحَدِيثِ نَظَرٌ. وَلِلْمُفَسِّرِينَ فِي مُسَمَّى الرَّعْدِ أَقْوَالٌ بَلَّغَتْهَا سَبْعَةٌ، وَفِي مُسَمَّى الْبَرْقِ بَلَّغَتْهَا سِتَّةٌ، وَقَدْ بَيَّنَّهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ ^(٤): " وَالَّذِي يُفْهَمُ مِنَ اللُّغَةِ أَنَّ الرَّعْدَ عِبَارَةٌ عَنِ الصَّوْتِ الْمُرْجَعِ الْمَسْمُوعِ مِنْ جِهَةِ السَّمَاءِ، وَأَنَّ الْبَرْقَ هُوَ [٥/١] الْجِرْمُ اللَّطِيفُ التُّورَانِيُّ الَّذِي يُشَاهَدُ وَلَا يُبَيَّنُّ " ^(٥).

٥٠ - ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ [١٩]: أَي يَلْقُونَهَا فِيهَا. وَفِي وَاحِدِ الْأَصَابِعِ عَشْرُ لُغَاتٍ: بِتَثْلِيثِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَالْعَاشِرَةِ أَصْبُوعٌ ^(٦)، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ * .

(١) ضبط في الأصل سهوًا، بفتح العين.

(٢) ورد في النهاية (ضحك) جزء من الحديث.

(٣) في الأصل: " صوت من نار "، والمثبت من النزهة ٩٦.

(٤) هو أنير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي، نحوي لغوي أديب مفسر مؤرخ. له مؤلفات في جميع العلوم العربية والإسلامية منها: البحر المحيط (في التفسير)، وارتشاف الضرب من لسان العرب، والتذيل والتكميل في شرح التسهيل. مات سنة ٧٤٥ هـ (بغية الوعاة ٢٨٠/١).

(٥) البحر المحيط ٨٤/١.

(٦) ذكر هذه اللغات العشر صاحب القاموس المحيط في مادة (صبع) نقلاً عن كراع، أما كراع فلم يذكر سوى ثمان منها منكراً من العشرة ما جاء بفتح الألف وضم الباء وما جاء بضم الألف وكسر الباء (المنجد ٤٨، ٤٩) لكن ابن القطاع في كتابه " أبنية الأسماء والأفعال والمصادر " (ورقة ٢٢ وجه) يقر ما جاء بفتح الهمزة وضم الباء. ونجد الدكتور إبراهيم أنيس يذكر الصيغ العشر التي أوردها صاحب القاموس ويعلق عليها فيقول: " ويظهر أن بعض هذه اللهجات كان من اختراع الرواة أمثال: إصْبُع =

٥١ - ﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ [١٩]: هي جمع صاعقة، وهي صوت. والصاعقة أيضًا: كل عذاب مُهلك، والصاعقة أيضًا: المَوْتُ بِلغة عُمَان^(١). وقال الخليل^(٢): هي الواقعة الشديدة من صَوْت الرعد، يكون معها أحيانًا قِطْعُهُ نار تحرق ما أتت عليه^(٣).

وقال أبو زيد^(٤): هي نار تَسْقُط من السماء في رَعْد شديد. وبين التفسيرين فروق بَيَّنَّها في موضع.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: الشقة المُنْقِضَة مع قصفة الريح الرعد^(٥).

٥٢ - ﴿حَذَرَ المَوْتِ﴾ [١٩] الجَزَع والحَذَر والفرق والفزع نظائر. والمَوْتُ يكون مَصْدَرًا كمات يموت كقال يقول، أو كمات يَمَات^(٦) كخَافَ يَخَافُ. ويكون اسمًا، وهو يقابل الحياة تَقَابُلَ الملكة والعدم عند الْمُعْتَزِلَة^(٧)، فهو زَوَال الحياة، وتقابل الضَّدَّين عند الأشعرية^(٨) فقليل: هو عَرَض يعقُب الحياة. وقيل: عرض لا يصح معه إحساس يعقب الحياة *.

٥٣ - ﴿مُحِيطٌ﴾ [١٩] الرَّجَّاجِي^(٩): هو من أَحَاطَ بالشيء، إذا استولى عليه

= وَأُضِعَ؛ لأن الانتقال من كسر إلى ضم أو العكس مما كانت العرب تنفر منه بصفة عامة. وعلى هذا يمكن إرجاع الباقي من لهجات هذه الكلمة إلى ثلاثة أنواع من القبائل " (في اللهجات العربية ١٥٩).

(١) ليس من عادة العزيزي ذكر اللغات، والنص ليس بتمامه من النزهة ١٢٢ وإنما فيه زيادة وحذف. ولفظ ما ورد في القرآن من لغات منسوبة لعمان "الموتة" بدل "الموت".

(٢) هو الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي إمام في العلوم العربية وهو واضع علم العروض. من مؤلفاته: "العين" وهو أول معجم لغوي في العربية، توفي نحو ١٧٥ هـ. (إنباه الرواة ٣٤١/١ - ٣٤٧، والأنساب ٣٥٧/٤، والعبر ٢٦٨/١، والمزهر ٤٠١/٢ - ٤٠٢).

(٣) العين ١٢٩/١ باختلاف يسير.

(٤) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، بصري، عاش في القرنين الثاني والثالث الهجريين، كان عالمًا باللغة والأدب، وغلبت عليه النوادر والغريب، من مؤلفاته: "النوادر في اللغة" توفي نحو سنة ٢١٥ هـ. (وفيات الأعيان ١٢٠/٢، ومقدمة محقق كتاب النوادر).

(٥) الكشف ٤٢/١.

(٦) هي لغة طائية. (اللسان - موت).

(٧) المعتزلة: فرقة من المتكلمين يخالفون أهل السنة في بعض المعتقدات، وعلى رأسهم واصل بن عطاء، الذي اعتزل بأصحابه حلقة الحسن البصري. (الوسيط "عزل"، وانظر: الأنساب للسمعاني "المعتزلي" ٣٣٨/٥، ٣٣٩، والتعريفات للجرجاني ٢٨٢، وتاج العروس "عزل").

(٨) الأشعرية: فرقة من المتكلمين ينتسبون إلى أبي الحسن الأشعري (ت نحو ٣٣٠ هـ) يخالفون في آرائهم المعتزلة. (الوسيط "شعر"، وانظر: الأنساب "الأشعري" ١٦٦/١، ١٦٧).

(٩) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، نسبة إلى شيخه أبي إسحاق الزجاج، كان عالمًا =

وَضَمَّ جَمِيعَ أَقْطَارِهِ وَنَوَاحِيهِ حَتَّى لَا يُمَكِّنَهُ التَّخْلُصُ مِنْهُ وَلَا فَوْتُهُ. وَقِيلَ: الْإِحَاطَةُ: حَضَرَ الشَّيْءَ بِالْمَنْعِ لَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، قَالَ الزَّجَاجِيُّ: حَقِيقَةُ الْإِحَاطَةِ بِالشَّيْءِ: ضَمُّ أَقْطَارِهِ وَنَوَاحِيهِ وَنَظِيرِهِ وَسَطًا كِإِحَاطَةِ الْبَيْتِ بِمَنْ فِيهِ وَالْأَوْعِيَةِ بِمَا يَحِلُّهَا. وَأَصْلُ جَمِيعِ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْحَائِطِ لِإِحَاطَتِهِ بِمَا يَدُورُ عَلَيْهِ، تَمَّ اتَّسَعُ فِيهِ وَاسْتَعْمَلَ فِي الْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ وَالْإِهْلَاكِ لِقَرَابَةِ الْمَعْنَى. وَقَالَ الْكَوَاشِي^(١): وَأَصْلُ الْإِحَاطَةِ الْإِحْدَاقُ بِالشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ، وَمِنْهُ الْحَائِطُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ وَالْإِحْدَاقُ بِهِ وَالْإِطَافَةُ بِهِ نَظَائِرُ فِي اللُّغَةِ *.

٥٤ - ﴿يَكَادُ﴾ [٢٠]: يَهُمُّ وَلَمْ يَفْعَلْ، يُقَالُ: كَادَ يَفْعَلُ، وَلَا يَقَالُ: كَادَ أَنْ يَفْعَلَ^(٢) (زه) وَأَجَازَ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ أَنْ يَقَالُ فِي السَّعَةِ: كَادَ أَنْ يَفْعَلَ^(٣)، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ^(٤): "مَا كَدْتُ أَصْلِي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ".

٥٥ - ﴿يَخْطَفُ﴾ [٢٠] الْخَطْفُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِسُرْعَةٍ *.

٥٦ - ﴿أَظْلَمَ﴾ [٢٠] يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمْزُهُ لِلصِّيُورَةِ، أَيْ صَارَ الْمَوْضِعُ مُظْلِمًا، أَوْ ذَا ظِلَامٍ، وَأَنْ تَكُونَ لِلدَّخُولِ فِي الشَّيْءِ كَالَّذِي فِي أَنْجَدَ وَأَصَافَ، إِذَا [٥/ب] دَخَلَ نَجْدًا أَوْ فِي الصَّيْفِ *.

٥٧ - ﴿قَامُوا﴾ [٢٠]: وَقَفُوا وَثَبَّتُوا فِي مَكَانِهِمْ *.

= باللغة والنحو والصرف، ولد بالصيرمة بين ديار الجبل وخوزستان، ثم تنقل بين بعض المدن الإسلامية كبنغازي وحلب ودمشق. ومن تصانيفه: الجمل في النحو. مات بطبرية سنة ٣٤٠ هـ. (تاريخ الإسلام ٤٨٦/٩، وانظر مقدمة محقق مجالس العلماء الأستاذ هارون طبعة الكويت، ومقدمة محقق أخبار أبي القاسم الزجاجي للدكتور عبد الحسين المبارك).

(١) هو الإمام المفسر موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي الموصلي ولد سنة ٥٩١ هـ في كواشي شرقي الموصل. من مؤلفاته: تبصرة المتذكر وتذكرة المتدبر (تفسير)، ومثابه القرآن، وعدد أحزاب القرآن، والمطالع في المبادئ والمقاطع. (بغية الوعاة ٤٠١/١)، وطبقات المفسرين ٩٨/١، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان - القسم الرابع ٢١٨، وانظر: التاج - كوش).

(٢) النزهة: باب الكاف المفتوحة (كاد).

(٣) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٢٦/١ - ٣٣٠، وشرح الأشموني ٢٦٠/١. وابن مالك: هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله الجياني، نزيل دمشق وحلب. إمام في النحو والقراءات. اقترن اسمه بالألفية، وهي منظومة في ألف بيت جمع فيها خلاصة النحو والصرف. ومن مصنفاته غيرها: تسهيل الفوائد، والكافية الشافية، والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد. وتوفي بدمشق سنة ٦٧٢ هـ. (فوات الوفيات ٤٥٢/٢، ٤٥٣، ومقدمة محقق تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد الدكتور محمد كامل بركات، وانظر: بغية الوعاة ١٣٠/١ - ١٣٧، والعبر ٣٠٠/٥).

(٤) عزى في شرح ابن عقيل ٣٣٠/١ إلى النبي - ﷺ - برواية: "ماكدت أن أصلي".

٥٨ - ﴿وَلَوْ﴾ [٢٠]: حرف يَقْتَضِي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه * .

٥٩ - ﴿شَاء﴾ [٢٠]: أراد كل شيء . الشيء مَصْدَرُ شَاءَ ، فإذا وُصِفَ به الله - تعالى - فمعناه شاء ^(١) ، وإذا وُصِفَ به غَيْرُهُ فمعناه المَشِيءُ . والغالب خروجه عن المصدرية واستعماله اسمًا غير ملاحظ فيه اشتقاق ، كما يُقال : ما عندي شيء * .

٦٠ - ﴿قَدِير﴾ [٢٠]: هو أَبْلَغُ من قادر ، وكلاهما من القدرة وهو القُوَّةُ والاستِطاعةُ بمعنى * .

٦١ - ﴿يَأْتِيهَا﴾ [٢١] يا : حرف نداء ، وقيل : اسمُ فِعْلٍ هو : أنادي ، ولم يَقَع النداء في القرآن مع كثرته إلا بها ، ويُنادَى بها القَرِيبُ وغيره . أي : وُصلة لنداء ما فيه أل أو مناداه ، عبارتان . ها : حَرَف تَبْيِيهِ * .

٦٢ - ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢١] الخَلَق : الإبداع بلا مثال ، وأصله التَّقْدِير . وخلقْتُ الأديم : قَدَرْتُهُ . وقال قُطْرُب ^(٢) : هو الإيجاد على تَقْدِير وترتيب . والخَلْق والإيجاد والإحداث . والإبداع والاختراع والإنشاء مُتَقَارِبَةٌ * .

٦٣ - ﴿قَبْلَكُمْ﴾ [٢١] قَبْل : ظرف زمان ، وأصله وَصَفٌ نابٍ عن مَوْصُوفِهِ لُزُومًا ، فإذا قلت : قمتُ قبل زيد ، فالتقدير : قمتُ زمانًا قَبْلَ زمان قيام زيد ، فحذف هذا كله وناب عنه : قَبْل زيد * .

٦٤ - ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ [٢١] لَعَلَّ : حرف توقع يكون للترجي في المحبوب ، وللإشفاق في المكروه ، ولا يُستعمل إلا في المُمْكِن * .

٦٥ - ﴿فِرَاشًا﴾ [٢٢] الفِرَاش : المهاد ، أي ذَلَّلَهَا لكم ، ولم يجعلها حَزَنَةً غليظة لا يمكن الاستقرارُ عليها (زه) وقيل : الفِرَاشُ : الوِطَاء الذي يُقَعَد عليه ، ويُنام ويُتقلب عليه .

٦٦ - ﴿بِنَاءً﴾ [٢٢] هو مَصْدَرٌ ، وقد يُراد به المفعول من بيت أو قُبَّة أو خباء أو

(١) جاء في حاشية الأصل : " اعلم أنهم اختلفوا في إطلاق الشيء على الباري تعالى ، فمنعه [بعضهم] وأجازه بعضهم ، ودليل [ذلك قوله] تعالى : (قل أي شيء أكبر [شهادة قل الله]) " وما بين المعقوفين ساقط من صورة الأصل لوجوده في طرف الحاشية .

(٢) هو محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، بصري أخذ عن سيويه ، وكان لغويًا أديبًا . من مؤلفاته : معاني القرآن ، والأزمنة ، والأصداد ، وخلق الإنسان ، والمثلث . (وقيات الأعيان ٤٣٩/٣ ، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩) .

ظُرَاف. وَأَبْنِيَّةُ الْعَرَبِ: أَخْبِيَّتُهُمْ.

٦٧ - وَالْمَاءُ [٢٢]: مَعْرُوفٌ، وَعَرَفَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ جَوْهَرٌ شَفَّافٌ لَا لَوْنَ لَهُ، وَمَا يَظْهَرُ فِيهِ مِنَ اللَّوْنِ لَوْنُ ظَرْفِهِ أَوْ مَا يَقَابِلُهُ. وَوَصَفَهُ الْغَزَالِيُّ^(١) فِي "الْوَسِيطِ" بِالْتَّرَكِيبِ^(٢) وَنَوَقَشَ فِي ذَلِكَ بِأَنَّهُ بَسِيطٌ وَيُقْصَدُ لِلرَّيِّ، وَبَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ جَوْهَرٌ سَيَّالٌ بِهِ قِوَامُ الْحَيَوَانِ*.

٦٨ - ﴿مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [٢٢] الثَّمَرَةُ: مَا تُخْرِجُهُ الشَّجَرَةُ مِنْ مَطْعُومٍ أَوْ مَشْمُومٍ*.

٦٩ - ﴿أُنْدَادًا﴾ [٢٢]: أَمْثَالًا وَنَظَرَاءَ، وَاحِدُهُمْ نَدٌّ (زَه) [وَنَدِيدٌ]^(٣) وَقِيلَ: النَّدُّ: الْمُقَاوِمُ الْمُضَاهِي مِثْلًا كَانَ أَوْ ضِدًّا أَوْ خِلَافًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤) وَالْمُفَضَّلُ^(٥): النَّدُّ: الضَّدُّ الْمُبْغِضُ الْمَنَاوِي، مِنَ التَّدُودِ^(٦).

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: النَّدُّ: الْمِثْلُ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمُخَالَفِ الْمِثْلِ الْمَنَاوِي^(٧).

٧٠ - ﴿عَبِيدَنَا﴾ [٢٣] [١/٦] الْعَبْدُ لُغَةً: الْمَمْلُوكُ الذَّكَرُ مِنْ جِنْسِ الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ: وَالْأَنْثَى أَيْضًا*.

٧١ - ﴿فَاتُوا﴾ [٢٣] الْإِتْيَانُ: الْمَجِيءُ*.

٧٢ - ﴿بِسُورَةٍ﴾ [٢٣] السُّورَةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ: مَنَزِلَةٌ يَرْتَفِعُ الْقَارِئُ مِنْهَا إِلَى

(١) هُوَ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَزَالِيُّ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ. وَلَدَ بِطُوسَ سَنَةَ ٤٥٠ هـ وَتَنَقَّلَ فِي الْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ كِمَكَّةَ وَبَغْدَادَ وَالشَّامَ، وَتَلَمَّذَ عَلَى الْجَوِينِيِّ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ. مِنْ مَوْلاَتِهِ: إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ، وَتَهَاقُفُ الْفَلَّاسِفَةِ، وَتَنْزِيهِ الْقُرْآنِ عَنِ الْمَطَاعِنِ. مَاتَ سَنَةَ ٥٠٥ هـ. (مَقْدَمَةُ كِتَابِ إِتْحَافِ السَّادَةِ الْمُتَقِينَ لِمُرْتَضَى الزَّيْدِيِّ).

(٢) الْوَسِيطُ فِي الْمَذْهَبِ ٢٩٩/١.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ النَّزْمَةِ ٣.

(٤) هُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَصْرِيُّ، عَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ وَالْأَنْسَابِ. أَنْفَ نَحْوِ مِئَتَيْ كِتَابٍ، مِنْهَا مَجَازُ الْقُرْآنِ. اشتهر بشعوبيته وكراهيته للعرب. توفى نحو ٢٠٩ هـ. (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/٢٩٢، وَمَقْدَمَةُ مَجَازِ الْقُرْآنِ لِمُحَمَّدِ فَوَّادِ سَرْكِينِ).

(٥) هُوَ أَبُو طَالِبِ الْمَفْضَلِ بْنُ سَلَمَةَ، لُغَوِيٌّ كُوفِيٌّ، تَلَمَّذَ عَلَى أَبِيهِ وَابْنِ السَّكَيْتِ وَثَعْلَبِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. مِنْ مَصْنَفَاتِهِ: مَعَانِي الْقُرْآنِ، وَالْبَارِعُ فِي اللَّغَةِ، وَالْفَاخِرُ، وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ. توفى نحو ٢٩١ هـ. (مَقْدَمَةُ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ الْعَلِيمِ الطُّحَاوِيِّ لِكِتَابِ الْفَاخِرِ، وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٠٥/٥ "الطَّبَقَةُ التَّاسِعَةُ وَالْعَشْرُونَ"، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٣/٣٠٥-٣١١، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/٢٩٦).

(٦) فِي الْمَجَازِ ١/٣٤: "أُنْدَادًا وَاحِدُهَا نَدٌّ، مَعْنَاهَا أَضْدَادٌ". وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْمَفْضَلِ فِي الْمَحْرُورِ ١/١٩٢، ١٩٣، وَلَيْسَ فِيهِ الْجُزْءُ الْأَخِيرُ (الْمُبْغِضُ...).

(٧) الْكَشَافُ ١/٤٧.

منزلة أخرى إلى أن يستكمل القرآن كسور البناء . وبالهَمْزة: قِطْعَة^(١) من القرآن على حِدَةٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسَارَتْ مِنْ كَذَا، أي: أَبْقَيْتُ وَأَفْضَلْتُ مِنْهُ فَضْلَةً (زه) وقيل: الدَّرَجَة الرفيعة، وَسُمِّيَتْ بِهَا سُورُ الْقُرْآنِ؛ لَأَنَّ قَارِئَهَا يَشْرَفُ بِقِرَاءَتِهَا عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ كَسُورِ الْبِنَاءِ . وقيل: لَتَمَامِهَا وَكَمَالِهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ التَّامَةِ: سَوْرَة .

أو لأنها قِطْعَة من القرآن، مِنْ أَسَارَتْ وَالسُّور فَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَخُفِّفَتْ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَالْهَمْزُ فِيهَا لُغَةٌ .

٧٣ - ﴿مِنْ مِثْلِهِ﴾ [٢٣] المماثلة تقع بِأَذْنَى مُشَابِهَةٍ، وَقَدْ ذَكَرَ سَيَبَوِيه^(٢) أَنَّ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِثْلِكَ، يَحْتَمِلُ وَجُوهًا ثَلَاثَةً^(٣) .

٧٤ - ﴿وَادْعُوا﴾ [٢٣] الدَّعَاءُ الْهَتْفُ بِاسْمِ الْمَدْعُو * .

٧٥ - ﴿شُهَدَاءُكُمْ﴾ [٢٣]: آلِهَتُكُمْ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَشْهَدُونَهُمْ وَيَحْضُرُونَهُمْ إِلَى النَّارِ^(٤)، وَهُوَ جَمْعُ شَهِيدٍ لِلْمُبَالَغَةِ كَعَلِيمٍ وَعُلَمَاءَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَاهِدٍ كَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءَ * .

٧٦ - ﴿دُونِ﴾ [٢٣]: ظَرَفَ مَكَانٍ مَلَاظِمٍ لِلظَّرْفِيَةِ الْحَقِيقِيَّةِ أَوْ الْمَجَازِيَّةِ وَلَا يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِغَيْرِ "مِنْ" * .

٧٧ - ﴿صَادِقِينَ﴾ [٢٣] الصَّدْقُ مُقَابِلُهُ الْكَذِبُ، وَهُوَ مُقَابِلَةُ الْخَبَرِ لِلْمَخْبَرِ عَنْهُ وَلَا وَاسِطَةً بَيْنَهُمَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ * .

٧٨ - ﴿لَنْ﴾ [٢٤]: حَرْفُ نَقْيٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ * .

٧٩ - ﴿فَاتَّقُوا﴾ [٢٤]: احْذَرُوا * .

٨٠ - ﴿وَقُودُهَا﴾ [٢٤] الْوَقُودُ: اسْمٌ لِمَا يُوقَدُ، وَبِالضَّمِّ: الْمَصْدَرُ، وَجَاءَ

(١) من هنا يبدأ كلام صاحب النزهة (انظر النزهة / ١١٣) .

(٢) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه . ولد بفارس ثم هاجر إلى البصرة وفيها تلمذ على مشاهير علمائها كالخليل والأخفش الأكبر وعيسى بن عمر الثقفي . وهو مؤلف أول مصنف وصل إلينا في علم النحو وما يتصل به من صرف وأصوات وهو الموسوعة المعروفة بـ "الكتاب" ، وتوفي نحو ١٨٠ هـ . (مقدمة الكتاب للأستاذ عبد السلام هارون، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٠، والعبر للذهبي ٢٧٨/١) .

وانظر بشأن "مثل": الكتاب ٤٢٣/١ .

(٣) في هامش الأصل: "أي المماثلة من كل وجه ودون وأعلى" .

(٤) وضع المصنف بعده الرمز "زه" ، ولم أهتم للنص في النزهة .

في المصدر الفتح أيضاً، حكاه سيبويه والأخفش^(١)، وهو أحد المصادر التي جاءت على فَعُول بِقَلَّة^(٢). قال ابن عَصْفُور^(٣): لم يحفظ منها سوى هذا والوَصْوء والطَّهْور والوَلُوع والقَبُول *.

٨١ - ﴿الْحَجَارَةُ﴾ [٢٤]: جمع الْحَجَر، والتاء فيه لتأكيد تأنيث الجمع كالفحولة *.

٨٢ - ﴿أَعِدَّتْ﴾ [٢٤]: أَدْخَرَتْ وَهَيَّئَتْ *.

٨٣ - ﴿بَشِّرْ﴾ [٢٥]: أي أخبر خبراً يظهر أثره على البَشْرة، وهو ظاهر الجلد. والبشارة: أوَّلُ خَبَرٍ يرد على الإنسان من خير أو شرٍّ وأكثر استعماله في الخير، واستعماله في الشر قليل: مجاز، وقليل: حقيقة، فتكون مشتركاً *.

٨٤ - ﴿وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [٢٥] الْعَمَلُ: إيجاد الشيء بعد أن لم يكن. والصَّلاح: الفعل المُستقيم، وهو مقابل الفساد *.

٨٥ - ﴿جَنَّاتٍ﴾ [٢٥]: جمع جَنَّة، وهي في اللغة البُستان فيه نَحْل وشجر، وقيل: البُستان الذي سترت [ب/٦] أشجاره أرضه. وكل شيء سَتَرَ شيئاً فقد أَجَنَّهُ، ومن ذلك الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنِّ وَالْمِجَنِّ وَالْجَنِّينَ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ كَرَمٌ فَهِيَ فِرْدَوْسٌ. والمراد هنا دار الله في الآخرة *.

٨٦ - ﴿تَحْتِهَا﴾ [٢٥] تَحْتَ: ظَرْفٌ مكان لا يتصرف فيه بغير مِنْ *.

٨٧ - ﴿الْأَنْهَارُ﴾ [٢٥]: جمع نَهَرٌ وهو دُونُ الْبَحْرِ وفوق الْجَدُولِ، وأصله السَّعَة. وقيل: هو نفس مجرى الماء، أو الماء في المجرى المتسع، قَوْلَان *.

٨٨ - ﴿كَلِمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾ [٢٥]: أي كلما أُطْعِمُوا فَاكهةً مِنْهَا *.

٨٩ - ﴿مُتَشَابِهًا﴾ [٢٥]: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْجَوْدَةِ وَالْحُسْنِ، وَيُقَالُ: يُشَبِّهُ

(١) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المُجاشعي ولأء المعروف بالأخفش الأوسط. كان عالماً باللغة والنحو والعروض، تلمذ على سيبويه وكان أكبر منه سنًا. من مؤلفاته: معاني القرآن، توفي نحو ٢١٥ هـ. (بغية الوعاة ١/٥٩٠، ومعجم المؤلفين ٤/٢٣١، ومعجم المفسرين ١/٢١٠، وإنباه الرواة ٢/٣٦).

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٢، ولم يرد فيه "الطهور".

(٣) هو أبو الحسن علي بن مؤمن الإشبيلي، تلقى العربية على جماعة، منهم أبو علي الشَّلوِّين. كان حجة في النحو ووصف بأنه حامل لواء العربية في زمانه بالأندلس. من مصنفاته: المقرب، والتمتع في التصريف، ومختصر المحتسب، وشرح الأشعار الستة. (بغية الوعاة ٢/٢١٠، وشذرات الذهب ٣٣٠/٥، ٣٣١).

بعضه بعضاً في الصورة ويختلف في الطعم (زه) والتشابه: تفاعل من الشبه، والشبه: المثل فيكون معناه التماثل.

٩٠ - ﴿أزواج﴾ [٢٥]: جمع زوج، وهو الواحد الذي يكون معه آخر، واثنان زوجان. ويقال للرجل زوجٌ ولامرأته أيضاً زوج، وزوجة أقل*.

٩١ - ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [٢٥]: يعني مما في نساء آدميين من الحيض والحبل والغائط والبول ونحو ذلك، هن مُطَهَّرَاتٌ خَلَقًا وَخُلُقًا مُحَبَّاتٌ وَمُحَبَّاتٌ (زه) والطهارة: النظافة، وهي النقاوة والنزاهة عن المُسْتَقْدَر. وفي كون الجنة فيها حمل وولادة قولان.

٩٢ - ﴿خَالِدُونَ﴾ [٢٥]: باقون بقاء لا آخر له، وبه سُمِّيت الجنة دار الخلد وكذلك النار (زه) والخلود: المُكث في الحياة أو الملك أو المكان مدة طويلة لا انتهاء لها. وهل يُطلق على المدة الطويلة التي لها انتهاء بطريق الحقيقة أو المجاز؟ قولان.

٩٣ - ﴿يَسْتَحْيِي﴾ [٢٦] الاستحياء: افتعال من الحياء وهو تغيّر وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يُعابُ به ويذم، ومحلّه الوجه ومنبعه من القلب. واشتقاقه من الحياة، وضده القحة. والحياء والاستحياء والانخزال والانقماص والانقلاع متقاربة المعنى. وقيل: الاستحياء: الامتناع والارتداع*.

٩٤ - ﴿يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ [٢٦]: أن يذكر شَبَهَا. وقيل معنى يضرب: يُبين، وقيل معناه يضع من ﴿ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ﴾^(١) فيتعدى إلى واحد. وقيل: معناه يجعل ويصير فيتعدى إلى مفعولين*.

٩٥ - ﴿بَعُوضَةً﴾ [٢٦]: هي واحد البعوض، وهي طائر صغير جداً معروف، وهو في الأصل صفة على فعول فَعَلَبْتُ، أو اشتقاقه من البعوض بمعنى القطع*.

٩٦ - ﴿فَمَا فَوْقَهَا﴾ [٢٦] [٧/١] قيل: في الكبير، وقيل: في الصغير. وقال ابن قتيبة^(٢): فَوْق من الأضداد يُطلق على الأكثر والأقل*.

(١) سورة البقرة، الآية ٦١، وآل عمران، الآية ١١٢. ووضع المصنف بعد الآية في الأصل الرمز "زه"، ولم أهتم للنص في النزاهة.

(٢) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة، كان من علماء اللغة والنحو والحديث والأخبار، سكن بغداد وولي قضاء دينور. من مؤلفاته: تفسير غريب القرآن، وجامع النحو، والمعارف، وطبقات الشعراء، والخیل. (مقدمة السيد صقر لكتاب تأويل مشكل القرآن، ومقدمة د. ثروت عكاشة لكتاب المعارف، وانظر: بغية الوعاة ٦٧/٢، ومعجم المؤلفين ١٥٠/٦، وما ذكره من مراجع).

٩٧ - ﴿الْحَقُّ﴾ [٢٦] : الثابت الذي لا يسوغ إنكاره . والباطل مقابله وهو المضمحل الزائل * .

٩٨ - ﴿أَرَادَ﴾ [٢٦] الإرادة نقيضة الكراهة ، مَصْدَرُ أَرَدْتُ الشيء : طَلَبْتُهُ . وقيل : الإرادة : المَشِيَّة . والمَشْهُور ترادفهما ، فهي صفة مَخْصُصَةٌ لأحد طَرَفَيِ الممكن بما هو جائز عليه من وجود أو عدم أو هيئة دُونَ هيئة أو حالة دون حالة أو زمان دون زمان ، وجمع ما يمكن أن يتصف به المُمْكِن بدلاً من خِلافه أو ضِدِّه أو نَقِيضه أو مثله ، غير أنها في الشاهد لا يجب لها حصول مرادها ، وفي حق الله - تعالى - يجب لها ذلك ؛ لأنها في الشاهد عَرَضُ مخلوق مُصَرَّفُ بالقُدْرَةِ الإلهية ، والمشيئة الربانية هي مُرادها . وفي حق الله - تعالى - مَعْنَى ليس بعَرَضٍ واجب الوجود مُتَعَلِّقَةٌ لذاتها أَرْكَائِيَّةٌ أَبَدِيَّةٌ واجبة التَّفُوز بما تَعَلَّقَتْ به * .

٩٩ - ﴿كَثِيرًا﴾ [٢٦] : هو ضد القليل * .

١٠٠ - ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ [٢٦] : الخارجين عن أمر الله عز وجل ، وقوله : ﴿فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾^(١) أي خرج عنه . وكلُّ خارج عن أمر الله فهو فاسق . فأعظم الفسق : الشُّرْكُ بالله ، ثم ما أدَّى إلى معاصيه^(٢) ، وحُكِيَ عن العَرَبِ : فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا (زه) .

وقيل : الفاسق شَرْعًا : الخارج عن الحق ، وجاء في مضارعه الضم والكسر ، قال ابن الأعرابي^(٣) : «لَمْ يُسْمَعْ قَطُّ فِي كَلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي شِعْرِهِمْ فَاسِقٌ ، قَالَ : وَهَذَا عَجِيبٌ وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ»^(٤) .

قلت : قال القُرطبي : قد ذكر ابنُ الأَثْبَارِيِّ^(٥) في " الزاهر " لما تَكَلَّمَ على

(١) سورة الكهف ، الآية ٥٠ .

(٢) الذي في مطبوع النزهة ١٥٠ وطلعت ٥٠/أ ومنصور ٣٠/أ : " ثم أدنى معاصيه " .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي : نحويُّ عالم باللغة والشعر ، سمع من المفضل الضبيِّ دواوين الشعراء وصححها عليه . من مؤلفاته : النوادر ، والخيل . (مقدمة تهذيب اللغة للأزهري ٢٠ ، وبغية الوعاة ١/١٠٥ ، ١٠٦) .

(٤) نص ابن الأعرابي في الصحاح واللسان مادة (فسق) ، وفيهما " عجب " بدل " عجيب " .

(٥) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأثباري ، ولد ببغداد سنة ٢٧١هـ ، وأخذ عن أبيه وتعلب . برع في اللغة والنحو والأدب والتفسير . من مؤلفاته : الأضداد ، والزاهر في معاني الكلمات التي يستعملها الناس في صلاتهم ودعائهم وتبييهم ، والسبع الطوال ، وشرح المفضليات ، والمذكر =

معنى الفُسْقِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* يَهُوِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا *

* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِمْ جَوَائِرًا *^(١)

١٠١ - ﴿يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ [٢٧] الميثاق : العهد مُوثَّق من الوثيقة (زه) والنَّقْضُ : فَكُّ تَرْكِيبِ الشَّيْءِ وَرَدُّهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَوَّلًا، فَنَقَضَ الْبِنَاءُ : هَدَّمَهُ، وَنَقَضَ الْمُبْرَمَ : حُلَّهُ. وَالْعَهْدُ : الْمَوْثُوقُ، وَعَهْدَ إِلَيْهِ فِي كَذَا : وَصَّاهُ بِهِ وَوَثَّقَهُ عَلَيْهِ، وَالْعَهْدُ فِي آيَاتِ الْعَرَبِ لَهُ سِتَّةٌ مُحَامِلٌ : الْوَصِيَّةُ، وَالضَّمَانُ، وَالْأَمْرُ، وَالْإِلْتِقَاءُ، وَالرَّوِيَّةُ، وَالْتِزُلُ. [٧/ب] وَأَمَّا الْمِيثَاقُ فَالْعَهْدُ الْمُؤَكَّدُ بِالْيَمِينِ، وَالْمِيثَاقُ : الْوَثِيقَةُ، كَالْمِيعَادِ بِمَعْنَى الْوَعْدِ وَالْمِيلَادِ بِمَعْنَى الْوِلَادَةِ.

١٠٢ - ﴿يَقْطَعُونَ﴾ [٢٧] الْقَطْعُ : فَصَلَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ بِحَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ غَيْرُهُمَا *.

١٠٣ - ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ [٢٧] : الْمَغْبُونُونَ لِاسْتِبْدَالِهِمُ النَّقْضَ بِالْوَفَاءِ وَالْقَطْعَ بِالْوَصْلِ وَالْفُسَادَ بِالصَّلَاحِ، قَالَ الْعُرَيْزِيُّ^(٢) : خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ : غَبَبُوهَا، انْتَهَى. وَقِيلَ : الْخَسَارُ : النِّقْصَانُ أَوْ الْهَلَاكُ.

١٠٤ - ﴿اسْتَوَى﴾ [٢٩] : قَصَدَ إِلَى بِنَائِهَا. وَالِاسْتَوَاءُ : الْإِعْتِدَالُ وَالِاسْتِقَامَةُ. اسْتَوَى الْعُودُ وَغَيْرُهُ، إِذَا اسْتَقَامَ وَاعْتَدَلَ، ثُمَّ قِيلَ اسْتَوَى إِلَيْهِ كَالسَّهْمِ الْمُرْسَلِ، إِذَا قَصَدَهُ قَصْدًا سَوِيًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلُويَ عَلَى شَيْءٍ *.

١٠٥ - ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ [٢٩] : أَيِ جَعَلَهُنَّ لَا تَفَاوُتَ فِيهِنَّ. وَالتَّسْوِيَةُ : التَّقْوِيمُ وَالتَّعْدِيلُ *.

= والمؤنث. (مقدمة محقق الأضداد لابن الأنباري للأستاذ محمد أبو الفضل، وانظر : تاريخ الإسلام للذهبي ٣٤٥/٩، ٣٤٦، ومعجم الأدباء ٣٠٦/١٩ - ٣١٣، وإنباء الرواة ٣/٢٠١ - ٢٠٨).
(١) الجامع لأحكام القرآن ١/٢٤٥ برواية :

* يَذْهَبِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا *

* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِمْ جَوَائِرًا *

والمشطوران في العباب والتاج (فسق)، وعزيا في الأساس (فسق) إلى رؤية وهما في ديوانه (الزيادات) ١٩.

(٢) في النزهة (خسروا) ٨٣.

١٠٦ - ﴿إِذْ﴾ [٣٠] : وقت ماضي [زه] زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ^(١) أَنَّ إِذْ هُنَا صِلَةٌ، وَبَعْضُهُمْ أَنَهَا بِمَعْنَى قَدْ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ *.

١٠٧ - ﴿خَلِيفَةً﴾ [٣٠] الْخَلِيفَةُ : هُوَ الَّذِي قَائِمٌ مَقَامَ غَيْرِهِ فِي الْأَمْرِ الَّذِي جَعَلَ إِلَيْهِ *.

١٠٨ - ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [٣٠] : يَصُبُّهَا (زه)^(٢) السَّفْكُ : الصَّبُّ وَالْإِرَاقَةُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الدَّمِ. وَيُقَالُ سَفَكَ وَأَسْفَكَ وَسَفَكَ بِمَعْنَى، وَفِي مُضَارَعِ الْمُجَرَّدِ الْكَسْرُ وَالضَّمُّ.

١٠٩ - ﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [٣٠] : نَصَلِّي وَنَحْمَدُكَ، وَالتَّسْبِيحُ : تَنْزِيهِ اللَّهِ وَتَبَرُّهُ عَنْ السَّوِّءِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى *.

١١٠ - ﴿وَنُقَدِّسُ﴾ [٣٠] : وَنُطَهِّرُ [زه] وَالتَّقْدِيسُ : التَّطْهِيرُ، وَمِنْهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مِنْ قَدَّسَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَأَبْعَدَ^(٣).

١١١ - ﴿عَرَضَهُمْ﴾ [٣١] عَرَضُ الشَّيْءِ : إِظْهَارُهُ حَتَّى تَعْرِفَ جِهَتَهُ *.

١١٢ - ﴿أَنْبِئُونِي﴾ [٣١] الْإِنْبَاءُ : الْإِخْبَارُ *.

١١٣ - ﴿سُبْحَانَكَ﴾ [٣٢] : تَنْزِيهِهُ وَتَبْرِيءُهُ^(٤) لِلرَّبِّ جَلَّ وَعَزَّ (زه) وَسُبْحَانَ : عَلَّمَ عَلَى التَّسْبِيحِ.

١١٤ - ﴿الْحَكِيمُ﴾ [٣٢] : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، مِنْ أَحْكَمَ الشَّيْءُ : أَتَقَنَّهُ وَمَنْعَهُ مِنَ الْخُرُوجِ عَمَّا يَرِيدُهُ *.

١١٥ - ﴿تُبْدُونُ﴾ [٣٣] : تُظْهِرُونَ *.

١١٦ - ﴿تَكْتُمُونَ﴾ [٣٣] : تُخْفُونَ *.

(١) لَفْظُ الْمَجَازِ ٣٧، ٣٦/١ : " وَإِذْ مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ "، وَهُوَ لَفْظُ ابْنِ قُتَيْبَةَ كَذَلِكَ فِيمَا يَخْصُ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ / ٤٥، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ فِي تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ / ١٩٦، وَقَدْ ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ الرَّأْيَ الْقَائِلَ بِالزِّيَادَةِ وَرَدَ عَلَيْهِ. (تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٤٣٩/١ وَمَا بَعْدَهَا).

(٢) التَّفْسِيرُ وَرَدَ فِي حَرْفِ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ بِالنَّزْهَةِ (تَسْفِكُونَ) الْوَارِدَةَ بِالْهَرَّةِ / ٨٥.

(٣) الْكَشَافُ ٦١/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ : " وَتَبَرَّؤُ "، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْهَةِ ١١٣.

١١٧ - ﴿اسْجُدُوا﴾ [٣٤] السجود : التذلل والخضوع ، وقال ابن السكيت^(١) : هو المَيْل . وقال بعضهم : سَجَدَ : وضع جَبْهَتَهُ بالأرض . وأسَجَدَ : مَيْلَ رَأْسِهِ وانْحَنَى * .

١١٨ - ﴿آدَمَ﴾ [٣٤، ٣١] : اسم أعجمي ، كآزر ، وغابر ، ممنوع الصرف للعلمية [٨/١] والعُجْمَة . ومن زَعَمَ أنه مُشْتَقٌّ من الأذمة ، وهي كالسُمرة ، أو من أديم الأرض وهو وجهها ، فغَيْرُ صَوَابٍ ؛ لأن الاشتقاق لا يكون في الأسماء الأعجمية . وقيل هو عبري من الأدام وهو التراب^(٢) . ومن زَعَمَ أنه فاعِلٌ من أديم الأرض فالهمزة الثانية عنده زائدة بخلاف الأول فعنده الأولى هي الزائدة فَخَطَّوْهُ ظاهر لعدم صَرْفِهِ . وأبعد الطَّبْرِيُّ^(٣) في زعمه أنه فِعْلٌ رباعي سُمِّيَ بِهِ .

١١٩ - ﴿قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ [٣٤] مذهب العرب إذا أَخْبَرَ الرئيس منها عن نفسه قَالَ : فَعَلْنَا وَصَنَعْنَا لِعَلِّمَهُ بَأَن أَتْبَاعَهُ يَفْعَلُونَ بِأَمْرِهِ كَفَعْلِهِ وَيَجْرُونَ عَلَى مِثْلِ أَمْرِهِ ، ثم كَثُرَ الاستعمال حتى صار الرَّجُلُ من السُّوقِ يقول : فَعَلْنَا وَصَنَعْنَا ، والأصل ما ذَكَرْتُ (زه) وحكى الحريري^(٤) خِلَافًا فِي عِلَّةِ ثَوْنِ الْجَمْعِ فِي كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى ، فقيل : للِعَظَمَةِ وَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ أَنْ يَنَازِعَهُ فِيهَا ، فعلى هذا يُكْرَهُ استعمالُ المُلُوكِ لَهَا فِي قَوْلِهِمْ : فَعَلْنَا كَذَا . وقيل : لما كانت تصاريِفُ أَقْصِيَّتِهِ تَعَالَى تجري على أَيْدِي خَلْقِهِ

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، كان عالماً بالنحو الكوفي واللغة والشعر وعلوم القرآن . من مؤلفاته : الألفاظ ، وإصلاح المنطق ، والمذكر والمؤنث ، والأضداد . توفي نحو ٢٤٤ هـ . (بغية الوعاة ٣٤٩/٢ ، إنباء الرواة ٤/٥٠ - ٥٨ ، ومقدمة تحقيق إصلاح المنطق ، وانظر : تاريخ الإسلام ٣٤٧/٧ ، ٣٤٨) .

(٢) في معجم مفردات المشترك السامي ١١ ، ١٢ : " في العبرية adama بمعنى الأرض ، وفي السريانية adamata بمعنى تراب " .

(٣) انظر تفسير الطبري ٤٨٢/١ . والطبري هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري . ولد بآمل طبرستان سنة ٢٢٤ هـ ، وطوّف الأقاليم للسمع والتلمذة ، وتوفي في بغداد سنة ٣١٠ هـ . كان مؤرخاً ومفسراً وفقهياً وعالماً بالسنن والقراءات ، وتعد مصنفاته عمدة بابها ، ومنها : جامع البيان المعروف بتفسير الطبري ، وتاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري ، وتهذيب الآثار . (تاريخ الإسلام ٢٠/٩ - ٢٤ ، والعبر ١٥٢/١ ، وتاريخ الأدب لبروكلمان ٤٥/٣ - ٥١) .

(٤) هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري ، أحد أئمة عصره في اللغة والأدب ، ولد بالبصرة نحو ٤٤٦ هـ ومات بها سنة ٥١٦ هـ في سكة بني حرام ؛ لذا كان يطلق عليه أيضاً " الحرامي " ، اشتهر بمقاماته . ومن مصنفاته غيرها : درة الغواص في أوهام الخواص ، وملحة الإعراب ، وشرحها ، وديوان شعر . (إنباء الرواة ٢٣/٣ - ٢٧ ، وانظر أيضاً : وفيات الأعيان ٢٠٣/٣ - ٢٣١ ، وبغية الوعاة ٢٥٧/٢ - ٢٥٩ ، والأنساب " الحرامي " ١٩٤/٣ و " الحريري " ٢٠٩/٣ ، والتاج " حرر ") .

فنزلت أفعالهم مَنزلة فعله، فلذلك وَرَدَ الكلامُ مواردَ الجَمْعِ. فعلى هذا يجوز أن يَسْتَعْمِلَ الثَّوْنُ من لم يباشر الفِعْلَ [أي] ^(١) العَمَلَ بنفسه.

١٢٠ - ﴿إِبْلِيسُ﴾ [٣٤] : إِفْعِيل من أَبْلَسَ أي يَنْسُ، ويقال : هو اسمٌ أَعْجَمِيٌّ فلذلك لا يَنْصَرِفُ (زه) لِلْعُجْمَةِ والعَلَمِيَّةِ، وهذا هو المشهور واعتذر مَنْ قال بالاشتقاق فيه عن مَنع الصَّرْفِ بأنه لا نظير له في الأسماء، ورُدَّ بإغريض وإِزْمِيل وإخريط وإِجْفِيل وإِعلِيط وإِصلِيت وإِخْلِيل وإِكْلِيل وإِخْرِيط ^(٢).

وقيل : شُبّه بالأسماءِ الأعجمية فامتنع الصَّرْفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وشِبّه العُجْمَةِ. وشِبّه العُجْمَةِ هو أنه وإن كان مُشْتَقًّا من الإِبْلَاسِ فإنه لم يُسَمَّ به أَحَدٌ من العَرَبِ، فصار خاصًّا بِمَنْ أطلقه الله عليه، وهو عَلِمَ مُرْتَجَلٌ.

١٢١ - ﴿أَبَى﴾ [٣٤] : امتنع *.

١٢٢ - ﴿وَاسْتَكْبَرَ﴾ [٣٤] : تَكَبَّرَ *.

١٢٣ - ﴿رَعَدًا﴾ [٣٥] : واسِعًا بلا عناء [زه] وهو الخِصْبُ بلغة طَيِّئٍ ^(٣).

١٢٤ - ﴿حَيْثُ﴾ [٣٥] : ظَرَفَ مكان مُبْنِهِم لازِمُ الظَّرْفِيَّةِ *.

١٢٥ - ﴿وَلَا تَقْرَبَا﴾ [٣٥] هل النَّهْيُ لِلتَّنْزِيهِ أو لِلتَّحْرِيمِ؟ قولان للمفسرين حكاهما الإمامُ فَخْرُ الدِّينِ ^(٤)، وَرَجَّحَ الأوَّلَ لكونه أَلْيَقَ بِمَنْصِبِ نُبُوَّةِ آدَمَ صَلَّى اللهُ

(١) زيادة ليستقيم الكلام.

(٢) وردت هذه الأسماء ومعها أخرى غيرها في الجمهرة ٣/ ٣٧٦، ٣٧٧ في (باب ما جاء على إِفْعِيل) وفي الأصل إِعْرِيط بالعين المهملة، وإِجْفِيل بالحاء المهملة، وإِغْلِيط بالغين المعجمة وصوبت من الجمهرة. وفسرت فيها هذه الكلمات على النحو التالي : الإغريض : الطلع. والإِزْمِيل : الشفرة التي تكون للحداء [أي صانع الأحذية]. والإخريط : نبت.

والإِجْفِيل - ظَلِيم [أي الذكر من النعام] إِجْفِيل : يَحْفِلُ [أي ينفر] من كل شيء. والإِعلِيط [بالعين المهملة] : وعاء ثمر المَرْخ.

والإِصلِيت - سيف إِصلِيت : كثير الماء والرونق [وفي القاموس : السَّيْفُ الصَّقِيلُ الماضي] والإِخْلِيل : مَخْرَجُ البَوْلِ واللَّبَنِ.

والإِكْلِيل : ما كلل به الرأس من ذهب أو غيره. والإِخْرِيط : صَبْغٌ أحمر.

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٣٨.

(٤) هو الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي المولد (نسبة إلى الري) الطبرستاني المنشأ. أخذ عن علماء عصره وعلى الأخص والده مؤلف "غاية المرام" وسافر إلى خوارزم وسمرقند وهراة وبها توفي سنة ٦٠٦ هـ. فاق في مختلف العلوم العربية والدخيلة، وصنف فيها عدة كتب منها مفاتيح =

[٨/ب] عليه وسلم ^(١) * .

١٢٦ - ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٣٥] الظُّلْم : وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : " مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ " ^(٢) أَي فَمَا وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ (زه) . هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ يُطْلَقُ عَلَى الشُّرْكَ وَعَلَى الْجَحْدِ وَعَلَى النِّقْصِ .

وَالْمَظْلُومَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ ، وَمَعْنَاهُ رَاجِعٌ إِلَى النِّقْصِ .

١٢٧ - ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] : أَي اسْتَرْلَهُمَا ، يُقَالُ : أَزَلَّ اللَّهُ فَرْلًا ، وَ﴿أَزَالَهُمَا﴾ ^(٣) : نَحَاهُمَا ، يُقَالُ : أَزَلَّ فَرْالَ (زه) قَوْلُهُ : أَي اسْتَرْلَهُمَا ، يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ وَرُودِ أَفْعَلَ بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ ، وَإِلَّا فَمَا دَتُّهُمَا وَاحِدَةً وَمَنْ جَهَلَ أَحَدَهُمَا جَهَلَ الْآخَرَ . وَأَزَلَ وَأَزَالَ مِنْ مَادَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ؛ لِأَنَّ " أَزَلَ " مِنَ الْمُضَاعَفِ ، وَهُوَ مِنَ الزَّلَلِ . وَالزَّلَلُ : عُثُورُ الْقَدَمِ . وَيُقَالُ : زَلَّتْ قَدَمُهُ وَزَلَّتْ بِهِ . وَالزَّلَلُ فِي الرَّأْيِ وَالنَّظَرِ مَجَازٌ . وَ" أَزَالَ " مِنْ الْأَجُوفِ وَهُوَ مِنَ الزَّوَالِ ، وَأَصْلُهُ التَّنْجِيَةُ . وَالْهَمْزَةُ فِي كَلَا الْفِعْلَيْنِ لِلتَّعْدِيَةِ ، وَأَفَادَ أَنَّ " أَزَلَ " وَ" أَزَالَ " مَطَاوِعَانِ ، وَأَنَّ مَطَاوَعَ " أَزَلَ " " زَالَ " وَمَطَاوَعَ " أَزَالَ " " زَالَ " . وَيُقَالُ : زَالَ يَزُولُ ، وَزَالَ يَزَالُ وَيَزِيلُ وَالْمَعَانِي مُخْتَلِفَةٌ .

والأول : تَأَمَّنْ قَاصِرٌ وَمَعْنَاهُ الْإِنْتِقَالُ وَمِنْهُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ ^(٤) .

والثاني : نَاقِصٌ ، وَمَعْنَاهُ مَنْفِيٌّ ، وَلِذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ النَّافِي كَانَ مَعْنَاهُ الْإِثْبَاتُ ، نَحْوُ : مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا .

= الغيب (التفسير الكبير) ، وشرح سورة الفاتحة ، وشرح الوجيز في فروع الفقه الشافعي للغزالي ، وشرح أسماء الله الحسنى ، وشرح الإشارات لابن سينا ، ومناقب الإمام الشافعي . (وفيات الأعيان ٣/٣٧٩ ، ٣٨٠ رقم ٥٧١ ، وانظر : النجوم الزاهرة ٦/١٩٧ ، وبروكلمان ٩/٣٥٩ - ٣٧١) .

(١) مفاتيح الغيب ١/٣٠٦ ، ٣٠٧ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥ ، ٢٦٠ ، ومجمع الأمثال ٢/٣٠٠ . وقد ورد المثل في كتب النحو شاهدًا على مجيء " أبو " بحذف الواو والألف والياء وإعرابه بالحركات الثلاث الظاهرة على الباء . وروايته في شرح ابن عقيل ١/٥٠ مع مشطوره قبله :

* بَأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٍّ فِي الْكَرَمِ *

* وَمِنْ يُشَابِهَ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ *

وعزاه الجرجاوي في شرح شواهد ابن عقيل ٦ لرؤية ولم أجده في ديوانه .

(٣) قرأ بها من العشرة حمزة ، وقرأ الباقون ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ . (المبسوط ١١٦) .

(٤) سورة فاطر ، الآية ٤١ .

والثالث : تَأَمَّ مُتَعَدِّ، يقال : زَلَّ ضَاثُكَ مِنْ مَعْرَكَ زَيْلًا، أي مَيَّرَ .

١٢٨ - ﴿عَنْهَا﴾ [٣٦] في مَرْجِعِ الضَّمِيرِ أَقْوَالٌ : الْجَنَّةُ أَوْ الشَّجَرَةُ أَوْ الطَّاعَةُ أَوْ السَّمَاءُ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ * .

١٢٩ - ﴿اهْبِطُوا﴾ [٣٦] الْهَبُوطُ : الانْحِطَاطُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ (زه) وَيُقَالُ : عِلُّوْا وَسِئِلُوا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا . ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾^(١) : انْزِلُوهَا، وَفِي عَيْنِ مِضَارِعِهِ الْكُسْرُ وَالضَّمُّ .

وَالْهَبُوطُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ النُّزُولِ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْهَبُوطُ : الْخُرُوجُ عَنِ الْبَلَدِ، وَهُوَ أَيْضًا الدَّخُولُ فِيهَا، مِنَ الْأَضْدَادِ . وَيُقَالُ فِي انْحِطَاطِ الْمَنْزِلَةِ مَجَازًا، وَلِهَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ^(٢) : وَالْهَبُوطُ : الذَّلُّ^(٣) .

١٣٠ - ﴿بَعْضُكُمْ﴾ [٣٦] أَصْلُ بَعْضٍ مَصْدَرٌ بَعْضٌ يَبْعُضُ بَعْضًا، أَيْ قَطَعَ^(٤)، وَيَطْلُقُ عَلَى الْجُزْءِ وَيُقَابِلُهُ كُلٌّ، وَهُمَا مَعْرِفَتَانِ لِمَصْدُورِ الْحَالِ مِنْهُمَا فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ، قَالُوا : مَرَرْتُ بِبَعْضٍ قَائِمًا، وَبِكُلٍّ جَالِسًا، وَيَنْوِي فِيهِمَا الْإِضَافَةَ، وَمِنْ ثَمَّةٍ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا أَدَاةُ التَّعْرِيفِ، وَلِذَلِكَ خَطَّوْا مِنْ قَالَ " بَدَلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ " * .

١٣١ - ﴿عَدُوٌّ﴾ [٣٦] [أ/٩] الْعَدَاوَةُ : مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ . يُقَالُ : عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ، إِذَا جَاوَزَهُ، وَقِيلَ : هِيَ اخْتِلَافُ الْقُلُوبِ وَالتَّبَاعُدُ بَهَا، مِنْ عُدُوَّتِي الْجَبَلِ وَهُمَا طَرَفَاهُ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبُعْدِ مَا بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ : مِنْ عَدَا، أَيْ ظَلَمَ، وَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ مَعْنَى . وَالْعَدُوُّ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ * .

١٣٢ - ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [٣٦] : مُسْتَفْعَلٌ مِنَ الْقَرَارِ، وَهُوَ اللَّبْثُ وَالْإِقَامَةُ، وَهُوَ

(١) سورة البقرة، الآية ٦١ .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله، لُقِّبَ بالفَرَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْرِي الْكَلَامَ، أَخَذَ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَكَانَ أَعْلَمَ الْكُوفِيِّينَ بِالنَّحْوِ بَعْدَهُ . مِنْ مَوْلاَتِهِ " مَعَانِي الْقُرْآنِ " مَطْبُوعٌ مَاتَ سَنَةَ ٢٠٧ هـ . (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/٢٣٣، وَانْظُرْ مَقْدَمَةَ مُحَقِّقِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، وَمَعْجَمُ الْمُفَسِّرِينَ ١/٢١٠) .

(٣) قَوْلُ الْفَرَّاءِ لَمْ يَرِدْ فِي تَفْسِيرِهِ لِهَذِهِ الْآيَةِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ١/٣١ . وَوَرَدَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (هَبَطَ) " الْهَبُوطُ : الذَّلُّ " دُونَ عَزْوِ لِمَنْشَخٍ مَعِينٍ .

(٤) اسْتِعْمَالَ هَذَا الْمَصْدَرِ وَمُسْتَقَاتَهُ بِهَذِهِ الدَّلَالَةِ لَمْ يَرِدْ فِي أَمْهَاتِ الْمَعْجَمَاتِ اللَّغَوِيَّةِ كَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالْأَفْعَالِ لِلْسِّرْقِسْطِيِّ ٤/١١٧، وَالَّذِي وَرَدَ فِي اللِّسَانِ وَتَابِعَهُ التَّاجُ (بَعْضُ) " وَالْبَعْضُ : مَصْدَرٌ بَعْضُهُ الْبَعْوُضُ يَبْعُضُهُ بَعْضًا : عَضَّهُ وَأَذَاهُ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبَعْوُضِ " .

مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَاسْمَيْ^(١) الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْمَفْعُولِ، وَاسْتَفْعَلَ فِيهِ بِمَعْنَى فَعَلَ إِذْ اسْتَقَرَّ وَقَرَّ بِمَعْنَى *.

١٣٣ - ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [٣٦] : [أَيُّ مُتْعَةٍ^(٢)] إِلَىٰ أَجَلٍ، وَ ﴿حِينٍ﴾ : غَايَةٌ وَوَقْتُ أَيْضًا، وَزَمَانٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ، وَقَدْ يَجِيءُ مَحْدُودًا (زَه). الْمَتَاعُ : الْبُلْغَةُ. وَهُوَ مَا يُخَوَّذُ مِنْ مَتَاعِ النَّهَارِ، إِذَا ارْتَفَعَ فَيُطْلَقَ عَلَىٰ مَا يَتَحَصَّلُ لِلإِنْسَانِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا وَعَلَى الزَّادِ وَعَلَى الْإِنْتِفَاعِ بِالنِّسَاءِ^(٣) وَعَلَى الْكُسُوفِ وَعَلَى التَّعْمِيرِ.

وَقَوْلُهُ " غَايَةٌ " أَيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِوَسْطَةِ " إِلَى " الْمَوْضُوعَةِ لِذَلِكَ. وَالْوَقْتُ أَعَمُّ مِنَ الزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ " غَيْرُ مَحْدُودٍ " إِلَى آخِرِهِ، أَيُّ الْحِينِ اسْمٌ لَزَمَانَ مُبْهِمٌ، وَقَدْ يَتَعَيَّنُ بِالْقِرَائِنِ.

١٣٤ - ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ﴾ [٣٧] : أَيُّ قَبْلِ وَأَخَذَ (زَه) تَلَقَّى : تَفَعَّلَ مِنَ اللَّقَاءِ، نَحْوُ : تَعَدَّى مِنَ الْعَدُوِّ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى اسْتَقْبَلَ، وَمِنْهُ : تَلَقَّى فُلَانٌ فُلَانًا : اسْتَقْبَلَهُ، وَيَتَلَقَّى الرُّوحَى : أَيُّ يَسْتَقْبِلُهُ وَيَأْخُذُهُ وَيَتَلَقَّفُهُ، وَخَرَجْنَا نَتَلَقَّى الْحَجِيجَ : نُسْتَقْبِلُهُمْ، وَقَالَ الْقِفَالُ^(٤) : التَّلَقَّى : التَّعَرُّضُ لِلْقَائِمِ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْقَبُولِ وَالْأَخْذِ، وَمِنْهُ : ﴿وَإِنَّا لَنَلَقِّيَ الْقُرْآنَ﴾^(٥)، وَتَلَقَّيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ فُلَانٍ : أَخَذْتُهَا مِنْهُ.

١٣٥ - ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [٣٧] التَّوَّابُ هُوَ اللَّهُ يَتُوبُ عَلَى الْعِبَادِ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ : التَّائِبُ (زَه) وَأَصْلُ التَّوْبَةِ الرُّجُوعُ. تَابَ يَتُوبُ تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا، فَإِذَا عُدِّيَ بِعَلَى ضُمِّنَ مَعْنَى الْعَطْفِ، وَهِيَ مِنَ الْعَبْدِ رُجُوعٌ وَإِقْلَاعٌ عَنِ الذَّنْبِ، وَمِنْ اللَّهِ قَبُولٌ وَرَحْمَةٌ.

١٣٦ - ﴿تَبَعَ﴾ [٣٨] بِمَعْنَى لَحِقَ، وَبِمَعْنَى تَلَا، وَبِمَعْنَى اقْتَدَى *.

١٣٧ - ﴿خَوْفٌ﴾ [٣٨] أَيُّ فَرَجٍ، وَالْخَوْفُ : تَوَقُّعُ مَكْرُوهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَضَدُهُ الْأَمْنُ *.

(١) فِي الْأَصْلِ : " وَاسْمَا "، سَهْوٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ النَّزْهَةِ ١٧٠.

(٣) يُمْكِنُ أَنْ تَقْرَأَ الْكَلِمَةَ " بِالْبِنَاءِ ".

(٤) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقِفَالِ، لُغَوِيٌّ نَحْوِيٌّ أَدِيبٌ فَقِيهٌ. رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ رَشْدٍ. (بَغِيَّةُ الرُّعَاةِ ١/ ١٥٤).

(٥) سُورَةُ النَّملِ، الْآيَةُ ٦.

١٣٨ - ﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٣٨] الحزن : غِلْظَ الْهَمِّ لَفَوْتِ الْمَرْغُوبِ فِي الْمَاضِي والحال، مأخوذ من الْحَزْن وهو ما غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وضده السَّرور *.

١٣٩ - ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [٤٠] : يعقوب عليه السلام (زه) ممنوع الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ والعُجْمَةِ، وقد ذكروا أنه مركب من إسرا وهو الْعَبْدُ وإيل اسم من [٩/ب] أسماء الله تعالى فكأنَّه عَبْدُ اللَّهِ، وذلك باللسان العبراني فيكون مثْلُ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وعزرائيل عليهم السلام، وقيل غير ذلك.

١٤٠ - ﴿اذْكُرُوا﴾ [٤٠] الذُّكْرُ بضم الذال وكسرهما لغتان بمعنى واحد، وقال الكسائي^(١) : بالكسر ضِدُّ الصَّمْتِ، وبالضم ضِدُّ النِّسيانِ وهو بمعنى التَّيَقُّظِ والتَّنَبُّهِ. ويُقال : اجعله منك على ذكر *.

١٤١ - ﴿نِعْمَتِي﴾ [٤٠] النِّعْمَةُ : اسم للشيء المُنْعَم به، وكثيراً ما تجيء فعل بمعنى المفعول كالذَّبْحِ والتَّقْضِ والطَّخْنِ *.

١٤٢ - ﴿أَوْفُوا﴾ [٤٠] : أَدَّوْهُ وَافِيًا تَامًّا. الوفاء : تمام الشيء، وَوَفَى وَأَوْفَى وَوَفَى لغات بمعنى واحد *.

١٤٣ - ﴿فَارْهَبُون﴾ [٤٠] : خَافُون، وإنما حُذِفَتِ الْيَاءُ لأنها رَأْسُ آيَةٍ، ورُؤُوسُ الْآيِ يُنَوَّى الْوَقْفُ عَلَيْهَا. والوَقْفُ عَلَى الْيَاءِ يُسْتَقْبَلُ فَاسْتَقْبَلُوا عَنْهَا بِالْكَسْرِ (زه) وَالرَّهْبُ وَالرَّهْبُ وَالرَّهْبَةُ : الْخَوْفُ.

١٤٤ - ﴿مُصَدِّقًا﴾ [٤١] والتَّصْدِيقُ : اعْتِقَادٌ مُطَابِقٌ لِلْمُخْبَرِ بِهِ. وقيل : قولٌ نَفْسَانِي تَابِعٌ لِلْاعْتِقَادِ الْمَذْكُورِ، وهما قولان للأشعري^(٢) أَرَجَحَهُمَا الثَّانِي. والتكذيب يُقَابِلُهُ *.

(١) هو علي بن حمزة بن عبد الله، كان إمام الكوفيين في النحو، وأحد القراء السبعة. استوطن بغداد ومات بالري نحو سنة ١٨٩ هـ. من مؤلفاته : معاني القرآن، ومختصر في النحو، وثلاثة كتب في النوادر : الكبير والأوسط والأصغر. وكتاب في القراءات. (معجم الأدباء ١٣/١٦٧ - ٢٠٣)، وانظر : نزهة الألبا ٤٢ - ٤٨، والسبعة في القراءات ٧٨، وغاية النهاية ١/٥٣٥ - ٥٤٠).

(٢) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري من ولد أبي موسى الأشعري الصحابي. متكلم بصري سكن بغداد. كان معتزلياً ثم فارق المعتزلة وردَّ آراءهم. قال أبو بكر بن الصيرفي : " كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهره الله فحجزهم في أقماع السمسم "، كان له خمسة وخمسون مصنفاً منها : الإبانة في أصول الديانة، واللمع الكبير، واللمع الصغير، والموجز. مات نحو سنة ٣٣٠ هـ. (طبقات المفسرين ١/٣٩٠ - ٣٩٢، وتاريخ الإسلام ٨/٢٩٣ - ٢٩٥، وانظر : الأنساب ١/١٦٦، ١٦٧).

١٤٥ - ﴿بَايَاتِي﴾ [٤١] آيات : علامَات، وعجائب أيضًا، وآية من القرآن : كلام مُتَّصِلٌ إلى انقطاعه. وقيل : إنَّ معنى آية من القرآن جَمَاعَةٌ حُرُوف، يُقال : خَرَجَ القَوْمُ بِآيَاتِهِمْ، أي بجماعتِهِمْ (زه) وفي حَدِّ الآيَةِ من القرآن عُسْر. والتَّعْرِيفَانِ لا يطرَدان ولا ينعكسان.

١٤٦ - ﴿ثَمَنًا﴾ [٤١] : هو العِوَضُ المَبْدُولُ في مقابلة العَيْنِ المَبِيعَةِ*.

١٤٧ - ﴿تَلْبِسُوا﴾ [٤٢] : تَخْلِطُوا (زه) والتَّبْسُ : الخَلْطُ، تقول العرب : لَبِسْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطْتُهُ. والتَّبَسَ بِهِ : اِخْتَلَطَ.

١٤٨ - ﴿وَارْكَعُوا﴾ [٤٣] الركوع له معنيان في اللغة : أحدهما : التَّطَامُّنُ^(١) والانحناء، وهو قول الخليل^(٢) وأبي زَيْد. والثاني : الدَّلَّةُ والخُضُوعُ^(٣) وهو قَوْلُ الْمُفَضَّلِ والأصمعي^(٤) *.

١٤٩ - ﴿الْبِرِّ﴾ [٤٤] : الدِّينُ والطَّاعَةُ (زه) وله معانٍ أُخَرُ : الصَّلَاةُ. وَبَرَرْتُ أَبْرُ بَرًّا فَأَنَا بَارٌّ وَبَرٌّ.

١٥٠ - ﴿وَتَسْنُونَ﴾ [٤٤] التَّسْيَانُ : ضِدُّ الذِّكْرِ، وهو السَّهْوُ الحادث بعد حُصُولِ العِلْمِ، ويُطلق أيضًا على التَّرْكِ، وهو المراد هنا. وَضِدُّه الفِعْلُ*.

١٥١ - ﴿تَتْلُونَ﴾ [٤٤] : تَقْرَؤُونَ، سُمِّيَتِ الْقِرَاءَةُ تِلَاوَةً ؛ لِأَنَّ الْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْحُرُوفَ يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الذِّكْرِ. وَالتَّلُّو : التَّبَعُ*.

١٥٢ - ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٤٤] العَاقِلُ : الَّذِي يَحْسِبُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : اغْتَقِلْ لِسَانَ فُلَانٍ، إِذَا حُبِسَ وَمُنِعَ [أ/١٠] مِنَ الْكَلَامِ (زه) وَلِلْعَقْلِ مَحَامِلٌ مِنْهَا الْإِدْرَاكُ الْمَانِعُ مِنَ الْخَطَأِ، وَهُوَ نَقِيضُ الْحُمُقِ، وَقِيلَ : ضِدُّ الْجَهْلِ

(١) هو الانخفاض. (الوسيط - طمن)، وانظر : (التاج - طمن).

(٢) لفظ الخليل في العين (ركع) ١/ ٢٠٠ : "كل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الأرض أو لا تمسها بعد أن يطأطي رأسه فهو راكع".

(٣) وردت هذه الدلالة الثانية دون عزو إلى لغوي معين في المفردات (ركع)، وعنهما نقل صاحب التاج في (ركع) أيضًا.

(٤) هو عبد الملك بن قُرَيْبِ الأصمعي من قَيْسِ عِيلَانَ. أحد أئمة اللغة في البصرة وكان ورعًا لا يُفتي إلا فيما أجمع عليه علماء اللغة، ولا يجيز إلا أفصح اللغات. من مؤلفاته : غريب القرآن، وخلق الإنسان. توفي سنة ٢١٥ هـ وقيل سنة ٢١٦ هـ (بنية الوعاة ٢/ ١١٢، وغاية النهاية ١/ ٤٧، وطبقات المفسرين ١/ ٣٥٤).

وأصله المَنع، وقيل : الشَّد لأنه يَشُدُّ على المعنى الذي يَفْهَمه في قَلْبِه .

١٥٣ - ﴿الصَّبْرُ﴾ [٤٥] : حَبَسَ النَّفْسَ عَلَى الْمَكْرُوهِ، وقيل : حَبَسَهَا عَمَّا

تَسَارِعَ إِلَيْهِ * .

١٥٤ - ﴿الْخَاشِعِينَ﴾ [٤٥] : الْمُتَوَاضِعِينَ (زه) والخُشُوع : قَرِيبٌ مِنْ

الْخُضُوعِ، وَأَصْلُهُ اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ . وقيل : الْإِسْكَانَةُ وَالتَّذَلُّلُ، وَقَالَ اللَّيْثُ ^(١) :
الْخُضُوعُ فِي الْبَدَنِ ^(٢)، وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالْبَصَرِ وَالصَّوْتِ ^(٣) .

١٥٥ - ﴿يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ [٤٦] : أَيِ يَوْقِنُونَ ^(٤)، وَيُظُنُّونَ أَيْضًا :

يَشْكُونُ، وَالظَّنُّ مِنَ الْأَضْدَادِ (زه) وَهُوَ حَقِيقَةُ فِي التَّرَدُّدِ بَيْنَ جَائِزَيْنِ، مَجَازٌ فِي
الْيَقِينِ .

١٥٦ - ﴿فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٤٧] أَيِ عَالَمِي دَهْرِهِمْ ذَلِكَ، لَا عَلَى سَائِرِ

الْعَالَمِينَ، فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿وَاضْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٥) أَيِ عَلَى عَالَمِي دَهْرَهَا،
وَكَمَا فَضَّلْتَ خَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى نِسَاءِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ - ﷺ - (زه)
وَفَضَّلَ فَعَلَ مِنَ الْفَضْلِ وَهُوَ الزِّيَادَةُ وَفِعْلُهُ فَضَّلَ يَفْضُلُ بِالضَمِّ . وَأَمَّا فِي الْفَضْلَةِ مِنَ
الشَّيْءِ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ فَيَقَالُ كَذَلِكَ، وَيَقَالُ : فَضِلَ يَفْضُلُ كَسَمِعَ يَسْمَعُ، وَرَبَّمَا قِيلَ
بِالْكَسْرِ مِنَ الْمَاضِي وَالضَّمِّ مِنَ الْمَضَارِعِ عَلَى التَّدَاخُلِ .

١٥٧ - ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [٤٨] : أَيِ لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي عَنْهَا

شَيْئًا، يَقَالُ : جَزَى فَلَانٌ [عَنِّي، أَيِ نَابَ وَأَجْزَانِي : كَفَانِي . وَيَقَالُ : أَجْزَى
فَلَانٌ] ^(٦) دَيْتُهُ : أَيِ قَضَاهُ، وَتَجَازَى فَلَانٌ دَيْنَ فَلَانٍ : أَيِ تَقَاضَاهُ، وَالْمُتَجَازِي : هُوَ
الْمُتَقَاضِي (زه) وَالْجِزَاءُ : الْقَضَاءُ، عَنِ الْمَفْضَلِ، وَالْمُكَافَأَةُ وَالْإِجْزَاءُ : الْإِغْنَاءُ .

(١) هُوَ اللَّيْثُ بْنُ نَصْرِ الْخُرَاسَانِي صَاحِبُ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ : لَغَوِي نَحْوِي . قِيلَ : إِنَّهُ انْتَحَلَ كِتَابَ الْعَيْنِ
لِلْخَلِيلِ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ . (إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ٤٢/٣، وَبَغِيَةُ الرِّوَاةِ ٢٧٠/٢) وَقِيلَ : اسْمُهُ اللَّيْثُ بْنُ
الْمُظَفَّرِ . وَقِيلَ : اللَّيْثُ بْنُ رَافِعِ بْنِ نَصْرِ بْنِ بَسَارٍ . (بَغِيَةُ الرِّوَاةِ ٢٧٠/٢) .

(٢) وَرَدَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : " يَنْقُضُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ " [الْأَحْزَابُ ٣٢] .

(٣) الْعَيْنُ ١١٢/١ .

(٤) وَرَدَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : " وَيَرْجَحُ هَذَا التَّفْسِيرُ أَنَّهُ قَرِئَ شَاذًا ﴿يَعْلَمُونَ﴾ وَاللهُ أَعْلَمُ أَيِ بَدَلَ ﴿يُظُنُّونَ﴾
وَهِيَ فِي مَصْحَفِ عِيدِ اللَّهِ " . (الْكَشَافُ ١/٦٦) .

(٥) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ٤٢ .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ النِّزَاحَةِ ٤٧، وَمَخْطُوطِيهِ طُلَعَتْ ١٧/أ، وَمَنْصُورٌ ٩/ب .

١٥٨ - ﴿وَلَا تُقْبَلُ﴾^(١) منها شفاعَةٌ [٤٨] قبول الشيء : التَّوَجُّهُ إليه . والشفاعة : ضم غيره إلى وسيلته * .

١٥٩ - ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [٤٨] : أي فدية ، ومثله ﴿وإن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾^(٢) (زه) الأخذ : ضِدَّ التَّرك ، والأخذ أيضًا : القَبْض والإمساك .

١٦٠ - ﴿يُنْصَرُونَ﴾ [٤٨] النَّصْر : العَوْن * .

١٦١ - ﴿نَجِّنَاكُمْ﴾ [٤٩] النِّجاة : التَّنْجِيَة من الهلكة بعد الوقوع فيها ، والأصل الإلقاء بِنَجْوَةٍ * .

١٦٢ - ﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [٤٩] : قَوْمُهُ وَأَهْلُ دِينِهِ (زه) وقيل : الآل مَنْ يُؤُولُ إِلَيْكَ من قرابة أو رأي أو مذهب ، فألفه بدل من واو ، وتَصْغِيرُهُ أُويل ، قال الأَخْفَش [١٠/ب] : لا تضاف إلّا إلى الرئيس الأعظم ، نحو آلِ محمدٍ - ﷺ - ، وآلِ فِرْعَوْنَ لآنه رئيسُهم في الضلالة ، وفِرْعَوْنَ لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ ، قال البيهقي^(٣) : هو اسم لِمَنْ مَلَكَ الْقِبْطَ وَمِصْرَ ، وقال غيره : عَلِمَ لِمَنْ مَلَكَ الْعَمَالِقَةَ ، كما قيل قَيَّصَر لِمَنْ مَلَكَ الرُّومَ ، وكِسْرَى لِمَنْ مَلَكَ الْفُرْسَ ، والنجاشي لِمَنْ مَلَكَ الحبشة ، وتَّبَعَ لِمَنْ مَلَكَ الْيَمَنَ .

١٦٣ - ﴿يَسْأَلُونَكُمْ﴾ [٤٩] : يُسْأَلُونَكُمْ ، ويقال : يُرِيدُونَهُ مِنْكُمْ وَيَطْلُبُونَهُ (زه) والأول قول أبي عُبَيْدَةَ^(٤) ، ومنه يقال : سَامَهُ خُطَّةَ خَسْفٍ : أَوَلَاهُ إِيَّاهَا . والثاني من مُسَاوَمَةِ الْبَيْع . وقيل : سَامَهُ : كَلَّفَهُ الْعَمَلَ الشَّاقَّ ، وقيل : معناه يُعَلِّمُونَكُمْ ، من السِّمَاءِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ . وقيل : يُرْسَلُونَ عَلَيْكُمْ ، مِنْ : إِرْسَالِ الْإِبِلِ الْمَرْعَى .

١٦٤ - ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [٤٩] : أَشَدَّهُ . والسوء : اسمٌ جامعٌ لِلآفَاتِ ، وهو مصدرٌ سَاءَ يَسُوءُ سُوءًا ، أي أَحْزَنَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَا يَسْتَقْبِحُ . يقال : أَعُوذُ بِاللَّهِ

(١) كذا كتبت في الأصل ﴿تُقْبَلُ﴾ بالتاء وفق قراءة أبي عمرو وابن كثير ويعقوب . والباقون من العشرة قرؤوا بالياء . (الميسوط ١١٧)

(٢) سورة الأنعام ، الآية ٧٠ .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي . ولد سنة ٣٨٤ هـ ، وأخذ عن علماء بلده بيهق وغيرها من بلاد نيسابور . وتنقل طلبًا للعلم بين عدة بلدان كالعراق والحجاز والري . كان فقيهاً محدثاً متكلماً ، مات سنة ٤٥٨ هـ . ومن مؤلفاته : السنن الكبير ، ومعرفة السنن والآثار ، ودلائل النبوة . (وفيات الأعيان ٥٧/١ ، ٥٨ ، ومقدمة محقق معرفة السنن والآثار السيد صقر) .

(٤) مجاز القرآن ٤٠/١ .

من سوء الخُلُق وسوء الفِعل، يراد قبيحهما *.

١٦٥ - ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٤٩] : يَسْتَحْيُونَ، من الحياة، أي يَسْتَبْقُوهُن (زه) والاستحياء : الإبقاء حيًا، واستَحْيَ فيهِ بمعنى أَفْعَلَ، اسْتَحْيَا وَأَحْيَا بمعنى كقولهم^(١) أَبَلَ واستَأْبَلَ. وقيل : طلب الحيا وهو الفَرْجُ فيكون استفعل على بابه للطلب، نحو : استغفر : طلب الغُفران.

١٦٦ - ﴿بَلَاءٌ﴾ [٤٩] على ثلاثة أَوْجُه : نِعْمَة، واختبار، ومكروه (زه) وقيل : البلاء في الأصل : الاختبار، بَلَاه يَلُوهُ بَلَاءً، ثم صار يُطلق على المكروه والشدة. ويقال : أَبْلَى بالنعمة وبُلي بالشدة. وقد يدخل أحدهما على الآخر فيقال : بَلَاه بالخَيْرِ وأَبْلَاه بالشرِّ.

١٦٧ - ﴿فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ [٥٠] : فَلَقْنَاهُ لَكُمْ (زه) وَأَصْلُ الْفَرْقِ : الْفَضْلُ بَيْن الشَّيْئَيْنِ، وَالْفَرْقُ ضِدُّ الْجَمْعِ، وَضِدُّ الْفَضْلِ الْوَضْلُ. وَالشَّقُّ وَالصَّدْعُ وَضِدُهُمَا اللَّامُ. وَالتَّمْيِيزُ ضِدُّ الْاِخْتِلَاطِ. وَقِيلَ : يَقَالُ فَرَّقَ فِي الْمَعَانِي وَفَرَّقَ فِي الْأَجْسَامِ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ.

١٦٨ - ﴿تَنْظُرُونَ﴾ [٥٠] : أَي تَبْصُرُونَ *.

١٦٩ - ﴿وَعَدْنَا﴾^(٢) [٥١] وَعَدَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ، وَأُوْعِدَ فِي الشَّرِّ، وَكَذَلِكَ الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ *.

١٧٠ - ﴿مُوسَى﴾ [٥١] : اسْمُ أَعْجَمِيٍّ لَا يَنْصَرِفُ لِلْعُجْمَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ، وَيَقَالُ : هُوَ مُرْكَبٌ مِنْ "مَوْ" وَهُوَ الْمَاءُ وَ"شَا" وَهُوَ الشَّجَرُ، فَلَمَّا عُرِّبَ أَبْدَلُوا شَيْئَهُ سَيْنًا *.

١٧١ - ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [٥١] الْاِتِّخَاذُ : افْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ *.

١٧٢ - ﴿عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾ [٥٢] [١١/أ] : أَي مَحَوْنَا عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمِنْهُ ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾^(٣) أَي مَحَا اللَّهُ عَنْكَ ذُنُوبَكَ (زه) وَعَفَا عَنْكَ^(٤) بَيْنَ مَعَانٍ.

(١) في الأصل : " قولهم "

(٢) كذا كتبت في الأصل وفق قراءة أبي عمرو (من السبعة) وأبي جعفر ويعقوب (من الثلاثة المنمة للعشرة). وقرأ غيرهم من العشرة ﴿وَأَعْدْنَا﴾ (المبسوط / ١١٧).

(٣) سورة التوبة، الآية ٤٣.

(٤) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل.

١٧٣ - ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٥٢] : أي تجازون على الإحسان، يقال : شكرتُ الرَّجُلَ إذا جازيته على إحسانه إمَّا بفعل وإمَّا بشَاء، والله تعالى اسمه شَكُور، أي مُثِيبُ عِبَادِهِ على أعمالهم (زه) ^(١) والشُّكْر هو الثَّنَاء على إسداء النِّعَم وقيل : إظهار النُّعْمَة *.

١٧٤ - ﴿الْفَرْقَانِ﴾ [٥٣] : ما فرَّق بين الحقِّ والباطل.

١٧٥ - ﴿بَارِئُكُمْ﴾ [٥٤] : خالقكم (زه). يقال إِنَّ خَلْقَ وَبَرًا وَأَنْشَأَ وَأَبْدَعَ نظائر.

١٧٦ - ﴿نَرَى﴾ [٥٥] : نُبْصِر *.

١٧٧ - ﴿جَهْرَةً﴾ [٥٥] : علانية (زه) ومنه الجَهْرُ ضد السِّر.

١٧٨ - ﴿عَمَامٍ﴾ [٥٧] : سحابٌ أبيض، سُمِّيَ بذلك لأنَّه يَغُمُّ السماءَ، أي يَسْتُرُها (زه) وقيل : السحابُ هو اسم جنس بينه وبين مُفْرَدِهِ التَّاء، يقال : غمَامَةٌ وغمَام.

١٧٩ - ﴿الْمَنْ﴾ [٥٧] : شيءٌ حُلُوٌّ كان يَسْقُطُ على شَجَرِهِمْ فَيَجْتَنُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ. ويقال : الْمَنْ : التَّرَنُّجِين.

١٨٠ - ﴿السَّلْوَى﴾ [٥٧] : طائر يُشَبِّه السُّمَانِيَّ لا وَاحِدَ لَهُ ^(٢) [زه] وقيل : واشتقاق السَّلْوَى من السَّلْوَةِ لأنَّه لَطِيبُهُ يُسَلَّى عن غَيْرِهِ.

١٨١ - ﴿طَيِّبَاتٍ﴾ [٥٧] الطَّيِّبُ فَيَعْل، من طَابَ يَطِيبُ، وهو اللَّذِيذ *.

١٨٢ - ﴿حِطَّةٌ﴾ [٥٨] : مصدر حُطَّ عَنَّا ذُنُوبُنَا حِطَّةً، والرَّفْع على تقدير : إِرَادَتُنَا حِطَّةً وَمَسْأَلَتُنَا حِطَّةً. ويقال : الرَّفْع على أَنَّهُمْ أَمَرُوا بهذا اللفظ. وقال الْمُفَسِّرُونَ : تفسير حِطَّة : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (زه) وقيل : حِطَّة : هَيْئَةٌ وَحَالٌ كَالْجِلْسَةِ وَالْقَعْدَةِ. وَالْحِطُّ : الإِزَالَةُ، وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَهُوَ تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ لا بِالْمُرَادِفِ ؛ لِأَنَّ مَنْ حُطَّ عَنْهُ الذَّنْبُ فَقَدْ تَيَّبَ عَلَيْهِ. وَحِطَّةٌ مُفْرَدٌ وَمَحْكِي الْقَوْلُ جُمْلَةٌ فَاحْتِيجُ إِلَى تَقْدِيرٍ مُصَحِّحٍ لِلْجُمْلَةِ، وَقِيلَ التَّقْدِيرُ : دُخُولُنَا الْبَابَ كَمَا أَمَرْنَا حِطَّةً أَي بَابَ حِطَّةٍ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَنَسْتَقِرُّ فِيهَا. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

(١) وضع المصنف الرمز "زه"، ولم أهتم للنص في مطبوع النزهة.

(٢) كذا في تهذيب اللغة (سمن) ٢١/١٣ وعقب بقوله: "وبعضهم يقول للواحدة سُمَانَةٌ".

١٨٣ - ﴿نَغْفِرُ﴾ [٥٨] : نُسْتُرُ * .

١٨٤ - ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [٥٨] : جمع خَطِيَّةٍ ، وهي فَعِيلَةٌ من الخطأ وهو العُدُولُ عن القَصْدِ ، يقال : خَطِئْتُ الشَّيْءَ : أَصَابَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ ، وَأَخْطَأَ إِذَا تَعَمَّدَ * .

١٨٥ - ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٨] : جمع مُحْسِنٍ ، وهو اسم فاعِلٍ من أَحْسَنَ ، إِذَا أَتَى بِالْحَسَنِ . وَأَحْسَنَ الشَّيْءَ إِذَا أَتَى بِهِ حَسَنًا ، وَأَحْسَنَ إِلَى فَلَانٍ : أَسَدَى إِلَيْهِ خَيْرًا . وَالْإِحْسَانُ وَالْإِنْعَامُ وَالْإِفْضَالُ نَظَائِرُ * .

١٨٦ - ﴿فَبَدَّلَ﴾ [٥٩] التَّبْدِيلُ : تَغْيِيرُ الشَّيْءِ بِآخَرَ ، تقول : هَذَا بَدَّلَ هَذَا أَيْ عَوَضَهُ * .

١٨٧ - ﴿رَجُزًا﴾ [٥٩] الرَّجُزُ : الْعَذَابُ بِلُغَةٍ بَلِيٍّ^(١) كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرَّجُزَ﴾^(٢) أَيْ الْعَذَابَ (زَه)^(٣) وَتَكَسَّرَ رَأْوُهُ وَتَضَمَّ^(٤) .

١٨٨ - [١١/ب] ﴿اسْتَشْقَى﴾ [٦٠] : طَلَبَ الشُّقْيَا * .

١٨٩ - ﴿انْفَجَرَتْ﴾ [٦٠] الْإِنْفِجَارُ : انْصِدَاعُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ الْفُجْرُ وَالْفُجُورُ * .

١٩٠ - ﴿مَشْرَبَهُمْ﴾ [٦٠] : هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الشَّرْبِ يَكُونُ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ * .

١٩١ - ﴿تَعَثُّوا﴾ [٦٠] الْعَثُوُّ وَالْعَيْثُ وَالْعِثْيُ^(٥) : أَشَدُّ الْفَسَادِ (زَه) يُقَالُ : عَثَا يَعْثُو عَثْوًا ، وَعَثَى^(٦) يَعْثَى عَثْيًا ، وَعَاثَ يَعْثِثُ عَيْثًا وَعِيوْثًا وَمَعَاثًا ، وَعَثَّ يَعْثُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ عَثَّةُ الصُّوفِ وَهِيَ الشُّوسَةُ الَّتِي تَلْحَسُهُ * .

(١) الْإِتْقَانُ ١٠٢/٢ . وَفِي مَاوَرِدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ١٢٦ طَبِئٌ " بَدَلَ " بَلِيٍّ " ، وَفِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ " هَذِيلٌ " وَفِي إِحْدَى نَسَخِهِ أَشَارَ إِلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ " طَبِئٌ " .

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٣٥ .

(٣) النَّزْهَةُ ١٠١ وَلَيْسَ فِيهِ " بِلُغَةٍ بَلِيٍّ " .

(٤) وَرَدَتْ كَلِمَةُ " الرَّجْزِ " فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ (البقرة ٥٩ ، والأعراف ١٣٤ مكرر ، ١٣٥ ، ١٦٢ ، والأنفال ١١ ، والعنكبوت ٣٤ ، وسبأ ٥٠ ، والجاثية ١١ ، والمدثر ٥) وَفُرِثَتْ هُنَا فِي الْبَقَرَةِ بِكسْرِ الرَّاءِ وَفُرِثَتْ بِضَمِّهَا فِي الشَّاذِّ ، قَرَأَ بِهَا ابْنُ مَجْبُصٍ (تفسير القرطبي ٤١٧/١) وَانْظُرْ : لُغَةُ تَمِيمٍ (١٩٤ ، ١٩٥) .

(٥) وَالْعِثْيُ : لَمْ تَرُدَّ فِي النَّزْهَةِ ٤٧ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : " وَعَثَا " ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٤٢١/١ ، وَاللِّسَانُ (عَثَا) .

١٩٢ - ﴿طَعَامٌ﴾ [٦١] : وهو اسم لما يُطْعَم، كالعطا : اسم لما يُعْطَى * .
١٩٣ - ﴿وَاحِدٌ﴾ [٦١] الواحد لا يَتَبَعَضُ ولا يُضَمُّ إليه بأن يقال : وَحَدٌ يَحْدُ وَحَدًا وَحِدَةً إذا انفرد * .

١٩٤ - ﴿فَادْعُ﴾ [٦١] الدُّعاء : التَّصْوِيتُ باسم المدْعُوِّ على سبيل النداء * .

١٩٥ - ﴿تُنْبِتُ﴾ [٦١] الإنبات : هو الإخراج لما مِنْ شأنه النمو * .

١٩٦ - البَقْلُ [٦١] : جنس مُنْدَرَج فيه النبات الرطب مما يأكله الناس والبهائم، يقال فيه : بَقَلَتِ الأرضُ وأَبْقَلَت : أي صارت ذات بَقْلٍ * .

١٩٧ - ﴿وَقِثَائُهَا﴾ [٦١] القِثَاءُ : اسم جنس واحد قِثَاءٌ، بَضَمَ القاف وكَسَرَهَا، وهو هذا المعروف . وقال الخليل : هو الخِيار، ويقال : أَرْضٌ مَقِثَاءٌ : كثيرة القِثَاءِ^(١) .

١٩٨ - ﴿وَقَوْمُهَا﴾ [٦١] القَوْمُ : الحِنْطَةُ والخُبْزُ جميعًا، يقال : قَوْمُوا : أي اخْتَبِزُوا . ويقال : القَوْمُ : الحُبُوبُ . ويقال : القَوْمُ : الثُّومُ، أَبْدَلَتِ الفاءُ ثَاءً كما قالوا جَدَثَ وَجَدَفَ لِلْقَبْرِ [زه] وقيل : القَوْمُ : الحِنْطَةُ فقط، وقيل : الحُبُوبُ التي تُخْبِزُ، وقيل : السُّبُّلَةُ . وقيل : الحبوب التي تؤكل، وقيل : عُقْدَةٌ في البَصْلِ، وكلُّ قِطْعَةٍ عَظِيمَةٍ في اللحم وكل لقمة كبيرة، وقيل : الحِمَصُ . والقَوْلُ بأن الفاء بدل من الثاء مَعْرُوفٌ إلى الكسائي والفراء والنَّضَرِ بن شُمَيْلٍ^(٢) وغيرهم .

١٩٩ - ﴿أَذْنَى﴾ [٦١] : أفعل التفضيل من الذَّنْوُ، وهو القرب، وقال الأخفش : من الدناءة وهي الخِسة والرداءة خُفِّفَتِ الهَمْزَةُ بإبدالها ألفًا . وقيل : من الذَّنْوِ، أي أَحَطَّ في المنزلَة، وأَصْلُهُ أَذَوْنَ فَقُلِّبَتْ فصار وَزَنُهُ أَفْلَعُ * .

٢٠٠ - ﴿مِصْرًا﴾ [٦١] المِصْرُ : البَلَدُ، مُشْتَقٌّ مِنْ مَصَرْتُ الشاةَ أَمَصَرُهَا مِصْرًا : حَلَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ فِي صَرْعِهَا . وقيل : المِصْرُ : الحَدُّ بين الأرضين، وقرئ بغير تنوين^(٣)، فالمراد به مِصْرُ فِرْعَوْنَ، واستشكل على التنوين : هل المراد مِصْرٌ، غير

(١) انظر العين ٢٠٣/٥ .

(٢) تفسير القرطبي ١/ ٤٢٥ معرُوفًا للثلاثة، وفيما يلي ترجمة النضر:

هو النَّضَرُ بن شُمَيْلٍ التميمي . ولد بمرور ونشأ بالبصرة ثم عاد لمرور . كان عالمًا بالعلوم العربية ومن أصحاب الخليل بن أحمد، وله عدة مؤلفات منها: كتاب الصفات، وكتاب المعاني، وغريب الحديث، والمدخل إلى كتاب العين . توفي سنة ٢٠٣هـ، وقيل سنة ٢٠٤هـ (وفيات الأعيان ٥/ ٣٣ - ٣٧) .

(٣) قرأ بذلك الأعمش وهي كذلك غير منونة في مصحف عبد الله . (الكشاف ١/ ٣٢) .

مُعَيَّن لا من الشام ولا من غيره، أو من أمصار الشام أو معيَّن هو بيت المقدس، أو مصر فرعون، أقوال [١/١٢] *.

٢٠١ - ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ [٦١] : أي أَلْزِمُوهَا، ﴿وَالذِّلَّةُ﴾ : الذل وهو الصَّغارُ، وَالْمَسْكَنَةُ مصدر المسكين. وقيل : الْمَسْكَنَةُ : فَقْرُ النَّفْسِ. لا يُوجد يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ، ولا فَقِيرٌ غَنِيٌّ النَّفْسِ وإن تَعَمَّدَ ^(١) لإزالة ذلك عنه (زه) ^(٢) والذُّلُّ : الْخُضُوعُ وَذَهَابُ الصَّعُوبَةِ، وهو مَصْدَرٌ ذَلٌّ يَذُلُّ ذِلَّةً، وقيل : الذِّلَّةُ : هيئة من الذل، كالجِلْسَةِ.

﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾ : مَفْعَلَةٌ ^(٣) من الشُّكُونِ. قيل : ومنه سُمِّيَ الْمِسْكِينُ لِقَلَّةِ حَرَكَاتِهِ وَفُتُورِ نَشَاطِهِ.

٢٠٢ - ﴿وَبَاؤُوا بَعْضَ مَنَ اللَّهِ﴾ [٦١] : انصرفوا بذلك، وقيل : اسْتَوْجِبُوا بُلْغَةَ جُرْهُمِ ^(٤) ولا يُقال : بَاءَ بِكَذَا إِلَّا فِي الشَّرِّ، ويقال : بَاءَ بِكَذَا إِذَا أَقْرَبَهُ (زه) وقيل غَيْرُ ذَلِكَ.

٢٠٣ - ﴿عَصَا﴾ [٦١] الْعِصْيَانِ : عَدَمُ الْإِثْقَادِ لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ *.

٢٠٤ - ﴿هَادُوا﴾ [٦٢] : تَهَوَّدُوا، أي صاروا يَهُودًا. وهادُوا : تابوا أيضًا، من قوله : ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ ^(٥) أي : ثَبَّنَا (زه) وسيأتي الكلام على لفظ يهود ^(٦).

٢٠٥ - ﴿وَالنَّصَارَى﴾ [٦٢] : جمع نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ، مِثْلُ نَدْمَانٍ وَنَدْمَانَةٍ، قاله سِيبَوَيْهٍ ^(٧). وإنه لا يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا بِيَاءِ النَّسَبِ كَلَخِيَّانَ. وقال الْخَلِيلُ : واحد النَّصَارَى نَصْرِيٌّ كَمَهْرِيٍّ وَمَهَارَى ^(٨). وقيل : هو مُنْسُوبٌ إِلَى نَصْرَةٍ، وهي قرية نزلها

(١) كذا في الأصل متفقاً مع مخطوط النزعة منصور ١/٣٤، وفي مطبوعها ١٧٠ ومخطوطها طلعت ١٥٦/ب "تعمل".

(٢) المنقول من النزعة في بابي الضاد المضمومة (ضربت)، والميم المفتوحة (مسكنة).

(٣) في الأصل : "تفعلة".

(٤) النزعة ١١ ما عدا "وقيل : استوجبوا بلغة جرهم" فمن غريب القرآن لابن عباس ٣٨، والإتقان ٩٥/٢.

(٥) سورة الأعراف، الآية ١٥٦.

(٦) في الآية ١١١ من سورة البقرة.

(٧) الكتاب ٣/٢٥٥.

(٨) قول الخليل ورد منسوباً إليه في تفسير القرطبي ١/٤٣٣، وورد غير منسوب إليه في مجمع البيان ١٢٦/١، وفي الأصل "كيهودي" بدل "كمهري" والتصويب من المرجعين ويتفق سياق الكلام.

عيسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام - وقال قتادة : نُسَبُوا إِلَى نَاصِرَةٍ^(١) ، وهي قَرْيَةٌ نَزَلُوهَا ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ * .

٢٠٦ - ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ [٦٢] : أي الخارجين من دين إلى دين ، يقال : صَبَأَ فلانٌ : إذا خَرَجَ مِنْ دِينِهِ إِلَى دِينٍ آخَرَ . وَصَبَأَتِ النُّجُومُ : خَرَجَتْ مِنْ مَطَالِعِهَا . وَصَبَأَ نَابُهُ : خَرَجَ (زه) وفيهم أقوال للمفسرين شتى .

٢٠٧ - ﴿أَجْرُهُمْ﴾ [٦٢] : هو مصدر أَجَرَ يَأْجُرُ ، ويطلق على المأجور به ، وهو الثَّوَابُ * .

٢٠٨ - ﴿الطُّورَ﴾ [٦٣] : الْجَبَلُ (زه)^(٢) وافقت لغة العرب في هذا الحرف لغة السريانية^(٣) أي اسمٌ لكل جَبَلٍ . وقيل : الْجَبَلُ الْمُنْبِتُ دُونَ غَيْرِهِ . وقيل : الْجَبَلُ الَّذِي نَاجَى عَلَيْهِ اللَّهُ مُوسَى - عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - وَأَصْلُهُ النَّاحِيَّةُ ، وَمِنْهُ طُورُ الدَّارِ .

٢٠٩ - ﴿قُوَّةٍ﴾ [٦٣] : أي شِدَّةٌ ، وهي مَصْدَرُ قَوِيَ يَقْوَى * .

٢١٠ - ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ [٦٤] التَّوَلَّى : الإِعْرَاضُ بَعْدَ الإِقْبَالِ * .

٢١١ - ﴿السَّبْتِ﴾ [٦٥] : اسمٌ لِيَوْمٍ مَعْلُومٍ ، مَأْخُوذٌ مِنَ السَّبْتِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ ، أَوْ مِنَ السُّبُوتِ وَهُوَ الدَّعَّةُ وَالرَّاحَةُ وَأَنْكَرَ هَذَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ^(٤) وقال : لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ [١٢/ب] سَبَتَ بِمَعْنَى اسْتَرَاحَ^(٥) * .

(١) قول قتادة في تفسير الطبري ١٤٥/٢ ، والدر المثور ١٤٥/١ ، وتفسير القرطبي ٤٣٤/١ وفيه ' كان ينزلها عيسى فنسب إليها ' . وفيما يلي ترجمة قتادة :

وهو أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي نسبة إلى سدوس بن شيان : تابعي بصري ، كان عالماً بالتفسير والأنساب . مات بالبصرة سنة ١١٧ وقيل سنة ١١٨ هـ (تاريخ الإسلام ٤٠٥/٣ ، ٤٠٦ ، وفيات الأعيان (رقم ٥١٤) ٢٤٨/٣ ، وانظر المعارف ٤٦٢) .

(٢) ورد الرمز "زه" بعد كلمة " السريانية " (وانظر النزهة ١٣٥) .

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٣٨ .

(٤) هو عبد الرحمن بن علي بن محمد المشهور بابن الجوزي ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق : مفسر محدث مؤرخ ، له تصانيف كثيرة في أنواع العلوم المختلفة ، منها : زاد المسير في علم التفسير ، وجامع المسانيد ، والتوقيت في الخطب الوعظية ، والمغني في علوم القرآن . (طبقات المفسرين ٢٧٠/١ - ٢٧٤ رقم ٢٦٠ ، وانظر وفيات الأعيان ٢/ ٣٢١ ، وشذرات الذهب ٣٢٩/٤ - ٣٣١ ، والنجوم الزاهرة ١٧٤/٦) .

(٥) زاد المسير ٨٠/١ .

٢١٢- ﴿خَاسِئِينَ﴾ [٦٥]: أي باعدين ومُبْعَدِينَ أيضًا، أو صَاغِرِينَ بلغة كِنَانَةٍ^(١)، وهو إبعادٌ بالمكروه، ويقال: خَسَأْتُ الكَلْبَ وَخَسَأَ الكَلْبُ (زه) والخُسُوءُ: الصَّغار والطُّرْد.

٢١٣- ﴿نَكَالًا﴾ [٦٦]: عُقُوبَةٌ وَتَنكِيلًا. وقيل معنى ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾ [وما خلفها]: أي جَعَلْنَا قَرْيَةَ أَصْحَابِ السَّبْتِ عِبْرَةً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنَ الْقُرَى وما خلفها لِيَتَعَبَّوْا بِهِمْ (زه) والنَّكَالُ: العِبْرَةُ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ. والنَّكَالُ: الْقَيْدُ. وقال مُقَاتِلُ^(٢) النَّكَالُ: الْعُقُوبَةُ^(٣).

٢١٤- ﴿مَوْعِظَةً﴾ [٦٦]: تخويف سوء العاقبة [زه] وهي مَفْعَلَةٌ مِنَ الْوَعْظِ، وهو الِادِّكَارُ فِي الْخَيْرِ بِمَا يَرِيقُ لَهُ الْقَلْبُ.

٢١٥- ﴿بَقَرَةً﴾ [٦٧]: الْأُنْثَى مِنَ الْحَيَوَانِ الْمَعْرُوفِ، وقد يقع على الذَّكَرِ، قيل: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبْقُرُ الْأَرْضَ، أي تَشُقُّهَا لِلْحَرْثِ*.

٢١٦- ﴿أَعُوذُ﴾ [٦٧]: أَعْتَصِمُ*.

٢١٧- ﴿فَارِضٌ﴾ [٦٨]: مُسِنَّةٌ (زه) أي التي انقطعت ولادتها من الكِبَرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فَرَضَتْ سِنَّهَا، أي قَطَعَتْهَا وَبَلَّغَتْ آخِرَهَا.

٢١٨- ﴿بَكْرٌ﴾ [٦٨]: صَغِيرَةٌ، وزاد بعضهم: التي^(٤) لم تَلِدْ مِنَ الصَّغَرِ، وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: التي وَلَدَتْ وَلَدًا وَاحِدًا^(٥)*.

٢١٩- ﴿عَوَانٌ﴾ [٦٨]: نَصَفٌ بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ (زه) وقيل: التي وَلَدَتْ بَطْنًا أَوْ بَطْنَيْنِ.

(١) غريب القرآن لابن عباس ٣٨، وما ورد في القرآن من لغات ١/ ١٢٦، والإتقان ٢/ ٩١. ولم ترد عبارة "أو صَاغِرِينَ بلغة كِنَانَةٍ" في النزهة ٨٢.

(٢) هو أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير: من بلخ وانتقل إلى البصرة وبغداد. اشتهر بتفسير القرآن الكريم، وكان راويًا للحديث. واختلف العلماء في أمره، فمتهم من وثقه وأكثرهم اتهمه بالكذب كما طعنه بعضهم في عقيدته. مات بالبصرة سنة ١٥٠هـ. (وفيات الأعيان ٤/ ٣٤١-٣٤٣، وتاريخ الإسلام ٤٥١/٤-٤٥٣).

(٣) زاد المسير ٨١/ ١، وعزي هذا التفسير في تفسير الطبري ١٧٧/٢ إلى ابن عباس والربيع.

(٤) في الأصل "الذي".

(٥) الذي في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٣ "صغيرة لم تلد" والتفسير الوارد هنا نسب إليه في تفسير القرطبي ٤٤٩/١.

٢٢٠ - ﴿بَيْنَ﴾ [٦٨] : ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَوَسِّطِ التَّصَرُّفِ * .

٢٢١ - ﴿صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [٦٩] نَاصِعٌ لَوْنُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ صَفَرَاءُ وَصُفْرُ مِنَ الصُّفْرَةِ (زَه) النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صُفْرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا . وَقِيلَ : الْفُقُوعُ : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّفْرَةِ وَأَبْلَغُهُ، يُقَالُ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَوَارِسٌ، كَمَا يُقَالُ : أَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ^(١)، وَأَبْيَضُ يَفْقُ وَلَهْقٌ، وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ، وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَمُذْهَامٌ، وَأَزْرَقُ خُطْبَانِيٌّ^(٢) .

٢٢٢ - ﴿تَسْرُ﴾ [٦٩] السُّرُورُ : لَذَّةٌ فِي الْقَلْبِ عِنْدَ حُصُولِ نَفْعٍ أَوْ تَوَقُّعِهِ أَوْ رُؤْيَا لَأَمْرٍ يُعْجِبُ . وَقِيلَ : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ وَالْحُبُورُ وَالْجَدَلُ نَظَائِرُ . وَيُقَابِلُ السُّرُورَ الْغَمُّ * .

٢٢٣ - ﴿تَشَابَهَ﴾ [٧٠] : يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

٢٢٤ - ﴿ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ [٧١] أَيِ تُذَلِّلُهَا^(٣) لِلْحَرْثِ [زَه] يُقَالُ فِي الدَّوَابِّ : دَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيِّنَةُ الذَّلِّ بِكَسْرِ الذَّالِ، وَفِي النَّاسِ يُقَالُ : رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ، بَضْمِ الذَّالِ وَقِيلَ : الذَّلُولُ : الرَّيْضُ الَّذِي زَالَتْ صُعُوبَتُهُ . وَالْإِثَارَةُ : الْإِسْتِخْرَاجُ وَالْقَلْقَلَةُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

٢٢٥ - ﴿لَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾ [٧١] : أَيِ لَا يُسْنَى بِهَا لِتَسْقِيَ الزَّرْعِ (زَه) أَيِ لَيْسَتْ بِنَاضِحَةٍ^(٤) تَسْقِي الْأَرْضَ الْمَزْرُوعَةَ .

٢٢٦ - ﴿مُسْلَمَةٌ﴾ [٧١] : أَيِ مُخَلَّصَةٌ [أ/١٣] مَبْرَأَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ، يُقَالُ : سَلَّمَ لَهُ كَذَا سَلَامًا وَسَلَامَةً، أَيِ خَلَصَ مِثْلَ اللَّذَازِ وَاللَّذَاذَةِ * .

٢٢٧ - ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ [٧١] أَصْلُهَا وَشَيْءٌ فَلَحِقَهَا مِنَ التَّقْصِ مَا لَحِقَ زِنَةً وَعِدَةً . وَالْمَعْنَى : لَا لَوْنٌ^(٥) فِيهَا سِوَى لَوْنٍ جَمِيعٍ جَلْدِهَا (زَه) . الشَّيْءُ مَصْدَرٌ وَشَيْ الثَّوْبِ يَشِي وَشَيًْا وَشَيْءٌ حَسَنَةٌ، وَزَيْنُهُ بِخُطُوطٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَلْوَانِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّاعِي فِي الْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَاشٍ ؛ لِأَنَّهُ يُحَسِّنُ كَذِبَهُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يُقْبَلَ مِنْهُ . وَالشَّيْءُ : اللَّمْعَةُ الْمُخَالِفَةُ لِلْوَنِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ : " حَابِكٌ " (وَانْظُرْ : الْقَامُوسُ - حَنَك) .

(٢) انْظُرْ الْكَشَافَ ١ / ٧٤ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : " نَذَلَّهُ " وَالْمَثْبُوتُ يَتَّفِقُ وَسِيَاقُ الْكَلَامِ .

(٤) النَّاضِحَةُ : الَّتِي لَا يَسْتَقِي عَلَيْهَا الْمَاءُ (انْظُرْ : اللِّسَانُ - نَضَح) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : " لَا ذَلُولَ " سَهْوٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَزْهَةِ الْقُلُوبِ ١٢١ .

٢٢٨ - ﴿الآن﴾ [٧١] : ظَرَفَ زَمَانٍ خَصَّ جَمِيعَهُ أَوْ بَعْضَهُ * .

٢٢٩ - ﴿ادَارَأْتُمْ﴾ [٧٢] : أَي تَدَاَفَعْتُمْ وَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْقَتْلِ ، أَي أَلْقَى بَعْضُكُمْ ذَلِكَ عَلَى بَعْضٍ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ لِأَنَّهُمَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا أُدْغِمَتِ سَكَنْتُ فَاجْتَلِبَتْ لَهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِلابْتِدَاءِ ، وَكَذَلِكَ ﴿ادَارِكُوا﴾^(١) . [و﴿انَّا قُلْتُمْ﴾^(٢)] و﴿اطَّيَّرْنَا﴾^(٣) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (زَه) وَالذَّرْءُ : الدَّفْعُ ، وَمِنْهُ ﴿وَيَذَرُهَا عَنِ الْعَذَابِ﴾^(٤) .

٢٣٠ - ﴿قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [٧٤] : يَسَتْ وَصَلَبَتْ ، وَقَلْبٌ قَاسٍ وَجَاسٍ وَعَاسٍ وَعَاتٍ ، أَي صَلَبٌ يَابَسَ جَافٌ عَنِ الذِّكْرِ غَيْرَ قَابِلٍ لَهُ^(٥) (زَه) وَالْقَسَاوَةُ : غِلْظُ الْقَلْبِ وَصَلَابَتُهُ ، يُقَالُ : قَسَا يَقْسِرُ قَسَوًا وَقَسَوَةً وَقَسَاوَةً وَحَسًا وَعَسًا مُتْقَارِبَةً * .

٢٣١ - الْخَشْيَةُ [٧٤] : الْخَوْفُ مَعَ تَعْظِيمِ الْمَخْشَى * .

٢٣٢ - الْعَفْلَةُ [٧٤] وَالسَّهْوُ وَالنَّسْيَانُ مُتْقَارِبَةٌ * .

٢٣٣ - ﴿تَطْمَعُونَ﴾ [٧٥] الطَّمَعُ : رَجَاءُ الشَّيْءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ * .

٢٣٤ - ﴿فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ [٧٥] : طَائِفَةٌ مِنْهُمْ * .

٢٣٥ - ﴿يُحَرِّفُونَهُ﴾ [٧٥] : يَقْلِبُونَهُ وَيُغَيِّرُونَهُ .

٢٣٦ - ﴿فَتَحَ﴾ [٧٦] : عَلِمَ ، وَقِيلَ : أَنْزَلَ ، وَقِيلَ : حَكَّمَ ، وَيُقَالُ لِلْقَاضِي الْفَتَاحَ ، وَأَصْلُ الْفَتْحِ إِزَالَةُ الْإِغْلَاقِ * .

٢٣٧ - ﴿أُمِّيُونَ﴾ [٧٨] : الَّذِينَ لَا يَكْتُبُونَ ، وَاحِدُهُمْ أُمِّيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْأُمَّةِ الْأُمِّيَّةِ الَّتِي هِيَ عَلَى أَصْلِ وَلَادَاتِ أُمَمَاتِهَا ، لَمْ تَتَعَلَّمِ الْكِتَابَةَ وَلَا قِرَاءَتَهَا (زَه) وَقِيلَ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْأُمِّ ؛ لِأَنَّهُ تَرَبَّى مَعَهَا وَلَمْ تُرَبِّهِ الرِّجَالُ فَيَعْلَمَ مَا تَعْلَمُهُ الرِّجَالُ .

٢٣٨ - ﴿أَمَانِيَّ﴾ [٧٨] : جَمْعُ أُمْنِيَّةٍ ، وَهِيَ التَّلَاوَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾^(٦) أَي إِذَا تَلَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي تِلَاوَتِهِ . وَالْأَمَانِيُّ : الْأَكَاذِيبُ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَا تَمَنَيْتُ مِنْهُ " .

(١) سورة الأعراف ، الآية ٣٨ .

(٢) سورة التوبة الآية ٣٨ ، وليست في الأصل وأثبتت من النزهة ٣١ .

(٣) سورة النمل ، الآية ٤٧ .

(٤) سورة النور ، الآية ٨ .

(٥) في الأصل : " قابلة " ، والمثبت من النزهة ١٥٦ .

(٦) سورة الحج ، الآية ٥٢ .

أَسْلَمْتُ " (١) : أي ما كَذَبْتُ. وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لِابْنِ دَابَّ (٢) وَهُوَ يُحَدِّثُ : " هَذَا (٣) شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءٌ تَمَنَّيْتَهُ ؟ " أي افْتَعَلْتَهُ.

وَالْأَمَانِي أَيْضًا : مَا يَتَمَنَّاهُ الْإِنْسَانُ وَيَشْتَهِيهِ.

٢٣٩ - ﴿وَيْلٌ﴾ [٧٩] : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْهَلَكَةِ [١٣/ب] وَقِيلَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيْلٌ : قُبُوحٌ، وَوَيْسٌ : اسْتِصْفَارٌ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ [زَه] وَقِيلَ : وَادٍ مِنْ صَدِيدٍ فِي جَهَنَّمَ. وَقِيلَ : الشَّدِيدُ مِنَ الْعَذَابِ. وَقِيلَ : الْهَلَاكُ يُسْتَعْمَلُ لِمَنْ لَا يُرْجَى خَلَاصُهُ.

٢٤٠ - ﴿تَمَسَّنَا﴾ [٨٠] : تَضَيَّنَا، وَالْمَسَّ : الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْأَيْنِ عَلَى نِهَايَةِ الْقُرْبِ *.

٢٤١ - ﴿مَعْدُودَةٌ﴾ [٨٠] : مِنَ الْعَدَدِ *.

٢٤٢ - ﴿الْمَسَاكِينُ﴾ [٨٣] : جَمْعُ مِسْكِينٍ، هُوَ مِفْعِيلٌ مِنَ السُّكُونِ وَهُوَ الَّذِي سَكَّنَهُ الْفَقْرُ، أَيْ قَلَّ حَرَكَتُهُ، قَالَ يُونُسُ (٤) : الْمِسْكِينُ : الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَالْفَقِيرُ : الَّذِي لَهُ بَعْضٌ مَا يُقِيمُهُ (٥)، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) : بَلِ الْمِسْكِينُ أَحْسَنُ مِنَ الْفَقِيرِ (٧) ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾ (٨)، فَأَخْبَرَ أَنَّ

(١) النهاية (منا) ٣٦٧/٤.

(٢) هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَابَّ فِي تَكْمِلَةِ الصَّغَانِي (دَابَّ) وَعَنْهُ فِي التَّاجِ (دَابَّ) وَالْخَبَرُ مَعْرُوفٌ لِابْنِ دَابَّ دُونَ تَحْدِيدِ اسْمِهِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (مَنِي) وَالنَّزْهَةُ ٤. وَفِي الْأَصْلِ "ذَوَابَّ" بَدَلُ "دَابَّ" وَصُوبٌ مِنَ الْمَرَاJِعِ السَّابِقَةِ وَالْقَامُوسُ (دَابَّ)، وَلَمْ أَهْتَدِ لَتَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَابَّ هَذَا. وَالْمَشْهُورُ بِابْنِ دَابَّ هُوَ عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكْرٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَزَمٍ فِي جَمْعِهِ أَنْسَابُ الْعَرَبِ ١٨١، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (دَابَّ)، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ ١٦٢/٥ - وَذَكَرَهُ ضَمِنَ وَفِيَاتِ الْعَقْدِ الثَّامِنِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ - وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ (دَابَّ) وَذَكَرَهُ مَعَ "عَبْدِ الرَّحْمَنِ" وَوَصَفَ فِي الْمَرْجِعِينَ بِأَنَّهُ أَخْبَارِي وَضَاعٌ. وَلَا أَدْرِي أَهْمَا اسْمَانِ لِشَخْصَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ، أَمْ شَخْصٍ وَاحِدٍ وَحُرِّفَ عَيْسَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ الصَّغَانِيِّ وَتَابِعَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ثُمَّ صَاحِبُ التَّاجِ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ كَالْتَّاجِ (مَنِي) وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ (مَنِي) وَالتَّاجِ (دَابَّ) وَالنَّزْهَةُ ٥ "أَهَذَا".

(٤) هُوَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الضُّبِّيُّ وَلَاءُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَبَرَعَ فِي النَّحْوِ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٨٢ هـ (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٣٦٥/٢، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ ٤٠٦/٢، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٦٨/٤ - ٧٣، وَإِشَارَةُ التَّعْيِينِ ٣٩٦، ٣٩٧).

(٥) رَأَى يُونُسُ رَدًّا فِي الزَّاهِرِ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ ١٢٧/١، وَعَنْهُ فِي اللِّسَانِ (سَكَنَ).

(٦) رَأَى الْأَصْمَعِيُّ رَدًّا فِي الزَّاهِرِ ١٢٨/١، وَاللِّسَانُ (سَكَنَ).

(٧) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي رَأْيُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (فَقْرٌ، سَكَنَ).

(٨) سُورَةُ الْكَهْفِ، آيَةُ ٧٩.

المُسْكِينِ لَهُ سَفِينَةٌ مِنْ سُفْنِ الْبَحْرِ، وَهِيَ تَسَاوِي جُمْلَةً^(١) (زَه) وَفِي^(٢) الْأَسْوَأَ حَالًا مِنْهُمَا مَذْهَبَانِ لِلْعُلَمَاءِ، وَمَا احْتَجَّ بِهِ فِي دَلَالَتِهِ نِزَاعٌ.

٢٤٣ - ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣] الْحَسَنُ وَالْحُسْنُ^(٣) لُغَتَانِ كَالْبَحْلِ وَالْبُحْلِ وَقِيلَ :
الْحَسَنُ وَصْفٌ أَيْ قَوْلًا حَسَنًا، وَالْحُسْنُ مَصْدَرٌ، أَيْ قَوْلًا ذَا حُسْنٍ*.

٢٤٤ - ﴿أَقْرَبْتُمْ﴾ [٨٤] : اعْتَرَفْتُمْ، وَالاعْتِرَافُ : الْإِخْبَارُ عَلَى طَرِيقِ الْإِيجَابِ
بِنَعْمٍ*.

٢٤٥ - ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ [٨٥] : تَعَاوَنُونَ عَلَيْهِمْ (زَه). وَالْمُظَاهَرَةُ وَالْمَعَاوَنَةُ
وَاحِدٌ، وَأَصْلُهُ تَتَظَاهَرُونَ فَأَدْغَمَ التَّاءُ بَعْضٌ وَحَذَفُهَا بَعْضٌ^(٤)*.

٢٤٦ - ﴿بِالْإِثْمِ﴾ [٨٥] : بِمَا فِيهِ إِثْمٌ. وَالْإِثْمُ : الْفِعْلُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ
الْلَّوْمُ*.

٢٤٧ - ﴿الْعُدْوَانِ﴾ [٨٥] : هُوَ التَّعَدِي وَالظُّلْمُ، وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ. وَقِيلَ :
الْعُدْوَانُ : الْإِفْرَاطُ فِي الظُّلْمِ*.

٢٤٨ - ﴿أَسَارَى﴾ [٨٥] : جَمْعُ أَسْرَى، وَأَسْرَى جَمْعُ أَسِيرٍ، وَهُوَ جَمْعُ
الْجَمْعِ، وَأَصْلُهُ الشَّدُّ بِالْأَسْرِ وَهُوَ الْقِدُّ*.

٢٤٩ - ﴿تَفْدُوهُمْ﴾^(٥) [٨٥] الْفِدَاءُ : الْبَدَلُ مِنَ الشَّيْءِ صِيَانَةً لَهُ. وَقِيلَ : إِنَّ
فَادَى وَفَدَى بِمَعْنَى*.

(١) هذا التعليل ليس للأصمعي، وإنما هو منقول عن أبي بكر ابن الأنباري كما في اللسان والتاج (فقر، سكن).

(٢) كتب قبلها : " زه " في الأصل سهواً.

(٣) قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف ﴿حَسَنًا﴾ بفتح الحاء والسين، والباقون من العشرة ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء وسكون السين (المبسوط ١١٩).

(٤) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ بخفيفة الظاء، وقرأ الباقيون من العشرة ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ مشددة الظاء (المبسوط ١١٩) وقد ضبطنا اللفظ القرآني بالتشديد وفق قراءة أبي عمرو وهو ما اتبعه العزيزي في كتابة الألفاظ المفسرة. ولكن هذا الضبط لم يراع في مطبوعة النزهة ٤٨ وكذلك في نسخة طلعت ١٧/أ فكتب فيها اللفظ القرآني بالتخفيف وفق قراءة عاصم التي روعيت في كتابة المصحف الشائع في المشرق العربي، وهذا وهم من الناسخ وكذلك من مصحح المطبوعة.

(٥) كذا كتب في الأصل بفتح التاء وإسكان الفاء وفق قراءة أبي عمرو التي وافقه فيها بقية السبعة عدا عاصم ونافع والكسائي الذين قرؤوا ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ بضم التاء وفتح الفاء وبعدها ألف (التذكرة في القراءات ٣١٧، والمبسوط ١١٩).

٢٥٠ - ﴿جَزَاءٌ﴾ [٨٥] الجزاء : المقابلة على الخير بالثواب، وعلى الشر بالعقاب *.

٢٥١ - ﴿خِزْيٌ﴾ [٨٥] : هَوَانٌ، وهلاكٌ أيضًا (زه). قال ابن السراج^(١) : يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْخِزَايَةِ، وهو أَنْ يَقِفَ مَوْقِفًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ.

٢٥٢ - ﴿يُرْدُونَ﴾ [٨٥] : يُضْرَفُونَ. والرَّدُّ : الرَّجْعُ *.

٢٥٣ - ﴿أَشَدُّ الْعَذَابِ﴾ [٨٥] : هو الذي لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا فَرْجَ. وقيل : إلى أَشَدِّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا *.

٢٥٤ - ﴿قَفِينًا﴾ [٨٧] : أَتْبَعْنَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَفَا، تقول : قَفَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا سِرَّتْ خَلْفَهُ (زه) والتَّقْفِيَةُ : إلحاق الشيء بغيره.

٢٥٥ - ﴿الرُّسُلُ﴾ [٨٧] : جمع رَسُولٍ، وهو الْمُؤَدِّي عن الله ما أَوْحَاهُ إِلَيْهِ، المَبَانِ عَنْ غَيْرِهِ بِالْمَعْجَزَةِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ. واشتقاقه من الرُّسُلِ وهو اللَّيْنُ *.

٢٥٦ - ﴿أَيَّدْنَاهُ﴾ [٨٧] : قَوَّيْنَاهُ (زه) وَالْأَيْدُ وَالْأَدُّ : الْقُوَّةُ. [١/١٤].

٢٥٧ - ﴿رُوحَ الْقُدُسِ﴾ [٨٧] هو جبريل عليه السلام. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْتِي بِمَا فِيهِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ. وقيل : الاسم الذي كَانَ يُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى وَيَعْمَلُ الْعَجَائِبَ بِهِ. وقيل : هو الْإِنْجِيلُ *.

٢٥٨ - ﴿تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ﴾ [٨٧] : أَي تَمِيلُ، وَالْهَوَى فِي الْمَحَبَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ النَّفْسِ إِلَى مَنْ تُحِبُّهُ.

٢٥٩ - ﴿عُلْفٌ﴾ [٨٨] جَمْعُ أَغْلَفَ، وهو كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي غِلَافٍ، أَي قَلُوبُنَا^(٢) مَحْجُوبَةٌ عَمَّا تَقُولُ كَأَنَّهَا فِي غُلْفٍ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿عُلْفٌ﴾^(٣) بِضَمِّ اللَّامِ، أَرَادَ جَمْعَ غِلَافٍ وَتَسْكِينِ اللَّامِ فِيهِ جَائِزٌ أَيْضًا، مِثْلُ كُتُبٍ وَكُتُبٍ. أَي قَلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ، فَكَيْفَ تَجِيئُنَا بِمَا لَيْسَ عِنْدَنَا.

(١) هو أبو بكر محمد بن السري السراج البغدادي. كان أديبًا شاعرًا إمامًا في النحو. أخذ عن المبرد. وأخذ عنه الزجاجي والزماني وأبو سعيد السيرافي. ومن مصنفاته : الأصول في العربية، وشرح سيوبه، والاشتقاق، والجمل، والشعر والشعراء. توفي سنة ٣١٦ هـ (تاريخ الإسلام ١٤٣/٩، ١٤٤، وانظر : العبر ١٧١/٢).

(٢) في الأصل : " قلوبها "، والمثبت من النزهة ١٤٨.

(٣) قرأ بضم اللام ابن محيصن (الإتحاف ٤٠٢/١) واللؤلؤي عن أبي عمرو (ابن خالويه / ١٥).

٢٦٠ - ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ [٨٨] : طَرَدَهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ (زه) وَاللَّعْنُ وَالطَّرْدُ وَاحِدٌ. وَذُنُبَ لَعِينٍ أَيْ طَرِيدٌ.

٢٦١ - ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ [٨٩] : يَسْتَصِرُّونَ (زه).

٢٦٢ - ﴿بَغْيًا﴾ [٩٠] : هِيَ شِدَّةُ الطَّلَبِ لِلتَّطَاوُلِ *.

٢٦٣ - ﴿مُهِنٌ﴾ [٩٠] : مُذِلٌ. وَالْهَوَانُ : الْاسْتِخْفَافُ *.

٢٦٤ - ﴿أُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [٩٣] أَيْ حُبَّ الْعِجْلِ [زه] هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ : هَذَا مُشْرَبٌ حُمْرَةً وَصُفْرَةً، أَيْ يُخَالَطُ، وَالْمَعْنَى : خَالَطَ قُلُوبَهُمْ ^(١) حُبُّ الْعِجْلِ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ.

٢٦٥ - ﴿بِشْنٍ﴾ [٩٣] : كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِإِنْشَاءِ الدِّمِّ *.

٢٦٦ - ﴿عِنْدَ﴾ [٩٤] : ظَرَفٌ لَاسْتِغْرَاقِ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ *.

٢٦٧ - ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٩٥] : أَسْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ الْقَبِيحَةِ، وَالتَّقْدِيمُ تَحْصُلُ شَيْءٍ قَبْلَ شَيْءٍ *.

٢٦٨ - ﴿أَحْرَصَ﴾ [٩٦] : أَفْعَلَ التَّقْضِيلَ مِنَ الْحَرَصِ، وَهُوَ شِدَّةُ الطَّلَبِ ^(٢) *.

٢٦٩ - ﴿أَشْرَكُوا﴾ [٩٦] : كَفَرُوا. وَالْإِشْرَاقُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ كُفْرٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرِكَةِ وَهُوَ ضِدُّ الْاِخْتِصَاصِ *.

٢٧٠ - ﴿يَوَدُّ﴾ [٩٦] : مُضَارِعٌ وَدَّ، أَيْ تَمَنَّى، وَوَدَّ : أَحَبَّ أَيْضًا *.

٢٧١ - ﴿وَمَا هُوَ بِمُزْحَرْجِهِ﴾ [٩٦] : أَيْ مُبْعِدِهِ (زه). وَالزَّحْرَجَةُ : الْإِبْعَادُ.

٢٧٢ - ﴿يُعَمَّرُ﴾ [٩٦] : يَطُولُ عُمُرُهُ *.

٢٧٣ - ﴿جِبْرِيلُ﴾ [٩٧] : اسْمٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِلْعُجْمَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ، وَفِيهِ لُغَاتُ

نَظَمَهَا ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ :

جِبْرِيلُ جِبْرِيلُ جِبْرَائِيلُ جِبْرِئِلُ وَجِبْرِئِيلُ وَجِبْرِالُ وَجِبْرِينُ ^(٣)

وَيَقَالُ جِبْرِينُ بِالْفَتْحِ.

(١) فِي الْأَصْلِ هَامِشٌ لَمْ تَظْهَرْ بَعْضُ أَلْفَاظِهِ، وَهُوَ : "[...] أَيْ مِنْ غَيْرِ شَوْ [ب] وَخُلُوصِ الشَّيْءِ : صَفَا [وَهُ] مِنْ كُلِّ شَائِبٍ " .

(٢) فِي الْأَصْلِ : " شِدَّةُ الْعَذَابِ الطَّلَبُ " ، وَالْمَثْبُوتُ يَتَّفَقُ وَمَا فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ ١/ ١٦٥ .

(٣) التَّاجُ (جِبْرِ) .

قلتُ : وقد بَلَغَ لغاتِهِ ابني محمدٌ - رحمه الله تعالى - في كتاب " الغُرر المُضِيّة " إلى قريب الثلاثين ، قال : وغالبها قرئ به في الشاذ وَبَيَّنَّه . ويقال : إنه مُرَكَّب من جبرَ وهو العَبْد بالشُّرْيَانِيّة ، ومن إيل وهو اسم الله تعالى . وكذلك ميكَائيل * .

٢٧٤ - ﴿ نَبَذَهُ ﴾ [١٠٠] : تَرَكَه وَأَلْقَاه . وَالنَّبَذُ : الطَّرْح على وَجْه الاستحقار * .

٢٧٥ - ﴿ تَتْلُو ﴾ [١٠٢] : تَقْرَأ ، وَتَتْلُو : تَتَّبِعُ أَيْضًا (زه) قال ابن عباس : معنى تَتْلُو تَقْصُص . وقيل : من التَّلَاوة . وقال قَتَادَةُ : [١٤/ب] معناه تتبع ^(١) من التَّلُو . وقيل : معناه ^(٢) .

٢٧٦ - ﴿ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ [١٠٢] : أَي فِي عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ .

٢٧٧ - ﴿ بِأَيْلٍ ﴾ [١٠٢] قِيلَ : الْكُوفَةُ ، وَقِيلَ : نَصِيبِينَ ، وَقِيلَ : جَبَل دِمَاوَنْد ^(٣) ، وَقِيلَ : وَهْدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ * .

٢٧٨ - ﴿ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ [١٠٢] : قِيلَ : مَلَكَان ، وَقِيلَ : رَجُلَان ، وَقِيلَ : شَيْطَانَان . وعلى الأول فقيل هما جبريل وميكائيل ، وقيل غيرهما وهو المشهور .

٢٧٩ - ﴿ فِتْنَةً ﴾ [١٠٢] : بَلَاءٌ وَاخْتِبَارٌ * .

٢٨٠ - ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [١٠٢] : أَي بِعِلْمِهِ . وَالإِذْنُ وَالْإِذْنُ بِمَعْنَى ، كَالشُّبْهِ وَالشُّبْهِ ، وَقِيلَ : بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ الْأَسْمُ كَالْحَذَرِ وَالْحِذَرِ * .

٢٨١ - ﴿ خَلَاقٍ ﴾ [١٠٢] : نَصِيب [زه] وَقِيلَ : دِين ، وَقِيلَ : خَيْر .

٢٨٢ - ﴿ شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ [١٠٢] : أَي بَاعَوْهَا بِهِ ، [زه] بِلُغَةِ هُذَيْل ^(٤) .

٢٨٣ - ﴿ مَثُوبَةً ﴾ [١٠٣] : ثَوَابٌ .

٢٨٤ - ﴿ رَاعِنًا ﴾ [١٠٤] : حَافِظُنَا ، مِنْ رَاعَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا تَأَمَّلْتَهُ وَعَرَفْتَ أَحْوَالَهُ ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : رَاعِنًا ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَقُولُونَهَا وَهِيَ

(١) نسب إلى ابن عباس في تفسير الطبري ٤١٠/٢ ، وتفسير القرطبي ٤٢/٢ .

(٢) بعده في الأصل علامة تشير إلى وجود كلام مكمل في الهامش ، لكنه لم يرد في ميكرو فيلم الكتاب المسموح للقارئ الاطلاع عليه .

(٣) في القاموس (دنبد) : " دُنْبَارَنْدُ " بالضم : جَبَل بِكْرُمَانَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُول : دِمَاوَنْدُ " .

(٤) غريب القرآن لابن عباس ٣٨ ، ٣٩ .

بلغتهم سَبَّ، فأمر الله تعالى المؤمنين ألا يقولوها حتى لا يقولها اليهود. و﴿رَاعِنَا﴾^(١) مَنْوَن : اسم مأخوذ من الرُعونة، أي لا تقولوا حُمْقًا وَجْهَلًا (زه) وقيل : عَنَوَاب " رَاعِنَا " : يا راعي إبلنا.

٢٨٥ - ﴿يَخْتَصُّ﴾ [١٠٥] الاختصاص بالشيء : الانفراد به * .

٢٨٦ - ﴿ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [١٠٥] : صاحب الثواب الكبير * .

٢٨٧ - ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾ [١٠٦] النَّسْخ على ثلاثة معانٍ :

أحدهن : نَقْلُ الشيء من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ ، كقوله تعالى : ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْنِسُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(٢) .

والثاني : نَسْخُ الآية بأن يبطل حُكْمُهَا ويكون لفظها متروكًا، كقوله : ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾^(٣) نسخت بقوله : ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾^(٤) .

والثالث : أن تُقْلَعَ الآية من المصحف ومن قُلُوبِ الحافظين، يعني في زمن النبي ﷺ .

ويقال : ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾ أي نُبَدِّلُ ، [ومنه قوله عز وجل] ^(٥) : ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾^(٦) (زه) له في اللغة معنيان مشهوران : الإزالة والنقل . وقيل : هو مقول عليهما بالاشتراك فيكون حَقِيقَةً فيهما أو حَقِيقَةً في أحدهما ^(٧) مجازًا في الآخر، ثلاثة مذاهب . وحقيقته العرفية مبينة في أصول الفقه، ويقع في القرآن على ثلاثة أوجه : نَسْخُ الرُّسْمِ والحُكْمِ ، ونَسْخُ أحدهما دون الآخر .

٢٨٨ - ﴿نُنْسِئُهَا﴾^(٨) [١٠٦] : نُؤَخِّرُهَا و﴿نُنْسِئُهَا﴾ من النسيان (زه) وقوله :

(١) قرأها الحسن (مختصر ابن خالويه ٩) .

(٢) سورة الجاثية، الآية ٢٩ .

(٣) سور الجاثية، الآية ١٤ .

(٤) سورة التوبة، الآية ٥ .

(٥) زيادة من النزهة ١٩٥ .

(٦) سورة النحل، الآية ١٠١ .

(٧) في الأصل : " فيهما " مكان " في أحدهما " ، والسياق يقتضي ما أثبت .

(٨) ﴿نُنْسِئُهَا﴾ قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدي، وبقية الأربعة عشر قرؤوا ﴿نُنْسِئُهَا﴾ بضم النون وكسر السين بلا همز (الإتحاف ١/ ٤١١) .

﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ قيل : هي ما نسخ حُكْمُهَا وَبَقِيَ رَسْمُهَا، أَوْ نُسَخَ رَسْمُهَا وَبَقِيَ حُكْمُهَا. وقوله : ﴿أَوْ نَنْسَأَهَا﴾ [١٥/أ] أي نؤخر إنزالها. ومن قرأ : ﴿أَوْ نُنْشِئَهَا﴾ قيل هي ما نسخ رسمها وحُكْمُهَا، من النسيان الذي هو ضد الحفظ. وقيل : من النسيان الذي معناه الترك أي نتركها محكمة فلا نُنسخها، وَضَعَفَ الفارسي^(١) ذلك بأن قوله : ﴿نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾ إنما يُحْمَلُ عَلَى الْمَنْسُوخِ لَا عَلَى الْمَتْرُوكِ.

٢٨٩ - ﴿وَلِيٍّ﴾ [١٠٧] : أي الوالي^(٢). والوليُّ : المُقِيمُ بالأمر*.

٢٩٠ - ﴿نَصِيرٍ﴾ [١٠٧] : ناصر*.

٢٩١ - ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [١٠٨] : [أي وسط الطريق و]^(٣) قَصْدُ الطريق (زه)

والسَّوَاءُ : الوَسَطُ، وَالسَّبِيلُ كَالطَّرِيقِ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ.

٢٩٢ - ﴿هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [١١١] : أي يَهُودًا فَحُذِفَتِ الْبَاءُ الزَّائِدَةُ. ويقال :

كَانَتِ الْيَهُودُ تَنْتَسِبُ إِلَى يَهُوذَ بْنِ يَعْقُوبَ فَسُمُّوا الْيَهُودَ وَعَرَّبَتْ بِالذَّالِ [زه] وقيل : هو جمع هَائِدٍ كَحَائِلٍ وَحَوْلٍ. وقيل : مَصْدَر. وقيل : أَصْلُهُ يَهُودِيٌّ فَحُذِفَ الْيَاءُ بِدَلِيلِ قِرَاءَةِ أُبَيٍّ : ﴿مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا﴾^(٤).

٢٩٣ - ﴿أَمَانِيَهُمْ﴾ [١١١] : أَكَاذِيهِمْ وَأَبَاطِيْلُهُمْ، بَلْغَةٌ قُرَيْشٍ^(٥)*.

٢٩٤ - ﴿هَاتُوا﴾ [١١١] : أَحْضَرُوا وَقَرَّبُوا*.

٢٩٥ - ﴿بُرْهَانِكُمْ﴾ [١١١] أي حُجَّتِكُمْ، يقال : قد برهن قوله، أي بَيَّنَّهَ بِحُجَّتِهِ

(زه)، وقال ابنُ عيسى^(٦) : الْبُرْهَانُ : بَيَانٌ عَنْ مَعْنَى يَشْهَدُ بِمَعْنَى آخَرٍ حَقٌّ فِي نَفْسِهِ وَشَهَادَتِهِ.

٢٩٦ - ﴿فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [١١٥] أي هِنَالِكَ جِهَتُهُ الَّتِي أَمَرَكَمُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْهَا،

(١) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. ولد بفسا من أرض فارس واستوطن بغداد وبها توفي سنة ٣٧٧هـ. برع في النحو والقراءات، وتلمذ عليه ابن جني. من مصنفاته : الحجة في القراءات وعللها، وكتاب الإيضاح والتكملة، وكتاب المقصور والممدود. (إنباء الرواة ١/ ٢٧٣ - ٢٧٥، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٤٠، ٣٤١).

(٢) في الأصل : " أوالي " (انظر : المفردات (ولي)).

(٣) زيادة من النزهة ١٠٦.

(٤) القراءة منسوبة " لأبي " في تفسير الطبري ٢/ ٥٠٨.

(٥) مجمع البيان ١/ ١٨٦.

(٦) مجمع البيان ١/ ١٨٦.

وَتَمَّةٌ : إشارة إلى المكان البعيد *.

٢٩٧ - ﴿وَاسِعٌ﴾ [١١٥] : جَوَادٌ يَسَعُ لَمَّا يَسْأَلُ. ويقال : الواسِع : المُحِيط بعلم كل شيء كما قال عز وجل : ﴿وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(١) (زه) وقيل : قادر. وقيل : واسع [الرحمة، ولذلك رُخِّصَ في] ^(٢) الشريعة.

٢٩٨ - ﴿قَانِتُونَ﴾ [١١٦] : أي مُطِيعُونَ. وقيل : مُقِرُّونَ بِالْعُبُودِيَّةِ. والقُنُوت على وُجُوهِ : الطَّاعَةِ، وَالْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَالذُّعَاءِ، وَالصَّمْتِ. قال زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ^(٣) : "كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾"^(٤) فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ"^(٥) (زه) وحديثُ زَيْدٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ^(٦). ومعاني القُنُوتِ تَزِيدُ عَلَى عَشْرِ وَقَدْ نَظَّمْتُهَا فِي قَوْلِي :

معاني قُنُوت : طاعة ودوامها إقامتها، سَكَتٌ خُشُوعٌ عُبُودِيَّةٌ
صَلَاةٌ قِيَامٌ طَوْلُهُ، وَعِبَادَةٌ دُعَاءٌ وَإِقْرَارٌ وَإِخْلَاصٌ ذِي النِّيَّةِ

٢٩٩ - ﴿بِدِيعٍ﴾ [١١٧] مُبْتَدِعٌ أَي مَبْتَدِئٌ (زه) هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَبَدَعَ. وَعَنْ قُطْرُبٍ : بَدَعَهُ بِمَعْنَى أَبَدَعَهُ، فَيَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْضًا. وَفَسَّرَ الْإِبْدَاعَ بِالْإِخْتِرَاعِ [١٥/ب] لَا عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ، وَضَدَ الْإِبْدَاعَ : الْإِحْتِدَاءُ^(٧).

٣٠٠ - ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٨] : أَي أَشَبَّهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْكُفْرِ وَالْفِسْقِ (زه).

٣٠١ - ﴿يُوقِنُونَ﴾ [١١٨] الْإِيْقَانُ إِفْعَالٌ مِنَ الْيَقِينِ، وَهُوَ عِلْمٌ مَا يَتْلُجُ بِهِ الصَّدْرُ*.

(١) سورة طه، الآية ٩٨.

(٢) تكملة من مجمع البيان ١/١٩١، والعبارة فيه نقلًا عن الزجاج.

(٣) هو زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري، صحابي غزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة بدءًا من غزوة الخندق، وشهد مع الإمام علي صفين وروى عنه، مات بالكوفة سنة ٦٦ هـ، وقيل ٦٨ هـ، وقيل ٦٥ هـ (تهذيب التهذيب ٣/٢١٣، وانظر العبر ١/٧٣، وصحيح البخاري ٧/١٠٩).

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٣٨.

(٥) ورد حديث زيد باختلاف يسير في صحيح البخاري كتاب التفسير ٧/١٤١، وصحيح مسلم ١/٣٠٨ كتاب المساجد ومواضع الصلاة رقم ٣٥، وتفسير الطبري ٥/٢٣٢، وتفسير القرطبي ٢/٨٦، ومجمع البيان ١/١٩٢.

(٦) انظر تعليق محقق تفسير الطبري ٥/٢٣٢، ٢٣٣.

(٧) في الأصل : " الاخذ " ، و صوب من مجمع البيان ١/١٩٣ ، ١٩٤ وفي القاموس (حذر) " احتذى مثاله : اقتدى به " .

٣٠٢ - ﴿الْجَحِيمِ﴾ [١١٩] : النار إذا شَبَّ وقودها * .

٣٠٣ - ﴿مَلَّتَهُمْ﴾ [١٢٠] المِلَّة : الدين ، مُشْتَقٌّ من أَمَلْتُ ؛ لأنها تُبْنَى على مَسْمُوعٍ وَمَتَلَوْ * .

٣٠٤ - ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ [١٢٠] : جمع هَوَى * .

٣٠٥ - ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [١٢٤] : أي اختبره بما تعبد به من الشَّنَنِ . قيل : وهي عشر خلال : خمس منها في الرَّأْس : الْفَرْقُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَالسَّوَالِكُ ، وَالْمَضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ . وخمس في الْبَدَنِ : الْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالِاسْتِنْجَاءُ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَتَقْفُ الْإِيطِ .

﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ : فَعَمِلَ بهن ولم يَدَعْ منهن شَيْئًا (زه) .

وإبراهيم لا يَتَصَرَفُ لِلْعُجْمَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ . وقيل : معناه أب راحِمٍ وفيه لغات بلغها ابني محمد - رحمه الله - عشرًا وبيَّنها في " الغرر الْمُضِيَّة " وقوله ^(١) : اختبره أي عامله معاملة المِخْنَةِ . وقال الحسن ^(٢) : ابتلاه بالنَّجْمِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَالْخِتَانِ وَذَبَّحَ ابنه وبالنار والهَجْرَةَ ^(٣) .

وعن ابن عباس ^(٤) : أيضًا أنها ثلاثون خَصْلَةٌ : عشر في براءة :

﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ الآية ^(٥) ، وَعَشْرٌ فِي الْأَحْزَابِ : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ ^(٦) وعشر في أول المؤمنين والله أعلم . قال الْكِرْمَانِيُّ ^(٧) : وَيُحْتَمَلُ أَنْ

(١) أي السجستاني .

(٢) هو الحسن بن يسار البصري - ولد بالمدينة المنورة سنة ٢١ هجرية ، ثم نشأ بوادي القرى ، وروى عن خلق كثير من الصحابة والتابعين ، وكان إمام أهل البصرة ربها توفي سنة ١١٠ هـ . (تاريخ الإسلام ٢٣٤/٣ - ٢٤٠ ، وانظر : تهذيب التهذيب ٢/٢٤٦ - ٢٥١ رقم ١٢٨٣) .

(٣) انظر قول الحسن في تفسير الطبري ٣/١٤ ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ١/٢٣٩ (الشعب) ، ومجمع البيان ١/٢٠٠ .

(٤) انظر قول ابن عباس في مجمع البيان ١/٢٠٠ .

(٥) سورة التوبة ، الآية ١١٢ وبقيتها : ﴿... الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ .

(٦) الأحزاب ، الآية ٣٥ وبقيتها : ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ .

(٧) هو محمود بن حمزة بن نصر الْكِرْمَانِيُّ ، عالم بالقراءات والفقه والنحو ، لم يفارق وطنه ، وتوفي بعد =

تكون الكلمات أوامر الله ونواهيه . ويُندرج تحتها الأقاويل كلها .

٣٠٦ - ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [١٢٤] : أي تَأْتِم بِكَ النَّاسُ فَيَتَّبِعُونَكَ ويأخذون عنك ، وبهذا سُمِّي الإمام إمامًا ؛ لأن الناس يُؤْمُونَ أفعاله ، أي يقصدونها وَيَتَّبِعُونَهَا (زه) جعله الله شجرة الأنبياء ؛ لأن الأنبياء بعده مِنْ وَلَدِهِ صلوات الله عليهم أجمعين وسلامه .

٣٠٧ - ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ [١٢٤] الذَّرِيَّةُ : أَوْلَادُ وَأَوْلَادُ الأَوْلَادِ . قال بعض النُّحَوِيِّين : ذُرِّيَّةٌ تَقْدِيرُهَا فُعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ ؛ لأن الله - عز وجل - أخرج الخَلْقَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ عليه السلام كالذَّرِّ ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾^(١) . وقال غيره : أَصْلُ ذُرِّيَّةٍ : ذُرُورَةٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلُولَةٍ^(٢) فلما كَثُرَ التَّضْعِيفُ أُبْدِلَتْ الرَّاءُ الْآخِرَةُ يَاءً فَصَارَتْ ذُرُويَّةٌ ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذُرِّيَّةٌ . وقيل : ذُرِّيَّةٌ فُعْلُولَةٌ مِنْ : ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، فَأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً كَمَا أُبْدِلَتْ فِي نَبِيِّ (زه) وَالذَّرِّيَّةُ ، مِثْلُ الذَّالِ [١٦/أ] وقيل : مُشْتَقٌّ مِنَ الْمِذْرَى^(٣) وَهُوَ الطَّرْفُ .

٣٠٨ - ﴿مَثَابَةٌ لِّلنَّاسِ﴾ [١٢٥] : مَرَجِعًا لَهُمْ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي حَاجَّتِهِمْ وَعُمُرَتِهِمْ كُلِّ عَامٍ . ويقال : ثَابَ جِسْمُ فُلَانٍ ، إِذَا رَجَعَ بَعْدَ التَّحُولِ (زه) قَالَ الرَّجَاجِيُّ : سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ كَالْمَقَامَةِ . وَالمَثَابَةُ اسْمُ الْمَكَانِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَدُخُولُ النَّاءِ^(٤) لِلْمَبَالِغَةِ^(٥) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿مَثَابَةٌ﴾ أَيْ مَنْ قَصَدَهُ تَمَنَّى الْعَوْدَ إِلَيْهِ^(٦) . وقيل : ﴿مَثَابَةٌ﴾ مِنَ الثَّوَابِ ، أَيْ يَحْجُونَ فَيُثَابُونَ عَلَيْهِ .

٣٠٩ - ﴿مُصَلًّى﴾ [١٢٥] قَالَ مُجَاهِدٌ : مُدَّعَى^(٧) . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَوْضِعُ صَلَاةٍ ،

= الخمس مئة . ومن مصنفاته : لباب التفاسير (ومنه نسخة بدار الكتب المصرية) والإيجاز في النحو ، اختصره من الإيضاح للفراسي (معجم الأدباء ١٩/١٢٥ ، ١٢٦ ، وبغية الوعاة ٢/٢٧٧ ، ٢٧٨) . ومما ينسب له : غرائب التفسير وعجائب التأويل ، ذكره بروكلمان ٧/٢٠٤ ، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية خرجت منها ومن لباب التفاسير بعض النصوص التي نسبها ابن الهائم للكرمانلي .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٧٢ .
(٢) في الأصل : " فُعْلُولَةٌ " ، والمثبت من نزهة القلوب ٩٤ .
(٣) في الأصل : " الذور " ، والمثبت يتفق ودلالة " المذرى " في التاج (ذرو) .
(٤) في الأصل : " الباء " تصحيف .
(٥) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ١١٠/١ .
(٦) الإتيان ٦/٢ ، والدر ١/٢٢٢ ، ولفظه فيهما " يثوبون إليه ثم يرجعون " ، وانظر تفسير الطبري ٣/٢٧ .
(٧) لم يرد في تفسير مجاهد ١٥٧ ، ونقله المحقق في الحاشية معزواً لمجاهد عن تفسير الطبري وهو في ٣/٢٧ .

فكانه يريد الشرعية لا اللغوية.

٣١٠ - ﴿عَهْدُنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥]: أي أوصيناه وأمرناه (زه).

٣١١ - ﴿الْعَاقِبِينَ﴾ [١٢٥]: المُقِيمِينَ، ومنه الاعتكاف وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل.

٣١٢ - ﴿أَصْطَرَّهٗ﴾ [١٢٦] الاضطرار: افتعال من الضرورة وهو فعل ما لا يتهاى له الامتناع منه*.

٣١٣ - ﴿الْمَصِيرُ﴾ [١٢٦]: المَرَجع*.

٣١٤ - ﴿الْقَوَاعِدُ﴾ [١٢٧] قواعد البيت: أساسه، واحدُها قاعدة (زه). وقال الزجاج: أصلُها في اللغة: الثبوت والاستقرار^(١). وقال في الكشف: القاعدة هي الأساس والأصل لما فوقه، وهي صفة غالبية ومعناها القاعدة الثابتة، ومنه: قَعْدَكَ الله، أي أسأل الله أن يُعْصِدَكَ، أي يُثَبِّتَكَ^(٢).

٣١٥ - ﴿أُمَّةٌ﴾ [١٢٨] الأُمَّةُ على ثمانية أوجه:

- الجماعة، كقوله: ﴿أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾^(٣).

- وأتباع الأنبياء عليهم السلام، كما تقول: نحن من أُمَّة محمد ﷺ.

- والجامع للخير المُقْتَدَى به، كقوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾^(٤).

- والدين والمِلَّة، كقوله: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾^(٥).

- والحين والزمان كقوله: ﴿إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾^(٦). وقوله: ﴿وَاذْكُرْ بَعْدَ

أُمَّةٍ﴾^(٧) أي بَعْدَ حِينٍ، ومن قرأ ﴿أَمِهِ﴾^(٨) و﴿أَمِهِ﴾^(٩) أي نِسْيَانٍ.

(١) لم يرد قول الزجاج في كتابه "معاني القرآن وإعرابه" ٢٠٨/١.

(٢) الكشف ٩٣/١.

(٣) سورة القصص، الآية ٢٣.

(٤) سورة النحل، الآية ١٢٠.

(٥) سورة الزخرف، الآية ٢٢.

(٦) سورة هود، الآية ٨.

(٧) سورة يوسف، الآية ٤٥.

(٨) قرأ ﴿أَمِهِ﴾ بالتحريك ابن عباس، وزيد بن علي، والضحاك، وقتادة، وأبو رجاء، وشبيل بن عَزْرَةَ

الضُّعْبِيِّ، وربيعه بن عمرو، وابن عمر، ومجاهد، وعكرمة (البحر ٣١٤/٥، والمحتسب ٣٤٤/١).

(٩) قرأ ﴿أَمِهِ﴾ بفتح الهمزة وسكون الميم مجاهد، وعكرمة، وشبيل بن عَزْرَةَ (البحر ٣١٤/٥).

- والقَامَةُ، يقال : فلان من الأُمَّة أي القامة .

- والمُنْفَرِدُ بدين لا يشركه فيه أَحَدٌ، قال ﷺ : " يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ " (١) .

- والأُم، يقال : هذه أُمَّةُ زَيْدٍ، أي أم زَيْدٍ (زه) .

- وهو مُحْتَمَلٌ لَأَن يَكُونَ حَقِيقَةً فِي الْجَمِيعِ، وَأَن يَكُونَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهَا، مجازاً في الآخر الباقي .

٣١٦ - ﴿مَنَاسِكُنَا﴾ [١٢٨] : أي مُتَعَبِّدَاتِنَا، واحداً مَنَسِكٌ وَمَنَسِكٌ . وَأَصْلُ النَّسِكِ مِنَ الذَّبْحِ، يُقَالُ : نَسَكْتُ : أَي ذَبَحْتُ . وَالنَّسِيكَةُ : الذَّبِيحَةُ الْمُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فِيهِ حَتَّى جَعَلُوهَا مَوْضِعَ الْعِبَادَةِ [١٦/ب] والطاعة، ومنه قيل للعابد : نَاسِكٌ .

٣١٧ - ﴿وَالْحِكْمَةُ﴾ [١٢٩] : هو اسم للعقل (٢)، وإنما سمي حِكْمَةً ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الْجَهْلِ، وَمِنْهُ حَكَمَةُ الدَّابَّةِ لِأَنَّهَا تَرُدُّ مِنْ غَرِبِهَا وَإِفْسَادِهَا (زه) وقيل : هو القرآن . وقيل : الفقه . وقيل : السنة . وقيل : الحكم والقضاء .

٣١٨ - ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [١٢٩] : يُطَهِّرُهُمْ (زه) .

٣١٩ - ﴿الْعَزِيزُ﴾ [١٢٩] : الغالب في نفسك * .

٣٢٠ - ﴿الْحَكِيمُ﴾ [١٢٩] في حكمك * .

٣٢١ - ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٣٠] : دينه .

٣٢٢ - ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [١٣٠] : يعني خسر بلغة طي (٣) * . قال يونس :

يعني سَفِهَ نَفْسَهُ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : سَفِهَ نَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا وَأَوْبَقَهَا (٤) . قال الفراء : معناه : سَفِهَتْ نَفْسُهُ، فَتَقَلَّ الْفَعْلُ عَنِ النَّفْسِ إِلَى ضَمِيرٍ " مَنْ " وَنُصِبَتْ النَّفْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ

(١) في ترجمة زيد بن عمرو بأسد الغابة روايتان لهذا الحديث :

الأولى : سئل عنه النبي ﷺ فقال : " يُبْعَثُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ٢٣٦/٢ .

والأخرى : " ... فقال النبي ﷺ لزيد [أي زيد بن حارثة] : "إنه يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ" ٢٣٧/٢ .

(٢) في الأصل : " للقول " ، والتصويب من النزومة ٨٢ .

(٣) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٦/١ .

(٤) مجاز القرآن ٥٦/١ ، وفي الأصل : " أبو عبيد " تحريف .

بالتفسير . وقال الأَخْفَشُ^(١) : معناه . سَفِهَ فِي نَفْسِهِ ، فَلَمَّا سَقَطَ حَرْفُ الْخَفَضِ نُصِبَ مَا بَعْدَهُ ، كَقَوْلِهِ : ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾^(٢) معناه عَلَى عُقْدَةِ النِّكَاحِ (زَه)^(٣) ، وَمَا قَالَه الْأَخْفَشُ بَنَاهُ عَلَى مَذْهَبِهِ أَنَّ حَذْفَ الْجَارِ وَالتَّصْبِيبَ بَعْدَهُ قِيَاسِيٌّ ، وَهُوَ عِنْدَ الْجُمْهُورِ سَمَاعِيٌّ . وَقِيلَ : ضَمَّنَ " سَفِهَ " مَعْنَى " ظَلَمَ " .

٣٢٣ - ﴿اضْطَفَى﴾ [١٣٠] : اخْتَارَ (زَه) وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّفْوِ وَهُوَ الْخَالِصُ مِنَ الْكَدَرِ وَالشَّوَابِ ، أَبْدَلَ مِنْ تَائِهِ طَاءً لِمَجَاوِرَةِ الصَّادِ وَكَانَ ثَلَاثِيًّا لَازِمًا ، يُقَالُ : صَفَا الشَّيْءُ يَصْفُو ، وَجَاءَ الْافْتِعَالُ مِنْهُ مُتَعَدِّيًا .

٣٢٤ - ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٣٠] : تَأْنِيثُ أَذْنَى ، وَهُوَ الْقُرْبُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِدُنُوِّهَا وَسَبَقَهَا الْآخِرَةُ . وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ الَّتِي تَذَكَّرُ بِدُونِ مَوْصُوفِهَا غَالِبًا . وَالْمَشْهُورُ ضَمُّ الدَّالِ وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ كَسَرَهَا . وَفِي حَقِيقَةِ الدُّنْيَا قَوْلَانِ لِلْمُتَكَلِّمِينَ : أَحَدُهُمَا : مَا عَلَى الْأَرْضِ مَعَ الْجَوِّ وَالْهَوَاءِ . وَأُظْهِرَهُمَا : كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ الْمَوْجُودَةِ * .

٣٢٥ - ﴿الْآخِرَةُ﴾ [١٣٠] : تَأْنِيثُ آخِرٍ أَيْضًا وَهُوَ صِفَةُ غَالِبَةٍ * .

٣٢٦ - الصَّالِحُ [١٣٠] : هُوَ الْقَائِمُ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقُوقِ عِبَادِهِ * .

٣٢٧ - ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٣١] : أَيِ سَلِمَ ضَمِيرِي ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ الْمُسْلِمِ (زَه) .

٣٢٨ - ﴿وَصَّى بِهَا﴾ [١٣٢] قِيلَ : بِالْمَلَةِ ، وَقِيلَ : بِالْكَلِمَةِ وَهِيَ : ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وَقُرِئَ : ﴿وَأَوْصَى﴾^(٤) وَالْإِيصَاءُ وَالتَّوْصِيَةُ بِمَعْنَى ، وَالتَّشْدِيدُ أَبْلَغَ ، وَهِيَ الْإِتِّصَالُ كَأَنَّ الْمَوْصِيَّ وَصَّلَ حَبْلَ أَمْرِهِ بِالْمَوْصَى إِلَيْهِ * .

٣٢٩ - ﴿آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [١٣٣] الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَمَّ أَبَا وَالْخَالَهَ أُمًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿وَرَفَعَ [أ/١٧] أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٥) يَعْنِي أَبَاهُ وَخَالَتَهُ

(١) انظر معاني القرآن للأخفش ١/١٥٧ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٣٥ .

(٣) يبدأ المنقول عن النزهة ١٠٦ من : " قال يونس " .

(٤) قرأ بها أبو جعفر ونافع وابن عامر ، وقرأ بقية العشرة ﴿وَوَصَّى﴾ (المبسوط ١٢٣) .

(٥) سورة يوسف ، الآية ١٠٠ .

وكانت أمُّه قد ماتت (زه).

٣٣٠ - ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ [١٣٤] : أي جماعة قد مضت *.

٣٣١ - ﴿حَنِيفًا﴾ [١٣٥] الحنيف من كان على دين إبراهيم ﷺ، ثم سُمِّيَ مَنْ كان يَخْتَن وَيُحْج البَيْت في الجاهلية حنيفًا. والحنيف اليوم : المسلم. وقيل : إنما سُمِّيَ إبراهيم عليه السلام حنيفًا ؛ لأنه حَنَفَ عما كان يعبده أبوه وقومُه من الآلهة إلى عبادة الله عزَّ وجلَّ، أي عدَلَ عن ذلك ومال. وأصل الحَنَف مَيْلٌ من إِبْهَامِي القَدَمَيْنِ كل واحدة على صاحبها (زه)، وكما قيل : إن الحَنِيف في اللغة المائل. قيل : معناه فيها المُسْتَقِيم، وقيل : إنه مُشْتَرَك بينهما نحو الجَوْن وعَسَسَ^(١).

٣٣٢ - ﴿الْأَسْبَاطُ﴾ [١٣٦] في بني يعقوبَ كَالْقَبَائِل في بني إسماعيل. واحدهم سِبْط، وهم اثنا عشر سِبْطًا من اثني عشر ولدًا ليعقوب. وإنما سُمِّيَ هؤلاء بِالْأَسْبَاطِ وهؤلاء بالقَبَائِل لِتُفَصِّل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق (زه) قال الكرُمَانِي: السَّبْط، أي بكسر السِّين جَمْع يتسبون إلى أبٍ واحد.

٣٣٣ - ﴿شِقَاقٌ﴾ [١٣٧] : عَدَاوَةٌ وَمُبَايَنَةٌ (زه) وقيل : مُبَايَنَةٌ واختلاف.

٣٣٤ - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ [١٣٨] : دين الله وفِطْرَتِه التي فطرَ الناسَ عليها (زه). قيل : سُمِّيَ الدينُ صِبْغَةً لظُهُور أثرِهِ على الناس من الصلاة والصوم والطَّهُّور والسَّكِينَةِ والسَّمْت. قال ابن الأنباري : العرب تقول فلانٌ يَصْبِغُ فلانًا في السِّر إذا أدخله وألزمه إياه كما يلزم الثوبُ الصَّبْغَ.

٣٣٥ - ﴿عَابِدُونَ﴾ [١٣٨] : مُوَحِّدُونَ، كذا جاء في التفسير. وقال أصحابُ اللغة : عابدون : خاضِعُونَ أَذِلَاءَ، من قولهم مُعَبَّدٌ، أي مُذَلَّلٌ قد أثارَ الناس فيه (زه).

٣٣٦ - ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ [١٣٩] : أَتَجَادِلُونَنَا، وقيل : أَتَخَاصِمُونَنَا *.

٣٣٧ - ﴿مُخْلِصُونَ﴾ [١٣٩] الإخلاصُ لِلَّهِ جلَّ وعز : أن يكون العَبْدُ يَقْصِدُ بِنَيْتِهِ وَعَمَلِهِ إلى خَالِقِهِ ولا يَجْعَلُ ذلك لغرض الدنيا ولا لِيَحْسُنَ عند مَخْلُوق (زه)

(١) المراد هنا أن هذين اللفظين من الأضداد. والتضاد من المشترك اللفظي، وهو عبارة عن كلمة واحدة ذات معنيين يصل الخلاف بينهما إلى حد التناقض (انظر: لغة تميم ٥٩٦)، فالجَوْن يطلق على الأبيض والأسود (القاموس - جون)، ويقال : عَسَسَ الليلُ : أَقْبَلَ ظلامُه، وكذلك ولَّى ظلامه (القاموس - عسس).

وللإخلاص تعاريف كثيرة مُبَيَّنَةٌ في غير هذا الموضع .

٣٣٨ - ﴿قَبِلْتَهُمْ﴾ [١٤٢] الْقِبْلَةُ : الْجِهَةُ . يقال : إلى أين قَبِلْتَكَ؟ أي إلى أين تتوجّه؟ وَسُمِّيتِ الْقِبْلَةُ قِبْلَةً ؛ لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يُقَابِلُهَا وَتَقَابِلُهُ (زه) ولذلك قيل : إنها مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْمُقَابَلَةِ .

٣٣٩ - ﴿وَسَطًا﴾ [١٤٣] : أي عَدْلًا خِيَارًا بِلُغَةِ قَرِيشٍ ^(١) ، وكذا في سورة [١٧/ب] (ن) : ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ ^(٢) (زه) ^(٣) جَمَعَ بَيْنَ التَّعْرِيفَيْنِ لِلْوَسَطِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : عَدْلًا ^(٤) ، وَالْإِعْتِدَالُ هُوَ التَّوَسُّطُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٥) : الْوَسَطُ : الْخِيَارُ مِنْ وَاسِطَةِ الْعَقْدِ .

٣٤٠ - ﴿رَوِّفٌ﴾ ^(٦) [١٤٣] : شَدِيدُ الرَّحْمَةِ .

٣٤١ - ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [١٤٤] : أي قَصْدَهُ وَنَحْوَهُ ، أي تَلْقَاءَهُ ، وَالتَّلْقَاءُ : النِّحْوُ . وَشَطْرُ الشَّيْءِ : نَصْفُهُ أَيْضًا (زه) .

٣٤٢ - ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ [١٤٧] : الشَّاكِّينَ .

٣٤٣ - ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا﴾ [١٤٨] : أي قِبْلَةٌ هُوَ مُسْتَقْبِلُهَا ، أي يُوَلِّيُ إِلَيْهَا وَجْهَهُ .

٣٤٤ - ﴿مُصِيبَةٌ﴾ [١٥٦] وَمُضَابَةٌ وَمَصُوبَةٌ : الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَحِلُّ بِالْإِنْسَانِ .

٣٤٥ - ﴿صَلَوَاتٌ﴾ [١٥٧] : تَرَحُّمٌ (زه) وَجَمْعٌ ، أي رَحْمَةٌ بَعْدَ رَحْمَةٍ ، وَمَرَّةٌ بَعْدَ أُخْرَى .

٣٤٦ - ﴿الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ﴾ [١٥٨] : جَبَلَانِ بِمَكَّةَ (زه) وَالصَّافَا : جَمْعُ صَفَاةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ مِمَّا صَفَا مِنْ مُخَالَطَةِ التُّرَابِ وَالرَّمْلِ .

(١) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٦/١ .

(٢) سورة ن (القلم) ، الآية ٢٨ .

(٣) النص في النزلة ١٦٤ ماعدا ' بلغة قريش ' .

(٤) معاني القرآن ٢١٩/١ عن بعضهم .

(٥) انظر مجاز القرآن ٤٣ .

(٦) كتب اللفظ في الأصل وغريب القرآن للعزيمي ٣١/ب (طلعت) مهموزاً بغير واو وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر . وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم ﴿رَوِّفٌ﴾ بواو بعد همزة على وزن رَعُوفٌ ، وكذلك روى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم وذلك في كل القرآن . (السبعة ١٧١ ، وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٦٦/١) .

والمَرْوَة : الأَيْبُض من الحِجَارَة ، وَقِيل : الشَّدِيد منها .

٣٤٧ - ﴿شَعَائِرُ اللَّهِ﴾ [١٥٨] : مَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَمًا لَطَاعَتِهِ ، وَاحِدُهَا شَعِيرَةٌ مِثْلُ

الْحَرَمِ .

٣٤٨ - ﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ [١٥٨] : قَصَدَهُ ، يُقَالُ : حَجَجْتُ الْمَوْضِعَ أَحْجُهُ حَجًّا ،

إِذَا قَصَدْتَهُ ، ثُمَّ سُمِّيَ السَّفَرُ إِلَى الْبَيْتِ حَجًّا دُونَ مَا سِوَاهُ . وَالْحَجُّ وَالْحِجُّ لِفَتَانٍ ^(١) . وَيُقَالُ : الْحَجُّ الْأَسْمُ .

٣٤٩ - ﴿اعْتَمَرَ﴾ [١٥٨] : أَي زَارَ الْبَيْتَ ، وَالْمُعْتَمِرُ : الزَّائِرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرًا ^(٢)

وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعُمْرَةُ [لأنها زيارة للبيت] ^(٣) .

ويقال : اعتمر : قصد ، ومنه قول العجاج :

* لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ *

* مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ فَصَبَرَ ^(٤)

(زه) قَيَّدَ بَعْضُهُم الْقَوْلَ الْأَوَّلَ بِزِيَارَةِ الْبَيْتِ الْمَزُورِ بِكَوْنِهِ عَامِرًا . وَقَالَ

الْمَفْضَلُ : اعتمر : أقام بمكة ، والعُمرة : الإقامة . وَقَالَ قُطْرُبُ : الْعُمْرَةُ : مَوْضِعُ الْعِبَادَةِ كَالْمَسْجِدِ وَالْبَيْعَةِ وَالْكَنِيسَةِ .

٣٥٠ - ﴿جَنَاحٌ﴾ [١٥٨] : هُوَ الْإِثْمُ (زه) أَصْلُهُ مِنْ جَنَحَ إِذَا مَالَ .

٣٥١ - ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [١٥٩] : إِذَا تَلَاعَنَ اثْنَانِ فَكَانَ

(١) نسب يونس الفتح للحجاز والكسر لتميم (المزهر للسيوطي ٢٩٨/ب ، مخطوط يدار الكتب المصرية ٦٤٢ لغة ، وانظر : لغة تميم ٢١٧) .

(٢) تهذيب اللغة ٣٨٣/٢ ، وبهجة الأريب ٤٥ . ونسب في اللسان والتاج (عمر) إلى أعشى باهلة . وصدده كما في الصبح المنير ٢٦٦ والأصمعيات ٨٨ :

* وَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ *

وفيهما " مُعْتَمَرٌ " بدل " مُعْتَمِرًا " وحرف الروي في القصيدة مرفوع .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من نزهة القلوب ٣٢ .

(٤) ديوانه ٥٠ ، ونزهة القلوب ٣٢ ، والمحكم ١٠٧/٢ ، واللسان والتاج (عمر) ، وتفسير الطبري ٢٢٩/٣ ، وبهجة الأريب ٤٥ ، وغير منسوب في معاني القرآن للزجاج ١/٢٣٤ ، ٢٦٦ ، والتهذيب ٣٨٤/٢ ، وتفسير القرطبي ١٨١/١ .

أحدهما غير مُسْتَحِقَّ اللَّعْنِ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَى الْمُسْتَحِقِّ لَهَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِقَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ (زه) هذا قول ابن مسعود^(١). وفي تفسير ذلك أقوال أخرى.

٣٥٢ - ﴿وَالْأَهْلُكُمْ﴾ [١٦٣] : بِحَقِّ *.

٣٥٣ - ﴿وَالْفُلُكُ﴾ [١٦٤] : السَّفِينَةُ تَكُونُ وَاحِدًا وَتَكُونُ جَمْعًا (زه) ويتميزان بِالنِّيَّةِ وَالْقَرِينَةِ، فَهُوَ فِي قَوْلِهِ : ﴿فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٢) وَاحِدٌ فَضَمَّتْهُ كَضَمَّةِ قُفْلٍ، وَفِي قَوْلِهِ : ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾^(٣) جَمَعَ فَضَمَّتْهُ كَضَمَّةِ حُمْرٍ.

٣٥٤ - ﴿بَثَّ فِيهَا﴾ [١٦٤] : أَي [١٨/أ] فَرَّقَ [فِيهَا] ^(٤) *.

٣٥٥ - ﴿دَابَّةٌ﴾ [١٦٤] : مَا يَدْبُ (زه) زَعَمَ الْكُرْمَانِيُّ أَنَّهَا لَا تُطْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا شَتْمًا، وَفِيهِ نَظَرٌ، أَرَادَ الْإِطْلَاقَ بِحَسَبِ الْوَضْعِ لُغَةً.

٣٥٦ - ﴿تَضْرِيفُ الرِّيَّاحِ﴾ [١٦٤] : تَحْوِيلُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ جَنُوبًا وَشِمَالًا وَدُبُورًا وَصَبًا وَسَائِرَ أَجْنَاسِهَا (زه) وَقَالَ قَتَادَةُ : مَجِيئُهَا بِالرَّحْمَةِ مَرَّةً وَبِالْعَذَابِ أُخْرَى ^(٥).

٣٥٧ - وَالتَّقَطُّعُ ^(٦) [١٦٦] : التَّبَاعُدُ بَعْدَ الْإِتِّصَالِ *.

٣٥٨ - ﴿الْأَسْبَابُ﴾ [١٦٦] : الْوُصُولَاتُ. الْوَاحِدُ سَبَبٌ وَوُضِلَ. وَأَصْلُ السَّبَبِ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِالشَّيْءِ فَيَجْذِبُهُ، ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ مَا جَرَّ شَيْئًا سَبَبًا (زه).

٣٥٩ - ﴿كَرَّةٌ﴾ [١٦٧] : رَجْعَةٌ إِلَى الدُّنْيَا.

(١) تفسير ابن مسعود للدكتور عيسوي ٧٨/٢ عن الدر المنثور ١/١٦٢.

وابن مسعود : هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي. أسلم بمكة أول الإسلام، وهو أول من جهر بالإسلام في مكة بعد الرسول ﷺ، وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة. شارك في الغزوات وفتوح الشام، ثم ولي بيت المال بالكوفة. ومات بالمدينة سنة ٣٢ هـ. وقد جمع الدكتور محمد أحمد عيسوي تفسيره ودرسه. (تفسير ابن مسعود للعيسوي) (المقدمة)، وأسد الغابة " الترجمة رقم ٣١٧٧ " ٣/٣٨٤ - ٣٩٠، وتهذيب التهذيب " الترجمة رقم ٣٧١٠ " ٤/٤٨٧ - ٤٨٨، وتاريخ الإسلام ٢/١٥٠ - ١٥٤، والاستيعاب " الترجمة رقم ١٦٧٩ " ٤/٤٣٩ - ٤٥٩، والبدایة والنهاية ٧/١٦٢ - (١٦٣).

(٢) سورة الشعراء، الآية ١١٩، ويس، الآية ٤١.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٢.

(٤) زيادة من النزهة ٣٩.

(٥) انظر قول قتادة في مجمع البيان ١/٢٤٦.

(٦) اللفظ القرآني "تَقَطَّعَتْ"، وفي الأصل: "والتقطيع". وما ذكر هو المناسب لقوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ﴾.

٣٦٠ - ﴿حَسْرَاتٍ﴾ [١٦٧] الحَسْرَةُ : الندامة والاعتِمام على ما فات ولا يُمكن ارتجاعه .

٣٦١ - ﴿خُطُواتُ﴾^(١) الشَّيْطَانُ [١٦٨]: آثاره (زه) وقال ابنُ عَبَّاسٍ : عَمَلُهُ^(٢) .
وقال الرَّجَاجُ : طُرُقُهُ التي يَدْعُوهم إليها^(٣) . وقال أبو عُيَيْدَةَ : مُحَقَّرَاتُ الدُّنُوبِ^(٤) .
والخَطْوَةُ : المَصْدَرُ ، والخطوة : ما بين قَدَمَي الماشي ، والمعنى : لا تَأْتَمُّوا به .

٣٦٢ - ﴿أَلْفَبْنَا﴾ [١٧٠] : وَجَدْنَا .

٣٦٣ - ﴿يَنْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ [١٧١] : أَي يَصِيحُ بِالْغَنَمِ فَلَا تَدْرِي مَا يَقُولُ لَهَا إِلَّا أَنهَا تَنْزَجِرُ بِالصَّوْتِ عَمَّا هِيَ فِيهِ .

٣٦٤ - ﴿أَهْلًا بِهِ لَعْنِ اللَّهِ﴾ [١٧٣] : أَي ذَكَرَ عِنْدَ ذَنْبِهِ اسْمَ غَيْرِ اللَّهِ . وَأَصْلُ الإِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ .

٣٦٥ - ﴿اضْطُرَّ﴾ [١٧٣] : أُلْجِئَ .

٣٦٦ - ﴿غَيْرَ باغٍ﴾ [١٧٣] : لَا يَبْغِي الْمَيْتَةَ ، أَي لَا يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَجِدُ غَيْرَهَا .

﴿وَلَا عَادٍ﴾ [١٧٣] أَي يَعْدُو شِبَعَهُ (زه) . وعن الحَسَنِ وَقْتَادَةَ وَمُجَاهِدَ والرَّبِيعِ :
غَيْرَ باغٍ اللَّذَّةَ ، وَلَا عَادٍ سَدَّ الْجَوْعَةِ^(٥) . وعن الرَّجَاجِ : غَيْرَ باغٍ فِي الإفْرَاطِ ، وَلَا عَادٍ فِي التَّقْصِيرِ^(٦) . وعن مُجَاهِدٍ وَسَعِيدٍ : غَيْرَ باغٍ عَلَى الإِمَامِ ، وَلَا عَادٍ بِالْمَعْصِيَةِ^(٧) .

(١) ضبطت الطاء في الأصل بالسكون وفق قراءة أبي عمرو التي وافقه فيها بعض القراء العشرة (انظر المبسوط ١٢٥) .

(٢) رأي ابن عباس في مجمع البيان ٢٥٢/١ ، والدر المنثور ٣٠٥/١ .

(٣) انظر : إعراب القرآن للزجاج ٢٤١/١ .

(٤) الذي في المجاز ٦٣/١ " . . . خطوة ومعناها : أثر الشيطان " .

(٥) انظر تفسير الطبري ٣/٣٢٤ . وسبق التعريف بالثلاثة الأول . أما الرابع فهو : الربيع بن سليمان المرادي المصري ، مؤذن جامع الفسطاط ، صاحب الشافعي وراوي كتبه . أخذ عن البيهقي وأخذ عنه الطحاوي ، وكان ثقة . ولد نحو سنة ١٧٤ هـ ، وتوفي سنة ٢٧٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٣/٧٠ ، ٧١ " رقم ١٩٥٦ ، وتاريخ الإسلام ٧/٥٦٦ ، ٥٦٧ ، رانظر هامش تفسير الطبري ٣١/١) .

(٦) انظر : معاني القرآن للزجاج ١/٢٤٤ ، ومجمع البيان ١/٢٥٧ .

(٧) مجمع البيان ١/٢٥٧ ، وسبق ترجمة مجاهد في التعقيب على الآية الثانية من هذه السورة .

وسعيد : هو سعيد بن جبير الأسدي الوالبي ولأهـ . تابعي كوفي . فقيه مفسر محدث ، اشتهر بالتقوى والورع ، أخذ عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما . قال ابن عباس - وقد آتاه أهل الكوفة بسألونه - : أليس فيكم سعيد بن جبير؟

كان سعيد مع عبد الرحمن بن الأشعث عند خروجه على عبد الملك بن مروان ، فلما هزم اختفى ، =

٣٦٧ - ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [١٧٥] : أي أي شيء صَبَرَهُمْ عليها ودعاهم إليها. ويقال : ما أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ : ما أَجْرَاهُمْ عليها. وَأَصْبَرَهُمْ وَصَبَرَهُمْ بمعنى (زه) والحاصل أن في " ما " قولين :

أحدهما : أنها استفهامية، وهو قول ابن عباس والسُّدِّي^(١). قال الكسائي : والمُبَرَّد^(٢) : والمعنى على التوبيخ لهم والتعجب لنا، قال الفراء : التقدير : أي شيء حَبَسَهُمْ عليها؟ وقيل : على عمل يؤدي إليها.

والثاني : أنها تَعَجُّبِيَّة، وهو قول الحَسَن وَقَتَادَةَ^(٣) ومُجَاهِد^(٤)، والمعنى : ما أشار إليه ثانيًا. وقال مُجَاهِد : ما أَعْمَلَهُمْ بأعمال أهل النار^(٥). وقال الزَّجَّاج : ما أَتَقَاهُمْ عَلَى النَّارِ^(٦).

٣٦٨ - ﴿فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [١٧٦] : في ضلالٍ بَعِيدٍ، بَلُغَةَ جُرْهُمُ^{(٧)*}.

٣٦٩ - ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ﴾ [١٧٧] [ب/١٨] : أي ولكنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ، فحذف المضاف وأُقيم المضافُ إليه مقامه، كقوله تعالى : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(٨)، أي أهل الْقَرْيَةِ. ويجوز أن يُسمَّى الفاعِلُ^(٩) والمفعول به بالمصدر، كقولك : رَجُلٌ عَذْلٌ

= ولما عثر عليه الحجاج قتله سنة ٩٥ هـ. (وفيات الأعيان ١١٢/٢ ١١٦ " الترجمة ٢٤٧ " ، وتاريخ الإسلام ١٣٧/٣-١٣٨، وتهذيب التهذيب ٣/٣٠٦-٣٠٨ الترجمة ٣٣٥٢).

(١) هذا القول منسوب لابن عباس في مجمع البيان ١/٢٦٠، وللسدي في تفسير الطبري ٣/٣٣٢ والوسيط للواحدي ١/٢٤٩ وزاد المسير ١/١٥٩.

والسُّدِّي هو أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن حجازي الأصل. سكن الكوفة. محدث مفسر. وصف بأنه ثقة. أخذ عن أنس، وروى عنه الثوري. توفي سنة ١٢٧ هـ (الأنساب ٣/٢٣٨، ٢٣٩، وتاريخ الإسلام ٣/٤٥٧، وتهذيب التهذيب ١/٣٢٤ " رقم ٤٩٩ " ، وطبقات المفسرين ١/١٠٩).

(٢) المبرِّد : هو أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي : لغوي أديب. ولد بالبصرة ومات ببغداد. من مصنفاته : الكامل في اللغة والأدب، والمقتضب (في النحو)، ونسب عدنان وقحطان. توفي سنة ٢٨٦ هـ. (إنباه الرواة ٣/٢٤١-٢٥٣، وانظر تاريخ الإسلام ٨/٣٠٠، ٣٠١، ومقدمة محقق المقتضب).

(٣) نسبة هذا الرأي للحسن وقَتَادَةَ في الوسيط للواحدي ١/٢٤٩ (وذكر معهما الربيع)، والمححر الوجيز ١/٤٩٠ (وذكر معهما الربيع وابن جبير).

(٤) القول بأنها تعجبية معزو لمجاهد في تفسير الطبري ٣/٣٣٣.

(٥) تفسير الطبري ٣/٣٣٣، والذي في تفسير مجاهد ١٦١ : " ما أَعْمَلَهُم بالباطل "، ونقل المحقق عن تفسير الطبري في الهامش الكلام المعزو لمجاهد هنا.

(٦) انظر : معاني القرآن للزجاج ١/٢٤٥.

(٧) غريب القرآن لابن عباس ٣٩، والإتقان ٢/٩٥.

(٨) سورة يوسف، الآية ٨٢.

(٩) في الأصل : " الفا " .

وَرِضًا، فَرَضًا فِي مَوْضِعٍ مَرُضِيٍّ، وَعَدَلٌ فِي مَوْضِعٍ عَادِلٍ، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْبَرُّ بِمَعْنَى الْبَارِّ*.

٣٧٠ - ﴿الْبَاسَاءِ﴾ [١٧٧] : أَيُّ الْبَاسِ وَالشَّدَةِ، وَهُوَ أَيْضًا الْبُؤْسُ أَيْ الْفَقْرُ
وَسُوءُ الْحَالِ.

٣٧١ - ﴿الضَّرَاءِ﴾ [١٧٧] : الْفَقْرُ وَالْقَحْطُ وَسُوءُ الْحَالِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

٣٧٢ - ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ﴾ [١٧٨] : قُرِضَ (زَه).

٣٧٣ - ﴿الْقِصَاصُ﴾ [١٧٨] : الْأَخْذُ مِنَ الْجَانِيِ مِثْلَ مَا جَنَى مِنْ فَصِّ الْأَثَرِ
وَهُوَ تَلَوُّهُ*.

٣٧٤ - ﴿عُفِيَ لَه﴾ [١٧٨] : تُرِكَ*.

٣٧٥ - ﴿الْأَلْبَابِ﴾ [١٧٩] : الْعُقُولُ، وَاحِدُهَا لُبٌّ*.

٣٧٦ - ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ [١٨٠] : الْخَيْرُ : الْمَالُ بِلُغَةِ جُرْهُم^(١)، وَفِي سُورَةِ
النُّورِ : ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^(٢) أَيُّ لَهُمْ مَالًا، وَقَوْلُهُ : ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾^(٣)
يَعْنِي الْمَالُ*.

٣٧٧ - ﴿جَنَفًا﴾ [١٨٢] : أَيُّ مَيْلًا وَعُدُولًا عَنِ الْحَقِّ [زَه] يَعْنِي مُتَعَمِّلًا
لِلْجَنَفِ بِلُغَةِ قَرِيشٍ^(٤). وَفِي الْمَائِدَةِ : ﴿مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾^(٥) أَيُّ مُتَعَمِّلٍ^(٦). يُقَالُ :
جَنَفَ عَلِيٌّ : أَيُّ مَالَ^(٧).

٣٧٨ - ﴿الْقُرْآنُ﴾ [١٨٥] : اسْمُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ،
وَإِنَّمَا سُمِيَ قُرْآنًا ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ فَيُضَمُّهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هَبْجَانَ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا*^(٨)

(١) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لابنِ عَبَّاسٍ ٣٩، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ١٣٧/١، وَالْإِتْقَانُ ٩٦/٢.

(٢) سُورَةُ النُّورِ، الْآيَةُ ٣٣.

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ ٩٥.

(٤) غَرِيبُ ابْنِ عَبَّاسٍ ٣٩.

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٣.

(٦) فِي الْأَصْلِ : " مُتَعَمِّلٌ "، تَحْرِيفٌ.

(٧) يُقَالُ... مَالٌ : وَرَدَ فِي النَّزْهَةِ ٦٧.

(٨) عَجَزَ بَيْتُ صَدْرِهِ :

أَي لَمْ تَضُم فِي رَحِمِهَا وَلَدًا قَط .

ويكون القرآن مصدرًا كالقراءة، يقال : فلان يقرأ قرآنًا حسنًا، أي قراءة حسنة (زه) ينبغي أن تقول كتابَ الله المُنزَّل على محمد ﷺ؛ لِيَتَمَيَّزَ بِذَلِكَ عَنِ الْمُنزَّلِ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى وَغَيْرِهِمَا .

٣٧٩ - ﴿الْفُرْقَان﴾ [١٨٥] : مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

٣٨٠ - ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [١٨٥] الْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ، أَي : يُرِيدُ بِكُمُ الْإِفْطَارَ فِي السَّفَرِ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الصَّوْمَ فِيهِ (زه) . وَقِيلَ : الْيُسْرُ : الْخَيْرُ وَالصَّلَاحُ، كَالْيُسْرِى . الْعُسْرُ : الشَّدَةُ وَالشَّرُّ كَالْعُسْرِى .

٣٨١ - ﴿الرِّفْقُ﴾ [١٨٧] : النَّكَاحُ، وَقِيلَ أَيْضًا : الْإِفْصَاحُ بِمَا يَجِبُ أَنْ تُكْنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النَّكَاحِ (زه) أَرَادَ بِالنَّكَاحِ الْوَطْءَ لَا الْعَقْدَ . وَقِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ فُحْشُ الْقَوْلِ .

٣٨٢ - ﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [١٨٧] : تَفْتَعِلُونَ، مِنْ الْخِيَانَةِ (زه) وَهِيَ انْتِقَاضُ الْحَقِّ عَلَى جِهَةِ الْمُسَاطَرَةِ .

٣٨٣ - ﴿بَاشِرُوهُمْ﴾ [١٨٧] : جَامِعُوهُمْ . وَالْمُبَاشَرَةُ : الْجِمَاعُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَسِّ الْبَشَرَةِ الْبَشَرَةَ . وَالْبَشَرَةُ : ظَاهِرُ الْجِلْدِ، وَالْأَدَمَةُ : بَاطِنُهُ .

٣٨٤ - ﴿وَابْتَغُوا﴾ [١٨٧] : اظْلُبُوا .

٣٨٥ - ﴿الْحَيْضُ الْأَبْيَضُ﴾ [١٨٧] : بَيَاضُ النَّهَارِ .

٣٨٦ - ﴿الْحَيْضُ الْأَسْوَدُ﴾ [١٨٧] : سَوَادُ اللَّيْلِ . [١/١٩]

٣٨٧ - ﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ [١٨٧] : مَا حَدَّهُ لَكُمْ . وَالْحَدُّ : التَّهْيِيقَةُ الَّتِي إِذَا بَلَغَهَا الْمَحْدُودُ لَهُ امْتَنَعَ .

٣٨٨ - ﴿الْأَهْلَةُ﴾ [١٨٩] : جَمْعُ هِلَالٍ . يُقَالُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ إِلَى الثَّلَاثَةِ هِلَالٌ، ثُمَّ يُقَالُ الْقَمَرُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ (زه) قِيلَ : إِنَّ الْهِلَالَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِهْلَالِ، وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ .

✽ ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَذْمَاءَ بَكْرٍ ✽

وعزي البيت في مجاز القرآن ٢/١، ومعاني القرآن للزجاج ٣٠٥/١ لعمرو بن كلثوم وهو في شرح القصائد العشر ٢٥٩ .

٣٨٩ - ﴿مَوَاقِيتٌ﴾ [١٨٩] : جمع مِيقَاتٍ ، وهو مِفْعَالٌ مِنَ الْوَقْتِ * .

٣٩٠ - ﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [١٩١] : ظَفَرْتُمْ بِهِمْ .

٣٩١ - ﴿عَفُورٌ﴾ [١٩٢] : سَاوَرٌ عَلَى عِبَادِهِ ذُنُوبَهُمْ ، وَمِنْهُ الْمِغْفَرُ ؛ لِأَنَّهُ يُغَطِّي الرَأْسَ . وَغَفَرْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يُغَطِّيهِ وَيَسْتُرُهُ .

٣٩٢ - ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [١٩٣] : أَيِ فَلَا جَزَاءَ ظُلْمٍ إِلَّا عَلَى ظَالِمٍ . وَالْعُدْوَانُ : التَّعَدُّيُّ وَالظُّلْمُ (زَه) سُمِّيَ عُدْوَانًا عَلَى الْإِزْدِوَاجِ وَالْمُقَابَلَةِ .

٣٩٣ - ﴿التَّهْلُكَةُ﴾ [١٩٥] : الْهَلَاكُ (زَه) وَالْهَلَاكُ : قَالَ الْكِرْمَانِيُّ : مُصِيرُ الشَّيْءِ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ الْمَصِيرُ .

٣٩٤ - ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾ [١٩٦] : مُنِعْتُمْ مِنَ السَّيْرِ بِمَرَضٍ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ سَائِرِ الْعَوَاقِقِ .

٣٩٥ - ﴿اسْتَيْسَرَ﴾ [١٩٦] : تَيْسَّرَ وَسَهَّلَ .

٣٩٦ - ﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ [١٩٦] هُوَ مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ . وَاحْدَتُهُ هَدْيَةٌ فِي الْوَاحِدِ وَهَدْيٌ فِي الْجَمْعِ .

٣٩٧ - ﴿مَجِلَّهُ﴾ [١٩٦] : مَنَحَرُهُ . يَعْنِي الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

٣٩٨ - ﴿أَدَّى﴾ [١٩٦] الْأَدَى : مَا يُكْرَهُ وَيُغْتَمُّ بِهِ .

٣٩٩ - ﴿نُسْكَ﴾ [١٩٦] : ذَبَائِحُ ، وَاحِدُهَا نَسِيكَةٌ (زَه) .

٤٠٠ - ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ [١٩٦] التَّمَتُّعُ : أَنْ يُحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ فَإِذَا وَافَى الْبَيْتَ طَافَ بِهِ وَسَعَى وَحَلَقَ أَوْ قَصَّرَ ، فَإِذَا فَعَلَ هَذِهِ حَلًّا فَتَمَتَّعَ بِمَا كَانَ يَعْمَلُهُ [مِنْ] ^(١) الْحَلَالِ إِلَى أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ . وَالتَّمَتُّعُ لُغَةً : إِطَالَةُ الْإِنْتِفَاعِ ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : مَتَّعَ النَّهَارَ ^(٢) * .

٤٠١ - ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ [١٩٧] : سُؤَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، أَيِ خَذُوا فِي أَسْبَابِ الْحَجِّ ، وَتَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ مِنَ التَّلْيَةِ وَغَيْرِهَا (زَه) . التَّقْدِيرُ : أَشْهُرُ الْحَجِّ أَشْهُرٌ ، أَوْ الْحَجُّ حَجٌّ أَشْهُرٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الشَّهْرُ حَجًّا عَلَى الْإِتْسَاعِ لَوْقُوعِهِ فِيهَا كَمَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

(١) زيادة ليستقيم الكلام .

(٢) أي ارتفع قبل الزوال . (القاموس - متع) .

تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا أَذْكَرْتُ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ^(١)
وَجُمِعَ الشَّهْرُ لَوْجُودِ شَهْرَيْنِ وَبَعْضُ شَهْرٍ . وَمَعْلُومَاتٌ : مُؤَقَّتَةٌ .

٤٠٢ - ﴿فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ [١٩٧] : أَي أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ بِالشَّرْعِ فِيهِ بِالْإِحْرَامِ بِهِ .
وَالْفَرَضُ : الْإِجْبَابُ وَالْإِلْزَامُ ، وَأَصْلُهُ الْحَدُّ * .

٤٠٣ - ﴿أَفْضُتُمْ﴾ [١٩٨] : دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةِ [زَه] أَوْ نَقَرْتُمْ ، بِلُغَةِ خُرَاعَةٍ^(٢) وَعَامِرِ
ابْنِ صَعْصَعَةٍ .

٤٠٤ - ﴿الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ﴾ [١٩٨] : هُوَ مُزْدَلِفَةٌ [ب/١٩] وَهِيَ جَمْعٌ يُسَمَّى
بِجَمْعٍ وَمُزْدَلِفَةٌ . وَالْمَشْعَرُ : الْمَعْلَمُ لِمُتَعَبِّدٍ مِنْ مُتَعَبِّدَاتِهِ . وَجَمْعُهُ مَشَاعِرٌ .

٤٠٥ - ﴿أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٍ﴾ [٢٠٣] : هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ .

٤٠٦ - ﴿الذُّ الْخِصَامُ﴾ [٢٠٤] : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ (زَه) وَقِيلَ : اللَّيْدُ مُشْتَقٌّ مِنْ
لَيْدَيِ الْوَادِي ، وَهُمَا جَانِبَاهُ . وَالْخِصَامُ : جَمْعُ خَصَمٍ^(٣) عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :
مَصْدَرٌ خَاصِمٌ .

٤٠٧ - ﴿النَّسْلُ﴾ [٢٠٥] : الْوَلَدُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ نَسَلَ الشَّعْرُ ، إِذَا خَرَجَ فَسَقَطَ * .

٤٠٨ - ﴿الْعِزَّةُ﴾ [٢٠٦] : الْأَتَقَةُ وَالْحَمِيَّةُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : حَمَلَهُ كِبْرُهُ عَلَى
الْارْتِدَادِ وَالْكَفْرِ^(٤) .

٤٠٩ - ﴿حَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾ [٢٠٦] : أَي كَافِيَتُهُ (زَه)^(٥) . وَجَهَنَّمُ : اسْمٌ لِلنَّارِ . وَقِيلَ :
الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ مِنْهَا . وَقِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْجَهْمِ وَهُوَ الْغَالِظَةُ وَالْكَرَاهَةُ وَزَيْدٌ فِيهَا . وَقِيلَ :
أَصْلُهَا أَعْجَمِيٌّ وَهُوَ كَهْنَامٌ^(٦) ، وَهُوَ مَخِينٌ^(٧) مَنْ جُعِلَ فِيهِ سَقَطُ اسْمِهِ مِنَ الدُّنْيَا . وَقَالَ
صَاحِبُ الْمُجْمَلِ : جَهَنَّمُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : بَثَرَ جَهَنَّمَ ، أَي بَعِيدَةَ الْقَعْرِ^(٨) .

(١) أَنَسُ الْجُلَسَاءِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْخَنَسَاءِ ٧٨ ، وَاللِّسَانُ (قَبْلُ ، سَوَاءً) ، وَالتَّاجُ (قَبْلُ) .

(٢) مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ١٢٧/١ ، وَالْإِتْقَانُ ١٠٠/٢ .

(٣) وَذَلِكَ مِثْلُ صَتْبٍ وَصِعَابٍ (الْكَشَافُ ١٢٧/١ ، وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٦/٣) .

(٤) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى قَوْلِ الزَّجَّاجِ فِي كِتَابِهِ مَعَانِي الْقُرْآنِ .

(٥) الَّذِي وَرَدَ فِي النَّزْهَةِ ٧٣ : " ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ : كَافِيْنَا اللَّهَ " . آلُ عُمَرَ ١٧٣ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : " كَهْنَامٌ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ (جَهَنَّمُ) .

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٨) انْظُرْ : الْمُجْمَلُ ٢٠٨/١ . وَصَاحِبُ الْمُجْمَلِ هُوَ : أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارَسٍ بْنُ زَكْرِيَا ، كَانَ يُقِيمُ فِي
هَمْدَانَ ثُمَّ اسْتَوْطَنَ الرِّيَّ وَبِهِ تَوَفَى نَحْوَ سَنَةِ ٣٩٥ هـ . كَانَ أَدِيبًا نَحْوِيًّا وَمِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ . أَخَذَ عَنْهُ =

- ٤١٠ - ﴿المِهَادُ﴾ [٢٠٦] : الفِرَاش .
- ٤١١ - ﴿يَشْرِي﴾ [٢٠٧] : يَبِيع (زه) .
- ٤١٢ - ﴿مَرْضَاةُ اللَّهِ﴾ [٢٠٧] : رِضاه * .
- ٤١٣ - ﴿السَّلْمُ﴾ [٢٠٨] بفتح السَّين وكسرها^(١) : الإسلام ، والصُّلح أيضًا .
والسَّلْم : الدَّلُو العَظِيمَة .
- ٤١٤ - ﴿كَافَّةٌ﴾ [٢٠٨] : عامة ، أي كلِّكم * .
- ٤١٥ - ﴿ظُلَلٌ﴾ [٢١٠] : جمع ظُلَّة ، وهي ما غَطَّى وَسْتَر .
- ٤١٦ - ﴿الْغَمَامُ﴾ [٢١٠] : سَحَاب أبيض ، سُمِّيَ بذلك ، لأنه يَغْمُ السماء ، أي يَسْتُرُها .
- ٤١٧ - ﴿يَسْخَرُونَ﴾ [٢١٢] : يَهْزُؤُونَ * .
- ٤١٨ - ﴿زُلْزِلُوا﴾ [٢١٤] : خُوفُوا وحُرِّكُوا (زه) وقيل : معناه جاءتهم الشَّدائد من قِبَل أعدائهم ، وأصل الكلمة عند الكوفيين " زَلَّ " ، وزلزلته بالغته كَصَلَّ وصلَّصَلَّ وكَبَّ وكَبَّكَ . وعند البصريين هو مضاعف الرباعي .
- ٤١٩ - ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ [٢١٦] : أي فُرِضَ عليكم الجهاد .
- ٤٢٠ - ﴿كُرْهُهُ﴾ و ﴿كُرْهُهُ﴾^(٢) [٢١٦] لغتان . ويقال : هو بالضَّمَّ المَشَقَّةُ وبالفتح الإِكْرَاهُ ، يعني أن الكُرْهُ ما حَمَلَ الإنسانُ نَفْسَهُ عليه . والكُرْهُ : ما أكره عليه .
- ٤٢١ - ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ﴾ [٢١٧] يأتي بيانه في " براءة " ^(٣) .
- ٤٢٢ - ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ [٢١٧] : بَطَلَتْ .

=
الصاحب بن عباد وبديع الزمان الهمداني . من مؤلفاته : مقاييس اللغة ، والمجمل في اللغة ، وغريب إعراب القرآن ، وجامع التأويل في تفسير القرآن (طبقات المفسرين ٥٩/١ - ٦١ ، وانظر تاريخ الإسلام ٥٥٠/١٠ - ٥٥٢ ، وإنباء الرواة ٩٢/١ - ٩٥ " الترجمة ٤٤ ") .

(١) ورد اللفظ أيضًا في الأنفال / ٦١ ، والقتال / ٣٥ ، وقرأ هنا بفتح السين نافع وابن كثير والكسائي وأبو جعفر وابن محيصة ، وقرأ بقيه الأربعة عشر بالكسر . وقرأ بالكسر في الأنفال أبو بكر وابن محيصة والحسن . وقرأ بالكسر أيضًا في القتال أبو بكر وحمره وخلف وابن محيصة والأعمش (الإتحاف ٤٣٤/١ ، ٤٣٥) .

(٢) قرأ بالفتح السلمي (البحر ١٤٣/٢) .

(٣) في الآية الخامسة .

٤٢٣ - ﴿هَاجِرُوا﴾ [٢١٨]: تَرَكُوا بلادَهُمْ، ومنه سُمِّي المهاجرون؛ لأنهم هَجَرُوا بلادَهُمْ، أي تَرَكُواها وصارُوا إلى رسول الله ﷺ.

٤٢٤ - ﴿الْمَيْسِرِ﴾ [٢١٩]: الْقَمَار (زه). وقيل: الَيْسَر جمع الِياسِر. والأَيْسَار جَمْعُ الْجَمْع. والمَيْسِر: الْجَزُور أَيْضًا.

٤٢٥ - ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ [٢١٩]: أي مَاذَا يَنْصَدِّقُونَ وَيُعْطُونَ.

٤٢٦ - ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [٢١٩]: أي يُعْطُونَ عَفْوَ أَمْوَالِهِمْ، [٢٠/أ] فَيَنْصَدِّقُونَ بِمَا فَضَّلَ عَنْ أَقْوَاتِهِمْ وَأَنْفَوَاتِ عِيَالِهِمْ. [زه] والعَفْو: فَضْلُ الْمَال. يقال: عَفَا الشَّيْءُ: إِذَا كَثُرَ. والعَفْوُ أَيْضًا الْمَيْسُورُ وَالطَّاقَةُ. يقال: خَذَ مَا عَفَا لَكَ. أي أَتَاكَ سَهْلًا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ.

٤٢٧ - ﴿لَاَعْتَكُمُ﴾ [٢٢٠]: أي لِأَهْلِكُمْ. ويجوز أن يكون المعنى لَشَدِّدَ عَلَيْكُمْ وَتَعَبَّدَكُمْ بِالضَّعْفِ عَنْ أَدَائِهِ كَمَا فَعَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ (زه)^(١) وَأَصْلُ الْعَنْتِ مِنْ: عَنِتَّ الْبَعِيرُ إِذَا حَدَّثَ فِي رِجْلِهِ كَشْرَ بَعْدَ جَبْرٍ لَا يُمْكِنُهُ التَّصَرُّفُ مَعَهُ. وَعَقَبَةٌ عُنُوتٌ شَدِيدَةٌ^(٢). وَالْإِعْنَاتُ: الْحَمْلُ عَلَى مَشَقَّةٍ لَا تُطَاقُ.

٤٢٨ - ﴿الْمَحِيضِ﴾ [٢٢٢] هُوَ وَالْحَيْضُ وَاحِدٌ (زه) الْمَحِيضُ يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْمَقِيلِ وَالْمَسِيرِ، وَيَكُونُ زَمَانًا وَمَكَانًا. وَهُوَ هُنَا مُحْتَمِلٌ لِلثَّلَاثَةِ، وَقَالَ بِكُلِّ قَائِلٍ. وَالْحَيْضُ: دَمٌ جَبِلَةٌ^(٣) يُرْخِيهِ رَحِمُ الْمَرْأَةِ لَزَمَانٍ مَخْصُوصٍ.

٤٢٩ - ﴿يَطْهَرْنَ﴾ [٢٢٢]: يَنْقَطِعُ عَنْهُنَّ الدَّمُ، وَ﴿يَطْهَرْنَ﴾^(٤) يَغْتَسِلْنَ بِالْمَاءِ، وَأَصْلُهُ يَطْهَرْنَ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ.

٤٣٠ - ﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [٢٢٣]: أي كَيْفَ شِئْتُمْ، وَمَتَى شِئْتُمْ، وَحَيْثُ شِئْتُمْ،

(١) فُسِّرَ اللَّفْظُ ﴿لَاَعْتَكُمُ﴾ فِي: بَابِ لَامِ أَلْفِ الْمَفْتُوحَةِ بِمَطْبُوعِ النَّزْهَةِ ٢١٢ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: "أَيِ لَأَهْلِكُمْ. وَيُقَالُ: لَكُنْكُمْ مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمْ" وَهُوَ كَذَلِكَ فِي طُلُعَتِ ٦٩/ب، وَمَنْصُورِ ٤٣/ب. وَفِيهِمَا "يَشْتَدُّ" بِدَلِّ "يَشُقُّ" لَكِنْ بِدُونِ كَلِمَةِ "أَيِ" فِي نَسْخَةٍ طُلُعَت. وَلَمْ يَرِدْ فِي النَّسخِ الثَّلَاثِ: "وَيَجُوزُ قَبْلَكُمْ" وَهَذَا النَّصُّ وَرَدَ فِي التَّاجِ (عَنْتَ)، وَفِيهِ "بِمَا يَضْعَفُ عَلَيْكُمْ أَدَاؤُهُ" بِدَلِّ "بِالضَّعْفِ عَنْ أَدَائِهِ".

(٢) فِي الْأَصْلِ: "شَدِيدٌ"، وَانْظُرِ الْأَفْعَالَ لِلْسَّرْقِطِيِّ ٣٠٥/١ وَالْحَاشِيَّةُ رَقْمُ ١.

(٣) فِي الْقَامُوسِ (جَبَلٌ): "الْجَبَلَةُ مِثْلَةٌ وَمُحَرَّكَةٌ وَكَطِيمَرَةٌ: الْخِلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ".

(٤) قَرَأَ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ مُشَدَّدَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ [عَنْ عَاصِمٍ] وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ، وَقَرَأَ بِقِيَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ بِسُكُونِ الطَّاءِ وَضَمِّ الْهَاءِ مَخْفَفَةً. (الْإِتْحَافُ ٤٣٨/١).

فيكون "أتى" على ثلاثة معانٍ (زه) يعني للحالة وللزمان وللمكان.

٤٣١ - ﴿عُرْضَةٌ لِّأَيِّمَانِكُمْ﴾ [٢٢٤] : نَصَبًا لَهَا. ويقال : عُدَّةٌ لَهَا. ويقال : هذا عُرْضَةٌ لَكَ، أي عُدَّةٌ تَبْتَدِلُهُ فيما تشاء.

٤٣٢ - ﴿اللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [٢٢٥] بمعنى ما لم تَقْصِدْوه^(١) يمينًا، ولم تُوجِبْوه على أنفسكم. نحو: لا والله، وبلى والله (زه).

٤٣٣ - ﴿يُؤْلُونُ﴾ [٢٢٦] : يَخْلِفُونَ مِنَ الْإِلَیَّةِ وهي اليمين. ويقال : أُلُوهُ وَأُلُوهُ وَأُلُوهُ، أي يحلفون على وطء نسائهم فكانت العرب في الجاهلية يَكْرَهُ الرجلُ منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره، فيحلفُ أَلَّا يَطَّأَهَا أَبَدًا ولا يُخْلِي سبيلَهَا إضرارًا بها، فتكون مُعَلَّقة عليه حتى يموت أحدهما، فأبطل الله - جلَّ وعزَّ - ذلك من فعلهم، وجعل الوقت الذي يُعرَف فيه ما عند الرَّجُل للمرأة أربعة أشهر (زه).

٤٣٤ - ﴿تَرْبِصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [٢٢٦] : تَمَكُّثُهَا.

٤٣٥ - ﴿فَاءُوا﴾ [٢٢٦] : رَجَعُوا.

٤٣٦ - ﴿عَزَمُوا الطَّلَاقَ﴾ [٢٢٧] : صَحَّحُوا رَأْيَهُمْ فِي إِمضائه [زه] أو حَقَّقُوهُ بلغة هذيل^(٢).

٤٣٧ - ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [٢٢٨] والقُرءُ عند أهل الحجاز الطُّهْرُ، وعند أهل العراق الحَيْضُ، وكُلُّ قد أَصَابَ ؛ لأن القُرءَ خروجٌ من شيء إلى شيء [غيره] فخرجت [المرأة]^(٣) من الحَيْضِ إلى الطُّهْرِ ومن الطُّهْرِ إلى الحَيْضِ، هذا قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٤) وقال غيره : القُرءُ : [٢٠/ب] الوقت. يقال : فلان لقُرئته ولقارئه أيضًا، أي لوقتِه الذي كان يَرْجِعُ فيه، فالحَيْضُ يأتي لوقت والطُّهْرُ يأتي لوقت، ورؤي عن رسول الله ﷺ [في المستحاضة] : " تَقْعُدُ عن الصلاة أَيَّامَ أَقْرَائِهَا "^(٥) أي أَيَّامَ حَيْضِهَا. وقال الأعشى :

(١) في مطبوع النزهة ١٦٧ " تعتقدوه "، وفي طلعت ٥٥/ب : " تعقدوه ". والرسم في منصور ٣٣/ب يحتمله فهو خال من النقط.

(٢) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٧/١، والإنثاق ٩٢/٢ وصحفت فيه " حققوا " إلي " خفَعُوا ".

(٣) زيادة من النزهة ١٦٠.

(٤) انظر : مجاز القرآن ١/٧٤، والأضداد لأبي حاتم ١١٥.

(٥) مسند ابن حنبل ٣٠٤/٦.

* لِمَا ضَاع فِيهَا مِنْ قُرُوءٍ نِسَائِكَا^(١) *

يعني من أطهارهن.

قال ابنُ السَّكَيْتِ : القَرءُ : الحَيْضُ والطُّهْرُ ، وهو من الأَضْدَادِ^(٢) (زه) ما اقتصر عليه من الفَتْحِ هو المشهور ، ولذا اقتصر عليه صاحبُ ديوانِ الأدبِ^(٣) والصَّحاحِ^(٤) . وَحَكَّى صَمَّ الْقَافِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَثْمَةِ^(٥) ففِيهِ لُغَتَانِ . وَفِي مَعْنَاهُ أَقْوَالٌ لِأَثْمَةِ اللُّغَةِ : أَحَدُهَا : أَنَّهُ الْجَمْعُ .

الثاني : الشَّيْءُ الْمَعْتَادُ الَّذِي يُؤْتَى^(٦) بِهِ فِي حَالَةِ بَعِينِهَا .

الثالث : الْوَقْتُ .

الرابع : الْحَيْضُ .

الخامس : انْقِضَاءُ الْحَيْضِ .

السادس : الطُّهْرُ .

السابع : أَنَّهُ مَقُولٌ عَلَى الْحَيْضِ وَالطُّهْرِ بِالِاشْتِرَاكِ .

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَأْتِي بِالْفَتْحِ الطُّهْرُ ، وَبِالضَّمِّ الْحَيْضُ ، قَالَ النَّوَوِيُّ^(٧) فِي أَصْلِ

(١) عجز بيت صدره :

* مُورَّتِي مَالاً وَفِي الْمَجْدِ رُفْعَةً *

وهو بتمامه في الصبح المنير ٦٧ والصحاح واللسان والتاج (قرأ).

(٢) لم أتمد لهذا القول في الأضداد لابن السكيت (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) وانظر الأضداد لأبي حاتم ١١٥ .

(٣) ديوان الأدب ٤ ق / ١ ص ١٤٦ . ومؤلفه هو :

أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، نسبة إلى مدينة فاراب مدينة وراء نهر سيحون . وهو خال الجوهري صاحب الصحاح وأستاذه . له عدة مؤلفات لغوية أهمها ديوان الأدب . وتوفي في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري (مقدمة محقق ديوان الأدب) .

(٤) الصحاح (قرأ) ، وفيها " القَرءُ بالفتح " ضبط عبارة . وصاحب الصحاح هو :

أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، من فاراب إحدى بلدان التركستان . أهم مؤلفاته معجم " الصحاح " . مات بنيسابور نحو سنة ٤٠٠ هـ . (بغية الوعاة ١/ ٤٧٧ ، ومعجم الأدباء ٦/ ١٥١ - ١٦٥ ، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٣٦ ، وإنباء الرواة ١/ ١٩٤ - ١٩٨ ، ومقدمة تحقيق الصحاح لعبد الغفور عطار) .

(٥) انظر اللسان والقاموس (قرأ) .

(٦) في الأصل " بأتي " وضبطت الياء شكلاً بالفتح .

(٧) هو الإمام أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مُرِّي . إمام أهل عصره علماً وعبادة . كان فقيهاً لغوياً عالماً بالحديث . ولد بنوى سنة ٦٣١ هـ بسوريا وبها تلقى تعليمه ، ثم انتقل منها إلى دمشق . ومن =

الروضة : والصحيح أنهما يقعان على الحيض والطهر لغة، ثم فيه وجهان لأصحابنا : أحدهما أنه حقيقة في الطهر مجازاً في الحيض. وأصحهما أنه حقيقة فيهما^(١). وفي التدريب " لشيخنا شيخ الإسلام البلقيني^(٢) - رحمه الله - نص يقتضي الأول، قال : وهو المعتقد خلافاً لما صححه في الروضة تبعاً لأصلها من الاشتراك. قال : وفيه مقالة أخرى لأهل اللغة : أنه حقيقة في الحيض مجازاً في الطهر. وما يحكى عن الشافعي^(٣) مع أبي عبيدة - إن صح - يُحمل على هذا. قال : وأما في العدة فتعلق الطلاق على الأقراء لا خلاف في المذهب أنه الطهر، انتهى.

٤٣٨ - ﴿بُعُولَتُهُنَّ﴾ [٢٢٨] بعل المرأة : زوجها (زه) قيل : البعولة جمع بعل كالذكور والعُمومة والخؤولة وفيه نظر. والبعلان كالزوجين. والبعال : المُجمعة : والتبعل للمرأة : طاعة الزوج وأداء حقه. وأصله السيّد.

٤٣٩ - ﴿نَعْضُلُوهُنَّ﴾ [٢٣٢] : تمنعوهن من التزوّج. يقال : عَضَلَ فلان أَيْمَهُ، إذا مَنَعَهَا من التزوّج. وأصله من عَضَلَتِ المرأة إذا نَشِبَ ولدها في بطنها وعَسَرَ خروجُه (زه) العَضَل : المنع والشدة، ومنه الداء العَضَال للذي أغيا الطبيب.

٤٤٠ - ﴿حَوْلَيْنِ﴾ [٢٣٣] : أي سنتين، مُسْتَوٌّ من [٢١/أ] الانتقال، من قولك : تحوّل عن المكان، وقيل : من الانقلاب من قولك : حال الشيء عما كان*.

٤٤١ - ﴿وُسْعَهَا﴾ [٢٣٣] : طاقتها*.

= مصنفاته : روضة الطالبين، وشرح صحيح مسلم، ورياض الصالحين، وطبقات الشافعية، ومناقب الشافعي. توفي سنة ٦٧٦ هـ (المنهاج السوي).

(١) روضة الطالبين ٣٤١/٦.

(٢) هو سراج الدين عمر بن رسلان بن نصر الكناني البلقيني. ولد سنة ٧٢٤ هـ في بلقيّة إحدى قرى مصر، وبها تلقى تعليمه ثم أتمه بالقاهرة وتقل ما بينها وبين مدن الشام. وتوفي بالقاهرة ٨٠٥ هـ. كان قتيهاً واشتهر بجودة الحفظ. من مصنفاته : شرحان على الترمذي، والتدريب في الفقه الشافعي (لم يتمه)، وحواش على الروضة، ومحاسن الإصلاح (الضوء اللامع ٨٥/٦ - ٩٠، وشذرات الذهب ٥١/٧).

(٣) هو محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع المطلبي، أحد الأئمة الأربعة في الفقه. كان عالماً باللغة والحديث وأنساب العرب، يقرض الشعر. ولد بغزة سنة ١٥٠ هـ، وحمل إلى مكة وهو ابن عامين، تلمذ على الإمام مالك بالمدينة، ورحل إلى اليمن، ثم قضى ردها من عمره في العراق، ثم استقر في مصر وبها توفي سنة ٢٠٤ هـ تاركاً عدة مصنفات. (تاريخ الإسلام ١٠٧/٦ - ١٢٥). وانظر الأنساب ٣٧٨/٣، ٣٧٩ وكتاب الشافعي : حياته وعصره وآراؤه وفقهه للشيخ محمد أبو زهرة، والإمام الشافعي ناصر السنة للأستاذ عبد الحليم الجندبي).

٤٤٢ - ﴿فَصَالًا﴾ [٢٣٣] : فِطَامًا * .

٤٤٣ - ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ [٢٣٤] : انقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ . وَالْأَجَلُ : غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَغَيْرِهِ (زَه) ^(١) .

٤٤٤ - ﴿عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [٢٣٥] التَّعْرِيضُ : الْإِيْمَاءُ وَالتَّلْوِيحُ مِنْ غَيْرِ كَشْفٍ وَلَا تَبْيِينٍ .

وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ : تَزَوُّجُهُنَّ (زَه) وَقِيلَ : التَّعْرِيضُ : تَضْمِينُ الْكَلَامِ دِلَالَةً عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ لَهُ ، نَحْوُ : مَا أَفْبَحَ الْبُخْلُ ، يُعَرِّضُ بِأَنَّهُ بَخِيلٌ . وَفِي تَفْسِيرِ الْخِطْبَةِ بِمَا ذَكَرَ نَظَرٌ ، بَلِ الْخِطْبَةُ : طَلَبُ النِّكَاحِ ، أَيْ خُطَابُ فِي الْعَقْدِ ، عَقْدُ النِّكَاحِ .

٤٤٥ - ﴿أَكُنْتُمْ﴾ [٢٣٥] : أَضْمَرْتُمْ ، مِنْ أَكُنْتُ الشَّيْءَ : سَرَرْتَهُ وَصُتُّهُ .

٤٤٦ - ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [٢٣٥] السِّرُّ : ضِدُّ الْعِلَانِيَةِ . وَيُقَالُ : نِكَاحًا ، وَسِرٌّ كُلُّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ (زَه) وَقَالَ الرَّجَّاجُ : هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ ^(٢) . وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : هُوَ الزَّنا ^(٣) ، وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ .

٤٤٧ - ﴿عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ [٢٣٥] عُقْدَةٌ كُلُّ أَمْرٍ : إِجَابُهُ . وَأَصْلُهُ الشَّدُّ * .

٤٤٨ - ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ [٢٣٦] : تَجَامَعُوهُنَّ ، مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ ^(٤) * .

٤٤٩ - ﴿الْمُوسِعَ﴾ [٢٣٦] : الْمُكْثِرَ ، أَيْ الْغَنِيَّ .

٤٥٠ - ﴿وَالْمُقْتِرَ﴾ [٢٣٦] : [أَيْ الْمُقِلَّ] ^(٥) أَيْ الْفَقِيرَ (زَه) .

٤٥١ - ﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [٢٣٨] : صَلَاةُ الْعَصْرِ ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْنِ فِي اللَّيْلِ وَصَلَاتَيْنِ فِي النَّهَارِ (زَه) هَذَا أَرْجَحُ الْأَقْوَالِ الْمُنْتَشِرَةِ فِيهَا ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الصَّلَوَاتِ ، وَأُفْرِدَتْ بِالذِّكْرِ لِبَيَانِ فَضْلِهَا عَلَى سَائِرِهَا .

٤٥٢ - ﴿رَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [٢٣٩] : جَمْعًا رَاجِلٍ وَرَاكِبٍ .

٤٥٣ - ﴿الْوَفِّ﴾ [٢٤٣] : جَمْعُ الْوَفِّ ، وَقِيلَ : جَمْعُ الْوَفِّ * .

(١) لَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ فِي النَّزْهَةِ .

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣١٨/١ ، وَعِزَّاهُ إِلَى غَيْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(٣) تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٠٥/٥ .

(٤) سُورَةُ مَرْيَمَ ، آيَةُ ٢٠ .

(٥) زِيَادَةُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٨٣ .

٤٥٤ - ﴿يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ [٢٤٥] : يُضَيِّقُ وَيُوسِّعُ *.

٤٥٥ - ﴿الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٢٤٦] : يَعْنِي أَشْرَافَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : " أَوْلَيْتُكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ " ^(١) واشتقاقه مِنْ : مَلَأْتُ الشَّيْءَ ، وَفُلَانٌ مَلِيٌّ ، إِذَا كَانَ مُكْثَرًا ، فَمَعْنَى الْمَلَأَ : الَّذِينَ يَمْلَأُونَ الْعَيْنَ وَالْقَلْبَ ، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا (زَه) وَقِيلَ : مَلِيثُونَ بِمَا يَعَصِبُ بِهِمْ مِنْ عِظَائِمِ الْأُمُورِ .

٤٥٦ - ﴿بَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ﴾ [٢٤٧] : أَي سَعَةٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : بَسَطْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا كَانَ مَجْمُوعًا فَفَتَحْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ [زَه] وَقِيلَ : الْبَسْطُ فِي الشَّيْءِ : إِمْدَادُهُ فِي جَمِيعِ جِهَاتِهِ .

٤٥٧ - ﴿التَّابُوتُ﴾ [٢٤٨] : شِبْهُ صُنْدُوقٍ ، وَتَابُوهُ لُغَةُ الْأَنْصَارِ ^(٢) * .

٤٥٨ - ﴿سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [٢٤٨] قِيلَ : لَهَا وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ هَفَافَةٌ ، وَقِيلَ : لَهَا [ب/٢١] رَأْسٌ مِثْلُ رَأْسِ الْهَرِّ وَجَنَاحَانِ ، وَهِيَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (زَه) وَقِيلَ : طُسْتُ مِنْ ذَهَبٍ كَانَ يُغْسَلُ فِيهِ قُلُوبُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَحَكَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ الشُّدِّي ^(٣) ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ كَالضَّرْبِيَّةِ وَالْعَزِيمَةِ وَالْقَضِيَّةِ ^(٤) .

٤٥٩ - ﴿وَبَقِيَّةٌ﴾ [٢٤٨] قِيلَ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ : سَلَامَتُهُ ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْبَقَاءِ * .

٤٦٠ - ﴿مُبْتَلِيكُمْ﴾ [٢٤٩] : مُخْتَبِرُكُمْ .

٤٦١ - ﴿غَرْفَةٌ﴾ [٢٤٩] : أَي مِقْدَارُ مَلَأَ الْيَدِ مِنَ الْمَغْرُوفِ . وَ"غَرْفَةٌ" ^(٥) بَفَتْحِ الْعَيْنِ يَعْنِي مَرَّةً وَاحِدَةً بِالْيَدِ ، مَصْدَرُ غَرَفْتُ (زَه) قَالَ الْكِرْمَانِيُّ : وَأَصْلُ الْغَرْفِ إِخْرَاجُ الْمَرْقِ مِنَ الْقِدْرِ بِالْمِغْرِفَةِ ^(٦) .

(١) الحديث في مجمع البيان ٣٤٩/١ ، وتماه فيه : «روي أن رجلاً من الأنصار قال يوم بدر : إن قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ ضُلَعًا ، فقال النبي : أولئك المَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ ، لو رَأَيْتَهُمْ فِي أُنْدِيَتِهِمْ لَهَبَّتَهُمْ ، ولو أَمْرُوكَ لَأَطَعْتَهُمْ وَلَا حَتَرْتُ فَعَالِكَ عِنْدَ فَعَالِهِمْ » وانظره كذلك في النهاية (ملا) ٣٥١/٤ مع اختلاف في بعض ألفاظ الزيادة .

(٢) القول الماثبوت (رسالة نشرت بمجلة الدرعية) ٧١٩ .

(٣) تفسير الطبري ٢٢٨/٥ .

(٤) انظر تفسير الطبري ٢٣٠/٥ .

(٥) قرأ ﴿غَرْفَةٌ﴾ بفتح الغين أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو جعفر وابن محيصة واليزيدي والشينودي ، والباقيون من الأربعة عشر بالضم (الإتحاف ٤٤٥/١ ، ٤٤٦) . ووضعها السجستاني في الغين المضمومة مخالفاً لنهج الذي يساير قراءة أبي عمرو .

(٦) لباب التفسير للكرماني ١٢٦ (تفسير تيمور رقم ١٣٨) .

٤٦٢ - ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ﴾ [٢٤٩] : الجماعة .

٤٦٣ - ﴿أَفَرَأَيْتُمْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [٢٥٠] : أي اصْبُبْ كما يُفْرَغُ الدَّلْوُ ، أي يُصَبِّ (زه) .

٤٦٤ - ﴿ثَبَّتْ أَقْدَامَنَا﴾ [٢٥٠] : شَجَّ قُلُوبَنَا وَقَوَّاهَا حَتَّى لَا نَفَارِقَ مَوَاطِنَ الْقِتَالِ مُنْهَزِمِينَ * .

٤٦٥ - ﴿وَلَا خُلَّةٌ﴾ [٢٥٤] : أي لَا مَوْدَّةَ وَصَدَاقَةَ مُتَنَاهِيَةً فِي الْإِخْلَاصِ .

٤٦٦ - ﴿الْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥] : الْقَائِمُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ ، وَلَيْسَ مِنْ قِيَامٍ عَلَى رَجُلٍ (زه) وَقَالَ الرَّجَاجُ : الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْخَلْقِ ^(١) . وَقِيلَ : الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ كَمَا تَقُولُ : هُوَ يَقُومُ بِهَذَا الْكِتَابِ ، أَيْ هُوَ عَالِمٌ بِهِ . وَهُوَ تَعَالَى عَالِمٌ بِالْكُلِّيَّاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . وَيُقَالُ : قَيُّومٌ ، وَقَائِمٌ ، وَقَيِّمٌ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

٤٦٧ - ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [٢٥٥] : السَّنَةُ : ابْتِدَاءُ الثُّعَاسِ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا خَالَطَ الْقَلْبَ صَارَ نَوْمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ :

وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ الثُّعَاسُ فَرَتَّقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ ^(٢)

(زه) وَفِيهَا أَقْوَالٌ أُخَرُ ، مِنْهَا أَنَّ السَّنَةَ : الثُّعَاسُ ، وَهُوَ الْفُتُورُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ وَيَبْقَى مَعَهُ بَعْضُ الدَّهْنِ ، فَإِذَا زَالَ بِالْكُلِّيَّةِ فَهُوَ النَّوْمُ ، وَيُعْرَفُ الثُّعَاسُ بِأَنْ يَسْمَعَ صَاحِبُهُ كَلَامَ مَنْ يَحْضُرُهُ وَلَا يَعْرِفُ مَعْنَاهُ ، وَالنَّائِمُ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا .

٤٦٨ - ﴿يُؤْوِدُهُ﴾ [٢٥٥] : يُثْقِلُهُ ، يُقَالُ : مَا آدَكَ فَهُوَ آئِدٌ لِي ، أَيْ مَا أَثْقَلَكَ فَهُوَ لِي مُثْقَلٌ .

٤٦٩ - ﴿الْغَيِّ﴾ [٢٥٦] : الضَّلَالُ .

٤٧٠ - ﴿الطَّاغُوتُ﴾ [٢٥٦] : الْأَصْنَامُ . وَالطَّاغُوتُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ : شَيَاطِينُهُمْ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا (زه) وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الطُّغْيَانِ ، وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ ، وَزَنُّهُ فَاعُوتٌ .

(١) إعراب القرآن ١/٣٣٦ ، وَلَفْظُهُ : " قَائِمٌ بِتَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ " .

(٢) ديوانه ١٠٠ ، وَنَزْهُةُ الْقُلُوبِ ١٠٠ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٩٣ ، وَاللِّسَانُ (رَنَق) .

٤٧١ - ﴿لَا انْفِصَامَ﴾ [٢٥٦] : لَا انْقِطَاعَ.

٤٧٢ - ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ [٢٥٨] : انْقَطَعَ وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ. و﴿بُهِتَ﴾^(١) كذلك (زه) والْبُهِتَ : الْحَيْرَةُ عِنْدَ اسْتِيلَاءِ الْحُجَّةِ، وَالْبُهِتَ أَيْضًا : مُوَاجَهَةُ الرَّجُلِ بِالْكَذِبِ عَلَيْهِ [٢٢/١].

٤٧٣ - ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [٢٥٩] : خَالِيَةٌ قَدْ سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضِ (زه) ويقال : خَاوِيَةٌ عَلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ : خَاوِيَةٌ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْعُرُوشِ. وَالْعُرُوشُ : السُّقُوفُ، أَيْ يَسْقُطُ السُّقُوفُ ثُمَّ تَسْقُطُ عَلَيْهَا الْحِيطَانُ.

٤٧٤ - ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩] يَجُوزُ إِثْبَاتُ الْهَاءِ وَإِسْقَاطُهَا مِنَ الْكَلَامِ، فَمَنْ قَالَ : سَانَهَتْ فَالْهَاءُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَمَنْ قَالَ : سَانَيْتَ، فَالْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، وَمَعْنَى ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السَّنِينَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَوْ كَانَ مِنَ الْأَسْنِ لَكَانَ يَتَأَسَّنُ^(٢). وَقَالَ غَيْرُهُ^(٣) : ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ : لَمْ يَتَغَيَّرْ، مِنْ قَوْلِهِ : ﴿حَمَأٌ مَسْنُونٌ﴾^(٤) أَيْ مُتَغَيَّرٌ، وَأَبْدَلُوا الثُّونَ مِنْ يَتَسَنَّ يَاءً، كَمَا قَالُوا : تَطَنَّنْتَ. وَتَقَضَّى الْبَازِي، يَرِيدُ تَقَضُّضٌ، وَحَكَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : سَنَهُ الطَّعَامُ : أَيْ تَغَيَّرَ (زه) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ سَنَةٌ، وَإِثْبَاتُ الْهَاءِ وَحَذْفُهَا عَلَى الْخِلَافِ فِي لَامِ سَنَةٍ، فَمَنْ قَالَ أَصْلَهَا سَنَهَةٌ وَجَعَلَ الْمُسَانَهَةَ مِنْهَا أَثْبَتَهَا، وَمَنْ جَعَلَ أَصْلَهَا سَنَوَةٌ حَذَفَهَا.

٤٧٥ - ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ [٢٥٩] : نَرْفَعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا، مَاخُودٌ مِنَ النَّشْرِ، وَهُوَ

(١) الكلمة تنطق بضم الهاء وكسرها مع فتح الباء فيهما بالدلالة التي تعنيها " بُهِتَ " بضم الباء وكسر الهاء بمعنى : انقطع وسكن متحيرًا، وهي القراءة العامة. أمَّا ﴿بُهِتَ﴾ فقرأ بها أبو حيو شريح بن يزيد. وأمَّا ﴿بُهِتَ﴾ فيذكر الأخفش أنه قرأ بها. (المحتسب ١/١٣٤) وأمَّا ﴿بُهِتَ﴾ بفتح الباء والهاء فقد قرأ بها ابن السميع اليماني ونعيم بن ميسرة (المحتسب ١/١٣٤) لكن الفعل في صيغته هذه، وهي فتح الباء والهاء، فعلٌ متعدٍّ لا يؤدي دلالة " بُهِتَ " وكذلك " بُهِتَ " و " بُهِتَ " وكل منها فعل لازم بمعنى انقطع وسكن متحيرًا. ولكي تكون القراءة موافقة مع تعدِّي الفعل قُدِّرَ أن المراد : فَبُهِتَ إِبْرَاهِيمُ الْكَافِرُ. (المحتسب ١/١٣٥).

ذلك إلى أن " بُهِتَ " يجوز أن تكون لغة في " بُهِتَ " (اللسان والتاج : بُهِتَ، وانظر : المحتسب ١/١٣٥) فتوافقها حينئذ، أي إنها فعل لازم بمعنى : انقطع، وسكن متحيرًا.

(٢) المجاز ٨٠/١ باختلاف في العبارة.

(٣) هو أبو عمرو الشيباني (كما في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١/٩٥، وبهجة الأريب ٥٥) وهو إسحاق ابن مِرَارٍ كان واسع العلم باللغة والشعر، ثقة في الحديث. من كتبه الجيم في اللغة. توفي سنة ٢٠٦ هـ. وقيل غير ذلك (بنية الوعاة ١/٢٣٩، ٢٤٠).

(٤) سورة الحجر، الآيات ٢٦، ٢٨، ٣٣.

المكان المُرْتَفَع العالي، أي نُعْلِي بَعْضُ الْعِظَامِ عَلَى بَعْضٍ، وَ﴿نُشْرِهَا﴾^(١) أي بالمهملة: نُحْيِيهَا، وَ﴿نُشْرِهَا﴾^(٢) من التَّشْرِ ضِدُّ الطِّي^(٣).

٤٧٦ - ﴿فَصْرَهْنَ إِلَيْكَ﴾ [٢٦٠]: أَي ضَمَّهْنَ. وَيُقَالُ: أَمْلَهْنَ. وَ﴿صِرَهْنَ﴾^(٤) بكسر الصاد: قَطَّعَهْنَ بِلُغَةِ الرُّومِ فَإِذَا أَرَادَ الرُّومِيُّ يَقُولُ: اقْطَعْ. يَقُولُ: إِصْر. وَوَافَقَتْ هَذِهِ اللُّغَةُ النَّبْطِيَّةُ^(٥) أَيْضًا، الْمَعْنَى: فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ إِلَيْكَ فَصِرَهْنَ^(٦) أَي قَطَّعَهْنَ [صُورًا]^(٧).

٤٧٧ - ﴿صَفْوَانٍ﴾ [٢٦٤]: حَجَرٌ أَمْلَسٌ، وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ مَعْنَاهُ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ صَفْوَانَةٌ (زه).

٤٧٨ - ﴿وَابِلٍ﴾ [٢٦٤]: مَطَرٌ شَدِيدٌ *.

٤٧٩ - ﴿صَلْدًا﴾ [٢٦٤]: يَابِسًا أَمْلَسَ [زه]، أَوْ أَجْرَدٌ بِلُغَةِ هُذَيْل^(٨).

٤٨٠ - ﴿رُبُوءَةٍ﴾ [٢٦٥]: هِيَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ^(٩).

٤٨١ - ﴿آتَتْ أَكْلَهَا﴾^(١٠) ضِعْفَيْنِ [٢٦٥]: أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفَيْنِ غَيْرِهَا مِنَ الْأَرْضَيْنِ (زه) وَضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ، وَقِيلَ: مِثْلَاهُ.

(١) قرأ بالزاي وضم النون الأولى ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي. والباقون من السبعة بضم النون الأولى وبالراء. (السبعة ١٨٩، والإتحاف ٤٤٩/١).

(٢) قرأ بها أبان عن عاصم. (السبعة ١٨٩، ومختصر في شواذ القرآن ٢٣) والحسن (الإتحاف ٤٤٩/١).

(٣) في الأصل: "النشر والطي"، وهو كذلك في التزهة في: طلعت ٦٦، ومنصور ٤٠/ب والمثبت من مطبوع التزهة ٢٠١.

(٤) قرأ بكسر الصاد من السبعة حمزة. والباقون بضمها (السبعة ١٩٠).

(٥) الإتحاف ١١٤/٢.

(٦) ضبطت في الأصل بضم الصاد (فصرهن)، والضبط بالكسر يتناسب مع "قطعهن".

(٧) زيادة من مطبوع التزهة ١١٩ ومخطوطيها.

(٨) في ما ورد في القرآن من لغات ١/١٢٧: "نقيًا" بدل "أجرد" وورد بعده في الأصل سهواً: ﴿لَا خَلَقَ لَهُمْ﴾: لا نصيب لهم بلغة كنانة. وموضع ذكر هذه العبارة في الآية ٧٧ من سورة آل عمران، وسبق تفسير لفظة "خلق" في الآية رقم ١٠٢ من هذه السورة.

(٩) قرأها هنا، وكذلك في الآية ٥٠ من المؤمنون، بفتح الراء عاصم وابن عامر، وقرأها بضم الراء بقرينة العشرة. (المبسوط ١٣٤، والسبعة ١٩٠، والتحجير ٩٣) وقرأها بكسر الراء ابن عباس. (مختصر في شواذ القرآن ١٦، ٩٨).

(١٠) ضبط اللفظ القرآني ﴿أَكْلَهَا﴾ بسكون الكاف وفقاً لقراءة أبي عمرو (انظر: السبعة ١٩٠، والكشف ٣١٤/١).

٤٨٢ - الطَّلَّ [٢٦٥] : المَطَرُ الصَّغِيرُ القَطْرُ * .

٤٨٣ - ﴿إِعْصَارٌ﴾ [٢٦٦] : رِيحٌ عَاصِفٌ تَرْفَعُ التُّرَابَ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ نَارٍ (زه) وَتُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ الزَّوْبَعَةُ .

٤٨٤ - ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [٢٦٧] : لَا تَتَعَمَّدُوا (زه) أَي لَا تَقْصِدُوا .

٤٨٥ - ﴿تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [٢٦٧] : أَي تُغْمِضُوا عَنْ عَيْبٍ فِيهِ ، أَي لَسْتُمْ بِأَخِذِي الْخَبِيثِ مِنَ الْأَمْوَالِ مِمَّنْ لَكُمْ [٢٢/ب] قَبْلَهُ حَقٌّ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ وَمُسَامَحَةٍ ، فَلَا تُؤْذُوا فِي حَقِّ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَا لَا تَرْضَوْنَ مِثْلَهُ مِنْ غُرْمَائِكُمْ . وَيُقَالُ : ﴿تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ : أَي تَتَرَخَّصُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ لِلْبَائِعِ : أَغْمِضْ وَغَمِّضْ ، أَي لَا تَسْتَقْصِ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تُبْصِرْهُ .

٤٨٦ - ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا﴾ [٢٧٣] : هُم أَهْلُ الصُّفَّةِ .

٤٨٧ - ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ [٢٧٣] : أَي بِعَلَامَتِهِمْ .

٤٨٨ - ﴿إِلْحَافًا﴾ [٢٧٣] : إِلْحَاحًا .

٤٨٩ - ﴿الرَّبَا﴾ [٢٧٥] : أَصْلُهُ الزَّيَادَةُ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَزِيدُ عَلَى مَالِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَرَبَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ .

٤٩٠ - ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [٢٧٥] : أَي الْجُنُونِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَمْسُوسٌ : أَي مَجْنُونٌ .

٤٩١ - ﴿سَلَفَ﴾ [٢٧٥] : مَضَى .

٤٩٢ - ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا﴾ [٢٧٦] : يُذْهِبُهُ ، يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ حَيْثُ يُرْبِي الصَّدَقَاتِ ، أَي يُكَثِّرُهَا وَيُؤْمِيهَا .

٤٩٣ - ﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [٢٧٦] : مَبَالِغَتَانِ فِي الْكُفْرِ وَالْإِثْمِ . وَقِيلَ : الْأَثِيمُ : الْمُتَمَادِي فِي الْكُفْرِ إِثْمُهُ * .

٤٩٤ - ﴿فَاذْنُوا بِحَرْبٍ﴾ [٢٧٩] : اْعْلَمُوا ذَلِكَ وَاسْمَعُوهُ وَكُونُوا عَلَى أَذُنٍ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿فَاذْنُوا﴾ ^(١) : أَي فَاْعْلَمُوا غَيْرَكُمْ ذَلِكَ (زه) .

(١) قرأ بألف ممدودة وذال مكسورة حمزة وعاصم في رواية أبي بكر . وقرأ حفص عن عاصم وبقية السبعة بسكون الهزة وفتح الذال (السبعة ١٩١ ، ١٩٢) .

٤٩٥ - ﴿فَنظِرْنَاهُ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [٢٨٠] : أَي فإِنظَار إلى وَقْت يُسَر، وَمَيْسَرَةٌ مُثَلَّث السَّيْن (١) * .

٤٩٦ - ﴿وَلَا يَبْنَحُنْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ [٢٨٢] : أَي يَنْقُصُ (زه).

٤٩٧ - ﴿تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾ [٢٨٢] : تَسَى * .

٤٩٨ - ﴿لَا تَسْأَمُوا﴾ [٢٨٢] : لَا تَمَلُّوا.

٤٩٩ - ﴿أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٢٨٢] : أَعْدَلُ عِنْدَهُ.

٥٠٠ - ﴿تَرْتَابُوا﴾ [٢٨٢] : تَشْكُوا.

٥٠١ - ﴿فَسَوْفَ بِكُمْ﴾ [٢٨٢] : أَي خُرُوجَ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ، وَخُرُوجُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ أَيْضًا.

٥٠٢ - ﴿عُفْرَانُكَ﴾ [٢٨٥] : أَي مَغْفِرَتُكَ.

٥٠٣ - ﴿إِضْرَا﴾ [٢٨٦] : أَي ثَقُلَا.

٥٠٤ - ﴿مَوْلَانَا﴾ [٢٨٦] : وَلِيِّنَا، وَالْمَوْلَى عَلَى ثَمَانِيَةِ أَوْجُهٍ : الْمُعْتَقُ، وَالْمُعْتَقُ، وَالْوَلِيُّ، وَالْأَوَّلَى بِالشَّيْءِ، وَابْنُ الْعَمِّ، وَالصُّهْرُ، وَالْجَارُ، وَالْحَلِيفُ.

* * *

(١) قرأ بضم السين نافع. وبضمها مع كسر الهاء مشبعة زيد عن يعقوب. وقرأ بقية العشرة بفتح السين. (المبسوط ١٣٧).

٣ - سورة آل عمران

١ - ﴿التَّوْرَةَ﴾ [٣]: معناها الضياءُ والتُّورُ. قال البصريون : أصلها " وَوَرِيَّةٌ " فَوَعَلَتْ، مِنْ وَرِي الرُّنْدُ وَوَرِي لَغْتَان، أَي : خَرَجَتْ نَارُهُ، وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قَلْبَتْ تَاءٌ كَمَا قُلِبَتْ تَاءٌ فِي تَوَلَّجَ، وَأَصْلُهُ " وَوَلَّجَ " مِنْ وَلَّجَ أَي دَخَلَ. وَالْيَاءُ قُلِبَتْ أَلِفًا لَتَحْرُكُهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا.

وقال الكوفيون : تَوْرَاةُ أَصْلُهَا " تَوْرِيَّةٌ " عَلَى وَزْنِ تَفْعَلَةٌ إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ قَلْبَتْ أَلِفًا لَتَحْرُكُهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَوْرِيَّةٌ عَلَى تَفْعَلَةٌ فَتَقِلَّ مِنَ الْكُسْرِ إِلَى الْفَتْحِ، كَمَا قَالُوا جَارِيَةً ثُمَّ قَالُوا جَارَاةً، وَنَاصِيَّةً وَنَاصَاةً (زَه).

وقيل : مُشْتَقَّةٌ مِنَ التَّوْرِيَّةِ ؛ لِأَنَّ فِيهَا كُنَايَاتٍ كَثِيرَةً، وَهِيَ اسْمُ لِكِتَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٣/أ].

٢ - ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ [٣]: إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ وَهُوَ الْأَصْلُ، فَالْإِنْجِيلُ أَصْلٌ لِعُلُومٍ وَحِكْمٍ. يُقَالُ : هُوَ مَنْ : نَجَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ. وَالْإِنْجِيلُ مُسْتَخْرَجٌ مِنْ عُلُومٍ^(١) وَحِكْمٍ (زَه) وَقِيلَ : مُشْتَقٌّ مِنَ النَّجْلِ، وَالنَّجْلُ بِمَعْنَى السَّعَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَجَلْتُ الْإِهَابَ^(٢) إِذَا شَقَّقْتَهُ، وَمِنْهُ عَيْنُ نَجْلَاءَ : وَاسِعَةُ الشَّقِّ، فَالْإِنْجِيلُ الَّذِي هُوَ كِتَابُ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تَضَمَّنَ سَعَةً لَمْ تَكُنْ لِلْيَهُودِ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ^(٣)، قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ^(٤) : وَلَا يُعْرَفُ لَهُ نَظِيرٌ ؛ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ "أَفْعِيلٌ" إِلَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : " يَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنْ عُلُومٍ "، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَطْبُوعِ النِّزْمَةِ ٢٢ وَمَخْطُوطِهَا : طَلَعَتْ ١٢/ب وَمَتَصُورُ ٧/أ.

(٢) الْإِهَابُ : الْجِلْدُ. (الْقَامُوسُ - أَهْب).

(٣) الْمُحْتَسَبُ ١/١٥٢.

(٤) هُوَ أَبُو الْبَقَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُكْبَرِيُّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْلَدُ وَالْدَارُ، وَلَدَ سَنَةَ ٥٣٨ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٢٦ هـ. نَحْوِي فَقِيهٌ عَالِمٌ بِالْقِرَاءَاتِ. مِنْ مَصْنَفَاتِهِ : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ، وَشَرْحُ الْإِيضَاحِ، وَشَرْحُ اللَّمَعِ، وَإِعْرَابُ الْحَدِيثِ. (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/٣٨٠ - ٣٩٠، وَإِنْبَاهُ الرِّوَاةِ ١١٦/٢ - ١١٧، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٦٧/٥ - ٦٩. وَيَنْظُرُ مَقْدَمَةُ مُحَقِّقِ التَّبْيَانِ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ).

أَنَّ الْحَسَنَ ثِقَةً، فيجوز أن يكون سَمِعَهَا^(١)، انتهى.

قال الزَّمَخْشَرِي : وَتَكَلَّفُ اشْتِقَاقُهُمَا وَوزنهما إنما يصحّ بعد كونهما عربيين^(٢).
وقال الكرمانى : والأصح عند النحاة ألا يوزنا لأنهما أعجميان^(٣)، انتهى.

وقراءة الحسن دليل العجمة. وجمع تَوْرَاة : تَوَارٍ، وجمع إِنْجِيل : أُنَاجِيل.

٣ - ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [٧] : أَصْلُ الْكِتَابِ، يعني اللُّوحَ الْمَحْفُوظَ*.

٤ - ﴿زَيْعٌ﴾ [٧] : مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ*.

٥ - ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ [٧] : أي ما يؤول إليه من معنى وعاقبة. وفلان تأوّل الآية : أي

نظر إلى ما يؤول معناها. والتأويل : المصير والمرجع والعاقبة*.

٦ - ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ [٧] : الذين رَسَخَ عِلْمُهُمْ وإيمانُهُمْ وَثَبًا كما يَرَسُخُ

النَّخْلُ فِي مَنَابِتِهِ.

٧ - ﴿لَا تُزْغُ﴾ [٨] : لَا تُمِلْ.

٨ - ﴿الْمِيعَادُ﴾ [٩] : مِفْعَالٌ مِنَ الْوَعْدِ*.

٩ - ﴿كَذَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [١١] : كعَادَتِهِمْ، أو كأشباههم بلغة جُرْهُم^(٤).

يقال : مازال ذاك دأبه ودينه، أي عادته^(٥).

١٠ - ﴿عِبْرَةٌ﴾ [١٣] : اعتبارًا ومَوْعِظَةً.

١١ - ﴿الْقَنَاطِيرُ﴾ [١٤] : جَمْعٌ قَنَاطَرٍ، وقد اختلف في تفسيره، فقال بعضهم :

مِلءُ مَسْكٍ^(٦) ثَوْرٍ ذَهَبًا أو فِضَّةً. وقيل : أَلْفٌ مِثْقَالٍ، وقيل غير ذلك. وجُمِلَتْ أنه كثيرٌ من المال.

١٢ - ﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾ [١٤] : الْمُكَمَّلَةُ، كما تقول : بَذْرَةٌ مُبَدَّرَةٌ، وألفٌ مُؤَلَّفَةٌ

(١) التبيان ٢٣٦/١.

(٢) الكشف ١٧٣/١. والتوراة والإنجيل كلمتان معربتان، يؤصل المعجم الكبير " التوراة " ١٥٩/٣ فيقول : " توراة : عن العبرية tārāh بمعنى التعاليم، عن المادة العبرية yārah بمعنى علم " ويذكر في ٥٣٥/١ أن أصل الإنجيل يوناني يؤأ نجلليون بمعنى المكافأة التي تعطى للبشر، البشري.

(٣) لباب التفاسير ١٦٠ (خ ١٣٨ تفسير تيمور).

(٤) الإتيان ٩٦/٢.

(٥) النص في النزهة ماعدا " أو كأشباههم بلغة جُرْهُم " .

(٦) الْمَسْكُ : الْجِلْدُ. (القاموس - مسك).

أي تامة^(١). وقال الفراء : الْمُقَنْطَرَةُ : الْمُضَعَّفَةُ كَأَنَّ الْقَنَاظِيرَ ثَلَاثَةٌ وَالْمُقَنْطَرَةُ تِسْعَةٌ^(٢) (زه)، وقال السدي : المضروبة دراهم ودنانير^(٣).

١٣ - ﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾ [١٤] : تكون من سامت أي رعت، فهي سائمة وأسمنتها أنا وسومتها. وتكون مُسَوَّمَةٌ : مُعَلَّمَةٌ، مِنَ السِّمَاءِ وهي العلامة. وقيل : الْمُسَوَّمَةُ : الْمُطَهَّمَةُ، وَالتَّطْهِيمُ : التَّحْسِينُ (زه).

١٤ - ﴿الْأَنْعَامُ﴾ [١٤] : الإِبِلُ خَاصَّةً، وَقِيلَ : جَمْعُ نَعَمٍ، وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ*. [٢٣/ب].

١٥ - ﴿الْحَرْثُ﴾ [١٤] : الْبَسَاتِينُ وَالْمَزَارِعُ*.

١٦ - ﴿الْمَاءُ﴾ [١٤] : الْمَرْجِعُ (زه).

١٧ - ﴿رِضْوَانٌ﴾ [١٥] : رِضًا*.

١٨ - ﴿الْقِسْطُ﴾ [١٨] : الْعَدْلُ*.

١٩ - ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [٢٠] : أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي لِلَّهِ.

٢٠ - ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [٢٧] : تُدْخِلُ هَذَا فِي هَذَا. فَمَا زَادَ فِي وَاحِدٍ نَقَصَ مِنَ الْآخَرِ مِثْلُهُ (زه). وَقِيلَ : يَأْتِي بِهِ بَدَلَ الْآخَرِ. وَالْوُلُوجُ : الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ. وَالْإِيلَاجُ : إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ هُنَا مَجَازٌ. وَقِيلَ : "فِي" بِمَعْنَى "عَلَى".

٢١ - ﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾^(٤) [٢٧] : أَيِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَافِرِ وَالْكَافِرِ مِنَ الْمُؤْمِنِ. وَقِيلَ : الْحَيَّوَانُ مِنَ النَّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ، وَهُمَا مِثْلَانِ مِنَ الْحَيِّ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الطَّيِّبُ مِنَ الْحَبِيثِ وَالْحَبِيثُ مِنَ الطَّيِّبِ، وَمَعْنَى الْإِخْرَاجِ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ : " تَامٌ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٥٦ .

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ ١٩٥/١ بِاخْتِلَافٍ، وَعَلَّقَ الْمُحَقِّقَانِ فَقَالَا : " يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ مَعْنَى ﴿الْقَنَاظِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ﴾ : الْقَنَاظِيرُ الَّتِي بَلَغَتْ أَضْعَافَهَا أَيِ بَلَغَتْ ثَلَاثَةَ أَمْثَالِهَا، وَأَقْلَ الْقَنَاظِيرُ ثَلَاثَةٌ، فَثَلَاثَةُ أَمْثَالِهَا تِسْعَةٌ .

(٣) تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢٥٠/٦ .

(٤) كَذَا كَتَبَ النَّصَّ الْقُرْآنِي فِي الْأَصْلِ، وَفَقَّ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو الَّتِي رَافَقَهُ فِيهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ. أَمَّا حَفْصٌ فَقَرَأَ ﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ وَقَرَأَ بَقِيَّةَ السَّبْعَةِ نَافِعٌ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ (السَّبْعَةُ ٢٠٣) .

الآية التَّكْوِينِ . وحقيقة الإخراج إخراج الشيء من الظرف .

٢٢ - ﴿وَتَرْزُقُ مَنْ نَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [٢٧] : أي بغير تضييق وتقييد .

٢٣ - ﴿ثِقَاءٌ﴾ [٢٨] و﴿ثَقِيَّةٌ﴾^(١) بمعنى واحد [زه] وهو إظهار اللسان خلاف ما يَنْطَوِي عليه القلبُ للخوف على النفس . والثقة مصدرٌ كالثَّوْدَةِ والثَّحْمَةِ . ويجوز أن يكون جمع ثَقِيٍّ كَكَمِيٍّ وكُمَاةٍ .

٢٤ - ﴿أَمَدًا بَعِيدًا﴾ [٣٠] : زمانًا طويلًا . والأمدُ : الغاية * .

٢٥ - ﴿مُحَرَّرًا﴾ [٣٥] : عَتِيقًا لله عز وجلَّ [زه] قال مجاهدٌ : خادمًا للمسجد^(٢) ، وقيل : عَتِيقًا من أمر الدنيا . مُشْتَقٌّ من الحرية . وَحَرَّرْتُهُ تَحْرِيرًا : أَعْتَقْتُهُ . وقيل : من تحرير الكتاب ، وهو إخلاصه من الفساد .

٢٦ - ﴿مَرِيَمَ﴾ [٣٦] : اسمٌ أعجمي . وقيل : عَرَبِيٌّ جاء شاذًّا كَمَذِينٍ ، ومعناه في اللغة : التي تعازل الفتيان * .

٢٧ - ﴿وَكَفَّلَهَا﴾^(٣) زَكَرِيَّا^(٤) [٣٧] : أَي ضَمَّهَا إِلَيْهِ وَحَضَنَهَا .

٢٨ - ﴿الْمَخْرَابَ﴾ [٣٧] : مُقَدَّمُ الْمَجْلِسِ وَأَشْرَفُهُ ، وكذلك هو من الْمَسْجِدِ . والمِخْرَاب : العُرْفَةُ أيضًا ، والجمع المِخْرَابِ [زه] قال الشاعر :

رَبَّةٌ مَحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَدُنْ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَمًا^(٥)

٢٩ - ﴿أَتَى لَكَ هَذَا﴾ [٣٧] : من أين لك هذا؟ .

٣٠ - ﴿هُنَالِكَ﴾ [٣٨] : يعني في ذلك الوقت ، وهو من أسماء المواضع ،

(١) قرأ بها يعقوب ، وقرأ الباقر من العشرة ﴿ثِقَاءٌ﴾ . (المبسوط ١٤٢) .

(٢) في تفسير الطبري ٦/ ٣٣٠ عن مجاهد " للكنيسة يخدمها " .

(٣) ضبطت الفاء في الأصل من ﴿كَفَّلَهَا﴾ مخففة وفق قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر ، وقرأها بقية السبعة بتشديد الفاء . (السبعة ٢٠٤ ، والإنحاف ١/ ٤٧٥) .

(٤) كتابتها في الأصل تحتمل القراءات الثلاث لهذا اللفظ عند السبعة ، وهي :

(أ) المد مع الرفع ﴿زَكَرِيَّا﴾ وبها قرأ من خففوا الفاء من ﴿كَفَّلَهَا﴾ وهي المناسبة هنا وفق منهج

المؤلف .

(ب) المد مع النصب ﴿زَكَرِيَاءَ﴾ وهي لأبي بكر عن عاصم .

(ج) القصر لبقية السبعة (حمزة والكسائي ، وحفص عن عاصم) .

وأرجح أن تكون هنا ممدودة مرفوعة لتتسق مع قراءة التخفيف .

(٥) الجمهرة ١/ ٢١٩ معزواً لوضاح اليمن .

ويستعمل في أسماء الأزمنة (زه).

٣١ - ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٨] : يُمَدُّ ويقصر غير مُنْصَرَف، وَزَكَرِيَّ منون بالتشديد لغة فيه *.

٣٢ - ﴿يَحْيَى﴾ [٣٩] : قيل : اسم أعجمي، وقيل : عربي. سُمِّي به، لأن الله أحياء بالإيمان. وقيل : حيا به رَحِمَ أُمُّه. وقيل : سُمِّي به ؛ لأنه اسْتُشْهِد والشُّهداء أحياء. وقيل : معناه يَمُوتُ، كالمَفَاة^(١) لِلسَّلِيم *.

٣٣ - ﴿حَصُورًا﴾ [٣٩] : يأتي على أوجه ثلاثة :

- الذي لا يأتي النساء، لا حاجة له فيهن [٢٤/أ] بلغة كنانة.

- والذي لا يُولَدُ له.

- والذي لا يُخْرَج مع التذاذ ما شَيْئًا^(٢).

٣٤ - ﴿الْكَبِيرُ﴾ [٤٠] ويقال بالكسر مصدر الكبير من الأسماء والأمور، وبالضم الكبير السن *.

٣٥ - ﴿عَاقِرٌ﴾ [٤٠] العَاقِرُ والعَقِيم بمعنى واحد، وهي التي لا تَلِدُ، والذي لا يولد له.

٣٦ - ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾ [٤١] الرَّمَزُ : تَحْرِيك الشَّفَتَيْنِ بِاللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ بِصَوْتٍ، وقد تكون إشارة بالعين والحاجبتين (زه).

٣٧ - ﴿الْعَشِيِّ﴾ [٤١] : بعد العَصْرِ. وقيل : بعد الزَّوَالِ. والعَشِيُّ : آخرُ النهار، والعشاء من وقت غروب الشمس إلى أن يَمُضِيَ صَدْرُ من الليل *.

٣٨ - ﴿وَالْإِبْكَارِ﴾ [٤١] : الليل والنهار *.

٣٩ - ﴿نُوحِيهِ﴾ [٤٤] : نُتْلِقِي. والإيحاء : إلقاء المعنى إلى صاحبه، والإلهام، والإيماء، والكناية، فيأتي لهذه المعاني الأربعة غالبًا *.

٤٠ - ﴿أَقْلَامَهُمْ﴾ [٤٤] : قَدَّاحَهُمْ بمعنى سِهامهم التي كانوا يُجِيلُونَهَا عند

(١) في الأصل " بالمفاة " أي كإطلاق المفاة وهي الصحراء، والمهلكة على السليم.

(٢) في الأصل وطلعت ٢٤/ب ومنصور ١٤/أ " الندامى شيئاً"، والمثبت من النزهة ٧٢، وعبرة " بلغة كنانة " لم ترد في النزهة.

العزم على الأمر (زه) وقيل : هي الأفلام التي كانوا يكتبون بها التوراة. وكل ما قُطِعَ طَرَفه فهو قَلَمٌ.

٤١ - ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ [٤٥] فيه ستّة أقوال، قال الشيخ مجد الدين في القاموس^(١) : فيه خمسون قولاً، قال : وذكرتها في شرح البخاري^(٢).

قيل : سُمِّيَ عيسى مَسِيحًا لِسِيَاخَتِهِ الْأَرْضَ، وَأَصْلُهُ مَسِيحٌ، مَفْعِلٌ فَأُسْكِنْتَ الْبَاءَ وَحُوِّلَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّيْنِ.

وقيل : مَسِيحٌ فَعِيلٌ^(٣) مِنْ مَسَحَ الْأَرْضَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُهَا، أَيْ يَقْطَعُهَا، وَهُوَ قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ^(٤).

وقيل : سُمِّيَ مَسِيحًا ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِالذُّهْنِ.

وقيل : لِأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلَيْنِ لَيْسَ لِرِجْلِهِ أَخْمَصٌ. وَالْأَخْمَصُ : مَا جَفَا عَنِ الْأَرْضِ مِنْ بَاطِنِ الرَّجْلِ.

وقيل : سُمِّيَ مَسِيحًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرِيءً.

وقيل : الْمَسِيحُ : الصَّدِيقُ. [زه]

وقيل : الْمَسِيحُ : اسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ بِهِ^(٥).

٤٢ - ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [٤٥] : أَيْ ذَا جَاهٍ^(٦) فِي الدُّنْيَا بِالنُّبُوَّةِ وَفِي

(١) هو أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي. ولد بكارزين بفارس، ورحل منها لتلقي العلم إلى العراق والشام وبلاد الروم والهند ومصر، ثم استقر به المقام في زبيد باليمن مع تردده في أثناء المقام بها على مكة والمدينة. وتوفي بزبيد سنة ٨١٧ هـ. له العديد من المصنفات في العلوم المختلفة من لغة وتفسير وحديث وتاريخ. واقترن اسمه بالقاموس المحيط الذي ذاع شأنه وأضحى عَلَمًا على كل معجم لغوي. ومن كتبه الأخرى : بصائر ذوي التمييز، وتحبير الموشين في التعبير بالشين والسين، والروض المسلول فيما له اسمان إلى ألف، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة. (مقدمة تاج العروس للزبيدي، وانظر البغية ١/ ٢٧٣ - ٢٧٥).

(٢) القاموس (سيح) ولفظه : " ذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي لصحيح البخاري وغيره " وجاء في (مسح) " ذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي لمشارق الأنوار وغيره " وكلمة " غيره " في المادتين تفيد أنه ذكره في الكتابين ولم يرد في النزهة ١٧٢ : " قال الشيخ البخاري " .

(٣) فَعِيلٌ بمعنى فاعل، كما في البصائر ٤/ ٥٠٠.

(٤) " وهو قول... فيه " : لم يرد في النزهة ١٧٣.

(٥) ذكر هذا القول ابن دريد في الجوهرة ١٥٦/٢، وعقب عليه بقوله : " ولا أحب أن أتكلم فيه " .

(٦) في مطبوع النزهة ٣٠٤ " إذا جاء " تحريف، والمثبت كما في طلعت ٦٧/أ، ومنصور ٤١/أ.

الآخرة بِالْمَنْزِلَةِ عند الله . والجاه والوَجْه^(١) : الْمَنْزِلَةُ والقَدْر .

٤٣ - ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [٤٦] : أي يُكَلِّمُهُمْ فِي الْمَهْدِ آيَةً وَأَعْجُوبَةً^(٢) ، وَيُكَلِّمُهُمْ كَهْلًا بِالْوَحْيِ وَالرَّسَالَةِ . وَالْكَهْلُ : الَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ . يُقَالُ : اكْتَهَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُ .

٤٤ - ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ﴾ [٤٩] : أي أَقْدَرُ مِثْلًا لِمَنْ قَدَرُ شَيْئًا وَأَصْلَحَهُ ، أي خَلَقَهُ . وَأَمَّا الْخَلْقُ الَّذِي هُوَ الْإِحْدَاثُ فَلِلَّهِ وَحْدَهُ * .

٤٥ - ﴿الْأَكْمَةَ﴾ [٤٩] : الَّذِي يُؤَلَّدُ [٢٤/ب] أَعْمَى (زَه) وَقِيلَ : الْأَعْمَى : الْأَعْمَى مُطْلَقًا ، وَقِيلَ : الْأَعْمَشُ^(٣) ، وَقِيلَ : الْأَعْشَى^(٤) .

٤٦ - ﴿الْأَبْرَصَ﴾ [٤٩] : الَّذِي بِهِ وَضَحٌ * .

٤٧ - ﴿تَذَخَّرُونَ﴾ [٤٩] : تَفْتَعِلُونَ ، مِنَ الدُّخْرِ [زَه] تُثَقِّلُ بُلْغَةً : تَمِيمٌ ، وَتُخَفِّفُ بُلْغَةً كِنَانَةً^(٥) .

٤٨ - ﴿أَحْسَنَ﴾ [٥٢] : عَلِمَ وَوَجَدَ (زَه) وَقِيلَ : رَأَى وَسَمِعَ . وَالْإِحْسَاسُ : الْعِلْمُ بِأَحَدِي الْحَوَاسِ ، تَقُولُ : أَحْسَسْتَهُ فَهُوَ مُحْسُوسٌ ، كَأَحْبَبْتَهُ فَهُوَ مُحَبُوبٌ .

٤٩ - ﴿أَنْصَارِي﴾ [٥٢] : أَعْوَانِي (زَه) وَهُوَ جَمْعُ نَاصِرٍ كَأَصْحَابٍ ، وَقِيلَ : جَمْعُ نَصِيرٍ كَأَشْرَافٍ .

٥٠ - ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ [٥٢] : صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - الَّذِينَ خَلَصُوا وَأَخْلَصُوا فِي التَّصَدِيقِ بِهِمْ وَنَصَرْتَهُمْ . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ^(٦) فَسَمُّوا حَوَارِيِّينَ لِتَبْيِضِهِمُ الثِّيَابَ ، ثُمَّ صَارَ هَذَا الْأِسْمُ مُسْتَعْمَلًا فِيمَنْ أَشَبَّهُهُمْ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ . وَقِيلَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : " التَّوَجُّهُ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَطْبُوعِ النَّزْهَةِ ٢٠٤ وَمَخْطُوطِيهِ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (وَجْه) وَفِيهِ : " وَرَجُلٌ وَجْهٌ : ذُو جَاهٍ " .

(٢) جَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ : " كَلَّمَ النَّاسَ وَهَوَّابِينَ أُرْبَعِينَ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى زَمَنَ كَلَامَ الصَّبِيَّانِ " .

(٣) الْأَعْمَشُ : الضَّعِيفُ الْبَصَرِ مَعَ سَيِّلَانِ الدَّمْعِ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ . (الْقَامُوسُ - عَمَشَ) .

(٤) الْأَعْشَى : السَّيِّئُ الْبَصَرِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . (الْقَامُوسُ - عَشَى) .

(٥) مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ الْقِبَائِلِ (عَلَى هَامِشِ الْجَلَالِينَ) ٥٩/١ . وَلَمْ يَقْرَأْ وَفْقَ لُغَةِ كِنَانَةٍ إِلَّا فِي الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ ؛ فَقَدْ قَرَأَ الزَّهْرِيُّ وَمُجَاهِدٌ ﴿تَذَخَّرُونَ﴾ (مَخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ٢٠) .

(٦) الْقَصَّارُونَ جَمْعُ " قَصَّارٍ " ، وَهُوَ مُحَوَّرُ الثِّيَابِ وَمُبَيِّضُهَا ؛ لِأَنَّهُ يَدْقُهَا بِالْقَصْرِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخُثْبِ . (التَّاجُ - قَصَرَ ، وَانْظُرْ كَذَلِكَ مَادَّةُ : حَوَّرَ) .

كانوا صَيَّادِينَ . وقيل : كانوا مُلُوكًا (زه) وقيل : الحواريّ : الناصر . وقيل : الصّديق ، وهو متصرف .

٥١ - ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ وَابْنُ خَيْرٍ الْمَاكِرِينَ﴾ [٥٤] اُخْتَلِفَ فِيهِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمُتَشَابِهِ ، وَقِيلَ لِأَوْجُهٍ :

الأول : أنه عبارة عن الاحتيال في أفعال الشر ، وذلك على الله - سبحانه - محال ، وذكروا في تأويله وجهين :

أحدهما : أنه سُمِّيَ جَزَاءً وَمَكْرًا استهزاءً بهم .
والثاني : أن مقابلته لهم شبيهة بالمكر .

والوجه الثاني : أن المكر عبارة عن التدبير المُحْكَم الكامل ، ثم اختص في العرف بالتدبير في أفعال الشر إلى الغير ، وذلك في حق الله - تعالى - لا يمتنع * .

٥٢ - ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [٦٠] : أي الشاكّين .

٥٣ - ﴿ثُمَّ نَبِّهْ﴾ [٦١] : أي نكّتن ، ندعو الله - سبحانه - على الظالم (زه) .

٥٤ - [﴿الْقَصَصُ﴾] ^(١) [٦٢] : الخبر الذي تتابع به المعاني ، وأصله اتّباع الأثر * .

٥٥ - ﴿أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾ [٦٨] : أَحَقُّهُمْ بِهِ .

٥٦ - ﴿طَائِفَةٌ﴾ [٦٩] : تُطَلَّقُ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَأَكْثَر . وقيل : يراد بها الواحد والاثنان ، قال النَّوَوِيُّ : المشهور إطلاقها على الواحد فصاعداً ^(٢) ، ويجوز تذكيرها وتأنيتها * .

٥٧ - ﴿وَجَهَ النَّهَارِ﴾ [٧٢] : أَوَّلَهُ .

٥٨ - ﴿لَا خَلَاقَ لَهُمْ﴾ [٧٧] : لا نصيب لهم [زه] بلغة كِنَانَةٍ ^(٣) .

٥٩ - ﴿يَلْبُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾ [٧٨] : يُقَلِّبُونَهَا وَيُحَرِّفُونَهَا ^(٤) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات : القسم الثاني مادة (طوف) عن ابن عباس ومجاهد والنخعي .

(٣) ورد هذا اللفظ القرآني وتفسيره مقحماً بعد تفسير ﴿صَلَدًا﴾ من الآية ٢٦٤ من سورة البقرة ، ونقل هنا وفق ترتيبه المصحفي .

(٤) لفظ النزهة ٢١٥ " يقلبونه ويحرفونه " .

٦٠ - ﴿رَبَّانِيْنَ﴾ [٧٩] : هم كَامِلُو الْعِلْمِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ^(١) حِينَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ^(٢) . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ^(٣) : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُفَقِّهَاءِ الرَّبَّانِيُّونَ ؛ لِأَنَّهُمْ يُرَبُّونَ الْعِلْمَ ، أَيِ يَقُومُونَ بِهِ (زَه) وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الرَّبَّانِيُّونَ فَوْقَ الْأَحْبَارِ ؛ لِأَنَّ الْأَحْبَارَ الْعُلَمَاءَ^(٤) وَالرَّبَّانِيَّ [أ/٢٥] الْجَامِعَ إِلَى الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ الْبَصَرَ بِالسِّيَاسَةِ وَالتَّدْبِيرِ بِأَمْرِ الرِّعْيَةِ^(٥) مَنَسُوبٌ^(٦) إِلَى الرَّبِّ ، وَالْأَلِفُ وَالثُّنُونُ لِلْمُبَالَغَةِ كِلْحِيَانِي وَشُعْرَانِي لِعَظِيمِ اللَّحْيَةِ وَكَثِيرِ الشَّعْرِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرَّبَّانِي : الْعَالِمُ ، قَالَ : وَأَحْسَبُ الْكَلِمَةَ عِبْرَانِيَّةً أَوْ سُرْيَانِيَّةً^(٧) . وَالرَّبَّانِيَّ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ : الْعَالِمَ الْمُعَلِّمَ^(٨) . وَعَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا : هُمُ الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ^(٩) .

٦١ - ﴿إِصْرِي﴾ [٨١] : عَهْدِي .

٦٢ - ﴿طَوْعًا﴾ [٨٣] : انْقِيَادًا بِسُهُولَةٍ .

٦٣ - ﴿بَكَّة﴾ [٩٦] : اسْمُ لَبْطُنٍ مَكَّةَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَبَاكُونَ فِيهَا ، أَيِ يَزْدَحِمُونَ . وَيُقَالُ : بَكَّةٌ : مَكَانُ الْبَيْتِ ، وَمَكَّةٌ : سَائِرُ الْبَلَدِ لِاجْتِدَابِهَا النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ . يُقَالُ : امْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ ، إِذَا اسْتَقْصَاهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا (زَه) وَقِيلَ : الْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ ، كَضَرْبَةٍ لَا زِمَ وَلَا زِبَ ، أَوْ ضِدَّهُ فَهِيَ مُتَرَادِفَانِ .

٦٤ - ﴿عَوَجًا﴾ [٩٩] : اعْوَجَاجًا فِي الدِّينِ وَنَحْوِهِ . وَعَوَجٌ : مِثْلُ فِي الْحَائِطِ وَالْقَنَاةِ وَنَحْوَهُمَا .

(١) هو محمد ابن الإمام علي بن أبي طالب، سُمي بابن الحنفية نسبة إلى أمه، لأنها من بني حنيفة.

(٢) النهاية ١٨١/٢ ، وليس فيها كلمة " اليوم " .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني ولاءً ، إمام الكوفيين في النحو واللغة . له عدة مؤلفات منها : المصون في النحو ، ومعاني القرآن ، ومعاني الشعر ، توفي سنة ٢٩١ هـ . (بنية الوعاة ١/٣٩٦ - ٣٩٨) .

(٤) تفسير الطبري ٥٤٤/٦ ، والدر المنثور ٨٣/٢ .

(٥) تفسير الطبري ٥٤٤/٦ .

(٦) في الأصل " منسوبون " .

(٧) زاد المسير ٣٥٠/١ وفيه " وقال أبو عبيد " بدل " وقال أبو عبيدة " ، وفي حاشية الأصل " وافقت اللغة النبطية [] " .

(٨) انظر : زاد المسير ٣٥٠/١ معزواً لأبي عبيد .

(٩) اللفظ المنسوب للحسن في تفسير الطبري ٥٤١/٦ . " كونوا فقهاء علماء " .

٦٥ - ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ﴾ [١٠١] : يَمْتَنِعُ (زه) والعِصَامُ : حَبْلٌ يَمْتَنِعُ المْتَمَسِكُ به عن الوُقُوعِ .

٦٦ - ﴿يَحْبِلُ اللَّهُ﴾ [١٠٣] : بَعَثَ (زه) الحَبْلُ : العَهْدُ والذِّمَّةُ والأمان .

٦٧ - ﴿شَفَا حُفْرَةً﴾ [١٠٣] شفا الشيء : حَرَفَهُ . [زه] والحُفْرَةُ : المحفورة .

٦٨ - ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [١٠٣] : فَخَلَّصَكُمْ مِنْهَا .

٦٩ - ﴿آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [١١٣] : ساعاته ، بلغة هذيل^(١) . واحداها أُنَى وإِنَى وإِنِي [زه] وإنو .

٧٠ - ﴿فَلَنْ تُكَفِّرُوهُ﴾^(٢) [١١٥] : أي فلن تُجَحِّدُوهُ ، أي فلن تُمَنِّعُوا ثَوَابَهُ * .

٧١ - ﴿صِرٌّ﴾ [١١٧] : بَرْدٌ شَدِيدٌ (زه) وقال الرَّجَّاجِيُّ : صَوْتُ لَهيب النار^(٣) التي في تلك الرِّيحِ .

٧٢ - ﴿بَطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ﴾ [١١٨] : دُخْلَاءٌ مِنْ غَيْرِكُمْ . و[بطانة] الرَّجُلِ ودُخْلَاؤُهُ : أَهْلُ سِرِّهِ مِمَّنْ يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَتَّقُ بِمَوَدَّتِهِ (زه) مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْبَطْنِ .

٧٣ - ﴿لَا يَأْلُوْنَكُمْ خَبَالًا﴾ [١١٨] : أي فسادًا [زه] ، يعني لا يقصرون في فساد دينكم ، والعرب تقول : ما أَلَوْتُهُ خَيْرًا : أي ما قَصَّرْتُ في فعل ذلك به . وكذلك ما أَلَوْتُهُ شَرًّا .

٧٤ - ﴿كَيْدُهُمْ﴾ [١٢٠] : مَكْرُهُمْ وَحِيلَتُهُمْ . [زه] وأصله الْمَشَقَّةُ ، يقال : فلان يَكِيدُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

٧٥ - ﴿تُبَوِّىءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [١٢١] : تَتَّخِذُ لَهُمْ مَصَافً^(٤) وَمُعَسْكَرًا (زه) وقيل : معنى تَبَوَّيْتُ : تَوَطَّنْتُ ، تقول : بَوَّأْتُهُ وَأَبَّأْتُهُ ، إِذَا وَطَّنْتَهُ . والمبَاءَةُ : المَنْزِلُ .

٧٦ - ﴿هَمَّتْ﴾ [١٢٢] الْهَمُّ : جَرَيَانُ الشَّيْءِ فِي الْقَلْبِ * .

(١) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٨/١ ، وغريب القرآن لابن عباس ٤١ .

(٢) هكذا كتبت بالناء في الأصل وفق قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبي بكر عن عاصم . وقرأها الباقون من السبعة بالياء ﴿يُكْفِّرُوهُ﴾ (الإتحاف ٤٨٦/١) .

(٣) عبارة " صوت لهيب النار " وردت في معاني القرآن للزجاج ٤٦١/١ عند تفسير اللفظ القرآني ﴿صِرٌّ﴾ .

(٤) في الأصل : " مَصَافًا " تحريف ؛ لأن الكلمة ممنوعة من الصرف . و " مَصَافٌ " جمع " مَصَفٌ " وهو موضع الصَّفِّ في الحَرْبِ . (التاج - صفف) .

٧٧ - ﴿تَفْشَلًا﴾ [١٢٢]: تَجَبْنَا بِلُغَةِ حَمِيرٍ^(١) (زه) والفشل : الجبنُ .

٧٨ - ﴿وَلِيُهِمَا﴾ [١٢٢]: حَافِظُهُمَا وَنَاصِرُهُمَا * .

٧٩ - ﴿يَبْدُرُ﴾ [١٢٣]: بَدُر : مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، سَمِّيَ بَدْرًا بِاسْمِ صَاحِبِهِ .

وقيل : بدر : [٢٥/ب] عَلِمَ لِلْمَاءِ^(٢) * .

٨٠ - ﴿يُمِدَّكُمْ﴾ [١٢٤] الإمداد: إعطاء الشيء حالاً بعد حال * .

٨١ - ﴿مَنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ [١٢٥]: مَنْ وَجْهِهِمْ هَذَا، بِلُغَةِ هُذَيْلٍ وَقَيْسِ عَيْلَانَ

وَكِنَانَةَ^(٣) . ويقال : ﴿مَنْ فَوْرِهِمْ﴾ : مَنْ غَضَبَهُمْ^(٤) . يقال : فَارَ فَاثِرُهُ^(٥) إِذَا غَضِبَ (زه) وقال ابن جرير : أصل الفور : ابتداء الأمر يُؤخذ فيه ويوصل بآخر^(٦) .

٨٢ - ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥]: مُعَلِّمِينَ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَمَنْ كَسَرَ

الواو^(٧) جَعَلَ الْفِعْلَ لَهُمْ (زه) .

٨٣ - ﴿طَرَفًا﴾ [١٢٧] قيل : جَمَاعَةٌ ، وَقِيلَ : رَكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الشَّرْكِ . وَقِيلَ :

يعني بالطرف : مَا يَلِيكُمْ لِقَوْلِهِ : ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾^(٨) * .

٨٤ - ﴿يَكْتَبْتَهُمْ﴾ [١٢٧]: يَغِظُهُمْ وَيُحْزِنُهُمْ . ويقال : يَكْتَبْتَهُمْ : يَضْرَعُهُمْ

لَوْجُوهِهِمْ (زه) قال ابن عيسى : حَقِيقَةُ الْكَتْبِ : شِدَّةٌ وَهَنْ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ .

٨٥ - ﴿خَائِثِينَ﴾^(٩) [١٢٧]: فَاتَهُمُ الظَّفَرَ (زه) .

٨٦ - ﴿أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [١٣٠]: أَيِ بِالتَّأْخِيرِ ، أَجَلًا بَعْدَ أَجَلٍ ، زِيَادَةً بَعْدَ

زِيَادَةٍ * .

٨٧ - ﴿عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [١٣٣]: أَيِ سَعَتُهَا ، وَلَمْ يُرِدِ الْعَرَضَ

(١) غريب القرآن لابن عباس ٤١ ، وعزيت إلى هذيل في الإتيان ٩٢/٢ .

(٢) انظر تاج العروس (بدر) ، وفيه طائفة من الأقوال بشأن اسم الشخص الذي نسب إليه هذا الموضع .

(٣) لم يرد في النزهة ١٥١ " بِلُغَةِ هُذَيْلٍ وَقَيْسِ عَيْلَانَ وَكِنَانَةَ " .

(٤) تفسير الطبري ١٨٢/٧ ، ١٨٣ عن ابن عباس وغيره .

(٥) في الأصل : " قار فارة " ، والتصويب من القاموس والتاج . (انظر : التاج " فور ") .

(٦) في الأصل : " بالأمر " ، والتصويب من تفسير الطبري ١٨٣/٧ .

(٧) قرأ بكسر الواو المشددة أبو عمرو وعاصم وابن كثير ويعقوب وابن محيصن والبيدي ، والباقون من

الأربعة عشر بالفتح . (الإتحاف ٤٨٧/١) .

(٨) سورة التوبة ، الآية ١٢٣ .

(٩) في الأصل : " خاستين " ، سهو ، والتصويب من النزهة .

الذي هو خلاف الطُول (زه) وقيل : المراد العَرَض الذي هو خلاف الطُول. وقيل غير ذلك.

٨٨ - ٨٩ - ﴿فِي السَّرَاءِ﴾ [١٣٤] : السَّرَاءُ والسَّرُّ والسُرُور بمعنى واحد.
﴿الضَّرَاءِ﴾ [١٣٤] : الضَّرُّ أي الفقرُ والقَحْطُ وسوءُ الحالِ وأشباه ذلك (زه). وقال ابن عباس : في اليُسْرِ والعُسْرِ^(١)، وهما مصدران^(٢).

٩٠ - ﴿وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾ [١٣٤] : أي الحَاسِبِينَ [زه] وقيل : المُتَمَسِّكِينَ عن إِمضَائِهِمْ مع قَدَرَتِهِمْ عَلَى مَنْ أَغْضَبَهُمْ، مِنْ : كَظَمْتُ الْقُرْبَةَ، إِذَا سَدَدْتُ رَأْسَهَا. ومنه كَظَمَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ^(٣)، إِذَا رَدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ. ومنه الْكِظَامَةُ لِمَجْرَى الْمَاءِ مِنْ بَثَرٍ إِلَى بَثَرٍ.

٩١ - ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ [١٣٥] : لَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ (زه) وَالْإِصْرَارُ : الإِقَامَةُ عَلَى الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ إِقْلَاعٍ عَنْهُ بِالتَّوْبَةِ مِنْهُ، وَأَصْلُهُ الشَّدُّ مِنَ الصَّرِّ.
٩٢ - ﴿سُنَنٌ﴾ [١٣٧] : جَمْعُ سُنَّةٍ، قَالَ الْمُفَضَّلُ : السُّنَّةُ : الْأُمَّةُ، أَي أُمَمٌ، وَأَنْشَدَ :

مَا عَايَنَ النَّاسُ مِنْ فَضْلٍ كَفَضْلِكُمْ وَلَا رَأَوْا مِثْلَهُ فِي سَالِفِ السُّنَنِ^(٤)
وقيل غير ذلك *.

٩٣ - ﴿عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [١٣٧] الْعَاقِبَةُ : مَا يُؤْدِي إِلَيْهِ السَّبَبُ الْمُتَقَدِّمُ *.
٩٤ - ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ [١٣٩] : لَا تَضَعُفُوا [زه] بِلُغَةِ قُرَيْشٍ^(٥) وَكِينَانَةٍ^(٦).

٩٥ - ﴿تَرَحُّ﴾ [١٤٠] التَّرَحُّ : جَرَّاحٌ. وقيل : التَّرَحُّ بَفَتْحِ الْقَافِ : الْجِرَاحُ، وَالتَّرَحُّ بِالضَّمِّ : أَلَمُ الْجِرَاحِ (زه)^(٧)، وَهُوَ بِالْفَتْحِ لُغَةُ الْحِجَازِ وَبِالضَّمِّ لُغَةُ تَمِيمٍ^(٨).

(١) قول ابن عباس في تفسير الطبري ٢١٤/٧.

(٢) انظر تفسير الطبري ٢١٤/٧.

(٣) البجرة : ما يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضُغَهُ ثُمَّ يَتَلَعَهُ (الوسيط - جرو).

(٤) البحر المحيط ٥٦/٣.

(٥) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٥/١.

(٦) العزو إلى قريش فقط في غريب القرآن لابن عباس ٤٢.

(٧) وضع الرمز "زه" في الأصل بعد كلمة تميم، ونقلناه إلى موضعه الصحيح هنا وفقاً للنزهة.

(٨) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٨/١، وقد قرأ بضم القاف ﴿تَرَحُّ﴾ من القراء الأربعة عشر عاصم (برواية أبي بكر) وحزمة والكسائي وخلف والأعمش. والباقون بالفتح. (الإتحاف ٤٨٨/١).

وأصل الكلمة الخلوص، ومنه ماء [٢٦/أ] قراح : لا كُدرة فيه، وأرض قُراح : خالصة الطين، وقريحَةُ الرَّجُل : خالصة طَبْعِهِ.

٩٦ - ﴿نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [١٤٠]: نُظْفِرُ قَوْمًا بِقَوْمٍ، ثُمَّ نُظْفِرُ الْآخِرِينَ عَلَى الْأَوَّلِينَ *.

٩٧ - ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١٤١] : يُخَلِّصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَيُنْقِيَهُمْ مِنْهَا. يقال : مَحَّصَ الْحَبْلُ يَمْحَصُ مَحْصًا، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ الْوَبَرُ حَتَّى يَتَخَلَّصَ وَيَمْلَأَ، وَحَبْلٌ مَحْصٌ وَمَلِصٌ وَأَمْلَصَ. وقولهم : رَبَّنَا مَحَّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا، أَيِ أَذْهَبْ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ.

٩٨ - ﴿وَيَمَحِّقَ الْكَافِرِينَ﴾ [١٤١]: يُهْلِكُهُمْ، وَقِيلَ : يَنْقُصُهُمْ، وَالْمَحَقُّ : نَقْصَانُ الشَّيْءِ قَلِيلًا قَلِيلًا *.

٩٩ - ﴿وَكَايُنُ مِنْ نَبِيٍّ﴾ [١٤٦] : كَايُنُ وَكَائُنُ وَكَئِنُ عَلَى وَزْنِ كَعَيْنٍ وَكَاعٍ وَكَعٍ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِمَعْنَى كَمْ (زَه) أَصْلُ كَايُنُ " أَيِ " دَخَلَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِفِعْلٍ لِدُخُولِهِ فِي نُونِ أَوَانٍ مِنْ كَذَا وَكَانَ، وَالتَّوْنُ هِيَ التَّوِينُ أُثْبِتَتْ فِي الْحَطِّ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

١٠٠ - ﴿رَبِّيُونَ﴾^(١) [١٤٦]: جَمَاعَاتٌ كَثِيرَةٌ وَاحِدُهُمْ رَبِّي (زَه) هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢)، عَنِ الرَّبِّيِّ : الْجَمَاعَةُ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هُمُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ^(٣) فَنُسِبُوا إِلَيْهِ. وَكُسِرَ كَامِسِي^(٤) وَظَهَرِي، أَيِ مِمَّا غَيَّرَ فِي النَّسَبِ. وَقِيلَ : مَنْسُوبٌ إِلَى التَّأَلُّهِ وَالْعِبَادَةِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ^(٥) الرَّبَّةُ : الْجَمَاعَةُ وَنُسِبَ إِلَيْهَا ثُمَّ جُمِعَ. وَقِيلَ :^(٦) يُقَالُ لِعَشْرَةِ آلَافٍ رِبَّةٌ.

(١) فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ : " عُلَمَاءُ بَلُغَةِ حُضْرَمُوتَ "، وَفِي الْإِتْفَانِ ٩٩/٢ " وَبَلُغَةُ حُضْرَمُوتَ ﴿رَبِّيُونَ﴾ : رَجَالٌ ".

(٢) مَجَازُ الْقُرْآنِ ١٠٤/١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ ٢٣٥/١.

(٤) الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٧٤/٣ وَفِيهِ " قَالَهُ الْأَخْفَشُ ".

(٥) فَسْرُ الزَّجَاجِ " الرَّبِّيُونَ " بِأَنَّهُمْ " الْجَمَاعَاتُ الْكَثِيرَةُ " (مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤٧٦/١) وَعَنْهُ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٧٨/١٥ " الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ".

(٦) هَذَا الْقَوْلُ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ (التَّهْذِيبُ ١٧٨/١٥، وَنَقْلُهُ كَذَلِكَ الزَّجَاجُ (مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤٧٦/١، وَحَرَفَتْ فِيهِ كَلِمَةُ " الرَّبَّةُ " إِلَى " الرَّبْوَةِ ").

١٠١ - ﴿اَسْتَكَانُوا﴾ [١٤٦] : خَضَعُوا (زه) هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ ، أَيِ مَا خَضَعُوا لَعَدُوَّهُمْ^(١) . وَقَالَ ابْنُ عِيسَى : الِاسْتِكَانَةُ : إِظْهَارُ الضَّعْفِ . قَالَ : وَقِيلَ الْخُضُوعُ ؛ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ لِصَاحِبِهِ لِيَفْعَلَ بِهِ مَا يُرِيدُهُ . قَالَ الْكُرْمَانِيُّ : لَمْ يَتَعَرَّضْ أَحَدٌ مِنَ الْمَفْسُرِينَ لِهَذِهِ اللَّفْظَةِ ، وَظَاهَرَ لَفْظُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ السَّكُونِ ، فَيَكُونُ وَزْنُهُ افْتِعَالٌ مِنْ سَكَنَ ، وَيَكُونُ الْأَلْفُ فِيهِ^(٢) كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَّزِحٍ^(٣)

وفيه بُعْدٌ لَشُدُوذِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) : هُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْفَةٍ سَوِيَّةٍ وَبِحَبِيبَةٍ^(٥) سَوِيَّةٍ ، أَيِ بِحَالٍ سَوِيٍّ . وَأَكَانَهُ^(٦) يُكِينُهُ ، إِذَا أَخَضَعَهُ . وَالْكَيْنُ : كَيْنَ الْمَوَدَّةِ مِنْ هَذَا ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ أَيْضًا . وَقِيلَ : اسْتَفْعَلَ مِنْ كَانَ يَكُونُ ، أَيِ لَمْ يَكُونُوا بِصِفَةِ الْوَهْنِ وَالضَّعْفِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ﴾^(٧) أَيِ لَمْ يَكُونُوا لَهُ بِمُؤْمِنِينَ .

١٠٢ - ﴿إِسْرَافَنَا﴾ [١٤٧] : إِفْرَاطَنَا * .

١٠٣ - ﴿تَحْشُونَهُمْ﴾ [١٥٢] : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ [٢٦/ب] قَتَلًا (زه) قَالَ ابْنُ عِيسَى : حَسَّهُ ، إِذَا أَبْطَلَ حِسَّهُ بِالْقَتْلِ .

١٠٤ - ﴿تُضْعِدُونَ﴾ [١٥٣] : الْإِضْعَادُ : الْإِبْتِدَاءُ فِي السَّفَرِ ، وَالْإِنْحِدَارُ : الرَّجُوعُ [زه] . وَقِيلَ : الْإِضْعَادُ : الْمِبَالِغَةُ فِي الذَّهَابِ فِي صَعِيدِ الْأَرْضِ ، وَأَصْلُ الْإِضْعَادِ : الذَّهَابُ . تَقُولُ : أَضْعَدْنَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا ، أَيِ ذَهَبْنَا .

(١) معاني القرآن للزجاج ٤٧٦/١ .

(٢) أي للإشباع .

(٣) البيت منسوب لإبراهيم بن هرمة يرثي ابنه في مادة (تزعج) بالصحيح والتكملة واللسان والتاج .

(٤) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر ، عالم لغوي نحوي فقيه ولد بهراة ، ثم سافر إلى العراق في طريقه للحج ، وأسره القرامطة وهو عائد من الحج ، وكانوا من أعراب هوازن وأسد وتميم فاستفاد من مشافهتهم ، ثم توجه إلى بغداد وعاش بها زمانًا ، ثم عاد إلى هراة وبها توفي سنة ٣٧٠ هـ . من مصنفاته : تهذيب اللغة ، والزاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشافعي . (مقدمه محقق الجزء الأول من تهذيب اللغة ، وانظر : بغية الوعاة ١٩/١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٥٣/٩ ، ٢٥٤ ، وإنباه الرواة ١٧١/٤ - ١٧٥ " الترجمة رقم ٩٥٣ " .

(٥) في الأصل : " وبخية " ، والمثبت من التهذيب ٣٧٤/١٠ ، اللسان والتاج (حوب) .

(٦) في التهذيب ٣٧٤/١٠ : " وقال أبو سعيد : وأكانه الله إكانة أي أخضعه .

(٧) المؤمنون ، الآية ٧٦ .

١٠٥ - ﴿وَلَا تَلُونُ عَلَى أَحَدٍ﴾ [١٥٣] : لَا يَقِفُ أَحَدٌ لآخر، وقيل : لَا تَعْطِفُونَ*.

١٠٦ - ﴿فِي أَخْرَاكُمْ﴾ [١٥٣] : أَي فِي آخِرِكُمْ (زه) وقيل المعنى : والرسول ينادي من وراءكم وهو - ﷺ - في الفرقة الآخرة منهم . وأُخْرَى كما تكون أنثى آخر بالفتح تكون أنثى آخر بالكسر، وهو كالرُّجْعَى .

١٠٧ - ﴿أَوْكَانُوا غُرَّى﴾ [١٥٦] : جمع غازٍ (زه) أَي كصائم وصُوم .

١٠٨ - ﴿فَطَّا﴾ [١٥٩] : سَيَّءَ الْخُلُقُ جَافِي الْفِعْلِ، وَأَصْلُ الْفِطَاظَةِ : الْجَفْوَةُ، ومنه الافتظاظُ لشرابِ ماء الكَرَش وهو الْفَطُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَجَفَائِهِ* .

١٠٩ - ﴿انْفَضُّوا﴾ [١٥٩] : تَفَرَّقُوا، وَأَصْلُ الْفَضِّ : الْكَسْر .

١١٠ - ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [١٥٩] : أَي اسْتَخْرِجَ رَأْيَهُمْ وَاعْلَمْ مَا عِنْدَهُمْ، مَاخُودٌ مَنْ شَرَّتْ الدَّابَّةُ وَشَوَّرَتْهَا إِذَا اسْتَخْرَجَتْ جَرِيَهَا وَعَلِمَتْ خَبَرَهَا .

١١١ - ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾ [١٥٩] : صَحَّحْتَ رَأْيَكَ فِي إِمضَاءِ الْأَمْرِ .

١١٢ - ﴿يَغْلُّ﴾ [١٦١] : يَخُونُ ﴿وَمَنْ يَغْلُلُ﴾ : يَخُنُ .

١١٣ - ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾ [١٦١] : خَانَ (زه) وَالْغُلُولُ : الْخِيَانَةُ فِي الْغَنِيمَةِ خَاصَّةً، وَأَصْلُ الْبَابِ الْخَفَاءُ، وَمِنْهُ الْغِلُّ : الْحِقْدُ، وَالْغَلُّ : الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ .

١١٤ - ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [١٦٣] : أَي مَنَازِلَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

١١٥ - ﴿فَادْرُؤُوا﴾ [١٦٨] : فادْفَعُوا^(١) .

١١٦ - ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [١٧٠] : يَفْرَحُونَ [زه] وقيل : يَنَالُونَ الْبُشْرَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْإِسْتِبْشَارُ : الشُّرُورُ بِالْبِشَارَةِ .

١١٧ - ﴿اسْتَجَابُوا﴾ [١٧٢] : أَجَابُوا .

١١٨ - ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ [١٧٣] : كَافَيْنَا .

(١) فِي الْأَصْلِ : ' فَادَارُؤُوا : فَادَافَعُوا " بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي اللَّفْظَيْنِ، تَحْرِيفٌ . وَلَمْ أَهْتَدِ لِقِرَاءَةِ مُتَوَاتِرَةِ أَوْشَادِهِ لِلْفِظِّ "َادَارُؤُوا"، وَالْمُثَبِّتُ يَتَّفِقُ وَمَا فِي النَّزْهَةِ ٣٣ .

١١٩ - ﴿الْوَكِيلُ﴾ [١٧٣] : الْكَفِيلُ ، وَقِيلَ : الْكَافِي (زَه) وَقِيلَ : الْحَافِظُ .
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

١٢٠ - ﴿إِنَّمَا تُمْلِي لَهُمْ﴾ [١٧٨] : تُطِيلُ لَهُمُ الْمُدَّةَ .

١٢١ - ﴿يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾^(١) [١٧٩] : أَيِ يُخَلِّصُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ
(زَه) وَنَمِيزَ وَنَمِيزَ بِمَعْنَى .

١٢٢ - ﴿يَجْتَبِي﴾ [١٧٩] : يَخْتَارُ [زَه] وَأَصْلُ الْاجْتِبَاءِ : الْجَمْعُ ، وَمِنْهُ الْجَابِيَّةُ
كَأَنَّهُ يَجْعَلُ الشَّيْءَ لَهُ بِأَجْمَعِهِ .

١٢٣ - ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [١٨٠] قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : " يَأْتِي
كَتَرُ أَحَدِكُمْ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ فَيَتَطَوَّقُ فِي حَلَقِهِ فَيَقُولُ : أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي ،
ثُمَّ يَنْهَشُهُ " ^(٢) (زَه) وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ ^(٣) : يَلْزَمُونَ أَعْمَالَهُمْ مِثْلًا يَلْزَمُ الطَّوْقُ الْعُنُقَ . وَقَالَ
ابْنُ بَحْرٍ ^(٤) : [٢٧/أ] سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ وَبَالُهُ فَيَصِيرُ طَوْقًا فِي الْعُنُقِ .

١٢٤ - ﴿قُرْبَانٍ﴾ [١٨٣] الْقُرْبَانُ : مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ذَبْحٍ أَوْ
غَيْرِهِ وَهُوَ فُعْلَانٌ مِنَ الْقُرْبَةِ .

١٢٥ - ﴿الزُّبُرِ﴾ [١٨٤] : الْكُتُبُ ، جَمْعُ زُبُورٍ (زَه) قَالَ الرَّجَّاجُ : كُلُّ كِتَابٍ
ذِي حِكْمَةٍ فَهُوَ زُبُورٌ ، مِنَ الزُّبْرِ وَهُوَ الْكِتَابَةُ وَالْقِرَاءَةُ ^(٥) ، وَقِيلَ : مِنْ زَبْرِهِ ، إِذَا

(١) قَرَأَ ﴿يَمِيزَ﴾ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَالتَّخْفِيفِ هُنَا وَفِي الْأَنْفَالِ / ٣٧ أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ
كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ . وَقَرَأَ غَيْرُهُمْ مِنَ الْعَشْرَةِ ﴿يَمِيزَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ (الْمَبْسُوطُ
١٤٩ ، ١٥٠) .

(٢) انْظُرْ : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ الزَّكَاةِ ٨/٣ رَقْمُ ١٢٧٠ بِاخْتِلَافٍ . وَفِي هَامِشِهِ : الشُّجَاعُ هُنَا : الذَّكَرُ مِنَ
الْحَيَاتِ ، وَإِنَّمَا كَانَ أَقْرَعَ لِكَثْرَةِ سَمِّهِ حَتَّى اسْقَطَ شَعْرَهُ . وَزَبِيبَتَاهُ : النِّكَتَانِ السُّودَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ . وَمَا
كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَخْبَثَ الْحَيَاتِ .

وَانْظُرْ كَذَلِكَ جَمْعُ الْفَوَائِدِ ٢١٣/١ ، وَالدر الْمَشْهُورُ ٢/١٨٤ ، ١٨٥ .

(٣) هُوَ أَبُو قَيْدٍ مُؤَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو السُّدُوسِيُّ ، أَحَدُ أَثَمَةِ اللُّغَةِ وَالتَّفْسِيرِ ، بَصْرِيُّ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
وَشُعْبَةَ وَالْخَلِيلِ ، ثُمَّ سَكَنَ نَيْسَابُورَ . وَمِنْ مَصْنُفَاتِهِ " غَرِيبُ الْقُرْآنِ " وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٩٥ هـ . (تَارِيخُ
الْإِسْلَامِ ٥٤٩/٥ ، ٥٥٠ وَانْظُرْ : طَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ ٢/٣٤٠ ، ٣٤١ ، وَمَقْدَمَةُ الدُّكْتُورِ رَمَضَانَ عَبْدُ
التَّوَّابِ لِكِتَابِ الْأَمْثَالِ لِمُؤَرِّجٍ) .

(٤) هُوَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَحْرٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ الْقَزْوِينِيُّ مُحَدِّثُ قَزْوِينَ وَعَالِمُهَا . كَانَ ذَا بَاعٍ
طَوِيلٍ فِي التَّفْسِيرِ وَالْفَقْهِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ . مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِثَّةٍ . (طَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ
١/٣٨٢ - ٣٨٨ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٩/٥٥٠ ، ٥٥١ ، وَالْعَبْرُ ٢/٢٧٣ ، ٢٧٤ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢/٣٧) .

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلرَّجَّاجِ ١/٤٩٥ .

دفعه . والزَّئِيرُ : الإحكام أيضًا .

١٢٦ - ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ [١٨٥] : نُحِّيَ وَبُعِدَ عنها .

١٢٧ - ﴿بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [١٨٨] : أي بِمَنْجَاةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَوْزِ، يقال : فازَ فلانٌ : نَجَا [زه] والفَوْزُ : الظَّفَرُ .

١٢٨ - ﴿قِيَامًا﴾ [١٩١] الْقِيَامُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ :

جمع قائم، كما هنا .

وَمَصْدَرُ قُيِّمَتْ قِيَامًا .

وَقِيَامُ الْأَمْرِ وَقَوَامُهُ : ما يقوم به الأمر .

١٢٩ - ﴿أُخْزِيتُهُ﴾ [١٩٢] : أَهْلَكَتُهُ .

١٣٠ - ﴿ثَوَابًا﴾ [١٩٥] الثَّوَابُ : الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ .

١٣١ - ﴿وَرَابِطُوا﴾ [٢٠٠] : اثْبَتُوا وداوَوْهُوا، وَأَصْلُ الْمُرَابَطَةِ وَالرِّبَاطِ : أَنْ يَرْبِطَ هَؤُلَاءِ خَيْولَهُمْ وَهَؤُلَاءِ خَيْولَهُمْ فِي الثَّغْرِ . كُلُّ يُعَدُّ لِمُصَاحِبِهِ، فَسُمِّيَ الْمَقَامُ بِالثَّغُورِ رِبَاطًا .

* * *

٤ - سورة النساء

١ - ﴿وَيْتٌ﴾ [١] : نَشَرَ* .

٢ - ﴿الْأَرْحَامُ﴾ [١] : القَرَابَات، واحِدَتها رَحِم. والرَّحِمُ في غَيْرِ هذا الموضع : ما يَشْتَمِل على ماءِ الرَّجُل من المَرْأَةِ ويكون منه الحَمْل (زه) وفي الرَّحِم أَرْبَع لغات : فتح الراء مع كسر الحاء وسكونها، وكسر الراء معهما .

٣ - ﴿رَقِيًّا﴾ [١] : حَافِظًا [زه] وقيل : عَالِمًا .

٤ - ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ [٢] : إِنَّمَا كَبِيرًا. والحُوبُ^(١) ، بالفتح المصدر (زه) وقال ابن عيسى : أصله الحُوب، وهو زجر للجمل فيُسَمَّى به الاسم للزَّجْر عنه، يقال : حاب الرجل يَحُوب حُوبًا وحُوبًا، وقد تَحُوب : تَأْتَم منه .

٥ - ﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [٣] : ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ وَثُلَاثًا ثُلَاثًا وَأَرْبَعًا أَرْبَعًا (زه) وهذه الألفاظ لا تَنْصَرَف للعدَلِ والوصفِ .

٦ - ﴿أَلَّا تَعُولُوا﴾ [٣] : [أَلَّا]^(٢) تَجُورُوا وَتَمِيلُوا. وأما من قال : ﴿أَلَّا تَعُولُوا﴾ : أَلَّا تُكْثِرُوا عِيَالَكُمْ، فهو غير معروف في اللغة. وقال بعض العلماء : إنما أراد بقوله : أَلَّا تُكْثِرُوا عِيَالَكُمْ : أَلَّا تَنْفِقُوا على عِيَال. وليس يُنْفِق على عِيَالٍ حتى يكون ذا عِيَال فكأنه أراد : ذلك أدنى أَلَّا تكونوا^(٣) ممن يَعُول قومًا [زه] والأول قولُ الجُمهور، وأصله الخروج عن الحدِّ، ومنه القولُ في الفريضة. والعَوِيل : الخروج عن الحدِّ في النداء. والقول الثاني معزوٌّ إلى الشافعي - رضي الله عنه - وأنكر ذلك قوم. وقال الكرمانني وغيره [٢٧/ب] : ليس بالمُنْكَر فهو من هذا الأصل، أي أدنى أن لا تجاوزوا حدَّكم في الإنفاق.

(١) قرأ ﴿حُوبًا﴾ بفتح الحاء وسكون الواو الحسن وابن سيرين (مختصر في شواذ القرآن ٢٤).

(٢) زيادة تنسق مع اللفظ القرآني.

(٣) في الأصل : " أن تكونوا"، والمثبت من النزهة ٥٠.

قلت : وفيه أقوالٌ آخر ومزِيدُ بَسْطُ أوردته في التعليق على " الحاوي الصغير " أعان الله على تكميله .

٧ - ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ [٤] : مُهُورَهْن ، واحدتها صَدَقَةٌ .

٨ - ﴿نَحْلَةٌ﴾ [٤] : أي هِبَةٌ أو فريضة بلغة قَيْس عَيْلان^(١) . يقال : المُّهُورُ هِبَةٌ من الله - عز وجل - للنساء وفريضةٌ عليكم .

ويقال : نَحْلَةٌ : دِيَانَةٌ ، يقال : مَا نَحَلْتُكَ أَي مَا دَيْنُكَ . (زه) والنَّحْلَةُ عطية تملك لا عَنْ مِثَامَةٍ وهو أصل .

٩ - ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [٤] : قال ابن عباس : هَنِيئًا بلا إِثْمٍ ، مَرِيئًا بلا دَاءٍ . وقيل : هَنِيئًا في الدُّنْيَا بلا مطالبة ، مَرِيئًا في الآخرة بلا تبعه . وقال ابن عيسى : الهنيء مُشْتَقٌّ من هَنَاءِ الْإِبِلِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنَ الْجَرَبِ * .

١٠ - ﴿قِيَامًا﴾ [٥] : أَي قِيَامًا ، أَي مَا يَقُومُ بِهِ أَمْرُكُمْ .

١١ - ﴿أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ [٦] : أَي عَلِمْتُمْ وَوَجَدْتُمْ . والإِيناس : الرُّؤْيَا والعِلْمُ والإِحْسَاسُ بالشيء (زه) والرشد : قِيلَ : الْعَقْلُ ، وَقِيلَ : الْعَقْلُ وَالذِّينُ والهداية إلى المعاملة .

١٢ - ﴿بِدَارًا﴾ [٦] : مُبَادَرَةٌ (زه) .

١٣ - ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ [٦] : أَي عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ . والعِفَّةُ : الْامْتِنَاعُ عَنْ مَقَارِبَةِ الْمُحَرَّمَ .

١٤ - ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٩] : أَي قَصْدًا .

١٥ - ﴿سَعِيرًا﴾ [١٠] : أَي إِيقَادًا . وَالسَّعِيرُ أَيضًا : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ (زه) السَّعِيرُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، تَقُولُ : سَعَرْتُ النَّارَ ، إِذَا أَلْهَبْتُهَا .

١٦ - ﴿حَظَّ الْأُنثَيْنِ﴾ [١١] الْحَظُّ : النَّصِيبُ .

١٧ - ﴿كَالَةَ﴾ [١٢] الْكَالَةُ : أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ . وهو لغة

(١) ما ورد في القرآن من لغات العرب ١٢٩/١ ، والإِتْقَانُ ٩٨/٢ . وليس في النزهة ٢٠٣ " بلغة قيس عيلان " .

قريش^(١)، وقيل هي مَصْدَر من تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ، أي أحاط به، ومنه سُمِّيَ الْإِكْلِيلُ لإحاطته بالرأس. وَالْأَبُ وَالْإِبْنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْهُمَا فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ، فَسُمِّيَ ذَهَابُ الطَّرَفَيْنِ كِلَالَةً، وَكَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْمُصِيبَةِ فِي تَكَلُّلِ النَّسَبِ، مَاخُودٌ مِنْهُ يَجْرِي مَجْرَى الشَّفَاعَةِ وَالسَّمَاةِ، وَابْتِصَارُهُ أَنَّ الْكِالَةَ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ أَيِ اطَّافَ بِهِ. وَالْوَلَدُ وَالْوَالِدُ خَارِجَانِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ (زَه) وَفِي مَعْنَى الْكِالَةِ وَاسْتِقَافِهَا أَقْوَالٌ أُخَرُ بَيَّنَّتْهَا فِي " شَرْحِ الْكِفَايَةِ فِي الْفَرَائِضِ " .

١٨ - ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [١٩] : أَيِ صَاحِبُوهُنَّ .

١٩ - ﴿أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ [٢١] : انْتَهَى إِلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ .

٢٠ - ﴿فَاحِشَةً وَمَقْتًا﴾ [٢٢] : الْمَقْتُ : الْبُغْضُ، أَيِ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً عِنْدَ اللَّهِ [٢٨/أ] فِي تَسْمِيَتِكُمْ . كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ فَأَوْلَدَهَا يَقُولُونَ لِلْوَلَدِ مَقْتِي .

٢١ - ﴿وَرَبَائِكُمْ﴾ [٢٣] : وَبَنَاتُ نِسَائِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْوَاحِدَةُ رَبِيبَةٌ (زَه) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَدَخَلَهُ التَّاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا وَصْفَ، أَيِ نُقِلَ عَنِ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْإِسْمِيَّةِ .

٢٢ - ﴿حَلَائِلُ﴾ [٢٣] : جَمِيعُ حَلِيلَةٍ . وَحَلِيلَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ حَلِيلَةٌ وَلِلرَّجُلِ حَلِيلُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَحِلُّ مَعَهُ وَيَحِلُّ مَعَهَا . وَيُقَالُ : حَلِيلَةٌ بِمَعْنَى مُحَلَّةٍ^(٢) ؛ لِأَنَّهَا تَحِلُّ لَهُ وَيَحِلُّ لَهَا .

٢٣ - ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [٢٤] : ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ . وَالْمُحْصَنَاتُ وَالْمُحْصَنَاتُ جَمِيعًا : الْحَرَائِرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُزَوَّجَاتٍ^(٣) . وَالْمُحْصَنَاتُ وَالْمُحْصَنَاتُ أَيْضًا : الْعَقَائِفُ (زَه) .

٢٤ - ﴿مُسَافِحِينَ﴾ [٢٤] بِالزَّنَا، وَالْمُسَافِحُ : الَّذِي يُصَبِّ مَاءُهُ حَيْثُ اتَّفَقَ . وَالْمُسَافِحَةُ : الزَّنَا، بَلُغَةُ قُرَيْشٍ^(٤) .

(١) " وَهُوَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ " : لَيْسَ فِي النَّزْهَةِ ١٦٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : ' مُحَلَّلَةٌ ' ، وَمَا أُثْبِتَ لَفْظَ النَّزْهَةِ ٧٣ .

(٣) فِي النَّزْهَةِ ١٨٣ " مُتَزَوِّجَاتٌ " .

(٤) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ٤٢ .

٢٥ - ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ [٢٤] : مُهُورُهُنَّ .

٢٦ - ﴿طَوْلًا﴾ [٢٥] : فَضْلًا وَسَعَةً (زه) قال أبو عَلِيٍّ فِي التَّنْكِحَةِ : طَوْلًا : اعتلاء، وهو أصل الكلمة، ومنه الطول والتطاؤل .

٢٧ - ﴿مَنْ فَتَيَاتِكُمْ﴾ [٢٥] : أَيِ إِمَائِكُمْ .

٢٨ - ﴿مُسَافِحَاتٍ﴾ [٢٥] : زَوَانٍ [زه] علانية .

٢٩ - ﴿أَخْذَانٍ﴾ [٢٥] : أَصْدِقَاءَ ، وَاحِدُهَا خِذْنٌ (زه) وَقِيلَ : زَوَانٍ سِرًّا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ لَا تَسْتَكْفِ مِنْ ذَلِكَ . وَالْخَدَيْنِ : الصَّدِيقُ .

٣٠ - ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [٢٥] : تَزَوَّجَنَ ، وَ ﴿أَحْصَنَ﴾ ^(١) : زَوَّجَنَ .

٣١ - ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ﴾ [٢٥] : أَيِ الْهَلَاكِ ، وَأَصْلُهُ الْمَشَقَّةُ وَالصُّعُوبَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَكْمَةُ عَنُوتٍ إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً الْمَسْلُوكِ .

٣٢ - ﴿نُضْلِيهِ نَارًا﴾ [٣٠] : نَشْوِيهِ بِهَا .

٣٣ - ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [٣٤] : أَيِ مَعْصِيَتَهُنَّ وَتَعَالِيَهُنَّ عَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ طَاعَةِ الْأَزْوَاجِ . وَالنُّشُوزُ : بُغْضُ الْمَرْأَةِ لِلزَّوْجِ أَوْ الزَّوْجِ لِلْمَرْأَةِ . يُقَالُ : نَشَزَتْ عَلَيْهِ : أَيِ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ . وَنَشَزَ فُلَانٌ : أَيِ قَعَدَ عَلَى نَشْرٍ . وَنَشَرَ مِنَ الْأَرْضِ : أَيِ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ .

٣٤ - ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ [٣٦] : أَيِ ذِي الْقَرَابَةِ .

٣٥ - ﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ [٣٦] : أَيِ الْغَرِيبِ (زه) وَقِيلَ : سَمِيَ الْجَارُ جَارًا لِمَيْلِهِ إِلَيْكَ . وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ .

وَقِيلَ : الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى الْمُسْلِمُ ، وَالْجَارِ الْجُنْبُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا قَرَابَةَ لَهُ . وَقِيلَ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَأَصْلُهُ التَّجَنُّبُ ، مِنْ قَوْلِهِ : ﴿اجْتَنِبِي وَبَنِيَّ﴾ ^(٢) وَالْجَانِبَانِ : النَّاحِيَتَانِ وَالْجَنْبَانِ لَتَنْحَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ عَنِ الْآخَرِ .

٣٦ - ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [٣٦] : أَيِ الرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ . ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [٣٦] :

(١) قرأ بضم الهمزة ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم، وقرأ الباقون من السبعة بفتح الهمزة. (السبعة ٢٣١).

(٢) سورة إبراهيم، الآية ٣٥.

الضَّيْف (زه) هذا قول قتادة^(١) [٢٨/ب] وقيل صاحب السَّفَر : أي المُسافر .
٣٧ - ﴿مُخْتَلَاً﴾ [٣٦] : ذا خِيَل (زه) وقيل : مُتَكَبِّراً يَأْتَفُ عَنْ قَرَابَاتِهِ وَجِيرَانِهِ لِفَقْرِهِمْ .

٣٨ - ﴿فَخُورًا﴾ [٣٦] : يُعَدُّ مَنَاقِبَهُ كِبَرًا وَتَطَاوُلًا * .

٣٩ - ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ [٣٨] : فِعَالٌ مِنَ الرُّثْيَةِ * .

٤٠ - ﴿قَرِينًا﴾ [٣٨] : مُقَارِنًا لاصِقًا، مِنْ : قَرَنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ * .

٤١ - ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [٤٠] : زِنَةَ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ (زه) قيل : هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ وَهُوَ أَصْغَرُ النَّمْلِ . مِنْ : ذَرَرْتَهُ مَسْحُوقًا . وَقِيلَ : الذَّرَّةُ لَا وَزْنَ لَهَا، وَقِيلَ : هِيَ مَا يَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ . وَقِيلَ : أَجْزَاءُ الْهَوَاءِ فِي الْكُوَّةِ . وَقِيلَ : الْخَرْدَلَةُ^(٢) .

٤٢ - ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ [٤٣] الْجُنُبُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ^(٣) الْجَنَابَةُ، يُقَالُ مِنْهُ : جُنِبَ الرَّجُلُ وَأَجْنَبَ وَاجْتَنَبَ وَتَجَنَّبَ مِنَ الْجَنَابَةِ . وَالْجُنُبُ أَيْضًا : الْغَرِيبُ . وَالْجُنُبُ : الْبَعْدُ .

٤٣ - ﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [٤٣] قيل : مُجْتَازِينَ فِي الْمَسْجِدِ، وَقِيلَ : الْمَسَافِرِينَ .

٤٤ - ﴿مِنَ الْغَائِطِ﴾ [٤٣] : هُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا قَضَاءَ الْحَاجَةِ أَتَوْا غَائِطًا، فَكُنِيَ عَنِ الْحَدَثِ بِالْغَائِطِ .

٤٥ - ﴿لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ وَ ﴿لَمْ تَمْسُتُمْ﴾^(٤) [٤٣] : كُنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ .

٤٦ - ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [٤٣] : تَعَمَّدُوا ثَرَابًا نَظِيفًا . وَالصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ (زه) .

٤٧ - ﴿لَيًّا﴾ [٤٦] : اسْتَهْزَاءً وَمَحَاكَاةً * .

٤٨ - ﴿نَطَمَسَ وُجُوهًا﴾ [٤٧] : نَمَحَ مَا فِيهَا مِنْ عَيْنٍ وَأَنْفٍ (زه) أَيِ وَحَاجِبٍ وَفَمٍ فَتَصِيرُ كَحُفِّ الْبَعِيرِ . وَالطَّمَسُ : إِذْهَابُ الْأَثَرِ، وَكَذَلِكَ الطَّمَسُ . وَطَمَسَ لَا زَمَ وَمُتَعَدٍّ .

(١) تفسير الطبري ٣٤٦/٨، ٣٤٧، وزاد المسير ١٦١/١ .

(٢) الْخَرْدَلَةُ وَاحِدَةُ الْخَرْدَلِ، وَهُوَ حَبٌّ نَبَاتٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصُّغَرِ (الوسيط - خردل) .

(٣) فِي الْأَصْلِ " أَصَابَ "، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْهَةِ ٦٩ .

(٤) قَرَأَ ﴿لَمْ تَمْسُتُمْ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ هُنَا وَفِي الْمَائِلَةِ ٦/ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ، وَقَرَأَ غَيْرُهُمْ مِنَ السَّبْعَةِ بِالْأَلْفِ . (السبعة ٢٣٤/)

٤٩ - ﴿فَنَرَدُّهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا﴾ [٤٧] : فَنَصَرَّهَا كَأَفْئَاتِهَا. وَالْقَفَا : هُوَ دُبُرُ
الْوَجْهِ.

٥٠ - ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [٤٩] : يَعْنِي الْقِشْرَةَ الَّتِي فِي بَطْنِ النَّوَاةِ (زَه)
وَقِيلَ : الْفَتِيلُ : مَا فَتَكَتَهُ بِإَصْبَعِكَ مِنَ الْوَسَخِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا.

٥١ - ﴿الْحِجْبَتِ﴾ [٥١] : هُوَ كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَيُقَالُ : الْحِجْبَتُ :
السَّخْرُ.

٥٢ - ﴿نَقِيرًا﴾ [٥٣] : النَّقِيرُ : الثَّقَرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ (زَه).

٥٣ - ﴿ظَلِيلًا﴾ [٥٧] قِيلَ : الدَّائِمُ الَّذِي لَا تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ، وَقِيلَ : لَا بَرْدَ فِيهِ
وَلَا حَرَّ وَلَا رِيحَ وَلَا سَمُومَ *.

٥٤ - ﴿فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [٦٥] : اخْتَلَطَ بَيْنَهُمْ (زَه) قِيلَ : وَأَصْلُهُ الشَّجَرُ.

٥٥ - ﴿ثُبَاتٍ﴾ [٧١] : أَيِ جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ، أَيِ حَلْقَةٍ بَعْدَ حَلْقَةٍ، كُلُّ جَمَاعَةٍ
مِنْهُمَا ثُبَّةٌ (زَه) قِيلَ : مُشْتَقَّةٌ مِنْ ثَبَّيْتُ^(١) عَلَى الرَّجُلِ، إِذَا جَمَعْتَ مُحَاسِنَهُ فِي الثَّنَاءِ
عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عِيسَى : وَالثَّبَّةُ : وَسَطُ الْحَوْضِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَثُوبُ إِلَيْهِ. وَبِحَسَبِ
الِاشْتِقَاقَيْنِ يَخْتَلِفُ وَزْنُهُ.

٥٦ - ﴿مَنْ لَدُنْكَ﴾ [٧٥] لَدَى وَلَدُنْ بِمَعْنَى عِنْدَ [زَه] وَفِي لَدُنْ لُغَاتُ أُخَرَ.

٥٧ - ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنَا﴾ [٧٧] : هَلَّا أَخَّرْتَنَا (زَه) حَرْفُ تَحْضِيضٍ وَهُوَ [٢٩/أ]
طَلَبَ مَعَ حَتْ وَإِزْعَاجٍ.

٥٨ - ﴿بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾ [٧٨] : أَيِ حُصُونٍ مُطَوَّلَةٍ. وَاحِدُهَا بُرْجٌ (زَه) وَقِيلَ :
قُصُورٌ، وَقِيلَ : الْبُيُوتُ الَّتِي فَوْقَ الْحُصُونِ. وَقِيلَ : قُصُورٌ فِي السَّمَاءِ بِأَعْيَانِهَا.
وَأَصْلُهُ مِنَ الظُّهُورِ مِنْ بَرَجَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا ظَهَرَتْ. وَقِيلَ : مِنَ الْعِظْمَةِ، قَالَ
الْكِرْمَانِيُّ : وَهَذَا أَوْلَى لَا طَرَادَ الْأَصْلَ عَلَيْهِ كَيْفَمَا كَانَ. وَقِيلَ : مُشِيدَةٌ : رَفِيعَةٌ
مُطَوَّلَةٌ. يُقَالُ : شَادَ الْبِنَاءَ : رَفَعَهُ وَطَوَّلَهُ، وَشَيْدَهُ : بَالِغَ فِي الشَّدِيدِ. وَقِيلَ : مُشِيدَةٌ :
مُزَيَّنَةٌ بِالشَّدِيدِ وَهُوَ الْكِلْسُ وَالْجِصَّ.

٥٩ - ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٧٨] : يَفْهَمُونَ. وَيُقَالُ : فَفَهِتُ الْكَلَامَ إِذَا فَهِمْتَهُ حَقَّ فَهْمِهِ،

(١) فِي الْأَصْلِ : " ثَبَّتَ " ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ (ثَبَا).

وبهذا سُمِّيَ الفقيه فقيهاً (زه).

٦٠ - ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [٧٩] : أي ما أصابك من نعمة فمن الله فضلاً منه عليك ورحمةً. ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ﴾ أي من أمر يسوؤك ﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ أي من ذنب أدبته نفسك فعوقبت.

٦١ - ﴿بَيَّتَ﴾ [٨١] : قدَّر بليلاً، يقال : بيَّت فلان رأيه إذا فكر فيه ليلاً.

٦٢ - ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ [٨٣] : أَفْشَوْهُ (زه) والإذاعة : الإفشاء والتفريق، يقال : أذاعه وأذاع به.

٦٣ - ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [٨٣] : يَسْتَخْرِجُونَهُ (زه) وأصله من النَّبْط، وهو الماء يخرج من البئر أول ما تُخفر. ومنه : النبط لاستنباطهم العيون.

٦٤ - ﴿تَنكِيلًا﴾ [٨٤] : عُقُوبَةٌ. وقيل : الشهرة بالأمور الفاضحة. وأصله التُّكُول وهو الامتناع خوفاً*.

٦٥ - ﴿كِفْلٌ﴾ [٨٥] : نَصِيب (زه)^(١) وافقت لغة النَّبْطِيَّة^(٢). وقيل : النَّصِيب الوافي. وقال قتادة : الوزر والإثم. وقال ابن عيسى : أصله الكِفْل، وهو المركب الذي يَهَيَّأ كالسَّرَج للبعير.

٦٦ - ﴿مُقَيَّتًا﴾ [٨٥] : أي مُقْتَدِرًا، وبلغة مَذْحِج : قَدِيرًا^(٣).

قال الشاعر :

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وكنْتُ على مَسَاءَتِهِ مُقَيَّتًا^(٤)

أي مقتدرًا، وقيل : مُقَيَّتًا : مُقَدَّرًا لأَقْوَاتِ الْعِبَاد. والمُقَيَّت : الشاهد الحافظ للشيء، والمُقَيَّت : المَوْقُوف على الشيء، قال الشاعر :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنُشُورَةً ودُعِيتُ

(١) وضع هذا الرمز في الأصل بعد كلمة " النبطية " ، ونقلناه هنا لعدم ورود عبارة " وافقت " ... " في النزهة ١٦٦ .

(٢) غريب ابن عباس ٤٣ .

(٣) غريب ابن عباس ٤٣ ، والإتقان ٩٧/٢ والذي فيه " مقتدرًا " بدل " قديرًا " .

(٤) عزي إلى الزبير بن عبد المطلب ولأبي قيس بن رفاعة اليهودي في اللسان والتاج (قوت) ولثعلبة بن مُحَيِّصَةَ الأنصاري في التاج، وهو غير منسوب في تفسير ابن قتيبة ١٣٢ ، وانظر تخريج محققه .

أَلَيَ الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو سَبْتُ، إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ^(١)
[زه] أي على الحساب موقوف.

٦٧ - ﴿حَسِيًّا﴾ [٨٦] : فيه أربعة أقوال : كافيًا، وعالمًا، ومُقَدَّرًا، ومُحَاسِبًا.

٦٨ - ﴿الْمَنَافِقِينَ﴾ [٨٨] المنافق مأخوذ من التَّفَقَّى وهو السَّرَبُ [٢٩/ب] أي يَتَسَرَّ بالإسلام كما يتستر الرجل في السَّرَبِ. ويقال : هو من قَوْلِهِمْ : نَافَقَ الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ، إِذَا دَخَلَ نَافِقَاءَهُ إِذَا طُلِبَ مِنَ النَافِقَاءِ خَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ، وَإِذَا طُلِبَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ خَرَجَ مِنَ النَافِقَاءِ، فَالْنَافِقَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالذَّامَاءُ أَسْمَاءُ جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ.

٦٩ - ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾ [٨٨] : نَكَّسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كَفَرِهِمْ (زه).

٧٠ - ﴿حَصِرَتْ﴾ [٩٠] : ضَاقَتْ، وَحَصِرَتْ : مَاتَتْ، بِلُغَةِ الْيَمَامَةِ^(٢) *.

٧١ - ﴿السَّلَمَ﴾ [٩٠] هنا : الاستسلام والانقياد. والسَلَمَ أيضًا : السَّلَفَ، وَشَجَرَ وَاحِدَتَهَا سَلَمَةٌ [زه] وَالصُّلْحَ بِلُغَةِ قَرِيشٍ^(٣).

٧٢ - ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [٩١] : أَي ظَفَرْتُمْ بِهِمْ (زه).

٧٣ - ﴿خَطَأً﴾ [٩٢] : هُوَ فَعْلٌ لَا يَضَامُهُ^(٤) الْقَصْدُ إِلَيْهِ بَعِيْنُهُ بِخِلَافِ الْعَمْدِ *.

٧٤ - ﴿وَلَعَنَهُ﴾ [٩٣] : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ.

٧٥ - ﴿ضَرَبْتُمْ﴾ [٩٤] : سَرَبْتُمْ، وَقِيلَ : تَبَاعَدْتُمْ فِي الْأَرْضِ.

٧٦ - ﴿مَغَانِمُ كَثِيرَةً﴾ [٩٤] : جَمَعَ مَغْنَمٍ. وَالْمَغْنَمُ وَالْغَنَمُ وَالْغَنِيمَةُ : مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُحَارِبِينَ (زه). أَي قَهْرًا، أَي بِإِيجَافٍ خَيْلٍ أَوْ رِكَابٍ.

٧٧ - ﴿غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [٩٥] : أَي الزَّامَةِ، وَالضَّرَرُ : الْمَرَضُ.

٧٨ - ﴿مُرَاعَمًا﴾ [١٠٠] : مُهَاجِرًا (زه) وَقِيلَ : مُتَحَوِّلًا، وَقِيلَ : مُطْلَبًا

(١) البيتان معزوان لنسبمؤال بن عادياء في اللسان والتاج (قوت)، والأصمعيات ٨٥، والثاني في تفسير ابن قتيبة ١٣٣ غير منسوب، وتخريجه في هامشه.

(٢) الإتقان ١٠٠/٢ وفيه " وبلغت اليمامة حَصِرَتْ : ضاقت " .

(٣) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٩/١ ونُصَّ في النزهة ١٠٦ على أن " السَلَمَ " بهذه الدلالة بتسكين اللام وفتح السين وكسرهما، وهي كذلك في اللسان (سلم).

(٤) كذا في الأصل.

للمعيشة. قال ابن عيسى : أصله من الرِّغْم وهو الذَّل، والرَّغَام : التُّراب. وراغَمَ
فَلَانٌ قَوْمَهُ، إذا نابذهم معتزلاً عنهم لما في المنابذة من رَوْمِ الإِذْلال. والمُرَاغَم :
مَوْضِعُ المُرَاغِمَةِ كالمقاتل موضع المقاتلة.

٧٩ - ﴿كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [١٠٣] : أي مَخْدُودَ الأَوْقَات، وقال مُجَاهِد :
مَفْرُوضًا^(١) *.

٨٠ - ﴿يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ [١٠٤] : أي يَجِدُونَ أَلَمَ الجِرَاحِ ووجعها مثل ما
تجدون.

٨١ - ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [١٠٥] : جَيِّدُ الخُصُومَةِ (زه) أي لا تذب
عنهم، والخصيم : المبالغ في الخصام.

٨٢ - ﴿خَوَّانًا﴾ [١٠٧] : مبالغاً في خيائته مُصِرّاً عليها *.

٨٣ - ﴿أَيْمَانًا﴾ [١٠٧] : مبالغاً في إثمِهِ لا يُقْلَعُ عنه *.

٨٤ - ﴿إِنَائًا﴾ [١١٧] : أي مُؤَنًّا مثل اللَّاتِ والعُرَى وَمَنَاة وَأَشْبَاهُهَا مِنَ الآلِهَةِ
المُؤَنَّة. وَيُقرأ ﴿إِلَّا أَنُنَّا﴾^(٢) جمع وَثْن، فَقَلِبْتَ الواوُ هَمْزَةً كَمَا قِيلَ : ﴿أُقُنْتُ﴾
و ﴿وُقُنْتُ﴾^(٣). وَيُقرأ ﴿أُنُنَّا﴾^(٤) جمع إِنَات.

٨٥ - ﴿شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾ [١١٧] : مَارِدًا، أي عَاتِيًا، ومعناه أَنه قد عَرِيَ من
الْحَيْرِ وظهر شره، من قَوْلِهِمْ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَظَهَرَتْ عِيدَانُهَا، وَمِنْهُ
غُلَامٌ أَمْرُدٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ شَعْرٌ (زه) قال ابنُ عِيسَى : أَصْلُهُ الشَّطْنُ.

٨٦ - ﴿فَلْيَبْئُتْكَ﴾ [١١٩] البَتُّ : القَطْع، والتَّبْيِيتُ : التَّقْطِيعُ، وَسَيْفٌ بَاتِكٌ :
قَاطِعٌ *.

٨٧ - ﴿مَحِيصًا﴾ [١٢١] مَعْدِلًا (زه) تَقُولُ : حَاصٌّ عَنِ الشَّيْءِ : أَي عَدَلٌ
[٣٠/أ] وَالْمَحِيصُ الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ.

(١) تفسير الطبري ١٦٧/٩.

(٢) روتها عائشة عن النبي (المحتسب ١٩٨/١)، وعزيت في التاج (أنث) إلى ابن عباس.

(٣) قرأ أبو عمرو وحده من السبعة ﴿وُقُنْتُ﴾ في الآية ١١ من سورة المرسلات، وقرأ الباقون من السبعة ﴿أُقُنْتُ﴾ (السبعة في القراءات ٦٦٦).

(٤) قرأ بها ابن عباس. (المحتسب ١٩٨/١).

٨٨ - ﴿قِيلَ﴾ [١٢٢] القِيل والقَوْل بمعنى واحد.

٨٩ - ﴿خَلِيلًا﴾ [١٢٥] الخليل : الصديق، وهو فعيل بمعنى الحُلَّة، أي الصَّدَاقَة والمَوَدَّة (زه) وقيل : هو الفقير، من الحُلَّة، قال الشاعر:

وإن أتاه خليلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ يقول: لا غائبٌ مالي ولا حَرِمٌ^(١)

وقيل : الخليلُ : المُصْطَفَى المُخْتَصَّ الذي أدخله في خلال الأمور وأسرار العلوم، وهذا التفسير صواب والذي قبله بعيد عن الصواب في هذا المقام وإن صحَّ لغة، والجمهور على أن الخليل من الحُلَّة التي هي المودة التي ليس فيها خلل. والله خَلِيلُ إبراهيم وإبراهيم خليله.

٩٠ - ﴿تَلَوُوا﴾ [١٣٥] : تَقْلَبُوا الشهادة، من : لَوَيْتَ يده *.

٩١ - ﴿نَسْتَخُوذُ﴾ [١٤١] : نستولي، وقيل : نَغْلِبُ.

٩٢ - ﴿مُذَبِّبِينَ﴾ [١٤٣] : مُرَدِّدِينَ من الذَّبْذِبة، وهي جَعَلَ الشيء مضطرباً. وقيل : مُتَرَدِّدِينَ. وقيل : أصله مُذَبِّبِينَ من الذَّب وهو الطَّرْدُ فَعِلَ فيه كما فَعِلَ في نظيره *.

٩٣ - ﴿فِي الدَّرَكِ^(٢) الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ﴾ [١٤٥] النار دَرَكَات، أي طَبَقَات بعضها دون بعض، قال ابن مسعود : " الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ تَوَابَيْتٌ مِنْ حَدِيدٍ مُبْهَمَةٌ عَلَيْهِمْ " أي لا أبواب لها [زه] أي والمنافق في أسفلها دَرَكَاً. وقيل : هو عبارة عن التفاوت، أي ليسوا بمتساوين.

٩٤ - ﴿عُلْفٌ﴾ [١٥٥] : جَمْعُ أَعْلَفَ، وهو كُلُّ شيء جَعَلْتَهُ فِي غِلَافٍ، أي قُلُوبَنَا مَحْجُوبَةٌ عما تقول فإنها في غُلْفٍ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿عُلْفٌ﴾^(٣) بضم اللام أراد جمع غِلَافٍ، وتَسْكِينِ اللام فيه جائز أيضاً مثل كُتِبَ وَكُتِبَ، أي قلوبنا أوعية للعلم فكيف تَجِيثُنَا بما ليس عندنا.

(١) عزي لزهير في اللسان والتاج (خلل، حرم)، والجمهرة ٦٩/١، والمقاييس ١٥٦/٢، والمحكم ٣٧٣/٤، ومجمع البيان ١١٦/٣. وهو في ديوانه ١٥٣.

(٢) الدَّرَكُ يَنْتَحِ الدَّال وسكون الراء ويفتحهما (اللسان - درك) وقرأ بفتح الراء من العشرة : أبو عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وعاصم في رواية البرجمي والأعشى، وقرأ الباقون بسكون الراء (المبسوط ١٥٩).

(٣) سبق تخريج القراءة عند التعليق على الآية / ٨٨ من سورة البقرة.

٩٥ - ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣] : هو فَعُول بمعنى مَفْعُول، من زَبَرْتُ الكتابَ أي كَتَبْتَهُ (زه) اسم كتاب داود عليه السلام. المُنَزَّل عليه. زَبُور وزُبُور بفتح الزاي وضمها، ففعل هو بالضم يجمع كَتَحُوم وتَحُوم وأرُوم وأُرُوم، قال الكِرْمَانِي: والأحسن أن يقال : زَبُور واحد، وزُبُور جمع زَبَر.

٩٦ - ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ [١٧١]: أي لَا تُجَاوِزُوا الْحَدَّ وَتَرْتَفِعُوا عَنِ الْحَقِّ [زه] والغلو: الزيادة، بلغة قريش ومُرَيْتَةُ^(١).

٩٧ - ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ [١٧٢] : أي لَنْ يَأْتِفَ (زه) وأصل الكلمة من : نَكَف الدَّمَعَ، إِذَا مَسَحَهُ عَنْ خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ أَنْفَةً مَنْ أَنْ يَرَى أَثَرَ الْبَكَاءِ عَلَيْهِ. وَدَرَاهِمُ مَنُكُوفٍ، أي يَهْرَجُ رَدِيءٌ بِلُغَةِ قَرِيشٍ.



(١) غريب ابن عباس ٤٣، وما ورد في القرآن من لغات ١٢٩/١، والإتيان ٩٩/٢ بالنسبة إلى مزينة فقط.

٥ - سورة المائدة

١ - ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [١]: أي بالعُهود (زه)^(١) في لغة بني حَنِيفَةَ^(٢). والعقد: الجمع بين الشَّيْأَيْنِ بما يَعْسُرُ الانفصال [٣٠/ب] معه، وأصله الشَّد. والوفاء: إتمام العهد بفعل ما عقد عليه. ويقال: أوفى ووفَّى بمعنى وفَّى في المخفف.

٢ ، ٣ - ﴿بِهِيْمَةٍ﴾ [١]: هي كل ما كان من الحيوان غير مَنْ يَعْقِل. ويقال: البهيمة: ما استَبَّهَم عن الجواب، أي اسْتَغْلَقَ (زه). وقيل: كُلَّ حَيٍّ لَا يُمَيِّزُ. و﴿الْأَنْعَامِ﴾ [١] أَصْلُهَا الْإِبِلُ، ثُمَّ تُسْتَعْمَلُ لِلْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا الْحَافِرُ، وإضافة البهيمة إلى الأنعام من باب: ثَوْبٌ خَزٌّ، وقال الحَسَنُ: بِهِيْمَةِ الْأَنْعَامِ: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ^(٣)، وقال ابن عَبَّاسٍ: هي الْوَحْشُ^(٤)، وقال ابن عُمَرَ: الْجَنِينُ إِنْ خَرَجَ مَيْتًا [أَبِيح]^(٥) أَكَلَهُ.

٤ - ﴿حُرْمٌ﴾ [١]: مُخْرِمُونَ، واحِدُهُمْ حَرَامٌ (زه) يقال: رَجُلٌ حَرَامٌ وَقَوْمٌ حُرْمٌ.

٥ - ﴿شُعَائِرَ اللَّهِ﴾ [٢]: مَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَمًا لَطَاعَتِهِ. واحِدُهَا شَعِيرَةٌ مِثْلُ الْحَرَمِ، يقول: لَا تُحِلُّوهُ فَتَضْطَاطُوا فِيهِ.

٦ - ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ [٢] فَتَقَاتِلُوا فِيهِ.

٧ - ﴿وَلَا الْهَدْيَ﴾ [٢]: وَهُوَ مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ. يقول: فَلَا تَسْتَحِلُّوهُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحِلَّهُ، أي مَنْحَرَهُ. وَإِشْعَارُ الْهَدْيِ أَنْ يُقْلَدَ بِنَعْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُجَلَّلَ وَيُطْعَنَ فِي شِقِّ سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِحَدِيدَةٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ.

(١) وضعت 'زه' سهوًا في الأصل بعد "بني حنيفة".

(٢) غريب ابن عباس ٤٤، والإتقان ١٠٠/٢.

(٣) تفسير الطبري ٤٥٥/٩، وتفسير ابن كثير ٥/٢.

(٤) نسبها الطبري ٤٥٧/٩ إلى قوم لم يحددهم.

(٥) انظر بشأن ما بين المعقوفين تفسير الطبري ٤٥٦/٩، وتفسير ابن كثير ٥/٢.

٨ - ﴿وَلَا الْقَلَائِدُ﴾ [٢] كان الرجل يُقَلِّدُ بَعِيرَهُ من لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ حيث سَلَكَ.

٩ - ﴿وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ﴾ [٢]: أي عامدين.

١٠ - ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [٢]: يَكْسِبَنَّكُمْ، من قولهم: فلانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِهِ وجارِمهم؛ أي كاسِبهم.

١١ - ﴿شَتَّانُ قَوْمٍ﴾ [٢] محرّكة النون: بَغْضَاءُ قَوْمٍ، و ﴿شَتَّانُ قَوْمٍ﴾^(١) مُسَكَّنَةٌ النون: بُغْضٌ^(٢) قَوْمٍ، هذا مذهب البصريين. وقال الكوفيون: شَتَّانٌ وشَتَّانٌ مصدران.

١٢ - ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾ [٣]: التي تُخْنَقُ فتموت ولا تُدْرِكُ ذكاتها.

١٣ - ﴿الْمَوْفُوذَةُ﴾ [٣]: المَضْرُوبَةُ حتى تُوقَدَ، أي تُشْرِفَ على المَوْتِ، وتُتْرَكَ حتى تموت، وتؤكل بغير ذكاة.

١٤ - ﴿الْمُتَرَدِّبَةُ﴾ [٣]: التي تَرَدَّتْ، أي سَقَطَتْ من جَبَلٍ أو حَائِطٍ أو في بئرٍ فماتت ولم تُدْرِكْ ذكاتها.

١٥ - ﴿النَّطِيجَةُ﴾ [٣]: المنطوحة حتى تموت (زه) وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولٍ، وألحق الهاءُ به لنقله عن الوصفية إلى الاسمِية. وقيل: إذا انفرد عن الموصوف يُلْحَقُ به الهاء نحو الكَحِيلَةِ والدَّهِينَةِ. وقيل: بمعنى الفاعل، أي تُنْطَحُ حتى تموت.

١٦ - ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [٣]: أي قَطَعْتُمْ أَوْدَاجَهُ وَأَنْهَرْتُمْ^(٣) دَمَهُ وَذَكَرْتُمْ اسم الله - تعالى - إذا ذَبَحْتُمُوهُ. وأصلُ الذَّكَاةِ في اللغة تَمَامُ الشَّيْءِ، من ذلك ذَكَاءُ السِّنِّ، أي تَمَامُ السِّنِّ أي النهاية [أ/٣١] في الشَّباب. والذَّكَاءُ في الفَهْمِ أن يكونَ فَهْمًا تامًّا سَرِيعَ القَبُولِ. وَذَكَّيْتُ النَّارَ، أي أَتَمَمْتُ إشْعَالَهَا. وقوله: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ أي إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ ذَبْحَهُ عَلَى التَّمَامِ ﴿عَلَى النَّضْبِ﴾ النَّضْبُ والنُّضْبُ والنَّضْبُ بمعنى واحد، وهو حَجَرٌ أو صَنْمٌ يَذْبَحُونَ عنده.

(١) قرأ بالنون الساكنة ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم، وإسماعيل بن جعفر، والواقدي والمسبي عن نافع، وقرأ بفتح النون أبو عمرو وحزمة والكسائي، وحفص عن عاصم، وابن جُمَّاز والأصمعي وورث وقالون عن نافع. (السبعة / ٢٤٢).

(٢) في الأصل: "بغض"، والمثبت من النزهة ١١٨.

(٣) في الأصل: "وفهرتهم"، تحريف.

١٧ - ﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾ [٣] : تَسْتَفْعَلُوا، من : قَسَمْتَ أَمْرِي .

١٨ - ﴿الْأَزْلَامُ﴾ [٣] : الْقِدَاحُ التي كانوا يَضْرِبُونَ بها على الْمَيْسِرِ، واحدُها : زَلَمَ، وزَلَمَ .

١٩ - ﴿فِي مَخْمَصَةٍ﴾ [٣] : مَجَاعَةٌ (زده) ^(١) بلغة قُرَيْش ^(٢) مُشْتَقَّةٌ من خَمَص ^(٣) الْبَطْنِ .

٢٠ - ﴿مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ [٣] : مَائِلٌ إِلَى حَرَامٍ .

٢١ - ﴿مِنَ الْجَوَارِحِ﴾ [٤] : أَيِ الْكَوَاسِبِ، يَعْنِي الصَّوَائِدُ (زده) واحدتها جَارِحَةٌ، والجَرَحُ : الْكَسْبُ من قوله : ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ ^(٤) . وعن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ^(٥) : مِنَ الْجَرَاخَةِ، وَقَالَ : إِذَا صَادَتْهُ وَلَمْ تَجْرَحْهُ وَمَاتَ لَمْ يُؤْكَلْ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُجْرَحْ بِنَابٍ وَلَا مِخْلَبٍ .

٢٢ - ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ [٤] : يُقَالُ : أَصْحَابُ كِلَابٍ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُكَلِّبٌ وَكَلَّابٌ، أَيِ صَاحِبٌ صَيْدٍ بِالْكِلَابِ .

٢٣ - ﴿حِلٌّ لَكُمْ﴾ [٥] أَيِ حَلَالٌ ﴿وَحَرْمٌ﴾ : ﴿حَرَامٌ﴾ ^(٦) .

٢٤ - ﴿ذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٧] : حَاجَةُ الصَّدُورِ [زده] وَقِيلَ : بِخَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَقِيلَ : بِحَقِيقَةِ مَا فِي الصُّدُورِ . وَذَاتُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ .

٢٥ - ﴿نَقِيْبًا﴾ [١٢] : أَيِ ضَمِيمًا وَأَمِينًا . وَالنَّقِيبُ : فَوْقَ الْعَرِيفِ [زده] وَسُمِّيَ نَقِيبًا، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِ الْقَوْمِ، وَيَعْلَمُ مَنَاقِبَهُمْ، وَالرَّجُلُ الْعَالِمُ يَقَالُ لَهُ النَّقَّابُ .

(١) كتب الرمز "زه" في الأصل بعد كلمة "قريش"، ووضعناه هنا في موضعه. (انظر النزهة ١٧٣).

(٢) ما ورد في القرآن من لغات ١٢٩ .

(٣) في الأصل : "خماص"، تحريف. (انظر اللسان - خمص).

(٤) سورة الأنعام، الآية ٦٠ .

(٥) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ هـ . من أئمة اللغة والأدب، وقيل يوم موته : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد والجبائي . من مصنفاته : جمهرة اللغة، والاشتقاق، وغريب القرآن ولم يتمه . مات سنة ٣٢١ هـ (وفيات الأعيان ٤٤٨/٣ ، وتاريخ الإسلام ٢٥٧/٩ ، ٢٥٨ ، ومقدمة المصحح الأول لجمهرة اللغة).

(٦) وقد قرئ بهما قوله تعالى : ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء ٩٥] قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (عن عاصم) ﴿وَحَرْمٌ﴾ بكسر الحاء بغير ألف، وقرأ الباقون من السبعة : ﴿وَحَرَامٌ﴾ بفتح الحاء والراء بعدهما ألف (السبعة ٤٣١).

٢٦ - ﴿عَزَّزْتُموهُمْ﴾ [١٢] أي عَظَّمْتُموهُمْ، ويقال : نَصَرْتُموهُمْ أو أَعَنْتُموهُمْ (زه) قال الزجاج^(١) : وأصله من الذَّب والِرَدَّ أي ذَبَيْتُمُ الأعداء عنهم، ومنه التَّعْزِير وهو كالتَّنْكِيل .

٢٧ - ﴿سِوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [١٢] : قَصْدُ السَّبِيلِ : الطَّرِيق .

٢٨ - ﴿عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾ [١٣] خَائِنَةٌ بِمَعْنَى خَائِنٍ، والهَاءُ لِلْمِبَالِغَةِ، كما قالوا : رَجُلٌ عَلَّامَةٌ وَنَسَابَةٌ . ويقال : خَائِنَةٌ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى خِيَانَةِ (زه) يعني كَالْخَاطِئَةِ والعَاقِبَةِ، وقيل : على فرقة خائنة .

٢٩ - ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ [١٤] : هَيَّجْنَاهُمَا، ويقال : أغرينا : أَلَصَقْنَا بِهِمْ ذَلِكَ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْغِرَاءِ . وَالْعَدَاوَةُ : تَبَاعُدُ الْقُلُوبِ وَالتَّيَّاتِ . وَالْبَغْضَاءُ : الْبَغْضُ .

٣٠ - ﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [١٦] : طُرُقُ السَّلَامَةِ .

٣١ - ﴿فَتَرَى مِنَ الرُّسُلِ﴾ [١٩] : أي سكون وانقطاع ؛ لأن النبي - ﷺ - بُعِثَ بعد انقطاع الرُّسُلِ ؛ لأن الرُّسُلَ كانت إلى وَقْتِ رَفْعِ عِيسَى - عليه الصلاة والسلام - متواترة .

٣٢ - ﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾ [٢٠] : أي أَحْرَارًا بِلُغَةِ هُذَيْل^(٢) وَكِنَانَةٍ^(٣) .

٣٣ - ﴿الْمُقَدَّسَةِ﴾ [٢١] [٣١/ب] : الْمُطَهَّرَةُ (زه) أي الْمُقَدَّسُ فِيهَا مِنْ حَلِّ بِهَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، فهو من باب مجاز وصف المكان بصفة ما يقع فيه ولا يقوم به قيام العَرَضِ بِالْجَوْهَرِ .

٣٤ - ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٢٢] : أَقْوِيَاءُ عِظَامِ الْأَجْسَامِ . وَالْجَبَّارُ : الْقَهَّارُ (زه) وقيل : طَوَالًا، وَصِفُوا بِذَلِكَ لَكَثْرَتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَعِظَمِ خَلْقِهِمْ وَطُولِ جِثَّتِهِمْ^(٤) . وقال

(١) انظر معاني القرآن ١٥٩/٢ .

(٢) ما ورد في القرآن من لغات ١٣٠ .

(٣) ما ورد في القرآن من لغات ١٣٠ ، والإتقان ٩١/٢ .

(٤) في هامش الأصل : " وفي تفسير الرازي : لما بعث موسى النُّبِيَاءَ [لأجل التجسس رَأَاهُمْ وَاحِدٌ مِنْ أُولَئِكَ] الْجَبَّارِينَ فَأَخَذَهُمْ وَجَعَلَهُمْ فِي كَمَلِهِ [مع فاكهة] كَانَ قَدْ حَمَلَهَا مِنْ بَسْتَانِهِ، وَأَتَى [بِهِمُ الْمَلِكُ] فَتَرَاهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ مُتَعَجِّبًا لِلْمَلِكِ : هَؤُلَاءِ يَرِيدُونَ قَتْلَنَا] " وما بين المعقوفتين تكملة من تفسير الرازي ٣٨٥/٣ .

المفضل : ممتنعين من أن يقهروا أو يذلوا، وكل ممتنع جبار، والجَبَّار من النَّخل : ما علا جدًا. وقال ابنُ عيسى : الجَبَّار : من يجبر على ما يريد، ويعظم عن أن يُنال. والإجبار : الإكراه. وقيل : جَبَّارٌ مَنِ جَبَرَتِ الْعَظْمُ، أَي يُصْلِحُ أَمْرَ نَفْسِهِ.

٣٥ - ﴿لَا تَأْسَ﴾ [٢٦] : لَا تَحْزَنْ.

٣٦ - ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ [٢٦] : يَحَارُونَ وَيَضِلُّونَ.

٣٧ - ﴿تَبَوَّءَ لِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [٢٩] : أَي تَنْصَرِفُ بِهِمَا، يَعْنِي إِذَا قَتَلْتَنِي، وَمَا أَحَبُّ أَنْ تَقْتُلَنِي، فَمَتَى مَا قَتَلْتَنِي أَحْبَبْتُ أَنْ تَنْصَرِفَ بِإِثْمِ قَتْلِي وَإِثْمِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ لَمْ يُقَبَّلْ قِرْبَانُكَ ﴿فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾.

٣٨ - ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾ [٣٠] : شَجَّعَتْهُ وَتَابَعَتْهُ، وَيُقَالُ : طَوَّعَتْ : فَعَلَتْ مِنَ الطَّوْعِ، وَيُقَالُ : طَاعَ لَهُ بَكْذَا وَكْذَا، أَي أَنَاهُ طَوْعًا. وَلِسَانِي لَا يَطُوعُ بِكْذَا : أَي لَا يُتَّقَادُ (زَه) وَقِيلَ : سَهَّلْتُ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَاعَتْ لِلْمُطِيبَةِ أُصُولُ الشَّجَرَةِ، أَي سَهَّلَ عَلَيْهَا تَنَاوُلَهَا.

٣٩ - ﴿سَوَاءٌ أَخِيهِ﴾ [٣١] : أَي قَرْبِهِ.

٤٠ - ﴿مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ﴾ [٣٢] : أَي جِنَايَةِ ذَلِكَ. وَيُقَالُ : مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ : مَنْ جَزَاءَ ذَلِكَ، وَمَنْ جَرَّاءَ ذَلِكَ، وَجَرَّى ذَلِكَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ.

ويقال : مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ : مَنْ سَبَبَ ذَلِكَ.

٤١ - ﴿أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾ [٣٣] الْخِلَافُ : الْمُخَالَفَةُ، أَي يَدَهُ الْيُمْنَى وَرِجْلَهُ الْيُسْرَى يُخَالِفُ بَيْنَ قَطْعِهِمَا.

٤٢ - ﴿خِزْيٍ﴾ [٣٣] : هَوَانٌ، وَهَلَاكٌ أَيْضًا.

٤٣ - ﴿الْوَسِيلَةَ﴾ [٣٥] : الْقُرْبَةُ (زَه) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَاجَةُ^(١). وَقِيلَ : أَفْضَلُ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ.

٤٤ - ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ [٤١] : أَي قَائِلُونَ لَهُ، كَمَا يُقَالُ : لَا تَسْمَعْ مِنْ فُلَانٍ قَوْلَهُ، أَي لَا تَقْبَلْ قَوْلَهُ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَي يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِيَكْذِبُوا عَلَيْكَ.

(١) انظر المعجاز ١٦٤، ١٦٥.

٤٥ - ﴿سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ﴾ [٤١]: أي هم عُيُونُ لأولئك الآخرين الغُيْبِ.

٤٦ - ﴿أَكَالُونَ لِلشُّحْتِ^(١)﴾ [٤٢] الشُّحْت: كَسَب ما لا يَحِلُّ. ويقال: الشُّحْت: الرِّشْوَة في الحُكْم (زه) وقيل غير ذلك. وأصله من سَحَتَه وأَسَحَتَه إذا أَهْلَكَه واستَأْصَلَه. قال: ﴿فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ﴾^(٢).

٤٧ - ﴿الْأَحْبَارُ﴾ [٤٤]: العُلَمَاء، واحِدُهُمْ حَبْر (زه) وفيه لغتان الفَتْح^(٣) [٣٢/أ] والكُسْر، والْفَتْح أَفْصَح عند ثَعْلَبٍ وعكس صاحب ديوان الأدب^(٤) والصَّحاح^(٥). وقيل: هو بالفتح فقط. وممن نَقَى الكُسْر أبو عُبَيْد^(٦) وأبو الهَيْثَم^(٧) والفَرَّاء^(٨). قال أبو عُبَيْد: يرويه المُحَدِّثُونَ كلهم بالفتح^(٩) وحكى أبو عبيد عن الأصمعي التَّوَقُّفَ في ضَبْطِه فقال: ما أدري هو الحَبْر أو الحَبِر^(١٠). وممن حكى اللغتين فيه المُبَرِّد وابنُ السَّكَيْت وابن قُتَيْبَة^(١١) وصاحب ديوان الأدب^(١٢) والصَّحاح^(١٣). وعن صاحب العَيْن: هو العالم من علماء الدِّيَانَة مُسْلِمًا كان أو ذِمِّيًّا بعد أن يكون كِتَابِيًّا^(١٤)، قال بعضهم: ولعله أراد الأصل ثم أُطلق على المُسْلِم العالم.

(١) كذا كتب في الأصل بضم الحاء وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها ابن كثير والكسائي، وقرأها بسكون النون عاصم وابن عامر وحمزة ونافع الذي روي عنه أيضًا ﴿لِلشُّحْتِ﴾ (السبعة ٢٤٣).

(٢) سورة طه، الآية ٦١.

(٣) اكتفى ثعلب في الفصيح ٢٩٦ بذكر المفتوح.

(٤) ديوان الأدب ١/١٠٦.

(٥) الصحاح (حبر).

(٦) في الأصل: "أبو عبيدة"، والمثبت من اللسان (حبر).

(٧) اللسان والتاج (حبر). وأبو الهيثم: أحد أئمة العربية، كان يعيش في الري وهرات. وكتب المُنْذِرِي عنه من أماليه أكثر من مائتي جلد. وذكر الأزهري أن ما دَوَّنَه له في تهذيب اللغة أخذه عن المتذري. ومن مصنفاته: "الشامل في اللغة" و"زيادات معاني القرآن" توفي سنة ٢٧٦ هـ. (انظر: مقدمة تهذيب اللغة ٢٦، ٢٧، وتاريخ الإسلام ٨/١٥١، والبغية ٢/٣٢٩).

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٢٢، واللسان والتاج (حبر).

(٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٢٢ واللسان (حبر) عن أبي عبيد. وفي الأصل: "أبو عبيدة"، تحريف.

(١٠) النص عن الأصمعي في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٢٢، واللسان (حبر). وفي الأصل: "أبو عبيدة"، تحريف.

(١١) انظر بشأن النسبة إلى ابن قتيبة "تفسير غريب القرآن" لابن قتيبة ١٤٣.

(١٢) ديوان الأدب ١/١٠٦.

(١٣) الصحاح (حبر).

(١٤) العين ٣/٢١٨.

٤٨ - ﴿مُهِمِّنًا عَلَيْهِ﴾ [٤٨]: أي مُؤْتَمِّنًا، وقيل: شاهِدًا، وقيل: رَقِيبًا، وقيل: قَفَّاتًا، يقال: فلان قَفَّانٌ على فلان إذا كان يَتَحَقَّقُ أُمُورَهُ فَقِيلَ: للقرآن قَفَّانٌ على الكُتُبِ؛ لأنه شاهِدٌ بِصَحَّةِ الصَّحِيحِ مِنْهَا وَسَقَمِ السَّقِيمِ.

والمُهِمِّنُ في أسماء الله تعالى: القائم على خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَجَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ. وقال النحويون: أَصْلُ الْمُهِمِّنِ مُؤَيِّنٌ مُفْعِلٌ مِنْ أَمِينٍ، كما قالوا يَبْطِرُ وَيُبْطِرُ مِنَ الْبَيْطَارِ فَقَلِبْتَ الْهَمْزَةَ هَاءً لِقَرَبِ مَخْرَجِيهِمَا، كما قالوا: أَرَقَّتِ الْمَاءُ، وَهَرَقَتِ الْمَاءُ وَأَيْهَاتُ وَهَيْهَاتُ، وَإِيَّاكَ وَهِيَاكَ، وَإِيرِيَّةً وَهَبْرِيَّةً لِلحَرَازِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ^(١).

٤٩ - ﴿شُرْعَةً﴾ [٤٨] الشَّرْعَةُ وَالشَّرِيعَةُ وَاحِدٌ، أَي سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ.

٥٠ - ﴿وَمِنْهَا جَا﴾ [٤٨] الْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. ويقال: الشَّرْعَةُ: مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ. وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ^(٢) (زه).

٥١ - ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [٥٣]: أَغْلَظَ الْأَيْمَانَ، وَجَهْدٌ مَصْدَرٌ*.

٥٢ - ﴿أَذَلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٥٤]: أَي يَلِينُونَ لَهُمْ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَابَّةٌ ذَلُولٌ، أَي مُنْقَادَةٌ لَيْتَنَ سَهْلَةٌ، وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْهَوَانِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرَّفَقِ.

٥٣ - ﴿أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [٥٤] يُعَازُونَ الْكُفَّارَ، أَي يُغَالِبُونَهُمْ وَيَمَانِعُونَهُمْ، يُقَالُ: عَزَّهُ يَعُزُّهُ عَزًّا إِذَا غَلَبَهُ (زه) وَالْعَزَازُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ.

٥٤ - ﴿حِزْبَ اللَّهِ﴾ [٥٦]: جُنْدُهُ وَجُمُوعُهُ. وقيل: الْحِزْبُ: الْوَلِيُّ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَحَزَّبَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا. وَالْحَزَازِيَّةُ: الْحِمَارُ^(٣) الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. وَالْحَزِيزُونَ: الْعَجُوزُ؛ لِاجْتِمَاعِ الْأَخْبَارِ وَالْأُمُورِ عِنْدَهَا.

٥٥ - ﴿تَنْقِمُونَ مِنَّا﴾ [٥٩]: تَكْرَهُونَ وَتَنْكِرُونَ.

٥٦ - ﴿لَوْلَا بِنَاهُهُمُ الرِّبَانِيُّونَ﴾ [٦٣]: حَرْفٌ تَحْضِيضٌ بِمَعْنَى هَلَا (زه).

٥٧ - ﴿مُقْتَصِدَةً﴾ [٦٦] [٣٢/ب] الْاِقْتِصَادُ: الْاِسْتِوَاءُ فِي الْعَمَلِ مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَتَفْرِيطٍ*.

(١) وهو ما يتعلق بأسفل الشعر، مثل الثُّخَالَةِ مِنْ وَسَخِ الرَّأْسِ. (التاج - هير).

(٢) فِي الْأَصْلِ: " الْمُسْتَمِرَّةُ "، وَالْمَثْبُتُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٢٢.

(٣) وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. (انظر: التاج - حزب).

٥٨ - ﴿يَعِصْمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [٦٧] : يَمْنَعُكَ عَنْهُمْ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ . وَعِصْمَةٌ
الله - جل وعز - للعبد من هذا إنما هي مَنَعُهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ .

٥٩ - ﴿قَسِيسِينَ﴾ [٨٢] : هُم رُؤَسَاءُ النَّصَارَى ، وَاحِدُهُمْ قَسِيسٌ . وَقَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءَ : هُوَ فِعْلٌ مِنْ قَسَسْتُ الشَّيْءَ وَقَصَصْتَهُ إِذَا تَتَبَعْتَهُ ، فَالْقَسِيسُ سُمِّيَ بِهِ لِتَتَبُعِهِ
كِتَابَهُ وَأَثَارَ مَعَانِيهِ (زَه) رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ ضَبَطَ الْقَسَّ بِفَتْحِ الْقَافِ ، قَالَ : وَمَنْ ضَمَّهَا فَقَدْ
أَخْطَأَ . وَأَمَّا قُسٌّ بِنِ سَاعِدَةٍ^(١) فَهُوَ بَضْمُ الْقَافِ . وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ : الْقَسُّ وَالْقَسِيسُ اسْمُ
الْكَبِيرِ الزَّاهِدِ الْعَالِمِ مِنْهُمْ ، وَجُمِعَ تَكْسِيرُهُ مِنْ حَيْثُ الْقِيَاسُ الْقَسَّاسُونَ ، وَمِنْ حَيْثُ
السَّمَاعُ الْقَسَاوِسَةُ بِالْوَاوِ ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي " تَهْذِيبِ اللُّغَةِ " وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتًا . وَالْقَسُّ
فِي اللُّغَةِ : نَشْرُ الْحَدِيثِ وَالتَّيْمِيمَةِ .

٦٠ - ﴿وَرُؤُوبَانًا﴾ [٨٢] : وَالرُّؤُوبَانُ جَمْعُ رَاهِبٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَرْهَبُ اللَّهَ ، أَيْ
يَخَافُهُ * .

٦١ - ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [٨٩] : تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي الْبَقْرَةِ ،
وكَذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ غَرِيبِ هَذِهِ السُّورَةِ .

٦٢ - ﴿الصَّيْدِ﴾ [٩٤] : مَا كَانَ مُمْتَنِعًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالِكٌ وَكَانَ حَلَالًا أَكُلُهُ ،
فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الْخِلَالُ فَهُوَ صَيْدٌ .

٦٣ - ﴿النَّعَمِ﴾ [٩٥] : هِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ ، وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ ، وَجُمِعَ النَّعَمُ أَنْعَامٌ .

٦٤ - ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ [٩٥] : عَاقِبَةُ أَمْرِهِ مِنَ الشَّرِّ . وَالْوَبَالُ : الْوَخَامَةُ
وَسَوْءُ الْعَاقِبَةِ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ وَبِيلٌ ، وَكَلًّا وَبِيلٌ ، أَيْ وَخِيمٌ لَا يُسْتَمَرُّ أَوْ تَضُرُّ عَاقِبَتُهُ .
وَالْوَبِيلُ وَالْوَخِيمُ ضِدُّ الْمَرِيِّ .

٦٥ - ﴿بَحِيرَةً﴾ [١٠٣] : النَّاقَةُ إِذَا تُنِجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ ، فَإِذَا كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا
نُحِرَ فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ أُنْثَى بَحِرُوا أَذْنَهَا ، أَيْ شَقُّوْهَا وَكَانَتْ

(١) هُوَ قُسٌّ بِنِ سَاعِدَةِ الْإِيَادِي ، أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخُطْبَائِهَا . رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ
فِي سَوْقِ عَكَاظَ . زَعَمَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ عَمَرَ سِتْ مِائَةَ سَنَةً .
(مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ٣٣٨ ، وَالْأَغَانِي ١٩٢/١٥ ، ١٩٣ ، وَانْظُرْ : التَّاجُ " قَسَسَ " وَابْدِئَةُ
وَالنَّهْيَةُ ٢٣٠/٢ - ٢٣٧) .

حرامًا على النساء لحمها ولبنها، فإذا ماتت حَلَّتْ للنساء.

٦٦ - والسائبة [١٠٣] : البعير يُسَيَّبُ بَنَذَرٍ يكون على الرَّجُلِ، إن سَلَّمَهُ اللهُ من مَرَضٍ أو شَيْءٍ يَنْقِيهِ أو بَلَغَهُ مَنَزِلَهُ، أن يفعل ذلك فلا يُحْبَسَ عن رَعْيٍ أو ماء ولا يَرْكَبُها أحدٌ.

٦٧ - والوصيلة [١٠٣] من الغنم كانوا إذا وَلَدَتِ الشاةُ سَبْعَةً أَبْطُنَ نَظَرُوا فإن كان السابِعُ ذَكَرًا ذُبِحَ فَأَكَلَ منه الرَّجَالُ والنساء، وإن كانت أنثى تُرِكَتْ في الغنم، وإن كان ذَكَرًا وأنثى قالوا وَصَلَتْ [٣٣/ب] أخاها فلم تُذْبَحْ لمكانها، وكان لحمها حرامًا على النساء ولبن الأنثى منهما حرامًا على النساء إلا أن يَمُوتَ منها^(١) شَيْءٌ فَيَأْكُلَهُ الرجالُ والنساء.

٦٨ - والحامي [١٠٣] : الفَحْلُ إذا رُمِيَ وَلَدٌ وَلِده، ويقال : إذا تُنِجَ من صُلْبِهِ عَشْرَةُ أَبْطُنَ، قالوا : قد حَمَى ظَهْرَهُ فلا يُرَكَبُ ولا يُمْنَعُ من كَلأٍ ولا ماءٍ.

٦٩ - ﴿الْأُولِيَانِ﴾ [١٠٧] : واحِدُها الأُولَى، والجمع الأولونَ، والأنثى الوليَا والجمع الوليات والولَّى.

٧٠ - ﴿أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾ [١١١] : أَلْقَيْتُ في قلوبهم.

٧١ - ﴿عِيدًا لَأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ [١١٤] العيد : يوم مَجْمَعٍ، وقيل : يومُ العيد معناه الذي يَعُودُ فيه الفَرَحُ والسُّرور. والعِيدُ عند العرب : الوقت الذي يَعُودُ فيه الفَرَحُ أو الحُزْنُ.



(١) في الأصل : " يكون " ، والمثبت من النزهة ٤١ -

٦ - سورة الأنعام

١ - ﴿تَمْتَرُونَ﴾ [٢] : تَشْكُونَ، وقيل : تَخْتَلِفُونَ* .

٢ - ﴿مِنْ قَرْنٍ﴾ [٦] الْقَرْنُ : الزمان، والقَرْنُ : أهل الزمان، وقد نُقِلَ خلافُ في هذا الاستعمال، فقيل : الْقَرْنُ حَقِيقَةُ فِي الزمان وفي أَهْلِهِ فيكون مشتركاً، وقيل : حَقِيقَةُ فِي الزمان مجازٌ في أَهْلِهِ، وقيل : الْعَكْسُ . وقال الزَّجَّاج : الْقَرْنُ : أهل مُدَّةٍ [كان] فيها نَبِيٍّ أو كان [فيها] طبقةٌ من أهل العلم، قَلَّتِ السَّنُونَ أو كَثُرَتْ^(١) . واشتقاقه من قرنت الشيء، وقيل إنه اسم لزمانٍ محدود، وحينئذٍ ففيه عشرة أقوال : فقيل ثمانِي عشرة سنة، وقيل عشرون، وقيل ثلاثون، وقيل أربعون، وقيل خمسون، وقيل ستون وقيل سبعون، وقيل ثمانون، وقيل مائة، وقيل مائة وعشرون* .

٣ - ﴿مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [٦] : ثَبَّتْنَاهُمْ وَأَسْكَنَاهُمْ^(٢) فيها وَمَلَكْنَاهُمْ، يقال : مَكَّنْتُكَ وَمَكَّنْتَ لَكَ بمعنى واحدٍ .

٤ - ﴿مَذْرَأًا﴾ [٦] : مُتَّابِعًا بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ^(٣)، أي دَارَةً عند الحاجة إلى الْمَطَرِ، لا أن تَدِرَ لَيْلًا وَنَهَارًا . ومذراً للمبالغة .

٥ - ﴿قُرْطَاسٍ﴾ [٧] : أي في صَحِيفَةٍ، والجمع قَرَاتِيس (زه) وفيه لغتان كَسْرُ القاف وضمُّها^(٤) .

٦ - ﴿لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [٩] : أي خَلَطْنَا .

٧ - ﴿حَاقَ﴾ [١٠] : أي أحاط بهم (زه) وقال الزَّجَّاج : الْحَيْقُ : ما يَشْتَمِلُ على الإنسان من مكروه فعَلَهُ^(٥)، وقيل : معناه وجب . وقيل : حاق وحقَّ بمعنى .

(١) معاني القرآن للزجاج ٢/٢٢٩ وما بين المعقوفين في الموضعين منه .
(٢) في الأصل " وأرسلناهم "، والمثبت من النزهة ١٧٣ .
(٣) ما ورد في القرآن من لغات ١/١٣٠، والإتقان ٢/٩٢ .
(٤) قرأ ﴿قُرْطَاسٍ﴾ بضم القاف معن الكوفي (مختصر في شواذ القرآن ٣٦) .
(٥) معاني القرآن للزجاج ٢/٢٣١ .

٨ - ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٤] : خَالِقُهُمَا وَمُوجِدُهُمَا، وَأَصْلُ الْفَطْرِ الشَّقَّ*.

٩ - ﴿بُضْرٌ﴾ [١٧] الضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ.

١٠ - ﴿أَكِنَّةٌ﴾ [٢٥] : أَعْطِيَةٌ وَاحِدُهَا كِنَانٌ.

١١ - ﴿وَقُرْأٌ﴾ [٢٥] : صَمَمًا.

١٢ - ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٢٥] : أَبَاطِيلُ [ب/٣٣] وَتُرَّهَاتٌ، وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ. وَيُقَالُ : أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ : مَا سَطَّرَهُ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْكُتُبِ.

١٣ - ﴿يَتَأَوَّنَ عَنْهُ﴾ [٢٦] : يَتَبَاعَدُونَ عَنْهُ.

١٤ - ﴿بَغْتَةً﴾ [٣١] : فَجَاءَةً.

١٥ - ﴿أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾ [٣١] : أَثْقَالَهُمْ، أَيِ آثَامِهِمْ. وَأَصْلُ الْوِزْرِ : مَا حَمَلَهُ الْإِنْسَانُ.

١٦ - ﴿فَرَطْنَا فِيهَا﴾ [٣١] : قَدَمْنَا الْعَجْزَ (زَه) وَقِيلَ : قَصَرْنَا. وَقَالَ ابْنُ بَخْرٍ : فَرَطٌ : سَبَقٌ، وَالْفَارِطُ : السَّابِقُ، وَفَرَطٌ : خَلَّى السَّبْقَ لغيره.

١٧ - ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ [٣٥] : أَيِ سَرَبًا فِيهَا (زَه)^(١) بَلْغَةً عُمَانُ، وَالنَّفَقُ : سَرَبٌ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

١٨ - ﴿أَوْ سُلَمًا فِي السَّمَاءِ﴾ [٣٥] : أَيِ مَصْعَدًا [زَه] وَقِيلَ : سَبَبًا، وَسَمِيَ سُلَمًا لِتَسْلِيمِهِ إِلَى الْمَقْصِدِ.

١٩ - ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [٣٨] : أَيِ مَا تَرَكْنَا وَلَا أَضَعْنَا (زَه). وَقِيلَ : الْكِتَابُ : اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَا يَجْرِي فِي الْعَالَمِ مِنْ جَلِيلٍ وَدَقِيقٍ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ : الْقُرْآنُ^(٢).

وقوله : ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ : أَيِ مِنْ شَيْءٍ احْتَجْتُمْ إِلَيْهِ وَإِلَى بَيَانِهِ، وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَا تَعَبَّدْنَا بِهِ كِنَايَةً وَتَضْرِيحًا أَوْ مُجْمَلًا وَتَفْصِيلًا أَجْلُهُ وَلِقَوْلِهِ : ﴿كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾^(٣).

(١) وَضَعَ هَذَا الرَّمْزَ (زَه) فِي الْأَصْلِ بَعْدَ كَلِمَةِ عُمَانٍ سَهْوًا، وَنَقَلَ إِلَى مَوْضِعِهِ هُنَا.

(٢) مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتٍ ١/١٣٠، وَالْإِتْقَانُ ٢/١٠١.

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ١٤٥.

٢٠ - ﴿مُبْلِسُونَ﴾ [٤٤] : بئسَون مُلقون بأيديهم . ويقال : المُبلس : الحزين النادم . ويقال : المُبلس : المُتَحير السَاكِت المُتَقَطع الحُجَّة .

٢١ - ﴿دَايِرُ الْقَوْمِ﴾ [٤٥] : آخِرُهُم .

٢٢ - ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [٤٦] : يُعْرِضُونَ (زه) والصَّد : الإِعراض عن الشيء .

٢٣ - ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٥٤] السَّلَام على أَرْبعة أَوْجِه : اسمُ الله تعالى ، والسَّلَامَة ، والتَّسْلِيم ، وشُجَر عِظَام واحِدتها سَلَامَة [زه] والثلاثة الأول ممكنة هنا .

٢٤ - ﴿جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ [٦٠] : أَي كَسَبْتُمْ .

٢٥ - ﴿وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [٦١] : لَا يُقَصِّرُونَ ، أَي لَا يُضَيِّعُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ وَلَا يُقَصِّرُونَ فِيهِ .

٢٦ - ﴿لَهُ الْحُكْمُ﴾ [٦٢] : الْحَكْمَة ، يقال : حُكِمَ وَحِكْمَةٌ ، وَذُلَّ وَذِلَّةٌ ، وَنُحِلَ وَنِحْلَةٌ ، وَخُبِرَ وَخَبْرَةٌ وَقُلٌّ وَقِلَّةٌ ، وَغُدِرَ وَغِدْرَةٌ ، وَبُغِضَ وَبِغْضَةٌ ، وَفُرِّ وَفِرَةٌ [زه] وقيل له القضاء والفصل يوم القيامة .

٢٧ - ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا﴾ [٦٥] : فِرْقًا (زه) أَي أَحْزَابًا مُتَفَرِّقِينَ فَتُفَرِّقَ كَلِمَتُكُمْ .

٢٨ - ﴿بَوَكِيلٍ﴾ [٦٦] : أَي بِكَفِيلٍ ، وقيل بكافٍ (زه) وقيل : بمسلط ، وقيل : بحافظ .

٢٩ - ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ [٦٧] : أَي لِكُلِّ خَبَرٍ (زه) وقيل : وقت يقع فيه ويظهر . وقيل : لِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاء .

٣٠ - ﴿تُبْسِلَ نَفْسٌ﴾ [٧٠] : تُرْتَهَنَ وَتُسَلَّمَ لِلْهَلَكَةِ (زه) وأصل الكلمة : البَسْل ، وهو المَنع ، أَي تُرْتَهَنَ حَتَّى لَا مَحِيصٌ ^(١) لَهَا .

٣١ - ﴿مِنْ حَمِيمٍ﴾ [٧٠] : ماء حارٍّ ، وَالْحَمِيمُ أَيْضًا : [٣٤/أ] الْقَرِيبُ فِي النَّسَبِ ^(٢) ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْخَاصِّ ، يقال : دُعِينَا فِي الْخَاصَّةِ لَا فِي الْعَامَّةِ .

٣٢ - ﴿نُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا﴾ [٧١] يقال : رُدَّ فُلَانٌ عَلَى عَقْبَيْهِ ، إِذَا جَاءَ لِيَنْفُذَ فُسِدَ سَبِيلُهُ حَتَّى رَجَعَ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِمَا يَرِيدُ : قَدْ رُدَّ عَلَى عَقْبَيْهِ (زه) وتقول

(١) الْمَحِيصُ : الْمَهْرَبُ (انظر : الوسيط - محص).

(٢) فِي النِّزْهَةِ ٧٣ " النَّسْبَةُ " .

العَرَبَ لَمَنْ أَدْبَرَ : قد رجع إلى خَلْف، وقد رجع الفَهْقَرَى .

٣٣ - ﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [٧١] : هَوَتْ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ (زه) وقيل : هو اسْتَمْعَلَ مِنْ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا، وقيل : مِنْ هَوِيٍّ يَهْوِي هَوِيًّا وقيل هَوَى .

٣٤ - ﴿حَيْرَانٌ﴾ [٧١] : أي حائر، يقال : حَارَ يَحَارُ، وَتَحَيَّرَ يَتَحَيَّرُ أَيضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَخْرَجٌ مِنْ أَمْرِهِ فَمَضَى وَعَادَ إِلَى حَالِهِ .

٣٥ - ﴿يُتَفَخَّ فِي الصُّورِ﴾ [٧٣] قال أهل اللغة : الصُّورُ جمع الصُّورَةِ يُتَفَخَّ فِيهَا رُوحُهَا فَتَحِيًّا . والذي جاء في التفسير أَنَّ الصُّورَ قَرْنٌ يُتَفَخُّ فِيهِ إِسْرَافِيلُ .

٣٦ - ﴿مَلَكَوَتْ﴾ [٧٥] : مُلِكَ، والواو والتاء زائدتان مثل الرَّحْمُوتِ والرَّهْبُوتِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّهْبَةِ، تقول العربُ : رَهَبْتُ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ، أي تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ .

٣٧ - ﴿جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ [٧٦] أي غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ .

٣٨ - ﴿أَفْلَ﴾ [٧٦] : غَاب .

٣٩ - ﴿بَارِغًا﴾ [٧٧] : طَالَعًا (زه) وقيل : الْبُرُوغُ : ابتداء الطُّلُوع .

٤٠ - ﴿عَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ [٩٣] : شِدَائِدُهُ الَّتِي تَغْمُرُهُ وَتَرْكِبُهُ كَمَا يَغْمُرُ الْمَاءُ الشَّيْءَ إِذَا علاه وغطاه .

٤١ - ﴿فُرَادَى﴾ [٩٤] : أي فَرْدًا فَرْدًا كُلُّ وَاحِدٍ يَنْفَرِدُ عَنْ شَقِيقِهِ وَشَرِيكِهِ فِي الْغَيِّ، وَهُوَ جَمْعُ فَرْدٍ وَفَرْدٍ وَفَرِيدٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (زه) وقيل منفردًا عَنْ مُعَيَّنٍ وَنَاصِرٍ . ويقال أَيضًا : فَارِدٌ وَفَرْدٌ وَأَفْرُدُ وَفَرْدَانٌ، وقيل فُرَادَى جمع فَرِيدٍ كَأَسِيرٍ وَأَسَارَى . وقال الْفَرَاءُ : فُرَادَى اسْمٌ مَفْرُودٌ عَلَى فُعَالٍ . وقيل جمع فَرْدَانٍ كَسَكْرَانٍ وَسُكَارَى^(١) .

٤٢ - ﴿خَوَّلْنَاكُمْ﴾ [٩٤] : مَلَكَنَاكُمْ (زه) مِنَ الْخَوَّلِ، وَالْخَوَّلُ : مَنْ يُرْهِى بِهِمُ الْإِنْسَانُ وَيُعْجَبُ .

٤٣ - ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] : وَصَلَكُمْ، وَالْبَيْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَصْلِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْفِرَاقِ .

٤٤ - ﴿فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ [٩٥] : شَاقُّهُمَا بِالنَّبَاتِ (زه) وَالْفَلَقُ وَالْفَطْرُ

(١) الذي في معاني القرآن للفراء واللسان (فرد) عن الفراء " فُرَادَى جمع، والعرب تقول : قومٌ فُرَادَى " .

والخلق قال الكرّماني : ثلاثتها بمعنى واحد.

٤٥ - ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ [٩٦] : شاقُّه حتى يبين من الليل (زه) والإصباح مصدر أَصْبَحَ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ ، والصُّبْحُ إِضَاءَةُ الْفَجْرِ ، وقرئ شاذًّا ﴿الْأَصْبَاحُ﴾ بالفتح^(١) جمع صُبْحٌ ، والمعنى فالق ما به يحصل الإصباح ، وقيل : خالق نور النهار . وقيل : الإصباح [٣٤/ب] : ضَوْءُ الشَّمْسِ بالنهار وضَوْءُ الْقَمَرِ بالليل .

٤٦ - ﴿سَكَنَّا﴾ [٩٦] : أي يسكن فيه الناس سُكون الراحة .

٤٧ - ﴿حُسْبَانًا﴾ [٩٦] : أي بحساب ، أي جعلهما يَجْرِيَانِ بِحِسَابِ مَعْلُومٍ عنده . وقيل : جمع حساب مثل شهاب وشهبان (زه) والحاصل أنه مَصْدَرٌ أو جَمْعٌ .

٤٨ - ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ [٩٨] : ابْتَدَأَكُمْ وخلقكم .

٤٩ ، ٥٠ - ﴿فَمُسْتَقَرًّا﴾ [٩٨] : يعني الولد في صُلْبِ الْأَبِ .

﴿وَمُسْتَوْدَعًا﴾ [٩٨] : يعني الولد في صلب رحم الأم (زه) وقرئ ﴿مُسْتَقَرًّا﴾^(٢) بالكسر والفتح ، فبالكسر اسم فاعل بمعنى القارة ، وبالفتح المَصْدَرُ أو المكان ؛ لأنَّ اسْتَقَرَّ لازم . وَمُسْتَوْدَعٌ يصلح للمفعول والمصدر والمكان فمن قرأ فَمُسْتَقَرًّا - بالكسر - فَالْمُسْتَوْدَعُ اسم مفعول ، فيكون تقديره : فمنكم مُسْتَقَرٌّ ومنكم مُسْتَوْدَعٌ ، ومن قرأ بالفتح فَالْمُسْتَوْدَعُ مثله في أن يكون مصدرًا أو مكانًا أي فلکم مُسْتَقَرٌّ ولکم مُسْتَوْدَعٌ ، واختلف في معناهما : الذي تقدم قولُ ابنِ بَرِّحَرٍ وعكسه قتادة . وقال ابن مسعود : فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْقَبْرِ ، وقال ابن عباس : فمستقر في الأرض ومستودع في الأضلاب . وقيل : فمستقر في الدنيا ومستودع في القبر . وقيل : فمستقر في الدنيا ومستودع في الآخرة . وقيل : فمستقر من خُلِقَ ومستودع مَنْ لَمْ يُخْلَقْ . وقيل : فمستقر الأب ومستودع الأم ، قال الكرّماني : وَيَحْتَمِلُ فَمُسْتَقَرُّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَمُسْتَوْدَعٌ مِنْ يَوْمِ الْخَلْقِ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ .

٥١ - ﴿قَنُوانٌ﴾ [٩٩] : عَذُوقٌ^(٣) النَّخْلِ ، واحدها قَنُو (زه) ومثله صِنُو^(٤)

(١) قرأ بها الحسن (مختصر في شواذ القرآن ٣٩) .

(٢) بكسر القاف وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها ابن كثير وروح عن يعقوب . وقرأ الباقون من العشرة بفتحها (المبسوط ١٧٢) .

(٣) العَذُوق : جمع عَذَقَ ، وهو عُنُقُودُ النخلة .

(٤) الصَّنُو : المِثْلُ ، وكذلك الْفَرْعُ يجمعه وآخر أصل واحد (البحر ٣٥٧/٥) أو أكثر (اللسان - صنا) .

وصنوان، قال الكرّماني : لا نظير لهما .

٥٢ - ﴿دَانِيَةٌ﴾ [٩٩] قال الحسنُ : مُلْتَمَّةٌ متداخلة . وقيل : مائلة ، وقيل : قَرِيبة من الجُناة يجنونها قائمين وقاعدين . وقيل : دَانِيَةٌ وَغَيْرُ دَانِيَةٍ . فاكتنى بأحد الضّدين * .

٥٣ - ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [٩٩] : وقيل مُشْتَبِهٌ في الْمَنْظَر وغير مُتَشَابِه في الطَّعْم منه حُلُو ومنه حَامِض ، وقيل : مُشْتَبِهٌ في الْجَوْدَةِ والطَّيْب وغير مُتَشَابِه في الألوان والطَّعُوم (زه) وقيل : يُشَبِّه بعضها بعضًا من وجه وتختلف من وجه .

٥٤ - ثُمَرٌ^(١) [٩٩] هو بالضم جمع ثمار ، ويقال الثُّمر ، بضم الثاء : المال . وبفتحها^(٢) جمع ثَمرة من الثمار المأكولة .

٥٥ - ﴿وَيَنْعُهُ﴾ [٩٩] : مُذْرَكُهُ ، واحده يانع مثل تاجرٍ وتَجَرٍ ، يقال : يَنْعَتِ الفاكهة والثمرة ، وأينعت ، إذا أَذْرَكَت (زه) وقيل : اليَنْع مصدر يَنْع : أي أَذْرَكَ ،

(١) في الأصل " من ثَمرة " ، وهذا سهو وقع فيه المصنف من وجوه أربعة :

الأول : حدث تصحيف في اللفظ القرآني فكتب بالثاء في آخره (ثمرة) ، والصواب أنه بالهاء (ثمرة) .

الثاني : في الأصل ﴿من ثمره﴾ على اعتبار أن نقطتي الهاء كتبتا سهوًا - ولكن الوارد في هذا الموضع ، أي بالآية ٩٩ من سورة الأنعام هو ﴿إلى ثمره﴾ أما ﴿من ثمره﴾ الذي سها المصنف وكتبه هنا فهو من الآية ١٤١ من هذه السورة أي الأنعام ، وكذلك ورد بالآية ٣٥ من سورة يس .

الثالث : ضبط اللفظ ﴿ثمره﴾ في الأصل بضم الثاء والميم ، وهذا لا يوافق قراءة أبي عمرو التي درج عليها ابن الهائم مقتفيًا أثر العزيري في المواضع الثلاثة المشار إليها سابقًا وهي بفتح الثاء والميم ، وشاركه الباقر من العشرة عدا حمزة والكسائي وخلف الذين قرؤوا بضم الثاء والميم (المبسوط ١٧٢) .

الرابع : بالرجوع إلى النزهة في مطبوعها ٦٦ ومخطوطتيها : طلعت ٢٢/ب ، ومنصور ١٣/أ نجد أنها تكتفي بكلمة " ثُمَر " غير مسبوقة أو مُتبعة بأخرى ، وفسرتها بأنها " جمع ثمار " وضبطت في المطبوعة وطلعت بضم الثاء والميم ، ثم جاء ابن الهائم وضم إليها كلمتين إحداهما قبلها والأخرى بعدها - وإن كان قد بدل آية مكان آية كما أشرنا إلى ذلك - وحافظ في الوقت ذاته على ضبط الكلمة كما في النزهة مما يجعل قارئ ابن الهائم يلاحظ أن الكلمة كتبت على غير قراءة أبي عمرو . هذا وقد ورد اللفظ ﴿ثمره﴾ في الآيتين ٣٤ ، ٤٢ من سورة الكهف ولم تتفق فيهما قراءة أبي عمرو مع قراءته في الآيات الثلاث السابق الإشارة إليها إذ قرأهما بضم الثاء وسكون الميم (المبسوط ٢٣٤) وقرأ رويس عن يعقوب ﴿وكان له ثُمَر﴾ بفتح الثاء والميم وبضم الثاء والميم في ﴿وأحيط بثمره﴾ وقرأ الباقر من العشرة بضم الثاء والميم في الآيتين (المبسوط ٢٣٤) .

(٢) في هامش الأصل : " هو بالضم لغة تميم ، وبالفتح لغة كنانة " والنسبة إلى اللغتين في غريب ابن عباس ٤٥ .

ويانعه وهو التَّضْيِج [أ/٣٥] منه وقرئ في الشواذ منه ﴿يُنْعَهُ﴾^(١) و ﴿يَانِعَهُ﴾^(٢).

٥٦ - ﴿وَحَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ [١٠٠] : افْتَعَلُوا ذَلِكَ وَاخْتَلَقُوهُ كَذِبًا و﴿حَرَّقُوا﴾^(٣) معناه : فعلوا مرة بعد أخرى. و ﴿حَرَّقُوا﴾ أي بالمهملة أي افْتَعَلُوا ما لا أصل له وهي قراءة ابن عباس^(٤).

٥٧ - ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٠١] : أي مُبْنِدُهُمَا.

٥٨ - ﴿دَارَسْتُ﴾^(٥) [١٠٥] : أي قَارَأْتُ، المعنى قرأتَ وقرئَ عَلَيْكَ. و يقرأ ﴿دَرَسْتُ﴾^(٦) أي قَرَأْتُ. و يقرأ ﴿دُرِسْتُ﴾^(٧) أي قُرِئْتُ وَتَعَلَّمْتُ. و يقرأ ﴿دَرَسْتُ﴾^(٨) أي دَرَسْتُ هذه الأخبار التي تأتيها بها، أي انْمَحَتْ وَذَهَبَتْ وَقَدْ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَا.

٥٩ - ﴿عَدُّوا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [١٠٨] : أي اعتداءً.

٦٠ - ﴿يُسْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩] : يُذَرِّبُكُمْ.

٦١ - ﴿حَشَرْنَا﴾ [١١١] : جَمَعْنَا. وَالْحَشْرُ : الجمع بكثرة.

٦٢ - ﴿قُبُلًا﴾ [١١١] : أي أصنافًا، جمع قَبِيلٍ قَبِيلٍ أي صِنْفٍ صِنْفٍ. و ﴿قُبُلًا﴾ أيضًا جمع قَبِيلٍ أي كَفِيلٍ و " قُبُلًا " ، " قُبُلًا " : مُقَابِلَةٌ أَيْضًا. و ﴿قُبُلًا﴾^(٩) عِيَانًا، وَقُبُلًا اسْتِثْنَاءً.

٦٣ - ﴿رُخْرِفَ الْقَوْلُ﴾ [١١٢] : أي الباطل المزيّن المحسّن.

(١) قرأ بضم الياء ابن مُحَيِّصٍ (الإنحاف ٢/٢٥).

(٢) قرأ بها ابن محيصن (شواذ القرآن ٣٩).

(٣) قرأ بتشديد الراء من العشرة نافع وأبو جعفر، وقرأ الباقون الراء خفيفة. (المبسوط ١٧٣).

(٤) المحتسب ٢٢٤/١.

(٥) كتب في الأصل ﴿دَارَسْتُ﴾ وفق قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدي (الإنحاف ٢/٢٥).

(٦) قرأ بها عاصم والكسائي ونافع وحمزة وخلف وأبو جعفر والأعمش (الإنحاف ٢/٢٥).

(٧) نسبت القراءة بها لابن عباس والحسن (المحتسب ١/٢٢٥).

(٨) قرأ بها ابن عامر من السبعة (السبعة ٢٤٦).

(٩) قرأ أبو عمر وابن كثير ويعقوب هنا في سورة الأنعام ﴿قُبُلًا﴾ بضم القاف والباء، وفي الكهف الآية ٥٥ : ﴿أَوَيَاتِهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا﴾ بكسر القاف وفتح الباء.

و قرأ أبو جعفر هنا بكسر القاف وفتح الباء. وفي الكهف ﴿قُبُلًا﴾ بضم القاف والباء.

و قرأ نافع وابن عامر هنا وفي الكهف ﴿قُبُلًا﴾ بكسر القاف وفتح الباء.

و قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف في السورتين ﴿قُبُلًا﴾ بضم القاف والباء (المبسوط ١٧٣).

- ٦٤ - ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ﴾ [١١٣] : تَمِيلُ .
- ٦٥ - ﴿لِيَقْتَرِفُوا﴾ [١١٣] يَقْتَرِفُونَ : يَكْتَسِبُونَ . والاقتراف : الاكتساب . ويقال : يَقْتَرِفُونَ : يَدْعُونَ . والقرفة : التهمة والادعاء .
- ٦٦ - ﴿يَخْرُصُونَ﴾ [١١٦] : يَخْدُسُونَ .
- ٦٧ - ﴿أَكَابِرٌ مُّجْرِمِينَ﴾ [١٢٣] : أي عظماء مذنبينها .
- ٦٨ - ﴿صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [١٢٤] الصَّغَار : أشدُّ الدُّل (زه) والصَّغَار فِي الْقَدْرِ والصَّغَر فِي السِّنِّ وَغَيْرِهِ .
- ٦٩ - ﴿دَارُ السَّلَامِ﴾ [١٢٧] : أي دار السَّلَامَةِ ، وهي الجنة .
- ٧٠ - ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [١٣٤] : أي فائتين .
- ٧١ - ﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] وَمَكَانَتِكُمْ وَمَكَانَكُمْ بِمَعْنَى .
- ٧٢ - ﴿مِنَ الْحَرْثِ﴾ [١٣٦] : هو إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَإِلْقَاءُ الْبَذْرِ فِيهَا . وَيُسَمَّى الزَّرْعُ الْحَرْثَ أَيْضًا .
- ٧٣ - ﴿لِيُرْذَوْهُمْ﴾ [١٣٧] : أي يُهْلِكُوهُمْ . وَالرَّذَى : الْهَلَاكُ .
- ٧٤ - ﴿حِجْرٌ﴾ [١٣٨] : أي حَرَامٌ [زه] وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ .
- ٧٥ - ﴿افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ﴾ [١٣٨] الْافْتِرَاء : الْعَظِيمُ مِنَ الْكَذِبِ . يَقَالُ لِمَنْ عَمِلَ عَمَلًا وَبَالَغَ فِيهِ : إِنَّهُ لَيَفْرِي الْفَرِيَّ * .
- ٧٦ - ﴿مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ [١٤١] وَمَعْرُوشَاتٍ وَاحِدٌ . يَقَالُ : عَرَشْتُ الْكَرَمَ وَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ تَحْتَهُ قَصَبًا وَأَشْبَاهَهُ لِيَمْتَدَّ عَلَيْهِ ﴿وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يُعْرَشُ .
- ٧٧ - ﴿مُخْتَلَفًا أَكْلُهُ﴾ [١٤١] : أي ثَمَرُهُ .
- ٧٨ - ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشًا﴾ [١٤٢] الْحَمُولَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُطِيقُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا . وَالْفَرَشُ : الصَّغَارُ الَّتِي لَا تُطِيقُ الْحَمْلَ ، قَالَ الْمَفْسُورُونَ : الْحَمُولَةُ : الْإِبِلُ وَالْحَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ وَكُلُّ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ ، وَالْفَرَشُ : الْغَنَمُ .
- ٧٩ - ﴿مُسْفُوحًا﴾ [١٤٥] : مَضْبُوبًا .

٨٠ - ﴿رَجَسٌ﴾ [١٤٥] : قَدَرٌ مُتَيْنٌ^(١) .

٨١ - ﴿الْحَوَايَا﴾ [١٤٦] : الْمَبَاعِرُ . ويقال : الحوايا : ما تَحَوَّى من البطن ، أي ما استدار . ويقال : الحوايا : بَنَاتُ اللَّبَنِ وهي [٣٥/ب] مُتَحَوِّيةٌ أي مُسْتَدِيرَةٌ ، واحدها حَاوِيَةٌ وَحَوِيَّةٌ وحَاوِيَاءُ (زه) مثل زاوِيَةٍ وَوَصِيَّةٍ وقاصِيعَاءُ^(٢) .

٨٢ - ﴿هَلَمَّ﴾ [١٥٠] : أَقْبَلَ .

٨٣ - ﴿مِنْ إِمْلَاقٍ﴾ [١٥١] : أي فقر [زه] وجوع بلغة لَحْمٍ^(٣) .

٨٤ - ﴿أَشَدَّهُ﴾ [١٥٢] : [مُنْتَهَى شَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ]^(٤) قيل : إنه اسم جَمْعٌ لا واحد له^(٥) بمنزلة الْآتِكِ وهو الرِّصَاصُ وَالْأُسْرُبُ . وقيل : جمع واحده شَدَّ مثل فَلَسَ وَأَفْلَسَ ، وشَدَّ مثل قولهم فلان وُدِّي والقوم أودِّي ، وشِدَّةٌ مثل أَنْعَمَ وَنِعْمَةٌ . وَأَشَدُّ الْيَتِيمِ قالوا ثمانِي عشرة سنة (زه) وقيل : إذا احْتَلَمَ ، وقيل : حتى يبلغ الْحِنْثُ ، وقيل : ثلاثين سنة ، حكاه الكرمانى .

٨٥ - ﴿دِينًا قِيَمًا﴾^(٦) [١٦١] : أي قائمًا مُسْتَقِيمًا .

٨٦ - ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦١] : دِينِهِ .

٨٧ - ﴿خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ [١٦٥] : أي في الأرض يَخْلُفُ بعضهم بعضًا ، واحدهم خَلِيفَةٌ .

* * *

(١) في النزهة ١٠١ " الْقَدَرُ وَالْتَنُّ " .

(٢) في الأصل : " قاصِيعَاءُ " ، وأرى أن الكلمة مصحفة ؛ وما أثبت ورد في الغريب المصنف (باب فاعلاء) ٥٥٤ ، والمفصور والممدود للقالى ٤٠١ .

(٣) ما ورد في القرآن من لغات ١/ ١٣٠ ، والإتقان ٢/ ٩٩ .

(٤) زيادة من النزهة ١٢ .

(٥) في النزهة ١٢ " اسم واحد لا جمع له " .

(٦) كذا ضبطت في الأصل مفتوحة القاف مشددة الياء وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها نافع وابن كثير وقرأها بقية السبعة مكسورة القاف مفتوحة الياء (السبعة ٢٧٤ ، والكشف ١/ ٤٥٨) .

٧ - سورة الأعراف

١ - ﴿حَرَجٌ﴾ [٢] : ضيق أو شك، بلغة قريش .

٢ - ﴿ذِكْرَى﴾ [٢] : ذكر .

٣ - ﴿فَجَاءَهَا بِأُسْنَا بَيَاتًا﴾ [٤] : أي ليلاً [زه] وكذلك بيّتهم العدو .

٤ - ﴿هُمْ قَائِلُونَ﴾ [٤] : أي نائمون وقت القيلولة من النهار .

٥ - ﴿دَعَاؤُهُمْ﴾ [٥] : دعاؤهم . والدَّعْوَى : الادِّعاء أيضًا .

٦ - ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [٩] : غَبَنُوهَا .

٧ - ﴿مَعَايِشَ﴾ [١٠] لا تُهْمَز لأنها مفاعل من العيش، مُفْردها معيشة، والأصل

مَعِيشَةٌ على وَزْن مَفْعَلَةٍ، وهي ما يُعَاش به من النبات^(١) والحيوان وغير ذلك (زه) .

٨ - ﴿الصَّاعِرِينَ﴾ [١٣] : الأذلاء جَمْع صَاغِرٍ، وقيل : من المُبْعَدِينَ .

٩ - ﴿أَنْظِرْنِي﴾ [١٤] : أَخْرِنِي * .

١٠ - ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾ [١٦] : أَضَلَلْتَنِي، وقيل غير ذلك * .

١١ - ﴿مَذْمُومًا﴾ [١٨] : أي مَذْمُومًا بِأَبْلَغِ الذَّمِّ .

١٢ - ﴿مَذْخُورًا﴾ [١٨] : مُبْعَدًا، يقال : ادْحَرُ عَنْكَ الشَّيْطَانُ : أي أَبْعِدْهُ (زه)

قِيلَ : من رحمة الله، وقيل : من السماء .

١٣ - ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ [٢١] : حَلَفَ لهما .

١٤ - ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾ [٢٢] : يقال لكل مَنْ أَلْقَى إِنْسَانًا فِي بَلِيَّةٍ : قد دَلَّاهُ فِي

كَذَا^(٢) (زه) والغُرُور هو : إظهار التَّصَحُّعِ مع إِبْطَانِ الشَّرِّ .

(١) في الأصل : " ما يُتَنَافَس به من الثياب " ، والمثبت من التنزهة ١٧٤ .

(٢) في نزهة القلوب ٨٨ " دلاه بغرور " ، والمثبت يتفق وما في بهجة الأريب ٩٠ .

١٥ - ﴿وَطَفِقَا بَخْصِيفَانٍ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [٢٢] : جعلَا يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا
من ورق التين وهو يَتَهَاوَتُ عنهما، يُقال : طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا، أَقْبَلَ يَفْعَلُ كَذَا، وَجَعَلَ
يفعل كذا بمعنى واحد.

وَيَخْصِيفَانِ : يُلْصِقَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ : خَصَفْتُ نَعْلِي إِذَا
أَطْبَقْتُ^(١) [عَلَيْهَا]^(٢) رُقْعَةً وَأَطْبَقْتُ طَاقًا عَلَى طَاقٍ.

١٦ - ﴿لِبَاسًا﴾ [٢٦] اللَّبَاسُ : كُلُّ مَا يُلْبَسُ مِنْ ثَوْبٍ وَعِمَامَةٍ وَغَيْرِهِمَا، وَأَصْلُهُ
مَصْدَرٌ : لَبَسْتُ الشَّيْءَ لُبْسًا، وَلِبَاسًا أَيْضًا *.

١٧ - ﴿يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ﴾ [٢٦] : تَسْتَرُوا بِهِ عَوْرَاتِكُمْ *.

١٨ - ﴿وَرِيشًا﴾ [٢٦] الرَّيشُ وَالرِّيَاشُ^(٣) واحد، وهو ما ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ
وَالشَّارَةِ. وَالرِّيَاشُ أَيْضًا : الْخِصْبُ وَالْمَعَاشُ.

١٩ - ﴿وَقَبِيلُهُ﴾ [٢٧] : أَيِ جَيْلِهِ وَأُمَّتِهِ.

٢٠ - ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ [٢٨] : هِيَ كُلُّ مُسْتَقْبَحٍ مِنْ فِعْلٍ [١/٣٦] أَوْ قَوْلٍ^(٤).

٢١ - ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾ [٣١] الزَّيْنَةُ : مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لُبْسٍ وَحُلِيِّ
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، أَيِ ثِيَابِكُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ
عُرَاةَ : الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ وَالنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ إِلَّا الْحُمْسَ، وَهُمْ قُرَيْشٌ وَمِنْ دَانَ بَدِينِهِمْ، فَإِنَّهُمْ
كَانُوا يَطُوفُونَ فِي ثِيَابِهِمْ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَتَّخِذُ نَسَائِجَ مِنْ سُيُورٍ فَتُعَلِّقُهَا عَلَى
حَقْوِيهَا^(٥)، وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ :

* الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ *

* وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ^(٦) *

٢٢ - ﴿إِذَا رَكَوْا فِيهَا﴾ [٣٨] : اجْتَمَعُوا.

(١) فِي النَّزْهَةِ ١٣٢ " طَفِقْتُ " ، وَالْمَثْبُوتُ يَتَفَقُّ وَمَا فِي بَهْجَةِ الْأَرِيبِ ٩٠.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٣٢.

(٣) قَرِئَ أَيْضًا ﴿وَرِيَاشًا﴾ وَهِيَ قِرَاءَةُ شَاذَةٌ (انْظُرْ : مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ٤٨ ، وَالْمَحْتَسِبُ ١/٢٤٦).

(٤) فِي الْأَصْلِ : " أَوْ تَرَكْ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٥١.

(٥) الْحَقْوَانُ : مَتْنِي حَقْوٍ، وَهُوَ الْحَصْرُ.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ٣٣٧/١ ، وَالنَّزْهَةُ ١٠٥.

٢٣ - ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ [٣٨] : أي عَذَاب، والضعف من أسماء العذاب.

٢٤ - ﴿سَمَّ الْخِيَاطِ﴾ [٤٠] : ثُقْب الإبرة.

٢٥ - ﴿مِهَادٌ﴾ [٤١] : أي فراش [زه] من النار.

٢٦ - ﴿غَوَاشٍ﴾ [٤١] : أي ما يغشاهم فيُغَطِّيهم من أنواع العذاب.

٢٧ - ﴿مِنْ غِلٍّ﴾ [٤٣] : أي عداوة وشحناء، ويقال : الغِلّ : الحسد.

٢٨ - ﴿الْأَعْرَافِ﴾ [٤٦] : سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لارتفاعه^(١)، ويُستعمل في الشرف والمجد، وأصله في البناء.

٢٩ - ﴿سِيَمَاهُمْ﴾ [٤٨] : علامتهم.

٣٠ - ﴿يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [٥٤] : أي سريعًا.

٣١ - ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾ [٥٧] : يعني الرِّيحَ حَمَلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا بِالماء. يقال : أقل فلان الشيء واستقل به إذا أطاقه^(٢) وحمله. وفلان لا يستقل بحمله، وإنما سميت الكيزان قِلا لا ؛ لأنها تُقَلُّ بالأيدي، أي تُحْمَل فيشرب منها.

٣٢ - ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [٥٨] : أي قليلاً عسيرًا (زه).

٣٣ - ﴿عَمِينَ﴾ [٦٤] : عُمِّي القلوب. يقال للذي لا يبصر بعينه أعمى، وللذي لا يَهْتَدِي بِقَلْبِهِ عَمٍ^(٣). وقيل : عَمِينَ : جاهلين، وقيل : ظالمين عن الحق*.

٣٤ - ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ [٦٩] : أي طُولًا وتَمَامًا. كان أطولهم طُولًا مائة ذراع، وأقصرهم ستون ذراعًا.

٣٥ - ﴿آلَاءَ اللَّهِ﴾ [٦٩] : نِعَمه، واحدها أَلَى، وإلَى، [وإلَى]^(٤) (زه).

٣٦ - ﴿وإِلَى ثَمُودَ﴾ [٧٣] : فَعُولٌ مِنَ الثَّمَدِ، وهو الماء القليل، فمن جعله اسْمَ حَيٍّ أو أَب صرفه^(٥) ؛ لأنه مذكر، ومن جعله اسمَ قَبِيلَةٍ أو أَرْضٍ لم يصرفه.

(١) ذكر بعده في النزهة ١٠ " وكل مرتفع من الأرض أعراف، واحدها عُرف، ومنه سُمِّيَ عرف الديك عُرفًا لارتفاعه ".

(٢) في الأصل : " طاقه "، والمثبت من النزهة ١٠.

(٣) في الأصل " عمى ".

(٤) زيادة من النزهة ١٠.

(٥) قرأ ﴿ثمود﴾ هنا وكذلك قرأها متونة في كل القرآن: الأعمش، ويحيى بن وثاب. (شواذ ابن خالويه ٤٤).

٣٧ - ﴿بَوَّأَكُمْ﴾ [٧٤] : أَنْزَلَكُمْ .

٣٨ - ﴿عَتَوْا﴾ [٧٧] : تَكْبَرُوا وَتَجَبَرُوا .

والعاتي : الشديد الدخول في الفساد المُتَمَرِّد الذي لا يقبل مَوْعِظَة .

٣٩ - ﴿جَائِمِينَ﴾ [٧٨] : بعضهم على بعض . وجائمين : باركين على الرُّكَب أيضاً ، والجُثوم للناس والطَّير بِمَنْزِلَة البروك للبعير (زه) وقيل جائمين : مثبتين جامدين ، وقيل كرماد الجَوَّاثِم ، والجَوَّاثِم : الأثافي . وكل ما لَاطَ^(١) بِالْأَرْضِ ساكناً جائم .

٤٠ - ﴿الغَابِرِينَ﴾ [٨٣] الغابر من الأضداد^(٢) ، يراد به الباقي والماضي [زه] وقيل من العامين عن النجاة .

٤١ - [٣٦/ب] ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [٨٤] : يقال لكل شيء^(٣) من العذاب أَمْطَرَت السماء بالآلف وللرحمة مَطَرَتْ .

٤٢ - ﴿مَذِينٌ﴾ [٨٥] : اسم أرض (زه) وقيل : اسم رَجُلٍ .

٤٣ - ﴿وَلَا تَبْخَسُوا﴾ [٨٥] : لا تنقصوا (زه) أي : لا تنقصوا حقوقهم بتطفيف الكيل ونقصان الوزن .

٤٤ - ﴿تَوَعَّدُونَ﴾ [٨٦] : من الإيعاد وهو التَّوَعُّد والتخويف^(٤) .

٤٥ - ﴿افْتَحَ بَيْنَنَا﴾ [٨٩] : أي احكُم بيننا .

٤٦ - ﴿الرَّجْفَةَ﴾ [٩١] : حركة الأرض ، يعني الزلزلة الشديدة .

٤٧ - ﴿يَعْنُوا فِيهَا﴾ [٩٢] : يُقِيمُوا فِيهَا ، ويقال : يَنْزِلُوا فِيهَا ، ويقال : يَعِشُوا^(٤) فِيهَا مُسْتَعْنِينَ . والمَعَانِي : المنازل ، جمع مَعْنَى .

٤٨ - ﴿آسَى﴾ [٩٣] : أَحْزَن .

(١) لاط : أي لَصِقَ (التاج - لوط) .

(٢) التاج (غير) . وأضداد السجستاني ١٧٧ .

(٣) في مطبوع النزهة ١١ " مطر " بدل " شيء " ، والمثبت من الأصل يتفق وما في مخطوطتي النزهة : ٥/أطلعت ، ر ٣/أمتصور .

(٤) في الأصل : " ويقال : يترأفون فيها ، ويقال : يعيشون " ، والمثبت من النزهة ٢١٦ .

٤٩ - ﴿بِالْبَاسَاءِ﴾ [٩٤] : بالباس، أي الشدة. والباساء أيضًا : البؤس، أي الفقر وسوء الحال.

٥٠ - ﴿حَتَّى عَفَوْا﴾ [٩٥] : أي كثروا، يُقال : عفا الشيء، إذا زاد وكثر. وعفا الشيء، إذا درَسَ وذهب، وهو من الأضداد (زه).

٥١ - ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾ [٩٦] : لَأَنزَلْنَا *.

٥٢ - ﴿بَيَاتًا﴾ [٩٧] : لَيْلًا.

٥٣ - ﴿حَقِيقٌ عَلَى الْأَقُولِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ [١٠٥] : معناه حَقِيقٌ بِالْأَقُولِ. ومن قرأ بتشديد الياء^(١) فمعناه حَقَّ عَلَيَّ وَأَوْجَبُ عَلَيَّ *.

٥٤ - ﴿تُعْبَانُ﴾ [١٠٧] : حَيَّةٌ عَظِيمَةُ الْجِسْمِ.

٥٥ - ﴿أَرْجِئُهُ﴾^(٢) [١١١] : أَخْرَهُ، أي : أَخْبَسَهُ وَأَخَّرَ أَمْرَهُ.

٥٦ - ﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [١١٦] : أَخَافُوهُمْ، اسْتَغْلَوْهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ.

٥٧ - ﴿تَلَقَّفُ﴾^(٣) [١١٧] تَلَقَّفَ وَتَلَقَّوْهُمْ وَتَلَقَّمْ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٤). أي تَبَتَّلُ. ويقال : تَلَقَّفَهُ وَالتَّقَفَهُ إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا سَرِيعًا.

٥٨ - ﴿فَوْقَ الْحَقِّ﴾ [١١٨] : أي ظَهَرَ، وهو أَمْرُ اللَّهِ وَنُبُوءَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٥) *.

٥٩ - ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا﴾ [١٢٦] : أي وَمَا تُنْكِرُ *.

٦٠ - ﴿وَالْإِهْتِكَ﴾ [١٢٧] : فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قُرْأَنٍ ﴿وَيَذَرُكَ وَالْإِهْتِكَ﴾ أي عِبَادَتِكَ^(٦) *.

(١) أي ﴿عَلَيَّ﴾ وهي قراءة نافع والحسن، وقرأ بقية الأربعة عشر بالألف لفظًا (الإتحاف ٥٥/٢).

(٢) قرأ من العشرة أبو عمرو وابن عامر وابن كثير ويعقوب ﴿أَرْجِئُهُ﴾ بالهمز وضم الهاء ولا يشبعها إلا ابن كثير. وقرأ عاصم وحزمة ﴿أَرْجِئُهُ﴾ بغير همز وسكون الهاء. وقرأ أبو جعفر ونافع والكسائي وخلف ﴿أَرْجِئُهُ﴾ بغير همز وكسر الهاء، وأبو جعفر وقالون عن نافع بكسر الهاء ولا يشبعان وفي الشعراء [٣٦] مثله (المبسوط ١٨٣).

(٣) قرأ بفتح اللام وتشديد القاف المفتوحة أبو عمرو، وشاركه العشرة عدا عاصمًا في رواية حفص الذي قرأها ساكنة اللام خفيفة القاف (المبسوط ١٨٤).

(٤) بمعنى ابتلع.

(٥) كتب بعده في الأصل الرمز (زه) ولم يرد النص في مطبوع النزهة (انظر ص ٢٠٤).

(٦) في الأصل : " من قرأها يعني : ويدعك وعبادتك "، والتصويب من النزهة ٣٣ وعنه النقل. وقرأ ﴿وَالْإِهْتِكَ﴾ علي وابن مسعود وابن عباس (شواذ القرآن ٤٥، والمحتسب ٢٥٦/١) وأنس بن مالك =

٦١ - ﴿بِالسَّنِينَ﴾ [١٣٠] : أي بالجدوب . والسُّنُونُ جمع سَنَة .

٦٢ - ﴿إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [١٣١] : أي حظُّهم الذي قضاه الله تعالى لهم من الخير والشر فهو لازِمٌ عُنُقِهِمْ . ويقال^(١) لكل ما لَزِمَ الإنسانَ : قد لَزِمَ عُنُقَهُ ، وهذا لك في عُنُقِي حتى أخرج منه ، وإنما قيل للحظ من الخير والشر طائر ؛ لقول العرب : جَرَى لِفَلَانٍ الطَّائِرُ بِكَذَا [وكذا]^(٢) من الخير والشر في طريق الفأل والطَّيْرَة ، فخاطبهم الله بما يستعملون فأعلمهم^(٣) أن ذلك الأمر الذي يجعلونه بالطائر هو يَلْزَمُ أعناقَهُمْ* .

٦٣ - ﴿مَهُمَا تَأْتِنَا بِهِ﴾ [١٣٢] : أي ما تَأْتِنَا بِهِ . وحروف الجزاء تُوصَلُ بـ " ما " ، كقولك : إِنْ يَأْتِنَا ، وَإِمَّا يَأْتِنَا ، وَمَتَى يَأْتِنَا ، وَمَتَى ما يَأْتِنَا فَوُصِلَتْ ما بـ " ما " ^(٤) فصارت ماما فاستُثْقِلَ اللفظُ به فأبدلت ألف " ما " الأولى هاءً ففيل " مَهُمَا " (زه) والصحيح أنها بَسِيطَةٌ لا مركبة من " ما " الشرطية و " ما " الزائدة [٣٧/أ] كما قال ، ولا من " مَهْ " و " ما " الشرطية خِلَافًا لمن زعم ذلك . والصحيح أن " مَهُمَا " اسم خِلَافًا لِلسَّهْلِيِّ^(٥) ، وتعبير العُزَيْزِيِّ بحروف الجزاء فيه تساهل ؛ فإن أدوات الشرط كلها أسماء إلا " إِنْ " باتفاق ، و " إِذْ ما " على الأصح .

٦٤ - ﴿الطُّوفَانُ﴾ [١٣٣] : السَّيْلُ العظيم والموت الذَّرِيعُ أيضًا أي الكثير . وطوفان الليل : شِدَّةُ سواده .

٦٥ - ﴿فِي الْيَمِّ﴾ [١٣٦] : أي البَحر (زه) وزعم جماعة من المفسرين أنه بلسان العِبْرَانِيَّة ، والصحيح خلافه^(٦) .

= وعلقمة الجحدري والتميمي وأبو طالوت وأبو رجاء (المحاسب ٢٥٦/١) .

(١) من أول : " يقال لكل إلى آخر النص " منقول عن النزهة ١٣٣ .

(٢) زيادة من النزهة ١٣٣ .

(٣) في النزهة ١٣٣ " وأعلمهم " .

(٤) في الأصل : " بها " ، والمثبت من النزهة ١٧٤ .

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي الأندلسي المالقي : كان متبحرًا في العلوم العربية والإسلامية ، عالمًا في القراءات واللغة والنحو والتفسير والحديث والتاريخ . من مصنفاته الروض الأنف في شرح السيرة ، وشرح الجمل (لم يتم) ، والتعريف والإعلام بما في القرآن من الأسماء والأعلام ، ومسألة رؤية الله والنبي في المنام . (بغية الوعاة ٨١/٢ ، ٨٢ الترجمة ١٤٩١ ، وشذرات الذهب ٢٧١/٤ ، ٢٧٢ ، ومقدمة تحقيق الروض الأنف لعبد الرحمن الوكيل ، وانظر : العبر ٢٤٢/٤ ، والبداية والنهاية ٣١٨/١٢ ، ٣١٩ ، وإنباه الرواة ١٦٢ / ٢ - ١٦٥) .

(٦) اليمُّ بمعنى البحر يقابله في العبرية yam ، وفي السريانية Yamma ، وفي الآشورية amu (معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية ٤٥٣) .

٦٦ - ﴿وَدَمَّرْنَا﴾ [١٣٧] : أي خَرَبْنَا قصورهم وأبنيتهم. التَّدْمِيرُ : الإهلاك، وتخریب البناء.

٦٧ - ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] : يَنْوِن (زه)

٦٨ - ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨] : يقيمون (زه)

٦٩ - ﴿مُتَبَرِّ﴾ [١٣٩] : مُهَلِّكٌ (زه) من التَّبَار وأصله الكسر. ومنه التَّبر.

٧٠ - ﴿تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ [١٤٣] : أي ظهر وبان.

٧١ - ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ [١٤٣] : مَذْكُوكًا، أي مُسْتَوِيًا مع وَجْهِ الأرض، ومنه

يقال: ناقة دَكَّاءُ : إذا كانت مُفْتَرِشَةً السَّنام في ظهرها، أي مَجْبُوبَةٌ [السَّنام] ^(١). وأَرْضٌ دَكَّاءُ : مَلْسَاءُ (زه).

٧٢ - ﴿صَعِقًا﴾ [١٤٣] : مَغْشِيًا عليه *.

٧٣ - ﴿لَهُ خُورٌ﴾ [١٤٨] الخُور : صَوْتُ البَقَر.

٧٤ - ﴿سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [١٤٩] يقال لكل من نَدِمَ وَعَجَزَ عن شيء ونحو

ذلك: قد سُقِطَ في يَدِهِ، وَأُسْقِطَ في يَدِهِ، لُغْتَان.

٧٥ - ﴿أَسْفًا﴾ [١٥٠] : شديد الغَضَب. والأَسِفُ والأسِيف : الحَزِينُ أيضًا.

٧٦ - ﴿خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ [١٥٠] : أي أَقَمْتُمْ مَقَامِي.

٧٧ - ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ [١٥٠] : تَسْرِهُمْ. والشَّمَاتة : السرور بمكاره

الأعداء.

٧٨ - ﴿سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ [١٥٤] : أي سَكَنَ.

٧٩ - ﴿هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ [١٥٦] : تَبَّنَا (زه).

٨٠ - ﴿وَيَضَعُ ^(٢) عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧] : أي يخفف ^(٣) عنهم ما شدد عليهم في

التوراة من العُهود والأثقال كالقاتل لا يُنَجِّيه إلا القصاص لا دية ولا عَفْو، وقَطَعَ

(١) زيادة من النزهة ٨٨.

(٢) في الأصل : " ونضع " سهو، ولم يقرأ بها في المتواتر والشاذ (انظر : معجم القراءات القرآنية ٤٠٨/٢).

(٣) في الأصل : " نخفف " موافقة لـ " نضع " وعدلناها لتوافق " يضع " .

الأعضاء الخاطئة، وقَرَضَ الثَّوبَ إِذَا أَصَابَتْهُ نَجَاسَةٌ*.

٨١ - ﴿اَنْبَجَسَتْ﴾ [١٦٠] : اَنْفَجَرَتْ.

٨٢ - ﴿يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ [١٦٣] : يَتَعَدَّونَ وَيُجَاوِزُونَ مَا أَمَرُوا.

٨٣ - ﴿شُرْعًا﴾ [١٦٣] : أَي ظَاهِرَةً، وَاحِدُهَا شَارِعٌ.

٨٤ - ﴿يُسَبِّتُونَ﴾ [١٦٣] : يَفْعَلُونَ سَبْتَهُمْ، أَي يَدْعُونَ الْعَمَلَ فِي السَّبْتِ، وَ﴿يُسَبِّتُونَ﴾^(١) بضم أوله : يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ.

٨٥ - ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [١٦٥] : أَي شَدِيدٍ.

٨٦ - ﴿تَأْذَنَ رَبُّكَ﴾ [١٦٧] : أَعْلَمَ رَبُّكَ. وَتَفَعَّلَ يَأْتِي بِمَعْنَى أَفْعَلَ، كَقَوْلِهِمْ : أَوْعَدَنِي وَتَوَعَّدَنِي (زه).

٨٧ - ﴿خَلَفْتُ﴾ [١٦٩] : هُوَ بِالْفَتْحِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ، وَبِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ. وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ مَعَ الْإِضَافَةِ. وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ. وَقِيلَ : جَمَعَ خَالِفٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي خَلْفَ مَنْ سَبَقَهُ*.

٨٨ - ﴿عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى﴾ [١٦٩] : أَي الْأَمْرَ الْأَقْرَبَ وَهِيَ الدُّنْيَا. وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ : [٣٧/ب] هَذَا الْعَرَضُ الْأَذْنَى يَأْخُذُونَ الرِّشَا فِي الْحُكْمِ وَيَجُورُونَ فِيهِ، وَيَتَرَخَّصُونَ فِي أَكْلِ الْحَرَامِ*. وَ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾^(٢) : طَمَعَ الدُّنْيَا وَمَا يَعْزِضُ مِنْهَا^(٣).

٨٩ - ﴿دَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ [١٦٩] : قَرَأُوا.

٩٠ - ﴿نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [١٧١] : أَي رَفَعْنَاهُ. وَيُشَدُّ :

* يُتَّقُ أَقْتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا*^(٤)

أَي يَرْفَعُهُ [عَلَى ظَهْرِهِ] وَالشَّلِيلُ : الْمِسْحُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ.

نَتَقْنَا الْجَبَلَ : اقْتَلَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ فَجَعَلْنَاهُ كَالْمِظَلَّةِ مِنْ فَوْقِهِمْ أَي مِنْ فَوْقِ

(١) أَي يَضُمُّ الْيَاءَ وَكُسِرَ الْبَاءُ، وَعَزَا ابْنُ خَالَوَيْهِ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَى سَيِّدِنَا عَلِيِّ وَالْجَعْفِيِّ عَنْ عَاصِمٍ (شَوَازِ الْقُرْآنَ ٤٧).

(٢) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، الْآيَةُ ٦٧.

(٣) "وَعَرَضَ... مِنْهَا" وَرَدَّ فِي النَّزْمَةِ ١٣٩.

(٤) عَزِيٌّ لِلْعَجَاجِ فِي الْجُمُحَةِ ٢٥٧/٢ وَفِيهَا "أَثْنَاءُ" بِدَلِّ "أَقْتَادُ"، وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ ٧٢ وَفِيهِ "رَحْلِي وَالشَّلِيلُ". وَالْأَقْتَادُ جَمْعُ قَتَدٍ وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ (التَّاج - قَتَد).

رؤوسهم، فكل ما اقتلَعته فقد نَتَقَتْه، ومنه نَتَقَتِ المَرَأَةُ، إذا أَكْثَرَتِ الولَدَ، أي نَتَقَتْ ما في رَحِمِها، أي اِقتَلَعَتْه اِقتِلَاعًا، قال النابِغَةُ الدُّبَيَانِي :

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مِذْكَارٍ^(١)
(زه)^(٢).

٩١ - ﴿اَنْسَلَخْ مِنْهَا﴾ [١٧٥] : أَي خَرَجَ مِنْهَا كَمَا يُنْسَلَخُ الْإِنْسَانُ مِنْ ثَوْبِهِ، وَالْحَيَّةُ مِنْ جِلْدِهَا.

٩٢ - ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [١٧٦] : اِطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُخْلِدٌ : أَي بَطِيءُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنْ أَنْ يَشِيبَ . وَتَقَاعَسَ شَعْرُهُ عَنِ الْبَيَاضِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي شَابَ فِيهِ نَظَرَاؤُهُ.

٩٣ - ﴿يَلْهَثُ﴾ [١٧٦] يُقَالُ : لَهَثَ الْكَلْبُ : إِذَا خَرَجَ لِسَانُهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ . وَلَهَثَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا : إِذَا أَعْيَا .

٩٤ - ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [١٧٩] : أَي خَلَقْنَا .

٩٥ - ﴿يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [١٨٠] : يَجُورُونَ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ، وَهُوَ اسْتِقَافُهُمُ اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَرَّى مِنَ الْعَزِيزِ . وَقُرِئَتْ ﴿يُلْحِدُونَ﴾^(٣) أَي يَمِيلُونَ .

٩٦ - ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [١٨٢] : سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا وَلَا نَبَاغِتُهُمْ كَمَا يَرْتَقِي الرَّاقِي فِي الدَّرَجَةِ فَيَتَدَرَّجُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْعُلُوِّ . وَفِي التَّفْسِيرِ : كُلَّمَا جَدَدُوا خَطِيئَةَ جَدَدْنَا لَهُمْ نِعْمَةً فَأَنْسَيْنَاهُمُ الْاسْتِغْفَارَ .

٩٧ - ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ [١٨٣] : أَطِيلَ الْمُدَّةَ وَأَتْرَكُهُمْ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَالْمَلَاوَةُ : الْحِجِينَ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْمَلَوَانُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

٩٨ - ﴿إِنْ كَيْدِي مَنِينٌ﴾ [١٨٣] : إِنْ مَكْرِي شَدِيدٌ .

(١) ديوانه ٥٨، واللسان والتاج (ننق).

(٢) وضع الرمز " زه " في الأصل بعد كلمة " البعير " ، وموضعه هنا (انظر التزهة ١٩٦) وما بين المعقوفتين منه.

(٣) وردت ﴿يلحدون﴾ هنا وفي النحل / ١٠٣ ، وفي فصلت ٤٠ ، وقرأ بضم الياء من السبعة في الآيات الثلاث ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو . وقرأ حمزة في الثلاث بفتح الياء والحاء، وقرأ الكسائي هنا (في الأعراف) وفي فصلت بضم الياء وفي النحل بفتح الحاء والياء (السبعة ٢٩٨).

٩٩ - ﴿مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ [١٨٤] : أي جنون.

١٠٠ - ﴿أَيَّانَ مَرُسَاهَا﴾ [١٨٧] : أي متى مَثَبْتُهَا؟ مِنْ أَرَسَاهَا اللهُ، أي أثبتتها، أي متى الوقت الذي تقومُ عنده؟ وليس من القيام على الرَّجُل إنما هو كقولك^(١) قام الحق : أي ظهر وثبت.

١٠١ - ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا﴾ [١٨٧] : لا يُظهِرها.

١٠٢ - ﴿ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٨٧] يعني الساعة، أي خَفِيَ عِلْمُهَا على أهل السموات والأرض [و] إذا خَفِيَ الشَّيْءُ ثَقُلَ.

١٠٣ - ﴿كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [١٨٧] : أي يسألونك عنها كأنك خَفِيٌّ بها. يقال : قد تَحَفَّيْتُ بفلان في المسألة إذا سَأَلْت به سؤالاً [٣٨/أ] أظهرت فيه العناية والمَحَبَّةَ والبرَّ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾^(٢) : أي بارًّا مَعِيًّا. وقيل : كأنك خفي : كأنك أَكْثَرْتَ السؤال عنها حتى عَلِمْتُهَا، يقال : أَخْفَى [فلان] في المسألة إذا أَلَحَّ فيها وبَالَغَ. وَالْخَفِيُّ : السَّؤُولُ باستقصاء.

١٠٤ - ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾ [١٨٩] : علاها بالنكاح.

١٠٥ - ﴿حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيًّا﴾ [١٨٩] الماء خَفِيفٌ على المرأة إذا حَمَلَتْ.

١٠٦ - ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ [١٨٩] : اسْتَمَرَّتْ به، أي قَعَدَتْ به وقَامَتْ.

١٠٧ - ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ [١٩٥] : أي احتالوا في أمري.

١٠٨ - ﴿الْعَفْوُ﴾ [١٩٩] : المَيْسُور.

١٠٩ - ﴿الْعُرْفُ﴾ [١٩٩] : الْمَعْرُوف.

١١٠ - ﴿يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ [٢٠٠] : يَسْتَخِفُّكَ منه خِفَّةٌ وَغَضَبٌ وَعَجَلَةٌ. ويقال : يَنْزَعَنَّكَ : يُحَرِّكَنَّكَ لِلشَّرِّ، ولا يكون النَّزْعُ إلا في الشَّرِّ.

١١١ - ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ﴾^(٣) مِنَ الشَّيْطَانِ [٢٠١] : أي مُلِمٌ، و﴿طَائِفٌ﴾

(١) الذي في النزهة ١١٠ " إنما هو من القيام على الحق من قولك : قام . "

(٢) سورة مريم، الآية ٤٧.

(٣) قرأ ﴿طَيْفٌ﴾ أبو عمرو وابن كثير والكسائي ويعقوب، وقرأ من عداهم من العشرة ﴿طَائِفٌ﴾ (المبسوط ٢٠١).

فاعل منه، يقال : طاف يَطِيف طَيْفًا فهو طائف، ويُشَدُّ :

* أَلَى أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ *^(١)

١١٢ - ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ [٢٠٢] : يُزَيِّنُونَ لَهُمُ الْغَيَّ (زه).

١١٣ - ﴿لَوْلَا اجْتَبَيْتُهَا﴾ [٢٠٣] : تَقَوْلُتْهَا مِنْ نَفْسِكَ، تَقُولُ اجْتَبَيْتُ الشَّيْءَ
وَاخْتَرَعْتُهُ وَارْتَجَلْتُهُ وَاخْتَلَقْتُهُ بِمَعْنَى . وَقِيلَ : اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِكَ . وَقِيلَ : طَلَبْتُهَا مِنْ اللَّهِ .

١١٤ - ﴿بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [٢٠٣] : مَجَازُهَا حُجَجٌ بَيِّنَةٌ، وَاحِدَتُهَا بَصِيرَةٌ .

١١٥ - ﴿وَخِيفَةً﴾ [٢٠٥] : أَيَّ خَوْفًا .

١١٦ - ﴿الْأَصَالِ﴾ [٢٠٥] : جَمْعُ أَصْلٍ وَأُصْلٍ جَمْعُ أَصِيلٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، وَجَمْعُ أَصَالٍ أَصَائِلُ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ .

* * *

(١) عزى في اللسان والتاج (طيف) واللسان (ذكر) ومشاهد الإنصاف ١٩١/٢ إلى كعب بن زهير، وهو في ديوانه ١١٣، وعجز البيت كما في المراجع المذكورة:

* ومطافه لك ذكرة وشعوف *

(الذكرة : نقيض النسيان).

٨ - سورة الأنفال

١ - ﴿الْأَنْفَالِ﴾ [١] : الغنائم، واحدها نَفْلٌ . وَالتَّغْلُ : الزَّيَادَةُ . وَالْأَنْفَالُ مِمَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْحَلَالِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مُحَرَّمًا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ ، وَبِهَذَا سُمِّيَتِ النَّافِلَةُ مِنَ الصَّلَاةِ ؛ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْفَرَضِ . وَيُقَالُ لَوَلَدِ الْوَلَدِ النَّافِلَةُ ؛ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَلَدِ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ ^(١) : إِنَّهُ دَعَا بِإِسْحَاقَ فَاسْتُجِيبَ لَهُ وَزِيدَ يَعْقُوبَ ، كَأَنَّهُ تَفَضَّلَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ بَتَفَضَّلِهِ (زَه) .

٢ - ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [١] : أَيِ الْحَالَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ لَتَكُونَ سَبَبًا لِأَلْفَتِكُمْ وَاجْتِمَاعِ كَلِمَتِكُمْ ، وَقِيلَ : أُمُورِكُمْ * .

٣ - ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [٢] : خَافَتْ .

٤ - ﴿ذَاتِ الشُّوْكَ﴾ [٧] : الْحَدُّ وَالسَّلَاحُ (زَه) أَيِ مِنَ السَّيْفِ وَالسِّنَانِ وَالتَّنْصَالِ . وَقِيلَ : الشُّوْكَ : شِدَّةُ الْحَرْبِ . وَالشُّوْكَ : الْحَدَّةُ . وَاسْتِقَاقُهَا مِنَ الشُّوْكَ وَهُوَ التَّنْبِتُ الَّذِي لَهُ حِدَّةٌ .

٥ - ﴿وَيَقْطَعُ ذَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ [٧] : أَيِ يَسْتَأْصِلُهُمْ . وَالدَّابِرُ : الْأَصْلُ * ، وَقِيلَ : آخِرُ مَنْ بَقِيَ .

٦ - ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٨] : أَيِ الْمُذْنِبُونَ .

٧ - ﴿مُرْدَفِينَ﴾ ^(٢) [٩] : أَرَدَفَهُمُ اللَّهُ بِغَيْرِهِمْ [٣٨/ب] وَ ﴿مُرْدَفِينَ﴾ : رَادِفِينَ ،

(١) سورة الأنبياء، الآية ٧٢ .

(٢) قرأ بفتح الدال نافع وأبو جعفر ويعقوب، والباقيون من الأربعة عشر قرؤوا بكسر الدال . (الإتحاف ٩١/٢) .

يقال : رَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ إِذَا جَنَّتَ بَعْدَهُ .

٨ - ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى﴾ [١٠] الْبُشْرَى وَالْبَشَارَةُ : إِخْبَارٌ مَا يَسُرُّ .

٩ - ﴿أَمَنَّةٌ﴾ [١١] : مُصَدِّرٌ أَمِنْتَ أَمَنَةً وَأَمَانًا وَأَمْنًا ، كُلُّهُنَّ سَوَاءٌ .

١٠ - ﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ [١١] : أَي لَطَخَهُ وَتَخَوَّفَهُ وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ .

١١ - ﴿كُلُّ بَنَانٍ﴾ [١٢] : أَصَابِعٌ ، وَاحِدُهَا بَنَانَةٌ .

١٢ - ﴿شَاقُوا اللَّهَ﴾ [١٣] : حَارِبُوهُ وَجَانَبُوا دِينَهُ وَطَاعَتَهُ . وَيُقَالُ : شَاقُوا اللَّهَ : صَارُوا فِي شِقِّ غَيْرِ شِقِّ الْمُؤْمِنِينَ .

١٣ - ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا﴾ [١٥] الرَّحْفُ : تَقَارُبُ الْقَوْمِ إِلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ .

١٤ - ﴿مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾ [١٦] : أَي مُنْضَمًّا إِلَى جَمَاعَةٍ . يُقَالُ : تَحَوَّزَ وَتَحَيَّرَ وَانْحَازَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

١٥ - ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [٢٤] : أَي يَمْلِكُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ فَيَصْرِفُهُ كَيْفَ شَاءَ .

١٦ - ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾ [٣٠] : أَي لِيَحْبِسُوكَ ، يُقَالُ : رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ ، إِذَا حَبَسَهُ . وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ : أَي لَا حَرَكَةَ بِهِ [زَه] وَالْمَكْرُ : الْحَدِيدَةُ .

١٧ - ﴿مُكَاءٌ﴾ [٣٥] الْمُكَاءُ : التَّصْفِيرُ .

١٨ - ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ [٣٥] : هِيَ التَّصْفِيقُ ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِأَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَيَخْرُجَ بَيْنَهُمَا صَوْتُ .

١٩ - ﴿حَسْرَةٌ﴾ [٣٦] : نَدَامَةٌ وَاعْتِمَامًا عَلَى مَا فَاتَ وَلَا يُمَكِّنُ ارْتِجَاعُهُ .

٢٠ - ﴿يَزْكُمَةٌ﴾ [٣٧] : أَي يَجْمَعُهُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

٢١ - ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ^(١) الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوصَى﴾ [٤٢] : الْعُدُوِّ

(١) قَرَأَ ﴿بِالْعُدُوِّ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبٌ ، وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ مِنَ الْعَشْرَةِ بِضَمِّ الْعَيْنِ (الْمَبْسُوطُ ١٩٠ ، وَالسَّبْعَةُ ٣٠٦) وَضَبَطَ اللَّفْظَانِ فِي الْمَخْطُوطِ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ سَهْوًا ؛ لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ يَنْقُلُ عَنْ نَزْهِةِ الْقُلُوبِ وَصَاحِبِ النَزْهِةِ ذَكَرَ اللَّفْظَ فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ ص ١٤٥ =

والعدوة، بكسر العين وضمها : شاطئ الوادي . والدُّنيا والقُصوى : تأنيث الأدنى والأقصى .

٢٢ - ﴿إذ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا﴾ [٤٣] : أي في نومك .

وقيل : في عينيك ؛ لأن العين موضع النوم .

٢٣ - ﴿فَتَفَسَّلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [٤٧] : تَجَبُّثُوا وَتَذَهَبَ دَوْلَتُكُمْ .

٢٤ - ﴿نَكْصَ عَلَى عَقِيَّتِهِ﴾ [٤٨] : أي رجع القهقري .

٢٥ - ﴿عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [٥٠] : نار تَلْتَهَبُ .

٢٦ - ﴿كَذَّابٍ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [٥٢] : كعادتهم .

٢٧ - ﴿فَإِمَّا تَنْفَقْنَهُمْ﴾ [٥٧] : تَظْفَرَنَّ بِهِمْ .

٢٨ - ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ﴾ [٥٧] : طَرَّدَ بِهِمْ مَنْ وراءهم من أعدائك أي

أفعل بهم فعلاً من القتل يُفَرِّقُ بِهِمْ مَنْ وراءهم . ويقال : شَرَّدَ بِهِمْ : سَمَّعَ بِهِمْ بِلُغَةٍ قُرَيْشٍ .

٢٩ - ﴿تُرْهِبُونَ﴾ [٦٠] : تُخِيفُونَ .

٣٠ - ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ [٦١] : مالوا إلى الصُّلح . والسَّلْمُ ، بسكون اللام

وفتح السين وكسرهما^(١) : الإسلام ، والصُّلح . والسَّلْمُ : الدُّلُو العظيمة .

٣١ - ﴿حَرَّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ [٦٥] : حَرَّضَ وَحَضَّضَ وَحَثَّ بِمَعْنَى

واحد .

٣٢ - ﴿يُنْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [٦٧] : يَغْلِبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُبَالِغُ فِي قَتْلِ

أعدائه .

٣٣ - ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [٦٧] : أي طَمَعَ الدُّنْيَا وما يعرض فيها .

٣٤ - ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ﴾ [٧٢] : الْوَلَايَةُ ، بِفَتْحِ الْوَاوِ : النُّصْرَةُ . وَالْوَلَايَةُ ،

بكسرها : [٣٩/١] الإمارة [مصدر وليت . ويقال : هما لغتان بمنزلة الدلالة] والدَّلَالَةُ .

= وفقاً لقراءة أبي عمرو .

(١) قرأ عاصم برواية أبي بكر بكسر السين والباقون من العشرة بفتحها (المبسوط ١٩٠) .

والولاية [بالفتح] ^(١) أيضاً: الرُّبُوبِيَّة، ومنه قوله تعالى: ﴿هَٰذَاكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ ^(٢) يعني يومئذ يَتَوَلَّوْنَ ^(٣) الله ويؤمنون به، ويتبرَّؤون مما كانوا يعبدون.
 ٣٥- ﴿أُولُو﴾ [٧٥]: واحدها ^(٤) ذو (زه) أي واحدها من معناه، لا من لفظه.



-
- (١) ما بين المعقوفتين في الموضعين من النزهة ٢٤. وقرأ بكسر الواو في هذه الآية حمزة، وقرأ الباقون من العشرة بفتحها (المبسوط ١٩٢).
- (٢) سورة الكهف، الآية ٤٤. وقرئت " الولاية " بفتح الواو وكسرها. قرأ بالفتح أبو عمرو وأبو جعفر ونافع وابن عامر وابن كثير وعاصم ويعقوب، وقرأ الكسائي وحمزة وخلف بالكسر (المبسوط ٢٣٥).
- (٣) في الأصل: " يقولون "، والتصويب من النزهة ٢٠٤.
- (٤) في النزهة ٢٨ " واحدهم ".

٩ - سورة التوبة

- ١ - ﴿بَرَاءَةٌ﴾ [١] : خروج من الشيء ومفارقة له .
- ٢ - ﴿فَسِيعُوهَا فِي الْأَرْضِ﴾ [٢] : أي سيروا فيها آمين حيث^(١) شِئْتُمْ .
- ٣ - ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ [٢] : أي غير سابقى الله ، وكل مُعْجِزٍ في القرآن بمعنى سابق بلغة كِنَانَةٍ^(٢) * .
- ٤ - ﴿مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [٢] : أي مُهْلِكُهُمْ .
- ٥ - ﴿وَأَذَانٌ مِنْ اللَّهِ﴾ [٣] : إعلَامٌ منه . والأَذَان والتَّأْذِين والإِذَان : الإعلَام ، وأصله من الأَذُن ، تقول : آذنتُك بالأمر ؛ تريد : أوقَعْتُهُ في أذُنك .
- ٦ - ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [٣] : يوم النَّحر ، ويقال : إنه يوم عَرَفَةَ ، وكانوا يُسَمُّونَ الْعُمْرَةَ الْحَجَّ الْأَصْغَرَ .
- ٧ - ﴿وَلَمْ يَظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ [٤] : أي يُعِينُوا عَلَيْكُمْ .
- ٨ - ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ [٥] : أي خرجت ، وهي أربعة : رَجَب ، وذو الْقَعْدَةِ ، وذو الْحِجَّةِ ، والمَحَرَّمِ ، واحدٌ فَرْدٌ وثلاثة سَرْدٌ ، أي مُتَتَابِعَةٌ^(٣) .
- ٩ - ﴿وَاحْضَرُوهُمْ﴾ [٥] : احبسوهم وامنعوهم من التصرف .
- ١٠ - ﴿وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [٥] : أي طريق ، والجمع مَرَاوِدٌ .
- ١١ - ﴿فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾ [٥] : أي اتركوهم يدخلون مكة ويتصرفون في البلاد* .
- ١٢ - ﴿مَأْمَنُهُ﴾ [٦] : دَارُ قَوْمِهِ * .

(١) في الأصل : " كيف " ، والمثبت من النزهة ٤١ .

(٢) الإِتْقَان ٩٢/٢ .

(٣) ورد التفسير المثبت هنا في موضعين من النزهة ٣٣ ، ٥ : الأول في ﴿انْسَلَخَ﴾ في باب الهمزة المكسورة ، والآخر في ﴿الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ في باب الهمزة المفتوحة .

١٣ - ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾ [٨] إِنْ : الله تعالى، والعَهْدُ، والقَرَابَةُ، والحِلْفُ، والجَوَارِ. والذِّمَّةُ : العَهْدُ، وقيل : ما يَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ وَيُحْمَى. وقال أبو عُبَيْدَةَ : الذِّمَّةُ : التَّدْتُمُ مِمَّنْ لَا عَهْدَ لَهُ^(١)، وهو أَنْ يُلْزَمَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ذِمَامًا، أَي حَقًّا يُوجِبُهُ عَلَيْهِ يَجْرِي مَجْرَى الْمُعَاهَدَةِ مِنْ غَيْرِ مُعَاهَدَةٍ وَلَا تَحَالُفٍ^(٢).

١٤ - ﴿أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ [١١] : أَقَامُوهَا فِي مَوَاقِيتِهَا، وَيُقَالُ : إِقَامَتُهَا : أَنْ يُؤْتَى بِهَا بِحُقُوقِهَا كَمَا فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - . يُقَالُ : قَامَ بِالْأَمْرِ وَأَقَامَ بِهِ : إِذَا جَاءَ بِهِ مُعْطَى حُقُوقِهِ.

١٥ - ﴿آتُوا الزَّكَاةَ﴾ [١١] : أَعْطَوْهَا، يُقَالُ : آتَيْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ. وَأَنْتَيْتُهُ : أَي جِئْتُهُ.

١٦ - ﴿نَكُتُوا﴾ [١٢] : نَقَضُوا.

١٧ - ﴿وَلِيَجْزِيَ﴾ [١٦] : كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِيَجْزِيَ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ وَلِيَجْزِيَ فِيهِمْ. وَالْمَرَادُ بِالْوَلِيَجْزِيَةِ فِي الْآيَةِ : الْبَطَانَةُ الدُّخْلَاءُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخَالِطُونَهُمْ وَيَوَدُّونَهُمْ.

١٨ - ﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ [٢٤] : اقْتَسَمْتُمُوهَا.

١٩ - ﴿بِمَا رَحِبتُ﴾ [٢٥] : أَي اتَّسَعْتُ.

٢٠ - ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ [٢٦] السَّكِينَةُ : فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ الَّذِي هُوَ وَقَارٌ، لَا الَّذِي هُوَ فَقْدُ الْحَرَكَةِ.

٢١ - ﴿نَجَسٌ﴾ [٢٨] : أَي قَذَرٌ، وَنَجَسَ بِالْكَسْرِ : أَي قَذَرَ، فَإِذَا قِيلَ : رَجَسَ نَجَسَ [ب/٣٩] أَسْكَنَ عَلَى الْإِتْبَاعِ (زَه) هُوَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ نَجَسَ بِالْكَسْرِ، وَبِالْكَسْرِ الْوَصْفُ مِنْهُ : نَحْوُ، زَمِنَ يَزِمُنْ زَمْنًا فَهُوَ زَمِنٌ. وَالْوَصْفُ يَجُوزُ فِيهِ التَّسْكِينُ بَدُونِ إِتْبَاعٍ مَعَ فَتْحِ النُّونِ وَكسرها.

٢٢ - ﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ [٢٨] : أَي فَقَرًا [زَه] أَوْ فَاقَةً بَلْغَةً هُذِيلٌ^(٣).

٢٣ - ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ [٢٩] : أَي الْمَالُ^(٤) الْمَجْعُولُ عَلَى رَأْسِ الذَّمِّيِّ،

(١) المجاز ٢٥٣/١، وقد أورده صاحب النزهة.

(٢) المنقول عن النزهة ورد في موضعين : " إل " ص ٣٤، و " ذمة " ص ٩٤.

(٣) الإيتقان ٩٣/٢.

(٤) في النزهة ٧١ " الخراج " بدل " المال " .

وَسُمِّيَتْ جِزْيَةً لِأَنَّهَا قَضَاءٌ مِنْهُمْ لَمَّا عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾^(١) أَيْ لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي.

٢٤ - ﴿عَنْ يَدٍ﴾ [٢٩] : أَيْ عَنْ قَهْرٍ. وَقِيلَ : عَنْ مَقْدَرَةٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَسُلْطَانٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ : يَدُكَ عَلَيَّ مَبْسُوطَةٌ، أَيْ قُدْرَتُكَ وَسُلْطَانُكَ. وَقِيلَ : عَنْ يَدٍ وَإِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْهُمْ وَتَرَكَ أَنْفُسَهُمْ نِعْمَةً عَلَيْهِمْ، وَيَدٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ.

٢٥ - ﴿يُضَاهُونُ﴾^(٢) [٣٠] : يُشَابِهُونُ. الْمُضَاهَاةُ : مُعَارَضَةُ الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ، يُقَالُ : ضَاهَيْتُهُ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ.

٢٦ - ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [٣٠] : يُضَرَّفُونَ عَنِ الْخَيْرِ. وَيُقَالُ : يُؤْفَكُونَ : يُحَدِّثُونَ، مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ مَحْدُودٌ : أَيْ مَحْرُومٌ.

٢٧ - ﴿يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [٣٤] كُلُّ مَالٍ أَدَّتْ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، وَإِنْ كَانَ مَدْفُونًا. وَكُلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدَّ زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ، وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا، يُكْوَى بِهِ صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٨ - ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ [٣٧] النَّسِيءُ : تَأْخِيرٌ [تَحْرِيمٌ]^(٣) الْمَحْرَمُ، وَكَانُوا يُؤَخِّرُونَ تَحْرِيمَ شَهْرِهِ وَيَحْرَمُونَ غَيْرَهُ مَكَانَهُ لِحَاجَتِهِمْ إِلَى الْقِتَالِ فِيهِ، ثُمَّ يَرُدُّونَهُ إِلَى التَّحْرِيمِ فِي سَنَةٍ أُخْرَى، كَأَنَّهُمْ يَسْتَسِئُونَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَقْرِضُونَهُ [زَه] كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ [٣٧] وَفِيهِ أَنَّ الذَّنْبَ فِي الْوَقْتِ الشَّرِيفِ أَعْظَمُ عُقُوبَةً لِعُمُومِ تَحْرِيمِ قِتَالِهِمْ.

٢٩ - ﴿لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [٣٧] : أَيْ لِيُؤَافِقُوهَا. يَقُولُ : إِذَا حَرَّمَوا مِنَ الشُّهُورِ عِدَّةَ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمَةِ لَمْ يَبَالُوا أَنْ يُحِلُّوا الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُوا الْحَلَالَ.

٣٠ - ﴿إِنَّا قَلْتُمْ﴾ [٣٨] : أَيْ تَشَاقَلْتُمْ.

٣١ - ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [٤٠] : هُوَ نَقَبٌ فِي الْجَبَلِ.

(١) سورة البقرة، الآيتان : ٤٨، ١٢٣.

(٢) هذه قراءة جميع الأربعة عشر عدا عاصمًا الذي قرأ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها واو ﴿يُضَاهِيُونُ﴾ (الإنحاف ٩٠/٢).

(٣) زيادة من نزهة القلوب ١٩٦.

٣٢ - ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ [٤٢] : أي طَمَعًا قَرِيبًا .

٣٣ - ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾ [٤٢] : أي غَيْرَ شَاقٍ .

٣٤ - ﴿بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [٤٢] : أي السَّفَرُ البَعِيدُ .

٣٥ - ﴿فَتَبَطَّهْمُ﴾ [٤٦] : أي حَبَسَهُمْ ، يقال : تَبَطَّه عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا حَبَسَهُ عَنْهُ .

٣٦ - ﴿أَوْضَعُوا خِلالَكُمْ﴾ [٤٧] : أَسْرَعُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ بِالنَّمَائِمِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . وَالْوَضْعُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ^(١) الزَّاهِدُ : الْإِيضَاعُ هَهُنَا أَجُودٌ ، يُقَالُ : وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعْتَهُ أَنَا .

٣٧ - ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾ [٤٧] : مُطِيعُونَ ، وَيُقَالُ : سَمَاعُونَ لَهُمْ : أَي [١/٤٠] يَتَجَسَّسُونَ [لَهُمْ] الْأَخْبَارَ (زَه) .

٣٨ - ﴿لَا تَفْتِنِّي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [٤٩] : أَي وَلَا تُؤْتِمْنِي إِلَّا فِي الْإِثْمِ وَقَعُوا .

٣٩ - ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا﴾ [٥٣] : أَي انْفِيَادًا بِسَهُولَةٍ .

٤٠ - ﴿تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ [٥٥] : تَهْلِكُ وَتَبْطُلُ (زَه) .

٤١ - ﴿يَقْرُقُونَ﴾ [٥٦] الْفَرْقُ : الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ .

٤٢ - ﴿أَوْ مَغَارَاتٍ﴾ [٥٧] هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا ^(٢) : مَا يَغُورُونَ فِيهِ ، أَي يَغِيْبُونَ فِيهِ . وَاحِدُهَا مَغَارَةٌ [وَمُغَارَةٌ] ^(٣) وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغُورُ فِيهِ الْإِنْسَانُ ، أَي يَغِيْبُ وَيَسْتَتِرُ .

٤٣ - ﴿يَجْمَحُونَ﴾ [٥٧] : يُسْرِعُونَ ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ جَمُوحٌ لِلَّذِي إِذَا ذَهَبَ فِي عَدُوِّهِ لَمْ يَثْنِهِ شَيْءٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : " أَبُو عَمْرٍو " ، سَهُوٌ ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْمَشْهُورِ بِغَلَامِ ثَعْلَبٍ لِكثْرَةِ مَلَازِمَتِهِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٢٦١ هـ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٤٥ هـ وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ . مِنْ مَصْنُوعَاتِهِ : شَرْحُ الْفَصِيحِ ، وَفَائِدَاتُ الْعَيْنِ ، وَفَائِدَةُ الْجُمُوعَةِ (بَغْيَةُ الْوَعَاةِ ١/١٦٤ - ١٦٦ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٣/١٧١ - ١٧٧ . وَانْظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ أَيْضًا : وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣/٤٥٤ التَّرْجُمَةُ رَقْمُ ٦١٠ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٩/٥٥٢ ، ٥٥٣ ، وَالْمُزْهَرُ ٢/٤٦٥) .

(٢) الْقِرَاءَةُ بِالضَّمِّ شَاذَةٌ ، قَرَأَ بِهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (شَوَاذُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٥٣) ، وَعِبَارَةٌ : " هُوَ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمِّهَا " لَمْ تَرُدْ فِي النَّزْهَةِ ١٧٤ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٧٤ .

٤٤ - ﴿يَلْمِزُكَ﴾ [٥٨] : يَبْغِيكَ .

٤٥ - ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ...﴾ الآية [٦٠] : ﴿الْفُقَرَاءُ﴾ : الذين لهم بُلْغَةٌ . ﴿وَالْمَسَاكِينُ﴾ : الذين لا شيء لهم . ﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾ : الْعُمَّالُ عَلَى الصَّدَقَةِ . ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ﴾ : الذين كان النبي - ﷺ - يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ . ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ : أي فِي فَكِّ الرِّقَابِ ، يعني الْمَكَاتِبِينَ . ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾ : الذين عليهم الدَّيْنُ وَلَا يَجِدُونَ الْقَضَاءَ . ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : أي فِيمَا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ طَاعَةٌ . ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ : الضَّيْفُ ، وَالْمُنْقَطِعُ بِهِ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (زه) واختلاف الفقهاء في تفسير أكثرها مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ ، فَلَا تُطِيلُ بِهِ .

٤٦ - ﴿أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [٦١] يُقَالُ : فَلَانُ أُذُنٌ : أي يَقْبَلُ كُلُّ مَا قِيلَ لَهُ .

٤٧ - ﴿يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [٦٣] : أي يُحَارِبُ وَيُعَادِي . وَقِيلَ : اسْتِثْقَاةً فِي اللُّغَةِ مِنَ الْحَدِّ أَيِ الْجَانِبِ ، كَقَوْلِكَ : يَجَانِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ : أي يَكُونُ فِي حَدٍّ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي حَدٍّ^(١) .

٤٨ - ﴿تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ﴾ [٦٧] : أي تَرَكُوا اللَّهَ فَتَرَكَهُمْ .

٤٩ - ﴿يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٦٧] : أي يُمَسِّكُونَهَا عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ .

٥٠ - ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ [٧٠] : مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطَ . ائْتَفَكَتْ بِهِمْ : أي انْقَلَبَتْ .

٥١ - ﴿فِي جَنَاتٍ عَدْنٍ﴾ [٧٢] الْعَدْنُ : الْإِقَامَةُ . يُقَالُ : عَدَنَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

٥٢ - ﴿نَقَمُوا﴾ [٧٤] : كَرِهُوا غَايَةَ الْكَرَاهَةِ .

٥٣ - ﴿الْمُطَوَّعِينَ﴾ [٧٩] : الْمُتَطَوِّعِينَ .

٥٤ - ﴿جُهِدْهُمْ﴾ [٧٩] : وَسَعَهُمْ وَطَاقَتَهُمْ . وَالْجُهْدُ^(٢) : الْمَشَقَّةُ وَالْمُبَالَاةُ .

٥٥ - ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [٨١] : أي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ .

٥٦ - ﴿مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ [٨٣] : الْمُخَلَّفِينَ عَنِ الْقَوْمِ السَّاحِطِينَ* .

(١) ورد تفسير ﴿يُحَادِدِ﴾ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ ﴿نَقَمُوا﴾ فَنَقَلْنَاهُ إِلَى مَوْضِعِهِ هُنَا حَيْثُ تَرْثِيهِ فِي الْمَصْحُفِ .

(٢) قَرَأَ ﴿جُهِدْهُمْ﴾ - بَفَتْحِ الْجِيمِ - الْأَعْرَجُ وَعَطَاءٌ وَمَجَاهِدٌ (شَوَازِ الْقُرْآنِ ٥٤) وَالْقِرَاءَةُ الْعَامَّةُ بِضَمِّ الْجِيمِ .

٥٧ - ﴿أَوَلَوْ الطَّوْلُ﴾ [٨٦] : أي الفضل والسعة .

٥٨ - ﴿وَطُبِعَ﴾ [٨٧] : خُتِمَ .

٥٩ - ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [٩٠] : الْمُقَصِّرُونَ الَّذِينَ يُعَذِّرُونَ ؛ أي يُوهِمُونَ أَنْ لَهُمْ عُذْرًا وَلَا عُذْرَ لَهُمْ . و " مُعَذِّرُونَ " أَيْضًا : مُعْتَذِرُونَ ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ . وَالْاِعْتِذَارُ يَكُونُ بَحَقٍّ وَيَكُونُ بِبَاطِلٍ . وَمُعَذِّرُونَ^(١) : الَّذِينَ أَعَذَّرُوا ، أَيِ اتَّوَا بِعُذْرِ صَحِيحٍ .

٦٠ - ﴿تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [٩٢] : تَسِيلٌ .

٦١ - ﴿رَضُوا﴾ [٤٠/ب] بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴿[٨٧، ٩٣] : أَيِ مَعَ النِّسَاءِ . يُقَالُ : وَجَدْتُ الْقَوْمَ خُلُوفًا أَيِ قَدْ خَرَجَ الرِّجَالُ وَبَقِيَ النِّسَاءُ .

٦٢ - ﴿أَجْدَرُ﴾ [٩٧] : أَحَقُّ * .

٦٣ - ﴿مَغْرَمًا﴾ [٩٨] : أَيِ غُرْمًا . وَالْغُرْمُ : مَا يُلْزِمُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ ، أَوْ يُلْزِمُهُ^(٢) غَيْرُهُ ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ .

٦٤ - ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرُ﴾ [٩٨] دَوَائِرُ الزَّمَانِ : صُرُوفُهُ الَّتِي تَأْتِي مَرَّةً بَخَيْرٍ وَمَرَّةً بِشَرٍّ : يَعْنِي مَا أَحَاطَ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُ .

٦٥ - ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [٩٨] : أَيِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ مِنَ الدَّهْرِ مَا يَسُوءُهُمْ .

٦٦ - ﴿مَرَدُّوْا عَلَى النِّقَاقِ﴾ [١٠١] : أَيِ عَتَوْا فِيهِ وَمَرَّتُوا عَلَيْهِ وَجَرُّوْا^(٣) .

٦٧ - ﴿إِنْ صَلَوَاتِكَ^(٤) سَكَنَ لَهُمْ﴾ [١٠٣] : أَيِ دَعَاؤِكَ سُكُونٌ وَتَثَبَّتْ لَهُمْ .

٦٨ - ﴿وَأَخْرُونَ مُرْجُؤُونَ﴾^(٥) [١٠٦] : أَيِ مُؤَخَّرُونَ .

(١) قَرَأَ ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ يَعْقُوبُ وَالْكَسَائِيُّ بِرَوَايَةِ قَتِيْبَةٍ ، وَفَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الثَّمَانِيَةِ ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ . (التَّلْكَرَةُ ٤٢٢) .

(٢) فِي النَّزْهَةِ ١٨٦ " وَيُلْزِمُهُ " مَكَانٌ " أَوْ يُلْزِمُهُ " .

(٣) فِي الْأَصْلِ : " وَخَبِرُوا " تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٧٤ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ٤٥٠/١ .

(٤) كَذَا كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ وَفَقْرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَشَارَكَ فِيهَا مِنَ السَّبْعَةِ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَرَأَهَا فِي رَوَايَةِ حَفْصٍ عَلَى التَّوْحِيدِ (صَلَاتِكَ) وَشَارَكَهُ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ (السَّبْعَةُ ٣١٧) .

(٥) ﴿مُرْجُؤُونَ﴾ بِالْهَمْزَةِ قَرَأَ بِهَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَيَعْقُوبُ ، وَقَرَأَ بَقِيَّةُ الْعَشْرَةِ ﴿مُرْجُونَ﴾ بِغَيْرِ الْهَمْزِ وَهُمْ جَعَفَرٌ وَنَافِعٌ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ (الْمَبْسُوطِ ١٩٦) .

٦٩ - ﴿إِرْصَادًا﴾ [١٠٧]: تَرَقُّبًا. ويقال: أَرْصَدْتُ له الشيءَ، إِذَا جَعَلْتَهُ له عُدَّةً. والإِرْصَادُ في الشرِّ، وقال ابنُ الأَعرابي: رَصَدْتُ وَأَرْصَدْتُ في الخَيْرِ والشرِّ جميعًا.

٧٠ - ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ﴾ [١٠٩] شَفَا البئرِ والوادي والقبر وما أَشَبَّهَا. وشَفِيرُهُ أَيضًا: حَرْفُهُ. والجُرْفُ: ما تُجَرَّفُ السُّيُولُ من الأودية^(١).

٧١ - ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩]: مقلوبٌ من هائرٍ، أي ساقط. ويقال: هَارَ البِنَاءُ وانهارَ وتَهَوَّرَ، إِذَا سَقَطَ.

٧٢ - ﴿أَوَاهٍ﴾ [١١٤]: دَعَاءٌ، ويقال: كَثِيرَ التَّأَوُّهِ أَي التَّوَجُّعِ شَفَقًا وَفَرَقًا. والتَّأَوُّهُ: أَنْ يَقُولَ: أَوَّهْ، وفيه خمس لغات: أَوَّهْ، وَأَوَّ، وَأَوَّهْ وَأَوَّهْ. ويقال: هُوَ يَتَأَوَّهْ وَيَتَأَوَّى.

٧٣ - ﴿تَزْيِغٌ﴾^(٢) قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ [١١٧]: أَي تَمِيلُ عن الحقِّ.

٧٤ - ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [١٢٣]: أَي شِدَّةٌ [عليهم] وَقِلَّةٌ رَحْمَةٌ لَهُمْ.

٧٥ - ﴿فَزَادَنَّهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ [١٢٥] الرِّجْسُ في معنى العذاب، أَي فزادهم عَذَابًا إِلَى عَذَابِهِمْ بما تَجَدَّدَ عند نَزْوِلِهِ مِنْ كُفْرِهِمْ. والرِّجْسُ: القَدَرُ، والتَّنُّ أَيضًا: أَي تَنَّا إِلَى تَنَّتِهِمْ؛ أَي كُفِّرَا إِلَى كُفْرِهِمْ. والتَّنُّ كِنَايَةٌ عَنِ الْكُفْرِ.

٧٦ - ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [١٢٨]: أَي لِإِثْمِكُمْ. وفي النساءِ ﴿لَمَنْ حَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾^(٣) يعني الإِثْمَ بِلُغَةٍ هُذِلَ^(٤)، أَي مَا هَلَكْتُمْ، أَي هَلَاكِكُمْ.

وقوله: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾ أَي شَدِيدٌ يَغْلِبُ صَبْرَهُ، يقال: عَزَّ عَزًّا، إِذَا غَلِبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ عَزَّ بَرًّا، أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبًا.

٧٧ - ﴿رَوْفٌ﴾^(٥) [١٢٨]: شَدِيدُ الرَّحْمَةِ.

* * *

(١) ورد هذا التفسير في موضعين من النزهاء: الأول في ١١٨ ﴿شَفَا جُرْفٍ﴾ في باب الشين المفتوحة، والآخر في ٦٩ ﴿جُرْفٍ﴾ في باب الجيم المضمومة.

(٢) قرأ ﴿تَزْيِغٌ﴾ بالتاء أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم، وقرأ الباقر من السبعة ﴿يَزْيِغٌ﴾ بالياء (السبعة ٣١٩).

(٣) سورة النساء، الآية ٢٥.

(٤) الإتقان ٩٣/٢.

(٥) كذا كتب في الأصل بغير واو. وسبق التعليق عليه في الآية ١٤٣ من سورة البقرة.

١٠- سورة يونس عليه السلام

- ١ - ﴿قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [٢] : يعني عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ. وقيل : محمد - ﷺ - يشفع لهم عند ربهم.
- ٢ - ﴿حَمِيمٍ﴾ [٤] : ماء حار.
- ٣ - ﴿دَعَوَاهُمْ فِيهَا﴾ [١٠] : دُعَاؤُهُمْ، أي قَوْلُهُمْ وكَلَامُهُمْ. والدَّعَاوى : الادِّعَاء.
- ٤ - ﴿دَارِ السَّلَامِ﴾ [٢٥] : الْجَنَّة. ويقال : السَّلَام : الله. ويقال : دارُ السَّلَامَةِ.
- ٥ - ﴿وَلَا يَرْهَقُ﴾ [١/٤١] وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾ [٢٦] : أي غُبَار.
- و﴿يَرْهَقُ﴾ : يَغْشَى [زه] ومنه قولهم : غلام مُرَاهِقٌ : أي قد غَشِيَ الاحتلام.
- ٦ - ﴿قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [٢٧] : جمع قِطْعَةٍ، ومن قرأ ﴿قِطْعًا﴾^(١) بتسكين الطاء، أراد اسمَ ما قُطِعَ، يقال : قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا بفتح القاف في المصدر، واسم ما قَطَعْتُ فَسَقَطَ قِطْعٌ. والجمع أَقْطَاع.
- ٧ - ﴿فَرَزَقْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [٢٨] : أي فَرَقْنَا [زه] وَمَيَّرْنَا بلغة حَمِير^(٢).
- ٨ - ﴿تَبَلَّوْا﴾ [٣٠] : تَخْتَبِر.
- ٩ - ﴿أَسْلَفْتُ﴾ [٣٠] : قَدَّمْتُ.
- ١٠ - ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾^(٣) [٣٥] أصله يهتدي فأدْغَمَتِ التَّاءُ فى الدَّال.
- ١١ - ﴿الْآنَ﴾ [٥١] : أي في هذا الوقت. وَالْآنَ : هو الوقت الذي أنت فيه.

(١) القراءة بالسكون لابن كثير والكسائي ويعقوب. (المبسوط ١٩٩، ٢٠٠، والإتحاف ١٠٨/٢).

(٢) غريب القرآن لابن عباس ٤٨، والإتقان ٩٤/٢.

(٣) كذا ضبطت في الأصل، وكذا قرأ أبو عمرو بإسكان الهاء وتشديد الدال وشاركه نافع، غير أن أبا عمرو كان يُشَمُّ الهاء شيئًا من الفتح. وروى ورش عن نافع ﴿يَهْدِي﴾ بفتح الهاء مثل ابن كثير. وقرأ حمزة والكسائي ﴿يَهْدِي﴾ ساكنة الهاء خفيفة الدال. وقرأ عاصم في رواية يحيى عن أبي بكر عن عاصم ﴿يَهْدِي﴾ مكسورة الياء والهاء مشددة الدال. وروى حفص عن عاصم والكسائي عن أبي بكر عن عاصم وحسين عن أبي بكر عنه ﴿يَهْدِي﴾ بفتح الياء وكسر الهاء. (السبعة ٣٢٧).

١٢ - ﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ [٥٣] : يَسْتَخْبِرُونَكَ .

١٣ - ﴿إِي وَرَبِّي﴾ [٥٣] : تَوْكِيدٌ لِلْأَقْسَامِ ، وَالْمَعْنَى : نَعَمْ وَرَبِّي .

١٤ - ﴿وَمَا تَتْلُوا﴾ [٦١] : تَقْرَأُ ، وَ ﴿تَتْلُوا﴾ : تَتَّبِعُ أَيْضًا .

١٥ - ﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [٦١] : أَيِ تَدْفَعُونَ فِيهِ بِكَثْرَةٍ .

١٦ - ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ [٦٤] : أَيِ لَا تَغْيِيرَ . وَالتَّبْدِيلُ : تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ . وَالِإِبْدَالُ : جَعْلُ الشَّيْءِ مَكَانَ شَيْءٍ .

١٧ - ﴿يَخْرُصُونَ﴾ [٦٦] : يَخْدِسُونَ [زَه] وَيَخْزِرُونَ .

١٨ - ﴿عُمَّةٌ﴾ [٧١] : أَيِ ظُلْمَةٌ [زَه] أَوْ شُبْهَةٌ بِلُغَةِ هَذِيل^(١) . يُقَالُ : عَمَّ وَعُمَّةٌ وَاحِدٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَرَبٌ وَكُرْبَةٌ .

١٩ - ﴿اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [٧١] : امْضُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَلَا تُؤَخِّرُوهُ ، كَقَوْلِهِ ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^(٢) : أَيِ فَاْمُضِ مَا أَنْتَ مُمَضٍ .

٢٠ - ﴿لَتَكْفِتَنَا﴾ [٧٨] : لَتَصْرِفَنَا . وَالْاَلْتَفَاتُ : الْاِنْصِرَافُ .

٢١ - ﴿وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾ [٧٨] يُسَمَّى [الْمُلْكُ]^(٣) الْكِبْرِيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مَا يُطْلَبُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا .

٢٢ - ﴿اطْمَسِّنْ﴾ [٨٨] : اْمُحْ : أَذْهِبْهُ ، مِنْ قَوْلِكَ : طَمَسَ الطَّرِيقُ ، إِذَا عَفَا وَدَرَسَ .

٢٣ - ﴿تُنَجِّيكَ بِيَدِنِكَ﴾ [٩٢] : أَيِ وَحْدَكَ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا ذُكِرَ الْبَدَنُ دِلَالَةً عَلَى خُرُوجِ الرُّوحِ مِنْهُ ، أَيْ تُنَجِّيكَ بِيَدِنِ لَا رُوحَ فِيهِ . وَيُقَالُ : بِيَدِنِكَ أَيِ بِدِرْعِكَ . وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ .

٢٤ - ﴿بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبَوَّأً صِدْقٍ﴾ [٩٣] : أَنْزَلْنَاهُمْ . وَيُقَالُ : جَعَلْنَا لَهُمْ مَبَوَّأً ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الْمَلْزُومُ .

* * *

(١) الْاِِتْقَانُ ٩٣/٢ .

(٢) سُورَةُ طه ، الْآيَةُ ٧٢ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ النَّزْهَةِ ١٦٦ لِلتَّوْضِيحِ .

١١- سورة هود عليه السلام

١ - ﴿نَذِيرٌ﴾ [٢] : بمعنى مُنْذِر (زه) وسبق أنه المُعَلِّم المُحَذِّر^(١) .

٢ - ﴿يَتُونِ صُدُورَهُمْ﴾ [٥] : يَطْوُون ما فيها، وقُرئ : ﴿تَتُونِي صُدُورُهُمْ﴾ أي تَسْتَر^(٢) ، وتقديره تَفْعُوْعِل وهو للمبالغة. وقيل : إن قَوْمًا من المشركين قالوا : إذا أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا وَأَرْخَيْْنَا سُتُورَنَا وَاسْتَغْشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَبَّنَا صُدُورَنَا عَلَى عِدَاوَةِ مُحَمَّد-ﷺ . [كيف يُعْلَمُ بنا؟ فَأْتَبَأُ الله - عز وجل - عما كَتَمُوهُ، فقال : ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾]^(٣) .

٣ - ﴿أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ [٨] : زَمَان محدود، أي سَنِينَ مَعْدُودَةٍ، بلغة أزد شَنْوَةِ^{(٤)*} .

٤ - ﴿يُؤُوسٌ﴾ [٩] : فَعُول من يَئِسْتُ، أي شديد اليأس .

٥ - ﴿لَا يُنْحَسُونَ﴾ [١٥] : لَا يُنْقُصُونَ .

٦ - ﴿أُخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾ [٢٣] : تَوَاضَعُوا وَخَشَعُوا لِرَبِّهِمْ - جَلَّ وَعَزَّ - ويقال : أُخْبِتُوا [٤١/ب] إِلَى رَبِّهِمْ : اطمأنوا إليه وَسَكَنَتْ قُلُوبُهُمْ وَتَوَقَّسَهُمْ إِلَيْهِ . وَالْخَبْتُ : مَا اطمأنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

٧ - ﴿أَرَادِلُنَا﴾ [٢٧] : النَاقِصُو الْأَقْدَارُ فِينَا [زه] : أي سَفِلْتَنَا بلغة جُرْهُم^(٥) .

(١) وذلك عند تفسير ﴿أَنذَرْنَاهُمْ﴾ من الآية ٦ من سورة البقرة .

(٢) في الأصل : " يَتُونِي صُدُورَهُمْ أي يستتر " ، والمثبت من نزهة القلوب ٢١٧ ، ٢١٨ وعنه النقل . وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ونصر بن عاصم (شواذ القرآن ٥٩ ، والمحتسب ٣١٨/١) ويحيى بن يعمر وعبد الرحمن بن أبيزي والجاحدري ، وابن أبي إسحاق وأبي رزين وأبي جعفر محمد بن علي ، وعلي ابن حسين ، وزيد بن علي ، وجعفر بن محمد والضحاك وأبي الأسود (المحتسب ٣١٨/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين زيد من النزهة ٢١٨ .

(٤) الإنفاق ٩٧/٢ .

(٥) الإنفاق ٩٦/٢ .

٨ - ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ [٢٧] مَهْمُوزٌ : أَوَّلُ الرَّأْيِ . و﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾^(١) غَيْرُ مَهْمُوزٍ : ظَاهِرُ الرَّأْيِ .

٩ - ﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ [٣١] يقال : اِزْدَرَاهُ وَاِزْدَرَى بِهِ ، إِذَا قَصَرَ بِهِ . وَزَرَى عَلَيْهِ فِعْلُهُ : إِذَا عَابَهُ عَلَيْهِ .

١٠ - ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥] : مُصَدَّرُ أَجْرَمْتَ إِجْرَامًا (زَه) : أَيِ أَذْنَبْتَ .

١١ - ﴿فَارَ النَّوْرُ﴾ [٤٠] : ارْتَفَعَ ، مِنْ فَارَتِ الْقِدْرُ [زَه] تَقُورُ فَوْرًا وَفُورًا وَفُورَاتًا . وَالتَّنُورُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : طُلُوعُ الْفَجْرِ ، وَقِيلَ : أَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَى مَكَانٍ فِيهَا ، قَالَ الْكِرْمَانِيُّ : وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ تَنُورُ الْخُبْرِ^(٢) . وَكَانَ ذَلِكَ عِلَامَةً لِمَجِيءِ الْعَذَابِ .

١٢ - ﴿زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠] : صِنْفَيْنِ * .

١٣ - ﴿مُجْرَاهَا﴾^(٣) [٤١] : إِجْرَاؤُهَا ، وَقُرِئَتْ ﴿مَجْرَاهَا﴾^(٤) : أَيِ جَرَّيْهَا .

١٤ - ﴿مُرْسَاهَا﴾ [٤١] : أَيِ إِرْسَائُهَا : أَيِ إِقْرَارُهَا . وَقُرِئَتْ أَيْضًا : ﴿مَرْسَاهَا﴾ : أَيِ اسْتِقْرَارُهَا .

١٥ - ﴿لَا عَاصِمَ﴾ [٤٣] : لَا مَانِعَ .

١٦ - ﴿يَاسْمَاءُ أَقْلِي﴾ [٤٤] : أَيِ احْبِسِي * .

١٧ - ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ﴾ [٤٤] : أَيِ وَنَقْصَ . بَلْغَةُ الْحَبْشَةِ^(٥) . وَغَاضَ الْمَاءُ

(١) قرأ ﴿بادي﴾ مَهْمُوزًا أَبُو عَمْرٍو ، وَقَرَأَ بِغَيْرِ هَمْزٍ بَقِيَّةُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ . (السبعة ٣٣٢ ، والإتحاف ١٢٤/٢) .

(٢) غرائب التفسير ٧٧/أ .

(٣) قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الميم وكسر الراء على الإمالة من ﴿مجريها﴾ وقرأ الباقر من العشرة ومنهم أَبُو عَمْرٍو بضم الميم . وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي ضَمِّ الْمِيمِ مِنْ ﴿مُرْسَاهَا﴾ (المبسوط ٢٠٤ ، والسبعة ٣٣٣) .

(٤) قرأ ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ بفتح الميم من الكلمتين ابن مسعود وعيسى الثقفي وزيد بن علي والأعمش (البحر ٢٢٥/٥) .

(٥) في الأصل : " حمير " ، والنصوب من غريب القرآن لابن عباس ٤٩ ، والإتقان ١١٥/٢ وسبب هذا الخطأ انتقال النظر ؛ فقد يكون مرجع المصنف (ابن الهائم) غريب ابن عباس أو كتابًا آخر نقل عنه ، فقد ورد في غريب ابن عباس ٤٩ : " ﴿غِيضَ الْمَاءِ﴾ يعني تَقَبُّضَ الْمَاءِ بَلْغَةً تُوَافِقُ لُغَةَ أَهْلِ الْحَبْشَةِ [وورد في الحاشية عن مخطوطة الظاهرية نقص وافقت لغة الحبشة] قوله ﴿قَدْ كُنْتُ فِينَا مَرْجُوءًا قَبْلَ هَذَا﴾ يعني حَقِيرًا بَلْغَةً حَمِيرٌ " . وواضح أن عبارة " بَلْغَةُ حَمِيرٌ " خاصة باللفظ القرآني ﴿مَرْجُوءًا﴾ من =

نَفْسُهُ : نَقَصَ * .

١٨ - ﴿الْجُودِيَّ﴾ [٤٤] : اسم جَبَل (زه) : أي مُعَيَّن . وحكى الماوردي أنه اسمٌ لكل جَبَل ^(١) .

١٩ - ﴿اغْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ [٥٤] : أي عَرَضَ لَكَ بِسُوءٍ ، ويقال : قَصَدَكَ بِسُوءٍ .

٢٠ - ﴿عَنِيدٌ﴾ [٥٩] : العنيد والعنود والعائِد والمُعائِد واحد ، أي مُعارض له بِالْخِلَافِ عليه . والعائِد : الجائرُ وهو العادلُ عن الْحَقِّ . ويقال : عَرِقُ عُنُودٌ ، وَطَعَنَ عُنُودٌ ، إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْهَا عَلَى جَانِبٍ .

٢١ - ﴿بُعْدًا﴾ [٦٠] : هَلَاكًا * .

٢٢ - ﴿اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [٦١] : جَعَلَكُمْ عُمَّارَهَا .

٢٣ - ﴿غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ [٦٣] : التَّخْسِيرُ : التَّقْصَانُ ، أي كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم تكذيبًا فزادت خسارتكم * .

٢٤ - ﴿حَنِيزٌ﴾ [٦٩] : مَشْوِيٌّ فِي خَدٍّ مِنَ الْأَرْضِ بِالرَّضْفِ ، وهي الحجارة الْمُحْمَاةُ .

٢٥ - ﴿نَكِرَهُمْ﴾ [٧٠] : وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

٢٦ - ﴿أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [٧٠] : أي أَحَسَّ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا .

٢٧ - ﴿حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [٧٣] : الْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ الرَّفِيعُ ، تَزِيدُ رِفْعَتَهُ عَلَى كُلِّ رِفْعَةٍ وَشَرَفُهُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ، مِنْ قَوْلِكَ : أُمَجِدِ الدَّابَّةَ عِلْفًا ، أي أَكْثِرُ وَزِدْ .

٢٨ - ﴿الرَّوْعُ﴾ [٧٤] : الْفَزَعُ .

٢٩ - ﴿أَوَاهُ مُنِيبٌ﴾ [٧٥] : أي رَجَّاعٌ تَائِبٌ . وَالْأَوَاهُ : الدَّعَاءُ إِلَى اللَّهِ بِلُغَةٍ وَافَقَتْ لُغَةَ النَّبِطِيَّةِ ^(٢) .

= الآية ٦٢ من سورة هود (انظر الإتقان ٩٤/٢) وبقية التفسير منقول عن النزهة ١٥٠ .

(١) النكت والعيون ، تفسير الماوردي ٤٧٤/٢ .

(٢) غريب ابن عباس ٤٩ ، ٥٠ . وفي الإتقان ١١٠/٢ عن الواسطي " الأَوَاهُ : الدَّعَاءُ بِالْعَبْرِيَّةِ " .

٣٠ - ﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ [٧٧] : فَعِلَ بِهِمُ الشُّوءُ [زَه] وَكَرِهَهُمْ بِلُغَةِ غَسَان^(١) .

٣١ - ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [٧٧] : أَي ضَاقَ بِمَكَانِهِمْ صَدْرُهُ . قَالَ ابْنُ عَيْسَى : يُقَالُ [٤٢/أ] ضَاقَ بِأَمْرِهِ ذَرْعًا ، إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَكْرُوهِ سَبِيلًا . وَنَسَبَ إِلَى الذَّرْعِ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي وَصْفِ الْقَادِرِ عَلَى الشَّيْءِ الْمُتَبَسِّطِ فِيهِ بِالتَّذَرُّعِ وَالتَّبَوُّعِ وَطُولِ الْيَدِ وَالْبَاعِ وَالذَّرْعِ ، ثُمَّ يَوْضَعُ الذَّرْعُ مَكَانَ ضِيقِ الصَّدْرِ * .

٣٢ - ﴿يَوْمَ عَصِيبٍ﴾ [٧٧] : أَي شَدِيدِ بِلُغَةِ جُرْهَم^(٢) . يُقَالُ : يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَصَبَ : أَي شَدِيدٍ .

٣٣ - ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [٧٨] : أَي يُسْتَحَثُّونَ . وَيُقَالُ : يُهْرَعُونَ : أَي يُسْرِعُونَ ، فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ بِهِمْ وَهُوَ لَهُمْ فِي الْمَعْنَى ، كَمَا قِيلَ : أُولَعَ فُلَانٌ بِكَذَا ، وَرُهِي زَيْدٌ ، وَأُرْعِدَ عَمْرُو فَجَعَلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ فَاعِلُونَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْنَى أُولَعَهُ طَبْعُهُ وَجَبَلَتْهُ ، وَزَهَاهُ مَالُهُ أَوْ جَهْلُهُ ، وَأُرْعَدَهُ غَضَبُهُ أَوْ وَجَعُهُ ، وَأَهْرَعَهُ خَوْفُهُ وَرُغْبُهُ ، فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ خَرَجَ هَؤُلَاءِ الْأَسْمَاءُ مَخْرَجَ الْمَفْعُولِ بِهِمْ وَيُقَالُ : لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعُ الْمَذْعُورِ^(٣) . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ : لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعًا مَعَ رِغْدَةٍ^(٤) .

٣٤ - ﴿أَوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [٨٠] : أَنْضَمَ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيْعَةٍ .

٣٥ - ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ﴾ [٨١] : سَرَّ بِهِمْ لَيْلًا ، يُقَالُ : سَرَى وَأَسْرَى لَعْتَانِ (زَه) وَقِيلَ : إِنْ أَسْرَى : سَارَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَسَرَى : سَارَ فِي آخِرِهِ ، نَقْلَهُ الْمَاوَرِدِيُّ^(٥) . وَقِيلَ : أَسْرَى : سَارَ لَيْلًا ، وَسَرَى : سَارَ نَهَارًا ، حَكَاهُ الْحَوْفِيُّ^(٦) ، وَالْمَشْهُورُ تَرَادُفُهُمَا .

(١) الْإِتْقَانُ ٩٩/٢ .

(٢) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ٥٠ ، وَالْإِتْقَانُ ٩٦/٢ ، وَبَقِيَّةُ تَفْسِيرِ اللَّفْظِ مِنَ النَّزْهَةِ ١٤٠ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : " الْمَحْذُور " ، وَالْمَشْبُتُ مِنَ النَّزْهَةِ ٢٣٣ .

(٤) زَادُ الْمَسِيرِ ١٠٧/٤ .

(٥) النِّكَتُ وَالْعَيُونُ ٤٩٠/٢ .

(٦) هُوَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ الْحَوْفِيِّ نَسَبُهُ إِلَى حَوْفٍ تَجَاهَ بَلْبَيسَ بِمِصْرَ ، وَوُلِدَ بِشَبْرَا النَّخْلَةِ بِجَوَارِ بَلْبَيسَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ لِيَسْتَكْمَلَ تَعْلِيمَهُ . كَانَ عَالِمًا بِالتَّفْسِيرِ وَالنَّحْوِ ، وَمِنْ مَصْنَفَاتِهِ الْبَرَهَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ ، وَالْمَوْضُحُ فِي النُّحُومَاتِ سَنَةِ ٤٣٠ هـ (طَبَقَاتُ الْمُفَسِّرِينَ ١/٣٨١ - ٣٨٢ رَقْمُ ٣٣٢ ، وَانْظُرْ : وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢/٤٦١ - ٤٦٢ التَّرْجُمَةُ ٤٠٩ ، وَبَقِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢/١٤٠ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٢١٩/٢ - ٢٢٠ ، وَالتَّاجُ (حَوْفُ) ، وَكَشَفُ الظُّنُونِ ١/٤٦٦ ، وَتَارِيخُ الْأَدَبِ لِابْنِ بَرَكَلْمَانَ ق ١٩٨/٤) .

٣٦ - ﴿مَنْ سَجَّلَ﴾ [٨٢] وَسَجَّيْنِ^(١) : الشَّدِيد الصُّلْب من الحجارة، عن أبي عُبَيْدَةَ. وقال غيره : السَّجَّل : حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ صُلْبٍ شَدِيدٍ. وقال ابنُ عَبَّاسٍ : سَجَّلَ : أَجْرٌ مَنصُودٌ.

٣٧ - ﴿مُسَوِّمَةٌ﴾ [٨٣] : يعني حِجَارَةٌ مُعَلِّمَةٌ عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ.

٣٨ - ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [٨٦] : أي ما أَبْقَى اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ عَلَيْكُمْ فِيهِ مَقْنَعٌ وَرِضًا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ.

٣٩ - ﴿أَصْلَوَاتُكَ﴾^(٢) تَأْمُرُكَ [٨٧] : أي دِينُكَ. وقيل : كان شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ، فَقَالُوا لَهُ ذَلِكَ.

٤٠ - ﴿لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [٨٧] : أي الْأَحْمَقُ السَّفِيهَ، بَلُغَةً مَدِينِ^(٣).

٤١ - ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ [٨٩] : أي عَدَاوَتِي.

٤٢ - ﴿وَدُودٌ﴾ [٩٠] الْوَدُود : الْمُحِبُّ لِأَوْلِيَائِهِ.

٤٣ - ﴿ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [٩٣] : انتظروا إِنِّي مَعَكُمْ مُنْتَظَرٌ.

٤٤ - ﴿جَائِمِينَ﴾ [٩٤] : بَارِكِينَ عَلَى الرُّكَبِ. وَالْجُثُومُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوكِ لِلْبَعِيرِ.

٤٥ - ﴿بَعَدَتْ ثُمُودٌ﴾ [٩٥] : أي هَلَكَتْ، يُقَالُ : بَعِدَ يَبْعُدُ إِذَا هَلَكَ، وَبَعْدُ^(٤) يَبْعُدُ، مِنَ الْبُعْدِ.

٤٦ - ﴿الْوَرْدُ﴾ [٩٨] : مُصْدَرٌ وَرَدَ يَرِدُ وَرَدًا، وَالْمَوْرُود : اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْهُ، أَيْ يَبْسُ الْمَدْخُلُ الْمَدْخُولَ فِيهِ.

٤٧ - ﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [٩٩] الرِّفْد : الْعَطَاءُ وَالْعَوْنُ، أَيْ يَبْسُ عَطَاءُ الْمُعْطَى،

(١) في النزعة ١١٦ " سجيل " تحريف، والمثبت هنا يتفق وما عزي لأبي عبيدة في اللسان (سجل) فقد عزيت الصيغتان له، وما نقله صاحب بهجة الأريب ١١٣ وهو ناقل عن النزعة وما في مخطوطتي النزعة : طلعت ٣٨/ب، ومنصور ٢٣/أ.

(٢) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿أصلاتك﴾ بالأفراد (الإتحاف ٢/١٣٤).

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٥٠.

(٤) قرأ ﴿بعدت﴾ أبو عبد الرحمن السلمي (المحتسب ١/٣٢٧، ومختصر في شواذ القرآن ٦١).

ويقال : بَشِ العَوْنُ الْمُعَانَ^(١) .

٤٨ - ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [١٠٠] : [٤٢/ب] يعني الْقَرَى^(٢) التي أَهْلَكَتْ مِنْهَا قَائِمٌ : أي بَقِيَتْ حَيَاطُهُ ، وَمِنْهَا حَصِيدٌ : أي قَدْ امْتَحَى أَثَرُهُ .

٤٩ - ﴿تَتَّبِعُ﴾ [١٠١] : أي تَحْسِرُ .

٥٠ - ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [١٠٦] : الزَّفِيرُ : أولُ نَهْيِ الحِمَارِ وَشَبْهُهُ ، وَالشَّهِيْقُ : آخرُهُ ، فَالزَّفِيرُ مِنَ الصَّدْرِ وَالشَّهِيْقُ مِنَ الْحَلْقِ .

٥١ - ﴿مَجْذُوذٌ﴾ [١٠٨] : أي مَقْطُوعٌ ، يَقَالُ : جَدَذْتُ وَجَدَذْتُ أَي قَطَعْتُ .

٥٢ - ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [١١٣] : أي لَا تَطْمَثُوا إِلَيْهِمْ وَلَا تَسْكُنُوا إِلَى قَوْلِهِمْ .

٥٣ - ﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [١١٤] : يعني أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ .

٥٤ - ﴿وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ [١١٤] : أي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . وَاحْدَتُهَا زُلْفَةٌ .

٥٥ - ﴿ذِكْرَى﴾ [١١٤] : ذِكْرٌ^(٣) .

٥٦ - ﴿أَتَرْفُوا﴾ [١١٦] : أي نَعَمُوا وَبَقُوا فِي الْمُلْكِ . وَالْمُتَرَفُّ : الْمُتْرَكُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمُنْعَمِ مُتَرَفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْنَعُ مِنْ تَنْعَمِهِ فَهُوَ مُطْلَقٌ فِيهِ .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : " بَشِ عَطَاءَ الْمَعْطَى ، وَيَقَالُ : بَشِ عَوْنُ الْمُعَانَ " ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٠١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : " الْقَرِيَّةُ " ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ النَّزْهَةِ ٧٧ .

(٣) فِي الْأَصْلِ " ذِكْرًا " وَمَوْضِعُ ﴿ذِكْرَى﴾ الْمَفْسَّرُ هُنَا فِي الْقُرْآنِ مَرْفُوعٌ .

١٢ - سورة يوسف عليه السلام

- ١ - ﴿عُصْبَةٌ﴾ [٨] : أي جماعة من العشرة إلى الأربعين .
- ٢ - ﴿غِيَابَةٍ﴾ [١٠] : كل شيء غَيَّبَ عَنْكَ شيئاً فهو غِيَابَةٌ .
- ٣ - ﴿الْجُبِّ﴾ [١٠] : رَكِيَّةٌ لم تُطَوِّ فإذا طُوِيَتْ فهي بُر .
- ٤ - ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ [١٠] : يأخذه على غير طلب له ولا قَصْد، ومنه قولهم : لَقِيَتْهُ التِّقَاطُ، وَوَرَدَتْ الْمَاءَ التِّقَاطُ، إذا لم ترده فهجمت عليه . قال الراجز :
* وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ التِّقَاطُ *^(١)

٥ - ﴿السَّيَّارَةِ﴾ [١٠] : المُسَافِرُونَ .

- ٦ - ﴿نَزَعَ وَنَلَعَبَ﴾^(٢) [١٢] : أي نَنَعَمَ وَنَلْهَوْ، ومنه " الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ "^(٣)
يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْخِصْبِ وَالْجَذْبِ . ويقال : ﴿نَزَعَ﴾ : نَأْكُلُ . ومنه قول الشاعر :
وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَا قَيْثُـهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَنَعُ^(٤)
أي أَكَلَهُ، و﴿نَزَعَ﴾^(٥)، أي نَزَعَ إِبْلَنَا، و﴿نَزَعَ﴾^(٦) [أي ترتع]^(٧) إِبْلَنَا و﴿نَزَعَ﴾^(٨)

(١) عزى في اللسان والتاج (لقط) إلى نُقَادَةِ الْأُسْدِي وهو في العباب (لقط) معزواً إليه بإنشاد السيرافي وفيه : " وأنشد غيره [أي غير السيرافي] لرجل من بني مازن . وقال أبو محمد الأعرابي : هو لمنظور ابن حبة وليس ذلك " وشبه هذا ورد في (لقط) .

(٢) كذا كتب اللفظان في الأصل بالنون وجزم الحرف الأخير من كل منهما وفق قراءة أبي عمرو التي وافقه في قراءتها ابن عامر . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ورؤيس عن يعقوب ﴿نَزَعَ وَنَلَعَبَ﴾ . وقرأ يعقوب برواية روح وزيد ﴿نَزَعَ وَنَلَعَبَ﴾ وكذلك رواه هارون عن أبي عمرو . وهي قراءة الأعرج والنخعي وغيرهما (المبسوط ٢٠٩) .

(٣) الأمثال لأبي عبيد ٥٦ ، ومجمع الأمثال ٩٩/١ وفيه أن أول من قال ذلك عمرو بن الصَّعِقِ بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل الكلابي ، وتكملة الصاغاني (رتع) وفيها الرتعة بالفتح والتحريك .

(٤) التاج (رتع) منسوباً لسويد الشكري .

(٥) قرأ بها مجاهد وقتادة وابن محيصن (البحر ٢٨٥/٥) .

(٦) لم أهد إلى قارئ بها ولم ترد في معجم القراءات . ١٥٢/٣ - ١٥٤ .

(٧) زيادة ليستقيم الكلام .

(٨) هي قراءة ابن كثير ، وقد قرأ ﴿نَزَعَ وَنَلَعَبَ﴾ (المبسوط ٢٠٩) .

بَكَسِرِ الْعَيْنِ : نَفْتَعِلُ مِنَ الرَّعْيِ .

٧ - ﴿إِنَّا إِذَا لَخَّاسِرُونَ﴾ [١٤] : يعني لَمْضِيْعُونَ ، بلغة قَيْسِ عِيلَانَ^(١) * .

٨ - ﴿نَسْتَبِقُ﴾ [١٧] : نَفْتَعِلُ مِنَ السَّبْقِ : أي يُسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الرَّمْيِ (زَه)

٩ - ﴿بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ [١٧] : بِمُصَدِّقٍ .

١٠ - ﴿سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [١٨] : زَيَّنْتُ .

١١ - ﴿وَارِدَهُمْ﴾ [١٩] : الذي يَتَقَدَّمُهُمْ إِلَى الْمَاءِ لِيَسْتَقْيَ لَهُمْ .

١٢ - ﴿فَأَذَلَّى دَلْوَهُ﴾ [١٩] : أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا ، وَدَلَّأَهَا : أَخْرَجَهَا .

١٣ - ﴿بِضَاعَةٍ﴾ [١٩] : قِطْعَةٍ مِنَ الْمَالِ يُتَجَرُّ فِيهَا .

١٤ - ﴿وَشَرَوْهُ﴾ [٢٠] : بَاعُوهُ .

١٥ - ﴿بِثَمَنِ بَخْسٍ﴾ [٢٠] : نُقْصَانٍ ، يُقَالُ : بَخَسَهُ حَقَّهُ : إِذَا نَقَصَهُ (زَه)

١٦ - ﴿مَعْدُودَةٍ﴾ [٢٠] : قَلَائِلُ * .

١٧ - ﴿مَثْوَاهُ﴾ [٢١] : مُقَامُهُ^(٢) .

١٨ - ﴿تَتَّخِذُهُ وَلَدًا﴾ [٢١] : نَتَبَّأَهُ .

١٩ - ﴿أَشْدَّهْ﴾ [٢٢] : مَنَتَهُ شَبَابَهُ . وَقَوَّيْتَهُ وَسَبَقَ الْخِلَافَ فِي إِفْرَادِهِ وَجَمْعِهِ

وَفِي وَاحِدِهِ^(٣) . وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً^(٤) (زَه) .

٢٠ - ﴿وَرَاوَدْتُهُ﴾ [٢٣] : أَيِ طَلَبْتَهُ أَنْ يَوَاقِعَهَا . وَأَصْلُهُ مِنْ رَادٍّ يَرُودُ : إِذَا جَاءَ

وَذَهَبَ ، وَمِنْهُ : الرَّائِدُ إِذَا جَالَ فِي الصَّحَرَاءِ لَطَلَبِ الْمَاءِ * .

٢١ - ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] : هَلَمْ ، أَيِ أَقْبَلَ إِلَى مَا أَذْعُوكَ إِلَيْهِ [٤٣/أ] وَفِيل :

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ : أَيِ إِرَادَتِي بِهَذَا لَكَ وَقُرِئَتْ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾^(٥) : أَيِ تَهَيَّأْتُ لَكَ .

(١) ما ورد في القرآن من لغات العرب ١٩١/١ ، والإتقان ٩٨/٢ .

(٢) في الأصل : " مقابله " ، والمثبت من النزهة ١٧٥ .

(٣) عند تفسير الآية ١٥٢ من سورة الأنعام .

(٤) تفسير مجاهد ٣٩٩ ، عند تفسير ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ من الآية ١٤ من سورة القصص .

(٥) قرأ بها ابن عباس وابن عامر (مختصر في شواذ القرآن ٦٧) وأبو وائل وأبو رجاء ويحيى وعكرمة ومجاهد وقتادة وطلحة بن مصرف وأبو عبد الرحمن (المحتسب ٣٣٧/١) .

٢٢ - ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ [٢٣] وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعَوِذَ اللَّهِ وَعِيَاذَ اللَّهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : أَيِ اسْتَجِيرَ بِاللَّهِ .

٢٣ - ﴿وَالْفَيَا سَيِّدَهَا﴾ [٢٥] : يَعْنِي وَجَدَا زَوْجَهَا . وَالسَّيِّدُ : الرَّئِيسُ أَيْضًا ، وَالَّذِي تَفَوَّقَ فِي الْخَيْرِ قَوْمَهُ ، وَالْمَالِكُ .

٢٤ - ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ [٢٩] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خَطِئْتُ وَأَخْطَأُ وَاحِدٌ^(١) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : خَطِئْتُ فِي الدِّينِ وَأَخْطَأُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِذَا سَلَكَ^(٢) سَبِيلَ خَطَا عَامِدًا أَوْ غَيْرِ عَامِدٍ .

٢٥ - ﴿فَتَاهَا﴾ [٣٠] : مَمْلُوكُهَا^(٣) ، وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْمَمْلُوكَ فَتًى وَلَوْ كَانَ شَيْخًا .

٢٦ - ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [٣٠] : أَيِ أَصَابَ حُبُّهُ شَغَافَ قَلْبِهَا كَمَا تَقُولُ كَبَدَهُ ، إِذَا أَصَابَ كَبِدَهُ ، وَرَأْسَهُ ، إِذَا أَصَابَ رَأْسَهُ . وَالشَّغَافُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَيُقَالُ : حَبَّةُ الْقَلْبِ ، وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي صَمِيمِهِ .

و﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾^(٤) : ارْتَفَعَ حُبُّهُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ قَلْبِهَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ شِعَافِ الْجِبَالِ أَيِ رُؤُوسِهَا . وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مَشْعُوفٌ بِفُلَانٍ : أَيِ ذَهَبَ بِهِ الْحُبُّ أَقْصَى الْمَذَاهِبِ (زَه) .

٢٧ - ﴿وَأَعْتَدَتْ﴾ [٣١] : أَيِ وَأَعَدَّتْ مِنَ الْعَتِيدِ وَهُوَ الْمُعَدَّةُ لَهُنَّ* .

٢٨ - ﴿مُتَّكًا﴾ [٣١] : تُمَرُّقًا يُتَّكَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَجْلِسًا يُتَّكَ فِيهِ ، وَقِيلَ : طَعَامًا . وَقُرِئَتْ ﴿مُتَّكًا﴾^(٥) وَهُوَ الْأَتْرُجُ . وَالْمُتَّكُ : الْأَتْرُجُ بِلُغَةِ تَوَافِقَ لُغَةِ الْقِبْطِ^(٦) . وَقِيلَ الْبَزْمَاوَرْدُ . وَالْبَزْمَاوَرْدُ أَعْجَمِي ، وَقَدْ يُعَرَّبُ فَيُقَالُ فِيهِ إِذَا عُرِّبَ الرِّمَازُ^(٧) .

٢٩ - ﴿أَكْبَرَنَّهُ﴾ [٣١] : أَعْظَمَنَّهُ .

(١) انظر مجاز القرآن ٣١٨ .

(٢) في الأصل " أخطأ " بدل " سلك " ، والمثبت من النزهة ٨٤ .

(٣) انظر تفسير " فتيان " في النزهة ١٥١ ، وسيرد في هذه السورة .

(٤) قرأ بها جماعة منهم : علي وأبو رجاء وقتادة ويحيى بنى يَعْمَرُ وعوف الأعرابي ، وابن مُحَيْصِنٍ ومحمد ابن السَّمِيعِ ومحمد بن علي وجعفر بن محمد (انظر المحتسب ٣٣٩/١) ، وانظر أيضا التاج " شغف " .

(٥) قرأ بها أبو جعفر (الإتحاف ١٤٥/٢) ومجاهد وابن عباس (مجمع البيان ٢٢٨/٣) .

(٦) غريب القرآن لابن عباس ٥١ .

(٧) انظر النزهة ١٩٦ باختلاف قليل .

٣٠ - ﴿حَاشَىٰ لِلَّهِ﴾ و ﴿حَاشَىٰ لِلَّهِ﴾ [٣١] قال المفسرون : معاذ الله . وقال اللغويون في ﴿حَاشَىٰ لِلَّهِ﴾ له معنيان : التَّزْيِيعُ والاسْتِثْنَاءُ واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان، أي في ناحيته، ولا أدري أي الحشى أخذ، أي أي الناحية أخذ، قال الشاعر :

يقول الذي أَمَسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَى أَمَسَى الْحَلِيطُ الْمُبَايِنُ^(١)

وقولهم : حاشى فلاناً معناه : أَعَزَلُ فلاناً من وصف القَوْمِ بِالْحَشَى ولا أُدْخِلُهُ فيهم وفي جملتهم (زه) يعني من نحو قولك : قام القوم حاشى فلاناً، ويقال : حاشى فلان وحاشى فلاناً وحاشى فلان، فمن نصب [فلاناً]^(٢) أضمر في حاشى مَرْفُوعاً، والتقدير : حاشى فعلهم فلاناً، ومن خفض [فلاناً]^(٣) فبإضمار اللام لَطُولِ صحتها حاشى . وجواب آخر : لَمَّا خَلَّتْ "حاشى" من الصاحب أَشْبَهَتْ الاسمَ فَأُضِيفَتْ إِلَى ما بعدها . والتَّحْقِيقُ أَنَّ "حاشا" إِن نَصَبْتُ كَانَتْ فِعْلاً، وَإِن خَفَضْتُ كَانَتْ حَرْفَ جَرٍّ .

٣١ - ﴿اسْتَعْصَمَ﴾ [٣٢] : امْتَنَعَ .

٣٢ - ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ [٣٣] : [١/٤٣] أَمِيلُ إِلَيْهِنَّ، يقال : أَصْبَانِي فَصَبَوْتُ^(٣) ، أَي حَمَلَنِي عَلَى الْجَهْلِ وَعَلَى مَا يَفْعَلُ الصَّبِيُّ فَفَعَلْتُ .

٣٣ - ﴿فَتَيَانٍ﴾ [٣٦] : مَمْلُوكَانِ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَمْلُوكَ شَابًّا كَانَ أَوْ شَيْخًا فَتًى، وَمِنْهُ ﴿تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ [٣٠] : أَي عَبْدَهَا .

٣٤ - ﴿أَعَصِرُ خَمْراً﴾ [٣٦] : أَي أَسْتَخْرِجُ الْخَمْرَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَصِرَ الْعِنَبُ فَإِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الْخَمْرُ . وَيُقَالُ : الْخَمْرُ : الْعِنَبُ بَعِيْنُهُ، حَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعْتَمِرِ^(٤) بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : لَقِيتُ أَعْرَابِيًّا وَمَعَهُ عِنَبٌ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا مَعَكَ؟ فَقَالَ : خَمْرٌ^(٥) .

٣٥ - ﴿تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [٣٧] : أَي رَغِبْتُ عَنْهَا . وَالتَّرَكُّ عَلَى

(١) اللسان (حشا)، والتاج (حشي) معزواً إلى الْمُعْطَلِ الهذلي . وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٤٦ .

(٢) زيادة من النزهة ٧٦ .

(٣) في الأصل : " فصبيت " ، والمثبت من النزهة ١٣ ، وانظر القاموس (صبو) .

(٤) في الأصل : " مَعْمَرٌ " ، والتصويب من النزهة ١٣٠ . وهو أبو محمد مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ الْبَصْرِيِّ، كَانَ إِمَامًا حُجَّةً زَاهِدًا عَابِدًا . رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وَخَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ وَابْنُ مَعِينٍ . وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٨٧ هـ (تاريخ الإسلام ٣٦٤/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٨ - ٢٦٤ رقم ٧٠٦٣) .

(٥) نص ما حكاه الأصمعي عن معتمر ورد في مجمع البيان ٢٣٣/٣ .

ضربين : أحدهما : مفارقة ما يكون الإنسان فيه . والآخر : ترك الشيء رغبة عنه من غير ملائمة له ولا دخول كان فيه .

٣٦ - ﴿بِضْعَ سِنِينَ﴾ [٤٢] : البضع ما بين الثلاث إلى السبع^(١) .

٣٧ - ﴿عِجَافٌ﴾ [٤٣] : العجاف : التي قد بلغت في الهزال النهاية .

٣٨ - ﴿لِلرُّوْيَا تَغْبُرُونَ﴾ [٤٣] : تُفَسِّرُونَ الرؤيا .

٣٩ - ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ [٤٤] : أي أَخْلَاطُ أَحْلَامٍ ، مثلُ أَضْغَاثِ الْحَشِيشِ

يجمعها الإنسان فيكون فيها ضروبٌ مُخْتَلِفَةٌ . واحدا ضِغْتُ ، وهو ملءٌ كَفٌّ منه .

٤٠ - ﴿أَيُّهَا الصَّدِيقُ﴾ [٤٦] : أي الْكَثِيرُ الصَّدُوقُ ، كما يُقال : سَكَيْتُ وَسَكَّيرَ

وشرَّيب : إذا كثر ذلك منه .

٤١ - ﴿دَابَّاءُ﴾^(٢) [٤٧] : جدًّا في الزَّراعةِ وَمُتَابَعَةٍ ، أي تَدَأُّبُونَ دَابَّاءً . والدَّأَبُ :

الملازمة للشيء والعادة .

٤٢ - ﴿تُخَصِّصُونَ﴾ [٤٨] : تُخَرِّضُونَ .

٤٣ - ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾ [٤٩] : يُمَطَّرُونَ .

٤٤ - ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩] : يَنْجُونَ . وقيل : يعني يَعْصِرُونَ الْعِنَبَ وَالزَّيْتِ .

٤٥ - ﴿مَا خَطْبُكُمْ﴾ [٥١] : أي ما أَمْرُكُمْ . وَالْخَطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

٤٦ - ﴿حَضَحَصَ الْحَقُّ﴾ [٥١] : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ .

٤٧ - ﴿لَدَيْنَا مَكِينٌ﴾ [٥٤] : أي خَاصُّ الْمَنْزِلَةِ .

٤٨ - ﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾ [٥٩] : أي كَالَّ لِكُلِّ واحدٍ منهم ما يُصِيهِ .

وَالْجَهَّازُ : ما أَصْلَحَ حَالِ الْإِنْسَانِ .

٤٩ - ﴿نَمِيرُ أَهْلِنَا﴾ [٦٥] يقال : فلان يَمِيرُ أَهْلَهُ ، إذا حَمَلَ إِلَيْهِمْ أَقْوَاتَهُمْ مِنْ

غير بلده .

٥٠ - ﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ [٦٥] : أي حِمْلُ بَعِيرٍ^(٣) .

(١) في النزهة ٤٦ " إلى السبع " ، وفي تحديد البضع عدة أقوال (انظر التاج : بضع) .

(٢) قرأ العشرة - ومنهم أبو عمرو - بسكون الهمزة عدا حفص الذي قرأ بفتحها (المبسوط ٢١٠) .

(٣) في النزهة ١٦٤ " حِمْلُ جَمَلٍ " .

- ٥١ - ﴿أَوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [٦٩]: ضَمَّهُ إِلَيْهِ . وَأَوَىٰ إِلَيْهِ : انْضَمَّ إِلَيْهِ .
- ٥٢ - ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ [٦٩] هُوَ تَفْتَعِلُ مِنَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْفَقْرُ وَالشَّدَّةُ، أَي لَا يَلْحَقُكَ بُؤْسٌ بِالَّذِي فَعَلُوا .
- ٥٣ - ﴿السَّقَايَةَ﴾ [٧٠]: مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ وَيَشْرَبُ فِيهِ .
- ٥٤ - ﴿الْعِمْرُ﴾ [٧٠]: إِبْلٌ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ (زَه) وَالْمِرَادُ أَهْلُهُ فَحُذِفَ الْمُضَافُ .
- ٥٥ - ﴿صُوعَ الْمَلِكِ﴾ [٧٢] وَهُوَ وَالصَّاعُ ^(١) وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : الصُّوعُ جَامٌ ^(٢) كَهَيْئَةِ الْمَكْوَكِ ^(٣) مِنْ فِضَّةٍ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ﴿صَوْغَ الْمَلِكِ﴾ ^(٤) بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوعًا فَسُمِّيَ [١/٤٤] بِالْمَصْدَرِ .
- ٥٦ - ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [٧٢] الزَّعِيمُ وَالصَّبِيرُ وَالْحَمِيلُ وَالْقَبِيلُ وَالضَّمِينُ وَالْكَفِيلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
- ٥٧ - ﴿تَاللَّهِ﴾ [٧٣] يَعْنِي : وَاللَّهِ، قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً مَعَ اسْمِ اللَّهِ دُونَ سَائِرِ أَسْمَائِهِ (زَه) وَحُكِيَ الْأَخْفَشُ دَخُولَهَا عَلَى الرَّبِّ، قَالُوا : تَرَبُّ الْكَعْبَةِ، وَقَالُوا أَيْضًا : تَالرَّحْمَنِ وَتَحْيَاكَ، وَهُوَ شَاذٌ .
- ٥٨ - ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ [٧٦]: أَي كِدْنَا لَهُ إِخْوَتَهُ حَتَّى ضَمَمْنَا أَخَاهُ إِلَيْهِ . وَالْكِدُّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ اخْتِيَالٌ، وَمِنْ اللَّهِ مَشِيئَةٌ بِالَّذِي يَقَعُ بِهِ الْكِدُّ .
- ٥٩ - ﴿اسْتَيْسَّوْا﴾ [٨٠]: أَي اسْتَفْعَلُوا، مِنْ يَسَّتُ .
- ٦٠ - ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [٨٠]: تَفَرَّدُوا مِنَ النَّاسِ يَتَنَاجَوْنَ، أَي يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
- ٦١ - ﴿مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ [٨٠]: أَي مَا قَصَّرْتُمْ فِي أَمْرِهِ، وَمَعْنَى التَّفْرِيطِ فِي اللُّغَةِ : تَقْدِيمَةُ الْعَجْزِ .
- ٦٢ - ﴿يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [٨٤] الْأَسْفُ : الْحُزْنُ عَلَى مَا فَاتَ .

(١) قرأ أبو هريرة وآخرون ﴿صاع الملك﴾ (شواذ ابن خالويه ٦٤) .
 (٢) الجام : إناء للشراب والطعام، من فضة أو نحوها (الوسيط - جوم) .
 (٣) المَكْوَك : مِكْيَالٌ قَدِيمٌ يَخْتَلِفُ مِقْدَارُهُ بِاخْتِلَافِ اصْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْبِلَادِ . وَيُطْلَقُ كَذَلِكَ عَلَى إِنَاءٍ يَشْرَبُ بِهِ، أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ (الوسيط - مكك) .
 (٤) شواذ ابن خالويه ٦٤، والمحتسب ٣٤٦/١، ومجمع البيان ٢٥٠/٣ .

٦٣ - ﴿كَظِيمٌ﴾ [٨٤] : حَابِسٌ حُزْنَهُ فَلَا يَشْكُوهُ^(١).

٦٤ - ﴿تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَرْشَفُ﴾ [٨٥] : أَي لَا تَزَالُ تَذْكُرُهُ. وَجَوَابُ الْقَسَمِ "لَا" الْمُضْمَرَةُ الَّتِي تَأْوِيلُهَا تَالله لَا تَفْتَأُ.

٦٥ - ﴿حَرَضًا﴾ [٨٥] الْحَرَضُ : الَّذِي قَدْ أَذَابَهُ الْحُزْنُ وَالْعَشَقُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُزْنٌ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ^(١)

٦٦ - ﴿بَنِي وَحُزْنِي﴾ [٨٦] الْبَثُّ : أَشَدُّ الْحُزْنِ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ حَتَّى

يُبَيِّتَهُ أَي يَشْكُوهُ. وَالْحُزْنُ : أَشَدُّ الْهَمِّ^(٢) [زه] فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مِنْ عَطْفِ الْأَعَمِّ عَلَى الْأَخْصَصِ.

٦٧ - ﴿فَتَحَسَّسُوا﴾ [٨٧] : ﴿تَحَسَّسُوا﴾ وَ ﴿تَجَسَّسُوا﴾^(٣) بِمَعْنَى ، أَي تَبَحَّثُوا

وَتَخَبَّرُوا.

٦٨ - ﴿مُزْجَاةٌ﴾ [٨٨] : أَي يَسِيرَةٌ قَلِيلَةٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : فَلَانٌ يُرْجِي الْعَيْشَ : أَي

يُدْفَعُ بِالْقَلِيلِ [يَكْتَفِي بِهِ] ^(٤).

٦٩ - ﴿غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ [١٠٧] : أَي مُجَلَّلَةٌ مِنْهُ.

٧٠ - ﴿عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ [١٠٨] : أَي عَلَى يَقِينٍ.

٧١ - ﴿عِبْرَةٌ [لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [١١١] : أَي اعْتِبَارٌ وَمَوْعِظَةٌ لَذَوِي الْعُقُولِ.

* * *

(١) نسب للعرجي في المجاز ٣١٧/١، واللسان والتاج (حرض).

(٢) ررد بهامش الأصل : " وقيل البث ما يحدث المز [كذا] من الغم. والحزن : ما بضمه. القشيري في تفسيره وا [لبث] بمعنى الانتشار فأما الـ [فهو مصدر. قال الراغب : أي إن غمّي الذي] كلمة لعلها : انبثت [الفاعل أي أن عـ ظ " وورد في مفردات الراغب (بث) : " وقوله عز وجل ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي﴾ أَي غَمِّي الَّذِي يُبَيِّتُهُ عَنْ كِتْمَانٍ فَهُوَ مُصَدِّرٌ فِي تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ أَوْ بِمَعْنَى غَمِّي الَّذِي بَثَّ فِكْرِي. نحو : تَوَزَّعَنِي الْفِكْرُ، فَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ " .

والقشيري : هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري النيسابوري إقامة : شيخ خراسان في عصره زهداً وعلماً . جمع بين الفقه والتصوف والتفسير والأدب . ومن مؤلفاته : التفسير الكبير ، ولطائف الإشارات (تفسير للقرآن الكريم) ، والرسالة النشيرية . توفي سنة ٤٦٥هـ (وفيات الأعيان ٣٧٥/٢ - ٣٧٨ رقم ٣٧٨ ، وطبقات المفسرين ٣٣٨/١ - ٣٤٦ رقم ٣٠٢ ، وانظر : إنباء الرواة ٩٣/٢ ، والعبر ٢٦١/٣) ولم يرد كلام القشيري في لطائف الإشارات ٢/٢٠٠، ٢٠١).

(٣) قرأ ﴿تَجَسَّسُوا﴾ بالجيم النخعي (شواذ القرآن لابن خالويه ٦٥).

(٤) زيادة من النزهة ١٨٧.

١٣ - سورة الرعد

- ١ - ﴿مَدَّ الْأَرْضَ﴾ [٣] : بَسَطَهَا .
- ٢ - ﴿رَوَّاسِي﴾ [٣] : ثَوَابِت ، يعني جبالاً .
- ٣ - ﴿قَطَعَ مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ [٤] : جَمَعَ قِطْعَةً : قُرِئَ مُتَدَانِيَات .
- ٤ - ﴿صِنُونُ﴾ [٤] : نَحْلَتَانِ أَوْ نَحْلَاتٌ يَكُونُ أَصْلُهَا وَاحِدٌ [زه] وَالصَّنُونُ : المِثْلُ ، وفيه الحديث " عَمَّ الرَّجُلُ صِنُونُ أَبِيهِ " ^(١) . وفي صَاحِدِهِ لَغَتَانِ : الكَسْر والضم ^(٢) .
- ٥ - ﴿الْمَثَلَاتُ﴾ [٦] : العُقُوبَات ، واحدها مَثَلَةٌ . ويقال : المَثَلَاتُ : الْأَشْبَاه والأَمْثَالُ مما يُعْتَبَرُ بِهِ .
- ٦ - ﴿وِظَلَّالَهُم بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَابِ﴾ [١٥] : الظَّلَالُ جَمْعُ ظَلٍّ وفي التَّفْسِيرِ : إِنْ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَظِلُّهُ يُسْجَدُ لِلَّهِ عَلَى كَرِهِ مِنْهُ .
- ٧ - ﴿زَبَدًا رَابِيًا﴾ [١٧] : أَيِ عَالِيًا عَلَى الْمَاءِ .
- ٨ - ﴿فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [١٧] الْجُفَاءُ : مَا رَمَى بِهِ الْوَادِي إِلَى جَنَابَتِهِ [٤٤/ب] مِنَ الْغُثَاءِ . ويقالُ : أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ بَرَبْدَهَا إِذَا أَلْقَتْ زَبَدَهَا عَنْهَا .
- ٩ - ﴿سَوْءَ الْحِسَابِ﴾ [١٨] : هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الْعَبْدُ بِخَطَايَاهُ كُلِّهَا لَا يُغْفَرُ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ .

(١) جزء من حديث خاطب فيه الرسول - ﷺ - عمه العباس ، وورد في سنن الترمذي ٦٥٢/٥ برقم ٣٧٥٨ (كتاب المناقب - مناقب العباس) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ومسند ابن حنبل ٣٠٧/١ ، وغريب الحديث ٢٤٦/٢ .

(٢) الكسر لغة أهل الحجاز ، والضم لغة تميم وقيس (إعراب القرآن للنحاس ١٠٦/ب ، والمحتسب ٣٥١/١ ، والبحر ٣٥٧/٥) وقرأ جمهور القراء بالضم ، أما الكسر فلم يقرأ به إلا في الشواذ ، قرأ به أبو عبد الرحمن السلمي (المحتسب ٣٥١/١ ، وشواذ القرآن ٦٦) وحفص عن عاصم (شواذ القرآن ٦٦ ، وانظر : لغة تميم ١٨٣ ، ١٨٤) .

١٠ - ﴿يَذَرُونَ﴾ [٢٢] : يدفعون .

١١ - ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ [٢٤] : عاقبتها .

١٢ - ﴿سَوْء الدَّارِ﴾ [٢٥] : النار تَسُوءُ دَاخِلَهَا .

١٣ - ﴿أَنَابَ﴾ [٢٧] : تابَ . وَالْإِنَابَةُ : الرَّجُوعُ عَنْ مُنْكَرٍ .

١٤ - ﴿طُوبَى لَهُمْ﴾ [٢٩] هي عند النَّحْوِيِّينَ [فُعْلَى] ^(١) من الطَّيِّبِ ، والمعنى :

طَيِّبُ الْعَيْشِ لَهُمْ . وَقِيلَ : طُوبَى : شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ .

١٥ - ﴿وَالِيهِ مَتَابٌ﴾ [٣٠] : أَي تَوْبَتِي .

١٦ - ﴿أَفَلَمْ يَأْسَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٣١] : أَي يَعْلَمُوا وَيَتَيَسَّنَّوا بِلُغَةِ النَّحْصِ ^(٢) .

١٧ - ﴿قَارِعَةً﴾ [٣١] : دَاهِيَةً .

١٨ - ﴿أَشَقُّ﴾ [٣٤] : أَشَدَّ .

١٩ - ﴿لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [٤١] : أَي إِذَا حُكِّمَ حُكْمًا فَأَمْضَاهُ لَا يَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ

بِتَغْيِيرٍ أَوْ نَقْضٍ . يُقَالُ : عَقَّبَ الْحَاكِمُ عَلَى حُكْمٍ مَنْ قَبْلَهُ إِذَا حُكِمَ بَعْدَ حُكْمِهِ بِغَيْرِهِ .

* * *

(١) زيادة من النزهة ١٣٥ .

(٢) المنجد ٣٦٢ وفي الأصل " ويتوبوا " تحريف .

١٤ - سورة إبراهيم عليه السلام

- ١ - ﴿يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ [٣] : أي يختارونها عليها.
- ٢ - ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ [٩] : أي عَضُّوا أُنَامِلَهُمْ حَتَقًا وَغِيظًا مما أَنَاهُمْ به الرُّسُلُ كقوله : ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأُنَامِلَ مِنَ الْغِيظِ﴾^(١) ، وقيل : ﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ : أَوْمَأُوا إِلَى الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ اسْكُتُوا.
- ٣ - ﴿بِسُلْطَانٍ﴾ [١٠] : هو الْمَلَكَةُ وَالْقُدْرَةُ ، وَهُوَ هُنَا الْحُجَّةُ (زه)^(٢).
- ٤ - ﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾ [١٥] : أي سَأَلُوا الْفَتْحَ ، وَهُوَ الْقَضَاءُ.
- ٥ - ﴿مِنْ مَاءٍ صَلِيدٍ﴾ [١٦] : أي قَيْحٍ وَدَمٍ.
- ٦ - ﴿يُضِغُّهُ﴾ [١٧] : يُجَيِّزُهُ.
- ٧ - ﴿مَا أَنَا بِمُضِرِّ خُكُمٍ﴾ [٢٢] : أي بِمُغَيِّثِكُمْ.
- ٨ - ﴿اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ [٢٦] : اسْتَوْصِلَتْ.
- ٩ - ﴿الْبَوَارِ﴾ [٢٨] : الْهَلَاكُ.
- ١٠ - ﴿وَلَا خِلَالٌ﴾ [٣١] : لَا مُخَالَاةَ وَلَا مُصَادَقَةَ (زه)^(٣) ، يعني مصدر : خَالَاتُهُ خِلَالًا وَمُخَالَاةً.
- ١١ - ﴿سَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ﴾ [٣٢] : ذَلَّلَ لَكُمُ الشُّقْنَ (زه)
- ١٢ - ﴿دَائِبِينَ﴾ [٣٣] : لَا يَقْتَرِقَانِ . وَسَبَقَ أَنَّ الدَّوُوبَ : الْمَلَاذِمَةَ لِلشَّيْءِ وَالْعَادَةَ *.
- ١٣ - ﴿أَجْنُبْنِي﴾ [٣٥] : هُوَ وَجَبَّنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٩ .

(٢) لفظ النزهة ١١٤ : " أي ملكة وقدره وحجة أيضا " .

(٣) لفظ النزهة ٨٧ : " وَخِلَال : مُخَالَاةَ أَيْ مُصَادَقَةَ " .

١٤ - ﴿الْأَصْنَامُ﴾ [٣٥] : جمع صَنَم. والصَّنَمُ : ما كان مُصَوَّرًا من حَجَرٍ أو صُفْرٍ أو نحو ذلك. والوثنُ : ما كان من غير صورة (زه)

١٥ - ﴿أَفْنِئْدَةً﴾ [٣٧] : جمع فُؤاد، عبّر به عن الجُمْلَة مجازًا. وقيل : هي القِطْع من الناس، بِلُغَة قُرَيْش^(١).

١٦ - ﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [٣٧] : تَقْصِدُهُمْ، وَتُحِبُّهُمْ وَتَهْوَاهُمْ.

١٧ - ﴿مُتْهِطِينَ﴾ [٤٣] : مُسْرِعِينَ فِي خَوْفٍ.

١٨ - ﴿مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [٤٣] : نَاكِسِي رُؤُوسِهِمْ، بِلُغَة قُرَيْش^(٢) أو رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ، يقال : أَقْنَعَ رَأْسَهُ، إِذَا نَصَبَهُ لَا يَلْتَقِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَجَعَلَ طَرْفَهُ مُوَازِيًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ^(٣) (زه).

١٩ - ﴿وَأَفْنِئْدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ [٤٣] قيل : جُوفٌ لَا عَقُولَ لَهَا. وقيل : مُنْخَرِقَةٌ [٤٥/١] لَا تَعِي شَيْئًا [زه] وَالْهَوَاءُ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مُنْخَرِقٍ^(٤) مَمْدُود.

وَهَوَى النَفْسَ^(٥) مَقْصُورٌ : بِمَعْنَى مَا تُحِبُّهُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ.

٢٠ - ﴿الْأَصْفَادِ﴾ [٤٩] : الْأَغْلَالُ، وَاحِدُهَا صَفْدٌ.

٢١ - ﴿سَرَابِلُهُمْ﴾ [٥٠] : أَي قُمُصُهُمْ.

٢٢ - ﴿مَنْ قَطِرَانٍ﴾ [٥٠] : أَي يُجْعَلُ الْقَطِرَانُ لَهُمْ لِبَاسًا لِيَزِيدَ فِي حَرِّ النَّارِ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ مَا يُتَوَقَّى بِهِ الْعَذَابَ عَذَابًا، وَيُقْرَأُ ﴿مَنْ قَطِرٍ أَنْ﴾^(٦) : أَي مِنْ نُحَاسٍ قَدْ بَلَغَ مُنْتَهَى حَرِّهِ.

* * *

(١) ما ورد في القرآن من لغات ٢١٠/١ وفيه " يعني ركبانا من الناس " .

(٢) ما ورد في القرآن " من لغات ٢١٠/١ .

(٣) المنقول عن النزعة ١٨٧ من أول " رافعي " .

(٤) في الأصل : " خرق " ، والمثبت من النزعة ٢٠٩ .

(٥) وردت كلمة " هوى " بالدلالة المبيته هنا مقترنة بأل (الهوى) في النساء / ١٣٥ ، وسورة ص ٢٦ ،

والنجم / ٣ ، والنازعات / ٤٠ .

(٦) قرأ بها ابن عباس وأبو هريرة وعلقمة وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان بن سلمة وعمرو بن

عبيد والكلبي وأبو صالح وعيسى الهمداني وقتادة والربيع بن أنس وعمرو بن فائد (المحاسب

٣٦٦/١).

١٥- سورة الحجر

١ - ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا﴾ [٧] هي مثل لَوْلَا في كونهما إذا لم يَحْتَاجَا إلى جَوَابٍ، كانا للتحضيض كَهَلَا.

٢ - ﴿فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠] : فِي أَمَمِهِمْ.

٣ - ﴿يَعْرُجُونَ﴾ [١٤] : يَصْعَدُونَ، والمعارج^(١) : الدَّرَجُ.

٤ - ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [١٥] : أَي سُدَّتْ، مِنْ قَوْلِكَ : سَكَّرْتُ النَّهْرَ، إِذَا سَدَدْتَهُ، وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ سَكَّرِ الشَّرَابِ كَأَن الْعَيْنَ يَلْحَقُهَا مِثْلَ مَا يَلْحَقُ الشَّارِبَ إِذَا سَكَّرَ.

٥ - ﴿شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ [١٨] : أَي كَوَكَبٌ مُضِيءٌ.

٦ - ﴿مَوْزُونٌ﴾ [١٩] : مُقَدَّرُ كَأَنَّهُ وَزَنَ.

٧ - ﴿لَوَاقِحٌ﴾ [٢٢] : بِمَعْنَى مَلَافِحَ جَمْعُ مُلْقِحَةٍ، أَي تَلْقَحُ السَّحَابُ وَالشَّجَرُ، كَأَنَّهَا^(٢) تُنْتِجُهُ. وَيُقَالُ : لَوَاقِحٌ : حَوَامِلُ، جَمْعُ لَاقِحٍ ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ السَّحَابَ وَتَقْلِبُهُ وَتُصَرِّفُهُ، ثُمَّ تَحُلُّهُ فَيُنْزَلُ وَمِمَّا يُوَضِّحُ هَذَا قَوْلُهُ : ﴿يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُنْشِئُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نَقَالًا﴾^(٣) أَي حَمَلَتْ.

٨ - ﴿أَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ [٢٢] يُقَالُ لَمَّا كَانَ مِنْ يَدِكَ إِلَى فِيهِ : سَقَيْتَهُ، فَإِذَا جَعَلْتَ لَهُ شُرْبًا أَوْ عَرَضْتَهُ لِأَن يَشْرَبَ بِهِ أَوْ لَزَرَعَهُ قُلْتَ : أَسْقَيْتُهُ وَيُقَالُ : سَقَى وَأَسْقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ لَبِيدُ :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ : " وَالْمَعْرَاجُ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْهَةِ ٢١٨ وَهُوَ يَتَّفِقُ فِي صَيغَتِهِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ مَعَ - صِيغَةِ الْفَلْظِ الْمُفْسَّرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ : " لِأَنَّهَا " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْهَةِ ١٦٨ .

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ٥٧ وَ﴿الرِّيَّاحُ تُنْشِئُ﴾ كَتَبَتْ وَفْقَ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ . وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ﴿الرِّيَّاحُ تُنْشِئُ﴾ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿الرِّيَّاحُ تُنْشِئُ﴾ وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَانِيُّ ﴿الرِّيَّاحُ تُنْشِئُ﴾ . وَأَمَّا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ فَهِيَ ﴿الرِّيَّاحُ تُنْشِئُ﴾ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ . (السَّبْعَةُ ٢٨٣).

(٤) دِيوَانُهُ ٩٣ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَانْظُرِ الصَّحَاحَ وَاللِّسَانَ (سَقَى).

٩ - ﴿صَلِّصَالٍ﴾ [٢٦] : طِين [يابس]^(١) لم يُطْبَخْ إِذَا نَقَرْتَهُ صَلَّ : أَي صَوَّتَ مِنْ يُسِّهِ كَمَا يُصَوَّتُ الْفَخَّارُ وَالْفَخَّارُ : مَا طُبِخَ مِنَ الطِّينِ . وَيُقَالُ : الصَّلِّصَالُ الْمُتْنِنُ ، مَاخُودٌ مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ : إِذَا أَتْنَتْ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ صَلَالًا فَقَلِبْتَ إِحْدَى اللَّامَيْنِ [صَادًا]^(١) .

١٠ - ﴿حَمَاءٍ﴾ [٢٦] : جَمْعُ حَمَاءَةٍ ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيَّرُ .

١١ - ﴿مَسْنُونٍ﴾ [٢٨] : أَي مَصْبُوبٌ . يُقَالُ : سَنَنْتُ الشَّيْءَ سَنًّا ، إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا سَهْلًا ، وَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ . وَيُقَالُ : مَسْنُونٌ : مُتَغَيَّرُ الرَّائِحَةِ .

١٢ - ﴿مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ [٢٧] قِيلَ لَجَهَنَّمَ سَمُومٌ وَلَسَمُومُهَا نَارٌ تَكُونُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَبَيْنَ الْحِجَابِ^(٢) وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا الصَّوَاعِقُ .

١٣ - ﴿مِنْ غِلٍّ﴾ [٤٧] : أَي عَدَاوَةٍ وَشَحْنَاءٍ ، وَيُقَالُ : الْغِلُّ : الْحَسَدُ .

١٤ - ﴿نَصَبٌ﴾ [٤٨] : أَي تَعَبٌ ، وَيُقَالُ : إِعْيَاءٌ .

١٥ - ﴿وَجِلُّونَ﴾ [٥٢] : أَي خَائِفُونَ .

١٦ - ﴿الْقَانِطِينِ﴾ [٥٥] : الْيَائِسِينَ .

١٧ - ﴿يَقْنِطُ﴾^(٣) [٥٦] : يَيْئَسُ .

١٨ - ﴿لَعْمُرُكَ﴾ [٧٢] الْعَمُرُ وَالْعُمُرُ وَاحِدٌ وَلَا يَكُونُ [٤٥/ب] فِي الْقِسْمِ إِلَّا الْمَفْتُوحُ ، وَمَعْنَاهُ الْحَيَاةُ .

١٩ - ﴿مُشْرِقِينَ﴾ [٧٣] : مُضَادِفِينَ لَشُرُوقِ الشَّمْسِ ، أَي طُلُوعِهَا .

٢٠ - ﴿الْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [٧٥] : أَي الْمُتَقَرِّسِينَ ، يُقَالُ : تَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ ، أَي رَأَيْتُ مِيسَمَ ذَلِكَ فِيهِ . وَالْمِيسَمُ وَالسَّمةُ : الْعَلَامَةُ .

٢١ - ﴿وَأَنَّهُمَا لِبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾ [٧٩] : أَي بِطَرِيقٍ وَاضِحٍ يَعْنِي الْقَرَيْتَيْنِ الْمُهْلَكَتَيْنِ : قَرَيْتِي قَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ بِطَرِيقٍ وَاضِحٍ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا فِي أَسْفَارِهِمْ وَيَرَوْنَهُمَا ، فَيَعْتَبِرُ بِهِمَا مَنْ خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ . فَقِيلَ لِلطَّرِيقِ إِمَامٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يُؤَمُّ : أَي يُقْصَدُ وَيُتَّبَعُ .

(١) زيادة من النزعة ١٢٨ والنص فيه .

(٢) في النزعة ١٩٧ " بين سماء الدنيا وبين السحاب " .

(٣) قرأ بكسر النون أبو عمرو ، وقرأ الباقون من السبعة بفتحها (التذكرة ٤٨٦) .

٢٢ - ﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ [٨٠] : أي ديار ثمود.

٢٣ - ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ [٨٧] : يعني سورة الحمد وهي سبع آيات، وسُمِّيَتْ مَثَانِي ؛ لأنها تُتَنَى في كل صلاة.

٢٤ - ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [٩٠] : الْمُتَحَالِفِينَ عَلَى عَصِهِ ^(١) رسول الله - ﷺ - وقيل هم قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ، قالوا : تَفَرَّقُوا [على] ^(٢) عِقَابِ مَكَّةَ حَيْثُ تَمَرُّ بِهِمْ أَهْلُ الْمَوَسِمِ فَإِذَا سَأَلُوهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ كَاهِنٌ، وَبَعْضُهُمْ : هُوَ سَاحِرٌ، وَبَعْضُهُمْ : هُوَ شَاعِرٌ، وَبَعْضُهُمْ : هُوَ مَجْنُونٌ، فَمَضَوْا فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَسَمَّوْا الْمُقْتَسِمِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا طُرُقَ ^(٣) مَكَّةَ.

٢٥ - ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [٩١] : عَضُّهُ أَعْضَاءٌ، أَي فَرَّقُوهُ فِرْقًا. يُقَالُ : عَضَّيْتُ الشَّاةَ وَالْجَزُورَ إِذَا جَعَلْتَهُمَا أَعْضَاءً. وَيُقَالُ : فَرَّقُوا الْقَوْلَ فِيهِ، فَقَالُوا : شِعْرٌ، وَقَالُوا : سِحْرٌ، وَقَالُوا : كَهَانَةٌ، وَقَالُوا : أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ ^(٤) : الْعِضَةُ : السِّحْرُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ^(٥). وَيَقُولُونَ لِلْسَّاحِرَةِ عَاضِبَةٌ. وَيُقَالُ : عَضُّهُ : آمَنُوا بِمَا أَحْبَبُوا مِنْهُ وَكَفَرُوا بِالْبَاقِي فَأَحْبَطَ كُفْرُهُمْ إِيْمَانَهُمْ ^(٦).

٢٦ - ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [٩٤] : أَفْرِقْ وَأَمْضِهِ. وَلَمْ يَقُلْ : تُؤْمَرُ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْمَصْدَرِ، أَرَادَ فَاصْذَعْ بِالْأَمْرِ (زه) وَمَنْ جَعَلَ "مَا" اسْمًا مَوْصُولًا اعْتَذَرَ عَنْ حَذْفِ "بِهِ" بِأَنْ بَابُ "أَمْرٍ" يَجُوزُ فِيهِ حَذْفُ الْجَارِ وَنَصْبُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِنَفْسِ الْفِعْلِ، فَلَمَّا أُجْرِيَ هَذَا الْمَجْرَى صَارَ التَّقْدِيرُ : بِالَّذِي تُؤْمَرُهُ، فَسَاقَ الْحَذْفُ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

* * *

(١) أي تكذيب (انظر: القاموس - عضه).

(٢) زيادة من النزهة ١٨٧.

(٣) في الأصل : " طريق "، والمثبت من النزهة ١٨٨.

(٤) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله المدني البربري الأصل : تابعي كان مولى لعبد الله بن عباس وأخذ عنه وعن عائشة وعلي. كان فقيهاً مفسراً أفتى في حياة مولاه ومات بالمدينة سنة ١٠٥ هـ (تاريخ الإسلام ٢٨٧/٣ - ٢٩٠، وتهذيب التهذيب ٦٣٠/٥ - ٦٣٨ " رقم ٣٦١ "، وطبقات المفسرين ٣٨٠/١ - ٣٨١ الترجمة/٣٣١).

(٥) زاد المسير ٣٠٧/٤، والدر المنثور ١٩٨/٤.

(٦) التفسير كله من النزهة بما فيه قول عكرمة المشار إليه في الهامش السابق.

١٦- سورة النحل

- ١ - ﴿بِالرُّوحِ﴾ [٢] قيل : بِالْوَحْيِ ، وقيل : الثُّبُوة ، وقيل : القرآن لما فيهما من حياة الدين وحياة النفوس والإرشاد إلى أمر الله . وقيل : هم حَفَظَةُ عَلَى الملائكة لاتراهم الملائكة ، كما أن الملائكة حفظة علينا لانراهم ، وقيل : اسم مَلَك ، وقيل : هي التي تحيا بها الأجسام . وقال أبو عُبَيْدَةَ : أي مع الرُّوح ، وهو جبريل عليه السلام ^(١) * .
- ٢ - ﴿دِفْءٌ﴾ [٥] : ما اسْتُدْفِئَ به من الأكْسِيَّة والأخْيِيَّة وغير ذلك .
- ٣ - ﴿حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ [٤٦/أ] تَسْرَحُونَ﴾ [٦] تَسْرَحُونَ : أي تُرْسِلُونَ الإِبِلَ بِالْغَدَاةِ إِلَى الْمَرْعَى . وَتُرِيحُونَ : تَرُدُّونَهَا عَشِيًّا إِلَى مُرَاحِهَا .
- ٤ - ﴿بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ [٧] : أي مَشَقَّتِهَا .
- ٥ - ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [٩] بَيَان طَرِيق الْحُكْمِ لَكُمْ . وَالْقَصْدُ : الطَّرِيق الْمُسْتَقِيم ^(٢) .
- ٦ - ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ [٩] : وَمِنَ السُّبُلِ جَائِرٌ عَنِ الْإِسْقَامَةِ إِلَى مَعْوَج ، وقيل فيهما غير ذلك * .
- ٧ - ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [١٠] : تَرْعُونَ إِبِلَكُمْ .
- ٨ - ﴿رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [١٥] : أي تَتَحَرَّكَ . وقيل : لئلا تَمِيدَ بِكُمْ .
- ٩ - ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٣] : يَعْنِي حَقًّا .
- ١٠ - ﴿عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [٤٧] : أي تَنْقُصُ .
- ١١ - ﴿تَنْفِيًا ^(٣) ظِلَالُهُ﴾ [٤٨] : تَرْجِعُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ .

(١) لم يرد هذا التفسير في المجاز ٣٥٦/١ مَطْنَةٌ تفسير اللفظ ، ولكن ورد في تفسير ﴿روح القدس﴾ بالآية ١٠٢ في ٣٦٨/١ بأنه " جبريل عليه السلام " .

(٢) كتب بعده في الأصل الرمز "زه" ، ولم أهتم إلى النص القرآني وتفسيره في النزهة .

(٣) كذا كتبت في الأصل كالنزهة بتاءين وفق قراءة أبي عمرو التي وافقه فيها من العشرة خلف ، وقرأ الباكون ﴿تَنْفِيًا﴾ بالياء والتاء (المبسوط ٢٢٤) .

- ١٢ - ﴿دَاخِرُونَ﴾ [٤٨] : صَاغِرُونَ أَذِلَاءٌ .
- ١٣ - ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [٥٢] : أَي دَائِمًا .
- ١٤ - ﴿فَالِيهِ تَجَارُونَ﴾ [٥٣] : تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ بِالدُّعَاءِ . وَأَصْلُهُ جَوَّارُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا رَفَعَهُ لِأَلَمَ يَلْحَقَهُ .
- ١٥ - ﴿يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ [٥٩] : يَتَدَسُّهُ : أَي يَدْفِنُهُ حَيًّا .
- ١٦ - ﴿مُفَرِّطُونَ﴾ ^(١) [٦٢] : مُضَيِّعُونَ مُقْصِرُونَ .
- ١٧ - ﴿مَنْ بَيْنَ فَرْثٍ وَدَمٍ﴾ [٦٦] الْفَرْثُ : مَا فِي الْكَرْشِ مِنَ السَّرْجِينَ .
- ١٨ - ﴿سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [٦٦] : أَي سَهْلًا فِي الشُّرْبِ ، لَا يَشْجَى بِهِ شَارِبٌ وَلَا يَغْصَنُ .
- ١٩ - ﴿سَكْرًا﴾ [٦٧] : أَي خَمْرًا . وَنَزَلَ هَذَا قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ . وَالسَّكْرُ : الطُّعْمُ ، يُقَالُ : قَدْ جَعَلْتُ لَكَ هَذَا سَكْرًا : أَي طُعْمًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- * جَعَلْتَ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا * ^(٢)
- أَي طُعْمًا .
- ٢٠ - ﴿ذُكْلًا﴾ [٦٩] : أَي مُنْقَادَةٌ بِالتَّسْخِيرِ . وَالذُّكْلُ : جَمْعُ ذُلُولٍ ، وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ الَّذِي لَيْسَ بِصَنْبٍ .
- ٢١ - ﴿أَرْذَلَ الْعُمُرُ﴾ [٧٠] : الْهَرَمُ الَّذِي يُنْقِصُ قُوَّتَهُ وَعَقْلَهُ ، وَيُصَيِّرُهُ إِلَى الْخَرَفِ وَنَحْوِهِ .
- ٢٢ - ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١] : يُنْكِرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا تَسْتَيْقِنُهُ نَفُوسُهُمْ .
- ٢٣ - ﴿حَفْدَةً﴾ [٧٢] : الْخَدْمُ ، وَقِيلَ : الْأَخْتَانُ ^(٣) ، وَقِيلَ : الْأَصْهَارُ ، وَقِيلَ :

(١) ضبَطَتْ فِي النَّزْهَةِ بِهَذِهِ الدَّلَالَةِ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَفَقِ قِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ (انْظُرْ : النَّزْهَةُ ١٨٨ ، وَالْمَبْسُوطُ ٢٢٥ ، وَبِهَجَةِ الْأَرِيبِ ١٣١) وَكَانَ الْأَجْدَرُ أَنْ يَبْدَأَ الْمُؤَلِّفُ كَمَا يَبْدَأُ صَاحِبُ النَّزْهَةِ وَبِهَجَةِ الْأَرِيبِ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو ﴿مُفَرِّطُونَ﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَخْفُوفَةِ (انْظُرْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي السَّبْعِ ٣٧٥ ، وَالْمَبْسُوطُ ٢٢٥) .

(٢) الْمَجَازُ ١/٣٦٣ ، وَفِي اللِّسَانِ (سَكْرًا) :

* جَعَلْتَ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا *

(٣) بَلُغَةُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ كَمَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ٥٢ ، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ٢٢١/١ ، وَالْإِتْقَانُ ٩٨/٢ .

- الأعوان. وقيل : بنو المرأة من زوجها الأول، أي عياله بلغة قُرَيْش^(١).
- ٢٤ - ﴿كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [٧٦] : أي ثَقِيلٌ عَلَى وَلِيِّهِ وقِرابته.
- ٢٥ - ﴿أُنْثَاءٌ﴾ [٨٠] الأُنْثَاءُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ، واحدها أُنْثَاءَةٌ.
- ٢٦ - ﴿أَكْنَانًا﴾ [٨١] : جَمْعُ كِنٍّ، وهو ما سَتَرَ رَوْقِي مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ.
- ٢٧ - ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ [٨١] : يعني القُمُصَ، بلغة تميم^(٢). ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسْكُمُ﴾ [٨١] : يعني الدُّرُوعَ بلغة كِنانة (زه) وقيل : هي كَلٌّ ما يُلبَسُ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ دِرْعٍ، فهو سَرِبَالٌ. وَخَصَّ الْحَرَّ فِي الْأَوَّلِ بِالذِّكْرِ وَهِيَ تَقِي الْبَرْدَ أَيْضًا اكْتِفَاءً بِأَحَدِ الضَّدَيْنِ. وقيل غَيْرُ ذَلِكَ.
- ٢٨ - ﴿تَبَيَّنَا﴾ [٨٩] : التَّبَيَّنَ مِنَ الْبَيَانِ.
- ٢٩ - ﴿أُنْكَائًا﴾ [٩٢] : هي جَمْعُ نَكْتٍ، وهو ما يُقْصَصُ مِنْ غَزَلِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ.
- ٣٠ - ﴿دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ [٩٢] : أي دَغَلًا وَخِيَانَةً.
- ٣١ - ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾ [٩٢] : أي أَزِيدَ عِدَدًا، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الرَّبَّاءُ.

- ٣٢ - ﴿يَنْفَذُ﴾ [٩٦] : يَفْنَى^(٣) (زه).
- ٣٣ - ﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾ [١٠٢] : جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ*.
- ٣٤ - ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ﴾ [١٢٧] : مُخَفَّفٌ ضَيْقٌ، مِثْلُ : مَيِّتٌ وَهَيِّنٌ وَلَيْنٌ تخفيف [٤٦/ب] مَيِّتٌ وَهَيِّنٌ وَلَيْنٌ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، كَقَوْلِكَ : ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقَةً.



- (١) غريب ابن عباس ٥٢، وما ورد في القرآن من لغات ٢٢٢/١.
- (٢) غريب ابن عباس ٥٢، ٥٣، وما ورد في القرآن من لغات ٢٢٢/١.
- (٣) كتب بعدها في الأصل الرمز "زه"، ولم يرد اللفظ وتفسيره بالنزهة في "باب الباء المفتوحة" وإنما ورد في باب "التاء المفتوحة"، بالصفحة ٥٤ لوروده بالآية ١٠٩ من سورة الكهف، ودلالة اللفظ بالصيغتين في الآيتين واحدة. واختلاف منهجي الكتابين في عرض الألفاظ جعل صاحب النزهة يختار الصيغة التائية لتقدم التاء على الباء في الترتيب الهجائي، وجعل ابن الهائم يختار اليائية لوجودها في سورة النحل ويترك التائية لورودها في سورة الكهف المتأخرة في الترتيب عن سورة النحل.

١٧- سورة الإسراء

- ١- ﴿جَاسُوا﴾ [٥] : أي عاثوا وقتلوا، وكذلك ﴿حَاسُوا﴾^(١) وهاسُوا وداسُوا.
- ٢- ﴿خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [٥] : أي بَيْنَهَا، وخلال السحاب وحَلَلَهُ : الذي يَخْرُجُ منه القَطَرُ. و [فجاسوا خلال الديار] : تَحَلَّلُوا الأَرْقَةَ بلغة جُذام^(٢).
- ٣- ﴿نَفِيرًا﴾ [٦] : [نَفَرًا]^(٣) والتَفِيرُ : القَوْم الذين يجتمعون ليصيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم.
- ٤- ﴿وَلِيُسَبِّرُوا﴾ [٧] : أي لِيُدْمَرُوا ويخربوا. والتَّبَار : الهَلَاك.
- ٥- ﴿مُبْصِرَةً﴾ [١٢] : أي مُبْصَرًا بها.
- ٦- ﴿طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [١٣] [طَائِرُهُ] : ما عَمِلَ من خَيْرٍ أو شَرٍّ. وقيل : طَائِرُهُ : حَظُّهُ الذي قضاه الله تعالى له من الخَيْرِ والشَّرِّ، فهو لَازِمٌ عُنُقَهُ [زَه] وقد سبق الكلام عليه^(٤).
- ٧- ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [١٥] : أي لَا تَحْمِلُ النَّفْسُ الْوَازِرَةَ ذَنْبَ نَفْسٍ أُخْرَى.
- ٨- ﴿أَمَرْنَا﴾ و ﴿أَمَرْنَا﴾^(٥) [١٦] بمعنى و ﴿أَمَرْنَا﴾^(٦) : جعلناهم أَمْرَاءَ. ويقال : أَمَرْنَا، مِنْ الأَمْرِ، أي أَمَرْنَاهم بالطَّاعَةِ إِعْذَارًا وإِنْذَارًا وَتَخْوِيفًا وَوَعِيدًا.
- ٩- ﴿مُتْرَفِيهَا﴾ [١٦] : الذين نَعِمُوا في الدُّنْيَا في غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ تعالى.

(١) قرأ بها أبو السمال (المحتسب ١٥/٢).

(٢) ما ورد في القرآن من لغات ٢٢٨/١، والإتقان ١٠٠/٢.

(٣) زيادة من النزهة.

(٤) عند تفسير كلمة " طائر " الواردة في الآية ١٣١ من سورة الأعراف.

(٥) قرأ يعقوب ﴿أَمَرْنَا﴾ ممدودة الألف، وقرأ الباقر من العشرة ﴿أَمَرْنَا﴾ غير ممدودة (المبسوط ٢٢٨).

(٦) قرأ ﴿أَمَرْنَا﴾ بتشديد الميم المفتوحة أبو عثمان النهدي وليث عن أبي عمرو وأبان عن عاصم (شواذ القرآن ٧٥).

١٠ - ﴿فَسَقُوا فِيهَا﴾ [١٦] : أي فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا .

١١ - ﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ﴾ [١٦] : فوجِبَ عليها الوعيدُ .

١٢ - ﴿مَذْخُورًا﴾ [١٨] : مَطْرُودًا * .

١٣ - ﴿مَحْظُورًا﴾ [٢٠] : مَمْنُوعًا * .

١٤ - ﴿أَفَّ﴾ ^(١) [٢٣] الأَفُّ : وَسَخُ الأُذُنِ ، والثَّتُّ : وَسَخُ الأظفارِ ، ثم يقال لما يُسْتَقَلُّ وَيُضَجَّرُ منه أَفٌّ وتُفٌّ له (زه) ^(٢) وقيل : أَفٌّ للشيءِ الخسيسِ الحَقِيرِ . أو صَوْتٌ معناه التَّضَجُّرُ . ولغات أَفٌّ كثيرة تزيد على أربعين ^(٣) .

١٥ - ﴿الأَوَابِينَ﴾ [٢٥] : التَّوَابِينَ .

١٦ - ﴿وَلَا تُبَذِّرْ﴾ [٢٦] التَّبَذِيرُ : التَّفْرِيقُ ، ومنه قولهم : بَذَرْتُ الأَرْضَ ، أي فَرَّقْتُ البَذَرَ فيها ، أي الحَبَّ . والتَّبَذِيرُ فِي التَّفَقَّةِ : الإِسْرَافُ فيها وتَفْرِيقُهَا فِي غير ما أَحَلَّ الله عز وجل .

١٧ - ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ [٢٧] الأُخُوَّةُ إِذَا كَانَتْ فِي غيرِ الْوِلَادَةِ كَانَتْ الْمُشَاكَلَةَ وَالاجْتِمَاعَ بِالْفِعْلِ ، كقولك : هذا الثَّوبُ أَخُو هذا الثَّوبِ أي يُشَبِّهه .

١٨ - ﴿مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ [٢٩] أي تُلَامٌ عَلَى إِتْلَافِ مَالِكَ ، ويقال : يَلُومُكَ مَنْ لَا تُعْطِيهِ ، وتبقى مَحْسُورًا مُنْقَطِعًا عَنِ التَّفَقَّةِ وَالتَّصَرُّفِ بِمَنْزِلَةِ الْبَعِيرِ الْحَسِيرِ الَّذِي قَدْ حَسَرَهُ السَّفَرُ ، أي ذهبَ بِلَحْمِهِ وَقُوَّتِهِ فَلَا أَتْبَعَاتَ وَلَا نَهْضَةَ بِهِ .

١٩ - ﴿كَانَ خِطْبًا كَبِيرًا﴾ [٣١] : أي إِثْمًا عَظِيمًا ، يقال : خَطِئْتُ ، إِذَا أَثِمْتُ ، وَأَخْطَأَ ، إِذَا فَاتَهُ الصَّوَابُ . ويقال : هما بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) ضبط اللفظ ﴿أَفَّ﴾ مكسور القاء غير منون وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها أبو بكر عن عاصم وحزمة والكسائي وخلف من العشرة ، وقرأ منوناً مكسوراً حفص عن عاصم ونافع وأبو جعفر ، وقرأ بفتح القاء بدون تنوين ﴿أَفَّ﴾ ابن كثير وابن عامر ويعقوب . وكذا قرئ اللفظ بالفراءات الثلاث في الأنبياء ٦٧ ، والأحقاف ١٧ (المبسوط ٢٢٨) وانظر بشأن الثمانية أي السبعة ومعهم يعقوب (التذكرة ٤٩٨ ، ٤٩٩) .

(٢) وضع هذا الرمز في الأصل بعد كلمة " التضجر " ، ونص النزهة ٢٨ ينتهي هنا .

(٣) ذكر صاحب القاموس أنها أربعون ، وأوصلها الزبيدي إلى خمسين (التاج - أفف) .

- ٢٠ - ﴿الْقُسْطَاسِ﴾ [٣٥]: المِيزَان، بلغة الرُّوم^(١) [زه] وفي قافه الضَّم والكسْر^(٢).
- ٢١ - ﴿لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [٣٦]: أي لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَلَا يَغْنِيكَ (زه).
- ٢٢ - ﴿مَرَحًا﴾ [٣٧]: أي ذَا اخْتِيَالٍ وَتَكَبُّرٍ.
- ٢٣ - ﴿لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ﴾ [٣٧] [٤٧/أ]: أي لَنْ تَقْطَعَهَا وَلَنْ تَبْلُغَ آخِرَهَا.
- ٢٤ - ﴿رُفَاتًا﴾ [٤٩] الرُّفَاتُ والفُتَاتُ واحد. ويقال: الرُّفَاتُ: ما تَنَاطَرَ بَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢٥ - ﴿يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ [٥١]: أي يَعْظُمُ فِيهَا.
- ٢٦ - ﴿يُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾ [٥١]: يُحَرِّكُونَهَا اسْتِهْزَاءً مِنْهُمْ.
- ٢٧ - ﴿يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾ [٥٣]: أي يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ.
- ٢٨ - ﴿الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ [٦٠]: أي شَجَرَةَ الزَّقُومِ.
- ٢٩ - ﴿لَاخْتَنَكَ دُرَّتُهُ﴾ [٦٢]: لَأَسْتَأْصِلْتَهُمْ، يقال: احْتَنَكَ الْجَرَادُ الزَّرْعَ، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ. ويقال: هو مَنْ حَنَكَ دَابَّتَهُ، إِذَا شَدَّ حَبْلًا فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ يَقُودُهَا بِهِ، أَوْ لَأَقْتَادَتَهُمْ كَيْفَ شِئْتُ (زه).
- ٣٠ - ﴿مَوْفُورًا﴾ [٦٣]: مُتَمَمًّا مُكَمَّلًا*.
- ٣١ - ﴿وَاسْتَفْزَزْ﴾ [٦٤]: أي اسْتَخَفَّ.
- ٣٢ - ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ﴾ [٦٤]: أَجْمَعْ عَلَيْهِمْ.
- ٣٣ - ﴿وَرَجَلِكَ﴾^(٣) [٦٤]: أي رِجَالَتِكَ.
- ٣٤ - ﴿يُزْجِي﴾ [٦٦]: أي يَسُوقُ.
- ٣٥ - ﴿حَاصِبًا﴾ [٦٨]: أي رِيحًا عَاصِفًا تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ، وَهِيَ الْحَصَى الصَّغَارُ.

(١) الإتيان ١١٥/٢ عن سعيد بن جبیر.

(٢) كتبت في النزهة بضم القاف وفق قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر وأبي بكر عن عاصم هنا وفي الشعراء ١٨٢، وقرأها بكسر القاف في الموضعين حمزة والكسائي وحفص عن عاصم (السبعة ٣٨٠).

(٣) كذا ضبط في الأصل يسكون الجيم وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها بقية العشرة عدا حفصا عن عاصم الذي قرأها بكسر الجيم (المبسوط ٢٢٩).

٣٦ - ﴿قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾ [٦٩] : يعني رِيحًا شَدِيدَةً تَقْصِفُ الشَّجَرَ، أي تَكْسِرُهُ.

٣٧ - ﴿تَبِيعًا﴾ [٦٩] : أي تَابِعًا مَطَالِبًا.

٣٨ - ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [٧٥] : عَذَابُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ. وَالضَّعْفُ مِّنْ أَسْمَاءِ الْعَذَابِ.

٣٩ - ﴿لَّا يَلْبُثُونَ خَلْفَكَ﴾^(١) [٧٦] : أي بَعْدَكَ.

٤٠ - ﴿لِلذُّلُوكِ الشَّمْسِ﴾ [٧٨] : أي مِثْلِهَا، وهو مَن عِنْدَ زَوَالِهَا إِلَى أَنْ تَغِيبَ. يُقَالُ : ذَلَكْتَ الشَّمْسُ إِذَا مَالَتْ.

٤١ - ﴿إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [٧٨] : أي ظَلَامِهِ.

٤٢ - ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ [٧٨] : أي مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

٤٣ - ﴿فَتَهَجَّدُ﴾ [٧٩] : اسْهَرُ. وَاهْجُدْ : نَمْ.

٤٤ - ﴿رَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ [٨١] : أي بَطَلَ، وَمِنْ هَذَا زُهَوُّ النَّفْسِ أَيْ بُطْلَانُهَا.

٤٥ - ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣] : أي تَبَاعَدَ بِنَاحِيَّتِهِ وَقُرْبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَالتَّأْيُ : الْبُعْدُ، وَيُقَالُ : النَّأْيُ : الْفِرَاقُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِبُعْدٍ، وَالْبُعْدُ : ضِدُّ الْقُرْبِ (زه).

٤٦ - ﴿يُؤْوِسَا﴾ [٨٣] : كَثِيرَ الْيَأْسِ.

٤٧ - ﴿عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [٨٤] : أي نَاحِيَّتِهِ وَطَرِيقَتِهِ. وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾^(٢) أَي طَرِيقًا. وَيُقَالُ : عَلَى شَاكِلَتِهِ : أَي عَلَى خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعَتِهِ، وَهُوَ مِنَ الشَّكْلِ. يُقَالُ : لَسْتُ عَلَى شَكْلِي وَشَاكِلَتِي.

٤٨ - ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ [٨٥] : أَي مِنْ عِلْمِ رَبِّي، أَي : أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَهُ.

٤٩ - ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ [٩٠] : هُوَ يَفْعُولٌ، مِنْ تَبَعَ الْمَاءُ، إِذَا ظَهَرَ.

(١) كَذَا كَتَبَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَوْقَ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو الَّتِي شَارَكَهَ فِيهَا مِنَ الْعَشْرَةِ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ. وَقَرَأَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَفٌ ﴿خِلَافَكَ﴾ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ وَيَعْقُوبُ (المبسوط ٢٣٠).

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ ٨٤.

٥٠ - ﴿كَيْفَا﴾^(١) [٩٢] بالشُّكُونِ. ويجوز أن يكون واحدًا، وأن يكون جَمْعَ كِسْفَةٍ، مثل : سِدْرٌ وَسِدْرَةٌ.

٥١ - ﴿قَبِيلًا﴾ [٩٢] : أي ضَمِينًا، ويقال : يُقَابِلُهُ : يعاينُهُ.

٥٢ - ﴿مِنْ زُخْرَفٍ﴾ [٩٣] : أي ذَهَبٍ.

٥٣ - ﴿كَلِمَا خَبَتَ﴾ [٩٧] يقال : خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو، إِذَا سَكَنَتْ.

٥٤ - ﴿قَتُورًا﴾ [١٠٠] : أي ضَيِّقًا بِخِيَالٍ.

٥٥ - ﴿تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [١٠١] منها : خُرُوجُ يَدِهِ بِيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ أَي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، وَالْعَصَا، وَالسُّنُونُ، وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ، وَالضَّفَادِعُ [٤٧/ب] وَالِدَّمُ.

٥٦ - ﴿لَفِيْفًا﴾ [١٠٤] : أي جَمِيعًا.

٥٧ - ﴿وَقُرْآنًا﴾^(٢) فَرَقْنَاهُ [١٠٦] مَعْنَاهُ : أَنْزَلْنَاهُ نُجُومًا، لَمْ نُنْزِلْهُ مَرَّةً وَاحِدَةً. ويدل عليه قراءة ابن عباس بالتشديد^(٣). وقيل : فَصَّلْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ. وقيل^(٤) فَرَقْنَا فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

٥٨ - ﴿لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾ [١٠٦] : أي عَلَى تَوَدَّةٍ وَتَرَشُّلٍ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، انْتَهَى.

٥٩ - ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [١١٠] : أي لَا تُخَفِّفِهَا.

* * *

(١) ورد اللفظ القرآني ﴿كَيْفَا﴾ في القرآن الكريم خمس مرات : هنا في الإسراء ٩٢، وفي الشعراء ١٨٧، والروم ٤٨، وسبأ ٩، والطور ٤٤.

وقرأ أبو عمرو هنا وفي كل القرآن ﴿كَيْفَا﴾ بسكون السين إلا في سورة الروم فقد قرأها ﴿كَيْفَا﴾ بفتح السين، وشاركه من السبعة ابن كثير وحزمة والكسائي. وقرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر هنا وفي الروم بفتح السين، وفي سائر القرآن بإسكان السين. وروي عن حفص أنه فتح السين في كل القرآن عدا الطور فإنه سكنها، وقرأ ابن عامر بفتح السين في الإسراء وفي سائر القرآن بإسكانها (السبعة ٣٨٥).

(٢) من هنا إلى " انتهى " ورد بالحاشية، وبعض الكلمات لم تظهر لورودها في طرف الصفحة، وقد خمنّا بعضها.

(٣) شواذ القرآن ٧٧، وفيه أنه قرأها كذلك بالتشديد أبيّ ومجاهد.

(٤) مكانها كلمة لم تظهر في صورة المخطوط.

١٨- سورة الكهف

١ - ﴿عِوَجًا﴾ [١] العِوَج هو الميل في الحائط والقناة ونحوهما. ويُرادُ به الاعوجاج في الدين ونحوه.

٢ - ﴿قِيَمًا﴾ [٢] : قائمًا مُستقيمًا.

٣ - ﴿بَاخِعٌ نَفْسِكَ﴾ [٦] : قاتِلُها.

٤ - ﴿أَسْفًا﴾ [٦] : غَضَبًا، ويقال : حَزَنًا.

٥ - ﴿جُرُزًا﴾ [٨] الجُرُزُ والجُرُز. والجُرُز : أرض غليظة يابسة لا نبتَ فيها. ويقال : الجُرُزُ : الأرضُ التي تَحْرُقُ ما فيها من النباتِ وتُبْطِلُهُ. يقال : جَرَزَتِ الأرضُ، إذا ذَهَبَ نباتُها فكأنَّها قد أَكَلَتْه [كما]^(١) يقال : رجل جَرُوزٌ إذا كان يأتي على كل مأكولٍ لا يُبْقِي شَيْئًا. وَسَيْفٌ جُرَازٌ : يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ يَقَعُ عليه وَيُهْلِكُهُ وكذلك السَّنةُ الجَرُوزُ.

٦ - ﴿الْكَهْفِ﴾ [٩] : غار في الجبل.

٧ - ﴿الرَّقِيمِ﴾ [٩] : لَوْحٌ كُتِبَ فِيهِ خَبْرُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَنُصِبَ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ. والرَّقِيمُ : الْكِتَابُ وهو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، ومنه : ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾^(٢) : أي مَكْتُوبٌ ويقال : الرَّقِيمُ : اسمُ الْوَادِي الذي فِيهِ الْكَهْفُ.

٨ - ﴿ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ﴾ [١١] : أَمَتْنَاهُمْ^(٣). وقيل : مَنَعْنَاهُمْ مِنَ السَّمْعِ.

٩ - ﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [١٤] : ثَبَّتْنَا قُلُوبَهُمْ وَأَلْهَمْنَاهُمْ الصَّبْرَ.

١٠ - ﴿شَطَطًا﴾ [١٤] : أي جَوْرًا فِي الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ [زه] أو كَذِبًا بِلُغَةٍ خَثَمَ^(٤).

(١) زيادة من النزهة ٧٠.

(٢) سورة المطففين، الآيتان ٩، ٢٠.

(٣) في النزهة ١٣١ "أمنانهم".

(٤) غريب القرآن لابن عباس ٥٤، وما ورد في القرآن من لغات ٣/٢، والإتقان ٩٨/٢.

- ١١ - ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦] المِرْفَق والمِرْفَق جميعًا : ما يُرْتَفَقُ به ، وكذلك مِرْفَق الإنسان ومِرْفَقُهُ ، ومنهم من يجعل المِرْفَق - بفتح الميم وكسر الفاء - من الأمر ، يعني الذي يَرْتَفِقُ به ^(١) ، والمِرْفَق [بكسر الميم] ^(٢) من الإنسان .
- ١٢ - ﴿تَزَاوَرُ﴾ [١٧] : تَمَآيَلٌ ولهذا قيل للكذب زُورٌ لأنه أُمِيلَ عن الحَقِّ .
- ١٣ - ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾ [١٧] : أي تُخَلِّفُهُمْ وتُجَارِزُهُمْ .
- ١٤ - ﴿فِي فَجْوَةٍ﴾ [١٧] : أي مُتَسِّعٍ . وقيل : معناه ^(٣) مَوْضِعٌ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ ^(٤) .
- ١٥ - ﴿بِالْوَصِيدِ﴾ [١٨] : هو فناء البَيْتِ ^(٥) بلغة مذحج ^(٦) . وقيل : عَتَبَةُ الباب (زه) وفناء الشيء : ما امتد من جوانبه .
- ١٦ - ﴿وَرَقَكُمْ﴾ ^(٧) [١٩] : فَضَّتْكُمْ .
- ١٧ - ﴿يُشْعِرَنَّ﴾ [١٩] : يُعْلِمَنَّ .
- ١٨ - ﴿أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [٢١] : أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ .
- ١٩ - ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ [٢٢] : لَا تَجَادِلْ فِيهِمْ .
- ٢٠ - ﴿مُلْتَحِدًا﴾ [٢٧] : مَعْدَلًا وَمُيَمِّلًا ، أي مَلْجَأَ تَمِيلَ إِلَيْهِ فَيَجْعَلُهُ حِرْزًا .
- ٢١ - ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ [٢٨] : أي احْبِسْ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ

(١) عبارة " يعني الذي يرتفق به " لم ترد في مطبوع النزهة ١٩٣ وطلعت ١٢/أ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النزهة وطلعت ٦٤/أ .

(٣) كذا في الأصل " وقيل معناه موضع " وفي منصور ٣٠/ب " ويقال معناه " وفي مطبوع النزهة ١٥١ " ويقال مفيأة أي موضع " وفي طلعت ٥٠/ب " ويقال : موضع مفيأة لا تصيبه الشمس " وضرب على كلمة " موضع " وسها على الناسخ تصويب كلمة " تصيبه " إلى " تصيبها " .

(٤) في هامش الأصل بخط مخالف : " في فجوة منه ، أي في ناحية بلغة كنانة " وانظر النسبة إلى كنانة في الإتيان ٩٢/٢ .

(٥) في الأصل " الباب " بدل " البيت " وكذلك في النزهة منصور ٤١/ب وطلعت ٦٧/ب ، والمثبت من مطبوع النزهة ٢٠٥ ، ولم ترد فيه عبارة " بلغة مذحج " وهو منهج السجستاني في عدم ذكر اللغات إلا نادرًا .

(٦) غريب القرآن لابن عباس ٥٤ ، والإتيان ٩٧/٢ .

(٧) كذا ضبط في الأصل ﴿وَرَقَكُمْ﴾ بإسكان الراء وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها أبو بكر عن عاصم وجمزة وخلف ، وقرأ الباقون من العشرة ﴿وَرَقَكُمْ﴾ بكسر الراء (المبسوط ٢٣٤) ونسب إسكان الراء أيضًا إلى روح عن يعقوب (التذكرة ٥٠٨) .

ولا تَرْغَبْ عَنْهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ .

٢٢ - ﴿فُرُطًا﴾ [٢٨] : سَرَفًا وَتَضْيِيعًا .

٢٣ - ﴿سُرَادِقُهَا﴾ [٢٩] السُّرَادِقُ : الْحُجْرَةُ^(١) الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْفُسْطَاطِ .

٢٤ - ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [٢٩] : أَي دُرْدِي الرَّيْتِ . وَيَقَالُ : مَا أُذِيبَ مِنَ الثُّحَاسِ وَالرَّصَاصِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

٢٥ - ﴿مُرْتَفَقًا﴾ [٢٩] : مُتَّكَأً عَلَى الْمِرْفَقِ . وَالِاتِّكَاءُ : الْاعْتِمَادُ عَلَى الْمِرْفَقِ .

٢٦ - ﴿أَسَاوِرَ﴾ [٣١] : جَمْعُ أَسْوَرَةٍ . وَأَسْوَرَةٍ جَمْعُ سِوَارٍ وَسُوَارٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُلْبَسُ فِي الذَّرَاعِ إِنْ كَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ قُلْبٌ [أ/٤٨] وَجَمْعُهُ قَلَبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَّةٌ وَجَمْعُهَا مَسَكٌ (زَه) وَيُسَكِّلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾^(٢) .

٢٧ ، ٢٨ - ﴿سُنْدُسٍ﴾ [٣١] : هُوَ رَقِيقُ الدِّيَبَاجِ . ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [٣١] : هُوَ ثَخِينُهُ وَصَفِيقُهُ^(٣) ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٤) .

٢٩ - ﴿الْأَرَائِكَ﴾ [٣١] : الْأَسِرَّةُ فِي الْحِجَالِ ، وَاحِدُهَا أَرِيكَةٌ .

٣٠ - ﴿وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾ [٣٢] : أَطَفْنَاهُمَا مِنْ جَوَانِبِهِمَا بِنَخْلٍ . وَالْحِفَافُ : الْجَانِبُ . وَجَمْعُهُ أَحْفَةٌ .

٣١ - ﴿وَلَمْ تَظْلِمِ﴾ [٣٣] : وَلَمْ تَنْقُصْ مِمَّا عَهْدٌ * .

٣٢ - ﴿يُحَاوِرُهُ﴾ [٣٤] : يَخَاطِبُهُ ، يَقَالُ : تَحَاوَرَ الرَّجُلَانِ : إِذَا رَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ . وَالْمُحَاوَرَةُ : الْخِطَابُ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ .

٣٣ - ﴿حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [٤٠] : يَعْنِي مَرَامِيٍّ ، وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ . وَقِيلَ : بَرَدًا بِلُغَةِ حَمِيرٍ^(٥) .

٣٤ - ﴿زَلَقًا﴾ [٤٠] : الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِيهِ الْقَدَمُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّزْهَةِ ١١٤ " الْحَجَبِ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ مُتَّفَقًا مَعَ مَا فِي طُلُعَتِ ٣٨ / أَوْ مَنُصُورِ ٢٢ / ب .

(٢) سُورَةُ الْإِنْسَانِ ، آيَةُ ٢١ .

(٣) الصَّنِيقُ : الثَّخِينُ (الرَّوْسِيطُ - صَفَقٌ) .

(٤) فِي غَرِيبِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٥٥ " بِلُغَةِ تَوَافُقِ لُغَةِ الْفَرَسِ " .

(٥) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لابْنِ عَبَّاسٍ ٥٤ ، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ٦ / ٢ ، وَالْإِنْتِقَانِ ٩٥ / ٢ .

٣٥ - ﴿عَوْرًا﴾ [٤١] : أي غائرًا، وَصِفُ بِالْمَصْدَرِ.

٣٦ - ﴿يُقَلِّبُ كَفِّهِ﴾ [٤٢] : يَضْرِبُ بِالْوَحْدَةِ عَلَى الْأُخْرَى كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَنَدِّمُ الْأَسِيفُ عَلَى مَا فَاتَهُ.

٣٧ - ﴿هُنَالِكَ﴾ [٤٤] : يعني في ذلك الوقت، وهو من أسماء المواضع. وَيُسْتَعْمَلُ فِي أَسْمَاءِ الْأَزْمَنَةِ (زَه).

٣٨ - ﴿عُقْبًا﴾ [٤٤] العُقْبُ، بضم القاف وسكونها^(١) : العاقبة.

٣٩ - ﴿هَشِيمًا﴾ [٤٥] : يعني ما ييس من التَّبِتِ وَتَهَشُّمٍ، أي تَكَسَّرَ وَتَفَتَّتْ. وَهَشَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا كَسَرْتَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَاشِمًا، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ :

عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتِنُونَ عِجَافُ^(٢)

٤٠ - ﴿تَذَرُوهُ الرِّيَّاحُ﴾ [٤٥] : تُطَيِّرُهُ وَتُفَرِّقُهُ.

٤١ - ﴿الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ [٤٦] : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ. وَيُقَالُ : سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

٤٢ - ﴿بَارِزَةً﴾ [٤٧] : أي ظاهرة، أي تَرَى الْأَرْضَ لَيْسَ فِيهَا مُسْتَظَلٌّ وَلَا مُتَفَيِّئٌ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الظَّاهِرَةِ : الْبَرَّازُ.

٤٣ - ﴿يُعَادِرُ﴾ [٤٩] : يُبْقِي وَيَتْرُكُ وَيُخَلِّفُ. وَيُقَالُ : غَادَرْتُ كَذَا وَأَغْدَرْتُهُ إِذَا خَلَفْتَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ ؛ لِأَنَّهُ مَاءٌ تُخَلِّفُهُ الشَّيُولُ.

٤٤ - ﴿عَضْدًا﴾ [٥١] : أي أَعْوَانًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَاضَدَهُ عَلَى أَمْرٍ، إِذَا أَعَانَهُ عَلَيْهِ.

٤٥ - ﴿مَوْثِقًا﴾ [٥٢] : مَوْعِدًا، وَيُقَالُ : مَهَلْكَأَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهِتِهِمْ. وَيُقَالُ : مَوْثِقٌ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.

٤٦ - ﴿مَصْرِفًا﴾ [٥٣] : مَعْدِلًا.

٤٧ - ﴿مَوْئِلًا﴾ [٥٨] : مَنَاجَاةً، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ وَكَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا بَلَا ظَهْرٍ،

(١) قرأ بضم القاف أبو عمرو، ومعه بقية العشرة عدا عاصمًا وحمزة وخلفا الذين قرؤوا بسكون القاف (المبسوط ٢٣٥).

(٢) قاتل البيت هو مطروود الخزاعي كما في تهذيب اللغة ٩٥/٦، ونسب في اللسان (هشم) لابنة هشم. وفي اللسان أيضا : وقال ابن بري : الشعر لآلِ الزُّبَيْرِيِّ (عبد الله). وعمرو هو هاشم بن عبد مناف، وقيل سمي هاشمًا لأنه هشم الثريد.

فقيل له : لو أحرزتَ ظَهْرَكَ، فقال : " إذا وَلَيْتُ فلا وَأَلْتُ " ^(١) أي إذا أُمَكْنْتُ من ظهري فلا نَجَوْتُ.

٤٨ - ﴿مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ﴾ [٦٠] : أي العَذْب والمِلْح.

٤٩ - ﴿حُقْبًا﴾ [٦٠] : أي دَهْرًا، ويقال : الحُقْبُ ثمانون سنة.

٥٠ - ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [٦١] : أي فاتخذ سَبِيلَهُ فيه مَسْلَكًا ومَذْهَبًا [٤٨/ب] يَسْرُب فيه.

٥١ - ﴿ارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [٦٤] : رَجَعَا يَقْصَصَانِ الأَثَرَ الذي جاء فيه.

٥٢ - ﴿إِمْرًا﴾ [٧١] : أي عَجَبًا، ويقال : دَاهِيَةٌ [زه] أيضًا.

٥٣ - ﴿وَلَا تُزْهِقْنِي﴾ [٧٣] : تُغَشِّنِي ^(٢).

٥٤ - ﴿زَاكِئَةً﴾ [٧٤] : ﴿زَكِيَّةً﴾ وقرئ بهما ^(٣). وقيل : نَفْسُ زَاكِئَةٍ : لم تُذْنِبْ قَطَّ. وزَكِيَّةٌ : أَذْنَبَتْ ثم غُفِرَ لها.

٥٥ - ﴿نُكْرًا﴾ [٧٤] : أي مُنْكَرًا.

٥٦ - ﴿يُضَيِّقُوهُمَا﴾ [٧٧] : يُزِيلُوهُمَا مَنَزَلَةَ الْأَصْيَافِ.

٥٧ - ﴿جِدَارًا﴾ [٧٧] : حَائِطًا، وَجَمَعَهُ جُدُرٌ.

٥٨ - ﴿يَنْقُضُ﴾ [٧٧] : يَسْقُطُ وَيَنْهَدِمُ. و﴿يَنْقَاضُ﴾ ^(٤) : يَنْشَقُّ وَيَنْقَلَعُ ^(٥) من أصله ومنه قولهم : ' فِرَاقٌ كَقُضِّ السَّنِّ ' ^(٦) أي لا اجتماعَ بَعْدَهُ أَبَدًا.

(١) النهاية (وأل) وفيها : " اَحْرَزْتَ من ظهرك " .

(٢) ورد اللفظ القرآني وتفسيره في الأصل بعد ﴿نُكْرًا﴾ وتفسيره، ونقلناه حيث ترتيبه المصحفي .

(٣) قرأ ﴿زَاكِئَةً﴾ أبو عمرو ونافع وابن كثير، وقرأ الباقون من السبعة ﴿زَكِيَّةً﴾ بغير ألف مع تشديد الباء (السبعة ٣٩٥، والإتحاف ٢٢١/٢).

(٤) كذا ضبطت في الأصل ﴿يَنْقَاضُ﴾ بفتح الضاد بلا تشديد، وهي كذلك في مخطوطة النزهة طلعت ٧١/ب، وكذلك في بهجة الأريب ١٤٤ واعتماده على النزهة، وقرأ بذلك عكرمة وابن سيرين وأبو شيخ البُناني وخُلَيد العَصْرِي كما في التاج (قيض) نقلاً عن العباب (قوض).

أما تشديد الضاد، أي ﴿يَنْقَاضُ﴾ وهي من قَضَّ فقرأ بها ابن مسعود (شواذ القرآن ٨١) وقرأ بها كذلك أبو شيخ البُناني وخُلَيد العَصْرِي (التاج - قِضْض) اللذان قرأ بدون التشديد.

(٥) في الأصل : " وينقطع " ، والمثبت من النزهة ٢١٩.

(٦) جزء من بيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في اللسان والتاج (قيض) وشرح أشعار الهذليين ٦٦ وهو بتمامه كما يلي :

فِرَاقٌ كَقِضِّ السَّنِّ، فَالصَّبْرُ إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورُ =

٥٩ - ﴿لَتَخَذَنَّ﴾^(١) [٧٧]: أي اتَّخَذَتْ [زه] عليه أَجْرًا. في صحيح البخاري: قال سَعِيدٌ^(٢): أَجْرًا نَأْكُلُهُ^(٣).

٦٠ - ﴿وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ [٧٩]: أي أَمَامَهُمْ، قرأ ابنُ عباسٍ "أَمَامَهُمْ"^(٤). و"وَرَاءَ" مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ بِمَعْنَى خَلْفٍ وَبِمَعْنَى أَمَامٍ^(٥).

٦١ - ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [٨١]: أي رَحْمَةً وَعَظْفًا.

٦٢ - ﴿مَنْ كُلَّ شَيْءٍ سَبِيًّا﴾ [٨٤]: أي وَصَلَهُ إِلَيْهِ [زه] وَالسَّبَبُ: مَا وَصَلَ شَيْئًا بِشَيْءٍ، وَأَصْلُهُ الْحَبْلُ.

٦٣ - ﴿حَمِيَّةٍ﴾ [٨٦] مَهْمُوزٌ: ذَاتُ حَمَاةٍ^(٦). [وَحَمِيَّةٍ]^(٧) وَحَامِيَّةٌ^(٨) بِلَا هَمْزٍ: حَارَّةٌ.

٦٤ - ﴿بَيْنَ السُّدَيْنِ﴾ [٩٣]: يَقْرَأُ بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا^(٩) أَيِ الْجَبَلَيْنِ. وَيُقَالُ^(١٠): مَا كَانَ مَسْدُودًا خِلْقَةً فَهُوَ سُدٌّ بِالضَّمِّ، وَمَا كَانَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ سُدٌّ بِالْفَتْحِ.

- = والبيت كذلك في النزهة طلعت ٧١/ب وفيه " فالضر " بدل " فالصبر " .
- (١) قرأ ﴿لَتَخَذَنَّ﴾ ببناء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا ألف وصل أبو عمرو وشاركه ابن كثير ويعقوب وابن محيصن والبيزدي والحسن، وقرأ الباقيون من الأربعة عشر ﴿لَتَأْخُذَنَّ﴾ بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء (الإتحاف ٢/٢٢٣).
- (٢) هو سعيد بن جبير كما في صحيح البخاري ٣٠٤/٧ (رقم ٤٠٩٨).
- (٣) صحيح البخاري ٣٠٧/٧ (رقم ٤٠٩٨).
- (٤) "قرأ ابن عباس أمامهم": ليس في النزهة ٢٠٥، والقراءة في صحيح البخاري ٣٠٨/٧.
- (٥) انظر الأضداد لابن الأنباري ٦٨.
- (٦) الحمأة: الطين الأسود (القاموس - حمأ).
- (٧) ما بين المعقوفتين زيادة من النزهة ٧٦.
- (٨) قرأ ﴿حَمِيَّةٍ﴾ أبو عمرو وشاركه نافع وابن كثير وحفص عن عاصم، ويعقوب والبيزدي، والباقيون من الأربعة عشر قرؤوا ﴿وَحَامِيَّةٍ﴾ (الإتحاف ٢/٢٢٤).
- (٩) وردت كلمة "السد" في القرآن الكريم أربع مرات: ﴿بَيْنَ السُّدَيْنِ﴾ في الكهف ٩٣، و﴿سَدًّا﴾ في الكهف ٩٤، وسورة يس ٩ مرتين واختلفت السبعة في قراءتها ما بين ضم السين وفتحها في كل المواضع أو بعضها على النحو التالي:
- أ - قرأها بفتح السين أبو عمرو وابن كثير في الكهف وبضمها في سورة يس.
- ب - قرأها حفص عن عاصم بالفتح في المواضع الأربعة كلها.
- ج - قرأها نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم بضم السين في المواضع كلها.
- د - وقرأ حمزة والكسائي بضم السين في ﴿بَيْنَ السُّدَيْنِ﴾ في الكهف ٩٣ وحدها، وقرأ بفتحها في المواضع الثلاثة الأخرى (السبعة ٣٩٩).
- (١٠) من هنا إلى آخر النص منقول عن النزهة.

٦٥ - ﴿خَرَجَا﴾ [٩٤] : أي جُعَلَا.

٦٦ - ﴿زُبِرَ الْحَدِيدَ﴾ [٩٦] : قَطَعَهُ، واحدها زُبْرَةٌ.

٦٧ - ﴿بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ﴾ [٩٦] : أي ما بين الناحيتين من الجبالين، قرئ بفتح الصاد والذال وبضمهما^(١).

٦٨ - ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [٩٦] : أَصَبَ عَلَيْهِ نُحَاسًا مُذَابًا.

٦٩ - ﴿أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ [٩٧] : يَعْلُوهُ، يقال: ظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ، أي عَلَاهُ.

٧٠ - ﴿بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [٩٩] : أي يَضْطَرِبُ، يعني يَخْتَلِطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مُقْبِلِينَ وَمُذْبِرِينَ حَيَارَى.

٧١ - ﴿وَعَرَّضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا﴾ [١٠٠] : أي أَظْهَرْنَا حَتَّى رَأَاهَا الْكَافِرُ، يقال: عَرَضْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ، ومنه: * وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ *^(٢)

٧٢ - ﴿نُزُلًا﴾ [١٠٢] : مَا يُقَامُ لِلضَّيْفِ، ولأهل العسكر.

٧٣ - ﴿يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [١٠٤] : أي عَمَلًا. وَالصُّنْعُ وَالصَّنْعَةُ وَالصَّنِيعُ وَاحِدٌ.

٧٤ - ﴿حَوْلًا﴾ [١٠٨] : أي تَحْوِيلًا.

٧٥ - ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ﴾ [١٠٩] : تَفْنَى.

٧٦ - ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ [١١٠] : أي يخاف، بلغة هذيل^(٣) *.

* * *

(١) قرأ بضم الصاد والذال أبو عمرو وابن كثير وابن عامر، وقرأ بفتحهما نافع وحزمة والكسائي وحفص عن عاصم. أما أبو بكر عن عاصم فقد قرأ بضم الصاد وتسكين الدال (السبعة ٤٠١).

(٢) صدر بيت عجزه:

* كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا *

كما في التاج (عرض) وعزي فيه لعمرو بن كلثوم وهو من معلقته. وورد بتمامه في عيون الشعر العربي القديم (المعلقات) ٢١٦/١.

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٥٥، والإتقان ٩٣/٢.

١٩- سورة مريم عَالِيهَا السَّلَامُ

- ١- ﴿وَهَنَ﴾ [٤] : ضَعُفَ .
- ٢- ﴿عَاقِرًا﴾ [٥] : عَقِيمًا ، أي : لا تَلِدُ .
- ٣- ﴿عُتَيَّا﴾^(١) [٨] : أي يُئْسَا . والعُتَيَّ والعُسَيَّ بمعْنَى ، وكل مُبَالِغٍ مِنْ كِبَرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فَسَادٍ فَقَدْ عَتَا وَعَسَا عُتَيَّا وَعُسَيَّا وَعُتُوًّا وَعُسُوًّا^(٢) .
- ٤- ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾ [١٣] : رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا .
- ٥- ﴿جَبَّارًا﴾ [١٤] : مُتَكَبِّرًا .
- ٦- ﴿اِنْبَدَثَ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [١٦] : اِعْتَزَلَتْهُمْ نَاحِيَةً ، يُقَالُ : قَعَدَ [١/٤٩] بُنْدَةٌ وَبُنْدَةٌ أَي نَاحِيَةٍ (زَه) .
- ٧- ﴿رُوحَنَا﴾ [١٧] : جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلَامُ * .
- ٨- ﴿بَغِيًّا﴾ [٢٠] : فَاجِرَةً .
- ٩- ﴿قَصِيًّا﴾ [٢٢] : بَعِيدًا .
- ١٠- ﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾ [٢٣] : جَاءَ بِهَا . وَ﴿الْمَخَاضُ﴾ : تَمَحُّضُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، أَي تَحَرُّكُهُ لِلخُرُوجِ .
- ١١- ﴿نَسِيًّا﴾^(٣) [٢٣] : النَّسِيُّ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الَّذِي إِذَا أُلْقِيَ نُسِيَ وَلَمْ يُلْتَمَسْ إِلَيْهِ .

(١) قرأ بضم العين من السبعة أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ، وقرأ بقیة السبعة بكسرها (السبعة ٤٠٧) .

(٢) من " وكل مبالغ عُسُوًّا " نقله المصنف بلفظه عن النزهة ١٤٣ . وقرأ ﴿عُسَيًّا﴾ ابن مسعود ومجاهد (شواذ القرآن ٨٣) .

(٣) قرأ ﴿نَسِيًّا﴾ بكسر النون أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم ، وقرأ بفتح النون حمزة وحنص عن عاصم (السبعة ٤٠٨) .

- ١٢ - ﴿سَرِيًّا﴾ [٢٤] : أي نَهْرًا (زه) بلغة توافق السريانية^(١) ، وهذا قولُ الجمهور: إنه النَّهْرُ الصغير ، وقيل : الرجلُ الكريم ، وهو عيسى عليه السلام.
- ١٣ - ﴿جَنِيًّا﴾ [٢٥] : غَضًّا. ويقال : جَنِيٌّ : أي مَجْنِيٌّ : طَرِيٌّ^(٢).
- ١٤ - ﴿صَوْمًا﴾ [٢٦] : أي صَمْتًا ، والصَّوم : الإمساكُ عن الطَّعام والكلام ونحوهما.

١٥ - ﴿فَرِيًّا﴾ [٢٧] : أي عَجَبًا ، ويقال : عَظِيمًا.

- ١٦ - ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [٣٨] : أي ما أَسْمَعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ. وكذلك قوله : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾^(٣) : ما أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ.

١٧ - ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [٤٦] : أي حِينًا طويلاً.

١٨ - ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [٤٧] : أي بارًّا مَعِيًّا (زه).

- ١٩ - ﴿نَجِيًّا﴾ [٥٢] من النَّجْوَى ، أي مناجيًا ، وقيل : من النَّجْوَةِ وهو الارتفاع*.

٢٠ - ﴿بُكِّيًّا﴾^(٤) [٥٨] : جَمْعُ بَاكِ ، أصله ، " بُكُوِيٌّ " على وزن " فَعُول " . فادْغَمَتِ الواوُ في الياء فصارت " بُكِيًّا " .

- ٢١ - ﴿رِثِيًّا﴾ [٧٤] : هو بهَمْزَةٌ ساكِنَةٌ قبل الياء : ما رَأَيْتَ عليه من شَارَةٍ حَسَنَةٍ وَهِيئَةٍ . وهو بغيرِ هَمْزٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ على معنى الأَوَّلِ وَأَنْ يَكُونَ من الرِّيِّ ، أي مَنظَرُهُمْ مُرْتَوٍ من النعمة . و ﴿زِيًّا﴾ بالزاي يعني هَيْئَةً وَمَنظَرًا . وقد قُرِئت بهذه الأوجه الثلاثة^(٥) .

(١) ما ورد في القرآن من لغات ١٤/٢ ، وورد بعدها "زه" رمز الزيادة على النزهة وليس من نهج السجستاني ذكر اللغات إلا تادراً ، والذي في غريب القرآن لابن عباس ٥٥ " يعني جدولاً " بدل " أي نهراً " وهما بمعنى ؛ فالجدول : النهر الصغير (المصباح : جلد).

(٢) في النزهة ٦٨ " مَجْنِيًّا طَرِيًّا " وكلا الضبطين صواب.

(٣) سورة الكهف، الآية ٢٦، وكتبت سهواً في الأصل " أسمع به وأبصر " ومن أول " أبصر " إلى آخر النص في النزهة ١٤.

(٤) قراءة السبعة عدا حمزة والكسائي اللذين قرأ بكسر أولها (السبعة ٢٠٧).

(٥) قرأ ﴿رِيًّا﴾ بلا همز والياء مشددة قالون وابنُ ذكوان وأبر جعفر ، والباقون من الأربعة عشر قرؤوا بالهمز (الاتحاف ٢/٢٣٩)، وقرأ ﴿زِيًّا﴾ بالزاي سعيد بن جبير (مختصر في شواذ القرآن ٨٩).

٢٢ - ﴿تَوَرَّهْمَ أَزًّا﴾ [٨٣] : تَزَعَّجُهُمْ إِزْعَاجًا .

٢٣ - ﴿وَفَدَّا﴾ [٨٥] : رُكِبْنَا عَلَى الْإِيلِ ، وَاحِدُهُمْ وَافِدٌ .

٢٤ - ﴿وَرَدَّا﴾ [٨٦] مَصْدَرٌ : وَرَدَ يَرِدُ وَرْدًا^(١) ، وَفِي التَّفْسِيرِ ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾ أَيَّ عِطَاشًا .

٢٥ - ﴿إِذَا﴾ [٨٩] : الْإِدَّ : الْعَظِيمُ مِنَ الْكُفْرِ ، وَأَصْلُهُ الدَّاهِيَةُ . وَقِيلَ : أَعْظَمُ الدِّوَاهِي ، تَقُولُ : أَذَّ الْأَمْرُ يَثْدُ إِذَا ، إِذَا عَظُمَ . وَقِيلَ : الْإِدُّ : الْمُنْكَرُ* .

٢٦ - ﴿وَتَخَرَّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [٩٠] : سَقُوطًا .

٢٧ - ﴿وُدًّا﴾ [٩٦] : مَحَبَّةٌ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ .

٢٨ - ﴿قَوْمًا لُدًّا﴾ [٩٧] : جَمْعُ أَلَدٍّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ .

٢٩ - ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [٩٨] : أَيَّ صَوْتًا خَفِيفًا .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : " وَرودًا " ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَطْبُوعِ النِّزْهَةِ ٢٠٨ ، وَطُلِعَتْ ٦٨/ب ، وَمَنْصُورٌ ٤٢/ب ، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ (انْظُرْ : اللِّسَانُ وَالتَّاجُ - وَرَدٌ) .

٢٠ - سورة طه

١ - ﴿السَّمَوَاتِ الْعُلَى﴾ [٤] جَمَعَ عَلِيَا (زه) أَي بِالْقَصْرِ تَأْنِيثُ أَعْلَى، كَالْأَكْبَرِ وَالْكُبْرَى، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعُلُوِّ وَهُوَ الشَّرَفُ وَالرَّفْعَةُ، وَأَصْلُهُ " الْعُلُوَّى " فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءً عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا فِي الدُّنْيَا لِثِقَلِ الصِّفَةِ. وَأَصْلُ " الْعُلَى " " عَلُو " فَقَلِبْتَ الْوَاوَ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

٢ - ﴿الثَّرَى﴾ [٦]: الثَّرَابُ النَّدِيّ، وَهُوَ الَّذِي تَحْتَ الظَّاهِرِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣ - ﴿وَإِنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ﴾ [٧]: أَي تَرْفَعُ صَوْتَكَ [ب/٤٩] بِهِ (زه)

٤ - ﴿أَنْسَتْ﴾ [١٠]: أَبْصَرْتُ، يُقَالُ لِلَّذِي أَبْصَرَ الشَّيْءَ مِنْ بَعِيدٍ فَسَكَنَ^(١)

إِلَيْهِ: أَنْسَهُ.

٥ - ﴿بِقَبَسٍ﴾ [١٠]: أَي شُعْلَةً مِنَ النَّارِ.

٦ - ﴿طُوى﴾ [١٢] و ﴿طُوى﴾: يُقْرَأُ جَمِيعًا^(٢). وَمِنْ جَعَلَهُ اسْمَ أَرْضٍ لَمْ يَصْرِفْهُ. وَمِنْ جَعَلَهُ اسْمَ الْوَادِي صَرَفَهُ؛ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ، وَمِنْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا، كَقَوْلِكَ: نَادَيْتُ طُوى وَثْنَى، أَي مَرَّتَيْنِ صَرَفَهُ أَيْضًا (زه) وَفِي " طُوى " الَّذِي يُسَنُّ الْغُسْلُ مِنْهُ لِلْإِحْرَامِ فَتَحَ الطَّاءُ أَيْضًا؛ فَهُوَ مُثَلَّثٌ، وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفْصَحُ.

٧ - ﴿أَخْفِيهَا﴾ [١٥]: أَسْتُرْهَا، وَأُظْهِرْهَا أَيْضًا، مِنْ " أَخْفَيْتَ " وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٣) و ﴿أَخْفِيهَا﴾^(٤): أُظْهِرْهَا لَا غَيْرَ، مِنْ " خَفَيْتَ " [زه] وَالْمُضْمُومُ الْهَمْزَةُ الَّتِي بِمَعْنَى أَظْهَرَهَا هُوَ مِنْ " أَخْفَى " الَّذِي هَمْزَتُهُ لِلْسَّلْبِ، أَي: أُزِيلُ خَفَاءَهَا، قَالَهُ أَبُو الْفَتْحِ^(٥).

(١) فِي الْأَصْلِ " فَمَا سَكَنَ ".

(٢) قَرَأْنَا هُنَا فِي النَّازِعَاتِ ١٦ بِضَمِّ الطَّاءِ غَيْرِ مَنُونِ أَبُو عَمْرٍو، وَشَارَكَهُ مِنَ السَّبْعَةِ نَافِعُ ابْنِ كَثِيرٍ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ (وَهُمْ: ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ) ﴿طُوى﴾ بِضَمِّ الطَّاءِ مَعَ التَّنْوِينِ (السَّبْعَةُ ٤١٧، ٦٧١، وَالتَّذَكُّرَةُ ٥٣٢، وَالْمَبْسُوطُ ٢٤٧، وَالْإِتِّحَافُ ٢/٢٤٥).

(٣) الْأَضْدَادُ لِأَبِي حَاتِمٍ ١٣١.

(٤) قِرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَرَوَيْتُ عَنْ الْحَسَنِ وَمُجَاهِدٍ (الْمَحْتَسِبُ ٢/٤٧).

(٥) الْمَحْتَسِبُ ٢/٤٧.

٨ - ﴿فَتَرَدِي﴾ [١٦] : تَهْلِك .

٩ - ﴿أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [١٨] : أَضْرِبُ بِهَا الْأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ وَرْقُهَا عَلَى غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ .

١٠ - ﴿مَارَب﴾ [١٨] : حَوَائِج ، وَاحِدُهَا مَارَبَةٌ وَمَارَبَةٌ [وَمَارَبَةٌ] .

١١ - ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ [٢١] : أَي سَرَدُودُهَا عَصَا كَمَا كَانَتْ .

١٢ - ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ [٢٢] : أَي إِلَى جَنْبِكَ . وَالْجَنَاحُ : مَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْعِصْدِ وَالْإِبْطِ .

١٣ - ﴿طَغَى﴾ [٢٤] : أَي تَرَفَّعَ وَعَلَا حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ أَوْ كَادَ .

١٤ - ﴿عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي﴾ [٢٧] : يَعْنِي رُتَّةٌ كَانَتْ فِي لِسَانِهِ ، أَي حُبْسَةٌ .

١٥ - ﴿وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾ [٢٩] : أَصْلُ الْوِزَارَةِ مِنَ الْوِزْرِ وَهُوَ الْحِمْلُ ، كَأَنَّ الْوَزِيرَ يَحْمِلُ عَنِ السُّلْطَانِ الثَّقَلَ .

١٦ - ﴿أَزْرِي﴾ [٣١] : عَوْنِي وَظَهْرِي ، وَمِنْهُ : ﴿فَازَرَهُ﴾ ^(١) : أَي فَأَعَانَهُ .

١٧ - ﴿سُؤْلُكَ﴾ [٣٦] : أَي أُمْنِيَّتُكَ وَطَلِبَتُكَ .

١٨ - ﴿وَلِتَضَعْ عَلَى عَيْنِي﴾ [٣٩] : أَي تُرَبِّي وَتُعْذِّي بِمِرْأَى مِنِّي ، لَا أَكِلْكَ إِلَى غَيْرِي (زَه) .

١٩ - ﴿اصْطَنَعْتُكَ﴾ [٤١] : اخْتَرْتُكَ ، قَالَ ابْنُ عَيْسَى : الْإِصْطِنَاعُ : الْإِخْلَاصُ بِالطَّافِ .

٢٠ - ﴿وَلَا تَنِيَا﴾ [٤٢] : لَا تَفْتُرَا .

٢١ - ﴿أَنْ يَفْرِطَ عَلَيْنَا﴾ [٤٥] : يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا ، يُقَالُ : فَرَطَ يَفْرِطُ ، إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ تَعَجَّلَ ، وَأَفْرِطَ يَفْرِطُ ، إِذَا اشْتَطَّ ، وَفَرَطَ يَفْرِطُ : إِذَا قَصَرَ ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ التَّقَدُّمُ .

٢٢ - ﴿مَنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ [٥٣] : مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ وَالطُّعُومِ .

= وأبو الفتح هو عثمان بن جني أزدي بالولاء عاش في القرن الرابع الهجري ، ولد بالموصل وبها نشأ ، تلقى عن طائفة من علماء اللغة والأدب ، ثم صحب أبا علي الفارسي . ومن مؤلفاته : الخصائص ، وسر صناعة الإعراب ، والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (مقدمة محققي المحتسب) .

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

٢٣ - ﴿أُولَى النَّهْيِ﴾ [٥٤] : أصحاب العقول، واحدها نُهيّة.

٢٤ - ﴿مَكَانًا سَوًى﴾ [٥٨] و ﴿سَوًى﴾^(١) : أي وَسَطًا بين الموضعين. وسوى إذا ضُمَّ أوله أو كُسِرَ قُصِرَ، وإذا فُتِحَ مَدَّ كقوله : ﴿إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾^(٢) أي عَدَلَ وَنَصَفَ، يقال : دعاكَ إِلَى السَّوَاءِ فاقْبَلْ : أي إِلَى النَّصْفَةِ. وَسَوَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ.

٢٥ - ﴿يَوْمُ الزَّيْنَةِ﴾ [٥٩] : يوم العيد.

٢٦ - ﴿يَسْحَتُكُمْ﴾^(٣) [٦١] : يُهْلِكُكُمْ وَيَسْتَأْصِلُكُمْ.

٢٧ - ﴿طَرِيقَتُكُمُ الْمُثَلَّى﴾ [٦٣] : أي سُنَّتُكُمْ وَدِينُكُمْ وما أنتم عليه. والمُثَلَّى : تَأْنِيثُ الْأُمْلِ [٥٠/أ].

٢٨ - ﴿ثُمَّ اثْنُوا صَفًّا﴾ [٦٤] : أي صُفُوفًا. وَالصَّفُّ أَيْضًا : الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ، ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤)، وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ آتِيَ الصَّفَّ الْيَوْمَ، أَيِ الْمُصَلَّى.

٢٩ - ﴿يَيْسًا﴾ [٧٧] : يَابِسًا.

٣٠ - ﴿دَرَكًا﴾ [٧٧] الدَّرَكُ : اللَّحَاقُ.

٣١ - ﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾ [٨٨] : أي صُورَةً لَا رُوحَ فِيهَا، إِنَّمَا هُوَ جَسَدٌ فَقَطْ.

٣٢ - ﴿لَهُ خُورٌ﴾ [٨٨] : كَانَتْ الرِّيحُ تَدْخُلُ فِيهِ فَيُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ.

٣٣ - ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ [٩٦] يقول : أَخَذْتُ مِلءَ كَفِّي مِنْ تُرَابٍ مَوْطِئِ فَرَسِ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَيُقْرَأُ : ﴿قَبَضْتُ قَبْضَةً﴾^(٥) بِالْمَهْمَلَةِ، أَيِ

(١) قرأ بكسر السين أبو عمرو وابن كثير ونافع والكسائي، وقرأ يضم السين ابن عامر وعاصم وحزمة (السبعة ٤١٨).

(٢) سورة آل عمران، الآية ٦٤.

(٣) كتب في الأصل بفتح الياء والحاء، وكذلك في النزهة ٢١٩ وذلك وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، وقرأ الباقر من السبعة وهم حمزة والكسائي وحفص عن عاصم يضم الياء وكسر الحاء (السبعة ٤١٩).

(٤) في الأصل : " أبو عبيد " تحريف، والنص في مجاز القرآن ٢٣/٢، وهو منقول عن أبي عبيدة أيضًا في بهجة الأريب ١٥٢.

(٥) هي قراءة ابن مسعود وأبي بن كعب وعبد الله بن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة، وابن سيرين =

أَخَذَتْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي .

٣٤ - ﴿لَا مِسَاسَ﴾ [٩٧] : أي لا مُمَاسَّةَ ومُخَالَطَةَ .

٣٥ - ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [٩٧] يقال : ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا، وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا .

٣٦ - ﴿لِنَحْرِقَنَّهُ﴾ [٩٧] : يعني بالنار، و ﴿نَحْرُقْنَهُ﴾^(١) : نُبَرِّدُنُهُ بِالْمَبَارِدِ .

٣٧ - ﴿ثُمَّ لِنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ﴾ [٩٧] : نُطَيِّرُنُهُ وَنُذَرِّيْنُهُ فِي الْبَحْرِ .

٣٨ - ﴿وَزُرَّا﴾ [١٠٠] : أي حِمْلًا ثَقِيلًا مِنَ الْإِثْمِ .

٣٩ - ﴿زُرْقًا﴾ [١٠٢] : بِيضُ الْعُيُونِ مِنَ الْعَمَى، قَدْ ذَهَبَ السَّوَادُ وَبَقِيَ الْبَيَاضُ* .

٤٠ - ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ [١٠٣] : يَتَسَارَتُونَ .

٤١ - ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ [١٠٤] : أَعَدَّلَهُمْ قَوْلًا عِنْدَ نَفْسِهِ .

٤٢ - ﴿يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [١٠٥] : يَقْلَعُهَا مِنْ أَصْلِهَا . وَيَقَالُ : يَنْسِفُهَا : يُزْرِئُهَا وَيُطَيِّرُهَا .

٤٣ - ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [١٠٦] : أي مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ أَمْلَسَ لَا نَبَاتَ فِيهِ .

٤٤ - ﴿أَمْتًا﴾ [١٠٧] : ارْتِفَاعًا وَهُبُوطًا . وَيَقَالُ : نَبْكََا (زَه) نَبْكًَا جَمْعُ نَبْكََةٍ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ^(٢) .

٤٥ - ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ﴾ [١٠٨] : أي خَفِيَتْ .

٤٦ - ﴿هَمْسًا﴾ [١٠٨] : صَوْتًا خَفِيًّا . وَقِيلَ : يَعْنِي صَوْتَ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَحْشَرِ .

٤٧ - ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾ [١١١] : أي وَاسْتَأْسَرَتْ وَذَلَّتْ وَخَضَعَتْ .

٤٨ - ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [١١٢] : أي لَا يَخَافُ ظُلْمًا فَلَا يُظْلَمُ بِأَنْ

يُحْمَلَ ذَنْبٌ غَيْرُهُ عَلَيْهِ . وَلَا هَضْمًا : أي وَلَا يُهْضَمُ فَيُنْقَصُ مِنْ حَسَنَاتِهِ أَوْ يُعْطَى مِنْهَا شَيْءٌ لَغَيْرِهِ، يَقَالُ : هَضَمَهُ وَاهْتَضَمَهُ، إِذَا نَقَصَهُ حَقَّهُ .

= - بخلاف - وأبي رجاء - بخلاف - (المحتسب ٥٥/٢) .

(١) قراءة سيدنا علي وابن عباس وعمر بن فائد (المحتسب ٥٨/٢) .

(٢) في الأصل " المرتفع " .

٤٩ - ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [١١٥] : أَي رَأْيًا مَعْرُومًا عَلَيْهِ .

٥٠ - ﴿لَا تَظْمَأْ﴾ [١١٩] : لَا تَعْطَش .

٥١ - ﴿وَلَا تَضْحَى﴾ [١١٩] : تَبَرُّزُ لِلشَّمْسِ فَتَجِدَ الْحَرَّ .

٥٢ - ﴿فَوْسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾ [١٢٠] : أَلْقَى فِي نَفْسِهِ شَرًّا . يُقَالُ لَمَّا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ : إِلْهَامٌ ، وَلَمَّا يَقَعُ مِنَ الشَّرِّ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ : وَسْوَاسٌ ، وَلَمَّا يَقَعُ مِنَ الْخَوْفِ : إِيْجَاسٌ ، وَلَمَّا يَقَعُ مِنْ تَقْدِيرِ نَيْلِ الْخَيْرِ : أَمَلٌ ، وَلَمَّا يَقَعُ مِنَ التَّقْدِيرِ الَّذِي لَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَلَا لَهُ : خَاطِرٌ .

٥٣ - ﴿شَجَرَةَ الْخُلْدِ﴾ [١٢٠] : أَي مَنْ أَكَلَ مِنْهَا لَا يَمُوتُ .

٥٤ - ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [١٢١] : جَعَلَا يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ النَّبْتِ وَهُوَ يَتَهَاوَتُ عَنْهُمَا . يُقَالُ : طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا ، وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ كَذَا ، وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا بِمَعْنَى [٥٠/ب] وَاحِدٍ . ﴿وَيَخْصِفَانِ﴾ : يُلْصِقَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ : خَصَفْتُ نَعْلِي ، إِذَا أَطْبَقْتُ عَلَيْهَا رُقْعَةً . وَأَطْبَقْتُ طَاقًا عَلَى طَاقٍ .

٥٥ - ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [١٢٤] : أَي ضَيِّقَةً .

٥٦ - ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾ [١٢٩] : مُلَازِمًا أَي لَا يُفَارِقُ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : ﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾ : أَي فَيَصِلَا ، يَلْزَمُ كُلُّ إِنْسَانٍ طَائِرُهُ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ^(١) .

٥٧ - ﴿آنَاءُ اللَّيْلِ﴾ [١٣٠] : سَاعَاتُهُ [زَه] وَقَدْ سَبَقَ^(٢) .

٥٨ - ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [١٣١] : أَي زَيْتُهَا . وَالزُّهْرَةُ^(٣) بَفَتْحِ الزَّايِ وَالْهَاءِ : نَوْرُ النَّبَاتِ . وَالزُّهْرَةُ ، بَضْمُ الزَّايِ وَفَتْحِ الْهَاءِ : النَّجْمُ [زَه] وَبَنُو زَهْرَةَ : قَوْمٌ مَعْرُوفُونَ^(٤) .

* * *

(١) المجاز ٣٢/٢ .

(٢) عند تفسير الآية ١٠٣ من سورة آل عمران .

(٣) قرأ يعقوب والحسن ﴿زَهْرَةَ﴾ بَفَتْحِ الزَّايِ وَالْهَاءِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ بَفَتْحِ الزَّايِ وَسُكُونِ الْهَاءِ (الإتحاف ٢/٢٥٩) .

(٤) من قريش منهم السيدة آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ (انظر : التاج - زهر) .

٢١ - سورة الأنبياء

عليهم الصلاة والسلام

- ١ - (زه) ﴿اَقْتَرَبَ﴾ [١] قال ابنُ عيسى : الاقتراب : قصر المُدَّة للشيء بالإضافة إلى ما مَضَى من زمانه، وحقيقة القُرْب : قِلَّة ما بَيْنَ الشَّيْأَيْنِ، وهو على ثلاثة أوجه : قُرْبُ زَمَانٍ، وقُرْبُ مَكَانٍ، وقُرْبُ حَالٍ*.
- ٢ - ﴿لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ﴾ [٣] : يعني شاغلة وغافلة.
- ٣ - ﴿اَفْتَرَاهُ﴾ [٥] : اَفْتَعَلَهُ واخْتَلَقَهُ.
- ٤ - ﴿قَصَمْنَا﴾ [١١] : أَهْلَكْنَا. والقَصْم : الكسر (زه) قال الكرمانى : كَسَرَ الشيء الصُّلْبَ حتى يَبِينَ.
- ٥ - ﴿يَرْكُضُونَ﴾ [١٢] : يَعْذُونَ، وَأَصْلُ الرِّكْض : تَحْرِيكُ الرَّجُلَيْنِ. يقال : رَكَضْتُ الْفَرَسَ، إِذَا أَعْدَيْتَهُ بِتَحْرِيكِ رِجْلَيْكَ، فَعَدَا، وَلَا يُقَالُ : فَرَكَضَ، وَمِنْهُ : ﴿ارْكَضْ بِرِجْلِكَ﴾^(١).
- ٦ - ﴿أُتْرِفْتُمْ﴾ [١٣] : نُعِمْتُمْ وَبَقِيتُمْ فِي الْمَلِكِ، وَالْمُتْرَفُ : الْمَتْرُوكُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمُتَنَعِّمِ مُتْرَفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْنَعُ مِنْ تَنَعُّمِهِ، فَهُوَ مُطْلَقٌ فِيهِ.
- ٧ - ﴿حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ [١٥] معناه : أَنَّهُمْ حَصَدُوا بِالسِّيفِ وَالْمَوْتِ، كَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ (زه).
- ٨ - ﴿لَهُوَ﴾ [١٧] قال ابن عيسى : اللَّهُوَ : صَرَفَ الْهَمُّ عَنِ النَّفْسِ بِفِعْلِ الْقَيْحِ*.
- ٩ - ﴿يَذْمَغُهُ﴾ [١٨] : يَكْسِرُهُ. وَأَصْلُهُ أَنَّ يُصِيبَ الدِّمَاغَ بِالضَّرْبِ وَهُوَ مَقْتَلٌ.

(١) سورة ص، الآية ٤٢.

١٠ - ﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [١٩] : يَحْسِرُونَ، وهو يَسْتَفْعِلُونَ من الحَسِير، وهو الكَالُ الْمُعْبَى (زه).

١١ - ﴿يُشِيرُونَ﴾ [٢١] : يُحْيُونَ المَوْتَى.

١٢ - ﴿مُشْفِقُونَ﴾ [٢٨] : خائفون.

١٣ - ﴿رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [٣٠] قيل : كانت السمواتُ سماءً واحدة، والأَرْضُونَ أَرْضًا واحدة، فَفَتَقَهُمَا اللهُ - عز وجل - بالهواء الذي جُعِلَ بَيْنَهُمَا. وقيل : فُتِقَتِ السماءُ بالمَطَرِ، والأَرْضُ بالثَّبَاتِ (زه).

١٤ - ﴿تَمِيدَ بِهِمْ﴾ [٣١] : أي تَمِيلُ [زه] وقيل تَضْطَرِبُ بالذهاب في الجهات.

١٥ - ﴿فَجَاجَا﴾ [٣١] : مَسَالِكُ، واحدُها فَجٌّ. وكلُّ فَتْحٍ بين شَيْئَيْنِ فهو فَجٌّ.

١٦ - ﴿فِي فَلَكٍ﴾ [٣٣] : هو القُطْبُ الذي تَدُورُ به النُّجُومُ (زه) قال الكِرْمَانِي : وأكثر المفسرين أن الفلك [١/٥١] مَوْجٌ مَكْفُوفٌ تحت السماء تجري فيه الشَّمْسُ والقَمَرُ والنُّجُومُ. وقيل غير ذلك. والفَلَكُ في اللغة : المُسْتَدِير، ومنه فَلَكُ المِغْزَلِ.

١٧ - ﴿يَسْبَحُونَ﴾ [٣٣] : يَسِيرُونَ، وقيل : يَدُورُونَ. وَأَصْلُ السَّبْحِ : العَوْمُ في الماء، ثم جُعِلَ كلُّ مُسْرِعٍ في سَيْرِهِ سَابِحًا. وقرَسَ سَبُوحٌ : مُسْرِعٌ*.

١٨ - ﴿تَبَهَّتْهُمْ﴾ [٤٠] : تَفَجَّوْهُمْ.

١٩ - ﴿يَكْلُؤْكُمْ﴾ [٤٢] : يَحْفَظُكُمْ.

٢٠ - ﴿يُضْحَبُونَ﴾ [٤٣] : يُجَارُونَ ؛ لِأَنَّ المُجِيرَ صَاحِبَ لَجَارِهِ.

٢١ - ﴿نَفْعَةٌ﴾ [٤٦] : الدَّفْعَةُ من الشيء دون مُعْظَمِهِ (زه).

٢٢ - ﴿التَّمَاثِيلُ﴾ [٥٢] : جَمْعُ تِمَثَالٍ، وهو شيء يُعْمَلُ شَبِيهَاً لغيره في الشَّكْلِ*.

٢٣ - ﴿عَاكِفُونَ﴾ [٥٢] العُكُوف : إطالة الإقامة*.

٢٤ - ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨] : فُتَاتًا، ومنه قيل للسَّوِيقِ : الجَذِيدُ. أي مُسْتَأْصِلِينَ مُهْلَكِينَ وهو جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ. وَجُدَادٌ : جَمْعُ جَذِيدٍ، وَجُدَادٌ لا وَاحِدَ لَهُ، مثل الحَصَادِ، يقال : جَذَّ اللهُ دَابِرَهُمْ : أي اسْتَأْصَلَهُمْ.

٢٥ - ﴿نَكِسُوا عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ﴾ [٦٥] : أي انقلبت الحُجَّة عليهم . ونَكِسَ فلان، إِذ سَفَلَ رَأْسُهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ . ونَكِسَ المريضُ، إِذَا خَرَجَ عَنْ مَرَضِهِ ثُمَّ عادَ إِلَى مِثْلِهِ .

٢٦ - ﴿أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ﴾ [٦٧] : أي نَتَنَا لَكُمْ .

٢٧ - ﴿نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [٧٨] : أي رَعَتْ لَيْلًا . يقال : نَفَسَتْ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ، وَسَرَحَتْ، وَسَرَبَتْ، وَهَمَلَتْ بِالنَّهَارِ .

٢٨ - ﴿لَبُوسٌ﴾ [٨٠] : دُرُوعٌ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا .

٢٩ - ﴿وَذَا الْكِفْلِ﴾ [٨٥] : لم يكن نبيًا ولكن كان عَبْدًا صَالِحًا تَكْفَلُ بِعَمَلِ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ . ويقال : تَكْفَلُ لِنَبِيٍّ بِقَوْمِهِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ فَفَعَلَ فَسُمِّيَ ذَا الْكِفْلِ^(٢٣) (زه) قال ابن عباس : هو إيلياس^(٤) . وقال الحسن : هو نَبِيٌّ اسْمُهُ ذُو الْكِفْلِ^(٥) . وقيل : هو يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ^(٦) . والكِفْلُ : الْحِظُّ . ويقال : هو حِرْقِيل^(٧) ، وهو ثالثُ خُلَفَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْعَجُوزِ . وقيل : إِنَّهُ سُمِّيَ ذَا الْكِفْلِ ؛ لِأَنَّهُ تَكْفَلُ بِسَبْعِينَ نَبِيًّا وَأَنْجَاهُمْ مِنَ الْقَتْلِ . وفي أيامه وقع الطَّاعُونَ الْمَشَارِ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾^(٨) .

(١) من هنا إلى آخر تفسير اللفظ في التزهة ٢٠٢ .

(٢) سبق التعليق على هذا اللفظ القرآني في الآية ٢٣ من سورة الإسراء .

(٣) البداية والنهاية ٢٢٥/١ ، وتفسير ابن كثير ٢٢٢/٣ ، وزاد المسير ٢٦٢/٥ ، والدر المنثور ٥٩٤/٤ - ٥٩٦ عن ابن مجاهد في الجميع .

(٤) التبيان ٥٦/٧ .

وإيلياس من كبار أنبياء اليهود، عاش في مملكة إسرائيل الشمالية زمن الملك أخاب (٨٧٦-٨٥٤ ق.م) وجاهد عبادة الصنم بعل الذي كان يُعبد في مدينة صور الفينيقية . وورد ذكره في القرآن الكريم مرتين : الأولى في الآية ٨٥ من سورة الأنعام، والأخرى في الآية ١٢٣ من سورة الصافات . (المعجم الكبير ٤٥٤/١) وانظر بشأنه : المعارف ٥١ الذي ذكر أنه من سبط يوشع بن نون .

(٥) زاد المسير ٢٦٣/٥ ، والتبيان ٥٦/٧ .

(٦) هو يوشع بن نون بن أفرايم يوسف بن يعقوب، من أنبياء بني إسرائيل، وكان في عهد سيدنا موسى وعاش بعده وخلفه على بني إسرائيل، وهو الذي قادهم لحرب الجبارين في أريحا وانتصر عليهم (البداية والنهاية ٣١٩/١) .

(٧) ورد في المعجم الكبير : "حِرْقَلٌ وَحِرْقِيلٌ : مأخوذ عن الأصل العبري yehezqél (يَحْزَقِيل) ومعناه الحرفي "مَنْ يَقْوِيهِ الرَّبُّ" مُرَكَّبٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ لِلْغَائِبِ "يَحْزِقُ" واسم الإله "إِيل" : أحد أنبياء بني إسرائيل زمن السبي البابلي في القرن السادس قبل الميلاد، وهو حزقيال بن بوزي .

(٨) سورة البقرة، الآية ٢٤٣ .

٣٠ - ﴿وَإِذَا النُّونُ﴾ [٨٧] : يُونُسُ - عليه السلام - لابتلاع النُّون إياهُ في البَحْرِ .
والنون : السَّمَكَة ، وجمعها : نِينَانٌ .

٣١ - ﴿نَقْدِرْ عَلَيْهِ﴾ [٨٧] : نُضَيِّقُ ، من قوله : ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾^(١) .

٣٢ - ﴿لَا كُفْرَانَ﴾ [٩٤] الكُفْرَان : جَحْدُ النُّعْمَةِ .

٣٣ - ﴿وَحَرَامٌ﴾ [٩٥] قُرِئَتْ ﴿وَحَرْمٌ﴾^(٢) هما لغتان : الأولى لقُرَيْشٍ^(٣) ،
والثانية لهذيل^(٤) . والمعنى واحد .

٣٤ - ﴿حَدَبٍ﴾ [٩٦] : نَشَزَ وَنَشَزَ مِنَ الْأَرْضِ ، أي ارتفاع منها .

٣٥ - ﴿يَنْسِلُونَ﴾ [٩٦] : أي من كل جانب يَخْرُجُونَ ، بلغة جُرْهُمُ^(٥) :
يُسْرِعُونَ ، من النَّسْلَانِ [ب/٥١] ، وهو مقارِبَةُ الْخَطْوِ مع الإسراع كَمَشَى الذُّئْبُ إِذَا
أَسْرَعَ ، يقال : مَرَّ الذُّئْبُ يَنْسِلُ وَيَعْسِلُ .

٣٦ - ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٩٧] : أي مرتفعة الأجفان لا تكاد
تَطْرِفُ من هَوْلٍ ما هم فيه .

٣٧ - ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [٩٨] : يعني الحَطَبُ بلغة قُرَيْشٍ ، [و] كلُّ شيء أَلْقَيْتَهُ
في النارِ فقد حَصَبْتَهَا به . ويقال : حَصَبُ جَهَنَّمَ : حَطَبُهَا بِالْحَبَشِيَّةِ^(٦) وقوله :
" بِالْحَبَشِيَّةِ " إن كان أراد أَنَّ هذه الكلمة حَبَشِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ بلفظ واحد ، فهو وجه واهٍ^(٧) ،
أو أراد أَنَّهَا حَبَشِيَّةٌ الْأَصْلُ سَمِعْتَهَا الْعَرَبُ فَتَكَلَّمْتُ بِهَا^(٨) بها فصارت عربية حيثُذِ ،

(١) سورة الرعد الآية ٢٦ ، وسورة الإسراء الآية ٣٠ ، وسورة الروم الآية ٣٧ ، وسورة سبأ الآية ٣٦ ،
وسورة الزمر الآية ٥٢ .

(٢) قرأ يكسر الحاء وسكون الراء أبو بكر عن عاصم وحزمة والكسائي والأعمش ، والباقون من الأربعة
عشر قرؤوا بفتح الحاء والراء بعدهما أَلَف (الإتحاف ٢/٢٦٧) .

(٣) غريب ابن عباس ٥٧ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) غريب ابن عباس ٥٧ ، والإتقان ٩٦/٢ .

(٦) اللسان (حصب) ، وفي معاني القرآن للفراء ٢/٢١٢ أنها لغة أهل اليمن . وفي غريب القرآن لابن عباس
٥٧ أنها لغة قريش وهو بالصيغة الطائية (حطب) في العبرية والحبشية (انظر : لغة تميم ١١١) .

(٧) 'واه' : ليس في التزهة ٧٧ .

(٨) " فتكلمت بها " : ليس في التزهة ٧٧ .

فذلك وجه، وإلا فلَيْسَ في القرآنَ غَيْرَ العَرَبِيَّةِ. ويقرأ ﴿حَضَبُ جَهَنَّمَ﴾^(١) بالضاد المعجمة وهو ما هَيَّجَتْ به النارَ وأوقدتها (زه) إن أراد بالعربية استعمالَ العرب فلا شكَّ في صحة ما قال : أي ليس فيه إلا ما هو على وَفْق استعمالهم في أساليب كلامهم. وإن أراد وضعهم فهو محلُّ النزاع، فمن قال: إن اللُّغاتِ تَوْقِيفِيَّةُ أي واضعها هو الله تعالى فيمنع ذلك، وإلا فمذهبان في ثبوت المُعَرَّبِ فيه والمُحَقِّقون على التَّفْهِي، وليس محل الخلاف الأعلام كإبراهيم ونحوه للاتفاق على أن أَحَدَ سَبَبِي مَنَعَهُ الصَّرْفَ العُجْمَةَ.

٣٨ - ﴿حَسِيسَهَا﴾ [١٠٢] : صَوْتَهَا.

٣٩ - ﴿الْفَزْعُ الْأَكْبَرُ﴾ [١٠٣] : قال علي رضي الله عنه : " هو إطباق باب النار حين يُغْلَقُ على أَهْلِهَا " (زه) وقيل : حين يذبح المَوْتُ. وقيل : عند التَّفْخَةِ الثانية إذا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ.

٤٠ - ﴿كُطَيِّ السَّجَلُ لِلْكِتَابِ﴾^(٢) [١٠٤] : أي الصَّحِيفَةُ فيها الكِتَابُ. وقيل : السَّجَلُ : كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - وتمامُ الكلام للكتاب^(٣).

٤١ - ﴿أَذْنَتُكُمْ عَلَى سِوَاءٍ﴾ [١٠٩] : أَعْلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ.

* * *

(١) قرأ بها ابن عباس (المحتسب ٦٦/٢).

(٢) كتب في الأصل ﴿لِلْكِتَابِ﴾ بكسر الكاف وتاء مفتوحة بعدها ألف وفق قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر. وقد قرأها بقية السبعة ﴿لِلْكِتَابِ﴾ (السبعة ٤٣١).

(٣) وفي النزهة ١١٦ وكذلك في طلعت ٣٩/أ، وفي متصور ٢٣/أ " لِلْكِتَابِ " موافقة لقراءة بعض السبعة غير أبي عمرو (انظر الهامش السابق) وهذا مخالف لنهج العزيري الذي يعرض الألفاظ وفق قراءة أبي عمرو.

٢٢- سورة الحج

- ١ - ﴿تَذَهَّلُ﴾ [٢] : تَسَلُّوْا وتَسَى .
- ٢ - ﴿ذَاتِ حَمْلٍ﴾ [٢] هو بالفتح : ما تَحْمِلُ الإناثُ في بُطُونِها، وبالكسر : ما حُمِلَ على ظَهْرٍ أو رَأْسٍ .
- ٣ - ﴿مَرِيدٌ﴾ [٣] : مَارِدٌ، وسبق تفسيره^(١) .
- ٤ - ﴿مِنْ نُطْفَةٍ﴾ [٥] : هي المني، والنُّطْفُ : الصَّبُّ، والنُّطْفَةُ : المصبوب .
وقيل : الماء القليل، وقيل : الصَّافي* .
- ٥ - ﴿عَلَقَةٍ﴾ [٥] : هي الدَّم الجامد قبل أن يَبْسَ، وجمعه عَلَقٌ .
- ٦ - ﴿مُضْغَةٍ﴾ [٥] : لَحْمَةٌ صَغِيرَةٌ، سُمِّيَتْ بذلك لَأَنَّها مُقَدَّرَةٌ بِالْمَضْغِ .
- ٧ - ﴿مُخَلَّقَةٍ﴾ [٥] : مَخْلُوقَةٌ تَامَّةٌ .
- ٨ - ﴿غَيْرَ مُخَلَّقَةٍ﴾ [٥] : غير تَامَّةٍ، يعني السَّقَطَ .
- ٩ - ﴿هَامِدَةٍ﴾ [٥] : مَيِّتَةٌ يَابِسَةٌ [زه] وَمُغْبَرَّةٌ مُقَشَّعَةٌ، بلغة هُذَيْل^(٢) .
- ١٠ - ﴿اهْتَزَّتْ﴾ [٥] : تَحَرَّكَتْ لإِخْرَاجِ الثَّيَابِ منها .
- ١١ - ﴿وَرَبَّتْ﴾ [٥] : انْتَفَحَتْ .
- ١٢ - ﴿بِهَيْجٍ﴾ [٥] : أي حَسَنٌ يُبْهِجُ من يراه، أي يَسُرُّه .
- ١٣ - ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾ [٩] : أي عَادِلًا جَانِبَهُ . وَالْعِطْفُ : الجَانِبُ، يعني مُعْرِضًا [٥٢/أ] مُتَكَبِّرًا .
- ١٤ - ﴿حَرْفٍ﴾ [١١] : أي على حَدٍّ من دِينِهِ غير مُتَوَعِّلٍ فِيهِ . وقيل غَيْرَ ذَلِكَ* .

(١) سورة النساء، الآية ١١٧ .

(٢) غريب ابن عباس ٥٧، والإتقان ٩٣/٢ .

١٥ - ﴿العَشِيرُ﴾ [١٣] : أي المُعاشِر .

١٦ - ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [١٥] : أي بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ ثُمَّ لِيَخْنُقْ نَفْسَهُ ﴿فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ﴾ .

١٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١) الآية [١٧] : قَالَ قَتَادَةُ : الْأَدْيَانُ سِتَّةٌ : خَمْسَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَوَاحِدٌ لِلرَّحْمَنِ . الصَّابِثُونَ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ وَيَصَلُّونَ الْقِبْلَةَ ، وَيَقْرَأُونَ الزَّبُورَ ؛ وَالْمَجُوسُ يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ؛ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ ؛ وَالْيَهُودُ ؛ وَالنَّصَارَى^(٢) .

١٨ - ﴿يُضْهِرُهُ﴾ [٢٠] : يُذَاب .

١٩ - ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [٢٤] : أُرْشِدُوا إِلَى قَوْلٍ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " [زه] وَقِيلَ : الْقُرْآنَ ، وَقِيلَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

٢٠ - ﴿الْبَادِي﴾^(٣) [٢٥] : مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ .

٢١ - ﴿بِالْحَادِ﴾ [٢٥] : أَي مَيْلٍ عَنِ الْحَقِّ (زه)

٢٢ - ﴿ضَامِرٍ﴾ [٢٧] : أَي بَعِيرٍ مَهْزُولٍ اتَّعَبَهُ السَّفَرُ لِبُعْدِهِ ، وَقِيلَ : الْمُضْمَرُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ * .

٢٣ - ﴿فَجَّ عَمِيقٍ﴾ [٢٧] : أَي مَسَلَكَ بَعِيدَ غَامِضٍ .

٢٤ - ﴿أَيَّامَ مَعْلُومَاتٍ﴾ [٢٨] : عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ .

٢٥ - ﴿تَفَثَّهُمْ﴾ [٢٩] التَّمَثُّ : التَّنْظِيفُ مِنَ الْوَسَخِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الشَّارِبِ وَالْأَطْفَارِ ، وَتَفَثُ الْإِبْطَيْنِ ، وَحَلَقُ الْعَانَةِ .

٢٦ - ﴿الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [٢٩] : هُوَ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَسُمِّيَ عَتِيقًا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْلِكْ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَقْدَمُ مَا فِي الْأَرْضِ .

(١) الآية بتمامها : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ .

(٢) الدر المنثور ٤/ ٦٢٥ ، ٦٢٦ باختلاف يسير في الألفاظ .

(٣) كتبت في الأصل بالياء بعد الدال ، وقد قرأ بها أبو عمرو في الوصل وابن كثير في الوصل والوقف ، ونافع في الوصل في إحدى روايته (السبعة ٤٣٦) .

٢٧ - ﴿الْأَوْتَانِ﴾ [٣٠] : جَمَعَ وَثْنٌ، تقدم^(١).

٢٨ - ﴿سَحِيقٍ﴾ [٣١] : أَي بَعِيد *.

٢٩ - ﴿الْبَذْنُ﴾ [٣٦] : جمع بَذَنَةٍ، وهي ما جُعِلَ فِي الْأُضْحَى لِلنَّحْرِ وَالنَّذْرِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّحْرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهِيَ جَزُورٌ.

٣٠ - ﴿صَوَافٍ﴾ [٣٦] : أَي صَفَّتْ قَوَائِمُهَا، وَالْإِبِلُ تُنْحَرُ قِيَامًا، وَيَقْرَأُ ﴿صَوَافِنَ﴾^(٢) وَأَصْلُ هَذَا الْوَصْفِ فِي الْحَيْلِ، يُقَالُ : صَفَنَ الْفَرَسُ فَهُوَ صَافِنٌ إِذَا قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَثْنَى سُنْبُكَ الرَّابِعَةِ. وَالسُّنْبُكُ : طَرَفُ الْحَافِرِ، فَالْبَعِيرُ إِذَا أَرَادُوا نَحْرَهُ تُعْقَلُ إِحْدَى يَدَيْهِ^(٣) فَيَقِفُ عَلَى ثَلَاثٍ. وَيُقْرَأُ ﴿صَوَافِي﴾^(٤) أَي خَوَالِصَ، لَا تُشْرِكُوا بِهِ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى نَحْرِهَا أَحَدًا.

٣١ - ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [٣٦] : سَقَطَتْ عَلَى جُنُوبِهَا.

٣٢ - ﴿الْقَانِعَ﴾ [٣٦] : أَي السَّائِلَ، يُقَالُ : قَنَعَ إِذَا سَأَلَ، وَقَنَعَ قَنَاعَةً، إِذَا رَضِيَ.

٣٣ - ﴿الْمُعْتَرِ﴾ [٣٦] : الَّذِي يَعْتَرِيكَ، أَي يُلْمُ بِكَ لِتُعْطِيَهُ وَلَا يَسْأَلُ.

٣٤ - ﴿صَوَامِعُ﴾ [٤٠] : مَنَازِلُ^(٥) الرُّهْبَانِ.

٣٥ - ﴿بَيْعٍ﴾ [٤٠] : جَمَعَ بَيْعَةٍ، وَهِيَ بَيْعَةُ النَّصَارَى.

٣٦ - ﴿وَصَلَوَاتُ﴾ [٤٠] : يَعْنِي كَنَائِسَ الْيَهُودِ، وَهِيَ بِالْعِبْرَانِيَةِ صَلَوَاتَا^(٦).

٣٧ - ﴿بِئْرٍ مُعْطَلَةٍ﴾ [٤٥] : مَتْرُوكَةٌ عَلَى هَيْئَتِهَا.

(١) فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ ٣٥ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ.

(٢) قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ (مَخْتَصَرٌ فِي شُرَازِ الْقُرْآنِ ٩٧، ٩٨، وَالْمَحْتَسَبُ ٨١/٢) وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاخْتَلَفَ عَنْهُمَا - وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَالضَّحَّاكُ وَالْكَلْبِيُّ (الْمَحْتَسَبُ ٨١/٢).

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : " أَيُّ الْيَسْرَى لَمَّا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الـ [كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ] وَفِي ذَلِكَ أَيُّ فِي [النَّحْرِ وَالْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ] ذَهَابَ الرُّوحُ " .

(٤) قَرَأَ بِهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَالْحَسَنُ وَشَفِيقُ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَرَوَيْتُ عَنْ الْأَعْرَجِ (الْمَحْتَسَبُ ٨١/٢).

(٥) فِي الْأَصْلِ : " مَنَارٌ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَطْبُوعِ النَّزْهَةِ وَمَخْطُوطِهَا.

(٦) الْإِتْقَانُ ١١٤/٢، وَالْمَعْرَبُ ٢١١.

٣٨ - ﴿وَقَصِّرْ مَشِيدَ﴾ [٤٥] : أي مبني بالشَّيد. ويقال : مُزَيْنٌ بالشَّيد وهو الجِصُّ والجَيَّار [٥٢/ب] والمِلاط. ويقال : [مَشِيد و] ^(١) مُشِيدٌ واحد، أي مُطَوَّل مُرْتَفِع.

٣٩ - ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٥١] : مسابِقِينَ. و﴿مُعَجِّزِينَ﴾ ^(٢) فائِتين، ويقال : مُبْطِطِينَ.

٤٠ - ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [٥٢] : يعني في فكرته، بلغة قريش ^(٣).

٤١ - ﴿تُخْبِتَ لَهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [٥٤] : تَخْضَعُ وَتَطْمَئِنُّ. وَالْمُخْبِتُ : الْخَاضِعُ الْمُطْمَئِنُّ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ.

٤٢ - ﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ [٥٥] : أي عَقْمٌ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِ.

٤٣ - ﴿مَنْسُكًا﴾ [٦٧] : أي عِيدًا، وقيل : مَوْضِعُ عِبَادَةٍ، وقيل : إِرَاقَةٌ دَمٍ، وقيل : ذَبِيحَةٌ، وقيل : شريعة تعبدوا بها.

٤٤ - ﴿يَسْطُونَا﴾ [٧٢] : يَتَنَاوَلُونَ بِالْمَكْرُوهِ [زه] وقيل : يَبْطِشُونَ. يقال : سَطَا بِهِ وَعَلَيْهِ يَسْطُو سَطْوًا وَسَطْوَةً إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَبَطَشَ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ عِيسَى : السَّطْوَةُ : إِظْهَارُ الْحَالِ الْهَائِلَةِ لِلْإِخَافَةِ.



(١) زيادة يقتضيها السياق من تفسير الغريب لابن قتيبة ٢٩٤، وبهجة الأريب ١٦٢.

(٢) قرأ ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر من السبعة وقرأ ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ أبو عمرو وابن كثير (السبعة ٤٣٩، والإتحاف ٢/٢٧٨).

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٥٧، وما ورد في القرآن من لغات ٤١/٢، وورد "وألقى" ... قريش في الأصل قبل تفسير الآية "إن الذين آمنوا..." ونقلناه إلى هنا حيث ترتبه في المصحف.

٢٣ = سورة المؤمنون (١)

١ - ﴿أَفْلَحَ﴾ [١] : ظَفِرَ بالفلاح * .

٢ - ﴿خَاشِعُونَ﴾ [٢] : يتواضعون .

٣ - ﴿اللَّغْوِ﴾ [٣] واللَّغَا : الفُحْش من الكلام ، قال العجاج :
* عَنْ اللَّغَا وَرَقَسِ التَّكْلُمِ * (٢)

وَاللَّغْوُ : الباطل من الكلام ، وأيضاً : الشيء المُسْقَط المُلغى ، يقال : ألغيتُ الشيء ، إذا طَرَحْتَهُ وأسْقَطْتَهُ . (زه)

٤ - ﴿الْعَادُونَ﴾ [٧] : جمع عادٍ ، وهو الْمُتَجَاوِز ما حُدَّ له من الحلال والحرام * .

٥ - ﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ [١١] : هو البُسْتَان ، بِلُغَةِ الرُّوم (٣) .

٦ - ﴿سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ [١٢] : يعني آدم - عليه السلام - اسْتُلَّ من طِينٍ ، ويقال : سُلَّ من كل تُرْبَةٍ . والسُّلَالَةُ في اللغة : ما يُنْسَلُ من الشيء القليل ، وكذلك الفُعَالَةُ ، نحو : الفضالة والتُّخَالَةُ والقَلَامَةُ ، والقَوَارَةُ (٤) ، والتُّحَاتَةُ وما أشبه ذلك ، وهذا قياسه .

٧ - ﴿سَبْعَ طَرَائِقٍ﴾ [١٧] : أي سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، واحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ . وَسُمِّيَتْ طَرَائِقُ لِتَطَارُقِ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

٨ - ﴿تُنَبِّئُ بِالذُّهْنِ﴾ [٢٠] : بضم التاء ، أي تُنَبِّئُ ما تُنَبِّئُهُ بِالذُّهْنِ كَأَنَّهُ - والله

(١) في الأصل : المؤمنين .

(٢) ديوان العجاج ٢٩٦ ، ونزهة القلوب ١٦٧ ، وبهجة الأريب ٥١ ، والأساس (رفث) ، واللسان والتاج (كظم ، لغا) ، ومن غير عزو في معاني القرآن للزجاج ٢٦٩ / ١ ، واللسان والتاج (رفث) .

(٣) الإتقان ١١٥ / ٢ عن مجاهد وليس في تفسيره ، ونسبه إليه محقق التفسير ٣٦٦ في الحاشية عن الطبري .

(٤) القَوَارَةُ : ما قطعت من جوانب الشيء (القاموس - قور) .

أعلم - يخرجُ ثَمَرُها ومعه الدَّهْنُ، وقال قوم: الباء الزائدة يَغْنِي أنها تَنْبُتُ الدَّهْنُ، أي ما يُعَصَّر فيكون دُهْنًا. ومن قرأ ﴿تَنْبُتُ﴾ بفتح التاء وضم الباء^(١) فتأويله: كأنها تَنْبُتُ ومعها الدَّهْنُ، لا أنها تُغْدَى بالدَّهْنِ^(٢).

٩ - ﴿وَصَبْغٌ لِلْأَكْلِينَ﴾ [٢٠] الصَّبْغُ والصَّبَاغُ : ما يُصْطَبَغُ به، أي يُغْمَسُ فيه الحُبْزُ ويؤْكَلُ به.

١٠ - ﴿جَنَّةٌ﴾ [٢٥] : أي جُنُون.

١١ - ﴿فَارَ التَّنُورُ﴾ [٢٧] يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ هَاجَ وَغَلَا : قَدَ فَارَ، ومنه : فارت القِدْرُ، إذا ارتفع ما فيها وغلا.

١٢ - ﴿وَأُتْرِفَانَا﴾ [٣٣] سبق تفسيره في سورة الأنبياء^(٣).

١٣ - ﴿هَيْهَاتَ﴾ [٣٦] : كِنَايَةٌ عَنِ الْبُعْدِ، يُقَالُ فِيهِ : هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ، أي الْبُعْدُ مَا قُلْتَ. وَهَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ، أي الْبُعْدُ مِمَّا قُلْتَ (زه) والمشهور أنها اسم فِعْلٍ، وفيها نَيْفٌ وثلاثون لغة^(٤).

١٤ - ﴿عُثَاءٌ﴾ [٤١] : أي هَلَكَى كَالْعُثَاءِ، وهو ما علا السيل من [١/٥٣] الزَّبَدِ والقُمَاشِ^(٥)؛ لأنه يذهب ويتمزق^(٦)، والمعنى : جعلناهم لا بقية فيهم.

١٥ - ﴿تَتَرَى﴾ و ﴿تَتَرَى﴾^(٧) [٤٤] : فَعَلَى وَفَعَلَى، مِنَ الْمُوَاتَرَةِ، وهي الْمُتَابَعَةُ، فمن لم يَصْرِفْهَا جعل ألفها للتأنيث، ومن صَرَفْهَا جعل ألفها للإلحاق كأنها مُلْحَقَةٌ بِـ "فَعَلَلٌ" وأصل "تَتَرَى" "وَتَرَى" فأبدلت التاء من الواو، كما أبدلت في تُرَاثٍ وتجاه. ويجوز في قول الفراء أن تقول في الرفع تَتَرٌ، وفي الخفض تَتِرٌ، وفي

(١) قرأ بضم التاء وكسر الباء أبو عمرو وابن كثير، وقرأ بقية السبعة بفتح التاء وضم الباء (السبعة ٤٤٦).
(٢) ورد اللفظ الغريب في النزهة في (التاء المفتوحة) ٥٤ مع تقديم الشرح الخاص بفتح التاء وضم الباء على اللفظ المضموم التاء وشرحه، وهذا مخالف لنهج السجستاني الذي يستهل بقراءة أبي عمرو، وهو ما سار عليه هنا المصنف.

(٣) الآية ١٣، وهي ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ...﴾.

(٤) انظر تفصيلاً بلغاتها في شرح الأشموني على ألفية ابن مالك وحاشية الصبان ١٩٩/٣، ٢٠٠.

(٥) القُمَاش : ما يكون على وجه الأرض من فئات الأشياء (القاموس - قمش).

(٦) في النزهة ١٤٩ "يتفرق".

(٧) قرأ ﴿تَتَرَى﴾ بالتثنية ابن كثير وأبو عمرو، وقرأ بقية السبعة بلا تنوين - وحزمة والكسائي وهبيرة عن حفص عن عاصم يميلون الألف في الوقف ولا يميلونها في الوصل، أما من عداهم من السبعة فلا يميلون وصلًا ولا وقفًا (السبعة ٤٤٦).

النصب تتراً، فيكون الألف في " تتراً " على هذا بدلاً من التنوين .

١٦ - ﴿أَحَادِيثٌ﴾ [٤٤] : أَي جَعَلْنَاهُمْ أَخْبَارًا وَعِبْرًا يُتِمَثَّلُ بِهِمْ فِي الشَّرِّ (زَه) لَا يَقَالُ : جَعَلْتَهُ حَدِيثًا فِي الْخَيْرِ .

١٧ - ﴿رَبْوَةٌ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ﴾ [٥٠] : قِيلَ إِنَّهَا دِمَشْقُ . وَالرَّبْوَةُ وَالرَّبْوَةُ وَالرَّبْوَةُ^(١) : الارتفاع من الأرض . ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ : يُسْتَقَرُّ بِهَا لِلْعِمَارَةِ . وَ ﴿مَعِينٌ﴾ : ماء ظاهر جارٍ .

١٨ - ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ [٥٣] : اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب .

١٩ - ﴿زُبُرًا﴾ [٥٣] : كُتِبَ، جَمَعَ زُبُورَ (زَه)

٢٠ - ﴿فِي عَمْرَةٍ﴾ [٦٣] : غطاءً * .

٢١ - ﴿يَجَاوِرُونَ﴾ [٦٤] : يَرْفَعُونَ أَصْوَانَهُمْ بِالْدَعَاءِ .

٢٢ - ﴿تَنْكِصُونَ﴾ [٦٦] : تَرْجِعُونَ الْقَهْقَرَى ، يَعْنِي إِلَى خَلْفٍ .

٢٣ - ﴿سَامِرًا﴾ [٦٧] : أَي ﴿سَمَارًا﴾^(٢) أَي مُتَحَدِّثِينَ لَيْلًا .

٢٤ - ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] : مِنَ الْهَجْرِ وَهُوَ الْهَذْيَانُ ، وَتَهْجُرُونَ أَيْضًا مِنَ الْهَجْرِ وَهُوَ التَّرْكُ وَالْإِعْرَاضُ ، وَ ﴿تُهْجِرُونَ﴾ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ : تُعْرِضُونَ إِعْرَاضًا بَعْدَ إِعْرَاضٍ ، وَ ﴿تُهْجِرُونَ﴾^(٣) مِنَ الْهَجْرِ ، وَهُوَ الْإِفْحَاشُ فِي الْمُنْطَقِ .

٢٥ - ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ﴾ [٧٢] : الْخَرْجُ وَالْخَرَجُ^(٤) : إِتَاوَةٌ وَغَلَّةٌ ، وَالْخَرْجُ أَخْصُ مِنَ الْخَرَجِ ، يَقَالُ : أَدَّ خَرْجَ رَأْسِكَ وَخَرَجَ مَدِينَتِكَ . وَالْمَعْنَى : إِنْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ (زَه)

٢٦ - ﴿نَاكِيُونَ﴾ [٧٤] : مِنْ نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَمَالَ ، وَمِثْلُهُ نَكَبَ ، بِالتَّشْدِيدِ .

(١) قرئ باللغات الثلاث (انظر التعليق على الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) .

(٢) قرأ بها أبو رجاء وأبو نهيك وابن عباس (مختصر في شواذ القرآن ٩٨) .

(٣) قرأ بضم التاء وكسر الجيم نافع وابن محيصن ، وقرأ الباقون من الأربعة عشر بفتح التاء وضم الجيم (الإنحاف ٢/٢٨٦) وقرأ بضم التاء وكسر الجيم المشددة عكرمة (مختصر في شواذ القرآن ٩٨) .

(٤) قرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير وعاصم ﴿خَرْجًا فَخَرَجَ﴾ وقرأ ابن عامر ﴿خَرْجًا فَخَرَجَ﴾ بدون ألف فيهما ، وقرأ حمزة والكسائي ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾ بألف فيهما (السبعة ٤٤٧) .

٢٧ - ﴿ذَرَأَكُمْ﴾ [٧٩] : خَلَقَكُمْ * .

٢٨ - ﴿هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ [٩٧] : نَحَّاسَتَهُمْ وَغَمَزَاتِهِمْ لِلإِنْسَانِ وَطَعْنَهُمْ فِيهِ .

٢٩ - ﴿بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [١٠١] : الْقَبْرُ ؛ لِأَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ بَرْزَخٌ .

٣٠ - ﴿اٰخِزُوا فِيهَا﴾ [١٠٨] : اِبْعُدُوا فِيهَا بِلُغَةِ عُدْرَةٍ^(١) . وَبِلُغَةِ قُرَيْشٍ : اَصْبِرُوا^(٢) ، وَهُوَ اِبْعَادٌ بِمَكْرُوهِه * .

٣١ - ﴿الْعَادِينَ﴾ [١١٣] : الْحُسَّابُ .

* * *

(١) غريب القرآن لابن عباس ٥٨ . وفي : ما ورد في القرآن من لغات ٥٠/٢ ، والإنفاق ٩٩/٢ : "اخزوا" .

(٢) غريب القرآن لابن عباس ٥٨ .

٢٤ - سورة النور

١ - ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ [١] : أي فَرَضْنَا ما فيها. و ﴿فَرَضْنَاهَا﴾^(١) : أُنْزِلْنَا فيها فَرَائِضَ مُخْتَلَفَةٍ.

٢ - ﴿رَافِقٌ﴾ [٢] : هي أَرْقَ الرَّحْمَةِ.

٣ - ﴿إِفْكَ﴾ [١١] : أسوأ الكذب.

٤ - ﴿كَبِيرَةٌ﴾ [١١] : أي مُعْظَمُهُ. قيل إنه بكسر الكاف وَصَمَّهَا^(٢) لغتان بمعنى. ويقال: إنه بالكسر مَصْدَرُ الْكَبِيرِ من الأشياء والأُمُور، وبالضم مَصْدَرُ الْكَبِيرِ [٥٣/ب] السِّن (زه) وفي إضافة المصدر إلى الكبير تسامح.

٥ - ﴿تَلَقُّونَهُ بِالْأَلْسِنِ﴾ [١٥] : تَقْبَلُونَهُ^(٣) و ﴿تَلَقُّونَهُ﴾^(٤) من الْوَلَقِ، وهو استمرار اللسان بِالْكَذِبِ.

٦ - ﴿بُهْتَانٌ﴾ [١٦] الْبُهْتَانُ : الْكَذِبُ، يُوَاجَهُ بِهِ الْمُؤْمِنُ فَيَتَحَيَّرُ مِنْهُ*.

٧ - ﴿مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ [٢١] : أي لم يكن زاكياً، يقال : زكا فلان إذا كان زاكياً، وزكاه^(٥) الله : أي جعله زاكياً.

٨ - ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ [٢٢] : يَخْلِفُ " يَفْتَعِلُ " من الْأَلِيَّةِ، وهي اليمين وقرئت ﴿يَتَأَلَّ﴾^(٦) على معنى " يَتَعَمَّلُ "، من الْأَلِيَّةِ أَيْضًا. وَيَأْتَلِ : يَفْتَعِلُ أَيْضًا من قولك : ما أَلَوْتُ جُهْدًا، أي : ما قَصَّرْتُ.

٩ - ﴿الْخَبِيثَاتِ لِلْخَبِيثِينَ﴾ [٢٦] وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس (زه) أي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس. وقيل: الْخَبِيثَاتِ من النَّسَاءِ

(١) تشديد الراء قراءة أبي عمرو وابن كثير، وتخفيفها قراءة الباقرين من العشرة (المبسوط ٢٦٥).

(٢) قرأ بالضم يعقوب وأبو رجاء وسفيان الثوري ويزيد عن محجوب عن أبي عمرو (الإتحاف ٢/٢٩٣).

(٣) في الأصل : " تلقونه "، والمثبت من النزهة ٥٥ وعنهما النقل.

(٤) قرأت بها السيدة عائشة (تفسير غريب ابن قتيبة ٣٠١، ومختصر في شواذ القرآن ١٠٠).

(٥) قرأ ﴿زَكَىٰ﴾ بتشديد الكاف روح عن يعقوب وقرأها الباقر من العشرة خفيفة (المبسوط ٢٦٦).

(٦) قرأ بها عباس بن عياش بن أبي ربيعة، وأبو جعفر، وزيد بن أسلم (المحتسب ١٠/٢) (وانظر : شواذ القرآن ١٠١، وتصحيحات الكتاب ص ٢٢٤).

لِلخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلطَّيِّبِينَ مِنَ الرِّجَالِ.

١٠ - ﴿يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [٣٠] : أَي يُنْقِصُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ أَطْلَقَ لَهُمْ مَا سِوَى ذَلِكَ *.

١١ - ﴿بِخُمْرِهِنَّ﴾ [٣١] : جَمْعُ خِمَارٍ، وَهِيَ الْمِقْنَعَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّ الرَّأْسَ يُخْمَرُ بِهَا، أَيْ يُغَطَّى، وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِيته فَقَدْ خُمِّرَتْهُ. وَالْخُمْرُ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ.

١٢ - ﴿الْإِزْبَةِ﴾ [٣١] : الْحَاجَةُ.

١٣ - ﴿الْأَيَامَى﴾ [٣٢] : الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَاحِدُهُمْ أَيِّمٌ.

١٤ - ﴿فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾ [٣٣] : أَيِ إِمَائِكُمْ عَلَى الزَّانَا.

١٥ - ﴿مِشْكَاةٌ﴾ [٣٥] : كُوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ.

١٦ - ﴿مُصْبَاحٌ﴾ [٣٥] : سِرَاجٌ.

١٧ - ﴿دُرِّيٌّ﴾^(١) [٣٥] : مُضَيٌّ، مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّرِّ فِي ضِيَائِهِ، وَإِنْ كَانَ الْكَوْكَبُ أَكْثَرَ ضَوْءًا مِنَ الدُّرِّ، وَلَكِنَّهُ يُفْضَلُ الْكَوْكَبُ بِضِيَائِهِ كَمَا يُفْضَلُ الْبُرُّ سَائِرَ الْحَبِّ. وَ﴿دِرِّيٌّ﴾^(٢) بِلَا هَمْزٍ بِمَعْنَى دُرِّيٍّ وَكَسَرَ أَوَّلِهِ حَمَلًا عَلَى وَسْطِهِ وَآخِرِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ ضَمَّةٌ بَعْدَهَا كَسْرَةٌ وَيَاءٌ، كَمَا قَالُوا : كِرْسِيٌّ لِلْكَرْسِيِّ، وَ﴿دِرِّيٌّ﴾^(٣) مَهْمُوزٌ "فِعْلِيلٌ" مِنَ التَّجُومِ الدَّرَارِيِّ الَّتِي تَدْرَأُ، أَيْ أَنْ تَنْحَطَّ وَتَسِيرَ مُتَدَافِعَةً، يُقَالُ : دَرَأَ الْكَوْكَبُ إِذَا تَدَافَعَ مُنْقَضًا فَتَضَاعَفَ ضَوْؤُهُ. وَيُقَالُ : تَدَارَأَ الرِّجَالَانِ، إِذَا تَدَافَعَا. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُضَمَّ الدَّالُّ وَتُهْمَزَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلِيلٌ. وَيُقَالُ : دِرْيٌّ "فِعْلِيٌّ" مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّرِّ، وَيَجُوزُ دِرِّيٌّ بِغَيْرِ هَمْزٍ يَكُونُ مُخَفَّفًا مِنَ الْمَهْمُوزِ.

١٨ - ﴿كَسْرَابٌ﴾ [٣٩] السَّرَابُ : مَا رَأَيْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ كَالْمَاءِ نَصَفَ النَّهَارِ. وَالْآلَ : مَا رَأَيْتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ الَّذِي يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

١٩ - ﴿بِقِيعَةٍ﴾ [٣٩] : أَيِ فِي قِيعَةٍ^(٤). وَالْقِيعَةُ وَالْقَاعُ بِمَعْنَى، وَهُوَ الْمُسْتَوِي

(١) الرِّسْمُ الْمُصَحَّفِيُّ ﴿دُرِّيٌّ﴾ بِضَمِّ الدَّالِّ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَفَقًّا لِقِرَاءَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ الَّتِي شَارَكَهَ فِيهَا مِنَ السَّبْعَةِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ، وَقُرَأَ ﴿دُرِّيٌّ﴾ مِنْ السَّبْعَةِ حَمْزَةً وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ (السَّبْعَةُ ٤٥٦، وَالتَّذَكُّرَةُ ٥٦٨).

(٢) قُرَأَ ﴿دِرِّيٌّ﴾ بِكَسْرِ الدَّالِّ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ الْمُفْضَلِ (التَّذَكُّرَةُ ٥٦٨).

(٣) قُرَأَ ﴿دِرِّيٌّ﴾ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو (السَّبْعَةُ ٤٥٦، وَالتَّذَكُّرَةُ ٥٦٨).

(٤) لَمْ يَرِدْ بِالنِّزْهَةِ ١٦٢.

من الأرض . ويقال : قِيعَةٌ : جَمْعُ قَاعٍ^(١) .

٢٠ - ﴿لُجِّي﴾ [٤٠] : مَنُسوبٌ إلى اللُّجَّة ، وهو مُعْظَمُ البحر .

٢١ - ﴿يُزْجِي﴾ [٤٣] : يَسُوقُ .

٢٢ - ﴿رُكَّامًا﴾ [٤٣] : أي بَعْضُهُ [٥٤/أ] فوق بَعْضٍ .

٢٣ - ﴿الْوَدْقُ﴾ [٤٣] : المَطَرُ [زه] بلغة جُزْهم^(٢) .

٢٤ - وَالْخِلَالُ [٤٣] : السحاب ، بلغتهم أيضًا^(٣) .

٢٥ - ﴿سَنَا بَرَقَهُ﴾ [٤٣] : ضَوْؤُهُ [زه] والسنا ، بالقَصْر : الضَّوء ، وبالمَد :

الشَّرَفَ وعلو القَدْر .

٢٦ - ﴿مُدْعِنِينَ﴾ [٤٩] : أي مُقَرِّين مُنْقَادِينَ .

٢٧ - ﴿يَحِيفُ﴾ [٥٠] : يَظْلِمُ .

٢٨ - ﴿لَا تُقْسِمُوا﴾ [٥٣] : لَا تَحْلِفُوا .

٢٩ - ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] : أي ثلاثة أوقاتٍ من أوقات العَوْرَةِ .

٣٠ - ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [٦٠] : العجائز اللواتي قَعَدْنَ عن الأزواج من

الكِبَر . وقيل : قَعَدْنَ عن الحيض والحَبَل ، واحدتهن قَاعِدٌ بغير هاء .

٣١ - ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ [٦٠] : مُظْهِراتٌ محاسِنُهُنَّ مما لا ينبغي أن

يُظْهِرْنَ ، ويقال : مُتَبَرِّجَاتٌ : مُتَزَيِّنَاتٌ ، ويقال^(٣) : مُنْكَشِفَاتُ الشُّعُورِ .

٣٢ - ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ [٦١] الصَّدِيقُ : مَنْ صَدَقَكَ مَوَدَّتَهُ وَمَحَبَّتَهُ .

٣٣ - ﴿أَشْتَاتًا﴾ [٦١] : فَرَقًا ، والواحد شَتٌّ .

٣٤ - ﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾ [٦٣] : يَخْرُجُونَ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا ، كقولك :

سَلَّلْتُ كَذَا مِنْ كَذَا ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ .

٣٥ - ﴿لِوَاذًا﴾ [٦٣] : مَصْدَرٌ لَا وَدْتُهُ مِلَاوَذَةً وَلِوَاذًا : أي يُلَوِّذُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ،

أي : يَسْتَتِرُ بِهِ .

* * *

(١) لفظ النزعة ١٦٢ : " قِيعَةٌ رِقَاعٌ بمعنى واحد ، وهو المستوي . . . إلخ " .

(٢) غريب القرآن لابن عباس ٥٨ .

(٣) في النزعة ١٨٩ " وقال أبو عمر " بدل " ويقال " .

٢٥- سورة الفرقان

- ١ - ﴿تَبَارَكَ﴾ [١] : تَفَاعَلَ من البركة، وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع، أي البركة التي تَكْتَسِبُ وتُنَالُ بذكره. ويُقال : تبارك : تعاضم، ويقال : تَقَدَّسَ. والقُدُسُ : الطَّهَارَةُ.
- ٢ - ﴿نُشُورًا﴾ [٣] : الحياة بعد المَوْتِ.
- ٣ - ﴿تَغِيْطًا﴾ [١٢] التَّغِيْطُ : الصَّوْتُ الذي يُهْمِّمُهُ به الْمُغْتَاطُ.
- ٤ - ﴿وَرَفِيرًا﴾ [١٢] وهو مِنَ الصَّدْرِ.
- ٥ - ﴿ثُبُورًا﴾ [١٣] : هَلَاكًا، أي صَا حُوا : وَاهْلَاكَاهُ.
- ٦ - ﴿بُورًا﴾ [١٨] : هَلَكَى [زه] بلغة عُمَان^(١).
- ٧ - ﴿صَرَفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [١٩] : أي لَا حِيلَةَ وَلَا نُصْرَةَ، ويقال : صَرَفًا أي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ - جَلَّ اسْمُهُ - ﴿وَلَا نَصْرًا﴾ : أي وَلَا انتصارًا من الله سبحانه.
- ٨ - ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ [٢٢] : أي حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْكُمْ الْجَنَّةُ.
- ٩ - ﴿هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ [٢٣] : يعني مَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنَ الْكُوَّةِ، مِثْلُ الْغُبَارِ إِذَا طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ وَلَيْسَ لَهَا مَسٌّ وَلَا يُرَى فِي الظَّلِّ.
- ١٠ - ﴿أَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [٢٤] : من الْقَايِلَةِ وهي الْاِسْتِكْنَانُ فِي وَقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ لَا يُنْتَصَفُ النَّهَارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ.
- ١١ - ﴿مَهْجُورًا﴾ [٣٠] : مَتْرُوكًا لَا يَسْمَعُونَهُ. وَقِيلَ : جَعَلُوهُ بِمَثَرَةِ الْمُهْجَرِ أي الْهَذْيَانِ.

(١) غريب القرآن لابن عباس ٥٩، والإتقان ٩١.

١٢ - ﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ [٣٨] الرَّسُّ : مَعْدِنٌ، وكل رَكِيَّةٌ لم تُطَوَّ فِيهِ رَسٌّ [زه] وَمَعْدِنٌ.

١٣ - ﴿تَبَرَّنَا تَبِيرًا﴾ [٣٩] : أَهْلَكُنَا إِهْلَاكًا.

١٤ - ﴿كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ [٤٥] : أي من طُلُوع [٥٤/ب] الْفَجْرِ إِلَى طُلُوع الشَّمْسِ.

١٥ - ﴿وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾ [٤٥] : أي دَائِمًا لَا يَتَغَيَّرُ، يَعْنِي لَا شَمْسٌ مَعَهُ.

١٦ - ﴿نُشُورًا﴾ [٤٧] : ذَا نُشُورٍ، أي يَنْتَشِرُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَعَاشِ *.

١٧ - ﴿مَاءً طَهُورًا﴾ [٤٨] : أي نَظِيفًا يُطَهِّرُ مَنْ تَوَضَّأَ بِهِ وَاغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَتِهِ.

١٨ - ﴿أَنَاسِيٍّ كَثِيرًا﴾ [٤٩] : جَمْعُ إِنْسِيٍّ، وَهُوَ وَاحِدُ الْإِنْسِ، جَمَعُهُ عَلَى لَفْظِهِ، مِثْلُ كُرْسِيٍّ وَكَرَاسِيٍّ. وَالْإِنْسُ جَمْعُ الْجِنْسِ يَكُونُ بِطَرَحِ يَاءِ النِّسْبِ، مِثْلُ رُومِيٍّ وَرُومٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَنَاسِيٍّ جَمْعُ إِنْسَانٍ وَتَكُونُ الْيَاءُ بَدَلًا مِنَ الثُّونِ ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنَاسِيْنَ - بِالثُّونِ - مِثْلُ سَرَاحِينَ جَمْعُ سَرَّحَانٍ، فَلَمَّا أُلْقِيَتِ النُّونُ مِنْ آخِرِهِ عُوِّضَتِ الْيَاءُ [بَدَلًا مِنْهَا] ^(١).

١٩ - ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [٥٣] : خَلَّى بَيْنَهُمَا، كَمَا تَقُولُ : مَرَجْتُ الدَّابَّةَ، إِذَا خَلَّيْتَهَا تَرَعَى. وَيُقَالُ : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ : خَلَطَهُمَا، وَيُقَالُ : خَلَطَهُمَا.

٢٠ - ﴿عَذِبُ فُرَاتٍ﴾ [٥٣] : هُوَ أَعَذِبُ الْعُدُويَّةِ ^(٢).

٢١ - ﴿أُجَاجٌ﴾ [٥٣] الْأُجَاجُ : الْمَالِحُ الْمُرُّ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ.

٢٢ - ﴿بَرْزَخًا﴾ [٥٣] : أي حَاجِرًا.

٢٣ - ﴿نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [٥٤] : قَرَابَةُ النِّكَاحِ ^(٣).

٢٤ - ﴿خِلْفَةً﴾ [٦٢] : يَخْلُفُ هَذَا هَذَا، إِذَا ذَهَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا كَأَنَّهُ يَخْلُفُهُ. وَيُقَالُ : ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ : أي يُخَالِفُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَفَتًا وَلَوْنًا.

(١) زيادة من النزهة ١٦.

(٢) في النزهة ١٥٥ تفسير لكلمة ﴿فُرَاتٍ﴾ فقط.

(٣) هذا التفسير خاص بكلمة ﴿صِهْرًا﴾ فقط (انظر النزهة ١٣٠).

٢٥ - ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [٦٣] : أي مَشْيًا رَوِيْدًا، يعني بالسكينة والوقار. والهَوْنُ أيضًا : الرَّفْقُ والدَّعَة.

٢٦ - ﴿كَانَ غَرَامًا﴾ [٦٥] : أي هَلَاكًا، ويقال : مُدِحًا، ويقال : عَذَابًا ملازمًا، ومنه : فلانٌ مُغْرَمٌ بالنساء إذا كان يُحِبُّهُنَّ ويلازمهنَّ، ومنه : الغَرِيمُ : الذي عليه الدَّيْنُ ؛ لأن الدَّيْنَ لازم له. والغَرِيمُ أيضًا الذي له الدَّيْنُ ؛ لأنه يَلْزَمُ الذي عليه الدَّيْنُ. وقال الحَسَنُ : كل غريم مُفَارِقُه غَرِيمُه إلا النار.

٢٧ - ﴿أَثَامًا﴾ [٦٨] : عقوبة. والأَثَامُ : الإِثْمُ أيضًا.

٢٨ - ﴿بِاللَّغْوِ﴾ [٧٢] : أي الباطل من الكلام.

٢٩ - ﴿مَا يَغْبُوْ بِكُمْ﴾ [٧٧] : ما يُبَالِي بِكُمْ.

٣٠ - ﴿لِزَامًا﴾ [٧٧] : مَصْدَرٌ لازِمَتُه، أي خيرًا يلزم كل عامل^(١) مما عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أو شَرٍّ. ويُقال : ﴿لِزَامًا﴾ : أي هَلَاكًا.

* * *

(١) في الأصل : " عاجل " .

٢٦ - سورة الشعراء

- ١ - ﴿بَايِعْ نَفْسَكَ﴾ [٣] : أي قَاتِلْهَا .
- ٢ - ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾ [٤] : أي رُؤُوسَاؤُهُمْ . ويقال : أَعْنَاقُهُمْ : جماعاتُهُمْ ، كما تقول : أَنَانِي عُنُقُ مِنَ النَّاسِ : أي جَمَاعَةٌ . وقيل : أَضَافَ الْأَعْنَاقَ إِلَيْهِمْ ، يريد الرِّقَابَ ثُمَّ جَعَلَ الْخَبَرَ عَنْهُمْ ؛ لِأَن خُضُوعَهُمْ بِخُضُوعِ الْأَعْنَاقِ .
- ٣ - ﴿أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٢٢] : أي اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدًا لَكَ .
- ٤ - ﴿لَشِرْذِمَةً﴾ [٥٤] : أي طَائِفَةً قَلِيلَةً .
- ٥ - ﴿كَالطُّودِ﴾ [٦٣] : أي كَالجَبَلِ .
- ٦ - ﴿أَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ [٦٤] : أي جَمَعْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَرَقُوا ، وَمِنْهُ لَيْلَةُ [١/٥٥] الْمُرْدَلِفَةِ ، أي لَيْلَةُ الْأَزْدِلَافِ ، أي الْاجْتِمَاعِ . ويقال : أَزْلَفْنَاهُمْ ، أي قَرَّبْنَاهُمْ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى أَغْرَقْنَاهُمْ فِيهِ ، وَمِنْهُ : أَزْلَفْنِي كَذَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أي قَرَّبْنِي مِنْهُ .
- ٧ - ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ [٨٤] : يَعْنِي ثَنَاءً حَسَنًا .
- ٨ - ﴿وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ﴾ [٩٠] : قُرِبَتْ وَأُذْنِيَتْ .
- ٩ - ﴿فَكُكِّبُوا﴾ [٩٤] : أَصْلُهُ كُكِّبُوا ، أي أُلْقُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ فِي جَهَنَّمَ ، مِنْ قَوْلِكَ : كَبَيْتُ الْإِنَاءَ إِذَا قَلَبْتَهُ .
- ١٠ - ﴿الْأَزْدُلُونَ﴾ [١١١] : أَهْلُ الضَّعَةِ وَالْخَسَاسَةِ .
- ١١ - ﴿الْمَرْجُومِينَ﴾ [١١٦] : أي الْمَقْتُولِينَ . وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَالرَّجْمُ : السَّبُّ ، وَالرَّجْمُ : الْقَذْفُ ^(١) .
- ١٢ - ﴿الْمَشْحُونِ﴾ [١١٩] : الْمَمْلُوءُ [زَه] بِلُغَةٍ خَثْعَمٍ ^(٢) .

(١) ورد هذا اللفظ وتفسيره في الأصل قبل ﴿لَشِرْذِمَةً﴾ وتقلناه هنا وفق ترتيبه المصحفي .

(٢) لم يرد في غريب ابن عباس ٥٩ ، والإتقان ٩٧/٢ .

١٣ - ﴿رَبِيعٌ﴾ [١٢٨] : أي ارتفاع عن الطريق والأرض، وجمعه أرباعٌ وربعةٌ.

١٤ - ﴿مَصْنَعٌ﴾ [١٢٩] : أبنية، واحدها مصنعة.

١٥ - ﴿جَبَّارِينَ﴾ [١٣٠] : قتالين. والجبار أيضاً : الطويل من النخل.

١٦ - ﴿خَلَقَ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] : اختلافهم وكذبهم. وقرئت ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾^(١)

أي عاداتهم^(٢).

١٧ - ﴿طَلَعُهَا هَضِيمٌ﴾ [١٤٨] : أي منضمٌ قبل أن ينشق عنه القشر، وكذلك

﴿طَلَعُ نَضِيدٍ﴾^(٣) أي منضودٌ، أي نضد بعضه على بعض، وإنما يقال له نضيد مادام في كَفَرَاهُ، فإذا انفتح فليس بنضيد. ويقال : نضيدٌ أي منضودٌ بعضه إلى جنب بعض.

١٨ - ﴿فَرِهَيْنَ﴾ و ﴿فَارِهَيْنَ﴾^(٤) [١٤٩] : أشرين. و ﴿فَارِهَيْنَ﴾ أيضاً :

حاذقين.

١٩ - ﴿مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [١٥٣] : أي المتعللين بالطعام والشراب، أي إنما

أنت بشرٌ.

٢٠ - ﴿شَرِبٌ﴾ [١٥٥] : أي نصيبٌ من الماء.

٢١ - ﴿مِنَ الْقَالِينَ﴾ [١٦٨] : أي المُبغضين، يقال : قليتُه أقلية قلى، إذا

أبغضته.

٢٢ - ﴿الْأَيْكَةِ﴾ [١٧٦] : الغيضة، وهي جماعٌ من الشجر.

٢٣ - ﴿الْقُسْطَاسِ﴾ [١٨٢] : سبق أنه الميزان بلغة الروم^(٥).

٢٤ - ﴿وَالْجِبِلَّةِ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٨٤] : خلق الأولين.

٢٥ - ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾ [١٨٩] قيل : إنهم لما كذبوا شعبيًا أصابهم

(١) قرأ ﴿خَلَقَ﴾ بفتح الخاء وسكون اللام أبو عمرو وابن كثير والكسائي. وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بضم الخاء واللام (السبعة ٤٧٢).

(٢) 'خلق...' عاداتهم : ورد في الأصل قبل ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾.

(٣) سورة ق، الآية ١٠.

(٤) ﴿فَرِهَيْنَ﴾ بغير ألف قرأ بها أبو عمرو، وشاركه من العشرة ابن كثير والكسائي وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ الباقر (وهم عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف) ﴿فَارِهَيْنَ﴾ بالالف (المبسوط ٢٧٥).

(٥) في سورة الإسراء، الآية ٣٥.

غَمٌّ وَحَرٌّ شَدِيدٌ، فَرَفَعَتْ لَهُمْ سَحَابَةً فَخَرَجُوا يَسْتَظِلُّونَ بِهَا، فَسَالَتْ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكَتَهُمْ.
وَالظُّلَّةُ : مَا غَطَّى وَسَتَرَ.

٢٦ - ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣] : جِبْرِيل - عَلَيْهِ السَّلَام - سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّ
النَّفُوسَ تَحْيَا بِهِ كَمَا تَحْيَا بِالْأَرْوَاحِ *.

٢٧ - ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ [١٩٨] : جَمْعُ أَعْجَمٍ، وَأَعْجَمِيٌّ أَيْضًا، إِذَا كَانَ فِي لِسَانِهِ
عُجْمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَجَمِ، وَرَجُلٌ عَجَمِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَجَمِ، وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ :
إِذَا كَانَ بَدَوِيًّا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ بَدَوِيًّا، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَعْجَمِيُّ مَنْسُوبٌ [إِلَى] ^(١) نَفْسِهِ، مِنَ الْعُجْمَةِ، كَمَا قَالُوا
لِلْأَحْمَرِ أَحْمَرِيٌّ، وَكَقَوْلِهِ :

* وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ * ^(٢)

إِنَّمَا هُوَ دَوَّارٌ.

٢٨ - ﴿يَهِيمُونَ﴾ [٢٢٥] : يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ، كَمَا يَذْهَبُ الْهَائِمُ عَلَى
وَجْهِهِ.

* * *

(١) زيادة من النزهة ١٧.

(٢) عزي في نزهة القلوب ١٧ للعجاج، وهو في ديوانه ٣١٠ ومنسوب إليه في اللسان والتاج (دور).

٢٧ - سورة النمل

- ١ - ﴿بِشِهَابٍ^(١) قَبَسٍ﴾ [٧]: بِشُعْلَةٍ نَارٍ فِي عُودٍ.
- ٢ - ﴿كَأَنهَا [٥٥/ب] جَانٌّ﴾ [١٠] الْجَانُّ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْجَان : وَاحِدُ الْجِنِّ أَيْضًا .
- ٣ - ﴿يُعَقِّبُ﴾ [١٠] : يَرْجِعُ ، وَيَقَال : يَلْتَقِتْ (زه) .
- ٤ - ﴿فِي جَنِيكَ﴾ [١٢] : أَي قَمِيصِكَ [زه] ؛ لِأَنَّهُ يُجَاب : أَي يُقَطَّع . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .
- ٥ - ﴿مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ [١٦] : نَطْقُهُ * .
- ٦ - ﴿يُوزَعُونَ﴾ [١٧] : يُكْفُونُ وَيُحْبَسُونَ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ : " لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ " ^(٢) أَي مِنْ شَرْطٍ يَكْفُونَهُمْ عَنِ الْقَاضِي .
- ٧ - ﴿فَتَبَسَّمْ﴾ [١٩] التَّبَسُّمُ : أَوَّلُ الضَّحِكِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا صَوْتَ لَهُ .
- ٨ - ﴿أَوْزَعْنِي﴾ [١٩] : أَلْهِمْنِي . يَقَال : فُلَانٌ مُوزَعٌ بِكَذَا وَمَوْلَعٌ بِهِ وَمُغْرَى بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
- ٩ - ﴿سَبَأٌ﴾ [٢٢] : اسْمُ أَرْضٍ ، وَيَقَال : اسْمُ رَجُلٍ . [زه] وَقِيلَ : اسْمُ مَدِينَةٍ تُعْرَفُ بِمَأْرَبٍ مِنَ الْيَمَنِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . وَقِيلَ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .
- ١٠ - ﴿يُخْرِجُ الْخَبَاءَ﴾ [٢٥] : الْمُسْتَتِرُ . وَيَقَال : خَبَاءُ السَّمَوَاتِ : الْمَطَرُ ، وَخَبَاءُ الْأَرْضِ : النَّبَاتُ .

(١) الباء الثانية عارية من الضبط في الأصل ومطبوع التزهة ١٢٢ وفي مخطوطي التزهة طلعت ٢٠/ب وبهجة الأريب - الذي يعتمد في ضبطه على التزهة - بكسرة واحدة تحت الباء ، أي أن اللفظ مضاف غير منون ، وذلك وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها من السبعة نافع وابن كثير وابن عامر . أما الباقيون - وهم عاصم والكسائي وحمزة - ففروا ﴿بشهاب﴾ بتوئين الباء (السبعة ٤٧٨ ، والمبسوط ٢٧٨ ، والتذكرة ٥٨٥) .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٧/٤ ، والفاائق (وزع) ٥٨/٤ ، والنهاية (وزع) ١٨٠/٤ .

١١ - ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ [٣٧] : أي لا طاقة *.

١٢ - ﴿عِفْرِيتُ مِنَ الْجِنِّ﴾ [٣٩] العِفْرِيتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ :
الفائقُ المُبالغُ الرَّئِيسُ [زه] وقيل : هو الناقد في الأمر المُبالغ فيه مع خُبثٍ ودَهاءٍ ،
قال الحَسَنُ : ولا يكون العِفْرِيتُ إلا كافرًا ولكن كان مُسَحَّرًا. قيل : وكان يَضَعُ قدمه
حيث ينال بصره .

١٣ - ﴿طَرَفُكَ﴾ [٤٠] : بَصْرُكَ *.

١٤ - ﴿عَرْشُهَا﴾ [٤١] العَرْشُ : سَرِيرُ الْمُلْكِ .

١٥ - ﴿الصَّرْحُ﴾ [٤٤] : هو القَصْر ، كل بناءٍ مُشْرِفٍ من قَصْرِ أو غيره فهو صَرْحٌ .

١٦ - ﴿مُمَرَّدٌ﴾ [٤٤] : مُمَلَّسٌ ، ومنه الأَمْرُدُ : الذي لا شَعْرَ على وَجْهِهِ .
وشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ : لا وَرَقَ عليها (زه) .

١٧ - ﴿من قواريِرٍ﴾ [٤٤] : أي من الزجاج *.

١٨ - ﴿اطَّيَّرْنَا﴾ [٤٧] : أَصْلُهُ تَطَيَّرْنَا ، أي تشاءمنا .

١٩ - ﴿قال طائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٤٧] : تقدم تفسيره في سورة الإسراء^(١) .

٢٠ - ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾ [٤٩] : تَحَالَفُوا لَنُهْلِكَنَّهُ لَيْلًا .

٢١ - ﴿حَدَاتِقٌ﴾ [٦٠] : بساَتين ، واحِدَتُها حَدِيقَةٌ ، والحَدِيقَةُ : كُلُّ بُسْتَانٍ عليه
حَائِطٌ ، وما لم يَكُنْ عليه حائط لم يُقَلْ فيه حَدِيقَةٌ .

٢٢ - ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [٦٠] البَهْجَةُ : الحُسْنُ ، وهي أيضًا السُرور .

٢٣ - ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ [٧٢] هو وَرَدَفَكُمْ بمعنى تَبِعَكُمْ وجاءَ بَعْدَكُمْ .

٢٤ - ﴿تُكِنُّ صُدُورَهُمْ﴾ [٧٤] : تُخْفِي .

٢٥ - ﴿دَاخِرِينَ﴾ [٨٧] : صَاغِرِينَ أَذْلَاءَ .

٢٦ - ﴿صُنِعَ اللَّهُ﴾ [٨٨] : فِعْلَ اللَّهِ .

* * *

٢٨- سورة القصص

- ١ - ﴿شَيْعًا﴾ [٤] : فِرَقًا * .
- ٢ - ﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ [٩] : مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُرُورِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ : أَفَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ : أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَتَكَ ؛ لِأَنَّ دَمْعَةَ الشُّرُورِ بَارِدَةٌ، وَدَمْعُ الْحُزْنِ حَارٌّ.
- ٣ - ﴿قُصِّهِ﴾ [١١] : اتَّبِعِي أَثَرَهُ حَتَّى تَنْظُرِي مَنْ يَأْخُذُهُ (زَه).
- ٤ - ﴿فَبَصَّرْتُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾ [١١] : أَي أَبْصَرْتَهُ عَنْ مَكَانٍ جُنْبٍ. وَقِيلَ : عَنْ جَانِبٍ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَمْشِي عَلَى [٥٦/أ] الشَّطِّ.
- ٥ - ﴿الْمَرَاضِعُ﴾ [١٢] : جَمْعُ مُرْضِعٍ.
- ٦ - ﴿يَكْفُلُونَهُ﴾ [١٢] : يَضُمُونَهُ إِلَيْهِمْ.
- ٧ - ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [١٤] قَالَ مُجَاهِدٌ : بَلَغَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً^(١).
- ٨ - ﴿وَاسْتَوَى﴾ [١٤] قَالَ^(٢) : أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٩ - ﴿مَنْ شِيعَتِهِ﴾ [١٥] : أَي مِنْ أَتْبَاعِهِ.
- ١٠ - ﴿وَكَزَّهُ﴾ [١٥] : ضَرَبَ صَدْرَهُ بِجُمُوعِ كَفِّهِ، وَمِثْلُهُ لَكَزَهُ وَلَهَزَهُ (زَه) وَنَهَزَهُ^(٣).
- ١١ - ﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ [١٨] : يَسْتَعِثُّهُ.
- ١٢ - ﴿يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ [٢٠] : يَتَأَمَّرُونَ فِي قِتْلِكَ.

(١) تفسير مجاهد ٣٩٩.

(٢) أي مجاهد، وقوله في تفسيره ٣٩٩.

(٣) ورد بعدها في الأصل " ودهزه "، ولم ترد مادة (دهز) في اللسان والتاج وهما أضخم المعاجم اللغوية. وقد تكون "دهزه" محرفة عن "وهزه" وهي بمعنى "لهز ونهز" والثلاثة كلها بمعنى الضرب والدفع (انظر : التاج - نهز).

١٣ - ﴿تَلْقَاءَ مَدِينٍ﴾ [٢٢] : تَجَاهَ مَدِينٍ ونحوها، وقولهم : فعل هذا من تِلْقَاءِ نفسه، أي من عند نفسه.

١٤ - ﴿سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [٢٢] : وسط الطريق وقصده.

١٥ - ﴿تَذُودَانِ﴾ [٢٣] : تكفان غَنَمُهُمَا. وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ. وربما اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِمَا، فيقال : سَنَذُودُكُمْ عَنِ الْجَهْلِ عَلَيْنَا، أَي نَكْفُكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ.

١٦ - ﴿الرَّعَاءُ﴾ [٢٣] : جمع رَاعٍ (زه).

١٧ - ﴿الْقَصَصَ﴾ [٢٥] : اسم مصدر قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصًّا، قال الْجَوْهَرِيُّ : وَضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ *.

١٨ - ﴿تَأْجُرْنِي﴾ [٢٧] : تكون لي أَجِيرًا (زه).

١٩ - ﴿حِجَجٍ﴾ [٢٧] : جمع حَجَّةٍ، أَي سَنَةٍ *.

٢٠ - ﴿جِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ﴾ [٢٩] هي بثليث الجيم^(١) : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْحَطَبِ فِيهَا نَارٌ لَا لَهَبَ فِيهَا.

٢١ - ﴿تُضْطَلُونَ﴾ [٢٩] : تَسْخَنُونَ (زه) وَالصَّلَا : النَّارُ الْعَظِيمَةُ.

٢٢ - ﴿شَاطِئُ الْوَادِي﴾ [٣٠] : شَطْهُ.

٢٣ - ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ [٣٢] : أَدْخِلْهَا فِيهِ، وَيُقَالُ الْجَيْبُ هُنَا : الْقَمِيصُ.

٢٤ - ﴿جَنَاحَكَ﴾ [٣٢] : أَي يَدَكَ، وَيُقَالُ الْعَصَا.

٢٥ - و﴿الرَّهْبِ﴾ [٣٢] : الْكُمُّ، بِلُغَةِ بَنِي حَنِيفَةَ^(٢).

٢٦ - ﴿رِذَاءً﴾ [٣٤] : أَي مُعِينًا عَلَى عَدُوِّهِ، يُقَالُ : رَدَّائُهُ عَلَى عَدُوِّهِ، أَي

(١) ضُبِطَتْ ﴿جِدْوَةٌ﴾ بِكسر الجيم اتِّبَاعًا لِلنَّزْهَةِ ٧١ الَّتِي وَضَعْتُهَا فِي الْجَيْمِ الْمَكْسُورَةِ، وَمَخْطُوطٌ بِهَجَةِ الْأَرَيْبِ الَّذِي ضَبِطَهَا بِالْكَسْرِ وَهَذَا يُوَافِقُ قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو الَّتِي شَارَكَهُ فِيهَا مِنَ السَّبْعَةِ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَابْنِ عَامِرٍ. وَقَرَأَهَا بِالْفَتْحِ عَاصِمٌ، وَبِالضَّمِّ حَمْزَةُ (السَّبْعَةُ ٤٣٩، وَالْمَبْسُوطُ ٢٨٦، وَالْإِتْحَافُ ٢/٣٤٢).

(٢) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لابن عباس ٦٠، وَالْمَنْسُوبُ لِبَنِي حَنِيفَةَ فِي الْإِتِّفَاقِ ١٠٠/٢ " الْفَرْعُ " بَدَلَ " الْكُمِّ "، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ.

أَعْتَنَ عَلَيْهِ^(١).

٢٧ - ﴿مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [٤٢] : أي المشوهين بسواد الوجوه وزُرْقَة العيون، يقال : قَبَحَ اللهُ وجهه، وَقَبَحَ بالتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ.

٢٨ - ﴿ثَاوِيًا﴾ [٤٥] : مُقِيمًا.

٢٩ - ﴿وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [٥١] : أي أَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا فَاتَّصَلَ عِنْدَهُ، يَعْنِي الْقُرْآنَ.

٣٠ - ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا﴾ [٥٧] : أي نُسَكِّنُهُمْ فِيهِ، وَنَجْعَلُهُ مَكَانًا لَهُمْ.

٣١ - ﴿يُجَبِّى إِلَيْهِ﴾ [٥٧] : يُجْمَعُ (زِه).

٣٢ - ﴿بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا﴾ [٥٨] : أي فِي مَعِيشَتِهَا. وَالْبَطَرُ : سُوءُ احْتِمَالِ الْغِنَى*.

٣٣ - ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [٦٣] : وَجَبَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ فَوَجَبَ الْعَذَابُ.

٣٤ - ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ [٦٦] : أي خَفِيَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَجُ، وَقِيلَ : التَّبَسَّتْ*.

٣٥ - ﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ [٦٨] : الْإِخْتِيَارُ.

٣٦ - ﴿سَرْمَدًا﴾ [٧١] : أَي دَائِمًا.

٣٧ - ﴿فَبَعَى عَلَيْهِمُ﴾ [٧٦] : أَي تَرَفَّعَ وَجَاوَزَ الْمَقْدَارَ.

٣٨ - ﴿لَتَنْوَأَ بِالْعُصْبَةِ﴾ [٧٦] : أَي تَنْهَضُ بِهَا. وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ. مَعْنَاهُ أَنَّ

الْعُصْبَةَ تَنْوَأُ بِمِفَاتِحِهِ، أَي يَنْهَضُونَ بِهَا، وَيُقَالُ : نَاءَ بِحِمْلِهِ، إِذَا نَهَضَ بِحِمْلِهِ مُثَاقِلًا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٢) : لَيْسَ هَذَا بِمَقْلُوبٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ : مَا إِنَّ مِفَاتِحَهُ لَتَنْيَأَ الْعُصْبَةُ^(٣)، أَي

تُمِيلُهُمْ بِثِقَلِهَا، فَلَمَّا انْفَتَحَتِ النَّاءُ دَخَلَتِ الْبَاءُ [كَمَا] قَالُوا : هُوَ يَذْهَبُ بِالْبُؤْسِ،

(١) ورد بعده في النزهة ١٠٢ " قال أبو عمر : هذا خطأ، إنما يقال : قد أردأني فلان أي أعانني، ولا يقال : ردأته ".

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٢١٠.

(٣) في الأصل : " بالعصبة "، والمثبت من معاني القرآن ٢/ ٢١٠، والنزهة ٥٨.

وَيَذِيبُ الْبُؤْسَ، واختصاره : [٥٦/ب] تَنَوُّهُ بِالْعُصْبَةِ بمعنى تجعلُ الْعُصْبَةَ تَنَوُّهُ أَي تَنْهَضُ مُتَثَاوِلَةً، كَقَوْلِكَ : قُمْ بِنَا، أَي : اجعلنا نَقُومُ.

٣٩ - ﴿لَا تَفْرَحْ﴾ [٧٦] : لَا تَأْشُرْ.

٤٠ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [٧٦] : أَي الْأَشْرِينَ الْبَطْرِينَ. وَأَمَّا الْفَرَحُ

بمعنى السرور فليس بمكروه.

٤١ - ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ [٨٢] معناه : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ. ويقال : «وَيْلَكَ» بمعنى

«وَيْلَكَ» فحذفت منه اللام كما قال عَنَتْرَةُ :

* وَيْلَكَ عَنَتْرَةُ أَقْدِمُ *^(١)

أراد : وَيْلَكَ، وَأَنَّ منصوبةً بإضمار : أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ. ويقال : «وَيْ» مَفْصُولَةٌ من " كَأَنَّ " ومعناها التَعْجُبُ^(٢)، كما تقول : وَيْ، لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ و"كَأَنَّ" معناها : أَظُنُّ ذَلِكَ، وَأَقْدَرُهُ، كما تقول : كَأَنَّ الْفَرَجَ قَدْ أَتَاكَ، أَيِ أَظُنُّ ذَلِكَ وَأَقْدَرُهُ.

٤٢ - ﴿فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [٨٥] : أَي أَوْجَبَ عَلَيْكَ الْعَمَلَ بِهِ. ويقال :

أَصْلُ الْفَرَضِ : الْحَزُّ، يقال : لِكُلِّ حَزٍّ فَرَضٌ. فمعناه أَنَّ اللَّهَ - عز وجل - أَلْزَمَهُمْ ذَلِكَ فَثَبَّتَ عَلَيْهِمْ كما ثبت الْحَزُّ فِي الْعُودِ إِذَا حُزَّ فَتَبَقَّى عِلَامَاتُهُ.

٤٣ - ﴿إِلَى مَعَادٍ﴾ [٨٥] : أَي مَرْجِعٍ. وَقِيلَ : إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ : مَعَادُهُ

الْجَنَّةُ.

* * *

(١) جزء من بيت من المعلقة، وهو بتمامه:

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيْلَكَ عَنَتْرَةُ أَقْدِمُ

(شرح القصائد العشر للتبريزي ٢٤٩، وعيون الشعر العربي القديم " المعلقات " ٢٠٢).

(٢) في الأصل : " العجب "، والمثبت من النزهة ٢٠٦.

٢٩ - سورة العنكبوت

- ١ - ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ [١٧] : أي تخلقون كذبًا.
- ٢ - ﴿وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ [٢١] : أي تُرجعون (زه) أي إلى حكمه في دار الجزاء تُردون.
- ٣ - ﴿تَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ [٢٩] : أي في مجلسكم.
- ٤ - ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [٣٨] : ذَوِي بَصَائِرَ تُمَكِّنُهُمْ [من] تمييزِ الحقِّ من الباطلِ .
وقيل : مُسْتَبْصِرِينَ عند أنفسهم بزعمهم * .
- ٥ - ﴿وَإِنْ أُوْهُنَ الْبُيُوتِ لَبِيتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ [٤١] : أي لا يَبْتَ أُوْهُى ولا أَقْلَ
وَقَايةَ لِلْحَرِّ وَالْبَرْدِ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ * .
- ٦ - ﴿لَهُيَ الْحَيَوانُ﴾ [٦٤] : أي الحَيَاةُ ، والحيوان أيضًا : كُلُّ ذِي رُوحٍ .

* * *

٣٠- سورة الروم

- ١ - ﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ [٤] البِضْعُ : ما بين الثلاث إلى التسع .
- ٢ - ﴿أَثَارُوا الْأَرْضَ﴾ [٩] : قَلَبُوهَا لِلزَّرَاعَةِ [زه] وقيل : قَلَبُوا وَجْهَ الْأَرْضِ لاسْتِنَابِ الْمِيَاهِ وَاسْتِخْرَاجِ الْمَعَادِنِ وَالْقَاءِ الْبُذُورِ فِيهَا لِلزَّرَاعَةِ . وَالْإِثَارَةُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَرْتَفِعَ تَرَابُهُ .
- ٣ - ﴿أَسْأَلُوا السُّوْأَى﴾ [١٠] : أَي جَهَنَّمَ ، وَالْحُسْنَى : الْجَنَّةُ (زه) وقيل : السُّوْأَى : أَي الْعَذَابُ ، وَهِيَ " فُعْلَى " تَأْنِيثُ " أَفْعَلُ " كَالْحُسْنَى وَالْفُضْلَى . وقيل : السُّوْأَى : مُصَدَّرُ كَالرُّجْعَى .
- ٤ - ﴿يُخْبِرُونَ﴾ [١٥] : يُسَرِّوْنَ .
- ٥ - ﴿أَهْوَنَ عَلَيْهِ﴾ [٢٧] : أَي هَيِّنَ عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : فَلَانَ أَوْحَدُ زَمَانِهِ ، أَي وَحِيدِهِ ، وَإِنِّي لَأَوْجَلُ ، أَي وَجِلٌ^(١) . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ : أَي هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ أَيَّهَا الْمَخَاطِبُونَ ؛ لِأَنَّ الْإِعَادَةَ عِنْدَهُمْ أَسْهَلُ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَالْمَعْنَى : اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (زه) وقيل : أَهْوَنُ : أَسْهَلُ ، وَقِيلَ : أَيْسَرُ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَ .
- ٦ - ﴿فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ [٥٧/أ] النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [٣٠] : أَي خَلَقَهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ لَهُمْ رَبًّا خَلَقَهُمْ .
- ٧ - ﴿مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ﴾ [٣١] : رَاجِعِينَ تَائِبِينَ .
- ٨ - ﴿شَيْعًا﴾ [٣٢] : جَمَاعَاتٌ مُخْتَلِفِينَ مَأْخُودٌ مِنَ الشَّيَاعِ وَهُوَ الْحَطَبُ^(٢) الصَّغَارُ الَّذِي يُشْتَعَلُ بِهِ النَّارُ ، وَيَعِينُ الْحَطَبُ الْكِبَارَ عَلَى إِيقَادِ النَّارِ^(٣) .

(١) فِي الْأَصْلِ : " وَإِنِّي لَأَوْحَدُ ، أَي وَحِيدٌ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَطْبُوعِ النِّزْهَةِ ١٧ ، وَمَنْصُورُ ٤/أ .

(٢) أَقْحَمَ بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ " وَالشَّيَاعُ " .

(٣) نَصُّ النِّزْهَةِ يَبْدَأُ مِنْ كَلِمَةِ " مَأْخُودٌ " وَلَيْسَ فِيهَا " جَمَاعَاتٌ مُخْتَلِفِينَ " .

٩ - ﴿الْمُضْعِفُونَ﴾ [٣٩] : ذَوُّ الْأَضْعَافِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، كما تقول : رَجُلٌ مُقْوٍ ، أي صاحب قُوَّة . وموسِر ، أي صاحب يُسَر ويَسَار .

١٠ - ﴿يَصَّدَّعُونَ﴾ [٤٣] : يَتَفَرَّقُونَ فَيَصِيرُونَ فَرِيقًا فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقًا فِي السَّعِيرِ .

١١ - ﴿يَمْهَدُونَ﴾ [٤٤] : يُوَطِّئُونَ .

١٢ - ﴿كِسْفًا﴾^(١) [٤٨] : قِطْعًا ، الواحدة : كِسْفَةٌ .

١٣ - ﴿مِنْ ضُعْفٍ﴾ [٥٤] : هو بِالضَّمِّ وبالفَتْحِ لَغَتَانِ^(٢) . وقيل : بِالضَّمِّ : ما كان من الخَلْقِ ، وبالفَتْحِ : ما يَتَقَلِّ .

* * *

(١) سبق التعليق على هذا اللفظ في الآية ٩٢ من سورة الإسراء ، وضبطه بفتح السين يوافق قراءة أبي عمرو .

(٢) الضَّعْفُ بفتح الضاد لغة تميم ، وبضمها لغة قريش (المصباح - ضعف) .
ووردت كلمة " ضعف " في غير هذه الآية التي وردت فيها ثلاث مرات في سورة الأنفال ٦٦ في قوله تعالى ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ ولم يوردها المصنف هناك . وقرأها بالفتح من السبعة في المواضع كلها عاصم وحمة ، وقرأها بالضم أبو عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي ، كما قرأ حفص عن نفسه لا عن عاصم هنا في الروم في المواضع الثلاثة بالضم والباقيان قرآها بالفتح . (السبعة ٣٠٩) وذكر المحقق في الحاشية أن " القراءة المسجلة لحفص في المصاحف قراءة عاصم العامة " (وانظر المبسوط ١٩١ ، ٢٩٤) .

٣١ - سورة لقمان

١ - ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ [٦] : باطله، وما يَشْغَلُ عن الخير. وقيل : هو الغناء

(زه)

٢ - ﴿وَقُرْآ﴾ [٧] : صَمَمًا.

٣ - ﴿وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ﴾ [١٤] : ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ، أي كلما عَظُمَ خَلْقُهُ فِي بطنها زادها ضَعْفًا (زه). وفي الوَهْن ثلاث لغات : وَهْنٌ يَهِنُ مِثْلُ وَعْدٍ يَعِدُ، وَوَهْنٌ يَوْهِنُ مِثْلُ وَجَلٍ يَوْجَلُ، وَوَهْنٌ يَهِنُ مِثْلُ وَرِثٍ يَرِثُ.

٤ - ﴿وَفِصَالُهُ﴾ [١٤] : أي فِطامه.

٥ - ﴿وَلَا تُصَاعِرْ﴾^(١) خَذَكَ لِلنَّاسِ﴾ [١٨] : لَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ عَنْهُمْ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْكِبَرِ. وَالصَّعَرُ : مَيْلٌ فِي الْعُنُقِ. وَالصَّعَرُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ فَيَقْلِبُ رَأْسَهُ فِي جَانِبٍ، فَشَبَّهَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ بِهِ (زه) وَصَعَّرَ وَصَاعَرَ لَغَتَانِ كَضَعَفَ وَضَاعَفَ^(٢).

٦ - ﴿مَرَحًا﴾ [١٨] : خِيَلًا وَكِبْرِيَاءً*.

٧ - ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [١٩] : أَيِ اعْدِلْ فِيهِ فَلَا تَتَكَبَّرْ فِيهِ، وَلَا تَدْبُ دَبِييًّا. وَالْقَصْدُ : مَا بَيَّنَّ الْإِسْرَافَ وَالتَّقْصِيرَ (زه) وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ : " التَّوَسُّطُ بَيْنَ

(١) قرأ ﴿تُصَاعِرْ﴾ بألف بعد الصاد أبو عمرو والكسائي ونافع وحزمة من السبعة. وقرأ ﴿تُصَعَّرْ﴾ ابن كثير وعاصم وابن عامر (السبعة ٥١٣). وكتب اللفظ القرآني في الأصل ومطبوع النزهة ٦٣، ومخطوط غريب القرآن طلعت ٢١/ب ﴿تُصَعَّرْ﴾ وكتبناه ﴿تُصَاعِرْ﴾ كما في مخطوط نزهة القلوب منصور ١٢/ب وهذا يتفق ومنهج العزيزي الذي لاحظنا أنه يعرض الألفاظ القرآنية وفق قراءة أبي عمرو. واللفظان بمعنى (اللسان - صعر) وانظر الحاشية التالية.

(٢) عزيت " صَعَّرَ " إلى تميم، و " صاعر " إلى الحجاز (الحجة لأبي علي الفارسي ١٣١/٦، مصور بمكتبة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وانظر : لغة تميم ٣٨٧).

الْغُلُوُّ وَالتَّقْصِيرُ " و " كلا طرفي قَصْدُ الْأُمُورِ دَمِيمٌ " وقيل معنى اقْصِدْ : أَسْرِعْ، بلغة هُذَيْل^(١).

٨ - ﴿وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [١٩] : انقص منه [زه] يقال : غَضَّ منه، إذا نقص منه.

٩ - ﴿إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾ [١٩] : أي أَقْبَحُهَا، وإنما يُكْرَهُ رَفْعُ الصَّوْتِ فِي الْخُصُومَةِ وَالْبَاطِلِ. وَرَفْعُ الصَّوْتِ مَحْمُودٌ فِي مَوَاطِنَ مِنْهَا الْأَذَانُ وَالتَّلْبِيَةُ.

١٠ - ﴿خَتَارٌ﴾ [٣٢] : أي غَدَارٌ. وَالْخَتَرُ : أَقْبَحُ الْعَدْرِ.

١١ - ﴿لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ﴾ [٣٣] لَا يُغْنِي عَنْهُ. وَيُجْزَى^(٢) عَنْهُ بضم الياء يعني يكفي عنه.

١٢ - ﴿الْغُرُورُ﴾ [٣٣] : الشَّيْطَانُ، وَكُلٌّ مِنْ غَرٍّ فَهُوَ غَرُورٌ. وَالْغُرُورُ، بضم الغين : الْبَاطِلُ، مُصَدَّرُ غَرَّرْتُ.

* * *

(١) ما ورد في القرآن من لغات ١٠٢/٢، والإنقان ٩٣/٢.

(٢) هكذا في الأصل والنزهة ٢٢١. وقال الأزهري في التهذيب ١١/١٤٤ : " وبعض الفقهاء يقول : أَجْزَى عَنْكَ بِمَعْنَى جَزَى، أي قَضَى. وأهل اللغة يقولون : أَجْزَأَ بِالْهَمْزِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى كَفَى " وقد عُبِّبَ عَلَيْهِ الْفِيَوْمِي بِأَن تَسْهِيلَ هَمْزَةِ الطَّرْفِ فِي الْفِعْلِ الْمَزِيدِ قِيَاسِي (المصباح جزى).

٣٢ - سورة السجدة

١ - ﴿يَعْرِجُ إِلَيْهِ﴾ [٥]: يصعد (زه)

٢ - ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ [٦]: أي السرّ والعلانية. وقيل: الآخرة والدنيا.

وقيل: الغيب: ما غاب عن الخلق، والشهادة: ما ظهر لهم. وقيل: الغيب: ما سيوجد، والشهادة: الموجود [٥٧/ب] والغيب: خفاء الشيء عن الإدراك، والشهادة: ظهوره للإدراك*.

٣ - ﴿مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ [٨]: أي ضعيف، ويقال: حقير، يعني التطفة.

٤ - ﴿صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [١٠]: بَطَلْنَا وَصِرْنَا ثَرَابًا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم. ويقرأ ﴿صَلَّلْنَا﴾^(١) أي أنثنا وتغبرنا، من قولهم: صَلَّ اللحم وأَصَلَ وَصَنَ وَأَصَنَ، إذا أنثن وتغير.

٥ - ﴿يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ﴾ [١١] مِنْ: تَوَفَّى الْعَدَدَ، واستيفائه. وتأويله أنه يَنْقُضُ أَرْوَاحَكُمْ أجمعين فلا يَنْقُصُ واحدٌ منكم، كما تقول: استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عنده، أي لم يبق لي عليه شيء.

٦ - ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [١٦]: أي تَرَفَّعُوا وَتَنَبَّأُوا عَنِ الْقُرُوشِ.

٧ - ﴿فِي مِرْيَةٍ﴾ [٢٣]: أي شك.

٨ - ﴿الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ [٢٧]: تقدم تفسيرها في سورة الكهف^(٢).



(١) قرأ ﴿صَلَّلْنَا﴾ بالصاد المهملة المفتوحة وكسر اللام الأولى عَلَيَّ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ وَالْحَسَنُ بِخِلَافِ (المحتسب ١٧٣/٢).

(٢) الآية الثامنة.

٣٣ - سورة الأحزاب

- ١ - ﴿أَذْعِيَاءُكُمْ﴾ [٤] : من تَبَيَّنْتُموه (زه) جمع دعي؛ فَعِيل بمعنى مفعول؛ لأنه مَدْعُوٌّ بِالْبُتُوَّةِ.
- ٢ - ﴿أَقْسَطُ﴾ [٥] : أَعْدَل.
- ٣ - ﴿زَاعَتِ الْأَبْصَارُ﴾ [١٠] : مَالَتْ عَنْ مَقَرِّهَا.
- ٤ - ﴿الْحَنَاجِرَ﴾ [١٠] : جمع حَنْجَرَةٍ وَحُنْجُورٍ، وهما رَأْسُ الْغُلْصَمَةِ حيث تراه حديدًا من خارج الحلق.
- ٥ - ﴿يَثْرِبَ﴾ [١٣] : اسم أَرْضٍ. ومدينة الرسول - ﷺ - في ناحية من يَثْرِبَ.
- ٦ - ﴿إِنْ بِيوتِنَا عَوْرَةٌ﴾ [١٣] : أي مُعْوَرَةٌ لِلشَّرَاقِ. يقال : أَغَوْرَتِ بِيوتُ الْقَوْمِ، إِذَا ذَهَبُوا مِنْهَا فَأَمْكَنْتِ الْعَدُوُّ وَمَنْ أَرَادَهَا. وَأَغَوَرَ الْفَارِسُ، إِذَا بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ وَالطَّغْنِ. وَعَوْرَةُ الثَّغْرِ : المكان الذي يُخَافُ مِنْهُ.
- ٧ - ﴿مَنْ أَقْطَارِهَا﴾ [١٤] وَأَقْطَارِهَا : أي جَوَانِبُهَا، الواحد قُطْرٌ وَقُتْرٌ.
- ٨ - ﴿أَشِحَّةً﴾ [١٩] : جَمْعُ شَحِيجٍ، أي بَخِيلٍ.
- ٩ - ﴿سَلَقُواكُمْ بِالْأَسِنَّةِ حِدَادٍ﴾ [١٩] : أي بِالْغَوَا فِي عَيْنِكُمْ وَلَائِمَتِكُمْ بِالْأَسْتِهِمْ، ومنه قولهم : خَطِيبٌ مَسْلَقٌ وَمَسْلَاقٌ وَسَلَّاقٌ وَصَلَّاقٌ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ جَمِيعًا، أي ذُو بِلَاغَةٍ وَلَسَنٍ. وَالسَّلَقُ وَالصَّلَقُ : رَفَعُ الصَّوْتِ (زه)
- ١٠ - ﴿بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ [٢٠] : أي يَتَمَنَّى الْمُنَافِقُونَ لِمَجِيئِهِمْ لَوْ كَانُوا فِي الْبَوَادِي مِنَ الْعَرَبِ لِيَأْمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ *.
- ١١ - ﴿إِسْوَةً﴾ ^(١) [٢١] : ائْتِمَامٌ وَاتِّبَاعٌ.

(١) لم تضبط الهمزة. وورد اللفظ بالنزهة في الهمزة المكسورة وهي كذلك مكسورة في بهجة الأريب. والكسر يوافق قراءة أبي عمرو التي يشاركه فيه بقية العشرة في جميع القرآن - أي وفي الآيتين الرابعة والسادسة من الممتحنة - عدا عاصمًا الذي قرأها بالضم (المبسوط ٣٠٠).

١٢ - ﴿نَحْبُهُ﴾ [٢٣] : نَذَرُهُ .

١٣ - ﴿مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ [٢٦] : أَي حُصُونِهِمْ بِلُغَةِ [قَيْس] عَيْلَانَ^(١) . وَصَيَاصِي الْبَقَرِ : قُرُونُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُ بِهَا وَتَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِهَا . وَصَيَصَتَا الدِّيكِ : شَوَكَتَاهُ^(٢) .

١٤ - ﴿يَقْنُتُ﴾ [٣١] : يُطْعَمُ .

١٥ - ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣] مِنْ الْوَقَارِ ، يُقَالُ : وَقَرَّ فِي مَنْزِلِهِ يَقَرُّ . وَ﴿قَرْنَ﴾^(٣) مِنَ الْقَرَارِ فِيمَنْ قَالَ : قَرَّ يَقَرُّ ، أَرَادَ : أَقَرَرُنْ فَحَذَفَ الرَّاءَ الْأُولَى وَحَوَّلَ فَتَحَّتْهَا عَلَى الْقَافِ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْقَافُ سَقَطَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ فَبَقِيَ " قَرْنَ " .

١٦ - ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] : تَبَرَّجْنَ [أ/٥٨] مُحَاسِنَكُنَّ وَتُظْهِرُنَّهَا .

١٧ - ﴿وَطَرًا﴾ [٣٧] : أَرَبًا وَحَاجَةً .

١٨ - ﴿خَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾ [٤٠] : آخِرُ [زَه] قَرَأَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ^(٤) . وَفِي الْأَسْمِ

لِغَتَانِ : فَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ اسْمٌ ، وَمَنْ كَسَرَ جَازَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ خَتَمَ .

١٩ - ﴿تُرْجَى^(٥) مَنْ تَشَاءُ﴾ [٥١] : أَي تُؤَخَّرُ .

٢٠ - ﴿وَتُؤْوِي إِلَيْكَ﴾ [٥١] : تَضُمُّ .

٢١ - ﴿إِنَاهُ﴾ [٥٣] : بُلُوغُ وَقْتِهِ ، وَيُقَالُ : أَنِي يَأْتِي ، وَأَنْ يَتَيْنِ ، إِذَا انْتَهَى ؛

بِمَنْزِلَةِ حَانَ يَحِينُ .

٢٢ - ﴿جَلَابِيهِنَّ﴾ [٥٩] : مَلَا حِفْهِنَّ ، وَاحَدَتْهَا جِلْبَابٌ .

٢٣ - ﴿أَيْنَمَا تُقْفُوا﴾ [٦١] : أَي وُجِدُوا وَظَفِرَ بِهِمْ .

* * *

(١) مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ١٠٨/٢ ، وَالْإِتْقَانِ ٩٨/٢ .

(٢) النَّصُّ عَنِ النَّزْهَةِ ١٢٥ مَاعِدًا " بِلُغَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ " .

(٣) قَرَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ أَبُو عَمْرٍو وَشَارَكَهُ هُبَيْرَةُ عَنْ حَفْصٍ وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْعَشْرَةِ عَدَا عَاصِمًا وَنَافِعًا وَأَبَا جَعْفَرٍ الَّذِينَ قَرَأُوا بِفَتْحِ الْقَافِ (الْمَبْسُوطُ ٣٠١) .

(٤) النَّصُّ الْقُرْآنِيُّ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مَصُورَةِ الْمَخْطُوطَةِ . وَضَبَطَ التَّاءَ بِالْكَسْرِ فِي ﴿خَاتِمَ﴾ مِنَ النَّزْهَةِ (طَلَعَتْ ٢٨/ب) ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي بَهْجَةِ الْأَرِيبِ ، مُوَافِقًا قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو الَّتِي شَارَكَهُ فِيهَا السَّبْعَةُ عَدَا عَاصِمًا الَّذِي قَرَأَ بِفَتْحِهَا (السَّبْعَةُ ٥٢٢ ، وَالْمَبْسُوطُ ٣٠١) وَوَافَقَهُ الْحَسَنُ (الْإِتْحَافُ ٢/٢٧٦) .

(٥) قَرَأَهَا مَهْمُوزَةً مِنَ السَّبْعَةِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ (السَّبْعَةُ ٥٢٣) .

٣٤ - سورة سبأ

- ١ - ﴿يَلْجُ فِي الْأَرْضِ﴾ [٢] : يَدْخُلُ فِيهَا.
- ٢ - ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾ [٣] : لَا يَنْعُدُ.
- ٣ - ﴿أَوُّبِي مَعَهُ﴾ [١٠] : سَبَّحِي. وَالتَّأْوِيبُ : سَيْرُ النَّهَارِ، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى : سَبَّحِي نَهَارَكَ كُلَّهُ مَعَهُ، كَتَأْوِيبِ السَّائِرِ نَهَارَهُ كُلَّهُ. وَقِيلَ : أَوُّبِي : سَبَّحِي بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ^(١).
- ٤ - ﴿سَابِغَاتٍ﴾ [١١] : أَي دُرُوعًا وَاسِعَاتٍ طَوَالًا.
- ٥ - ﴿وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ﴾ [١١] : أَي نَسَجَ حَلَقَ الدَّرُوعِ. وَمِنْهُ قِيلَ لَصَانِعِ الدَّرُوعِ : السَّرَادُ وَالزَّرَادُ، تَبَدَّلَ مِنَ السَّيْنِ الزَّائِي كَمَا يَقَالُ : سِرَاطٌ وَزِرَاطٌ^(٢). وَالسَّرْدُ : الْحَرَزُ أَيْضًا. وَيَقَالُ لِلْإِشْفَى مِسْرِدٌ وَمِسْرَادٌ، وَالْمَعْنَى : لَا تَجْعَلْ مِسْمَارَ الدَّرُوعِ دَقِيقًا فَيَقْلَقَ وَلَا غَلِيظًا فَيَقْصِمَ الْحَلَقَ.
- ٦ - ﴿أَسْلَنَّا﴾ [١٢] : أَذْبَنَّا، مِنْ قَوْلِكَ : سَالَ الشَّيْءُ وَأَسْلَتَهُ أَنَا.
- ٧ - ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [١٢] : الثُّحَاسُ، بِلُغَةٍ خَثْعَمٍ^(٣).
- ٨ - ﴿وَجِفْثَانٍ﴾ [١٣] : قِصَاعُ كِبَارٍ، وَاحِدَتُهَا جَفْثَةٌ.
- ٩ - ﴿كَالْجَوَابِيِّ﴾^(٤) [١٣] : أَي كَالْحِيَاضِ يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ، أَي يُجْمَعُ، وَاحِدَتُهَا جَابِيَةٌ.

(١) الاتقان ١١٠/٢.

(٢) رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿الزَّرَاطُ﴾ مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ بِالزَّائِي خَالِصَةً. وَكَانَ الْفَرَاءُ يَحْكِي عَنْ حِمَزَةِ ﴿الزَّرَاطُ﴾ بِالزَّائِي خَالِصَةً (السبعة ١٠٥ / ١٠٦).

(٣) فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ " جَرِهْمَ " بَدَلَ " خَثْعَمَ ".

(٤) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ بِالْيَاءِ وَفَقَرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي أَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ وَحَذَفَهَا فِي الْوَقْفِ، وَشَارَكَهُ فِي ذَلِكَ وَرَش. وَقَدْ أَثْبَتَهَا فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ ابْنُ كَثِيرٍ، وَحَذَفَهَا الْبَاقُونَ مِنَ السَّبْعَةِ فِي الْحَالَتَيْنِ (السبعة ٥٢٧، وَالتَّذَكُّرَةُ ٦٢٦).

١٠ - ﴿وَقُدُّورَ رَاسِبَاتٍ﴾ [١٣] : أي ثابتات في أماكنها لا تنزل لعظمها .
ويقال : أثابتها [منها] ^(١) .

١١ - ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ [١٤] هي بالهمز وتركه ^(٢) : العَصَا [زه] بِلَغَةٍ حَضَرَمَوْت ^(٣)
وَأَنَّمَارٍ وَخَثْعَمٍ ^(٤) وهي مِفْعَلَةٌ مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرِ إِذَا زَجَرْتَهُ . وقيل : نَسَأَتُهُ : ضربته
بِالْمِنْسَاءِ وهي العصا ^(٥) .

١٢ - ﴿خَرَّ﴾ [١٤] : سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ .

١٣ - ﴿سَبِيلَ الْعَرِمِ﴾ [١٦] : جَمْعُ عَرِمَةٍ ، وهي سِكْرٌ لَأَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ . وقيل :
عَرِمٌ : مُسْنَاءٌ . وقيل : اسم الجُرْزِ الذي نَقَبَ السِّكْرَ .

١٤ - ﴿أَكْلٍ﴾ ^(٦) خَمَطٌ [١٦] قال أبو عُبَيْدَةَ : الْخَمَطُ : كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ ^(٧) .
وقال غيره : الْخَمَطُ : شَجَرُ الْأَرَاكِ ، وَأَكْلُهُ : ثَمَرُهُ .

١٥ - ﴿وَأَثَلٍ﴾ [١٦] : شَجَرٌ شَبِيهُ بِالطَّرْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ (زه) .

١٦ - ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [١٩] : فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ كُلَّ تَفْرِيقٍ ، أَيِ غَايَةِ مَا
يَكُونُ مِنَ التَّفْرِيقِ وَتَبْدِيدِ الشَّمْلِ * .

١٧ - ﴿فَزَعٍ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [٢٣] : جُلِّيَ الْفَزَعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ . و﴿فَزَعٍ عَنْ
قُلُوبِهِمْ﴾ ^(٨) : فَزَعَتْ قُلُوبُهُمْ ، مِنْ الْفَزَعِ .

١٨ - ﴿كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ [٢٨] : أَيِ تَكْفِهِمْ وَتَرْدِعِهِمْ .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النزهة ١٦١ .

(٢) قرأ أبو عمرو بغير همز وشاركه نافع وابن كثير (في رواية ابن فليح) وأبو جعفر وزيد عن يعقوب . وقرأ
ابن عامر ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ بهمزة ساكنة . وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾
بهمزة مفتوحة (المبسوط ٣٠٤) .

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٦١ ، وما ورد في القرآن من لغات ١١٤ / ٢ ، والإتقان ٩٩ / ٢ .

(٤) غريب القرآن لابن عباس ٦١ .

(٥) المنقول عن النزهة ١٩٤ من " وهي مِفْعَلَةٌ " .

(٦) اللام بكسرة واحدة أي أن اللفظ مضاف غير متون ، وبهذا قرأ أبو عمرو وشاركه من العشرة يعقوب ،
وقرأها الباقر متونة (المبسوط ٣٤٠) .

(٧) المجاز ١٤٧ / ٢ .

(٨) قرأ ابن عامر ﴿فَزَعٍ﴾ مفتوحة الفاء والزاي ، وقرأ بقية السبعة بضم الفاء وكسر الزاي المشددة (السبعة
٥٣٠ ، والمبسوط ٣٠٦) .

- ١٩ - ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [٣٣] : أي مَكْرَ فِيهِمَا .
- ٢٠ - ﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ [٣٣] : أَظْهَرُوهَا، وَيُقَالُ : كَتَمُوهَا، يُقَالُ : كَتَمَهَا [٥٨/ب] الْعُظَمَاءُ عَنِ السَّفَلَةِ الَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ . وَأَسَرَّ مِنَ الْأَضْدَادِ .
- ٢١ - ﴿فِي الْغُرَفَاتِ﴾ [٣٧] : الْمَنَازِلُ الرَّفِيعَةُ، وَاحِدُهَا غُرْفَةٌ .
- ٢٢ - ﴿مِعْشَارٌ﴾ [٤٥] : أَيِ عَشْرِ .
- ٢٣ - ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [٥٢] : [التَّنَاوُلُ] يَهْمَزُ [وَلَا يَهْمَزُ] ^(١) . وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ ^(٢) : التَّأخِيرُ ^(٣) أَيْضًا ^(٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- تَمَّتْ نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورًا ^(٥)
- هُوَ بِالتَّاءِ وَالْوَاوِ : التَّنَاوُلُ، مِنْ نَشَتْ تَنَوَّشُ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- * بَاتَتْ تَنَوَّشُ الْحَوْضَ نَوَّشًا مِنْ عَلَا *
- * نَوَّشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا * ^(٦)
- وَمِنْ هَمْزٍ فَعِنْدَ سَيَبُوهِ : قَلْبُ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْ نَاشَ وَأَنَاشَ، إِذَا بَطَّؤَ . وَالنَّيْشُ : الْحَرَكَةُ فِي إِبْطَاءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- تَمَّتْ نَيْشًا . . . الْبَيْتُ
- وَقَالَ ثَعْلَبٌ ^(٧) : التَّنَاوُشُ، بَغَيْرِ هَمْزٍ : التَّنَاوُلُ مِنْ قُرْبٍ، وَبِالْهَمْزِ : مِنْ بُعْدٍ .

* * *

- (١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنَ النَّزْهَةِ ٥٧ . وَفَرَأَ بِالْهَمْزِ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَرِوَايَةُ الْفَضْلِ عَنْ عَاصِمٍ . وَمِنْ عِدَاهُمْ مِنَ السَّبْعَةِ قَرَأُوا بِغَيْرِ هَمْزٍ (السَّبْعَةُ ٥٣٠) .
- (٢) فِي الْأَصْلِ : " بِالنُّونِ " سَهْوٌ .
- (٣) فِي النَّزْهَةِ ٥٧ : " التَّأَخَّرَ " .
- (٤) وَرَدَّ بِهَامِشِ الْأَصْلِ : " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالضَّحَّاكُ : التَّنَاوُشُ : الرَّجُوعُ، أَيِ يَطْلُبُونَ الرَّجْعَةَ إِلَى الدُّنْيَا لِيُؤْمِنُوا، وَهِيَ هَاتِ ذَٰلِكَ . وَقَالَ [كَذَا فِي الْأَصْلِ] التَّنَاوُشُ هُوَ التَّوْبَةُ، أَيِ يَطْلُبُونَهَا وَقَدْ بَعُدَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تَقْبَلُ التَّوْبَةُ كَلَامٌ غَيْرُ وَاضِحٍ [انْتَهَى] .
- (٥) مُشَاهِدُ الْإِنْصَافِ ٥٩٣/٣، وَاللِّسَانُ (نَاشٌ) مَنْسُوبًا إِلَى نَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ، وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ فِي التَّهْذِيبِ ٤١٧/١١ .
- (٦) اللَّسَانُ وَالتَّاجُ (نَوْشٌ) مَعْرُوفًا إِلَى غِيلَانَ بْنِ حُرَيْثِ الرَّبِيعِيِّ، وَاللِّسَانُ (عَلَا) مَعْرُوفًا لِأَبِي النَّجْمِ، وَالْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٢٢/٤، وَغَيْرِ مَعْرُوفٍ فِي الْكِتَابِ ٤٥٣/٤ .
- (٧) انْظُرْهُ فِي الْمَحْكَمِ ٨٧/٨ وَاللِّسَانِ (نَوْشٌ) .

٣٥ - سورة فاطر

- ١ - ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١] : خالفهما، قال ابن عيسى: الفطرُ : الشَّقُّ عن الشيء بإظهاره للحس^(١) .
- ٢ - ﴿أُولِي أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع﴾ [١] : أي لبعضهم جناحان وبعضهم ثلاثة، وبعضهم أربعة (زه). وأجنحة جمع جناح مشتق من جنع، إذا مال. ومدلول مثنى : اثنين اثنين. وثلاث : ثلاثة ثلاثة. ورباع : أربعة أربعة، كما سبق في سورة النساء^(٢) .
- ٣ - ﴿يسير﴾ [١١] : أي سهل لا يصعب. واليسيرُ أيضًا : القليلُ.
- ٤ - ﴿مَوَاحِرِ﴾ [١٢] : فَوَاعِلُ، مِنْ مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ، إِذَا جَرَتْ فَشَقَّتِ الْمَاءَ بَصَدْرِهَا، ومنه : مَخَرُّ الْأَرْضِ إنما هو شَقُّ الْمَاءِ لَهَا.
- ٥ - ﴿من قِطْمِيرٍ﴾ [١٣] : هو لِفَافَةُ النَّوْاةِ.
- ٦ - ﴿ولا الحرور﴾ [٢١] : أي الرِّيحُ الحارَّةُ تَهْبُّ بِاللَّيْلِ، وقد تكونُ بالنهار. والسَّمُومُ بالنهار، وقد تكون بالليل.
- ٧ - ﴿نَكِيرٍ﴾ [٢٦] : إنكاري.
- ٨ - ﴿جُدَدٌ﴾ [٢٧] : خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ، واحدا جُدَّةٌ.
- ٩ - ﴿غَرَابِيبُ سُودٍ﴾ [٢٧] : هو مُقَدَّمٌ مُؤَخَّرٌ : معناه : سُودٌ غَرَابِيبُ، يقال : أَسْوَدُ غَرِيبٌ لِلشَّيْءِ السَّوَادِ (زه).

(١) ورد في حاشية الأصل : " نقل عن ابن عباس أنه كان يقول : ثلاثة ألفاظ أُشْكِلَ عليَّ معناها، وهي : الفاطر، والمُهَيِّم، والوَصِيد إلى أن تحاكم إليَّ اثنان من العرب، فقال أحدهما: إن هذا غصب مني بئرا فطرها أبي، وعليه مُهَيِّم بالوصيد. فقلوه " فطرها " أي أنشأها وهو بمعنى خَلَق، وقوله " وعليه مُهَيِّم " أي شاهد، والوصيد : الباب.

(٢) سورة النساء، الآية ٣.

١٠ - ﴿نَصَبٌ﴾ [٣٥] : وَجَعَ ، وَقِيلَ : تَعَبٌ^(١) .

١١ - ﴿لُغُوبٌ﴾ [٣٥] : كَلَالٌ يَلْحَقُ الْجَوَارِحَ . وَقِيلَ : النَّصَبُ عَلَى الْقَلْبِ ، وَاللُّغُوبُ عَلَى الْبَدَنِ * .

١٢ - ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ [٣٧] قَالَ فَتَادَةُ : احتج عليهم بطولِ العُمُرِ وبِالرسول^(٢) . وقد قيل : النَّذِيرُ : الشَّيْبُ^(٣) . وليس هذا الْقَوْلُ بشيء ؛ لأنَّ الْحُجَّةَ تَلْحَقُ كُلَّ بَالِغٍ ، وَإِنْ لَمْ يَشِبْ ، وَإِنْ كَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْبَ النَّذِيرَ .

١٣ - ﴿يَحِيقُ﴾ [٤٣] : يُحِيطُ .

* * *

(١) الذي في النزهة ١٩٨ " نَصَبٌ : أَيَّ تَعَبٌ " .

(٢) لفظه في الدر المثور ٤٤٧/٥ " احتج عليهم بالعمر والرسول " .

(٣) هو قول عكرمة (الدر المثور ٤٧٨/٥ ، وزاد المسير ٢٥٨/٦) وابن عمر وسفيان بن عيينة (زاد المسير ٢٥٨/٦) .

٣٦ - سورة يس

- ١ - ﴿يَسَّ﴾ [١] : قيل : معناه يا إنسان بلغه طيئ . وقيل : يا رجل ، وقيل : يا مُحَمَّد ، وقيل : مجازها مجازُ سائر الحُرُوفِ الهجائية في أوائل السُّور^(١) .
- ٢ - ﴿الْأَذْقَانِ﴾ [٨] : جمع الدَّقْنِ ، وهو مجمع اللِّحْيَيْنِ .
- ٣ - [١/٥٩] ﴿مُقَمَّحُونَ﴾ [٨] : رافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ مع غَضٍّ أَبْصَارَهُمْ [زه] قال الكِرْمَانِي : معناه : لا يَسْتَطِيعُونَ الشَّرْبَ . ويقال : الْمُقَمَّحُ : الذي يُقَرَّبُ ذَقْنُهُ إلى صَدْرِهِ ثم يرفع رأسه .
- ٤ - ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [٩] : جَعَلْنَا على أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً أي غِطَاءً .
- ٥ - ﴿فِي إِمَامٍ﴾ [١٢] : كتاب ، قيل : هو اللوح المحفوظ .
- ٦ - ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] عَزَّزْنَا و ﴿عَزَّزْنَا﴾^(٢) بمعنَى واحد ، أي قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا .
- ٧ - ﴿خَامِدُونَ﴾ [٢٩] : مَيِّتُونَ .
- ٨ - ﴿الْأَزْوَاجِ﴾ [٣٦] : الْأَصْنَافُ * .
- ٩ - ﴿نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ [٣٧] : أي نُخْرِجُهُ مِنْهُ إِخْرَاجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ .
- ١٠ - ﴿مُظْلِمُونَ﴾ [٣٧] : دَاخِلُونَ فِي الظَّلَامِ .
- ١١ - ﴿كَالْعُرْجُونِ﴾ [٣٩] : أي عود الكِبَاسَةِ .
- ١٢ - ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾ [٤٣] : أي مُغِيثَ .

(١) تفسير هذه الكلمة القرآنية منقول كله من النزهة ما عد " بلغة طيئ " .

(٢) قرأ ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ بتخفيف الزاي الأولى أبو بكر والمفضل عن عاصم . وقرأ الباقون من السبعة ومنهم حفص عن عاصم بالتشديد (السبعة ٥٣٩) .

١٣ - ﴿يُنْقَذُونَ﴾ [٤٣] : يُخَلَّصُونَ .

١٤ - ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [٤٩] : يَخْتَصِمُونَ ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ .

١٥ - ﴿الْأَجْدَاثِ﴾ [٥١] هي والأجداف : الْقُبُورُ ، وَاحِدُهَا جَدَفٌ .

١٦ - ﴿مِنْ مَرَقِدِنَا﴾ [٥٢] : مِنْ مَنَامِنَا .

١٧ - ﴿فَاكِهُونَ﴾ [٥٥] : أَيِ يَتَفَكَّهُونَ ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَفَكَّهُ بِالطَّعَامِ أَوْ بِالْفَاكِهَةِ أَوْ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ : إِنْ فَلَانًا لَفِكُهُ بِكَذَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ فَكِيٌّ ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَاحِكًا ، وَ﴿فَاكِهُونَ﴾ : الَّذِينَ عِنْدَهُمْ فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ لَا بِنَ وَتَامِرٌ أَيِ ذُو لَبَنِ وَذُو تَمَرٍ كَثِيرٍ . وَيُقَالُ فَكِيهُونَ وَفَاكِهُونَ وَاحِدٌ : أَيِ مُعْجَبُونَ ، كَمَا يُقَالُ حَدِرٌ وَحَادِرٌ . وَفِي التَّفْسِيرِ : ﴿فَاكِهُونَ﴾ : نَاعِمُونَ . وَ﴿فَكِيهُونَ﴾^(١) : مُعْجَبُونَ .

١٨ - ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ [٥٦] : جَمْعُ ظِلَّةٍ ، مِثْلُ : قُلَّةٍ^(٢) وَقِلَالٍ .

١٩ - ﴿وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٩] : اعْتَزَلُوا عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَكَوْنُوا فِرْقَةً عَلَى حِدَةٍ .

٢٠ - ﴿جِبَلًا﴾^(٣) وَ ﴿جِبَلًا﴾^(٤) وَ ﴿جِبَلًا﴾^(٥) وَ ﴿جِبَلًا﴾^(٦) وَ ﴿جِبَلًا﴾^(٧) وَ ﴿جِبِلَّةً﴾^(٨) [٦٢] : أَيِ خَلْقًا (زَه) وَاشْتِقَاقَهُ مِنْ جَبَلَةٍ وَخَلَقَهُ وَطَبَعَهُ .

٢١ - ﴿اضْلَوْهَا﴾ [٦٤] : ذُوقُوا حَرَّهَا ، يُقَالُ : صَلَّيْتُ النَّارَ وَبِالنَّارِ ، إِذَا

(١) قرأ أبو جعفر وحده من العشرة ﴿فَكِيهُونَ﴾ بغير ألف في جميع القرآن ، ووافقه حفص في سورة المطففين [الآية ٣١] ﴿انْقَلَبُوا فَكِيهِينَ﴾ بغير ألف في هذا الحرف فقط . وقرأ الباقون ﴿فَاكِهِينَ﴾ و﴿فَاكِهُونَ﴾ في جميع القرآن (المبسوط ٣١٣) .

(٢) قلة كل شيء : أعلاه .

(٣) قرأ بها أبو عمرو وابن عامر من العشرة (المبسوط ٣١٣) .

(٤) قرأ بها من العشرة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورؤيس عن يعقوب (المبسوط ٣١٣) .

(٥) كتبت في الأصل " جِبَلًا " بفتح الجيم وضم الباء وتخفيف اللام ، خطأ ، والتصويب من غريب القرآن للسجستاني طلعت ٢٤/أ وبهجة الأريب ١٩٣ وهو ناقل عن السجستاني ، وقرأ بها يعقوب برواية روح وزيد (المبسوط ٣١٣) .

(٦) قرأ بها حماد بن سلمة عن عاصم (المبسوط ٣١٣) .

(٧) قرأ بها عاصم وأبو جعفر ونافع (المبسوط ٣١٣) .

(٨) لم ترد ﴿جِبِلَّةً﴾ كقراءة في هذا الموضع من القرآن . لكن ﴿الجِبِلَّةَ﴾ وردت في الآية ١٨٤ من سورة الشعراء .

نالكَ حَرْهَا. ويقال : اضْلَوْهَا اخْتَرِقُوا بِهَا.

٢٢ - ﴿طَمَسْنَا﴾ [٦٦] : أَي مَحَوْنَا. وَالْمَطْمُوس : الَّذِي لَا يَكُون بَيْنَ جَفْنَيْهِ

شَقٌّ.

٢٣ - ﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾ [٦٧] : جَعَلْنَاهُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ.

٢٤ - ﴿نَنكُشُهُ﴾^(١) [٦٨] : نَرُدُّهُ.

٢٥ - ﴿رَكَّوبُهُمْ﴾ [٧٢] : أَي مَا يَزْكَبُون. و﴿رُكَّوبُهُمْ﴾^(٢) : فِعْلُهُمْ، مَصْدَرُ

رَكَبْتُ.

٢٦ - ﴿رَمِيمٌ﴾ [٧٨] : بِالْيَةِ. يَقَال : رَمَّ الْعَظْمُ إِذْ بَلِيَ.

* * *

(١) ﴿نَنكُشُهُ﴾ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف خفيفة، قرأ بها أبو عمرو وشاركه الباقون من

العشرة عدا عاصمًا وحمزة اللذين قرأ بضم النون الأولى وكسر الكاف مشددة (المبسوط ٣١٣).

(٢) قرأ بضم الراء الحسن والأعمش (المحتسب ٢/٢١٦، ومختصر في شواذ القرآن ١٢٦).

٣٧- سورة الصافات

- ١ - ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [١] : يعني الملائكة صُفُوفًا في السماء يُسَبِّحُونَ الله كَصُفُوفِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ لِلصَّلَاةِ.
- ٢ - ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ [٢] قيل : الملائكة تَزْجُرُ السَّحَابَ . وقيل : الزَّاجِرَاتِ : كل ما زَجَرَ عَنْ مَعْصِيَةِ الله .
- ٣ - ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [٣] قيل : الملائكة . وجائز أن تكون الملائكة وَغَيْرُهُمْ مَنْ يَتْلُو ذِكْرَ الله تَعَالَى .
- ٤ - ﴿ذُحُورًا﴾ [٩] : إِبْعَادًا [زه] وَطَرْدًا ، بِلُغَةِ كِنَانَةٍ^(١) .
- ٥ - ﴿وَاصِبٌ﴾ [٩] قيل : دائم ، من الوُصُوبِ . وقيل : موجع ، من الوَصَبِ [٥٩/ب] . وقيل : شَدِيد . وقيل : خَالِص .
- ٦ - ﴿خَطِفَ الْخَطْفَةِ﴾ [١٠] الْخَطْفُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بَسُرْعَةٍ وَاسْتَلَابَ .
- ٧ - ﴿شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [١٠] : أَي كَوَكَبٌ مُضِيءٌ .
- ٨ - ﴿لَا زِبٌ﴾ [١١] وَلَا زِمٌ وَلَا تِبٌ وَلَا صِقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالطِّينَ اللَّازِبُ هُوَ الْمُتَلَزِّجُ الْمُتَمَاسِكُ الَّذِي يَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ : ضَرْبٌ لَزِبٌ وَلَا زِمٌ ، أَي أَمْرٌ يَلْزَمُ .
- ٩ - ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ [١٤] : يَسْخَرُونَ .
- ١٠ - ﴿زَجْرَةٌ﴾ [١٩] : يَعْنِي نَفْخَةُ الصُّورِ . وَالزَّجْرَةُ : الصَّيْحَةُ بِشِدَّةٍ وَانْتِهَارٍ .
- ١١ - ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [٢٢] : أَي وَقَرَنَاءَهُمْ * .
- ١٢ - ﴿بِكَأْسٍ﴾ [٤٥] : إِنَاءٌ بِمَا فِيهِ الشَّرَابُ .
- ١٣ - ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [٤٧] : أَي لَا تَغْتَالُ عُقُولُهُمْ فَتَذْهَبُ بِهَا [زه] وَ الْغَوْلُ :

(١) غريب ابن عباس ٦٢ ، وماورد في القرآن من لغات ١٢٨/٢ ، والإتقان ٩٢/٢ .

إذهاب الشيء. ويقال : الحَمَرُ : غَوْلٌ لِلحِلْمِ^(١)، والحَرْبُ غَوْلٌ لِلنَّفوسِ.

١٤ - ﴿يُنْزِفُونَ﴾ [٤٧] و ﴿يُنْزِفُونَ﴾^(٢) يقال : نُزِفَ الرجلُ، إذا ذَهَبَ عقلُه. ويقال لِلسُّكْرَانِ : نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ. وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ إذا ذَهَبَ شرابه وإذا ذَهَبَ عقلُه أيضاً، قال الشاعر :

لَعَمْرِي لئن أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لِبِئْسَ التَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجَرٍ^(٣)

١٥ - ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ [٤٨] : قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، أَيِ حَبَسْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَطْمَحْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

١٦ - ﴿عَيْنٌ﴾ [٤٨] : وَاسِعَاتُ الْعُيُونِ، الْوَاحِدَةُ الْعَيْنَاءُ.

١٧ - ﴿بَيْضٌ﴾ [٤٩] تَشَبَّهَ^(٤) الْجَارِيَةُ بِالْبَيْضِ بَيَاضًا وَمَلَاسَةً وَصَفَاءً لَوْنًا، وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْأَلْوَانَ [بِهَا]^(٥).

١٨ - ﴿مَكْنُونٌ﴾ [٤٩] : مَصُونٌ.

١٩ - ﴿لَمَدِينُونَ﴾ [٥٣] : لَمَجَزِيُونَ.

٢٠ - ﴿سَوَاءٌ الْجَحِيمِ﴾ [٥٥] : وَسَطُهُ (زَه)

٢١ - ﴿لَتُرْدِينَ﴾ [٥٦] : تُهْلِكُنِي، مِنَ الرَّدَى، وَهُوَ الْهَلَاكُ.

٢٢ - ﴿لَشَوِيًّا مِنْ حَمِيمٍ﴾ [٦٧] : أَيِ خَلَطًا مِنْهُ (زَه) وَمَزَاجًا، بَلْغَةً جُرْهُمُ^(٦).

وَالْحَمِيمُ هُنَا : الدَّانِي مِنَ الْإِحْرَاقِ.

٢٣ - ﴿أَلْفَوْا﴾ [٦٩] : وَجَدُوا.

(١) في حاشية الأصل " خ للعقل " .

(٢) قرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر بضم الياء وفتح الزاي هنا وفي الواقعة (الآية/١٩). وقرأ عاصم هنا ﴿يُنْزِفُونَ﴾ بفتح الزاي وفي الواقعة بكسرها. وقرأ حمزة والكسائي بكسر الزاي في الموضعين (السبعة ٥٤٧).

(٣) عزي في الصحاح واللسان (نزف) للأبيرد، وهو غير منسوب في التهذيب ٢٢٦/١٣، والمحتسب ٣٠٨/٢.

(٤) في الأصل : " شبه "، والمثبت من النزهة ٤٤، وطلعت ١٦/أ.

(٥) زيادة من طلعت ١٦/أ.

(٦) غريب القرآن لابن عباس ٦٢، والإتقان ٩٦/٢، وكتب بعد " جرهم " في الأصل الرمز (زَه) أي النزهة، وليس من عادة صاحبها أن ينسب الألفاظ إلى اللغات. والوارد فيها ص ١١٩ " أي خَلَطًا مِنْ حَمِيمٍ " .

٢٤ - ﴿فَرَاغٌ إِلَىٰ آلِهِمْ﴾ [٩١] : أي مال إليهم في خفاء . ولا يكون الرُّغْ إلا في خفاء .

٢٥ - ﴿يَرْفُونُ﴾ [٩٤] : يُسْرِعُونَ . يقال : جاء الرجل يَرْفُ زَرْفَ النِّعَامَةِ ، وهو أَوَّلُ عَذْوِهَا وَآخِرُ مَشْيِهَا . وَيُقْرَأُ ﴿يَرْفُونُ﴾^(١) : يَصِيرُونَ إلى الزَّفِيفِ ، ومثله قول الشاعر :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَ وَأَقْهَرَ^(٢)
معنى أَقْهَرَ : صار إلى القَهْرِ . وَيُقْرَأُ ﴿يَرْفُونُ﴾^(٣) بالتخفيف من وَزَفٍ يَرْفُ ، إذا أَسْرَعَ . ولم يعرفها الفراء والكسائي^(٤) . قال أبو إسحاق الزجاج : وعرفها غيرُهما^(٥) .

٢٦ - ﴿أَسْلَمًا﴾ [١٠٣] : اسْتَسْلَمًا لأمر الله تعالى .

٢٧ - ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [١٠٣] : وَضَعَ وَجْهَهُ على الأرض .

٢٨ - ﴿بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [١٠٧] : يعني كَبَشَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام . والذَّبْحُ : ما ذُبِحَ ، وبالفَتْحِ الْمَصْدَرُ .

٢٩ - ﴿بَعْلًا﴾ [١٢٥] : اسم صَنَمٍ . وقيل : رَبًّا ، بِلُغَةِ حَمِيرٍ^(٦) * .

٣٠ - [٦٠/أ] ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] : يعني إِيَّاسَ ، وَأَهْلَ دِينِهِ . جَمَعَهُمْ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْمُهُ إِيَّاسٌ . وقال بعضُ العلماء : يجوز أن يكون إِيَّاسُ وَإِيَّاسِينَ بمعنى واحدٍ ، كما قيل ميكَالٌ وميكائيلٌ . ويُقْرَأُ ﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾^(٧) أي على آلِ مُحَمَّدٍ (زه) وعلى الأَوَّلِ أَصْلُهُ إِيَّاسِينَ بِيَاءِ النَّسَبِ ثُمَّ حَذَفَتْ كَالْأَعْجَمِينَ . والآلُ على القراءة الثانية : عَشِيرَتُهُ - ﷺ - والمؤمنون . وقيل : على آلِ دينِ يَاسِينَ ، يعني الْمُؤْمِنِينَ . وقيل : آل " زيادة " أي سلام على " يَاسِينَ "

-
- (١) قرأ بضم الياء وكسر الزاي ﴿يَرْفُونُ﴾ من السبعة حمزة والمفضل عن عاصم ، وقرأ الباقون بفتح الياء (السبعة ٥٤٨) .
- (٢) عزي في اللسان والتاج (جذع ، قهر) إلى الْمُخَبِّلِ السعدي يهجو الزبرقان بن بدر وقومه المعروفين بالجداع ، وروي " أَذَلَ وَأَقْهَرَ " والبيت غير منسوب في معاني القرآن وإعرابه ٣٠٩/٤ .
- (٣) قراءة عبد الله بن يزيد (المحسوب ٢٢١/٢) .
- (٤) معاني القرآن للفراء ٣٨٩ ، وفيه رأيا الفراء والكسائي .
- (٥) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٠٩/٤ .
- (٦) غريب القرآن لابن عباس ٦٢ .
- (٧) قرأها من السبعة نافع وابن عامر . وقرأ الباقون ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ (السبعة ٥٤٩) .

وهو محمد - ﷺ - وقيل : ياسين : اسمُ كتاب من كتب الله، فصار كقولك : سلام على آل القرآن، حكاه أبو علي الجُبَّائي^(١).

٣١ - ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ [١٣٥] : أي الباقيْنَ. يقال : قد غَبَرَتْ في العذاب، أي بَقِيَتْ فيه ولم تَسِرْ مع لوط عليه السلام. وقيل : في الباقيْنَ : في طُولِ العُمُرِ.

٣٢ - ﴿أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ﴾ [١٤٠] : هَرَبَ إِلَى السَّفِينَةِ.

٣٣ - ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [١٤١] : أي قَارَعَ فكان من المَقْرُوعِينَ، أي من المَقْمُورِينَ.

٣٤ - ﴿مُلِيمٌ﴾ [١٤٢] : أي يأتي بما يَجِبُ أن يَلام عليه.

٣٥ - ﴿بِالْعَرَاءِ﴾ [١٤٥] : هو فَضَاءٌ لَا يُتَوَارَى فيه بِشَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ^(٢). ويقال : إِنَّ الْعَرَاءَ وَجْهُ الْأَرْضِ.

٣٦ - ﴿شَجَرَةٌ مِنْ يَطِّينَ﴾ [١٤٦] : كُلُّ شَجَرٍ لَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ مِثْلَ الْقَرَعِ وَالْبَطِيخِ وَنَحْوَهُمَا.

٣٧ - ﴿اسْتَفْتِهِمْ﴾ [١٤٩] : سَلَهُمْ.

٣٨ - ﴿الصَّافُونَ﴾ [١٦٥] : جَمَعَ صَافٌ، أي الصُّفُوفُ.

٣٩ - ﴿بَسَّاحَتِهِمْ﴾ [١٧٧] يقال : سَاحَةُ الْحَيِّ وَبَاحَتُهُمْ^(٣) لِلرَّحْبَةِ التي يديرون أَخْيَتَهُمْ حَوْلَهَا، أي نَزَلَ بِهِم الْعَذَابُ، فَكُنِيَ بِالسَّاحَةِ عَنِ الْقَوْمِ.

* * *

(١) هو أبو علي محمد بن عبد الوهاب ينتهي نسبه إلى أبان مولى سيدنا عثمان، ويعرف بالجُبَّائي نسبة إلى جُبَّاء من أعمال خوزستان في طرف البصرة، ولد سنة ٢٣٥هـ ومات سنة ٣٠٣هـ. كان إماماً في علم الكلام ومن شيوخ المعتزلة. ومن مؤلفاته : تفسير للقرآن، والجامع، والرد على أهل السنة. تلمذ عليه ابنه أبو هاشم الذي أضْحَى شَيْخاً للمعتزلة. (الأنساب للسمعاني ١٧/٢، وانظر أيضاً : معجم البلدان (ج١)، ووفيات الأعيان ٣/٣٩٨ " الترجمة ٥٧٩ "، وتاريخ الأدب لبروكلمان ٣١/٤ - ٣٢، والمعجم الكبير - جيب).

(٢) في الأصل مضبوطاً بالشكل " لَا يُتَوَارَى فيه شَجَرٌ "، والمثبت من التزهة ١٤١، وانظر بهجة الأريب ٣٨.

(٣) في الأصل : " وَنَاحِيَتُهُمْ "، وفي مطبوع النزهة ١١٠ " نَاحِيَتُهُمْ " بدون وار العطف، والتصويب من نسخة طلعت ٣٧/أ، وهي كذلك في بهجة الأريب ١٩٧. و " بَاحَةُ الدَّار : سَاحَتُهَا " كما في اللسان والتاج (برج).

٣٨ - سورة ص

١ - ﴿فِي عِزَّةٍ﴾ [٢] العِزَّةُ : الْمُغَالَبَةُ وَالْمُمَانَعَةُ . يُقَالُ : عَزَّه يَعْرُوه عَرًّا ، إِذَا غَلَبَهُ .

٢ - ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣] : أَي لَيْسَ حِينَ فَرَارٍ ، بِلُغَةِ تُوَافِقُ لُغَةَ الْقَبْطِ ^(١) .
ويقال : " لات " إنما هي " لا " والتاء زائدة (زه) فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : أن أصله " ليس " فقلبت الياء ألفًا والسين تاء ، كما قال الشاعر :

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السُّعْلَةِ *

* عَمْرُو بْنُ يَزْبُوعٍ شِرَارِ النَّاتِ * ^(٢)

يريد : الناس . وقوله : " أَي لَيْسَ حِينَ فَرَارٍ " يحتمل هذا القول .

والثاني : هو الذي حكاه ثانيًا فهو كما زيد في " ثم " و " رَبِّ " فقليل : تُمَّتْ وَرُبَّتْ .

والثالث : أن التاء تلحق بـ «حين» كما قال الشاعر :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ لَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعَمُونَ زَمَان لَا مِنْ مُطْعِمٍ ^(٣)

- (١) لم ترد في النزهة ٢١٢ عبارة " بلغة توافق لغة القبط " ، ووردت في غريب القرآن لابن عباس ٦٣ .
(٢) الرجز لعلاء بن أرقم في اللسان (نوت ، سين ، تا) والتاج (نوت) .
(٣) البيت معزو لأبي وجزة السعدي برواية " زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمُ " في الصحاح واللسان (ليت ، عطف ، حين) ، واللسان (أين) . وبرواية " زَمَانُ مَا مِنْ مُطْعِمٍ " في الأزهية ٢٦٤ واللسان (ما) . ويذكر الصغاني في التكملة (حين) أن إنشاد الجوهري لهذا البيت مُدَاخِلٌ والرواية :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
وَالْمَانِعُونَ مِنَ الْهَضِيمَةِ جَارِهِمُ وَالْحَامِلُونَ إِذَا الْعَشِيرَةُ تَغَرَّمُوا
وَاللَّاحِقُونَ جَفَانَهُمْ قَمَعَ الدَّرَى وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمُ

وجاء في اللسان (حين) : " . . . وقيل : أراد العاطفون فأجراه في الفصل على حد ما يكون عليه في الوقف ، وذلك أنه يقال في الوقف : هؤلاء مسلمونه وضاربونه فتلحق الهاء ببيان حركة النون فصار التقدير العاطفونه ، ثم إنه شبه هاء الوقف بهاء التانيث ، فلما احتاج لإقامة الوزن إلى حركة الهاء قلبها تاء ، كما نقول : هذا طلحه فإذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت : هذا طلحتنا . فعلى هذا قال =

[٦٠/ب] وكذلك تَلْحَقُ "الآن" فيقال "تالآن"، وقال الشاعر:

* وَصِلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا *^(١)

وهذا قول أبي عُبَيْد^(٢).

والمَنَاصِ مَصْدَرُ نَاصٍ يُنَوِّصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا، وهو الْفِرَارُ وَالْمَهْرَبُ، وقيل: الْمَطْلَبُ، وقيل: التَّأَخَّرُ، والمعنى: لَا مَنَجِي وَلَا قُوَّةَ.

٣ - ﴿عُجَابٌ﴾ [٥] الْعُجَابُ وَالْعَجِيبُ بِمَعْنَى.

٤ - ﴿الْأَخْزَابُ﴾ [١١]: الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَى أَثْيَانِهِمْ، أَي صَارُوا فِرَقًا.

٥ - ﴿ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [١٢] كَانَ يَمُدُّ الرَّجُلَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ حَتَّى يَمُوتَ (زه) وقيل: ذُو الْجُمُوعِ الْكَثِيرَةِ، وقيل غَيْرُ ذَلِكَ.

٦ - ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [١٥] بِالْفَتْحِ: أَي لَيْسَ بَعْدَهَا إِفَاقَةٌ وَلَا رَجُوعٌ إِلَى الدُّنْيَا. وبِالضَّمِّ^(٣) مَعْنَاهُ مَا لَهَا انْتِظَارٌ. وَالْفَوَاقُ، بِالْفَتْحِ: الرَّاحَةُ، وَالْإِفَاقَةُ كِإِفَاقَةُ الْعَلِيلِ مِنْ عِلَّتِهِ، وَبِالضَّمِّ: مِقْدَارُ مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ. وَيُقَالُ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

٧ - ﴿قِطْنًا﴾ [١٦]: وَاحِدُ الْقُطُوطِ، وَهِيَ الْكُتُبُ بِالْجَوَائِزِ.

٨ - ﴿ذَا الْأَيْدِ﴾ [١٧]: أَي ذَا الْقُوَّةِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ [٤٥] فَالْأَيْدِي مِنَ الْإِحْسَانِ، يُقَالُ: لَهُ يَدٌ فِي الْخَيْرِ وَقَدَّمَ فِي الْخَيْرِ. وَالْأَبْصَارُ: الْبَصَائِرُ فِي الدِّينِ.

= العاطفونة، وفتحت التاء كما فتحت في آخر رَبَّتْ وَثُمَّتْ... .

(١) اللسان (أين) وهو عجز بيت صدره:

* نَوَلِّي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا *

كما في اللسان (حين) و (تلن)، وعزي في المادة الأخيرة إلى جميل بن معمر، ونسب إليه كذلك في الغريب المصنف ٣٥٠ (في حاشية المخطوطة المرموز إليها بالرمز ت).

(٢) اللسان (أين) موافقاً لأُموي في رأيه، وانظر الغريب المصنف ٣٥٠.

وأبو عبيد هو الفاسم بن سلام لغوي محدث فقيه عالم بالفراءات ولد بهراة وبها تلقى تعليمه ثم اتجه إلى البصرة والكوفة وبعثاد ومصر وتولى قضاء طرسوس وتوفي بمكة سنة ٢٢٤، وله عدة مصنفات منها: الأمثال، والأموال، والغريب المصنف في اللغة، ومعاني القرآن، وغريب الحديث (تاريخ الإسلام ٤٧٣/٦ - ٤٧٦)، ومقدمة تحقيق الغريب المصنف للدكتور رمضان عبد التواب، ومقدمة غريب الحديث للدكتور حسين شرف).

(٣) قرأ من السبعة بفتح الفاء أبو عمرو ونافع وابن كثير وعاصم وابن عامر، وقرأ بالضم حمزة والكسائي (السبعة ٥٥٢).

٩ - ﴿أَوَابٌ﴾ [١٩] : رَجَاعٌ ، أي تَوَابٌ ^(١) .

١٠ - ﴿فَصَلَ الْخِطَابِ﴾ [٢٠] يقال : أَمَّا بَعْدُ . ويقال : البَيِّنَةُ عَلَى الطَّالِبِ وَالْيَمِينِ عَلَى الْمَطْلُوبِ .

١١ - ﴿تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [٢١] : نَزَلُوا مِنْ ارْتِفَاعٍ ، وَلَا يَكُونُ التَّسَوُّرُ إِلَّا مِنْ فَوْقٍ .

١٢ - ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ [٢٢] : لَا تَجْزُ وَتُسْرِفُ * .

وَتَشْطِطُ : تَبْعُدُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَطَّتِ الدَّارُ : أَي بَعُدَتْ .

١٣ - ﴿سَوَاءَ الصَّرَاطِ﴾ [٢٢] : قَصْدُ الطَّرِيقِ .

١٤ - ﴿أَكْفَلْنِيهَا﴾ [٢٣] : ضَمَّهَا إِلَيَّ وَاجْعَلْنِي كَافِلَهَا ، أَي الَّذِي يَضُمُّهَا وَيُلْزِمُ نَفْسَهُ حِيَاطَتَهَا وَالْقِيَامَ بِهَا .

١٥ - ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [٢٣] : أَي وَغَلَبَنِي ، وَقِيلَ : صَارَ أَعَزَّ مِنِّي .

١٦ - ﴿مِنَ الْخُلَاطَاءِ﴾ [٢٤] : أَي الشَّرَكَاءِ .

١٧ - ﴿الصَّافِنَاتِ﴾ [٣١] : جَمْعُ صَافِنٍ مِنَ الْخَيْلِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي سُورَةِ الْحَجِّ ^(٢) .

١٨ - ﴿أُحِبِّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ [٣٢] : أَي أَثَرْتُ حُبَّ الْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي تَعَالَى ، وَسُمِّيَتْ الْخَيْلُ الْخَيْرَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَنَافِعِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : " الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ " ^(٣) .

١٩ - ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ [٣٢] : أَي اسْتَتَرَتْ بِاللَّيْلِ يَعْنِي الشَّمْسَ ، أَضْمَرَهَا وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرٌ ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُضْمَرِ .

٢٠ - ﴿بِالشُّوقِ﴾ [٣٣] : جَمْعُ سَاقٍ .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : " قَوْلُهُ : تَوَابٌ أَي مُطِيعٌ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ وَكُنَانَةٌ " وَوَرَدَ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ "أَوَابٌ يَعْنِي : مُطِيعٌ بِلُغَةِ كُنَانَةٍ وَقَيْسُ بْنُ عِيلَانَ وَهَذَا ذِيلٌ" .

(٢) الْآيَةُ ٣٦ ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ﴾ ، وَقَدْ قُرِئَتْ ﴿... صَوَافِنَ﴾ .

(٣) التفسير منقول عن النزهة ١٩ مع خلاف في لفظ الحديث ، ونصه فيها " الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ " ، وَهُوَ بِرَاوِيَةِ هَذَا الْكِتَابِ وَرَدَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٤٩٣/٣ رَقْمَ ١٨٧٣ .

- ٢١ - ﴿رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [٣٦] : أي رُخْوَةٌ لَيِّنَةٌ، و ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ : حيث أراد، بلغة الأزد وعُمان^(١)، يقال : أَصَابَ الله بك خَيْرًا، أي أَرَادَ بك خَيْرًا^(٢).
- ٢٢ - ﴿بُنْصِبٍ﴾ [٤١] : أي بَلَاءٍ وَشَرٍّ.
- ٢٣ - ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [٤٢] : أي اضْرِبِ الْأَرْضَ بِهَا، ومنه : رَكَضْتُ الدَّابَّةَ، إِذَا رَفَعْتُهَا بِرِجْلِكَ : ادْفَعْ بِهَا. وَالرَّكْضُ : الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ [١/٦١].
- ٢٤ - ﴿مُغْتَسِلٌ﴾ [٤٢] : هو الماء الذي يُغْتَسَلُ به، وكذلك الغَسُول. وَالْمُغْتَسِلُ أيضًا : المَوْضِع الذي يُغْتَسَلُ فيه.
- ٢٥ - ﴿ضِفْثًا﴾ [٤٤] : أي مِلءٌ كَفٌّ من الحَشِيش والعِيدَان.
- ٢٦ - ﴿أَثْرَابٌ﴾ [٥٢] : أَقْرَان، أي أَسْنَان^(٣)، واحدها تِرْبٌ.
- ٢٧ - ﴿وَعَسَاقٌ﴾^(٤) [٥٧] : ما يَغْسِقُ من صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، أي يَسِيلُ. ويقال : عَسَاقٌ : بَارِدٌ يَحْرِقُ بِشِدَّةٍ بَرْدَهُ كَمَا يَحْرِقُ الْحَارَّ بِشِدَّةٍ حَرَّهُ.
- ٢٨ - ﴿وَأُخْرٌ﴾^(٥) مِنْ شَكْلِهِ [٥٨] : أي مِنْ مِثْلِهِ وَضَرْبِهِ.
- ٢٩ - ﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾ [٥٩] : أي دَاخِلُونَ مَعَكُمْ بِكُرْهِهِمْ. وَالِاقْتِحَامُ : الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ.
- ٣٠ - و ﴿زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [٦٣] : أي مَالَتْ.

* * *

(١) غريب القرآن لابن عباس ٦٣، وما ورد في القرآن من لغات ١٣٢/٢.

(٢) التفسير كله منقول عن النزهة ١٠٠ ما عدا " بلغة الأزد وعمان " فهي زيادة من المصنف.

(٣) في الأصل : " إنسان "، تحريف. والمثبت من مطبوع النزهة ١٩، وطلعت ٨/أ.

(٤) كذا ضبط في الأصل بتخفيف السين وفق قراءة أبي عمرو - الذي قرأه كذلك في الآية ٢٥ من سورة النبأ ﴿وَعَسَاقًا﴾ - وشاركه الباقر من العشرة عدا حمزة والكسائي وخلف وعاصم برواية حفص الذين قرؤوا بتشديد السين (المبسوط ٣٤٠، ٣٩٣).

(٥) ضبط اللفظ القرآني ﴿أُخْرٌ﴾ بضم الألف من غير مد وفق قراءة أبي عمرو الذي وافقه من العشرة يعقوب. وقرأ الباقر ﴿وَأُخْرٌ﴾ بفتح الألف الممدودة (المبسوط ٣٢٠).

٣٩ - سورة الزمر

- ١ - ﴿زُلْفَى﴾ [٣] : قُرْبَى ، والواحدة زُلْفَةٌ وقُرْبَةٌ .
- ٢ - ﴿يَكُونُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ [٥] : يُدْخِلُ هَذَا عَلَى هَذَا . وَأَصْلُ التَّكْوِيرِ : اللَّفُّ وَالْجَمْعُ ، وَمِنْهُ : كَوْرُ الْعِمَامَةِ .
- ٣ - ﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [٦] : ظُلْمَةُ الْمَشِيمَةِ ، وَظُلْمَةُ الرَّحِمِ ، وَظُلْمَةُ الْبَطْنِ (زَه) وَقِيلَ : ظُلْمَةُ الصُّلْبِ ، وَظُلْمَةُ الْبَطْنِ ، وَظُلْمَةُ الرَّحِمِ . وَقِيلَ : الْحَوَايَا ، وَالْأَحْشَاءُ ، وَالرَّحِمُ .
- ٤ - ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ [١٦] فَالظُّلُّ الَّتِي فَوْقَهُمْ لَهُمْ ، وَالَّتِي تَحْتَهُمْ لِغَيْرِهِمْ مِمَّنْ تَحْتَهُمْ ؛ لِأَنَّ الظُّلَّ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ فَوْقٍ .
- ٥ - ﴿عُرِفَ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ﴾ [٢٠] : مَنَازِلُ رَقِيعَةٍ مِنْ فَوْقِهَا مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْهَا .
- ٦ - ﴿سَلَكَهُ﴾ [٢١] : أَدْخَلَهُ .
- ٧ - ﴿يَنْابِيعُ﴾ [٢١] : عُيُونًا تَنْبُعُ ، وَاحِدُهَا يَنْبُوعٌ .
- ٨ - ﴿ثُمَّ يَهَيِّجُ﴾ [٢١] : يَيْبَسُ .
- ٩ - ﴿حُطَامًا﴾ [٢١] : فُتَاتًا . وَالْحُطَامُ : مَا تَحْطُمُ مِنْ عِيدَانِ الزَّرْعِ إِذَا يَبَسَ .
- ١٠ - ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي﴾ [٢٣] : يَعْنِي الْقُرْآنَ ، وَسُمِّيَ مَثَانِي ؛ لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقَصَصَ تُشْتَى فِيهِ .
- ١١ - ﴿تَقَشَّعَتْ﴾ [٢٣] : تَقَبَّضَتْ .
- ١٢ - ﴿شُرَكَاءَ مُتَشَاكِسُونَ﴾ [٢٩] : أَيِ مُخْتَلِفُونَ عَسِرُونَ^(١) .

(١) لَفْظُ النَّزْمَةِ ١٩٠ عَسِرُوا الْأَخْلَاقَ .

١٣ - ﴿سَالِمًا﴾^(١) لِرَجُلٍ ﴿٢٩﴾ : أي خَالِصًا له لا يُشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ. يقال : سَلِمَ الشيءُ لفلان إذا خَلَصَ له، ويُقرأ ﴿سَلَمًا﴾ و ﴿سِلْمًا﴾^(٢) وهما مَصْدَرَانِ وَصِفَ بهما، أي سَلِمَ إليه فهو سِلْمٌ وَسَلَمٌ له لا يَعْتَرِضُ عليه فيه أَحَدٌ. وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ -عزَّ وجل- لأهلِ التَّوْحِيدِ. ومَثَلٌ الذي عَبْدَ الآلهَةَ بِصَاحِبِ الشُّرَكَاءِ الْمُتَشَاكِسِينَ ثم قال : ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾.

١٤ - ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾ [٤٥] : نَفَرَتْ. والمُشْمِئِرُ : النافر [زه] أو مالت بلغة نمير^(٣).

١٥ - ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾ [٤٨] : أحاط [زه] أو وَجَبَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ وَالْيَمَنِ^(٤).

١٦ - ﴿خَوَّلَ﴾ [٤٩] : أَعْطَى.

١٧ - ﴿فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [٥٦] يقال : فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَفِي ذَاتِ اللَّهِ وَاحِدٌ. ويقال : ما فَعَلْتُ فِي جَنبِ حَاجَتِي : أي في حَاجَتِي، قال كُثَيْرٌ عَزَّةً :

أَمَا تَتَقَبَّلُ اللَّهَ فِي جَنبِ عَاشِقٍ لَهُ كَيْدٌ حَرَى عَلَيْكَ تَقَطُّعٌ^(٥)

١٨ - ﴿السَّاخِرِينَ﴾ [٥٦] : المُسْتَهْزِئِينَ *.

١٩ - ﴿مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٦٣] : مفاتيح، بلغة حَمِيرٍ، وافقت [٦١/ب] لغة الأتباط والفُرسِ والحَبَشَةِ^(٦)، واحداها مَقْلِيدٌ ومِقْلَادٌ. ويقال : هو جَمْعٌ لا واحد له من لَفْظِهِ. وهي الأَقَالِيدُ أيضًا، الواحد إقْلِيدٌ.

٢٠ - ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ﴾ [٦٩] : أَضَاءَتْ.

(١) كذا كتب اللفظ القرآني في الأصل وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها ابن كثير ويعقوب. وقرأ الباقر من العشرة ﴿سَلَمًا﴾ (المبسوط ٣٢٢).

(٢) قرأ ﴿سِلْمًا﴾ ابن جُبَيْر (البحر ٤٢٤/٧).

(٣) في غريب القرآن لابن عباس "حمير" (عن إحدَى النسخ الثلاث - أسعد أفندي)، و "تميم" (عن النسختين الأخريين - الظاهرية وعاطف أفندي).

(٤) غريب ابن عباس ٦٤.

(٥) ديوان كثير ٤٠٩ برواية:

ألا تتقبّل الله في حُبِّ عاشقٍ

... تَصَدَّعُ

(٦) "بلغة حمير... والحَبَشَةُ" : لم ترد في النزهة، وهي في غريب ابن عباس ٦٤.

٢١ - ﴿زُمرًا﴾ [٧١] : جَمَاعَات، واحدها زُمْرَةٌ.

٢٢ - ﴿طِبْتُمْ﴾ [٧٣] : أَي طِبْتُمْ لِلجَنَّةِ ؛ لِأَنَّ الذُّنُوبَ والمعاصي مَخَابِثُ فِي النَّاسِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ غَفَرَ لَهُمْ تِلْكَ الذُّنُوبَ فَفَارَقَتْهُمْ الْمَخَابِثُ وَالْأَرْجَاسُ مِنَ الْأَعْمَالِ فَطَابُوا لِلجَنَّةِ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ : طَابَ لِي هَذَا، أَي فَارَقَتْهُ الْمَكَارُهُ، وَطَابَ لَهُ الْعَيْشُ.

٢٣ - ﴿حَافِينَ مِّنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [٧٥] : مُطِيفِينَ بِحِفَافِيهِ، أَي بِجَانِبِيهِ. وَمِنْهُ : حَفَّ بِهِ النَّاسُ : أَي صَارُوا فِي جَوَانِبِهِ.

* * *

٤٠ - سورة غافر

١ - (زه) ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾ [٣] : أَي النِّعَمِ أَوْ الْقُدْرَةِ أَوْ الْغِنَى أَوْ الْحَيْرِ أَوْ الْمَنِّ أَوْ الْفَضْلِ، أَقْوَالٌ *.

٢ - ﴿فَلَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾ [٤] : تَصَرَّفُهُمْ فِيهَا لِلتِّجَارَةِ وَأَمْنُهُمْ وَخُرُوجُهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مُحِيطٌ بِهِمْ.

٣ - ﴿لِيُدْخِلُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ [٥] : أَي لِيُرِيلُوا بِهِ الْحَقَّ وَيَذْهَبُوا بِهِ. وَدَخَضَ هُوَ : أَي زَلَّ. وَيُقَالُ : مَكَانٌ دَخَضَ : أَي مَنْزِلٌ مُزْلَقٌ لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ وَلَا حَافِرٌ.

٤ - ﴿حَقَّتْ﴾ [٦] : وَجَبَتْ.

٥ - ﴿أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَيْنِ﴾ [١١] مِثْلُ قَوْلِهِ : ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ ^(١) فَالْمَوْتَةُ الْأُولَى : كَوْنُهُمْ نُطْفًا فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ؛ لِأَنَّ النُّطْفَةَ مَيِّتَةٌ. وَالْحَيَاةُ الْأُولَى : إِحْيَاءُ اللَّهِ إِيَّاهُمْ مِنَ النُّطْفَةِ. وَالْمَوْتَةُ الثَّانِيَّةُ : إِمَاتَةُ اللَّهِ إِيَّاهُمْ بَعْدَ الْحَيَاةِ. وَالْحَيَاةُ الثَّانِيَّةُ : إِحْيَاءُ اللَّهِ إِيَّاهُمْ لِلْبَعْثِ، فَهَاتَانِ مَوْتَتَانِ وَحَيَاتَانِ.

وَيُقَالُ : الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي تَقَعُ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْحَيَاةِ، وَالْحَيَاةُ الْأُولَى : إِحْيَاءُ اللَّهِ - جَلَّتْ قُدْرَتُهُ - إِيَّاهُمْ فِي الْقَبْرِ لِمَسَاءَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَالْمَوْتَةُ الثَّانِيَّةُ : إِمَاتَةُ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨.

الله إياهم بعد المساءلة، والحياة الثانية : إحياء الله إياهم للبعث.

٦ - ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [١٥] : يوم الالتقاء، أي يوم يلتقي أهل الأرض وأهل السماء.

٧ - ﴿يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ [١٨] : يوم القيامة. وأزف الشيء : دنا. وقيل : يوم الموت يوم خروج [الروح]^(١).

٨ - ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [٣٢] : يوم يتنادى فيه أهل الجنة وأهل النار ويتنادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم. و﴿التناد﴾^(٢) بتشديد الدال، من نَدَّ البعير إذا مضى على وجهه.

٩ - ﴿أَنْسَابِ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٧] : أبوابها.

١٠ - ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾ [٥٦] : أي تكبر (زه).

١١ - ﴿تَمْرَحُونَ﴾ [٧٥] المرح : البطر. وقيل : العُدوان. وقيل : الخيلاء والإعجاب*.



(١) زيادة يستقيم بها المعنى.

(٢) هذه قراءة شاذة قرأ بها ابن عباس والضحاك وأبو صالح والكلبي (المحتسب ٢/٢٤٣).

٤١- سورة حم السجدة [فصلت]

- ١ - ﴿وَقُرْ﴾ [٥] : صَمَمٌ ^(١).
- ٢ - ﴿أَقْوَاتَهَا﴾ [١٠] : أَرْزَاقٌ بِقَدَرٍ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، واحدها قُوتٌ.
- ٣ - ﴿صَرَصَرًا﴾ [١٦] : أي باردة ذات صوت.
- ٤ - ﴿نَخَسَاتٍ﴾ ^(٢) [١٦] : أي مشؤومات.
- ٥ - ﴿أَزْدَاكُمُ﴾ [٢٣] : أَهْلَكُكُمْ.
- ٦ - ﴿وَقَبَضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ﴾ [٢٥] : أي سَبَبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَحْتَسِبُونَ.
- ٧ - ﴿وَالْغَوَا فِيهِ﴾ [٢٦] هو مِنَ اللَّغَا، وهو الهُجْرُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا نَفْعَ فِيهِ.
- ٨ - ﴿يَسْأَمُونَ﴾ [٣٨] : يَمَلُّونَ.
- ٩ - ﴿خَاشِعَةً﴾ [٣٩] : أي ساكنة مطمئنة.
- ١٠ - ﴿مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [٤٧] : أي أَوْعَيْتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا مُسْتَتِرَةٌ قَبْلَ تَقَطُّرِهَا، واحدها كِمٌ.
- ١١ - ﴿أَذْنَاكَ﴾ [٤٧] : أَعْلَمْنَاكَ (زَه)
- ١٢ - ﴿عَرِيضٌ﴾ [٥١] : أي كثير، وقيل : طَوِيلٌ. والوصف بالعَرِضِ أبلغ من الوصف بالطول ؛ لأن الشيء إذا كان عَرِيضًا فهو طَوِيلٌ.

* * *

(١) ﴿وَقُرْ﴾ وتفسيرها : ورد في الأصل بعد : "﴿خَاشِعَةً﴾ [من الآية ٣٩] وتفسيرها.

(٢) لم تضبط الحاء في الأصل، والضبط المثبت بسكونها في بهجة الأريب ٢٥ وفق قراءة أبي عمرو التي وافقه فيها نافع وابن كثير، وقرأ الباقر من السبعة بكسر الحاء (السبعة ٥٧٦، والتذكرة ٦٥٧، والإتحاف ٤٤٢/٢).

٤٢ - سورة الشورى

- ١ - ﴿وَكَيْلٌ﴾ [٦] : كَفِيل ، ويقال : كافٍ .
- ٢ - ﴿يَذُرُّكُمْ﴾ [١١] : يَخْلُقْكُمْ .
- ٣ - ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [١١] : أي ليس مثله شيء . والعرب تقيم المِثْل مقام النفس فتقول : مثلي لا يقال له هذا، أي أنا لا يقال لي هذا .
- ٤ - ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾ [١٣] : أي فَتَحَ لَكُمْ الدين وعَرَّفَكُمْ طريقَه .
- ٥ - ﴿حَرَّتِ الْآخِرَةَ﴾ [٢٠] : عَمَلَ الْآخِرَةَ . وَالْحَرْتُ : الزَّرَعُ أيضًا .
- ٦ - ﴿يَبْشُرُ﴾ [٢٣] و ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ ^(١) واحد .
- ٧ - ﴿يَقْتَرِفُ﴾ [٢٣] : يَكْتَسِبُ .
- ٨ - ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [٣٢] : أي سُفُنٌ فِيهِ كَالْجِبَالِ ، الواحدة جارية .
- ٩ - ﴿رَوَّاكِدٍ﴾ [٣٣] : سَوَاكِنَ .
- ١٠ - ﴿أَوْ يُوبِقْهُمْ﴾ [٣٤] : يُهْلِكْهُمْ .
- ١١ - ﴿شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [٣٨] : أي يَتَشَاوَرُونَ فِيهِ .
- ١٢ - ﴿مَنْ طَرَفَ خَفِيٍّ﴾ [٤٥] : أي لَا يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ . إِنَّمَا يَنْظُرُ بَعْضُهَا، أي يَغْضُونَ اسْتِكَانَةً وَذُلًّا .

* * *

(١) كذا ضبط اللفظان في الأصل وقدم المفتوح الأول على المضموم، ومثله في النزهة . وقرأ ﴿يَبْشُرُ﴾ بالفتح والشين المضمومة غير المشددة أبو عمرو وابن كثير والكسائي وحمزة . وقرأ الباكون من السبعة ﴿يُبَشِّرُ﴾ بالتشديد (الإتحاف ٢/٤٤٨) .

٤٣ - سورة الزخرف

- ١ - ﴿أَمْ الْكِتَابُ﴾ [٤] : أَضْلُهُ يَعْنِي اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ .
- ٢ - ﴿صَفْحًا﴾ [٥] : أَيِ إِعْرَاضًا ، يُقَالُ : صَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ .
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَوَلَّيْهِ صَفْحَةً وَجْهَكَ وَصَفْحَةً ^(١) عُنُقَكَ .
- ٣ - ﴿مُقْرِنِينَ﴾ [١٣] : مُطِيقِينَ مِنْ قَوْلِكَ : فُلَانٌ قِرْنُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الشَّدَةِ .
- ٤ - ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [١٥] : أَيِ نَصِيبًا . وَقِيلَ : إِنَاءً ، وَقِيلَ : بِنَاتٍ ، يُقَالُ : أَجْزَأَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَلَدَتْ أَثْنَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٍ قَدْ تُجْزِي الْحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا ^(٢)
وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّ مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالُوا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بِنَاتُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا يَقُولُ الْمُبْطَلُونَ .
- ٥ - ﴿أَوْ مَنْ يُنْشَأُ﴾ ^(٣) فِي الْحِلْيَةِ [١٨] : يُرَبَّى فِي الْحِلْيِ ، يَعْنِي الْبِنَاتُ ^(٤) .
- ٦ - ﴿يَخْرُصُونَ﴾ [٢٠] : يَكْذِبُونَ ، بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ ^(٥) .
- ٧ - ﴿مُقْتَدُونَ﴾ [٢٣] : مُتَّبِعُونَ (زَه) .

-
- (١) فِي مَطْبُوعِ النَّزْهَةِ ١٢٨ : " أَوْ صَفْحَةٌ " ، وَالْمَثْبُوتُ كَمَا فِي طُلُعَتِ ٤٣/أ وَمَنْصُورِ ٢٥/ب .
 - (٢) تَفْسِيرُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٣٩٦ ، وَالتَّهْذِيبُ ١١/١٤٥ ، وَاللِّسَانُ (جَزْأً) .
 - (٣) قَرَأَ ﴿يُنْشَأُ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَتَخْفِيفِ الشِّينِ أَبُو عَمْرٍو وَشَارَكَهُ مِنَ السَّبْعَةِ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِرَوَايَةِ شُعْبَةَ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿يُنْشَأُ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الشِّينِ (السَّبْعَةُ ٥٨٤ ، وَالْمَبْسُوطُ ٣٣٤) وَلَمْ يَضْبِطْ مِنْ حُرُوفِ اللَّفْظِ الْقِرَائِي فِي الْأَصْلِ سِوَى الشِّينِ الَّذِي اكْتَفَى بِوَضْعِ فَتْحَةٍ عَلَيْهِ .
 - وَالْمُنَاسِبُ لِنَهْجِ الْعَزِيرِيِّ وَبِالتَّالِي لِصَاحِبِ التَّبْيَانِ فَتَحَ الْيَاءَ وَتَخْفِيفَ الشِّينِ وَفَقَّ قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو ، لَكِنْ صَاحِبُ النَّزْهَةِ خَالَفَ نَهْجَهُ وَوَضَعَهُ فِي الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ .
 - (٤) فِي الْأَصْلِ : " الثِّيَابُ " مُتَّفَقًا مَعَ مَخْطُوطِي النَّزْهَةِ : طُلُعَتِ ٧٥/أ وَمَنْصُورِ ٤٨/ب وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَطْبُوعِ النَّزْهَةِ ٢٢٩ .
 - (٥) لُغَاتُ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ٦٥ ، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ١٦٣/٢ .

٨ - ﴿بَرَاءٌ﴾ [٢٦] : مَصْدَرٌ، أَي بَرِيءٌ. وَقِيلَ : وَصَفْتُ كَهَيْمٌ وَهِيَامٌ *.

٩ - ﴿مَنْ الْقَرَيْنَيْنِ﴾ [٣١] : يَعْنِي مَكَّةَ وَالطَّائِفَ.

١٠ - ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [٣٢] : يَسْتَخْدِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالسُّخْرِيُّ بِكَسْرِ السَّيْنِ : مِنَ الْهُزْءِ، وَبِالضَّمِّ : مِنَ الشَّخْصَةِ، وَهُوَ أَنْ يُضْطَهَّدَ وَيُكَلَّفَ عَمَلًا بِلَا أَجْرٍ^(١).

١١ - ﴿مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [٣٣] : دَرَجَاتٍ عَلَيْهَا يَعْلُونَ، وَاحِدُهَا مِعْرَاجٌ وَمِعْرَاجٌ.

١٢ - ﴿وَزُخْرَفًا﴾ [٣٥] الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ [١/٦٢] مُزَيْنٍ مُزَخْرَفًا، أَي وَيَجْعَلُ لَهُمْ ذَلِكَ ذَهَبًا.

١٣ - ﴿يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ [٣٦] : يَظْلِمُ بَصَرَهُ عَنْهُ كَأَن عَلَيْهِ غِشَاوَةٌ. وَيُقَالُ : عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعَشَوْتُ، إِذَا اسْتَدْلَكَتْ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ، قَالَ الْحَطِيطَةُ :
مَتَى تَأْتَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ^(٢)

وَمَنْ قَرَأَ ﴿يَعْشُ﴾^(٣) بَفَتْحِ الشَّيْنِ، أَي يَعْمَ عَنْهُ، يُقَالُ : عَشِيَ الرَّجُلُ يَعْشَى فَهُوَ أَعْشَى، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ : مَعْنَى ﴿يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ يُعْرِضُ عَنْهُ (زَه).

١٤ - ﴿نَقِیْضٌ﴾ [٣٦] : نُسَبَّبَ. وَقِيلَ : نُسَلِّطُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

١٥ - ﴿ذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [٤٤] : أَي شَرَفٌ.

١٦ - ﴿أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ [٤٨] : أَي مِنَ الَّتِي تَشَبَّهُهَا أَوْ تَوَاقِيهَا.

(١) كَانَ حَقُّ هَذَا التَّفْسِيرِ أَنْ يَرُدَّ مَعَ الْآيَةِ ٦٣ مِنْ سُورَةِ ص، فَفِيهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ ﴿سُخْرِيًّا﴾ بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ بَقِيَّةُ الْعَشْرَةِ وَكَذَلِكَ الْمَفْضَلُ عَنْ عَاصِمٍ بِضَمِّهَا (السَّبْعَةُ ٥٧٦، وَالْمَبْسُوطُ ٣٢٠). أَمَّا هُنَا فَلَمْ يَرُدَّ عَنْ الْعَشْرَةِ سِوَى الضَّمِّ وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤْمِنُونَ الْآيَةِ ١١٠/.

وَلَكِنْ قَرِئَ هُنَا فِي الشَّاذِّ بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَقَدْ تَسَبَّ ذَلِكَ ابْنُ خَالَوَيْهِ إِلَى ابْنِ مَحِيصَنِ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَعَمْرٍو بْنُ مَيْمُونٍ (شَوَّاذُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ١٣٥).

وَوَرَدَ اللَّفْظُ ﴿سُخْرِيًّا﴾ بِالنُّزْهَةِ ١١٧ فِي بَابِ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ.

(٢) دِيَوَانُ الْحَطِيطَةِ ٥١، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ ابْنِ قَتِيبَةَ ٣٩٨، وَاللِّسَانُ (عِشَا).

(٣) قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ (الْبَحْرُ ١٥/٨).

١٧ - ﴿مُقْتَرَنِينَ﴾ [٥٣] : اثنين اثنين .

١٨ - ﴿أَسْفُونَا﴾ [٥٥] : أَعْضَبُونَا .

١٩ - ﴿يَصِئُونَ﴾ [٥٧] : يَضِجُونَ .

٢٠ - ﴿تُخْبِرُونَ﴾ [٧٠] : تُسَرُّونَ وَتُكْرَمُونَ ، بَلُغَةَ قَيْسِ عَيْلَانَ وَبَنِي حَنِيفَةَ^(١) .

٢١ - ﴿وَأَكْوَابُ﴾ [٧١] : أَي أَبَارِيقُ لَا عُرَى لَهَا وَلَا خَرَاطِيمَ ، وَاحِدَهَا

كُوب .

٢٢ - ﴿أَبْرُمُوا أُمْرًا﴾ [٧٩] : أَحْكُمُوهُ .

٢٣ - ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [٨١] : إِنْ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا فَأَنَا أَوَّلُ

مَنْ يَعْبُدُهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا وَلَدٌ لَهُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ فَأَنَا أَوَّلُ الْآئِفِينَ وَالْجَاهِدِينَ لِمَا قُلْتُمْ [زَه] وَيُقَالُ : عَبْدٌ ، إِذَا أَنْفَ مِنَ الشَّيْءِ .

٢٤ - ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ [٨٩] : أَعْرِضْ عَنْهُمْ . وَأَصْلُ الصَّفْحِ : أَنْ تَنْحَرِفَ عَنِ

الشَّيْءِ فُتَوَلَّيْهِ صَفْحَةً وَجْهَكَ ، وَكَذَلِكَ الْإِعْرَاضُ : هُوَ أَنْ تُوَلَّيَ الشَّيْءَ عُرْضَكَ ، أَيِ جَانِبَكَ وَلَا تُقْبِلَ عَلَيْهِ .

* * *

(١) غريب ابن عباس ٦٥ ، وتفسير الكلمة في اللغتين " تكرمون " ، وفسرت الكلمة في الإتيان ٩٨/٢ في لغة قيس بـ " تنعمون " ، ولم تفسر فيه بلغة بني حنيفة (انظر : الإتيان ١٠٠/٢) .

٤٤ - سورة الدخان

١ - ﴿لَيْلَةَ مَبَارَكَةٍ﴾ [٣] : لَيْلَةُ الْقَدَرِ .

٢ - ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [١٠] : أَي جَدْبٍ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْجَدْبُ وَالسَّنُونُ الَّتِي دَعَا النَّبِيُّ - ﷺ - فِيهَا عَلَى مُضَرٍّ ، فَكَانَ الْجَائِعُ فِيهَا يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ . وَيُقَالُ : قِيلَ لِلْجَدْبِ دُخَانٌ لِيُسِّرَ الْأَرْضَ وَارْتِفَاعُ الْغُبَارِ فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْدُّخَانِ ، وَرَبَّمَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ الدُّخَانَ فِي مَوْضِعِ الشَّرِّ إِذَا عَلَا ، فَتَقُولُ : كَانَ بَيْنَنَا أَمْرٌ ارْتَفَعَ لَهُ دُخَانٌ .

٣ - ﴿الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى﴾ [١٦] : يَوْمٌ بَدْرٌ ، وَيُقَالُ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَالْبَطْشُ : أَخْذٌ بِشِدَّةٍ .

٤ - ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾ [٢٤] : رَهْوًا أَي سَاكِنًا كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَذَلِكَ أَنَّ مُوسَى لَمَّا سَأَلَ رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُرْسِلَ الْبَحْرَ خَوْفًا مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ يَعْبُرَ فِي إِثْرِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ الْآيَةَ . وَيُقَالُ : رَهْوًا : مُنْفَرَجًا .

٥ - ﴿مُنْشَرِينَ﴾ [٣٥] : مُخَيَّنِينَ .

٦ - ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧] : أَي فَرَّدُوهُ بِالْعُنْفِ .

* * *

٤٥ - سورة الجاثية

- ١ - ﴿أَفَاك﴾ [٧] : كثير الكذب^(١).
- ٢ - ﴿أُثِيم﴾ [٧] : كثير الإثم *.
- ٣ - ﴿شَرِيعَةً﴾ [١/٦٣] من الأمر [١٨] : أي سُنَّة وطَرِيقَة.
- ٤ - ﴿اجْتَرَحُوا﴾ [٢١] : اكْتَسَبُوا *.
- ٥ - ﴿اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [٢٣] : أي ما تَمِيلُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ فَأَطَاعَهُ . وكذلك الهوى في المحبة إنما هو مِيلُ النَّفْسِ إِلَى مَنْ تُحِبُّهُ^(٢).
- ٦ - ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [٢٤] : أي السنين والأيام.
- ٧ - ﴿جَانِيَةً﴾ [٢٨] : بركة على الرُّكْبِ، وتلك جَلْسَةُ الْمُخَاصِمِ والمُجَادِلِ، ومنه قول علي - رضي الله عنه - : "أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ"^(٣).
- ٨ - ﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ [٢٩] : نُثَبِّتُ . وَنَسْتَنْسِخُ : نَأْخُذُ نُسْخَتَهُ ؛ وذلك أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَرَفَعَانِ عَمَلَ الْإِنْسَانِ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ لِيُثَبَّتَ اللَّهُ مِنْهُ مَا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ، وَيُطْرَحُ اللَّغْوُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ : هَلُمَّ، وَادْهَبْ، وَتَعَالَ.
- ٩ - ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ [٣٢] : ما نظن إلا ظَنًّا لا يُوْدِي إِلَى يَقِينٍ، إِنَّمَا يُخْرِجُنَا إِلَى ظَنٍّ مِثْلِهِ.
- ١٠ - ﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [٣٥] : يُطْلَبُ مِنْهُمْ الْعُتْبَى.
- ١١ - ﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ [٣٧] : أي الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ.

* * *

(١) انظر تفسير ﴿إِنَّكَ﴾ في النزهة ٣٥ (باب الألف المكسورة).
 (٢) "اتخذ إلهه... من تحبه" ورد في الأصل سهواً قبل "نستسخ" .
 (٣) النهاية (جثا) ٢٣٩/١ وزادت بعده : " بين يدي الله تعالى " .

٤٦ - سورة الأحقاف

- ١ - ﴿أَنَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ﴾ [٤] : أَي بَقِيَّةٍ مِنْ عِلْمٍ يُؤَثَّرُ عَنْ الْأَوَّلِينَ، أَي يُسْنَدُ إِلَيْهِمْ [زه] وكذلك الأثره^(١).
- ٢ - ﴿يَدْعَا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [٩] : أَي بَدَءًا، أَي مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ مِنَ الرُّسُلِ، قد كان قَبْلِي رُسُلٌ.
- ٣ - ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ [٢٠] : أَي الْهَوَانِ.
- ٤ - ﴿الْأَحْقَافِ﴾ [٢١] : رِمَالٌ مُفْتَرَقَةٌ مُشْرِفَةٌ مُعْوجَّةٌ، واحدها حِقْفٌ [زه] بُلْغَةٌ حَضْرَمُوتٌ وَتَغْلِبَ^(٢).
- ٥ - ﴿لَتَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾ [٢٢] : لَتَضَرِفْنَا عَنْهَا.
- ٦ - ﴿عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ [٢٤] : أَي سَحَابٌ مُمَطِّرُنَا.
- ٧ - ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ [٢٦] : "إِنْ" فِي الْجَعْدِ بِمَعْنَى "مَا". وقيل : صلة. وقيل : بمعنى "قد".
- ٨ - ﴿أَوَّلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [٣٥] : نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ ﷺ [زه] وَفِيهِمْ أَقْوَالٌ أُخَرُ*.



(١) قرأ ﴿أَوَّارَةٌ﴾ ابن عباس - بخلاف - وعكرمة وقتادة وعمرو بن ميمون ورويت عن الأعمش (المحتسب ٢٦٤/٢).

(٢) غريب ابن عباس ٦٥، وفيه "ثعلب" بدل "تغلب". وثعلب إن لم تكن مصحفة عن تغلب فهي بطن من تغلب، وهو الثعلب بن وَبَرَةَ بن تغلب (انظر جمهرة أنساب العرب ٤٥٢، ٤٥٣).

٤٧ - سورة القتال

- ١ - ﴿أَصْلَ أَعْمَالِهِمْ﴾ [١] : أَبْطَلَهَا.
- ٢ - ﴿بِأَلْهِمْ﴾ [٢] : أَي أَمْرَ مَعَاشِهِمْ فِي الدُّنْيَا. وَقِيلَ : حَالِهِمْ، وَهُوَ لُغَةٌ هَذِيلٌ^(١) فِي النِّعَمِ.
- ٣ - ﴿أَتَخَنَّتُمْوَهُمْ﴾ [٤] : أَكْثَرْتُمْ فِيهِمُ الْقَتْلَ (زَه).
- ٤ - ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [٦] : أَي عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا. وَقِيلَ : طَيَّبَهَا، يُقَالُ : طَعَامٌ مُعْرِفٌ أَي مُطَيَّبٌ.
- ٥ - ﴿فَتَعَسَّأَ لَهُمْ﴾ [٨] : أَي عِثَارًا وَسُقُوطًا. وَقِيلَ : التَّعَسُّ : أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَالتُّكْسُ : أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٦ - ﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾ [١٢] : مَنَزَلٌ.
- ٧ - ﴿آسِنٍ﴾ وَ ﴿آسِنٍ﴾^(٢) [١٥] : مَتْنٌ بِلُغَةِ تَمِيمٍ^(٣) : مُتَغَيَّرُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ.
- ٨ - ﴿لَذَّةٍ﴾ [١٥] : أَي لَذِيذَةٍ.
- ٩ - ﴿أَنفَآءَ﴾ [١٦] : أَي السَّاعَةِ، مِنْ قَوْلِكَ : اسْتَأْنَفْتُ الشَّيْءَ : ابْتَدَأْتُهُ. وَقَوْلُهُ : ﴿مَاذَا قَالَ أَنفَآءَ﴾ أَي السَّاعَةِ فِي أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنْهَا.
- ١٠ - ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ [١٨] : عَلَامَاتُهَا، وَيُقَالُ : أَشْرَطَ نَفْسَهُ لِلْأَمْرِ، إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ عَلَمًا فِيهِ؛ وَلِهَذَا سُمِّيَ أَصْحَابُ الشَّرْطِ لِلْبُسْهِمِ لِبَاسًا يَكُونُ عَلَامَةً لَهُمْ. وَالشَّرْطُ فِي الْبَيْعِ عَلَامَةٌ بَيْنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ.
- ١١ - ﴿أُولَى لَهُمْ﴾ [٢٠] : تَهْدِيدٌ وَوَعِيدٌ [٦٣/ب] : أَي قَدْ وَلَيْكَ شَرٌّ فَاحْذَرِهِ.

(١) غريب القرآن لابن عباس ٦٦، وما ورد في القرآن من لغات ١٧٧/٢، والانتقان ٩٤/٢.

(٢) قرأ بها ابن كثير وحده من العشرة (الميسوط ٣٤٤).

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٦٦، وما ورد في القرآن من لغات ١٧٨/٢.

١٢ - ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ [٢٤] : يُقَالُ : تَذَكَّرْتُ الْأَمْرَ، أَي نَظَرْتُ فِي عَاقِبَتِهِ. وَالتَّذَكُّيرُ : قَيْسُ دُبُرِ الْكَلَامِ بَقِيْلِهِ لِيُنْظَرَ هَلْ يَخْتَلِفُ؟ ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ تَمِيِيزٍ تَذَكُّرًا^(١).

١٣ - ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [٢٥] : أَي زَيَّنَ.

١٤ - ﴿وَأَمْلَى^(٢) لَهُمْ﴾ [٢٥] : أَطَالَ لَهُمُ الْمُدَّةَ، مَاخُودٌ مِنَ الْمُلَاوَةِ، وَهِيَ الْحِينُ، أَي تَرَكَهُمْ حِينًا.

١٥ - ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٢٧] : أَي كَيْفَ يَفْعَلُونَ عِنْدَ ذَلِكَ، وَالْعَرَبُ تُكْتَبِي بِـ " كَيْفَ " عَنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ مَعَهَا لِكثْرَةِ دَوْرِهَا.

١٦ - ﴿أَضْغَانُهُمْ﴾ [٢٩] : أَحْقَادُهُمْ، وَاحِدُهَا ضِغْنٌ، وَهُوَ مَا فِي الْقَلْبِ مُسْتَكِبٌّ مِنَ الْعَدَاوَةِ.

١٧ - ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [٣٠] : أَي نَحْوِهِ، وَمَعْنَاهُ، وَفَحْوَاهُ.

١٨ - ﴿وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾ [٣٥] : أَي لَنْ يُنْقِصَكُمْ وَيُظْلِمَكُمْ، بِلُغَةِ حَمِير^(٣). يُقَالُ : وَتَرَنِي حَقِّي : أَي ظَلَمَنِي حَقِّي، وَالْمَعْنَى : لَنْ يُنْقِصَكُمْ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكُمْ، وَيُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا، أَوْ أَخَذْتَ لَهُ مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِي الْحَدِيثِ : " مِنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ " ^(٤).

١٩ - ﴿يُخَفِّكُمُ تَبْخُلُوا﴾ [٣٧] : أَي يُلَحُّ عَلَيْكُمْ، يُقَالُ : أَخَفَى بِالمَسْأَلَةِ وَالْحَفَّ وَالْحَفَّ^(٥)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.



(١) فِي النِّزْمَةِ ٢٢٣ : " تَدْبِيرًا "، وَهُمَا بِمَعْنَى -

(٢) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو مِنَ السَّبْعَةِ بَضْمَ الْهَمْزَةِ وَكُسْرَ اللَّامِ وَفَتْحَ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَأَمْلَى﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ (الْمَبْسُوط ٣٤٤).

(٣) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لَابِنِ عَبَّاسٍ ٦٦، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ٢/ ١٨٠، وَالْإِتْقَانُ ٢/ ٩٥.

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١/ ٤٣٦.

(٥) فِي الْأَصْلِ : " وَأَلْحَى "، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّزْمَةِ ٢٣٠.

٤٨ - سورة الفتح

- ١ - ﴿أُنَابَهُمْ﴾ [١٨] : جازاهم .
- ٢ - ﴿مَعْكُوفًا﴾^(١) [٢٥] : محبوسًا [زه] بلغة حمير^(٢) .
- ٣ - ﴿مَعْرَّةٌ﴾ [٢٥] : جنابة كجنابة العُرِّ، وهو الجَرْب^(٣) ، يقال : مَعْنَى ﴿فَتُصَيِّبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَّةٌ﴾ : أَي تَلْزِمُكُمْ الدِّيَات .
- ٤ - ﴿تَزَيَّلُوا﴾ [٢٥] : تَمَيَّزُوا .
- ٥ - ﴿الْحَمِيَّةُ﴾ [٢٦] : الأَنَفَةُ والغَضَبُ .
- ٦ - ﴿مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ [٢٩] : أَي صِفَتُهُمْ فِيهِمَا .
- ٧ - ﴿شَطَأَهُ﴾ [٢٩] : فِرَاحَهُ وصِغَارَهُ ، يقال : أَشْطَأَ الزَّرْعُ ، إِذَا أَفْرَخَ . وهذا مَثَلُ ضَرْبِهِ اللهُ - تعالى - للنبي - ﷺ - إِذْ أَخْرَجَهُ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ اللهُ تعالى بِأَصْحَابِهِ .
- ٨ - ﴿فَازَرَهُ﴾ [٢٩] : أَعَانَهُ .



(١) ورد ﴿مَعْكُوفًا﴾ وتفسيره في الأصل بعد ﴿الْحَمِيَّةُ﴾ وتفسيره، ونقل هنا وفق ترتيب اللفظ المفسر في المصحف .

(٢) غريب ابن عباس ٦٦ ، وما ورد في القرآن من لغات ١٨٣/٢ .

(٣) في مطبوع النزهة ١٧٨ : " كجنابة العدو وهو الحرب " ، والمثبت يتفق وما في طلعت ٥٩/أ ومنصور ٣٥/ب .

٤٩ - سورة الحجرات

١ - ﴿اُمْتَحِنَ اللّٰهُ قُلُوْبَهُمْ لَلتَّقْوٰى﴾ [٣] : اخلصها .

٢ - ﴿تَقِيْءْ اِلٰى اَمْرِ اللّٰهِ﴾ [٩] : ترجع (زه) .

٣ - ﴿الْمُقْسِطِيْنَ﴾ [٩] : العادلين في القول والفعل . والإقسط : العدل ، كالقسط ، بالكسر ، بخلاف القاسطين ، والقسط ، بالفتح ، فإنه ضد* .

٤ - ﴿لَا تَلْمِزُوا اَنْفُسَكُمْ﴾ [١١] : أي لا تعيبوا إخوانكم من المسلمين [زه] واللمز : العيب .

٥ - ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [١١] : أي لا تداعوا بها أحدا ولا يدعوكم ، أي^(١) لا تداعوا بها أحدا . والأباز : الألقاب ، واحدها نَبَزٌ .

٦ - ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] : أي لا تبَحَثُوا عن الأخبار ، ومنه سُمِّيَ الجاسوس .

٧ - ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ [١٢] الغيبة : أن يقال في الرَّجُلِ مِنْ خَلْفِهِ ما فيه ، وإذا اسْتَقْبَلَ به فتلك المُجَاهَرَةُ . وإذا قيل ما لَيْسَ فيه فذلك البُهْت (زه) وظاهره أن البُهْت مبينٌ للغيبة ؛ لأنه جَعَلَهُ قَسِيْمَهَا ، وهو ظاهر الحديث ، وأما ما يقتضيه كلامهم فهو أخص منها ؛ لأنه قَسَمَ منها ، والله أعلم .

٨ - ﴿شُعُوْبًا وَقِبَاِئِلَ﴾ [١٣] : الشُعوب أعظم من القبائل ، واحدها شَعْبٌ ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ ، ثم القبائل واحدها قَبِيْلَةٌ ، ثم العمائر واحدها عِمَارَةٌ ، ثم البُطُون واحدها بَطْنٌ ، ثم الأفخاذ واحدها فَخْدٌ ، ثم الفصائل واحدها فَصِيْلَةٌ ، ثم العشائر واحدها عَشِيْرَةٌ ، وليس بعد العشيرة حي يُوصَف (زه) وفي تعديدها وترتيبها خلاف ذكرته مبيّنًا فيما عملته من "شرح الأربعين النووية" .

٩ - ﴿يَلْتَكُمُ﴾ [١٤] و ﴿يَأْتِكُمْ﴾^(٢) ، أي يَنْقَصُكُمْ ، يقال : لَات يَلِيْتُ ، وَأَلَّتْ يَأَلَّتْ ، لغتان .

* * *

(١) من هنا يبدأ النقل عن الشرحه .

(٢) القراءة بالهمز لأبي عمرو ، ومن عداه من السبعة قرؤوا بغير همز (السبعة ٦٠٦) وكان حق المصنف أن يبدأ بالمهموزة وفق نهجه وهو الاستهلال بقراءة أبي عمرو .

٥٠- سورة ق

- ١- ﴿ق﴾ [١] : مجازُها مجازُ سائرِ حروفِ الهجاءِ في أوائلِ السور. ويقال : ق : جَبَلٌ مِنْ زَبَرٍ جَدَّ أَخْضَرَ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ.
- ٢- ﴿مَرِيحٍ﴾ [٥] : مُخْتَلِطٌ.
- ٣- ﴿مَالِهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [٦] : أي فُتُوقٌ وَشُقُوقٌ.
- ٤- ﴿حَبِّ الْحَصِيدِ﴾ [٩] : أَرَادَ الْحَبَّ الْحَصِيدَ، وهو مما أُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ لاختلافِ اللَّفْظَيْنِ (زه) لأنه من بابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَتِهِ. وهو جائزٌ عند الكوفيِّين مُؤَوَّلٌ عند البصريِّين.
- ٥- ﴿بَاسِقَاتٍ﴾ [١٠] : طَوِيلَاتٌ عَجِيبَةٌ الْخَلْقِ، وقيل : حَوَامِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَبَسَقَتِ الشَّاةُ، إِذَا حَمَلَتْ *.
- ٦- ﴿نَضِيدٍ﴾ [١٠] : مُنْضُودٌ.
- ٧- ﴿حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [١٦] الْحَبْلُ : هو الْوَرِيدُ، أُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ لاختلافِ لَفْظِي اسْمَيْهِ. وَالْوَرِيدَانِ : عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّيْتَيْنِ. وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا مِنَ الْوَتَيْنِ، وَالْوَتَيْنِ : عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ مِنَ الصُّلْبِ أَيْبُضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ. وَيُقَالُ لِمُعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتَيْنِ النَّيَاطُ، وَسُمِّيَ نِيَاطًا لِتَعَلُّقِهِ بِالْقَلْبِ وَسُمِّيَ الْوَرِيدُ وَرِيدًا ؛ لِأَنَّهُ الرُّوحُ تَرِدُهُ (زه).
- ٨- ﴿فَعِيدٍ﴾ [١٧] : قَاعِدٌ أَيْ جَالِسٌ. وقيل : فَعِيدٌ : رَصِيدٌ رَقِيبٌ.
- ٩- ﴿عَتِيدٍ﴾ [١٨] الْعَتِيدُ : الْحَاضِرُ.
- ١٠- ﴿سَكْرَةُ الْمَوْتِ﴾ [١٩] : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ لِشِدَّةِ الْمَوْتِ.
- ١١- ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾ [٢٤] : قِيلَ الْخَطَابُ لِمَالِكٍ وَخَدَه. وَالْعَرَبُ تَأْمُرُ الْوَاحِدَ وَالْجَمْعَ، كَمَا تَأْمُرُ الْاِثْنَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ أَذْنَى أَعْوَانِهِ فِي إِيْلِهِ وَغَنَمِهِ اِثْنَانِ.

وكذلك الرُّفْقَةُ أَدْنَى ما تكونُ ثلاثةً، فجرى كلام الواحدِ على صاحِبِيهِ.

١٢ - ﴿الْخُلُودُ﴾ [٣٤] : البقاء الدائم الذي لا آخِرَ له.

١٣ - ﴿نَقَبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [٣٦] : أي طافوا وتباعدوا. وقيل : معناه ساروا في نُقُوبِهَا، أي طُرُقِهَا، الواحد نَقَب. ويقال : نَقَبُوا : بَحَثُوا وَتَعَرَّفُوا.

١٤ - ﴿هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾ [٣٦] : هل تَجِدُونَ مِنَ الْمَوْتِ مَعْدِلًا^(١) فلم يَجِدُوا ذلك (زه).

١٥ - ﴿لَهُ قَلْبٌ﴾ [٣٧] : أي عَقْلٌ *.

١٦ - ﴿أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [٣٧] : أي اسْتَمَعَ كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم، وليس بغافل [٦٤/ب] ولا ساهٍ.

١٧ - ﴿مِنْ لُغُوبٍ﴾ [٣٨] : أي إعياء.

١٨ - ﴿أَذْيَارَ الشُّجُودِ﴾ [٤٠] : ﴿وَأَذْيَارَ النُّجُومِ﴾^(٢) : الأَذْيَارُ جَمْعُ دُبُرٍ. وبالكسر: مَصْدَرُ أَذْبَرِ إِذْبَارًا. عن علي - رضي الله عنه - : " ﴿أَذْيَارَ الشُّجُودِ﴾ الرُّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، و ﴿إِذْبَارَ النُّجُومِ﴾ الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ " ^(٣).

١٩ - ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ [٤٥] : أي بِمُسَلِّطٍ [زه] بلغة حَمِيرٍ^(٤).

* * *

(١) الوارد في التزهة ١٧٢ "مَحِيصًا : معدلاً أي ملجأً" في الآية ١٢٣ من سورة النساء.

(٢) سورة الطور، الآية ٤٩.

(٣) تهذيب اللغة ١١/١٤، والتاج (دبر).

(٤) غريب القرآن لابن عباس ٦٧، وما ورد في القرآن من لغات ٢/ ١٩٠.

٥١- سورة الذاريات

- ١ - ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ [١] : الرِّيح .
- ٢ - ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾ [٢] : السَّحَاب تحمل الماء .
- ٣ - ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ [٣] : الشُّفْن تجري في الماءِ جَرِيًّا سهلاً . ويقال : مُيسَّرَةً : أي مسخرة .
- ٤ - ﴿فَالْمُقْسَّمَاتِ أَمْرًا﴾ [٤] : الملائكة ، هكذا يُؤثر عن عَلِيٍّ في ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ [إلى قوله ^(١) ﴿فَالْمُقْسَّمَاتِ أَمْرًا﴾ .
- ٥ - ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [٧] : أي الطُّرُق التي تكون في السَّمَاء من آثار الغيم ، واحداً حَبِيكَةً وَحِبَاكٌ . وَالْحُبُكُ أَيضاً : الطَّرَائِقُ التي تَرَاهَا في الماءِ القَائِمِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ ، وكذلك حُبُكُ الرَّمْلِ : الطَّرَائِقُ التي تَرَاهَا فِيهِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ . ويقال : شَعْرهُ حُبُكٌ ، إِذَا كَانَ مَتَكْسِرًا ، جُعُودَتُهُ طَرَائِقُ .
- ٦ - ﴿قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ [١٠] : أي لُعَنَ الْكَذَّابُونَ . وَالْخَرَصُ : الْكَذِبُ ، وَالْخَرَصُ أَيضاً : الظَّنُّ وَالْحَزَرُ .
- ٧ - ﴿يَهْجَعُونَ﴾ [١٧] : ينامون [زه] بلغة هذيل ^(٢) .
- ٨ - ﴿حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [١٩] السَّائِلُ : الذي يَسْأَلُ النَّاسَ ، وَالْمَحْرُومُ : الْمُحَارَفُ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ الْمَحْرُومَ الَّذِي حُرِمَ الرِّزْقُ فَلَا يَتَأْتِي لَهُ ذَلِكَ . وَالْمُحَارَفُ : الَّذِي حَارَفَهُ الْكَسْبُ ، أَي انْحَرَفَ عَنْهُ .
- ٩ - ﴿فِي صَرَّةٍ﴾ [٢٩] : شِدَّةُ صَوْتٍ .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النزهة ١٢٦ .

(٢) غريب القرآن لابن عباس ٦٧ ، والإتقان ٩٤/٢ .

١٠ - ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [٢٩]: ضَرَبَتْ وَجْهَهَا بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا^(١).

١١ - ﴿فَتَوَلَّى بَرْكَنَهُ﴾ [٣٩]: أي برهطه، بلغة كِنَانَةٍ^(٢).

١٢ - ﴿ذُنُوبًا﴾ [٥٩]: نَصِيْبًا، بلُغَةً هُذِيلٌ^(٣). وَأَصْلُ الذُّنُوبِ: الدَّلُؤُ الْعَظِيْمَةُ، ولا يقال لها ذُنُوبٌ إِلَّا وفيها ماءٌ. وكانوا يَسْتَقْنُونَ فيكون لكل واحدٍ مِنْهُمْ ذُنُوبٌ فَجُعِلَ الذُّنُوبُ في مكان النَّصِيْبِ.

* * *

٥٢- سورة الطور

١ - ﴿الطُّور﴾ [١]: الْجَبَلُ [زه] الشاهق، أو طور سيناء، وهو جَبَلُ المَنَاجاةِ بِفِلَسْطِينَ أو بَيْنَ أَيْلَةٍ وَمِصْرَ.

٢ - ﴿وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ [٢]: أي مَكْتُوبٌ *.

٣ - ﴿فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ [٣]: الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَنِي آدَمَ.

٤ - ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ [٤]: بَيِّنَتْ فِي السَّمَاءِ حِيَالَ الْكَعْبَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ. وَالْمَعْمُورُ: الْمَأْهُولُ.

٥ - ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ [٥]: يَعْنِي السَّمَاءَ.

٦ - ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [٦]: أي المملوء [زه] بلغة عامر بن صَعَصَعَةَ^(٤).

٧ - ﴿تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْزًا﴾ [٩]: تَنْشَقُّ شَقًّا، بلغة قريش^(٤)، أي^(٥) تَدُورُ بِمَا فِيهَا. وَيُقَالُ: تَمُورٌ: تَكْفَأُ، أي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ.

(١) " في صرة... أصابعها " ورد في الأصل بعد " كنانة " وقبل " ذنوبا " ، ونقل حيث ترتيب الكلمات القرآنية المفسرة في المصحف.

(٢) غريب ابن عباس ٦٧، وورد سهواً في تفسير غريب سورة الطور قبل ﴿رَبِّ الْمُنُونِ﴾: " ﴿فَتَوَلَّى بَرْكَنَهُ﴾ أي بجانبه وأعرض " .

(٣) غريب ابن عباس ٦٧، وفي الإتيان ٩٤/٢ أن معنى " ذنوباً " بلغة هذيل " عذاباً " ، ولم ترد عبارة " بلغة هذيل " في النزهة ٩٣.

(٤) غريب ابن عباس ٦٨، وما ورد في القرآن من لغات ١٩٣/٢.

(٥) من هنا إلى آخر التفسير منقول من النزهة.

٨ - ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا﴾ [١٠] كما يسير السحاب.

٩ - ﴿يُدْعُونَ﴾ [١٣] : يُدْعُونَ .

١٠ - ﴿زَوْجَنَاهُمْ﴾ [٢٠] : قَرَنَاهُمْ .

١١ - ﴿الْتَنَاهُمْ﴾ [٢١] : أَنْقَضْنَاهُمْ ، بلغة حمير^(١) ، يقال : أَلَتْ يَأْلَتْ ولات يَلِيَتْ ، لغتان .

١٢ - ﴿وَلَا تَأْتِيكُمْ﴾^(٢) [٢٣] : [١/٦٥] إثم .

١٣ - ﴿رَبِّبَ الْمَنُونِ﴾ [٣٠] : حَوَّاثِ الدُّهُورِ (زه)

١٤ - ﴿أَخْلَاهُمُ﴾ [٣٢] : عَقُولُهُمْ . وَالْحِلْمُ : الْعَقْلُ . وَقِيلَ : أَشْرَفَ مِنَ الْعَقْلِ ، وَمَنْ نَمَّ^(٣) يُوصَفُ اللَّهُ بِهِ وَلَا يُوصَفُ بِالْعَقْلِ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْعَقْلِ مَنْ يُتْنَى عَنْهُ الْحِلْمُ . وَقِيلَ : الْحِلْمُ : الْإِمْهَالُ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ * .

١٥ - ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾ [٣٧] : أَيِ الْأَرْبَابِ . يُقَالُ : تَسَيَّرَتْ عَلَيَّ : أَيِ اتَّخَذْتَنِي حَوْلًا^(٤) .

١٦ - ﴿كِسْفًا﴾ [٤٤] : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ كِسْفَةٍ ، مِثْلَ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

١٧ - ﴿مَرْكُومٍ﴾ [٤٤] : بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

١٨ - ﴿يَضْعَقُونَ﴾^(٥) [٤٥] : يَمُوتُونَ .

* * *

(١) غريب ابن عباس ٦٨ ، وما ورد في القرآن من لغات ٢/ ١٩٤ و "بلغة حمير" ليس في النزهة .

(٢) قرأ ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ﴾ بنصب اللفظين أبو عمرو ، وابن كثير . وقراءة الباقيين من السبعة برفعهما (السبعة ٦١٢ ، والتذكرة ٣٣٧) .

(٣) في الأصل "ثمة" .

(٤) الخول : الأتباع كالخدم ، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء (انظر : اللسان - خول) .

(٥) كذا ضبطت في الأصل بفتح الياء وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها السبعة عدا عاصمًا وابن عامر اللذين قرأ ﴿يَضْعَقُونَ﴾ بضم الياء (السبعة ٦١٣ ، والمبسوط ٣٥٢ ، والتذكرة ٩٦٩) .

٥٣ - سورة النجم

- ١ - ﴿وَالنَّجْمِ﴾ [١] قيل : كان يُنزل القرآن نُجُومًا ؛ فَأَقْسَمَ الله - عز وجل - بالنَّجْمِ منه إذا نزل . وقال أبو عبيدة : والنجم : قَسَمَ به ^(١) ، والنَّجْمُ في معنى النجوم .
- ٢ - ﴿إِذَا هَوَى﴾ [١] : إِذَا سَقَطَ في المغرب (زه)
- ٣ - ﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [٥] : يعني جبريل عليه السلام . وأصلُ القُوَى : من قُوَى الحبل وهي طاقته ، واحِدُها قُوَّة .
- ٤ - ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [٦] : أي قُوَّة . وأصل المِرَّةِ الفتل . ويقال : إنه لذو مِرَّةٍ ، إذا كان ذا رأيٍ مُحْكَم . ويقال : فرَسٌ مُمَرٌّ : أي مُوثِقُ الخَلْقِ . وحبلٌ مَمَرٌ : مُحْكَمُ الفتل .
- ٥ - ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [٩] : أي قَدَرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّيْنِ .
- ٦ - ﴿أَفْتُمَارُونَهُ﴾ [١٢] : أَتَجَادِلُونَهُ . وَتَمَرُّونَهُ : تَجَحَّدُونَهُ وَتَسْتَخْرِجُونَ غَضَبَهُ ، من : مَرَيْتُ الناقةَ ، إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لَبَنَهَا .
- ٧ - ﴿اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ﴾ [١٩ ، ٢٠] : أصنامٌ من حجارة كانت في جوف الكعبة يَعْبُدُونَهَا .
- ٨ - ﴿قِسْمَةَ ضِيزَى﴾ [٢٢] : ناقصة ، وقيل : جائرة .
ويقال : ضَارَهَ حَقَّهُ ، إِذَا نَقَصَهُ . وضاز في الحُكْمِ ، إِذَا جَارَ . وَضِيزَى ، وَزْنُهُ فُعْلَى فَكُسِرَتِ الضادُ للياء ^(٢) ، وليس في التُّعُوتِ فِعْلَى (زه) يقال : رَجُلٌ كَيْصَى : أي يَأْكُلُ وحده ، فهذا فِعْلَى وهو صِفة . اللهم إِلَّا أَنْ يَدْعَى فِيهِ مِثْلُ ضِيزَى وَأَنْ أَصْلُهُ فُعْلَى فيحتمل .
- ٩ - ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ [٣٢] : هي صِغارُ الدُّنُوبِ . ويقال : اللَّمَمَ : أَنْ يُلَمَّ بِالذَّنْبِ ثم لا يَعُودَ .
- ١٠ - ﴿أَكْذَى﴾ [٣٤] : قَطَعَ عَطِيَّتَهُ وَيَسَّسَ مِنْ خَيْرِهِ ، مأخوذ من كُذِيَةِ الرِّكِيَّةِ ،

(١) المجاز ٢/٢٣٥ .

(٢) في الأصل : " والياء " ، والمثبت من النزهة ١٣٢ والنقل عنه .

وهو أن يحفر الحافر فيبلغ الكذبة وهي الصلابة من حَجَرٍ أو غيره ولا يعمل معوله شيئاً فيئأس ويقطع الحفر، يقال : أَكْدَى فهو مُكْدٍ.

١١ - ﴿إِذَا تُمْنَى﴾ [٤٦] : تُقَدَّر وتُخْلَق.

١٢ - ﴿أَقْنَى﴾ [٤٨] : جعل لهم قُنْيَةً : أي أَصْلَ مالٍ.

١٣ - ﴿الشُّعْرَى﴾ [٤٩] : كَوَكَبٌ معروف كان الناس في الجاهلية يعبدونها.

١٤ - ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ [٥٣] : الْمُؤْتَفِكَةُ : المَحْسُوف بها. وأهوى : جعلها

تهوي.

١٥ - ﴿نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ [٥٦] : هو محمد ﷺ.

١٦ - ﴿أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ﴾ [٥٧] : قَرُبَتِ الْقِيَامَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقُرْبِهَا، يقال :

أَزِفَتْ شُحُوصُ [فلان] ^(١) أي قَرُبَ [٦٥/ب].

١٧ - ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [٦١] : لَاهُونَ. وَالسَّامِدُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ : اللَّاهِي،

وَالْمُغْنَى، وَالْهَائِم، وَالسَّاكِت، وَالْحَزِينُ الْخَاشِع.

* * *

٥٤ - سورة القمر

١ - ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ [٢] : قَوِيٌّ شَدِيدٌ، ويقال : مُسْتَحْكَمٌ (زه) ويقال : ذَاهِبٌ، بِلُغَةٍ

قَرِيش ^(٢).

٢ - ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ [٤] : مَتَعَطٌ وَمُنْتَهَى، وهو " مُفْتَعَل "، مِنْ زَجَرْتُ.

٣ - ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨] : مُسْرِعِينَ فِي خَوْفٍ. وفي التفسير : معناه :

نَاطِرِينَ قَدْ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ إِلَى الدَّاعِي.

٤ - ﴿أَزْدَجَرٌ﴾ [٩] : افْتَعَلَ مِنَ الزَّجَرِ، وهو الانتهاز.

٥ - ﴿بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ [١١] : أي كَثِيرٍ سَرِيعِ الانْصِبَابِ، ومنه : هَمَرَ الرَّجُلُ، إِذَا

أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَأَسْرَعَ.

(١) تكملة من النزهة ٢٢.

(٢) غريب ابن عباس ٦٩، وما ورد في القرآن من لغات ١٩٩/٢.

٦ - ﴿دُسِّرَ﴾ [١٣] : مَسَامِير، واحدها دِسَار. والدُّسْرُ أَيْضًا : الشَّرْطُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا السَّفِينَةُ.

٧ - ﴿يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [١٧] : سَهَّلْنَاهُ لِلتَّلَاوَةِ وَلَوْلَا ذَاكَ مَا أَطَاقَ الْعِبَادُ أَنْ يَلْفُظُوا بِهِ وَلَا أَنْ يَسْمَعُوهُ.

٨ - ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ [١٧] : أَيِ مُتَفَكِّرٍ، بِلُغَةِ قَرِيشٍ^(١). وَفِي الْبَخَارِيِّ : "مُسَّرَّ مُهَيَّا"^(٢). وَقَالَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ^(٣) : " هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيَعَانُ عَلَيْهِ "^(٤) وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ [١٥] قَالَ قَتَادَةُ : " أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ "^(٥).

٩ - ﴿فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ [١٩] : أَيِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ بِنَحْوِسِهِ، أَيِ بِشُؤْمِهِ.

١٠ - ﴿أَعْجَازَ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ [٢٠] : أَصُولُ نَخْلٍ مُنْقَطِعٍ^(٦).

١١ - ﴿أَشْرَّ﴾ [٢٥] : مَرِحَ مُتَكَبِّرٌ، وَرَبِمَا كَانَ الْمَرْحُ مِنَ النَّشَاطِ.

١٢ - ﴿مُخْتَضِرٌ﴾ [٢٨] : هُوَ الْحَضَارُ*.

١٣ - ﴿كَهَشِيمِ الْمُخْتَظِرِ﴾ [٣١] : صَاحِبِ الْحَظِيرَةِ، كَأَنَّهُ صَاحِبُ الْغَنَمِ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَشِيشَ فِي الْحَظِيرَةِ لَغَنَمِهِ.

١٤ - ﴿فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ [٣٦] : شَكُّوا فِي الْإِنْذَارِ.

١٥ - ﴿وَسُعْرٌ﴾ [٤٧] : السُّعْرُ : جَمْعُ سَعِيرٍ -، وَهُوَ الْحَمِيمُ بِلُغَةِ غَسَّانٍ^(٧) - فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي جُنُونٍ. يُقَالُ : نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ، إِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا جُنُونًا^(٨).

١٦ - ﴿مُسْتَطَرٌ﴾ [٥٣] : مَكْتُوبٌ.

* * *

(١) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ٦٩، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ٢٠٠.

(٢) فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ كِتَابُ التَّفْسِيرِ (٤٢٢٦) ٣٤/٨ " قَالَ مُجَاهِدٌ : يَسِّرْنَا : هَوَّنَا قِرَاءَتَهُ ".

(٣) هُوَ أَبُو رَجَاءٍ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَرَّاقُ : خُرَّاسَانِي سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ. رَوَى عَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَعِكْرَمَةَ وَغَيْرِهِمْ، وَمَاتَ سَنَةَ ١٢٩ هـ. (تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٥٦٦/٣، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ " ٦٩٧٠ " ١٩٨/٨، ١٩٩).

(٤) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٩٩/٨.

(٥) صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ كِتَابُ التَّفْسِيرِ (٤٢٢٥) ٣٤/٨.

(٦) فِي النَّزْهَةِ ٢٢ : " مُنْقَلَعٌ " وَكَذَلِكَ فِي مَخْطُوطَةٍ طُلِعَتْ ٩/ب.

(٧) مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ٢٠٢، وَالْمَنْسُوبُ لَغَسَّانٍ فِي غَرِيبِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٦٩ هُوَ " جُنُونٌ " تَفْسِيرُ " سَعْرٌ ".

(٨) النَّزْهَةُ ١١٥ مَا عَدَا " وَهُوَ الْحَمِيمُ بِلُغَةِ غَسَّانٍ ".

٥٥ - سورة الرحمن

- ١ - ﴿يُحْشَبَانِ﴾ [٥]: أي بحساب . ويقال : جَمَعَ حِسَاب ، مثل شهاب وشُهْبَان .
- ٢ - ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [٦] النَّجْمُ : ما نَجَمَ من الأرض ، أي طَلَعَ ولم يَكُنْ على ساقٍ كالْعُشْبِ والبقل . وَالشَّجَرُ : ما قام على ساق . وسجودُهما : أنها يَسْتَقْبِلَانِ الشَّمْسَ إذا طَلَعَتْ ويميلان مَعَهَا حتى يَنْكَسِرَ الْفَيءُ ، والسُّجُودُ من جميع الموات : الاستسلام والانقياد لما سَخَّرَ له [زه] وليس فيه شيء من الامتناع عن المراد به .
- ٣ - ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ [٨] : تُجَاوِزُوا الْقَدَرَ وَالْعَدْلَ .
- ٤ - ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ [٩]: لَا تَنْقُصُوا الْوِزْنَ . وقرئت ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾^(١) بفتح التاء : أي لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة .
- ٥ - ﴿لِلْأَنَامِ﴾ [١٠] : لِلخَلْقِ [زه] بلغة جرهم^(٢) .
- ٦ - ﴿ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ [١١] : أي الْكُفْرَى^(٣) قبل أن تَشَقَّقَ وَتَتَفَقَّقَ .
- ٧ - ﴿الْعَصْفِ﴾ [١٢] : وَرَقِ الزَّرْعِ [١٦/أ] ثم يَصِيرُ إِذَا جَفَّ وَيَسِرَ تَبْنًا .
- ٨ - ﴿وَالرَّيْحَانِ﴾ [١٢] : الرزق .
- ٩ - ﴿مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ [١٥] المَارِجُ هنا : لَهَبُ النَّارِ ، مِنْ قَوْلِكَ : مَرَجَ الشَّيْءُ إِذَا اضْطَرَبَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ . ويقال : ﴿مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ : أي مِنْ خَلِيطٍ مِنَ النَّارِ ، أي مِنْ نَوْعَيْنِ مِنَ النَّارِ خُلِطَا ، مِنْ قَوْلِكَ : مَرَجْتُ الشَّيْءَيْنِ ، إِذْ خُلِطَا أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

(١) قرأ بها بلال بن أبي بردة (المحتسب ٣٠٣/٢) .

(٢) غريب القرآن لابن عباس ٦٩ ، وما ورد في القرآن من لغات ٢٠٣/٢ .

(٣) الْكُفْرَى : وعاء طلع النخل (اللسان - طلع) .

١٠ - ﴿رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [١٧] : الْمَشْرِقَانِ : مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ، وَالْمَغْرِبَانِ : مَغْرِبَاهُمَا.

١١ - ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشآتِ﴾ [٢٤] : يَعْنِي السُّفُنَ اللَّوَاتِي أُنْشِئَتْ أَيْ ابْتُدِئَتْ بِهِنَّ فِي الْبَحْرِ. وَالْمُنْشآتُ^(١) : اللَّوَاتِي ابْتَدَأْنَ.

١٢ - ﴿كَالْأَعْلَامِ﴾ [٢٤] : كَالْجِبَالِ، وَاحِدُهَا عَلَمٌ (زَه).

١٣ - ﴿الثَّقَلَانِ﴾ [٣١] : الْإِنْسُ وَالْجِنُّ، سُمِّيَا بِذَلِكَ قِيلَ : لثَقْلَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ. وَقِيلَ : لِعَقْلِهِمَا وَرَزَانَتِهِمَا، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمَا مَثْقَلَانِ بِالذُّنُوبِ. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

١٤ - ﴿شُؤَاظُ﴾ [٣٥] : الشُّوَاظُ : النَّارُ بِلَا دُخَانٍ.

١٥ - ﴿وَنُحَاسٍ﴾^(٢) [٣٥] : النُّحَاسُ وَالتُّحَاسُ : الدُّخَانُ.

١٦ - ﴿وَرْدَةٍ﴾ [٣٧] : أَيْ صَارَتْ كَلَوْنِ الْوَرْدِ. وَيُقَالُ : يَعْنِي وَرْدَةً حَمْرَاءَ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ الْوَرْدِ.

١٧ - ﴿كَالدَّهَانِ﴾ [٣٧] : جَمَعَ دُهْنٌ، أَيْ تَمَوَّرُ كَالدَّهْنِ صَافِيَةً. وَيُقَالُ : الدَّهَانُ : الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ.

١٨ - ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ﴾ [٤١] : قِيلَ : يُجْمَعُ بَيْنَ نَاصِيَتِهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَلْقَى فِي النَّارِ.

١٩ - ﴿حَمِيمٍ﴾ [٤٤] : أَيْ مَاءٌ حَارٌّ.

٢٠ - ﴿آنٍ﴾ [٤٤] : بَلَغَ النَّهَايَةَ فِي الْحَرَارَةِ.

٢١ - ﴿أَفْنَانٍ﴾ [٤٨] : أَغْصَانٌ، وَاحِدُهَا : فَنٌّ.

٢٢ - ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [٥٤] : مَا يُجْنَى مِنْهُمَا.

٢٣ - ﴿لَمْ يَطْمِئْهُنَّ﴾^(٣) [٥٦] : لَمْ يَمَسْسْهُنَّ. وَالطَّمْتُ : النِّكَاحُ بِالتَّدْمِيَةِ،

(١) قَرَأَ ﴿الْمُنْشآتِ﴾ بِكسْرِ الشَّيْنِ مِنَ الْعَشْرَةِ حَمْزَةً. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْعَشْرَةِ بِفَتْحِهَا وَرَوَى عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِكسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا (الْمَيْسُوطُ ٣٥٨).

(٢) قَرَأَ السَّبْعَةُ بِضَمِّ النَّونِ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَابْنَ كَثِيرٍ قَرَأَ بِخَفْضِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ السَّبْعَةِ بِرَفْعِهَا (السَّبْعَةُ ٦٢١) وَقَدْ ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَفْقَ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو، وَقَرَأَ ﴿نُحَاسٍ﴾ بِكسْرِ النَّونِ وَإِمَالَةِ الْحَاءِ مُجَاهِدٌ وَالْكَلْبِيُّ (شَوَازُ الْقُرْآنِ ١٤٩).

(٣) وَرَدَ هَذَا اللَّفْظُ الْقُرْآنِيُّ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ اللَّفْظِ ﴿مَقْصُورَاتٍ﴾ وَتَفْسِيرُهُ، وَنَقَلْنَاهُ هُنَا وَفْقَ تَرْتِيبِهِ الْمَصْحُفِيِّ.

ومنه قيل للحائض طامث .

٢٤ - ﴿وَالْمَرْجَانُ﴾ [٥٨] : صغار اللؤلؤ، واحدها : مَرْجَانَةٌ .

٢٥ - ﴿مُذَاهِئَتَانِ﴾ [٦٤] : سَوْدَاوَتَانِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرَّيِّ .

٢٦ - ﴿نَضَاحَتَانِ﴾ [٦٦] : فَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ (زَه) النَّضْحُ : دُونَ الْجَرِيِّ . وَقِيلَ :

جَارِيَتَانِ ، وَقِيلَ : مَمْلُوءَتَانِ لَا تَنْقُصَانِ . وَعَنْ أَنَسٍ ^(١) : " نَضَاحَتَانِ بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ " ^(٢) ،
وَعَنِ الْحَسَنِ : بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ^(٣) ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : بِأَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ ^(٤) .

٢٧ - ﴿خَيْرَاتٌ﴾ [٧٠] : يَرِيدُ خَيْرَاتٍ ، فَخَفَفَ ^(٥) .

٢٨ - ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾ [٧٢] : مُخَدَّرَاتٌ . وَالْحَجَلَةُ : تَسْمَى الْمَقْصُورَةُ .

٢٩ - ﴿رَفْرَفٌ خُضِرٌ﴾ [٧٦] يُقَالُ : رِيَاضُ الْجَنَّةِ . وَيُقَالُ : هِيَ الْفُرُشُ . وَيُقَالُ :

هِيَ الْمَجَالِسُ . وَيُقَالُ : هِيَ الْبُسُطُ أَيْضًا ، وَيُقَالُ لِلْبُسُطِ رِفَارْفَ .

٣٠ - ﴿وَعَبْقَرِيٌّ﴾ [٧٦] الْعَبْقَرِيُّ : طَنَافِسُ ثِيَّانٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : " تَقُولُ

الْعَرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبُسُطِ عَبْقَرِيٌّ " ^(٦) . وَيُقَالُ : عَبَقَرٌ : أَرْضٌ يُعْمَلُ فِيهَا الْوَشْيُ
فَتُسَبَّ إِلَيْهَا كُلُّ جَيِّدٍ . وَيُقَالُ : الْعَبْقَرِيُّ : الْمُتَمَدُّوْحُ الْمَوْصُوفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفُرُشِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ - ﷺ - فِي عُمَرَ : " فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَهُ " ^(٧) .

* * *

(١) هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري . قدَّمته أمه لرسول الله - ﷺ - عند قدومه المدينة مهاجرًا ليعلمه وله من العمر نحو عشر سنوات ، ومات بالبصرة نحو سنة ٩٢ هـ (أسد الغابة ١/١٥١ - ١٥٢ ، وتاريخ الإسلام ٣/١٠٧ - ١١١ ، والإصابة ١/٢١٧ - ٢٢١ ، وانظر الاستيعاب ١/٣١٤ - ٣١٨) .

(٢) الدر المنثور ٦/٢٠٩ .

(٣) زاد المسير ٧/٢٧١ .

(٤) ورد معزوًا إلى سعيد في تفسير الطبري ٢٤/٩١ (ط . ١ . عمر الخشاب) والبحر ٨/١٩٨ ، وزاد المسير ٧/٢٧١ ، والدر المنثور ٦/٢٠٩ .

(٥) القراءة بالتخفيف هي المتواترة وقد قرئ بالتشديد في الشاذ وعزيت القراءة بذلك إلى أبي عثمان النهدي (شواذ القرآن لابن خالويه ١٥٠) .

(٦) المجاز ٢/٢٤٦ .

(٧) صحيح البخاري ٦/٩٥ وفيه " فَرِيَهُ " بكسر الراء وتشديد الياء ، وصحيح مسلم ٤/١٨٢٢ وفيه " فَرِيَهُ " بسكون الراء وفتح الياء ، وكلا الضيطين بمعنى القطع (انظر اللسان - فري) .

٥٦- سورة الواقعة

- ١ - ﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١] : [٦٦/ب] أي قامت القيامة.
 - ٢ - ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ [٣] : تخفض قومًا إلى النار، وترفع قومًا إلى الجنة.
 - ٣ - ﴿رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا﴾ [٤] : زُلزِلت، أي اضطربت وتحركت.
 - ٤ - ﴿بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ [٥] : فُتَّت بلغة كنانة^(١) كالذقيق والسويق المَبْسُوس، أي المَبْلُول. قال لَصٌّ من غطفان وأراد أن يَحْزِرَ، فحاف أن يُعْجَلَ عن الحَزْرِ فَبَلَّ الذقيق وأَكَلَهُ عَجِينًا قال:
- * لَا تَحْزِرَا حَبْرًا وَبُسًّا بَسًّا *^(٢)
- ٥ - ﴿هَبَاءٌ مُنَبِّئًا﴾ [٦] : أي تُرَابًا مُنْتَشِرًا. والهَبَاءُ المُنْبِتُ : ما يتقطع من سَنَابِكِ الخَيْلِ، وهو من الهَبْوة أي الغبار.
 - ٦ - ﴿الْمَيْمَنَةُ﴾ [٨] و﴿الْمَشْأَمَةُ﴾ [٩] : من اليمين والشمال. ويقال : أصحاب المَيْمَنَةِ : الذين يُعْطَوْنَ كُتُبُهُمْ بَأَيْمَانِهِمْ. وأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ : الذين يُعْطَوْنَ كُتُبُهُمْ بِشِمَائِلِهِمْ. والعَرَبُ يُسَمُّونَ الْيَدَ الْيُسْرَى : الشُّؤْمَى، والجَانِبَ الْأَيْسَرَ^(٣) : الْأَشْأَمَ، ومنه الْيُمْنُ وَالشُّؤْمُ، فَالْيُمْنُ كَأَنَّهُ مَا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ، وَالشُّؤْمُ : مَا جَاءَ عَنِ الشَّمَالِ. ومنه الْيَمْنُ وَالشَّأْمُ، لِأَنَّهُمَا يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَشِمَالِهَا. ويقال : أصحاب المَيْمَنَةِ : أصحاب الْيُمْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، أي كانوا مَيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ : أي أصحاب الشُّؤْمِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مَشَائِمَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
 - ٧ - ﴿ثُلَّةٌ﴾ [١٣] : جماعة.

(١) غريب القرآن لابن عباس ٦٩، وفي رسالة : ماورد في القرآن من لغات ٢٠٥/٢ معزواً للغة كندة.
 (٢) الصحاح والعياب واللسان والتاج (بس)، والجمهرة ٣٠/١، والمقاييس ٢٤٠/٢، وعزي للهفوان العقيلي في معجم الشعراء ٤٧٥، ٤٧٦.
 (٣) في الأصل : " الأيمن"، والمثبت من النزهة ١٧٩.

٨ - ﴿مَوْضُونَةٌ﴾ [١٥] : مَسْجُوجَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَمَا تُوضَنُ الدَّرْعُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَضَاعِفَةً. وَفِي التَّفْسِيرِ : مَوْضُونَةٌ : مَسْجُوجَةٌ بِالْيَوَاقِيتِ وَالْجَوَاهِرِ .

٩ - ﴿وَلَدَانِ مُخْلَدُونَ﴾ [١٧] : أَيِ مُبْتَقُونَ وَلِدَانًا لَا يَهْرُمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ. وَيُقَالُ : ﴿مُخْلَدُونَ﴾ : مُسَوَّرُونَ، وَيُقَالُ : مُقَرَّطُونَ، وَيُقَالُ : مُحَلَّلُونَ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الْحُلِيِّ : الْخُلْدُ.

١٠ - ﴿وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ [١٨] : أَيِ مِنْ خَمْرٍ يَجْرِي مِنَ الْعُيُونِ.

١١ - ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] الْحُورُ : جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا (زَه). وَالْعَيْنُ : وَاسِعَاتِ الْعُيُونِ، وَالوَاحِدَةُ الْعَيْنَاءُ.

١٢ - ﴿فِي سِدْرٍ﴾ [٢٨] السِّدْرُ : شَجَرُ النَّبِيِّ.

١٣ - ﴿مَخْضُودٍ﴾ [٢٨] : أَيِ لَا شَوْكَ فِيهِ كَأَنَّهُ خُضِدَ شَوْكُهُ، أَيِ قُطِعَ [زَه] يَعْنِي : خِلْقَتُهُ خِلْقَةُ الْمَخْضُودِ.

١٤ - ﴿وَطَلَحٍ﴾ [٢٩] : أَيِ مَوْزٍ. وَالطَّلَحُ أَيْضًا : شَجَرُ عِظَامٍ كَثِيرِ الشَّوْكِ.

١٥ - ﴿وِظَلٌ مَمْدُودٍ﴾ [٣٠] : أَيِ دَائِمٍ لَا تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ [زَه] إِلَّا أَنَّهُ يُنِيرُ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ النُّورِ.

١٦ - ﴿وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾ [٣١] : أَيِ مَضْبُوبٍ سَائِلٍ.

١٧ - ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] : جَمْعُ عَرُوبٍ. وَالْعَرُوبُ : الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا، وَيُقَالُ : الْعَاشِقَةُ لَزَوْجِهَا الْحَسَنَةِ التَّبَعْلُ.

١٨ - ﴿أَثَرَابًا﴾ [٣٧] : جَمْعُ تَرَبٍ، أَيِ أَقْرَانًا أَسْنَانَهُنَّ وَاحِدَةً.

١٩ - ﴿وِظَلٌ مِنْ يَحْمُومٍ﴾ [٤٣] قِيلَ : إِنَّهُ دُخَانٌ أَسْوَدٌ. وَالْيَحْمُومُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

٢٠ - ﴿يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ﴾ [٤٦] : يَقِيمُونَ عَلَى الْإِثْمِ. وَالْحِنْثُ : الشَّرْكُ.

وَالْحِنْثُ : الْكَبِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ (زَه) [٦٧/أ] ﴿الْحِنْثُ الْعَظِيمُ﴾ قِيلَ هُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتٍ﴾^(١).

(١) سورة النحل، الآية ٣٨.

- ٢١ - ﴿شَرِبَ الْهَيْمَ﴾ [٥٥] الْهَيْم : إِبِلٌ يُصِيبُهَا دَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الْهَيْامُ تَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا تُرَوَّى . وَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَهَيْمٌ وَنَاقَةٌ هَيْمَاءٌ .
- ٢٢ - ﴿مَا تُمْنُونَ﴾ [٥٨] : مِنَ الْمَنِيِّ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْغَلِيظُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ .
- ٢٣ - ﴿تَحْرَثُونَ﴾ [٦٣] الْحَرَثُ : إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَإِقَاءُ الْبَذْرِ فِيهَا .
- ٢٤ - ﴿حُطَامًا﴾ [٦٥] : فُتَاتًا . وَالْحُطَامُ : مَا عَظُمَ مِنْ عِيدَانِ الزَّرْعِ إِذَا يَبَسَ .
- ٢٥ - ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [٦٥] : تَعَجَّبُونَ . وَيُقَالُ ^(١) : تَفَكَّهُونَ وَ﴿تَفَكَّنُونَ﴾ ^(٢) بِالنُّونِ لُغَةٌ عُكْلٌ ^(٣) : أَيِ تَنْدُمُونَ .
- ٢٦ - ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] : أَيِ مُعَذَّبُونَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ^(٤) أَيِ هَلَاكًا وَقِيلَ الْمَعْنَى : إِنَّا لَمَوْلَعُونَ بِهَا .
- ٢٧ - ﴿مَخْرُومُونَ﴾ [٦٧] : مَمْنُوعُونَ مِنَ الرِّزْقِ ، جَمْعٌ مَحْرُومٍ .
- ٢٨ - ﴿مِنَ الْمُنِّ﴾ [٦٩] : أَيِ السَّحَابِ .
- ٢٩ - ﴿النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ [٧١] : تَسْتَخْرِجُونَهَا بِقَدَاحِكُمْ مِنَ الرُّثُودِ .
- ٣٠ - ﴿مَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ [٧٣] : أَيِ الْمَسَافِرِينَ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِلزُّومِ مِمَّ الْقَوَاءِ أَيِ الْقَفْرِ . وَيُقَالُ : الْمُقْوِينَ : الَّذِينَ لَا زَادَ مَعَهُمْ وَلَا مَالٌ لَهُمْ . وَالْمُقْوِي أَيْضًا : الْكَثِيرُ الْمَالِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ^(٥) .
- ٣١ - ﴿أَقْسِمَ﴾ [٧٥] : أَحْلَفَ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ، يَعْنِي : نَجُومَ الْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ ، وَيُقَالُ : يَعْنِي مَسَاقِطَ النُّجُومِ فِي الْمَغْرِبِ .
- ٣٢ - ﴿مُذْهِبُونَ﴾ [٨١] : أَيِ مُكَذِّبُونَ ، وَيُقَالُ : كَافِرُونَ ، وَيُقَالُ : مُسْرِئُونَ خِلَافَ مَا يُظْهِرُونَ .
- ٣٣ - ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [٨٢] : أَيِ تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ

(١) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْمَعْنَى مِنَ النَّزْهَةِ ٥٨ ، وَفِي الْأَصْلِ : " وَتَكْهُونَ " ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النَّزْهَةِ ٥٨ .

(٢) قَرَأَ ﴿تَفَكَّنُونَ﴾ أَبُو حَرَامٍ الْعُكْلِيُّ (مَخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ١٥١) .

(٣) تَفْسِيرُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٤٥٠ .

(٤) سُورَةُ الْفُرْقَانِ ، آيَةُ ٦٥ .

(٥) انْظُرِ الْأَضْدَادَ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ ١٠٨ ، وَالْأَضْدَادَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ ١٢٢ .

التكذيب، فحذف الشكر وأقيم الرزق مقامه، كقوله : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(١) أي أهل القرية.

٣٤- ﴿مَدِينِينَ﴾ [٨٦] : مُجْزِيَيْن. ويقال : مَمْلُوكِينَ أَذِلَّاءَ، من قولك : دِنْتُ له بالطاعة.

٣٥- ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾ [٨٩] الرُّوح : نَسِيم طَيِّب. والريحان : رِزْق. ومن قرأ ﴿فَرُوحٌ﴾^(٢) أي بالضم فمعناه حَيَاةٌ لا موت فيها.

٣٦- ﴿حَقُّ الْيَقِينِ﴾ [٩٥] : هو كقوله : عَيْنِ الْيَقِينِ، وكقولك : مَحْضُ الْيَقِينِ.

* * *

٥٧- سورة الحديد

١- ﴿مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ [٧] : مُمْلِكِينَ فِيهِ، أي جَعَلَهُ فِي أَيْدِيكُمْ خَلَفًا لَهُ فِي مُلْكِهِ.

٢- ﴿بُشُورٍ لَهُ بَابٌ﴾ [١٣] يقال : هو الشُّور الذي يُسَمَّى الْأَعْرَافَ.

٣- ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾ [١٦] : أي الْأَمَلُ.

٤- ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ [٢٠] : يعني الرُّرَاعَ، وإنما قيل للرُّرَاعِ كَافِرٌ ؛ لأنه إذا أَلْقَى البذر في الْأَرْضِ كَفَرَهُ ؛ أي غَطَّاهُ وَسَتَرَهُ.

٥- ﴿كَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [٢٨] : أي نَصِيْبَيْنِ مِنْهَا.

* * *

(١) سورة يوسف، الآية ٨٢.

(٢) قرأ بضم الراء جُمِعَ مِنْهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ وَالضَّحَّاكُ وَالْأَشْهَبُ وَبُذَيْلٌ وَسَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ (المحتسب ٣١٠/٢).

٥٨ - سورة المجادلة

١ - ﴿وَتَشْكِي﴾ [١] : أي تَشْكُو .

٢ - ﴿تَحَاوَرَكُمَا﴾ [١] : مُحَاوَرْتَهُمَا ، أي مُرَاجَعَتَهُمَا الْقَوْلَ .

٣ - ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [٢] : يُحَرِّمُونَهُنَّ تَحْرِيمَ ظُهُورِ الْأُمَّهَاتِ . وروي أن هذه نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ ^(١) ظَاهِرٌ ، فَذَكَرَ اللَّهُ قِصَّتَهُ ، ثُمَّ تَبَعَ هَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأُمِّ مُحَرِّمًا عَلَى الْإِبْنِ أَنْ يَرَاهُ كَالْبَطْنِ وَالْفَخْذَيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ .

٤ - ﴿تَحْرِيرِ [ب/٦٧] رَقَبَةٍ﴾ [٣] : عِتَقُ رَقَبَةٍ ، يُقَالُ : حَرَرْتُ الْمَمْلُوكَ فَحَرَّرَ أَيِ اعْتَقْتُهُ فَعَتَقَ . وَالرَّقَبَةُ تَرْجُمَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِ .

٥ - ﴿يَتِمَّاسًا﴾ [٣] : كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ .

٦ - ﴿كُتِبُوا﴾ [٥] : أَهْلِكُوا [زِه] وَقِيلَ : لُعِنُوا ، بَلُغَةٌ مَذْحِجٌ ^(٢) .

٧ - ﴿مِنْ نَجْوَى﴾ [٧] : أَيِ سِرَارٍ ، نَجْوَى يُقَالُ : قَوْمٌ يَتَنَاجَوْنَ ، أَيِ يَسَارُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

٨ - ﴿تَفَسَّحُوا﴾ [١١] : تَوَسَّعُوا .

٩ - ﴿انْشُرُوا﴾ [١١] : ارْتَفِعُوا ، يُقَالُ : قَعَدَ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيِ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، وَيُقَالُ : مَعْنَى ﴿انْشُرُوا﴾ : ارْتَفِعُوا عَنْ مَوَاضِعِكُمْ حَتَّى تَوَسَّعُوا لغيرِكُمْ .

١٠ - ﴿اتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [١٦] الْجُنَّةُ : التُّرْسُ وَمَا أَشَبَّهُهُ مِمَّا يَسْتُرُ .

١١ - ﴿اسْتَحْذَوْا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ﴾ [١٩] : غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْلَى . وَاسْتَحْذَوْا مِمَّا أَخْرَجَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعَلَّ ، وَمِثْلُهُ : اسْتَرْوَحَ وَاسْتَشْتَقَ الْجَمَلَ ، وَاسْتَضُوبَ رَأْيَهُ .

١٢ - ﴿حَادَّ اللَّهُ﴾ [٢٢] : عَادَاهُ وَخَالَفَهُ . وَيُقَالُ الْمُحَادَّةُ : الْمَمَانَعَةُ ^(٣) .

* * *

(١) هو أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ أَخْرَجَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، وَاسْمُ زَوْجَتِهِ خَوْلَةٌ (وَقِيلَ خَوْلِيَّةٌ) بِنْتُ ثَعْلَبَةٍ (انْظُرْ أَسْبَابَ النُّزُولِ لِلوَاحِدِيِّ ٣٠٤ وَمَا بَعْدَهَا ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٩١/٧ - ٩٣ التَّرْجُمَةُ ٦٨٧٩) .

(٢) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ٧٠ ، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتٍ ٢/٢١٢ .

(٣) "حَادَّ اللَّهُ . . . الْمَمَانَعَةُ" وَرَدَ فِي الْأَصْلِ قَبْلَ ﴿اسْتَحْذَوْا﴾ ، وَنَقَلْنَاهُ حَيْثُ تَرْتِيبُهُ فِي الْمَصْحُفِ .

٥٩ - سورة الحشر

- ١ - ﴿أَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ [٢] : أَوَّلَ مَنْ حُشِرَ وَأُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ، وهو الجَلَاءُ.
- ٢ - ﴿يُسَاقُّ اللَّهُ﴾ [٤] : أي يعاديه *.
- ٣ - ﴿مَنْ لَبِنَةٌ﴾ [٥] : أي نَحْلَةٌ بلغة الأوس^(١)، وجَمْعُهَا : لَبِنٌ. وهي ألوان النَّخْلِ ما لم تكن العَجْوَةُ أو البَرْزَنِي^(٢).
- ٤ - ﴿أَوْجَفْتُمْ﴾ [٦] : من الإيجافِ، وهو السَّيْرُ السَّريْعُ.
- ٥ - ﴿رِكَابٍ﴾ [٦] : هي الإِبِلُ خاصة.
- ٦ - ﴿دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [٧] يقال : دَوْلَةٌ ودَوْلَةٌ لُغَتَانِ^(٣). ويقال : الدَّوْلَةُ أي بالضم في المال، وبالفتح في الحَرْبِ. ويقال : الدَّوْلَةُ، بالضم : اسمُ الشَّيْءِ الذي يُتَدَاوَلُ بَعِيْنُهُ، والدَّوْلَةُ، بالفتح : الفِعْلُ. والمعنى : لثَلَا يُتَدَاوَلُهُ الْأَغْنِيَاءُ بَيْنَهُمْ.
- ٧ - ﴿تَبَوَّؤُوا الدَّارَ﴾ [٩] : أي لَزِمُوهَا واتَّخَذُوهَا مَسْكَنًا.
- ٨ - ﴿وَالْإِيمَانَ﴾ [٩] : أي تَمَكَّنُوا فِي الْإِيمَانِ واستَقَرَّ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٩ - ﴿حَاجَةً﴾ [٩] : أي فَقْرًا وَمِحْنَةً، وَمَحَبَّةٌ أَيْضًا.
- ١٠ - ﴿خَصَاصَةً﴾ [٩] : أي حَاجَةً وَفَقْرًا. وَأَصْلُ الْخَصَاصَةِ : الْخَلْلُ وَالْفُرْجُ، ومنه خصاص الأصابع، وهي الْفُرْجُ التي بينها.
- ١١ - ﴿الْمُهَيَّمِنَ﴾ [٢٣] : يعني الشَّاهِدَ، بلغة قَيْسٍ^(٤).
- ١٢ - ﴿السَّلَامَ﴾ [٢٣] : على أربعة أوجه : اسم الله تعالى، كما هنا والسَّلَامَةُ. والتَّسْلِيمُ، يقال سلمت عليه سَلَامًا أي تَسْلِيمًا. وفي دار السَّلَامِ الْقَوْلَانِ. وشَجَرٌ عِظَامٌ، واحداً سَلَامَةٌ.



(١) غريب القرآن لابن عباس ٧٠، وما ورد في القرآن من لغات ٢/٢١٤، والإتقان ١٠١.
 (٢) التفسير منقول عن التزهة ١٧٠ عدا " بلغة الأوس " .
 (٣) قرأ بفتح الدال الإمام علي والتسليمي وابن عامر والمدني (مختصر ابن خالويه ١٥٤).
 (٤) غريب ابن عباس ٧٠، وما ورد في القرآن من لغات ٢/٢١٦.

٦٠ - سورة الممتحنة

- ١ - ﴿فَاَمْتَحِنُوهُمْ﴾ [١٠] : فَاخْتَبِرُوهُمْ .
- ٢ - [١/٦٨] ﴿الْكُفَّار﴾ [١٠] : جمع كافر [زه] وهو المقابل للمؤمن^(١) .
- ٣ - ﴿وَلَا تُنْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [١٠] : أي بِحِبَالِهِنَّ . وَالْعِصَمَ : الحِبال ، واحدها : عِصْمَةٌ . وكل ما أمسك شيئاً ، فقد عَصَمَهُ ، يقول : لا تَرَعِبُوا فِيهِنَّ .
- ٤ - ﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾ [١٠] : أي اسألوا أهل مكة أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ مَهْجُورَ النساء اللاتي يَخْرُجْنَ إِلَيْهِمْ مُرْتَدَّاتٍ .
- ٥ - ﴿وَلَيْسَ أَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا﴾ [١٠] : أي وليسألوكم مَهْجُورَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مُؤْمِنَاتٍ .



٦١ - سورة الصف

- ١ - ﴿كَبِيرٌ مَقْتًا﴾ [٣] : عَظُمُ بُغْضًا .
- ٢ - ﴿بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ [٤] : لاصِقٌ بَغْضُهُ يَبْغُضُ لَا يُغَادِرُ شَيْءَ مِنْهُ شَيْئًا .
- ٣ - ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [٥] : أي فَلَمَّا مَالُوا عَنِ الْحَقِّ وَالطَّاعَةِ ، أَمَالَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ .



(١) ورد اللفظان القرآنيان السابقان وتفسيرهما بالأصل في آخر تفسير السورة بعد كلمة " مؤمنات " ، وتقلناهما وفق ترتيب المصحف .

٦٢ - سورة الجمعة

- ١ - ﴿أَسْفَارًا﴾ [٥] : كُتِبَا، واحدها : سِفْر [زه] بلغة كنانة^(١).
- ٢ - ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [٩] : بادِرُوا بِالنَّيَّةِ وَالْجِدِّ، ولم يُردِ الْعَدُوَّ والإسراعَ في المَشْيِ^(٢).
- ٣ - ﴿انْفِضُّوا﴾ [١١] : ذَهَبُوا، بلغة الْخَرْجِ^(٣) *.

* * *

٦٣ - سورة المنافقون

- ١ - ﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ﴾^(٤) [٤] : جمع خَشَبَةٍ.
- ٢ - ﴿مُسْنَدَةٌ﴾ [٤] : منصوبة *.

* * *

٦٤ - سورة التغابن

- ١ - (زه) ﴿وَبَالَ أَمْرَهُمْ﴾ [٥] الْوَبَالُ : مصدر الْوَيْلِ، وهو الطعام الثقيل الذي لا يوافق أَكْلَهُ *.
- ٢ - ﴿زَعَمَ﴾ [٧] : تعني : كَذَبَ، بِلُغَةِ حَمِيرٍ^(٥) *.
- ٣ - ﴿يَوْمَ التَّغَابُنِ﴾ [٩] : يَوْمٌ يَغْبُنُ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ. وأصل الغبن : النَّقْصُ في الْمُعَامَلَةِ وَالْمُبَايَعَةِ وَالْمُقَاسَمَةِ.

* * *

(١) غريب القرآن لابن عباس ٧١، وما ورد في القرآن من لغات ٢٢١/٢.

(٢) في الأصل : " ولم ير العدو والإسراع والمشي "، والمثبت من النزهة ٣٧.

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٧١، وما ورد في القرآن من لغات ٢٢١/٢، والإتقان ١٠١/٢.

(٤) كذا ضبط اللفظ في الأصل وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها الكسائي من العشرة وقرأ الباقيون بضم الشين (الميسوط ٣٧١).

(٥) غريب ابن عباس ٧٠.

٦٥ - سورة الطلاق

- ١ - ﴿الَّتِي﴾ [٤]: واحِدُهَا الَّتِي وَالَّذِي جَمِيعًا، وَاللَّاتِي: جَمْعُ الَّتِي لَا غَيْرَ (زَه)
- ٢ - ﴿أُولَاتٍ﴾ [٤]: وَاحِدُهَا ذَاتٌ.
- ٣ - ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ [٦]: سَعَتُكُمْ وَمَقْدَرَتُكُمْ، مِنْ الْجِدَّةِ.
- ٤ - ﴿وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ [٦]: أَي لِيَأْمُرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهِ.
- ٥ - ﴿وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ﴾ [٦]: تَضَايَقْتُمْ.
- ٦ - ﴿عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [٨]: يَعْنِي عَتَا أَهْلُهَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، أَي تَكَبَّرُوا وَتَجَبَّرُوا، يُقَالُ لِكُلِّ جَبَّارٍ: عَاتٍ.



٦٦ - سورة التحريم

- ١ - ﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [٤]: أَي مَالَتْ.
- ٢ - ﴿ظَهِيرٍ﴾ [٤]: أَي عَوْنٍ.
- ٣ - ﴿سَائِحَاتٍ﴾ [٥]: أَي صَائِمَاتٍ. وَالسَّيَاحَةُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ: الصَّوْمُ.
- ٤ - ﴿قُومُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [٦]: أَي احْفَظُوهَا، وَالْأَمْرُ مِنْهُ: قِيٌّ*.
- ٥ - ﴿تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [٨] النَّصُوحُ: فَعُولٌ مِنَ النَّصَحِ. وَالنَّصُوحُ، بِالضَّمِّ: مَصْدَرٌ نَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا وَنُصُوحًا^(١). وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ: الْمُبَالِغَةُ فِي النَّصَحِ الَّتِي لَا يَنْوِي التَّائِبُ مَعَهَا مُعَاوَدَةَ الْمَعْصِيَةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ: نَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَتَرْكُ بِالْجَوَارِحِ وَإِضْمَارٌ أَلَا يَعُودُ^(٢).



(١) قرأ ﴿نُصُوحًا﴾ بضم النون من العشرة عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر، وقرأ الباقون بفتحها (المبسوط ٣٧٥).

(٢) زاد المسير ٥٤/٨.

٦٧ - سورة الملك

- ١ - ﴿مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَافُوتٍ﴾ [٣] : أي اضطراب، أو من عيب بلغة هذيل^(١) أو اختلاف. وأصله من الفَوْتُ، وهو أن يَفُوتَ شيءٌ شيئاً فيَقَع الخَلَلُ.
- ٢ - ﴿مِن فَطُورٍ﴾ [٣] : أي صُدوع.
- ٣ - ﴿حَسِيرٍ﴾ [٤] : أي كليل مُعِي.
- ٤ - ﴿تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [٨] : تَشَقُّوْهُ وَتَتَمَيَّزُ غَيْظًا عَلَى الْكُفَّارِ.
- ٥ - ﴿فُوجٍ﴾ [٨] : جماعة.
- ٦ - ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] : أي بُعْدًا^(٢).
- ٧ - ﴿صَاقَاتٍ وَیَقْبِضُنَ﴾ [١٩] : أي باسطاتٍ أَجْنَحَتِهِنَّ وَقَابِضَاتِهَا.
- ٨ - ﴿بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ [٣٠] : أي جار ظاهر.

* * *

٦٨ - سورة ن

- ١ - ﴿النَّوْنِ﴾ [١] : الحُوت الذي تَحْتَ الأرض. وقيل : الدَّوَاة.
- ٢ - ﴿يَسْطُرُونَ﴾ [١] : يكتبون.
- ٣ - ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [٣] : غير مقطوع.
- ٤ - ﴿بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ [٦] : [٦٨/ب] أي الْفِتْنَةُ، كما يقال : ليس له مَعْقُول، أي عَقْل، ويُقال : معناه : أَيْكُمُ الْمَفْتُونُ والبَاء زائدة كقوله :
* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَتَرْجُو بِالْفَرْجِ *^(٣)

(١) غريب ابن عباس ٧٢، والإتقان ٩٤/٢، ولم ترد في النزهة "أو من عيب بلغة هذيل".

(٢) "فَسُحْقًا" ... بعدًا "ورد في الأصل قبل ﴿بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾".

(٣) مجاز القرآن ٢٦٤/٢، وتفسير ابن قتبية ٤٧٨، ومعاني القرآن للزجاج ٢٠٤/٥، ومغني اللبيب ١٠٨/١، واللسان والتاج (ب). وهو للنابعة الجعدي في ديوانه ٢١٦، وفيه "بالبيض" بدل "بالسيف" وقبله : =

٥ - ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ﴾ [٩] : تُنَافِقُ . والإِذهَان : النفاق ، وترك المناصحة والصِّدْق [زه] . ويقال : لو تكفر فيكفرون ويقال : لو تُصَانِعْ فيصانعون . ويقال : أَدْهَنَ الرجلُ في دينه ودأهِن ، إذا خَانَ وأظهر خِلافَ ما أضْمَرَ .

٦ - ﴿هَمَّازٌ﴾ [١١] الهَمَّاز : العِيَاب . وأصل الهَمَزِ الغَمَزُ . وقيل لبعض العرب : الفأرة تَهْمَزُ؟ قال : السَّئور يَهْمِزُها .

٧ - ﴿عُتْلٌ﴾ [١٣] العُتْلُ : الشَّدِيد من كُلِّ شَيْءٍ ، وهو هنا الفُظُّ الغليظ الكافر .

٨ - ﴿زَنِيمٌ﴾ [١٣] : أي مُعَلِّق بالقَوْم وليس منهم . وقيل : الزَّيْنِمُ : الذي له زَنْمَةٌ من الشر يُعْرِفُ بها كما تُعرَفُ الشَّاةُ بِزَنْمَتِها ، يقال : تَيَسَّ زَنِيمٌ ، إذا كان له زَنْمَتَانِ ، وهما الحَلَمَتَانِ المُعَلَّقَتَانِ في حَلْقِهِ .

٩ - ﴿سَنَسِمَهُ عَلَى الْخُرطومِ﴾ [١٦] : سَنَجْعَلُ لَهُ سِمَةً أَهْلُ النَّارِ ، أي سُسُودٌ وَجْهَهُ ، وإن كان الْخُرطومُ هو الأنفُ بِلُغَةٍ مَذْحِجٍ ^(١) فقد خُصَّ بِالسِّمَةِ فإنه في مَذْهَبِ الْوَجْهِ ؛ لأنَّ بعضَ الْوَجْهِ يُؤَدِّي عن بَعْضٍ ^(٢) .

١٠ - ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [٢٠] : أي سَوْدَاءَ مُحْتَرَقَةٍ كَاللَّيْلِ . ويقال : أَصْبَحَتْ وَقَدْ ذَهَبَ مَا فِيهَا مِنَ التَّمَرِ ، فكأنه قد صُرِمَ ، أي قُطِعَ وَجُدًا ، والصَّرِيم : اللَّيْل ، والصُّبْحُ أيضًا ؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا مُتَصَرِّمٌ عن صاحبه (زه) .

١١ - ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ [٢٣] : يَتَسَارَتُونَ فيما بينهم .

١٢ - ﴿عَلَى حَرْدٍ﴾ [٢٥] : أي غَضِبَ وَحَقْدَ . وَحَرْدٌ : قَصْدٌ . وَحَرْدٌ : مَنَعٌ ، مِنْ قولك : حَارَدَتِ النَّاقَةُ ، إذا لم يكن بها لَبَنٌ . وَحَارَدَتِ السَّنَةُ إذا لم يكن بها مَطَرٌ .

١٣ - ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ [٢٨] : أَعَدَّلَهُمْ وَخَيَّرَهُمْ .

١٤ - ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [٤٢] : إذا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَالْحَرْبُ . قيل : كَشَفَ الْأَمْرُ عن سَاقِهِ .

١٥ - ﴿لَيَرْلِقُنَّكَ﴾ [٥١] : يُرِيلُونَكَ . ويقال : يَغْتَاثُونَكَ ^(٣) : أي يُصِيبُونَكَ

* نحن بنو جَعْدَةَ أصحاب الفَلَجِ *

(١) غريب ابن عباس ٧٢ ، وما ورد في القرآن من لغات ٤٠٦/٢ ، والإِتقان ٩٧/٢ .

(٢) النص في النزهة ١١١ ماعدا " بلغة مذحج " .

(٣) في الأصل : " يفتالونك " ، والتصويب من النزهة ٢٣٠ .

بَعِيُونَهُمْ . وَفُتِحَ الْيَاءُ^(١) ، أَيِ يَسْتَأْصِلُونَكَ ، مِنْ زَلَقِ رَأْسِهِ . وَأَزْلَقَهُ ؛ إِذَا حَلَقَهُ .

* * *

٦٩ - سُورَةُ الْحَاقَّةِ

- ١ - ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [١] : الْقِيَامَةُ ، سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقَّ الْأُمُورِ أَيِ صَحَائِحِهَا .
- ٢ - ﴿بِالطَّائِفَةِ﴾ [٥] : أَيِ بِالطُّغْيَانِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ وَالذَّاهِيَةِ وَأَشْبَاهَهُمَا مِنْ الْمَصَادِرِ .
- ٣ - ﴿حُسُومًا﴾ [٧] : أَيِ تِبَاعًا مُتَوَالِيَةً . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ حَسَمِ الدَّاءِ ، وَهُوَ أَنْ يُتَابَعَ عَلَيْهِ بِالْمَكْرَاهَةِ حَتَّى يَبْرَأَ ، فَجُعِلَ مَثَلًا فِيمَا يُتَابَعُ . وَيُقَالُ : حُسُومًا : نُحُوسًا أَيِ شُؤْمًا .
- ٤ - ﴿خَاوِيَةً﴾ [٧] : بِالْيَةِ .
- ٥ - ﴿أَخَذَهُ رَابِيَةً﴾ [١٠] : أَيِ شَدِيدَةً ، بَلْغَةً حَمِيرٌ^(٢) * .
- ٦ - ﴿لَمَّا طَغَى الْمَاءُ﴾ [١١] : حِينَ تَرَفَّعَ وَعَلَا وَجَاوَزَ الْحَدَّ .
- ٧ - ﴿فِي الْجَارِيَةِ﴾ [١١] : يَعْنِي سَفِينَةَ نُوحٍ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
- ٨ - ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ﴾ [١٢] : أَيِ تَحْفَظُهَا أُذُنٌ حَافِظَةٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : وَعَيْتُ الْعِلْمَ ، إِذَا حَفَظْتَهُ .
- ٩ - ﴿وَاهِيَةً﴾ [١٦] : أَيِ مُنْخَرِقَةً ، يُقَالُ : وَهَى الشَّيْءُ ، إِذَا [١/٦٩] ضَعُفَ ، وَكَذَلِكَ انْخَرَقَ .
- ١٠ - ﴿أَرْجَائِهَا﴾ [١٧] : جَوَانِبُهَا ، وَاحِدُهَا رَجَا مَقْصُورٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِحَرْفِ الْيَاءِ وَلِحَرْفِ الْقَبْرِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ .
- ١١ - ﴿قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [٢٣] : أَيِ ثَمَرُهَا قَرِيبُ الْمُتَنَاوِلِ ، يُتَنَاوَلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

(١) فَتَحَ الْيَاءُ لِنَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ ، وَضَمَّهَا لِبَقِيَّةِ الْعَشْرِ (المبسوط ٣٧٨) .

(٢) غَرِيبُ ابْنِ عَبَّاسٍ ٧٣ ، وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لُغَاتِ ٢/٢٣٣ ، وَالْإِنْفَانِ ٢/٩٥ .

من قِيَامٍ وَقُعُودٍ وَنِيَامٍ، واحدها قِطْفٌ.

١٢ - ﴿الْقَاضِيَةِ﴾ [٢٧] : الْمَنِيَّةُ يَعْنِي الْمَوْتَ.

١٣ - ﴿ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ [٣٢] : أَي طُولُهَا إِذَا ذُرِعَتْ.

١٤ - ﴿مَنْ غَسَلِينَ﴾ [٣٦] : غُسَالَةٌ أَجْوَابِ أَهْلِ النَّارِ. وَكُلُّ جُرْحٍ أَوْ دُبُرٍ غَسَلَتْهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ : غَسَلِينَ فَعَلِينَ مِنَ الْغَسْلِ لِلْجِرَاحِ وَالْذُّبْرِ.

١٥ - ﴿لَاخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ [٤٥] : أَي بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ : لَاخِذْنَا مِنْهُ بِيَمِينِهِ : مَعْنَاهُ مِنَ التَّصَرُّفِ.

١٦ - ﴿الْوَتِينَ﴾ [٤٦] : عِرْقٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ.

* * *

٧٠ - سورة المعارج

١ - ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [١٠] : أَي لَا يَسْأَلُ قَرِيبٌ قَرِيبًا.

٢ - ﴿فَصَبِّلَنَّهُ﴾ [١٣] : عَشِيرَتُهُ الْأَذْنُونُ.

٣ - ﴿لَظَى﴾ [١٥] : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.

٤ - ﴿نَزَّاعَةً^(١) لِلشَّوَى﴾ [١٦] : جَمْعُ شَوَاةٍ، وَهِيَ فَلَقَةٌ^(٢) الرَّأْسِ [زَه] أَوْ هِيَ جَعْلُهُ فِي الْوَعَاءِ. يُقَالُ : أَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ.

٥ - ﴿هَلُوعًا﴾ [١٩] : هُوَ كَمَا فَسَّرَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقِيلَ : لَا يَصْبِرُ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ وَلَا يَصْبِرُ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ. وَالْهَلُوعُ : الضَّجُورُ الْجَزُوعُ. وَالْهَلَعُ^(٣) : أَسْوَأُ الْجَزَعِ.

٦ - ﴿عَزِيزِينَ﴾ [٣٧] : أَي جَمَاعَاتٍ فِي تَفَرُّقَةٍ، وَاحِدُهَا : عِزَّةٌ.

(١) قرأ العشرة ﴿نَزَّاعَةً﴾ بالرفع عدا عاصمًا برواية حفص الذي قرأ ﴿نَزَّاعَةً﴾ بالنصب (المبسوط ٣٨١).
(٢) الذي في النزهة ١٢٠ : " جلدة الرأس "، وورد في القاموس (شوى) : " الشَّوَى : قَحْفُ الرَّأْسِ " وجاء في (قحف) " القحف : بالكسر : العَظْمُ فوق الدِّمَاغِ، وما انْتَلَقَ مِنَ الْجُمُجْمَةِ فَإِنَّ " .
(٣) في النزهة ٢١١ : " وَالْهَلَاعُ "، وهما بمعنى.

- ٧ - ﴿رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ [٤٠] : يعني مَشَارِقِ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّمَا جُمِعَ لِاخْتِلَافِ مَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ.
- ٨ - ﴿يُوفِضُونَ﴾ [٤٣] : يُسْرِعُونَ.

* * *

٧١ - سُورَةُ نُوحٍ ﷺ

- ١ - ﴿اسْتَغْشَرُوا ثِيَابَهُمْ﴾ [٧] : تَغَطُّوا بِهَا.
- ٢ - ﴿وَأَصْرُوا﴾ [٧] : أَقَامُوا عَلَى الْمَعْصِيَةِ.
- ٣ - ﴿مِدْرَارًا﴾ [١١] : أَي دَارَةً يَعْنِي عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَطَرِ، لَا أَنْ تُدِرَّ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَمِدْرَارًا لِلْمَبَالِغَةِ.
- ٤ - ﴿تَرْجُونَ^(١) اللَّهَ وَقَارًا﴾ [١٣] : تَخَافُونَ اللَّهَ عَظَمَةً.
- ٥ - ﴿أَطْوَارًا﴾ [١٤] : ضُرُوبًا وَأَحْوَالًا : نُطْفًا ثُمَّ عَلَقًا ثُمَّ مُضْغًا ثُمَّ عِظَامًا. وَقِيلَ : الْمَعْنَى خَلَقَكُمْ أَصْنَافًا فِي أَلْوَانِكُمْ وَلُغَاتِكُمْ. وَالطُّورُ : الْحَالُ. وَالطُّورُ : الثَّارَةُ وَالْمَرَّةُ.
- ٦ - ﴿كُبَرَاءَ﴾ [٢٢] : كَبِيرًا*.
- ٧ - ﴿وَدًّا وَلَا شِوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [٢٣] : كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ. وَشِوَاعٌ : اسْمُ صَنَمٍ كَانَ يُعْبَدُ فِي زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ٨ - ﴿دَيَّارًا﴾ [٢٦] : أَي أَحَدًا وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ، يَقَالُ : مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ وَلَا دِيَارٌ.
- ٩ - ﴿فَاجِرًا﴾ [٢٧] : أَي مَائِلًا عَنِ الْحَقِّ. وَأَصْلُ الْفُجُورِ : الْمَيْلُ فَقِيلَ لِلْكَاذِبِ فَاجِرٌ ؛ لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الصِّدْقِ، وَلِلْفَاسِقِ فَاجِرٌ ؛ لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْحَقِّ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ قَدْ أَتَاهُ فَشَكَا إِلَيْهِ نَقَبَ إِبِلِهِ وَدَبَّرَهَا وَاسْتَحْمَلَهَا فَلَمْ يَحْمِلْهَا، فَقَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : " يَرْجُونَ " تَصْخِيفٌ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ قَرَأَ بِهَا فِي الْمَتَوَاتِرِ وَالشَّاذِ.

* أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْص عُمَرُ *

* مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ *

* فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرٌ^(١) *

أي إن مآل عن الصدق

١٠ - ﴿تَبَارَكَ﴾ [٢٨] : هَلَاكَ .

* * *

٧٢- سورة الجن

١ - ﴿نَفَرٌ﴾ [١] النَّفَر [٦٩/ب] : جماعة بين الثلاثة إلى العشرة .

٢ - ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] : عَظْمَةُ رَبِّنَا . يقال : جَدُّ فُلَانٍ في الناس إذا عَظُمَ في عُيُونِهِمْ وجل في صدورهم ، ومنه قول أنس ، رضي الله عنه : " كان الرَّجُلُ إذا قرأ سورة البقرة وآل عمرانَ جَدَّ فينا " ^(٢) أي عَظُمَ .

٣ - ﴿رَهَقًا﴾ [٦] : ما يرهقه أي يَغْشَاهُ من المَكْرُوه ، أو نَقْصًا بلغة قريش ^(٣) .

٤ - ﴿شُهَبًا﴾ [٨] : جمع شهاب ، يعني الكوكب . والشهاب : كل مُتَوَقِّدٍ مُضِيءٍ .

٥ - ﴿شُهَابًا رَصَدًا﴾ [٩] : يعني نَجْمًا أُرْصِدُ به لِلرَّجْمِ .

٦ - ﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [١١] : أي فِرْقًا مُخْتَلِفَةً الْأَهْوَاءِ ، واحد الطرائق طَرِيقَةٌ ، وواحد القِدَد قِدَّةٌ ، وأصله في الأديم ، يقال لكل ما قُطِعَ منه قِدَّةٌ وجمعها قِدَدٌ .

٧ - ﴿بَخْسًا﴾ [١٣] : نَقْصًا .

٨ - ﴿تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ [١٤] : تَوَخَّوْا وَتَعَمَّدُوا . والتَّحَرَّى : القَصْدُ إلى الشَّيْءِ .

٩ - ﴿الْقَاسِطُونَ﴾ [١٥] : الجائرون .

(١) الأبيات الثلاثة غير معزوة في اللسان والتاج (فجر) وشرح الجرجاوي على شواهد ابن عقيل ٢٠٤/٢ ، ونسبت إلى عبد الله بن كَيْسِيَّة النُهْدِي في خزانة الأدب ١٥٦/٥ ونسبت فيها أيضا ١٥٧/٥ إلى رؤية .

(٢) مسند ابن حنبل ٣/١٢٠ ، والنهاية (جدد) .

(٣) الذي في غريب القرآن لابن عباس ٧٤ : " رَهَقًا : ظُلْمًا ، بلغة قريش " .

١٠ - ﴿عَدَقَا﴾ [١٦] : أي كثيرًا.

١١ - ﴿صَعَدَا﴾ [١٧] : أي شاقًا، يقال : تَصَعَّدَنِي الأمرُ أي شَقَّ عَلَيَّ، ومنه قول عُمَرُ : " ما تَصَعَّدَنِي شيء ما تَصَعَّدَتْنِي خِطْبَةُ النَّكَاحِ " (١).

١٢ - ﴿المَسَاجِدَ﴾ [١٨] قيل : هي المساجد المَعْرُوفَةُ التي يَصَلِّي فيها، أي فلا تعبدوا فيها صنمًا. وقيل : هي مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْجَبْهَةُ، وَالْأَنْفُ، وَالْيَدَانِ، وَالرُّكْبَتَانِ، وَالرُّجُلَانِ. واحدهما مَسْجِدٌ.

١٣ - ﴿لِبَدَا﴾ (٢) [١٩] : أي كَثِيرًا مِنَ التَّلَبُّدِ كَأَن بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وبالكسر : جماعات واحدها لِبْدَةٌ. ومعنى لِبَدَا : يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ومن هذا اشتقاق هذه اللَّبُودِ التي تُفْرَشُ، ومعنى : ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [١٩] : كَادُوا يَرْكَبُونَ النَّبِيَّ - ﷺ - رَعْبَةً فِي الْقُرْآنِ وَشَهْوَةً لاسْتِمَاعِهِ.

* * *

٧٣ - سورة المزمّل

١ - ﴿المُزَّمِّلُ﴾ [١] : الْمُتَلَتِّفُ فِي ثِيَابِهِ، وَأَصْلُهُ الْمُتَرَمِّلُ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّايِ.

٢ - ﴿وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ﴾ [٤] التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ : التَّبَيُّنُ لَهَا كَأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَرْفِ (٣) وَالْحَرْفِ، ومنه (٤) قيل : تَغَرَّرَ رَتْلٌ وَرَتْلٌ : إِذَا كَانَ مُفْلَجًا لَمْ يَلْصُقْ بَعْضُ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

٣ - ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [٦] : سَاعَاتِهِ، مِنْ نَشَأَتْ : أَيِ ابْتَدَأَتْ.

(١) تفسير غريب ابن قتيبة ٤٩١، والنهاية (صعد) ٣٠/٣.

(٢) سها المصنف وبدأ بتفسير ﴿لِبَدَا﴾ التي بضم اللام وفتح الباء الواردة في سورة البلد، الآية السادسة، ثم أعقب ذلك ما ورد في هذه السورة (أي الجن) بالآية ١٩ وهي بكسر اللام وفتح الباء. وقد أورد السجستاني اللفظة المضمومة اللام في اللام المضمومة والمكسورة في اللام المكسورة.

(٣) في هامش الأصل : "والفرق بينه وبين التَّحْقِيقِ أَنْ التَّحْقِيقَ يَكُونُ [ن] لِلزِّيَادَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّمْرِينِ، وَالتَّرْتِيلُ [ي] يَكُونُ لِلتَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ وَالاسْتِنْبَاطِ فَكُلُّ [تَحْقِيقٍ تَرْتِيلٍ، وَلَيْسَ كُلُّ تَرْتِيلٍ تَحْقِيقًا]. وجاء عن علي رضي الله عنه أنه سئل [عن قوله تعالى ﴿وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ فقال : " الترتيل تحقيق الحروف و [معرفة] الوقوف. " انتهى وما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل وأثبت من النشر ٢٠٩/١ والنص فيه.

(٤) في الأصل : "ومثله". والمثبت من النزهة ٩٩.

٤ - ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾^(١) [٦] : أَثْبِتُ قِيَامًا، يَعْنِي أَنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ^(٢) أَوْطَأَ لِلْقِيَامِ وَأَسْهَلَ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ النَّهَارَ خُلِقَ لَتَصَرُّفِ الْعِبَادِ فِيهِ، وَاللَّيْلُ خُلِقَ لِلنَّوْمِ وَلِلرَّاحَةِ وَالْخَلْوَةِ مِنَ الْعَمَلِ، فَالْعِبَادَةُ فِيهِ أَسْهَلُ.

وَجَوَابُ آخَرِ ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ : أَيِ أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ اللَّيْلَ خُلِقَ لِلنَّوْمِ، فَإِذَا أُزِيلَ عَنْ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى الْعَبْدِ مَا يَتَكَلَّفُهُ مِنْهُ^(٣)، وَكَانَ الثَّوَابُ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ : أَيِ مُوَاطَأةً، أَيِ أَجْدَرُ أَنْ يُوَاطِئَ اللِّسَانَ الْقَلْبَ، وَالْقَلْبُ الْعَمَلُ وَقُرِئَتْ ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾^(٤) فَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْوُطْءِ. وَقَالَ الْقَرَاءُ : لَا يَقَالُ الْوُطْءُ وَلَمْ يُجْزَهِ^(٥) [٧٠/١].

٥ - ﴿أَقُومُ قِيْلًا﴾ [٦] : أَصَحُّ قَوْلًا لِهَذِهِ النَّاسِ وَسُكُونِ الْأَصْوَاتِ.

٦ - ﴿سَبَّحًا طَوِيلًا﴾ [٧] : أَيِ مُتَصَرِّفًا فِيمَا تُرِيدُ، أَيِ لَكَ فِي النَّهَارِ مَا يَقْضِي حَوَائِجَكَ. وَقُرِئَتْ ﴿سَبَّحًا﴾^(٦) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ أَيِ سَعَةٍ، يَقَالُ : سَبَّخِي قُطْنَكَ : أَيِ وَسَّعِيهِ وَنَفَّسِيهِ. وَالتَّخْفِيفُ أَيْضًا، يَقَالُ : اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنْهُ الْحُمَى : أَيِ خَفِّفْ.

٧ - ﴿تَبَتَّلْ إِلَيْهِ﴾ [٨] : انْقَطِعْ إِلَيْهِ.

٨ - ﴿أُنْكَالًا﴾ [١٢] : قُيُودًا، وَيَقَالُ : أَغْلَالًا، وَاحِدُهَا نِكْلٌ.

٩ - ﴿طَعَامًا ذَا عُصَةِ﴾ [١٣] : أَيِ تَغَصُّ بِهِ الْحُلُوقُ فَلَا يَسُوغُ.

١٠ - ﴿كَنْبِيًّا مَهِيلاً﴾ [١٤] : رَمَلًا سَائِلًا. يُقَالُ لِكُلِّ مَا أُرْسِلَتْهُ مِنْ يَدِكَ مِنْ رَمَلٍ أَوْ تُرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ : هِلْتَهُ، يَعْنِي أَنْ الْجِبَالَ فُتَّتْ مِنْ زَلْزَلَتِهَا حَتَّى صَارَتْ كَالرَّمْلِ الْمُدْرَى.

(١) قَرَأَ بِهَا أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ السَّبْعَةِ ﴿وُطْأً﴾ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الطَّاءِ (السَّبْعَةُ ٦٥٨).

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : " قَالَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَشَأُ : قَامَ، بِالْحَبَشِيَّةِ. وَطْأًا : مُوَاطَأةً لِلْقُرْآنِ أَشَدَّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ. لِيُوَاطِئُوا : لِيُوَافِقُوا " (وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِتْقَانِ ١١٧/٢).

(٣) فِي النَّزْهَةِ ٣٤ " فِيهِ " .

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ١٩٧/٣، وَهِيَ قِرَاءَةُ قَتَادَةَ وَشَبْلٍ (الْبَحْرُ ٨/٣٦٣).

(٥) انْظُرْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٤١٦/٣.

(٦) قَرَأَ بِهَا ابْنُ يَعْمَرَ وَعُكْرَمَةُ وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ (الْبَحْرُ ٨/٣٦٣).

١١ - ﴿وَبَيَّلًا﴾ [١٦] : أي شديداً، بلغة حمير^(١) مُتَّخِماً لا يُسْتَمَرُّ^(٢).

١٢ - ﴿شَيْبًا﴾ [١٧] : جمع أَشْيَبَ وهو الأبيضُ الرأس.

١٣ - ﴿مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [١٨] : متشقق به، أي باليوم.

* * *

٧٤ - سورة المدثر

١ - ﴿الْمَدَّثَرُ﴾ [١] : أي المُتَدَثِّرُ بشيابه.

٢ - ﴿وَنِيَابِك فَطَهَّرُ﴾ [٤] فيه أقوال : قال الفراء : وعَمَلَك فأصلح^(٣). وقيل : وقلبك فَطَهَّرَ، فكُنِيَ بالثياب عن القلب. وقال ابن عباس : لا تكن غادِراً فإن الغادرَ دَنَسُ الثَّيَابِ^(٤). وقال ابن سيرين^(٥) : معناه : اغسِلْ ثِيَابَكَ بالماء، وقيل : معناه : وثيابك فَقَصَّرَ فَإِنْ تَقْصِيرِ الثَّيَابِ طَهَّرَ.

٣ - ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُزْ﴾ [٥] الرُّجْزُ، بكسر الراء وضمها ومعناها واحد^(٦) وتفسيره : الأوثان. وَسُمِّيَتِ الأوثَانُ رِجْزًا ؛ لأنها سَبَبُ الرِّجْزِ الذي هو العَذَابُ.

٤ - ﴿نُفِرَ فِي النَّافُورِ﴾ [٨] : نُفِخَ فِي الصُّورِ.

٥ - ﴿سَأَرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [١٧] : سَأُعْشِيهِ مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ ﴿صَعُودًا﴾ أي عَقَبَةً شَاقَّةً [زه] ويقال : إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٧) وَأَنَّهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلًا

(١) غريب ابن عباس ٧٤، وما ورد في القرآن من لغات ٢٤٠/٢.

(٢) النص المفسر منقول عن النزهة ٢٠٧ عدا " بلغة حمير " .

(٣) معاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ .

(٤) انظر الدر المنثور ٤٥١/٦ .

(٥) زاد المسير ١٢١/٨ ، وانظر البحر المحيط ٣٧١/٨ .

وابن سيرين هو محمد بن سيرين الأنصاري ولاء البصري : فقيه محدث مفسر، كان ورعاً تقياً. توفي سنة ١١٠ هـ (التهذيب ٢١٤/٩، والعبر ٣١١/١، ومعجم المؤلفين ٥٩/١٠).

(٦) هو رأي الفراء كما في معاني القرآن ٢٠١/٣ . وقد قرأ بضم الراء حفص والمفضل عن عاصم، وقرأ بالكسر الباقون من السبعة وكذلك أبو بكر عن عاصم (السبعة ٦٥٩).

(٧) أحد جبابرة كفار مكة والمستهزئين بالرسول. أعجب بالقرآن لما سمعه ولكنه لم يسلم. وهو والد الصحابي الجليل خالد بن الوليد. مات بعد الهجرة بثلاثة أشهر (أنساب الأشراف ١/١٣٣، ١٣٤).

فِي النَّارِ شَاهِقًا مِنْ صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ، فَإِذَا بَلَغَ أَعْلَاهَا لَمْ يُتْرَكْ أَنْ يَتَنَفَّسَ وَجُدِبَ إِلَى
أَسْفَلِهَا ثُمَّ يُكَلَّفُ مِثْلَ ذَلِكَ أَبَدًا.

٦ - ﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [٢٢] : أَي كَلَحَ وَكَرَّهَ وَجَهَهُ.

٧ - ﴿لَوَاحِئُ اللَّبْسِ﴾ [٢٩] : مُغَيَّرَةٌ لَهُمْ أَوْ مُحْرِقَةٌ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ^(١)، يُقَالُ : لَاحَتْهُ
الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، إِذَا غَيَّرَتْهُ^(٢).

٨ - ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا أَذْبَرَ﴾ [٣٣] : أَي دَبَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ، إِذَا جَاءَ خَلْفَهُ، وَأَذْبَرَ : أَي
وَلَّى.

٩ - ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ﴾ [٣٤] : أَي أَضَاءَ.

١٠ - ﴿الْكُبَرَى﴾ [٣٥] : جَمْعُ الْكُبْرَى.

١١ - ﴿سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [٤٢] : أَدَخَلَكُمْ فِيهَا.

١٢ - ﴿مُتَنَفِّرَةٌ﴾ [٥٠] : نَافِرَةٌ، وَمَذْعُورَةٌ أَيْضًا.

١٣ - ﴿مِنْ قَسُورَةٍ﴾ [٥١] : أَي أَسَدٍ. وَيُقَالُ : رُمَاءٌ. وَقَسُورَةٌ " فَعُولَةٌ " مِنْ
الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ.

* * *

٧٥ - سُورَةُ الْقِيَامَةِ

١ - ﴿اللَّوَاثِمَةُ﴾ [٢] لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ بَرَّةٍ وَلَا فَاجِرَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَلُومُ نَفْسَهَا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَتْ عَمِلَتْ خَيْرًا هَلَّا زِدَادَتْ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَتْ عَمِلَتْ سُوءًا لِمَ عَمِلَتْهُ؟

٢ - ﴿لَيَقْضَرَ أَمَامَهُ﴾ [٥] قِيلَ يَكْثُرُ الذُّنُوبَ وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ. وَقِيلَ : يَتَمَنَّى

الْخَطِيئَةَ وَيَقُولُ [٧٠/ب] : سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَتُوبُ.

٣ - ﴿بَرَقَ الْبَصَرُ﴾ [٧] : شَقَّ، وَ﴿بَرَقَ﴾^(٣) بَفَتْحِ الرَّاءِ مِنَ الْبَرِيقِ : إِذَا

(١) غَرِيبُ ابْنِ عَبَّاسٍ ٧٤ وَفِيهِ " بِلُغَةِ قُرَيْشٍ وَأَزْدُ شَنْوَةَ ". وَفِي الْإِتْقَانِ ٩٧/٢ " وَبِلُغَةِ أَزْدِ شَنْوَةَ لَوَاحِةٌ : حَرَاةٌ " .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي النَّزْهَةِ " أَوْ مُحْرِقَةٌ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ " .

(٣) قَرَأَ بِفَتْحِ الرَّاءِ نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْعَشِيرَةِ بِكَسْرِهَا (الْمَبْسُوطُ ٣٨٨) .

شَخْصٌ، يعني إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ عند المَوْتِ.

٤ - ﴿خَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [٨] وَكَشَفَ سَوَاءً : أي ذهب ضَوْؤُهُ.

٥ - ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [٩] أي جمع بينهما في ذهاب الضوء.

٦ - ﴿لَا وَزَرَ﴾ [١١] : لا ملجأ.

٧ - ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [١٤] : أي من الإنسانِ على نَفْسِهِ عَيْنُ بَصِيرَةٍ، أي جَوَارِحِهِ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ. ويقال : معناه : الإنسان على نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ، والهَاءُ دخلت للمُبَالَغَةِ كما دخلت في علامة ونَسَابَةِ [زه] ونحو ذلك.

٨ - ﴿مَعَاذِيرِهِ﴾ [١٥] : ما اعْتَذَرَ بِهِ، ويقال : المَعَاذِيرُ : السُّتُورُ، واحِدُهَا مِعْذَارٌ.

٩ - ﴿بِاسِرَةٍ﴾ [٢٤] : مُتَكَرِّمَةٍ.

١٠ - ﴿فَاقِرَةٍ﴾ [٢٥] : أي دَاهِيَةٍ، ويُقال إنها من فَقَارِ الظَّهْرِ كَأَنَّهَا تَكْسِرُهُ، تقول : فَقَرْتُ الرَّجُلَ إذا كَسَرْتَ فَقَارَهُ، كما تقول : رَأْسُهُ إذا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ.

١١ - ﴿وَالْتَرَاقِي﴾ [٢٦] : جمع تَرْقُوءَ وهي العِظَمُ المُشْرِفُ على الصِّدْرِ - هُمَا تَرْقُوتَانِ - : أي إذا بَلَغَ الرُّوحُ.

١٢ - ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧] : صَاحِبُ رُقِيَّةٍ، أي هل من طَبِيبٍ يَرْقِي. وقيل : المعنى : مَنْ يَرْقِي بَرُوحَهُ إِلَى السَّمَاءِ : أَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ أم مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ؟

١٣ - ﴿التَّقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [٢٩] أي آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ الْآخِرَةِ. ومعنى ﴿التَّقَّتْ﴾ : التَّصَقَّتْ، مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ لَفَاءٌ، إِذَا التَّصَقَّتْ فَخِذَاهَا. ويقال : هو من التَّفَافِ سَاقِي الرَّجُلِ عِنْدَ السِّيَاقِ، يعني عِنْدَ سَوْقِ رُوحِ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى. ويقال : هو من قَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ : " شَمَرَتِ الْحَرْبُ عَنْ سَاقِهَا "، إِذَا اسْتَدَّتْ.

١٤ - ﴿يَتَمَطَّى﴾ [٣٣] : يَتَبَخَّرُ، يُقَالُ جَاءَ يَمْشِي المَطِيطَاءُ وهي مِشْيَةٌ تَبَخَّرُ وهي أَنْ يُلْقِيَ بِيَدِهِ وَيَتَكَفَّأُ، وَكَانَ الْأَصْلُ : يَتَمَطَّطُ فَقُلِبَتْ إِحْدَى الطَّاءَيْنِ يَاءً، كَمَا قِيلَ : يَنْظَنِّي فِيمَا أَصْلُهُ يَنْظَنُّ. وقيل : يَتَمَطَّى : يَتَبَخَّرُ وَيَمُدُّ مَطَاهُ فِي مِشْيَتِهِ. ويقال : يَلْوِي مَطَاهُ تَبَخَّرًا. وَالْمَطَا : الظَّهْرُ.

١٥ - ﴿أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾ [٣٤] : تَهَدَّدُ وَوَعِيدٌ، أَي قَدْ وَلَيْكَ شَرٌّ فَاخْذَرُهُ.

١٦ - ﴿أَنْ يُرِكَ سُدَىٰ﴾ [٣٦] : مُهْمَلًا.

* * *

٧٦ - سورة الإنسان

١ - ﴿أَمْشِجَ﴾ [٢] : أَخْلَاطٌ، وَاحِدُهَا مَشِجٌّ وَمَشِيجٌ، وَهُوَ هَاهُنَا اخْتِلَاطُ التُّطْفَةِ بِالْدَّمِ (زَه) وَقِيلَ وَاحِدُهُ مَشِجٌ، بِفَتْحَتَيْنِ مُشْتَقٌّ مِنْ : مَشَجْتُ الشَّيْءَ، إِذَا خَلَطْتَهُ. وَقِيلَ : الْمَرَادُ بِهَا مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ. وَقِيلَ : الْعُرُوقُ الَّتِي تُرَى فِي التُّطْفَةِ. وَقَالَ ابْنُ عِيسَى : الْأَمْشِجُ : الْحَرَارَةُ وَالْبُرُودَةُ وَالرُّطُوبَةُ وَالْيُبُوسَةُ^(١)، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

٢ - ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ [٧] : فَاشِيًا مُنْتَشِرًا. يُقَالُ : اسْتَطَارَ الْحَرِيقُ، إِذَا انْتَشَرَ. وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ، إِذَا انْتَشَرَ الضُّوْءُ.

٣ - ﴿عَبُوسًا﴾ [١٠] : أَي يُعَبِّسُ الْوُجُوهَ.

٤ - ﴿قَمَطِيرًا﴾ [١٠] : أَي [٧١/أ] شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الْقَمَاطِرُ.

وَيُقَالُ^(٢) : قَمَطِيرٌ وَقَمَاطِرٌ [وَعَصِيبٌ]^(٣) وَعَصَبَصَبَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ وَأَطْوَلُهُ فِي الْبَلَاءِ.

٥ - ﴿قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ [١٦] : يَعْنِي قَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا صَفَاءُ الْقَوَارِيرِ وَبَيَاضُ الْفِضَّةِ.

٦ - ﴿زَنْجَبِيلًا﴾ [١٧] وَهُوَ مَعْرُوفٌ. وَالْعَرَبُ تَأْكُلُ الزَنْجَبِيلَ وَتَسْتَطِيبُ رَائِحَتَهُ.

٧ - ﴿سَلْسِيلًا﴾ [١٨] : أَي سَائِغَةً لَيِّنَةً.

٨ - ﴿وِلْدَانٍ﴾ [١٩] : صِبْيَانٍ، وَاحِدُهُمْ وَلِيدٌ.

٩ - ﴿مُخَلَّدُونَ﴾ [١٩] : مُقِيمُونَ. وَيُرْوَى : مُبَقَّوْنَ وَلِدَانًا لَا يَهْرُمُونَ وَلَا

(١) غرائب التفسير عن ابن عيسى.

(٢) هذا القول منقول عن النزهة ١٥٩.

(٣) زيادة من النزهة ١٥٩.

يَتَغَيَّرُونَ. ويقال : مُخَلَّدُونَ : مُسَوَّرُونَ، ويقال : مُقَرَّطُونَ.

١٠ - ﴿أَسْرَهُمْ﴾ [٢٨] : خَلَقَهُمْ.

* * *

٧٧ - سورة المرسلات

١ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [١] : أي الملائكة تنزل بالمعروف. ويقال : المرسلات : الرياح. عُرْفًا : أي مُتَتَابِعَةً، ويقال : هم إليه عُرْفٌ واحد إذا تَوَجَّهُوا إليه وَأَكْثَرُوا وتتابعوا.

٢ - ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ [٢] : الرياح الشدائد.

٣ - ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ [٣] : الرياح التي تأتي بالمطر، كقوله عز وجل : ﴿نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾^(١). ويقال : نُشِرَتِ الرِّيحُ إذا جَرَتْ، قال جرير :

نُشِرَتْ عَلَيْكَ فَذَكَّرْتُ بَعْدَ الْبَلَى رِيحٌ يَمَانِيَّةٌ بَيَوْمٍ مَاطِرٍ^(٢)

٤ - ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ [٤] : الملائكة - عليهم السلام - تَنْزِلُ تَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

٥ - ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا. عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [٥، ٦] الملائكة تلقي الوحي إلى الأنبياء - عليهم السلام - إِعْذَارًا مِنْ اللَّهِ - عز وجل - وإِنْذَارًا.

٦ - ﴿طُمِسَتْ﴾ [٨] : ذَهَبَ ضَوْؤُهَا كَمَا يُطْمَسُ الْأَثَرُ حَتَّى يَذْهَبَ.

٧ - ﴿فُرِجَتْ﴾ [٩] : أي انشقت.

٨ - ﴿وُقُتَتْ﴾ [١١] و ﴿أُقْتَتْ﴾^(٣) : جُمِعَتْ - بِلُغَةِ كِنَانَةٍ -^(٤) لَوْقَتٍ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ^(٥).

(١) سورة الأعراف، الآية ٥٧ وكتب ﴿نُشْرًا﴾ بالنون المضمومة والشين المضمومة أيضًا وفق قراءة أبي عمرو. أما عاصم فقد قرأ ﴿بُشْرًا﴾ بالباء الموحدة وإسكان الشين (المبسوط ١٨١).

(٢) ديوان جرير ٣٠٧.

(٣) قرأ ﴿وُقُتَتْ﴾ أبو عمرو. أما بقية السبعة فقرأوا ﴿أُقْتَتْ﴾ (السبعة ٦٦٦).

(٤) غريب ابن عباس ٧٥، والإنقان ٩٢/٢.

(٥) لم يرد في النزهة ٢٠٨ " بلغة كنانة ".

٩ - ﴿كِفَاتًا﴾ [٢٥] : أَوْعِيَّة، وَاحِدُهَا كِفَتْ [ثم قال] ^(١) :

١٠ - ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ [٢٦] : أَيِ مِنْهَا مَا يُنْبِتُ وَمِنْهَا مَا لَا يُنْبِتُ .

ويقال : كِفَاتًا : مَضْمًا . تَكْفِتُ : تَضْمُهُمْ أَحْيَاءَ عَلَى ظَهَرِهَا وَأَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا .
يقال : كَفَّتُ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ ، إِذَا ضَمَمْتَهُ فِيهِ . وَكَانُوا يُسَمُّونَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ كَفْتَةً ؛
لأنَّهَا مَقْبَرَةٌ تَضُمُّ الْمَوْتَى .

١١ - ﴿شَامِخَاتٍ﴾ [٢٧] : عَالِيَاتٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : شَمَخَ بِأَنْفِهِ .

١٢ - ﴿ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [٣٠] : يَعْنِي دُخَانَ جَهَنَّمَ .

١٣ - ﴿بَشَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [٣٢] : وَاحِدُ الْقُصُورِ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿كَالْقَصْرِ﴾ ^(٢) أَرَادَ
أَعْنَاقَ النَّخْلِ ، وَيُقَالُ : أَصُولُ النَّخْلِ الْمَقْلُوعَةُ .

١٤ - ﴿جِمَالَاتٍ صُفْرٍ﴾ [٣٣] : إِبِلٌ سُودٌ ، جَمَعَ جِمَالَةٍ . وَاحِدُ الْجِمَالَةِ جَمَلٌ .
و ﴿جِمَالَاتٍ﴾ ^(٣) بضم الجيم : قُلُوسٌ سُفْنُ الْبَحْرِ .

* * *

٧٨ - سورة النبأ

١ - ﴿سُبَاتًا﴾ [٩] : رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ .

٢ - ﴿وَهَاجًا﴾ [١٣] : وَقَادًا ، يَعْنِي الشَّمْسُ .

٣ - ﴿مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾ [١٤] : السَّحَابُ الَّتِي قَدْ حَانَ لَهَا أَنْ تُمَطِّرَ ، فَيُقَالُ :
شَبَّهَتْ بِمَعَاصِيرِ الْجَوَارِي . وَالْمُعْصِرُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ .

٤ - ﴿ثَجَّاجًا﴾ [١٤] : مُتَدَفِّقًا . وَيُقَالُ : ثَجَّاجًا : سَيَّالًا . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ - ﷺ - :

" أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعَجُّ وَالثَّجُّ " ^(٤) فَالْعَجُّ : التَّلْبِيَةُ ، وَالثَّجُّ : إِسَالَةُ
الدَّمَاءِ ، مِنْ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ .

(١) زيادة من النزهة ١٦٧ .

(٢) قرأ بذلك ابن عباس (مختصر في شواذ القرآن ١٦٧) .

(٣) قرأ بضم الجيم يعقوب ، كما روي عن ابن عباس وابن جبير وأبي رجاء (المبسوط ٣٩٢) .

(٤) في عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي لابن العربي ٤٤/٢ " عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ سئل : أي الحج أفضل ؟ قال : العَجُّ والثَّجُّ " .

- ٥ - ﴿أَلْفَاظًا﴾ [١٦] [٧١/ب] : مُلْتَفَّةٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحِدَهَا لِفٌّ وَلَفِيفٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدَ لَفًّا، وَجَمْعُهَا لُفٌّ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَلْفَافٌ.
- ٦ - ﴿مِيقَاتًا﴾ [١٧] : مِفعَالًا، مِنَ الْوَقْتِ.
- ٧ - ﴿أَحْقَابًا﴾ [٢٣] : جَمْعُ حُقْبٍ. وَالْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً. وَقَوْلُهُ ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ أَي كَلَّمَا مَضَى حُقْبٌ تَبِعَهُ حُقْبٌ آخَرٌ أَبَدًا.
- ٨ - ﴿بَرْدًا﴾ [٢٤] : أَي نَوْمًا بَلُغَةً هُذَيْلٌ ^(١)، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : "مَنْعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ" ^(٢) أَي أَصَابَنِي مِنَ الْبَرْدِ مَا مَنَعَنِي مِنَ النَّوْمِ.
- ٩ - ﴿جَزَاءً وَفَاءً﴾ [٢٦] : [مُؤَافَقًا] ^(٣) لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ.
- ١٠ - ﴿كِذَابًا﴾ [٢٨] : أَي كَذِبًا.
- ١١ - ﴿إِنْ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [٣١] : أَي ظَفَرًا بِمَا يَرِيدُونَ. يُقَالُ : فَازَ بِالْأَمْرِ إِذَا ظَفَرَ بِهِ.
- ١٢ - ﴿كَوَاعِبَ﴾ [٣٣] : أَي نِسَاءٍ قَدْ كَعِبَ تُدْهِئُهُنَّ.
- ١٣ - ﴿دِهَاقًا﴾ [٣٤] : مُتْرَعَةً، أَي مَلَأَى [زَهًا] بَلُغَةً هُذَيْلٌ ^(٤).
- ١٤ - ﴿عَطَاءً حِسَابًا﴾ [٣٦] : أَي كَافِيًا، يُقَالُ : أَعْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي، أَي مَا كَفَانِي. وَيُقَالُ أَصْلُ هَذَا أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّى يَقُولَ : حَسْبِي.
- ١٥ - ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [٣٨] قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : الرُّوحُ : مَلَكٌ عَظِيمٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُومُ وَحْدَهُ فَيَكُونُ صَفًّا وَتَقُومُ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا.

* * *

(١) غريب ابن عباس ٧٥، والإِتقان ٢/٩٤.

(٢) الأساس (برد).

(٣) زيادة من النزهة ٢٠٩.

(٤) غريب ابن عباس ٧٥.

٧٩ - سورة النازعات

- ١ - ﴿وَالنَّازِعَاتُ غَرْقًا﴾ [١] : الملائكة تنزعُ أرواحَ الكُفَّارِ إغراقًا كما يُغْرَقُ النازعُ في القوسِ .
- ٢ - ﴿وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا﴾ [٢] : الملائكة تَنشطُ أرواحَ المؤمنين ، أي تحلُّ حلاً رَفيقًا كما يُنشطُ العِقالُ من يَدِ البَيعيرِ أي يحلُّ حلاً بَرفقَ .
- ٣ - ﴿وَالسَّابِحَاتُ سَبْحًا﴾ [٣] : الملائكة - عليهم السلام - جُعلَ نَزولُها كالسَّباحَةِ .
- ٤ - ﴿فَالسَّابِقَاتُ سَبْقًا﴾ [٤] : الملائكة تسبقُ الشياطين بالوحي إلى الأنبياء - صلوات الله عليهم - إذ كانت الشياطينُ تَسْتَرِقُ السَّمْعَ .
- ٥ - ﴿فَالْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا﴾ [٥] : الملائكة تنزلُ بالتدبير من عند الله عز وجل .
وقال أبو عبيدة : ﴿وَالنَّازِعَاتُ﴾ إلى قوله ﴿فَالسَّابِقَاتُ سَبْقًا﴾ [٤] هذه كلها التَّجُومُ^(١) ﴿فَالْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا﴾ [٥] الملائكة .
- ٦ - ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ [٦] : التَّفَخَةُ الأولى .
- ٧ - ﴿الرَّادِفَةُ﴾ [٧] : التَّفَخَةُ الثانية .
- ٨ - ﴿وَاجِفَةُ﴾ [٨] : خافِقة أي شديدة الاضطراب . أو خائفة ، بلغة هَمْدان^(٢) ، وإنما سُمِّيَ الوجيفُ في السَّيْرِ^(٣) لشدة هَزِّه واضطرابه^(٤) .
- ٩ - ﴿لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [١٠] : أي الرُّجُوع إلى أوَّل الأمر . يقال : رَجَعَ فلانٌ في حافرتِه ، إذا رَجَعَ من حيث جاء ، والمَعْنَى : أَثْنَا نَعُودُ بعد المَوْتِ أحياء .
- ١٠ - ﴿نَخِرَةٌ﴾ [١١] و﴿نَاخِرَةٌ﴾^(٥) : بالية . ويقال : نَخِرَةٌ : بالية . وناخِرَةٌ

(١) انظر : المجاز ٢/ ٢٨٤ .

(٢) لغات ابن عباس ٧٥ .

(٣) في الأصل : " السفر " ، والمثبت من النزهة ٢٠٧ .

(٤) ليس في النزهة ٢٠٧ " بلغة همدان " .

(٥) قرأ بألف بعد النون أبو بكر وحمزة وخلف ورويس والأعمش . وقرأ بقية الأربعة عشر بدون ألف ماعدا الكسائي الذي رويت عنه القراءتان (الإتحاف ٥٨٥ ، ٥٨٦) .

يَعْنِي عِظَامًا فَارِغَةً يَصِيرُ فِيهَا مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ كَالنَّخِيرِ.

١١ - ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ [١٤] : أَي وَجْهَ الْأَرْضِ. وَسُمِّيَتْ سَاهِرَةً ؛ لِأَنَّ فِيهَا سَهَرَهُمْ وَنَوْمَهُمْ. وَأَصْلُهَا مَسْهُورَةٌ وَمَسْهُورٌ فِيهَا، فَصُرِفَتْ مِنْ " مَفْعُولَةٌ " [٧٢/أ] إِلَى " فَاعِلَةٌ " كَمَا قِيلَ ﴿عِيشَةً رَاضِيَةً﴾^(١) أَي مَرْضِيَّةً. وَيُقَالُ : السَّاهِرَةُ : أَرْضُ الْقِيَامَةِ.

١٢ - ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ [٢٥] : أَغْرَقَهُ فِي الدُّنْيَا وَعَذَّبَهُ فِي الْآخِرَةِ. وَفِي التَّفْسِيرِ ﴿نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ نَكَالٌ قَوْلُهُ ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾^(٢) وَقَوْلُهُ : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ [٢٤] فَنَكَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ نَكَالَ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ.

١٣ - ﴿أَغْطَسَ لَيْلَهَا﴾ [٢٩] : أَظْلَمَ [زَه] بِلُغَةِ أَثْمَارِ^(٣) وَأَشْعَرَ^(٤).

١٤ - ﴿دَحَاها﴾ [٣٠] : بَسَطَهَا.

١٥ - ﴿الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [٣٤] : يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالطَّامَّةُ : الدَّاهِيَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَطْمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَي تَعْلُوهُ وَتُغَطِّيهِ.

* * *

٨٠ - سُورَةُ الْأَعْمَى

[عَبَسَ]

١ - ﴿تَصَدَّى﴾ [٦] : تَعَرَّضَ، يُقَالُ : تَصَدَّى لَهُ إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ.

٢ - ﴿تَلَهَّى﴾ [١٠] : تَشَاغَلَ، يُقَالُ : تَلَهَّيْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَلَهَيْتُ عَنْهُ إِذَا شُغِلْتُ عَنْهُ فَتَرَكْتَهُ.

٣ - ﴿سَفَرَةٌ﴾ [١٥] : يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - الَّذِينَ يُسْفِرُونَ بَيْنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَبَيْنَ أَنْبِيَائِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ - وَاحِدَهُمْ سَافِرٌ. يُقَالُ : سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، إِذَا مَشَيْتَ بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ، فَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - إِذَا تَرَلَّتْ بِوَحْيِ اللَّهِ - جَلَّ

(١) سورة الحاقة، الآية ٢١، وسورة القارعة، الآية ٧.

(٢) سورة القصص، الآية ٣٨.

(٣) غريب القرآن لابن عباس ٧٥، والإتقان ١٠١/٢.

(٤) غريب ابن عباس ٧٥.

اسمُه - وتَأْدِيَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : سَفَرَةٌ : كَتَبَةٌ ، واحدُهم سَافِرٌ^(١) [زه] وهي لُغَةٌ كِنَانَةٌ^(٢) .

٤ - ﴿أَقْبَرَهُ﴾ [٢١] : جَعَلَهُ ذَا قَبْرِ يُوَارَى فِيهِ وَسَائِرُ الْأَشْيَاءِ تُلْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يقال : أَقْبَرَهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهُ قَبْرًا ، وَقَبْرَهُ ، إِذَا دَفَنَهُ .

٥ - ﴿أَنْشَرَهُ﴾ [٢٢] : أَحْيَاهُ .

٦ - ﴿وَقَضَبًا﴾ [٢٨] الْقَضَبُ : الْقَتْلُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يُقْضَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، أَيْ يُقْطَعُ .

٧ - ﴿وَحَدَائِقُ غُلْبًا﴾ [٣٠] : بِسَاتِينَ نَخْلٍ غِلَاطِ الْأَعْنَاقِ .

٨ - ﴿وَأَبًا﴾ [٣١] الْأَبُّ : مَا رَعَتْهُ الْأَنْعَامُ . ويقال : الْأَبُّ لِلْبَهَائِمِ كَالْفَاكِهَةِ لِلنَّاسِ .

٩ - ﴿الصَّاحَّةُ﴾ [٣٣] : يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَصْخُّ أَيْ تُصِمُّ ، يقال : رَجُلٌ أَصَحُّ وَأَصْلَحُ إِذَا كَانَ لَا يَسْمَعُ .

١٠ - ﴿مُسْفِرَةٌ﴾ [٣٨] : مُضِيئَةٌ ، يقال : أَسْفَرَ وَجْهَهُ إِذَا أَضَاءَ ، وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ .

١١ - ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [٤١] : تَغْشَاهَا غَبَرَةٌ .

* * *

٨١ - سورة التكويد

١ - ﴿كُوِّرَتْ﴾ [١] : ذَهَبَ ضَوْؤُهَا . وقيل : لُفَّتْ كَمَا تُلَفُ الْعِمَامَةُ .

٢ - ﴿انْكَدَرَتْ﴾ [٢] : انْتَشَرَتْ وَانْصَبَّتْ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* أَبْصَرَ خِرْبَانٌ فُضَاءً فَانْكَدَرَ*^(٣)

٣ - ﴿الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [٤] : أَيِ الْحَوَامِلِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَاحِدَتُهَا عُشْرَاءُ ، وَهِيَ

(١) مجاز القرآن ٢/٢٨٦ .

(٢) في غريب ابن عباس ٧٦ " بلغة قريش وقيس عيلان " ، وفي الإتقان ٩٢/٢ " أسفاراً : كتباً " بلغة كنانة ، وسبق الإشارة إلى ذلك عند تفسير ﴿أسفاراً﴾ في سورة الجمعة .

(٣) ديوانه ٢٩ ، ومجاز القرآن ٢/٢٨٧ .

التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعدما تضع، وهي من أنفس الإبل عندهم. يقول : عطّلها أهلها من الشغل بأنفسهم.

٤ - ﴿البحارُ سُجِرَتْ﴾^(١) [٦] : مُلِئَتْ - أو جُمِعَتْ، بلغة خثعم -^(٢) ونَقَذَ بعضها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا مملوءًا. ويقال معنى ﴿سُجِرَتْ﴾ : يُقَذَفُ بالكواكب فيها ثم تُضْرَمُ [٧٢/ب] فتَصِيرُ نيرانًا.

٥ - ﴿النفوسُ رُؤِجَتْ﴾ [٧] : جُمِعَ معها مقارنتها التي كانت على رأيها في الدنيا.

٦ - ﴿المؤودة﴾ [٨] : البنت تُدْفَنُ حَيَّةً.

٧ - ﴿السماءُ كُشِطَتْ﴾ [١١] : نُزِعَتْ فَطُوِيَتْ كما يُكْشَطُ الغطاء عن الشيء. يقال : كَشَطْتُ الجلدَ وَقَشَطْتُهُ^(٣) بمعنى واحد، إذا نزعته.

٨ - ﴿سُعِرَتْ﴾^(٤) [١٢] : أوقدت.

٩ - ﴿الخنس. الجوار الكُنس﴾ [١٥، ١٦] : خَمْسَةُ أَجْجَمٍ : زُحَل، والمُشْتَرِي، والمَرِيخ، والزُّهْرَة، وعُطَارِدُ سُمِّيتَ بذلك لأنها تَخْنِسُ في مَجْرَاهَا، أي تَرْجِعُ وتَكْنِسُ، أي تَسْتَبْرِئُ كما تَكْنِسُ الطُّبَاءُ في كُنْسِهَا.

١٠ - ﴿والليل إذا عَسَعَس﴾ [١٧] يقال : عَسَعَسَ اللَّيْلُ، إذا أَقْبَلَ ظَلامُهُ. ويقال : أَدْبَرَ ظَلامُهُ، وهو لغة قريش^(٥). وهو من الأضداد^(٦).

١١ - ﴿والصبح إذا تَنَفَّس﴾ [١٨] : أي انْتَشَرَ وَتَتَابَعَ ضَوْؤُهُ.

(١) قرأ هكذا بتخفيف الجيم أبو عمرو وشاركه من الثمانية يعقوب. وشدها الباقون (التذكرة ٧٥٦) وَسَجَرُ وَسَجَرٌ بمعنى (اللسان - سجر).

(٢) غريب ابن عباس ٧٦. ولم يرد في النزهة ١١٥ " أو جمعت بلغة خثعم " .

(٣) عزي إلى ابن مسعود أنه قرأ ﴿قُشِطَتْ﴾ (مختصر في شواد القرآن ١٦٩).

(٤) لم يضبط في الأصل والمثبت يوافق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها الثمانية عدا نافعا وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم والأعمش عن أبي بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب الذين قرؤوا ﴿سُعِرَتْ﴾ بتشديد العين (التذكرة ٧٥٦) وَسَعَرٌ وَسَعَرٌ بمعنى (اللسان - سعر).

(٥) غريب ابن عباس ٧٦، وليس في النزهة " وهو لغة قريش " .

(٦) الأضداد للسجستاني ١١٤ .

- ١٢ - ﴿بِضْنِينَ﴾ [٢٤] : أي بَخِيل [زه] بلغة قريش^(١) . ومن قرأ ﴿بِطْنِينَ﴾^(٢) فمعناه مُتَّهِم ، بلغة هُذَيْل^(٣) .

* * *

٨٢ - سورة الانفطار

- ١ - ﴿انْفَطَرْتُ﴾ [١] : انشَقَّتْ .
٢ - ﴿فُجِّرَتْ﴾ [٣] : أي فُجِّرَ بعضُها إلى بعضٍ ، أي فُتِحَ وصارت كلُّها بحرًا واحدًا .
٣ - ﴿الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ [٤] : أي بُخِثِرَتْ وأُثِيرَتْ فأُخْرِجَ ما فيها .
٤ - ﴿عَذْلَكَ﴾ [٧] بالتشديد : قَوْمَ خَلْقِكَ ، وبالتخفيف^(٤) صَرَفَكَ إلى ما شاء من الصُّورِ في الحُسْنِ والقُبْحِ .

* * *

٨٣ - سورة التَّطْفِيفِ

- ١ - ﴿الْمُطَفِّفِينَ﴾ [١] : الذين لا يُوقُونَ الكَيْلَ والوَزْنَ .
٢ - ﴿كَالْوَهْمِ أَوْ وَزْنِهِمْ﴾ [٣] : أي كَالُوا لَهُمْ ووزنوا لهم .
٣ - ﴿يُخْسِرُونَ﴾ [٣] : أي يَنْقُصُونَ .
٤ - ﴿سَجِّينَ﴾ [٧] : حَبَسَ ، فَعِيلٌ مِنَ السَّجْنِ . ويقال : سَجَّينَ : صَخْرَةٌ تحت الأرض السَّابِغَةِ . يعني أَنَّ أَعْمَالَهُمْ لا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ * .

(١) غريب ابن عباس ٧٦ .
(٢) قرأ ﴿بِطْنِينَ﴾ بالطاء أبو عمرو وابن كثير والكسائي وقرأ بقية السبعة ﴿بِضْنِينَ﴾ (السبعة ٦٧٣) وكان حق المؤلف أن يبدأ بالظائفة لأنها قراءة أبي عمرو كما في بهجة الأريب .
(٣) غريب ابن عباس ٧٦ .
(٤) قرأ بتخفيف الدال من الأربعة عشر عاصم وحزمة والكسائي والحسن والأعمش والباقون بتشديدها (الإتحاف ٢/ ٥٩٤) .

٥ - ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [١٤] : أَي غَلَبَ^(١) عَلَى قُلُوبِهِمْ كَسَبُ الذُّنُوبِ كَمَا تَرَيْنُ الْخَمْرَ عَلَى عَقْلِ السَّكَرَانِ. وَيُقَالُ : رَانَ عَلَيْهِ التُّعَاسُ، وَرَانَ بِهِ : إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ.

٦ - ﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ [١٨] : أَي فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.

٧ - ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [٢٠] : أَي مَكْتُوبٌ [زَه] أَوْ مَخْتُومٌ، بِلُغَةِ حَمِيرٍ^(٢).

٨ - ﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [٢٤] : بَرِيقُ النَّعِيمِ وَنَدَاهُ، وَمِنْهُ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾^(٣) : أَي مُشْرِقَةٌ.

٩ - ﴿رَحِيقٌ﴾ [٢٥] الرَّحِيقُ : الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ. وَيُقَالُ : الْعَتِيقُ مِنَ الشَّرَابِ.

١٠ - ﴿مَخْتُومٌ﴾ [٢٥] : لَهُ خِتَامٌ، أَي عَاقِبَةٌ رِيحٌ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ.

١١ - ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [٢٦] : أَي آخِرُ طَعْمِهِ وَعَاقِبَتُهُ إِذَا شُرِبَ أَنْ يَوْجَدَ فِي آخِرِهِ طَعْمُ الْمِسْكِ وَرَائِحَتُهُ، يُقَالُ لِلْعَطَّارِ إِذَا اشْتَرِيَ مِنْهُ الطَّيِّبُ : اجْعَلْ خَاتَمَهُ مِسْكًا.

١٢ - ﴿مَنْ تَسْنِمٌ﴾ [٢٧] يُقَالُ : هُوَ أَرْفَعُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَيُقَالُ : تَسْنِمٌ : عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ فَوْقِهِمْ تَسْنَمُهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَالٍ، يُقَالُ : تَسْنَمُ الْفَحْلُ النَّاقَةُ إِذَا عَلَاها.

١٣ - ﴿تُوبُ الْكَفَّارِ﴾ [٣٦] : أَي جُوزُوا.

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : «غَلَفَ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْهَةِ ٩٩.

(٢) غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ٧٣.

(٣) سُورَةُ الْقِيَامَةِ، الْآيَةُ ٢٢.

٨٤ - سورة الانشقاق

- ١ - ﴿أَذِنَتْ لِرَبِّهَا [٧٣/أ] وَحُقَّتْ [٢] : سَمِعَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ .
- ٢ - ﴿تَخَلَّتْ [٤] : تَفَعَّلَتْ مِنَ الْخُلُوةِ .
- ٣ - ﴿كَادَحٌ [٦] : عَامِلٌ .
- ٤ - ﴿يَحُورٌ [١٤] : يَرْجِعُ ، أَيْ ظَنَّ أَنْ لَنْ يُنْعَثَ .
- ٥ - ﴿الشَّفَقُ [١٦] : الْحُمْرَةُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ (زه) وقيل : الْبَيَاضُ . وقيل : النَّهَارُ كُلُّهُ ، وَلِهَذَا قَرَنَهُ بِاللَّيْلِ . وقيل : الشَّفَقُ : الشَّمْسُ .
- ٦ - ﴿وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ [١٧] : أَيْ وَمَا جَمَعَ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّيْلَ يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى مَا وَرَاءَهُ فَيَقَالُ فِيهِ : وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ . وَيُقَالُ : اسْتَوْسَقَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ وَكَمُلَ . وَيُقَالُ : وَسَقَ : عَلَا ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّيْلَ يَعْلُو كُلَّ شَيْءٍ وَيُجَلِّلُهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ شَيْءٌ .
- ٧ - ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ [١٨] : أَيْ تَمَّ وَامْتَلَأَ فِي اللَّيَالِي الْبَيَضِ . وَيُقَالُ : اتَّسَقَ : اسْتَوْكَى .
- ٨ - ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ [١٩] : أَيْ حَالًا بَعْدَ حَالٍ .
- ٩ - ﴿بِمَا يُوعُونَ [٢٣] : يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ فِي الْوِعَاءِ .

* * *

٨٥ - سورة [البروج]

- ١ - ﴿الْبُرُوجِ [١] بُرُوجِ السَّمَاءِ^(١) : مَنَازِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا .
- ٢ - ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ [٣] قِيلَ : شَاهِدٌ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَشْهُودٌ : يَوْمُ عَرَفَةٍ . وَقِيلَ : شَاهِدٌ : مُحَمَّدٌ - ﷺ - كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(٢) ، وَمَشْهُودٌ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ : ﴿ذَلِكَ يَوْمُ مَشْهُودٍ﴾^(٣) .

(١) فِي الْأَصْلِ : " بُرُوجِ الشَّيْءِ " ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّزْمَةِ ٤٥ .

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةُ ٤١ .

(٣) سُورَةُ هُودٍ ، آيَةُ ١٠٣ .

٣ - ﴿الْأَخْذُودِ﴾ [٤] : شَقَّ فِي الْأَرْضِ ، وَجَمَعَهُ أَخَادِيدَ .

* * *

٨٦ - سورة [الطارق]

١ - ﴿الطارِقُ﴾ [١] : هُوَ النَّجْمُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَطْرُقُ ، أَيِ يَطْلُعُ لَيْلًا .

٢ - ﴿الْثَّاقِبُ﴾ [٣] : الْمُضِيءُ [زَه] بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ^(١) .

٣ - ﴿النَّرَائِبُ﴾ [٧] : جَمْعُ تَرْيَبَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ .

٤ - ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [١١] : أَيِ تَبْتَدِئُ بِالْمَطَرِ ، ثُمَّ تَرْجِعُ بِهِ فِي كُلِّ عَامٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٢) : الرَّجْعُ : الْمَاءُ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ يَصِفُ السِّيفَ :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا ثَاخَ فِي مُحْتَقَلٍ يَخْتَلِي ^(٣)

٥ - ﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [١٢] : تَصْدَعُ بِالنَّبَاتِ .

٦ - ﴿بِالْهَزْلِ﴾ [١٤] : أَيِ بِاللَّعِبِ .

٧ - ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [١٥] ^(٤) .

٨ - ﴿رُؤُودًا﴾ [١٧] : أَيِ إِمْهَالًا قَلِيلًا .

* * *

(١) لغات القرآن لابن عباس ٧٦ ، ٧٧ .

(٢) مجاز القرآن ٢ / ٢٩٤ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ ، ومجاز القرآن ٥٢٣ .

(٤) الذي في الأصل " الكَيْدُ : الشُّدَّةُ وَالْمَكَابِدَةُ لِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " وهذا تفسير لكلمة كَيْدٍ " بالباء الموحدة الواردة في الآية الرابعة من سورة البلد وقد نقل في موضعه . واللفظان " كيد " و " كبد " وردا بالنزهة في باب الكاف المفتوحة متجاورين لا يفصل بينهما سوى لفظين . وسيرد تفسير " الكيد " في الآية الثانية من سورة الفيل .

٨٧ - سورة الأعلى

١ - ﴿عُثَاءٌ أَحْوَى﴾ [٥] : فيه قولان :

أحدهما : والذي أخرج المَرعى أَحْوَى، أي أَخْضَرَ غَضًا يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرَّيِّ فَجَعَلَهُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ عُثَاءً، أي يَابِسًا. وَالْعُثَاءُ : مَا يَبَسُ مِنَ النَّبْتِ فَحَمَلَتْهُ الْأَوْدِيَّةُ وَالْمِيَاهُ.

والثاني : فَجَعَلَهُ عُثَاءً أي يَابِسًا ﴿أَحْوَى﴾ أَسْوَدَ مِنْ قَدَمِهِ وَاحْتَرَاقَهُ، أي فَكَذَلِكَ يُمَيِّنُكُمْ بَعْدَ الْحَيَاةِ.

٢ - ﴿مَنْ تَزَكَّى﴾ [١٤] : تَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

* * *

٨٨ - سورة الغاشية

١ - ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ [١] : الْقِيَامَةُ لِأَنَّهَا تَغْشَاهُمْ.

٢ - ﴿مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ﴾ [٥] : أي قَدْ انْتَهَى حَرْثُهَا [زه] بِلُغَةِ بَرْبَرٍ^(١).

٣ - ﴿ضَرِيعٌ﴾ [٦] : هُوَ نَبْتٌ [٧٣/ب] بِالْحِجَازِ يُقَالُ لِرَطْبِهِ الشَّبْرِيقُ.

٤ - ﴿لَاغِيَةٍ﴾^(٢) [١١] : لَغَوُ. وَيُقَالُ : لَاغِيَةٌ فَاعِلَةٌ لَغَوًا^(٣).

٥ - ﴿نَمَارِقٌ﴾ [١٥] : وَسَائِدٌ، وَاحِدُهَا تُمْرِقَةٌ وَنَمْرِقَةٌ.

٦ - ﴿زَرَابِيٍّ﴾ [١٦] : هِيَ الطَّنَافِسُ الْمُحْمَلَةُ، وَاحِدُهَا زَرَبِيَّةٌ، بِلُغَةِ هَذِيلٍ^(٤).

وَالزَّرَابِيُّ : الْبُسْطُ أَيْضًا.

٧ - ﴿مَبْثُوثَةٍ﴾ [١٦] : أي مَفْرَقَةٌ كَثِيرَةٌ فِي كُلِّ مَجَالِسِهِمْ.

(١) غريب القرآن لابن عباس ٧٧.

(٢) لم تضبط ﴿لَاغِيَةٍ﴾ فِي الْأَصْلِ. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو - وَشَارَكَهُ مِنَ السَّبْعَةِ ابْنُ كَثِيرٍ - ﴿لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٍ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ ﴿لَا تُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٍ﴾ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٍ﴾. (التذكرة ٧٦٣).

(٣) فِي النَّزْهَةِ ٢١٣ " قَائِلَةٌ لَغَوًا ".

(٤) غريب ابن عباس ٧٧، وَلَمْ تَرُدْ " بِلُغَةِ هَذِيلٍ " فِي النَّزْهَةِ.

٨ - ﴿سُطِحَتْ﴾ [٢٠] : بُسِطَتْ .

٩ - ﴿بِمُصْطَظِرٍ﴾ [٢٢] : أي بِمُسَلَّطٍ . وقيل : نَزَلَتْ الآية قبل أن يُؤْمَرَ بالقتال
ثم نَسَخَهُ الأَمْرُ بالقتال .

١٠ - ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [٢٥] : رُجُوعُهُمْ .

* * *

٨٩ - سورة الفجر

١ - ﴿وَلِيَالٍ عَشِيرٍ﴾ [٢] : عشر الأضحى .

٢ - ﴿الشَّفْعِ﴾ [٣] : هو في اللُّغَةِ اثْنَانِ .

٣ - ﴿وَالْوَثْرِ﴾ [٣] : واحد .

وقيل : الشَّفْعُ يَوْمُ الأَضْحَى ، والوَثْرُ : يَوْمُ عَرَفَةَ [زه] وقيل : الوَثْرُ : الله تعالى ،
والشَّفْعُ : الخَلْقُ خُلِقُوا أَزْوَاجًا .

وقيل : الوَثْرُ : آدَمُ ، شَفَعَ بِزَوْجَتِهِ .

وقيل : الشَّفْعُ والوَثْرُ : الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَثْرٌ .

٤ - ﴿لِذِي حِجْرٍ﴾ [٥] : أي لذي عَقْلٍ والحِجْرُ يَقَعُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجُهٍ : الحَرَامُ ،
وَدِيَارُ ثَمُودَ ، والعَقْلُ وقد ذُكِرَتِ الثلاثة . وَحِجْرُ الكَعْبَةِ ، والْفَرَسُ الأُنْثَى ، وَحِجْرُ
الْقَمِيصِ وَحِجْرُهُ لُغْنَانٌ ، لكن الفَتْحُ أَفْصَحُ .

٥ - ﴿إِرَمَ﴾ [٧] : أبو عادٍ وهو عادُ بْنُ إِرَمَ بْنِ سامِ بْنِ نوحٍ ، عليه السلام .

ويقال : إِرَمٌ : اسْمُ بَلَدِهِمُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا .

٦ - ﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ [٩] : خَرَقُوا الصَّخْرَ فَاتَّخَذُوا فِيهِ بُيُوتًا . ويقال : جَابُوا :

قَطَعُوا الصَّخْرَ فَابْتَنَوْهُ بُيُوتًا .

٧ - ﴿سَوَاطِ عَذَابٍ﴾ [١٣] السَّوْطُ : اسْمٌ لِلْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ ضَرْبٍ

بَسَوَاطٍ .

٨ - ﴿لِبَالِ مِرْصَادٍ﴾ [١٤] : أي لِبَالِ الطَّرِيقِ الْمُعْلَمِ الَّذِي يُوتَصَدُّونَ بِهِ . والمِرْصَادُ

والمَرَصَد : الطَّرِيقُ [وقوله عز وجل : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ ^(١)] أي أنها مُعَدَّة ، يُقال أَرَصَدْتُ له بكذا إذا أَعَدَدْتَهُ . والإِرْصَاد في الشَّرِّ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ رَصَدْتُ وَأَرَصَدْتُ في الشَّرِّ والخَيْرِ جميعًا .

٩ - ﴿ التَّرَاثُ ﴾ [١٩] : المِيرَاث .

١٠ - ﴿ أَكْلًا لَمَّا ﴾ [١٩] : يعني أَكْلًا شَدِيدًا ، يقال : لَمَمْتُ الشَّيْءَ ، إذا أَتَيْتَ

على آخِرِهِ .

* * *

٩٠ - سورة البلد

١ - ﴿ وَأَنْتَ حِلٌّ ﴾ [٢] : أي حَلَالٌ . ويقال : حِلٌّ : حَالٌ ، أي ساكِنٌ ، أي لا أُقْسِمُ به بعد خُرُوجه منه .

٢ - ﴿ كَبِيدٌ ﴾ [٤] : شِدَّةٌ ومكابِدَةٌ لأُمُور الدنيا والآخِرَةِ ^(٢) .

٣ - ﴿ النَّجْدَيْنِ ﴾ [١٠] : الطَّرِيقَتَيْنِ : طَرِيقِ الخَيْرِ ، وطَرِيقِ الشَّرِّ .

٤ - ﴿ اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ [١١] يقال : هي عَقَبَةٌ بين الجَنَّةِ والنَّارِ . والاقْتِحَامُ : الدُّخُولُ في الشَّيْءِ والمُجَاوِزَةُ له بِشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ ، أي لم يَفْتَحِمْهَا ، أي لم يُجَاوِزْهَا و" لا " مَعَ المَاضِي بمعنى " لَمْ " مَعَ المُسْتَقْبَل كقوله :

* إِنَّ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا *

* وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا ^(٣) *

أي : وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لم يُلِمَّ [بذنب] ^(٤) [زه] ومعناه : يَهُمُّ .

(١) سورة النبأ، الآية ٢١ . وما بين المعقوفتين أثبت من النزهة ١٩٤ ، ليستقيم الكلام .

(٢) ورد تفسير هذه الكلمة سهواً في سورة الطارق لقوله تعالى ﴿ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ ونقل هنا في مكانه الصحيح . وانظر التعليق المذكور هناك .

(٣) ورد الرجز في شرح شواهد المغني ٦٢٥ وفيه أن أباخراش الهذلي قاله وهو يسعى بين الصفا والمروة . وهو في شرح أشعار الهذليين ٣٤٦ معزواً إلى أبي خراش . وجاء في شرح شواهد المغني أيضاً أن أهل الجاهلية كانوا يقولونه وهم يطوفون بالبيت ونسب البيت في الأغاني ١٤١/٤ إلى أمية بن أبي الصلت .

(٤) زيادة من النزهة ٣٩ .

٥ - ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾^(١) [١٣]: أي أَعْتَقَهَا^(٢) وَفَكَهَا مِنَ الرُّقَى.

٦ - ﴿مَسْغَبَةً﴾ [١٤]: أي مَجَاعَةٌ [زَه] بِلُغَةٍ هُذِيلٍ^(٣).

٧ - ﴿مَقْرَبَةً﴾ [١٥]: قَرَابَةٌ.

٨ - ﴿مَتْرَبَةً﴾ [١٦]: فَقْرٌ، كَأَنَّهُ قَدْ لَصِقَ بِالتَّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ.

٩ - ﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾ [١٧]: الرَّحْمَةُ.

١٠ - ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ [٢٠]: مُطَبَّقَةٌ، يُقَالُ: أَوْصَدْتُ الْبَابَ، [٧٤/أ] وَأَصَدْتُهُ، إِذَا

أَطَبَقْتَهُ.



٩١ - سُورَةُ الشَّمْسِ وَضَحَاهَا

١ - ﴿طَحَاهَا﴾ [٦]: بَسَطَهَا وَوَسَّعَهَا.

٢ - ﴿قَدْ أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا﴾ [٩، ١٠]: أَي ظَفِرَ مِنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَفَاتَ الظُّفْرُ مَنْ أَخْمَلَهَا بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي. وَيُقَالُ الْمَعْنَى: أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهُ اللَّهُ وَخَابَ مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ [زَه].

وَيُقَالُ: دَسَّى نَفْسَهُ: أَي أَخْفَاهَا بِالْفُجُورِ وَالْمَعْصِيَةِ. وَالْأَصْلُ دَسَّسَهَا فَقُلِبَتْ إِحْدَى السَّيِّئِينَ يَاءً، كَمَا قِيلَ: تَطَنَّنْتُ.

٣ - ﴿بَطَغَوَاهَا﴾ [١١]: أَي بَطَغِيَانَهَا.

٤ - ﴿انْبَعَثَ﴾ [١٢]: انْفَعَلَ مِنَ الْبَعْثِ. وَالْانْبِعَاثُ: الْإِسْرَاعُ فِي الطَّاعَةِ لِلْبَاعِثِ.

٥ - ﴿أَشَقَّاهَا﴾ [١٢]: هُوَ قُدَّارُ بْنُ سَالَفٍ عَاقِرُ النَّاقَةِ.

٦ - ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ﴾ [١٤]: أَرْجَفَ بِهِمُ الْأَرْضَ، أَي حَرَّكَهَا.

(١) كَذَا ضَبَطَ اللَّفْظَانِ فِي الْأَصْلِ وَفَقِ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو الَّتِي شَارَكَهُ فِيهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْعَشْرَةِ ﴿فَكَ﴾ بِضَمِّ الْكَافِ ﴿رَقَبَةً﴾ بِالْجَرِّ (الْمَبْسُوطُ ٤١٠).

(٢) فِي الْأَصْلِ "عَتَقَهَا" وَكَذَلِكَ فِي مَطْبُوعِ النَّزْهَةِ وَالْفِعْلُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ (انْظُرِ اللِّسَانَ عَتَقَ وَالْأَفْعَالُ لِلْسَّرْقِسْطِيِّ ٢٩٧/١، وَالْمُشَبَّهُ مِنْ مَخْطُوطِي النَّزْهَةِ: طَلَعَتْ ٥٢/ب وَمَنْصُورُ ٣١/أ وَاللِّسَانُ عَتَقَ " .

(٣) غَرِيبُ ابْنِ عَبَّاسٍ ٧٧، وَالْإِتْقَانُ ٩٤/٢.

٧ - ﴿فَسَوَّاهَا﴾^(١) [١٤] : فَسَوَّاهَا عَلَيْهِمْ . وَيُقَالُ : فَسَوَّى الْأُمَّةَ بِإِنزَالِ الْعَذَابِ بِصَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا بِمَعْنَى : سَوَّى بَيْنَهُمْ .

* * *

٩٢ - سُورَةُ الْبَلَدِ إِذَا يَغْشَى

- ١ - ﴿تَجَلَّى﴾ [٢] : ظَهَرَ وَبَانَ .
- ٢ - ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ﴾ [٤] : أَيِ عَمَلِكُمْ لِمُخْتَلَفٍ .
- ٣ - ﴿سَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [٧] : سَنُهَيِّئُهُ لِلْعُودَةِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَنُسَهِّلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : الْيُسْرَى : الْجَنَّةُ . وَالْعُسْرَى : النَّارُ .
- ٤ - ﴿تَرَدَّى﴾ [١١] : تَفَعَّلَ مِنَ الرَّدَى ، وَهُوَ الْهَلَاكُ . وَيُقَالُ : تَرَدَّى فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، إِذَا سَقَطَ .
- ٥ - ﴿تَلَطَّى﴾ [١٤] : تَلَهَّبَ ، وَأَصْلُهُ تَلَطَّى فَاسْتَقَطَتْ إِحْدَى التَّائِيْنِ اسْتِثْقَالاً لِهَمَا فِي صَدْرِ الْكَلِمَةِ وَمِثْلُهُ ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٢) وَ ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ .

* * *

٩٣ - سُورَةُ الضُّحَى

- ١ - ﴿سَجَى﴾ [٢] : سَكَنَ وَاسْتَوَتْ ظِلْمَتُهُ ، وَمِنْهُ : بَخْرٌ سَاجٍ وَطَرْفٌ سَاجٍ ، أَيِ سَاكِئٍ .
- ٢ - ﴿وَدَّعَكَ﴾ [٣] : تَرَكَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ غَيْرَ مُودَّعٍ ، أَيِ غَيْرِ مَتْرُوكٍ . وَبِهَذَا سُمِّيَ الْوَدَاعُ ؛ لِأَنَّهُ فِرَاقٌ وَمُفَارَقَةٌ^(٤) .
- ٣ - ﴿قَلَى﴾ [٣] : أَبْغَضَ^(٥) .
- ٤ - ﴿تَنْهَرُ﴾ [١٠] : تَزْجُرُ .

* * *

(١) ورد اللفظ المفسر هنا مع سابقه بالنزهة في " الدال المفتوحة " .

(٢) سورة عيس ، الآية ١٠ .

(٣) سورة القدر ، الآية ٤ .

(٤) النزهة ٢٠٧ " ومُتَارَكَةٌ " .

(٥) انظر تفسير " قالين " بالنزهة ١٥٨ .

٩٤ - سورة الانشراح

- ١ - ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [٣] : أَثْقَلَهُ حَتَّى يُسْمِعَ نَقِيضَهُ، أَي صَوْتُهُ، وَهَذَا مَثَلٌ.
وَيَقَالُ : ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ : أَي أَثْقَلَهُ حَتَّى جَعَلَهُ نَقْضًا. وَالنَّقْضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ
أَتَعَبَهُ السَّفَرُ وَالْعَمَلُ فَنُقِضَ لَحْمُهُ فَيَقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ نَقْضٌ.

* * *

٩٥ - سورة التين

- ١ - ﴿والتِّينَ والزَّيتونَ﴾ [١] : جَبَلَانِ بِالشَّامِ يُنْتَبِغَانِ التِّينَ وَالزَّيْتُونَ يُقَالُ لِهَمَا :
طُورِ تَيْنَا وَطُورِ زَيْتَا بِالشَّرْيَانِيَةِ، وَيُزَوَّى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ : تَيْنُكُمُ الَّذِي تَأْكُلُونَ
وَزَيْتُكُمُ الَّذِي تَعَصِرُونَ^(١).
٢ - ﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ [٣] : أَيِ الْآمِنِ، يَعْنِي مَكَّةَ وَكَانَ آمِنًا قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ
لَا يُغَارُ عَلَيْهِ.

* * *

٩٦ - سورة العلق

- ١ - ﴿الرُّجْعَى﴾ [٨] : الْمَرْجِعُ^(٢) وَالرُّجُوعُ.
٢ - ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [١٥] : نَأْخُذَنَّ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى النَّارِ، يُقَالُ : سَفَعْتُ
بِالشَّيْءِ إِذَا أَخَذْتَهُ وَجَذَبْتَهُ جَذْبًا شَدِيدًا. [٧٤/ب] وَالنَّاصِيَةُ : شَعْرٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ.
٣ - ﴿نَادِيَةٍ﴾ [١٧] : مَجْلِسُهُ، وَالْجَمْعُ النَّوَادِي، وَالْمَعْنَى فَلْيَدْعُ أَهْلَ نَادِيَتِهِ،
كَمَا قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(٣) : أَيِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ.

(١) تفسير مجاهد ٧٦٩ ولفظه "هما التين والزيتون الذي يأكل الناس" وفي تفسير الطبري ١٥٣/٣٠ (ط مصر) عن مجاهد : "التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر" وفيه كذلك عنه "الفاكهة التي تأكل الناس" وأيضا : هو تينكم وزيتونكم.

(٢) في الأصل : "المرجع"، والمثبت من النزهاء ١٠٠.

(٣) سورة يوسف، الآية ٨٢.

٤ - ﴿الزَّانِيَةُ﴾ [١٨] : واحدُهم زَيْنَى، مأخوذ من الزَّين، وهو الدَّفْع كأنَّهم يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا.

* * *

٩٧ - سورة القدر

١ - ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ [١] : أي القرآن، وقيل : جِبْرِيل، وقيل : أول القرآن *.

٢ - ﴿وَالرُّوحُ﴾ [٤] : هو جِبْرِيل عليه السلام *.

* * *

٩٨ - سورة البرية

١ - ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ﴾ [١] : يعني يَنْزِلُ الَّذِينَ، بلغة قريش^(١).

٢ - ﴿مُتَفَكِّينَ﴾ [١] : زَائِلِينَ.

٣ - ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [٦] : الخَلْق، مأخوذ من بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ، أي خَلَقَهُمْ فَتَرَكَ هَمَزَهَا ومنهم من يَجْعَلُهَا من البرى وهو التُّراب لِخَلْقِ آدَمَ عليه الصلاة والسلام من التُّراب.

* * *

٩٩ - سورة الزلزلة

١ - ﴿أَنْقَالُهَا﴾ [٢] : جمع ثَقْل وإذا كان المَيْتُ في بَطْنِ الْأَرْضِ فهو ثَقْلٌ لَهَا، وإذا كان فوقها فهو ثَقْلٌ عَلَيْهَا.

٢ - ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ [٥] وَأَوْحَى إِلَيْهَا واحدٌ، أي ألهمها. وفي التفسير : أوحى لها : أَمَرَهَا.

* * *

(١) غريب ابن عباس ٧٨.

١٠٠- سورة العاديات

١ - ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [١] الْخَيْلُ . وَالضَّبْحُ : صوت أنفاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَدَوْنَ أَلَمْ تَر إِلَى الْفَرَسِ إِذَا عَدَا يَقُولُ : أَجَّ أَجَّ^(١) ، يُقَالُ : ضَبَحَ الْفَرَسُ وَالتَّلْبُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالضَّبْحُ وَالضَّبْعُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ .

٢ - ﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ [٢] : الْخَيْلُ تُورِي النَّارَ بِسَنَابِكِهَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ .

٣ - ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [٣] مِنَ الْغَارَةِ وَكَانُوا يَغِيرُونَ عِنْدَ الصَّبْحِ . وَالْإِغَارَةُ : كُبْسُ الْحَيِّ وَهُمْ غَارُونَ لَا يَعْلَمُونَ . وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ سَرِيَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي كِنَانَةَ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ خَبَرُهَا فَنَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِخَبَرِهَا فِي " الْعَادِيَاتِ " .

وَعَنْ عَلِيٍّ^(٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : الْعَادِيَاتُ هِيَ الْإِبِلُ وَيَذْهَبُ إِلَى وَفْعَةٍ بَذْرَ ، وَقَالَ : " مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ عَلَيْهِ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ^(٣) " .

٤ - ﴿لَكَنُودٌ﴾ [٤] أَيُ : لَكَفُورٌ بِالنَّعْمِ يَذْكُرُ الْمَصَائِبَ وَيُنْسِي النِّعَمَ ، بَلْغَةٌ كِنَانَةٌ^(٤) يُقَالُ : كَنَدَ النَّعْمَةَ إِذَا كَفَرَهَا وَجَحَدَهَا .



(١) فِي مَطْبُوعِ النَّزْهَةِ ١٢٧ ، وَمَخْطُوطِهَا : طَلَعَتْ ٢٢/ب وَمَنْصُورٌ ٢٥/ب " أَجَّ أَجَّ " بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .
(٢) وَرَدَ مَا نَقَلَ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٥٣٥ وَفِي الْأَصْلِ " وَتَذْهَبُ " وَالْمَثْبُوتُ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ قَتِيْبَةَ .

(٣) هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ يَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى قِضَاعَةَ وَكَانَ يَعْرِفُ بِالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزَّهْرِيَّ فَتَبَنَاهُ فَنَسَبَ إِلَيْهِ حَتَّى إِلْغَاءِ التَّبَنِیِّ ، وَهُوَ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ الرَّسُولِ كَمَا شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ وَمَاتَ بِالْجَرَفِ وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٣٣ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عُثْمَانَ (أَسَدُ الْغَابَةِ ٢٥١/٥ - ٢٥٤ رَقْمٌ ٥٠٦٩ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَنَةُ الرَّفَاةِ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ١٧٩/٦ - ١٨٥ رَقْمٌ ٢٥٨٦ ، وَالْإِصَابَةُ ٣٧٩/٦ - ٣٨١ رَقْمٌ ٨٢٠٧ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٦٤/٢) .

(٤) غَرِيبُ ابْنِ عَبَّاسٍ ٧٨ ، وَالْإِتْقَانُ ٩٢/٢ . وَلَمْ يَرِدْ بِالنَّزْهَةِ ١٦٥ : " بِالنَّعْمِ ... كِنَانَةٌ " .

١٠١ - سورة القارعة

- ١ - ﴿القَارِعَةُ﴾ [١] : القيامة، وهي الداهية أيضًا.
- ٢ - ﴿كَالْفَرَّاشِ﴾ [٤] : هو شبيه بالبعوض يتهافت في النار.
- ٣ - ﴿الْعِهْنُ﴾ [٥] : الصوف المصبوغ.
- ٤ - ﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [٧] : أي مرضية.
- ٥ - ﴿فَأُتُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ [٩] : أي يأوي إليها فصارت الأصل له *.

* * *

١٠٢ - سورة التكاثر

- ١ - ﴿أَلْهَاقُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [١] : شَغَلَكُم [زه] والتكاثر : تَفَاعُل من الكثرة.
- ٢ - ﴿كَلَّا﴾ [٣، ٤، ٥] : أي لَيْسَ الأمر كما ظَنَنْتُمْ، وهو رَدْعٌ وزَجْرٌ.

* * *

١٠٣ - سورة العصر^(١)

- ١ - ﴿العَصْرُ﴾ [١] : الدَّهْرُ أَقْسَمَ به (زه) وقال الحسن : أَحَدُ طرفي النهار^(٢).
- والعَرَبُ تَسْمِي الغداة والعشيَّ بالعَصْرَيْنِ . واليوم والليل [٧٥/أ] : العصرين ، والشتاء والصيف العصرين . وعن علي رضي الله عنه " ونوائب العصر " وقيل : أراد : وأهل العصر ، وقيل : وربّ العصر .

* * *

(١) في حاشية الأصل : " قال الإمام الشافعي رضي الله عنه كلامًا معناه أن الناس أو أكثرهم في غفلة عن تدبّر هذه السورة، يعني سورة العصر " .

(٢) قول الحسن ورد في تفسير القرطبي ١٧٩/٢٠ ، وزاد المسير ٣٠٣/٨ بلفظ : " العشي ، وهو ما بين زوال الشمس وغروبها " .

١٠٤ - سورة الهمزة

١ - ﴿هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ﴾ [١] : معناهما واحد، أي عياب. ويقال : اللَّمَزُ في الوجه بكلام خَفِيٍّ. والهُمَزُ في الفَقَا (زه) وهذا مَحْكِي عن الخليل^(١). وعن ابن عباس : هو الْمَشَاءُ بِالتَّمِيمَةِ الْمُفَرَّقُ بَيْنَ الْأَحْبَةِ الْبَاغِي لِلْبَرِيِّ الْعَيْبِ^(٢). وعن الْحَسَنِ : الهمزة الذي يَهْمَز جَلِيسَه بَعَيْنَه، أي يَكْسِرُهَا وَيَوْمِي إِلَيْهِ. وَاللُّمَزَةُ : الذي يَسْتَقْبِل أَخَاهُ بِوَجْهِهِ وَيَعِيبُ لَهُ بِأَخْرٍ.

٢ - ﴿الْحُطْمَةُ﴾ [٤] : النارُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ تَكْسِرُهُ وَتَأْتِي عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَكُولِ : إِنَّهُ الْحُطْمَةُ. وَالْحُطْمَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا.

* * *

١٠٥ - سورة الفيل

١ - ﴿كَيْدَهُمْ﴾ [٢] : أي مَكْرَهُمْ وَحِيلَتَهُمْ.

٢ - ﴿أَبَابِيلَ﴾ [٣] : جماعاتٌ في تَفْرِقَةٍ، أي حَلَقَةٍ بعد حلقة، واحداً إِبَالَةً وَإِبُولٌ وَإِبِيلٌ. ويقال : هو جمع لا واحد له.

٣ - ﴿كَعَصْفٍ﴾ [٥] الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ : وَرَقُ الزَّرْعِ.

٤ - ﴿مَأْكُولٍ﴾ [٥] : يعني أُخِذَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَبِّ فَأُكِلَ وَبَقِيَ هُوَ لَا حَبَّ فِيهِ. وفي الخبر : " أَنَّ الْحَجَرَ كَانَ يُصِيبُ أَحَدَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجَوِّفُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَصِيرُ كَقَشْرِ الْحِنْطَةِ^(٣) وَقَشْرُ الْأُرْزِّ الْمُجَوَّفُ " .

* * *

(١) العين ١٧/٤.

(٢) في الدر المنثور ١٦٩/٦ عن ابن عباس : " هو الْمَشَاءُ بِالتَّمِيمَةِ، المَفْرَقُ بَيْنَ الْجَمْعِ، الْمَغْرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ " .

(٣) في الأصل : " الحنظلة " ، والمثبت من مطبوع النزهة ١٤٣ وطلعت ٢٨/أ.

١٠٦ - سورة قريش

١ - ﴿لَا إِلَافَ قُرَيْشٍ﴾ [١] الإيلافُ مصدر أَلَفْتُ إيلافًا، وَأَلَفْتُ بمعنى أَلَفْتُ،

قال ذو الرُّمة :

من المؤلفاتِ الرَّمْلِ^(١)

وقيل : هذه اللامُ مَوْصُولَةٌ بما قَبْلَهَا، المعنى : ﴿نَجْعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾،
﴿لَا إِلَافَ قُرَيْشٍ﴾ : أي [أَهْلَكَ] اللهُ أصحابَ الفيلِ لإيلاف قُرَيْشٍ أي لتألفهم ﴿وَرِحْلَةَ
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [٢] : وكانت لهم في كلِّ سَنَةٍ رِحْلَتَانِ : رحلَةُ الشِّتَاءِ إلى الشام
ورحلة الصيف إلى اليمن (زه) المشهور العكس وهو الظاهر، وقيل غير ذلك.

* * *

١٠٧ - سورة الماعون

١ - ﴿يَذْخَعُ الْيَتِيمَ﴾ [٢] : يَذْفَعُهُ عن حَقِّهِ.

٢ - ﴿الْمَاعُونُ﴾ [٧] في الجاهليَّة : كلُّ عَطِيَّةٍ وَمَنْفَعَةٍ^(٢) وفي الإسلام : الزَّكَاةُ
والطَّاعَةُ. وقيل : هو ما يَتَنَفَّعُ به المُسْلِمُ من أَخِيهِ كَالْعَارِيَةِ وَالْإِغَاةِ^(٣) ونحو ذلك^(٤).
قال الفراء : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْمَاعُونُ هُوَ الْمَاءُ، وَأَنْشَدَ :

* يَمْجُ صَيِّرُهُ الْمَاعُونُ صَبَا *

الصَّيِيرُ : السَّحَابُ^(٥).

* * *

(١) ديوان ذي الرمة ٨٠ والبيت فيه بتمامه :

من المؤلفاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

والبيت أيضًا في اللسان والعباب (ألف).

(٢) في مطبوع النزهة ١٨١ " ومنعة "، والمثبت كما في طلعت ٦٠/أ ومنصور ٣٦/أ.

(٣) في مطبوع النزهة ١٨١ " والإغاثة "، والمثبت يتفق وما في طلعت ٦٠/أ وأما في منصور ٣٦/أ فاللفظ عار من النقط.

(٤) ورد في حاشية الأصل : " في البخاري الماعون : المعروف كله. وقال بعض العرب : الماعون : الماء. وقال عكرمة : أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع " انتهى. (والنص في صحيح البخاري " كتاب التفسير " ٨٩/٨).

(٥) معاني القرآن للفراء ٣/٢٩٥، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٤٠.

١٠٨ - سورة الكوثر

- ١ - ﴿الْكَوْثَرُ﴾ [١] : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ . وَقِيلَ " فَوَعِلَ " مِنْ الْكَثَرَةِ .
- ٢ - ﴿أَنْحَرُ﴾ [٢] : أَدْبَحَ . وَيُقَالُ : اُنْحَرُ : اِرْفَعَ يَدَكَ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى تَحْرِيكِ .
- ٣ - ﴿شَانِئَكَ﴾ [٣] : مُبْغِضَكَ .
- ٤ - ﴿الْأَبْتَرُ﴾ [٣] : الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ .

* * *

١٠٩ - سورة الكافرون

- ١ - ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ [٦] : أَيِ الشُّرْكَ * .
- ٢ - ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦] : [٧٥/ب] الإسلام ، وهذا قبل أن يُؤْمَرَ بِالْقِتَالِ . وَقِيلَ : لَكُمْ جَزَاؤُكُمْ وَلِيَ جَزَائِي * .

* * *

١١٠ - سورة النصر

- ١ - ﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾ [١] : مَعُونَتُهُ عَلَى قُرَيْشٍ . وَقِيلَ : عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْكُفَّارِ * .
- ٣ - ﴿وَالْفَتْحُ﴾ [١] : الْإِسْلَامُ عَلَى الْبِلَادِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : هُوَ فَتْحُ مَكَّةَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَسْلَمَتْ بِإِسْلَامِ أَهْلِ مَكَّةَ^(١) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ * .

* * *

(١) انظره في تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٣٠ ، وزاد المسير ٨ / ٣٢٤ .

١١١- سورة أبي لهب

١ - ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [١] : أَي خَسِرَتْ يَدَاهُ وَخَسِرَ .

٢ - ﴿حَمَالَةَ^(١) الْحَطَبِ﴾ [٤] : امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ كَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمَائِمِ . وَحَمَلُ الْحَطَبِ كِنَايَةٌ عَنِ النَّمَائِمِ ؛ لِأَنَّهَا تُوقَعُ بَيْنَ النَّاسِ الشَّرِّ وَتُشْعِلُ بَيْنَهُمُ النَّيْرَانَ كَالْحَطَبِ الَّذِي يُدَلَّى بِهِ فِي النَّارِ^(٢) . وَيُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ مُوسِرَةً وَكَانَتْ لِفَرْطِ بُخْلِهَا تَحْمِلُ الْحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهَا فَتَعْنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهَا هَذَا الْقُبْحَ مِنْ فِعْلِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهَا كَانَتْ تَقْطَعُ الشَّوْكَ فَتَطْرَحُهُ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَصْحَابِهِ لَتُؤْذِيَهُمْ بِذَلِكَ . وَالْحَطَبُ يُعْنَى بِهِ الشَّوْكَ فِي هَذَا الْجَوَابِ [زَه] وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

٣ - ﴿حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [٥] قِيلَ إِنَّهُ السَّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي " الْحَاقَّةِ " ^(٣) تَدْخُلُ مِنْ فَمِهَا وَتَخْرُجُ مِنْ ذُبُرِهَا وَيُلَوِّى سَائِرُهَا عَلَى جَسَدِهَا . وَقِيلَ : الْمَسَدُ : لَيْفُ الْمُقْلِ^(٤) وَقِيلَ : حَبَالٌ مِنْ ضُرُوبٍ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : الْحَبْلُ الْمُحَكَّمُ فَتَلًا مِنْ أَي شَيْءٍ كَانَ ، تَقُولُ : مَسَدْتُ الْحَبْلَ إِذَا أَحْكَمْتِ فَتْلَهُ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ إِذَا كَانَتْ مُلْتَمَّةً الْخَلْقِ ، لَيْسَ فِي خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ .



١١٢- سورة الإخلاص

١ - ﴿أَحَدٌ﴾ [١] : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَصْلُ أَحَدٍ وَاحِدٌ ، فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ كَمَا أُبْدِلَتِ الْمِضْمُومَةُ فِي قَوْلِهِمْ : وَجُودٌ وَأَجُودٌ . وَمِنَ الْمَكْسُورَةِ فِي قَوْلِهِمْ : وَشَاحٌ وَإِشَاحٌ وَلَمْ تُبْدَلْ مِنَ الْمَفْتُوحَةِ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ أَحَدٍ وَأَنَاءٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ أَنَاءٌ ، وَأَصْلُهَا وَنَاءٌ مِنَ الْوَتَنِ وَهُوَ الْفُتُورُ (زَه) قُلْتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَزَادَ أَبُو الْفَتْحِ فِي " سِرِّ الصَّنَاعَةِ " أَجَمًا فِي وَجَمٍ وَاحِدِ الْأَجَامِ وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأُنْيَةٌ يُهْتَدَى

(١) قَرَأَهَا بِالرَّفْعِ جَمِيعُ الْقُرَاءِ الْعَشْرَةِ وَمِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو عَدَا عَاصِمًا الَّذِي قَرَأَهَا بِالنَّصْبِ . وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ مِنْ طُلُعَتِ ٢٧/أ .

(٢) لَفْظُ النَّزْهَةِ ٧٩/ الَّذِي يُدَلَّى بِهِ النَّارُ .

(٣) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ الْآيَةُ ٣٢ .

(٤) الْمُقْلُ : ثَمَرُ شَجَرِ الدَّوْمِ (الْقَامُوسُ - مَقْل) .

بها في الصَّحَارَى، وأَسْمَاء في وَسْمَاء^(١)، وأَحْسِب أن السَّخَاوِيَّ^(٢) زاد على ذلك في "مختصر سر الصناعة" لكنه ليس عندي الآن. وبالجملَة فهو إبدال مُتَقَيَّ على شُدوده.

٢ - ﴿الصَّمَدُ﴾ [٢] : الذي لا جَوْفَ له . ويقال : السَّيِّد الذي يُصَمَدُ إليه في الأمور لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ^(٣) .

٣ - ﴿كُفُّوا﴾^(٤) [٤] الكُفُّ : المِثْل .

* * *

١١٣ - سورة الفلق

١ - ﴿الْفَلَقِ﴾ [١] : الصُّبْح . ويقال : وادٍ في جهنم .

٢ - ﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [٣] : [٧٦/أ] يعني اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . والغَسَقُ : الظُّلْمَةُ . ويقال : الغَاسِقُ : القَمَرُ إِذَا كَسَفَ فَاسْوَدَّ . ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ : إِذَا دَخَلَ فِي الكُسُوفِ .

٣ - ﴿النَّفَّاثَاتِ﴾ [٤] : السَّوَاحِرِ يَنْفِثْنَ إِذَا سَحَرْنَ وَرَقَيْنَ .

* * *

(١) سر صناعة الإعراب ١٠٤/١ (تحقيق السقا وآخرين) وفيه : " أَجَمَ فِي وَجَمَ " بدل " أَجَمًا فِي أَجَمَ ... الصحاري " .

(٢) السخاوي : كذا في الأصل، والكلمة إذا لم تكن محرفة فليس المراد هنا " السخاوي المشهور، وهو شمس الدين السخاوي صاحب " الضوء اللامع " والمعاصر لجلال الدين السيوطي لأنه ولد سنة ٨٣١هـ ومات سنة ٩٠٢هـ (تاج العروس - سخي) ووفاة ابن الهائم سنة ٨١٥هـ فلا يعقل أن يتقل عمن جاء بعده . والسخاوي نسبة إلى " سخا " مدينة بمصر وينسب إليها أكثر من عالم .

(٣) في حاشية الأصل : " قال البخاري : والعرب تُسَمِّي أشرافها الصمد . قال أبو وائل : هو السَّيِّد الذي انتهى سُؤْدُهُ (والنص في صحيح البخاري ٩٤/٨ " كتاب التفسير ") .

(٤) كذا ضبط اللفظ في الأصل وطلعت ٥٥/أ بضم الفاء وبالهَمْزُ ﴿كُفُّوا﴾ وفق قراءة أبي عمرو التي شاركه فيها معظم القراء العشرة . وقرئ كذلك بإسكان الفاء وبالهَمْزُ ﴿كُفُّوا﴾ وبضم الفاء بغير همز ﴿كُفُّوا﴾ كما روي بإسكان الفاء بغير همز ﴿كُفُّوا﴾ . (المبسوط ٤٢١) وكتب اللفظ في مطبوع النزهة ١٦٦ بغير همز مع إهمال ضبط الفاء وهو سهو من الناشر .

١١٤ - سورة الناس

١ - ﴿الْوَسْوَاسُ﴾ [٤] : الشَّيْطَانُ وهو ﴿الْخَنَّاسُ﴾ [٤] أيضًا يعني الشيطان الذي يُوسَّوسُ في الصُّدُورِ، وجاء في التفسير : أَنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْثُمُ عَلَى الْقَلْبِ يُوسَّوسُ فِيهِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ - عز وجل - الْعَبْدُ خَنَسَ، أَي تَأَخَّرَ وَتَنَحَّى . وَإِذَا تَرَكَ ذَكَرَ اللَّهَ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ فَوَسَّوسَ فِيهِ .

٢ - ﴿الْجِنَّةُ﴾ [٦] : أَي الْجِنِّ .

* * *

[الخاتمة]

ولنختتم هذا الكتاب بفوائد وتنبيهات :

أحدها : مصنف أصل هذا الكتاب هو الإمام أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني - رحمه الله تعالى - قال الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي^(١) ، رحمه الله : «عزيز بالزاي المعجمة في آخره تصحيف، وإنما هو عزيز بالراء المهملة» انتهى. والجاري على الألسنة الأول.

وقال أبو عبد الله بن خالويه^(٢) : «كان أبو بكر بن عَزَير هذا من أكابر تلامذة ابن الأنباري : علماً وسناً وسيراً وصلاًحاً، وكان يؤدب أولاد العامة، ويأتي جامع المدينة ببغداد كل جمعة ومعه «زُبَيْل» صغير فيه دفاتر، يطيل الصمت. فإذا تكلم قال حقاً. وكان ثقة. ولم يؤلف غير هذا الكتاب ؛ وقيل إنه صنّفه في أربعين^(٣) سنة». انتهى.

(١) هو أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب الشيباني التبريزي الأديب النحوي اللغوي : بغدادى رحل إلى أبي العلاء وأخذ عنه. وسمع بالشام من شيوخ وقته ثم عاد إلى بغداد وتصدر بها. ومن تصانيفه : شرح الحماسة الكبير، وشرح الحماسة الأوسط، وشرح الحماسة الصغير، وشرح المفضليات، وشرح القصائد العشر، وتهذيب غريب الحديث، وتهذيب إصلاح المنطق. وتوفي سنة ٥٠٢ هـ. (معجم الأدباء ٢٠/٢٥ - ٢٨، وإنباء الرواة ٤/٢٢ - ٢٤، وانظر : شذرات الذهب ٤/٥ - ٦، والعبر ٤/٥).

(٢) هو الحسين بن أحمد بن خالويه : لغوي نحوي همداني الأصل. دخل بغداد وأخذ عن ابن مجاهد وابن دُرَيْد وأبي بكر بن الأنباري، وعاش في حلب في عهد سيف الدولة الحمداني معاصراً للمتنبي. من مؤلفاته : إعراب ثلاثين سورة من الكتاب العزيز، والمذكر والمؤنث، والقراءات، والمقصود والممدود. وتوفي بحلب سنة ٣٧٠. (وفيات الأعيان ١/٤٣٣، ٤٣٤ رقم ١٨٨، وطبقات المفسرين ١/١٤٨، وبغية الوعاة ١/٥٢٩، ٥٣٠ "رقم ١٠٩٩"، وإنباء الرواة ١/٣٢٤ - ٣٢٦ "رقم ٢١٦" وفيه "الحسين بن محمد"، وانظر تاريخ الإسلام ١٠/٢٥٠، ٢٥١).

(٣) في الأصل " بأربعين " .

واعترض عليه في زعمه أنه لم يصنف غير هذا الكتاب بأن له تصانيف كثيرة، والله أعلم.

الثانية : موضوع أصل هذا الكتاب تفسير غريب القرآن . ولا شك أن الغريب يقابله المشهور، وهما أمران نسيان قرب لفظ يكون غريباً عند شخص مشهوراً عند آخر، وعذر العُزِّي - رحمه الله - في تركه تفسير ألفاظ كثيرة غريبة وتعرضه لتفسير ألفاظ مشهورة هو هذا.

الثالثة : أنه قد جاوز موضوع الكتاب إلى ذكر معان تفسيرية وغيرها فحذونا حذوه في كثير من الزيادات وهذا قد يُعاب باعتبار الخروج عن موضوع التصنيف ولا يُعاب باعتبار الفائدة في الجملة.

الرابعة : لعلك تكشف فيما عملته من غريب سورة فلا تجده في تلك السورة، فهو إما مهمل لعدم غرابته، وإما مذكور في سورة أخرى سابقة وهو الغالب أو في سورة [٧٦/ب] لاحقة فيُعين الناظر فيه قوة حفظه القرآن حتى يستحضر السورة السابقة أو اللاحقة التي شاركت تلك السورة في غريبها فيطلبه منها.

فإن قلت : فالحاجة إلى الكشف التي جعلتها الباعثة على تهذيب الكتاب لم تنتف إذا قلت : نعم لكنها خفت وكانت تنتهي لو نبه في كل سورة عند السكوت على تفسير باقي غريبها على مواضع ذكرها السابقة، لكن تركت ذلك لإمكان الطول وبالله المستعان.

وليكن هذا آخر الكتاب والله الحمد والمنة . سبحانه لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك لك الحمد حتى ترضى وصى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال مؤلفه رحمه الله ورضي عنه، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته : كان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه الفقير إلى الله تعالى : أحمد بن محمد الهائم - عفا الله عنه - في اليوم الرابع والعشرين من شوال المبارك ستة ثمان وثمان مئة بالمسجد الأقصى الشريف، وفرغ من كتابة هذه النسخة أفقر عبيد الله - تعالى - وأحوجهم إلى رحمته : علي بن عاشور بن عبد الكريم بن محمد بن رجب بن محمد البرلسي أصلاً الإتكاي مولداً الحسيني نسباً، الشافعي مذهباً، الأشعري اعتقاداً - أصلح الله،

تعالى، شأنه وصانه عما شأنه - آمين، وذلك في يوم الثلاثاء المبارك ثامن شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ثلاثين بعد مئة وألف خلت من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى آله وصحابه أولي النفوس الزكية والقلوب التقية.

وصلّى الله على أشرف خلقه وسراج أُنْفِقَه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

* * *

الفهارس الفنية

- ١ - الآيات القرآنية الواردة في غير موضعها.
- ٢ - الأحاديث النبوية.
- ٣ - الشعر والرجز.
- ٤ - الألفاظ الغريبة المفسرة.
- ٥ - اللغات والألسنة.
- ٦ - الأعلام.
- ٧ - أسماء الكتب.
- ٨ - المراجع.
- ٩ - الفهرس العام.

١- الآيات القرآنية الواردة في غير موضعها

مكان ورودها في الكتاب الآية	الصفحة	اللفظ القرآني وموقعه في المصحف
[غافر ٤٠/١١]	٢٨٥	﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ البقرة ٢/٢٨
[التوبة ٩/٢٩]	١٨١	﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ البقرة ٢/٤٨، ١٢٣
[البقرة ٢/٣٦]	٦٨	﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ البقرة ٢/٦١
[البقرة ٢/٢٦]	٦١	﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ البقرة ٢/٦١، آل عمران ٣/١١٢
[البقرة ٢/١٣]	٥١	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ البقرة ٢/١٤٢
[البقرة ٢/١٣٠]	٩٥	﴿وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ البقرة ٢/٢٣٥
[البقرة ٢/١١٦]	٩٠	﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ البقرة ٢/٢٣٨
[الأنبياء ٢١/٨٥]	٢٣٣	﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ البقرة ٢/٢٤٣
[البقرة ٢/١٣]	٥١	﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ البقرة ٢/٢٨٢
[البقرة ٢/٤٧]	٧٢	﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران ١٣/٤٢
[طه ٢٠/٥٨]	٢٢٨	﴿إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ آل عمران ٣/٦٤
[إبراهيم ١٤/٩]	٢٠٣	﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ آل عمران ٣/١١٩
[الأنعام ٦/٣٨]	١٥٦	﴿كِتَابًا مُؤَجَّلًا﴾ آل عمران ٣/١٤٥
[البقرة ٢/١٣]	٥١	﴿وَلَا تَوَنُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾ النساء ٤/٥
[التوبة ٩/١٢٨]	١٨٥	﴿لَمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ النساء ٤/٢٥
[البروج ٨٥/٣]	٣٤٠	﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ النساء ٤/٤١
[الفاطحة ١/٧]	٤٥	﴿أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ النساء ٤/٦٩
[البقرة ٢/١٨٢]	١٠٢	﴿مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ المائدة ٥/٣
[المائدة ٥/٤]	١٤٨	﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾ الأنعام ٦/٦١

[البقرة ٢/٤٨]	٧٣	﴿وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها﴾ الأنعام ٦/٧٠
[البقرة ٢/٧٢]	٨٢	﴿أذركوا﴾ الأعراف ٧/٣٨
[الحجر ١٥/٢٢]	٢٠٥	﴿يرسل الرياح نشرًا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابًا ثقالاً﴾ الأعراف ٧/٥٧
[المرسلات ٧٧/٣]	٣٣١	﴿نُشرًا بين يدي رحمته﴾ الأعراف ٧/٥٧
[البقرة ٢/٥٩]	٧٦	﴿فلما كشفنا عنهم الرجز﴾ الأعراف ٧/١٣٥
[البقرة ٢/٦٢]	٧٨	﴿إنا هُذنا إليك﴾ الأعراف ٧/١٥٦
[البقرة ٢/١٢٤]	٩٢	﴿وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى﴾ الأعراف ٧/١٧٢
[الأعراف ٧/١٦٩]	١٧١	﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ الأنفال ٨/٦٧
[البقرة ٢/١٠٦]	٨٨	﴿فأقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ التوبة ٩/٥
[البقرة ٢/٧٢]	٨٢	﴿أنا قتلتم﴾ التوبة ٩/٣٨
[البقرة ٢/٥٢]	٧٤	﴿عفا الله عنك﴾ التوبة ٩/٤٣
[البقرة ٢/١٢٤]	٩١	﴿التائبون العابدون الحامدون...﴾ التوبة ٩/١١٢
[آل عمران ٣/١٢٧]	١٢٨	﴿فأتلوا الذين يلونكم من الكفار﴾ التوبة ٩/١٢٣
[البقرة ٢/١٦٤]	٩٩	﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾ يونس ١٠/٢٢
[البقرة ٢/١٢٨]	٩٣	﴿إلى أمة معدودة﴾ هود ١١/٨
[البروج ٨٥/٣]	٣٤٠	﴿ذلك يوم مشهود﴾ هود ١١/١٠٣
[البقرة ٢/١٦]	٥٢	﴿وشروه بثمن بخس﴾ يوسف ١٢/٢٠
[يوسف ١٢/٣٦]	١٩٧	﴿تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ يوسف ١٢/٣٠
[البقرة ٢/١٢٨]	٩٣	﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ يوسف ١٢/٤٥
[البقرة ٢/١٧٧]	١٠١	﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ يوسف ١٢/٨٢
[الواقعة ٥٦/٨٢]	٣٢٣	
[العلق ٩٦/١٧]	٣٤٧	
[البقرة ٢/١٣٣]	٩٥	﴿ورفع أبويه على العرش﴾ يوسف ١٢/١٠٠
[الأنبياء ٢١/٨٧]	٢٣٤	﴿يَسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ الرعد ١٣/٢٦، الإسراء ١٧/٣٠، الروم ٣٠/٣٧، سبأ ٣٤/٣٦، الزمر ٣٩/٥٢

[النساء ٣٦/٤]	١٣٨	﴿اجْتَنِبْنِي وَبَنِي﴾ إبراهيم ٣٥/١٤
[البقرة ٢٥٩/٢]	١١٤	﴿حماً مسنون﴾ الحجر ٢٦/١٥، ٢٨، ٣٣
[الواقعة ٤٦/٥٦]	٣١١	﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت﴾ النحل ٣٨/١٦
[البقرة ١٠٦/٢]	٨٨	﴿وإذا بدلنا آية مكان آية﴾ النحل ١٠١/١٦
[البقرة ١٢٨/٢]	٩٣	﴿إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله﴾ النحل ١٢٠/١٦
[مريم ٣٨/١٩]	٢٢٤	﴿أبصر به وأسمع﴾ الكهف ٢٦/١٨
[الأنفال ٧٢/٨]	١٧٨	﴿هنالك الولاية لله الحق﴾ الكهف ٤٤/١٨
[البقرة ٢٦/٢]	٦٢	﴿نفسق عن أمر ربه﴾ الكهف ٥٠/١٨
[البقرة ٨٣/٢]	٨٣	﴿أما السفينة فكانت لمساكين﴾ الكهف ٧٩/١٨
[البقرة ١٨٠/٢]	١٠٢	﴿ما مكنتي فيه ربي﴾ الكهف ٩٥/١٨
[البقرة ١/٢]	٤٧	﴿كهيص﴾ مريم ١/١٩
[البقرة ٢٣٦/٢]	١١١	﴿ولم يمسنني بشر﴾ مريم ٢٠/١٩
[الأعراف ١٨٧/٧]	١٧٣	﴿إنه كان بي حفيماً﴾ مريم ٤٧/١٩
[المائدة ٤٢/٥]	١٥١	﴿فيسحتكم بعذاب﴾ طه ٦١/٢٠
[يونس ٧١/١٠]	١٨٧	﴿فأقضى ما أنت قاض﴾ طه ٧٢/٢٠
[البقرة ١١٥/٢]	٩٠	﴿وسع كل شيء علماً﴾ طه ٩٨/٢٠
[الأنفال ١/٨]	١٧٥	﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة﴾ الأنبياء ٧٢/٢١
[البقرة ٧٨/٢]	٨٢	﴿إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته﴾ الحج ٥٢/٢٢
[البقرة ١٢٤/٢]	٩١	﴿قد أفلح المؤمنون... هم فيها خالدون﴾ المؤمنون ١١-٢٣
[آل عمران ١٤٦/٣]	١٣١	﴿فما استكانوا الربهم﴾ المؤمنون ٧٦/٢٣
[البقرة ٧٢/٢]	٨٢	﴿ويدرأ عنها العذاب﴾ النور ٨/٢٤
[البقرة ١٦/٢]	٥٢	﴿لا تلهيهم تجارة ولا بيع﴾ النور ٢٧/٢٤
[البقرة ١٨٠/٢]	١٠٢	﴿إن علمتم فيهم خيراً﴾ النور ٣٣/٢٤
[الواقعة ٦٦/٥٦]	٣١٢	﴿إن عذابها كان غراماً﴾ الفرقان ٦٥/٢٥
[البقرة ١٦٤/٢]	٩٩	﴿في الفلك المشحون﴾ الشعراء ١١٩/٢٦، ويس ٤١/٣٦
[البقرة ٣٧/٢]	٦٩	﴿وإنك لتلقى القرآن﴾ النمل ٦/٢٧

﴿إِطِيعْنَا﴾ النمل ٢٧/٤٧	٨٢	[البقرة ٢/٧٢]
﴿أمة من الناس يسقون﴾ القصص ٢٨/٢٣	٩٣١	[البقرة ٢/١٢٨]
﴿ما علمت لكم من إله غيري﴾ القصص ٢٨/٣٨	٣٣٥	[النازعات ٧٩/٢٥]
﴿إن المسلمين والمسلمات . . .﴾ الأحزاب ٣٣/٣٥	٩١	[البقرة ٢/١٢٤]
﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا﴾ فاطر ٣٥/٤١	٦٧	[البقرة ٢/٣٦]
﴿أركض برجلك﴾ ص ٣٨/٤٢	٢٣١	[الأنبياء ٢١/١٢]
﴿أولي الأيدي والأبصار﴾ ص ٣٨/٤٥	٢٨٠	[ص ٣٨/١٧]
﴿قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله﴾	٨٨	[البقرة ٢/١٠٦]
الجاثية ٤٥/١٤		
﴿إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾ الجاثية ٤٥/٢٩	٨٨	[البقرة ٢/١٠٦]
﴿إنا وجدنا آباءنا على أمة﴾ الزخرف ٤٣/٢٢	٩٣	[البقرة ٢/١٢٨]
﴿فأزره﴾ الفتح ٤٨/٢٩	٢٢٧	[طه ٢٠/٣١]
﴿طلّع نضيد﴾ ق ٥٠/١٠	٢٥١	[الشعراء ٢٦/١٤٨]
﴿إدبار النجوم﴾ الطور ٥٢/٤٩	٣٠٠	[ق ٥٠/٤٠]
﴿قال أوسطهم﴾ ن والقلم ٦٨/٧٨	٩٧	[البقرة ٢/١٤٣]
﴿عيشة راضية﴾ الحاقة ٦٩/٢١ ، القارعة ١٠١/٧	٣٣٥	[النازعات ٧٩/١٤]
﴿وجوه يومئذ ناظرة﴾ القيامة ٧٥/٢٢	٣٣٩	[التطيف ٨٣/٢٤]
﴿وحلوا أساور من فضة﴾ الإنسان ٧٦/٢١	٢١٨	[الكهف ١٨/٣١]
﴿أَقْتَتْ﴾ و﴿وَقَتَّتْ﴾ المرسلات ٧٧/١١	١٤٣	[النساء ٤/١١٧]
﴿إن جهنم كانت مرصادا﴾ النبأ ٧٨/٢١	٣٤٤	[الفجر ٨٩/١٤]
﴿فأنت عنه تلهى﴾ الأعمى (عبس) ٨٠/١٠	٣٤٦	[الليل ٩٢/١٤]
﴿كتاب مرقوم﴾ التطيف ٨٣/٩ ، ٢٠	٢١٦	[الكهف ١٨/٩]
﴿تَنَزَّلُ الملائكة﴾ القدر ٩٧/٤	٣٤٦	[الليل ٩٢/١٤]

٢- الأحاديث النبوية

الحديث	مكان ورودہ في الكتاب	الآية
«إن الله - عز وجل - ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه البرق» .	٥٤	[البقرة ١٩/٢]
«يُبْعَثُ زيد بن عمرو بن نُقَيْل أمة وحده»	٩٤	[البقرة ١٢٨/٢]
«تقعد عن الصلاة أيام أقرائها» .	١٠٨	[البقرة ٢٢٨/٢]
«أولئك المملأ من قريش» .	١١٢	[البقرة ٢٤٦/٢]
«يأتي كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان»	١٣٣	[آل عمران ١٨٠/٣]
«عم الرجل صنو أبيه» .	٢٠١	[الرعد ٤/١٣]
«الخيول معقود في نواصيها الخير» .	٢٨١	[ص ٣٢٢/٣٨]
«من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله» .	٢٩٦	[القتال ٣٥/٤٧]
«قلم أر عبقرئاً يفري فريته» .	٣٠٩	[الرحمن ٧٦/٥٥]
«أحب العمل إلى الله العَجَّ والثَّجَّ» .	٣٣٢	[النبا ١٤/٧٨]
«وفي الخبر: أن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيُحرِّقه . . .» .	٣٥١	[القييل ٥/١٠٥]

٣- فهرس الشعر والرجز

أ- الشعر

أول البيت	القافية	الشاعر	البحر	مكان وروده الصفحة الآية القرآنية
.....	صَبَاً	—	الوافر	[الماعون ١٠٧/٧]
ليت شعري	ودعيثُ	[السموأل بن عادياء]	الخفيف	[النساء ٨٥/٤]
ألي الفضل	مقيثُ			١٤٢
وذي ضيغنٍ	مقيثا	[الزبير بن عبد المطلب أو أبو قيس بن رفاعه أو ثعلبة ابن مُحَيصة الأنصاري]	الوافر	[النساء ٨٥/٤]
من المؤلفات	[يتوضَعُ]	ذو الرمة	الطويل	[قريش ١٠٦/١]
وأنت من	بمُتَزَاحٍ	[ابن هرمة]	الوافر	[آل عمران ١٤٦/٣]
متى تأتِه	مُوقِد	الحطيئة	الطويل	[الزخرف ٤٣/٣٦]
ترتع	وإدبارُ	الخنساء	البسيط	[البقرة ١٩٧/٢]
فراق	[وَجِبُورُ]	[أبو ذؤيب الهذلي]	الطويل	[الكهف ١٨/٧٧]
تمنّى	أمورُ	[نهشل بن حري]	الطويل	[سبأ ٣٤/٥٢]
[وجاشت]	مُعْتَمِرا	[أعشى باهلة]	البسيط	[البقرة ١٥٨/٢]
لعمري	أبجرا	[الأبيرد]	الطويل	[الصافات ٣٧/٤٧]
تمنى	وأقهرها	[المخبل السعدي أو المفضل الضبي]	الطويل	[الصافات ٣٧/٩٤]

أول البيت	القافية	الشاعر	البحر	مكان وروده الصفحة الآية القرآنية
نشرت	ماطرٍ	جرير	الكامل	٣٣١ [المرسلات ٣/٧٧]
لم يُحرموا	مذكّارٍ	النابعة الذبياني	الكامل	١٧٢ [الأعراف ٧/١٧١]
ويحييني	رَبَّعٍ	[سويد بن أبي كاهل اليشكري]	الرمل	١٩٤ [يوسف ١٢/١٢]
[أبيض]	خدَعُ	[سويد بن أبي كاهل اليشكري]	الرمل	٥٠ [البقرة ٩/٢]
أما تتقين	تَقَطُّعُ	كثير عزة	الطويل	٢٨٤ [الزمر ٣٩/٥٦]
عمرو الذي	عجافُ	[مطروود الخزاعي، أو ابنة هاشم بن عبد مناف، أو ابن الزبيري]	الكامل	٢١٩ [الكهف ١٨/٤٥]
أنّى ألم	[وشعوف]	[كعب بن زهير]	الكامل	١٧٤ [الأعراف ٧/٢٠١]
[مورثة]	نساءكا	الأعشى	الطويل	١٠٩ [البقرة ٢/٢٢٨]
سقى	هلالٍ	لبيد	الوافر	٢٠٥ [الحجر ١٥/٢٢]
أبيض	يختلي	المتنخل الهذلي	السريع	٣٤١ [الطارق ٨٦/١١]
ربةٌ	سُلما	[وضاح اليمن]	السريع	١٢١ [آل عمران ٣/٣٧]
وإن أناه	حَرِمُ	[زهير بن أبي سلمى]	البسيط	١٤٤ [النساء ٤/١٢٥]
إني امرؤ	السقمُ	[العرجي]	البسيط	٢٠٠ [يوسف ١٢/٨٥]
وسنانُ	بنائمٍ	عدي بن الرقاع	الكامل	١١٣ [البقرة ٢/٢٥٥]
[ولقد شفى]	أقدم	عترة	الكامل	٢٥٨ [القصص ٢٨/٨٢]
العاطفون	مُطعمٍ	[أبو وجزة السعدي]	الكامل	٢٧٩ [ص ٣/٣٨]
[نولي]	تلانا	[جميل بن معمر]	الخفيف	٢٨٠ [ص ٣/٣٨]
إن أجزاء	أحيانا	—	البسيط	٢٨٩ [الزخرف ٤٣/١٥]
وأعرضت	[مصلتين]	[عمرو بن كلثوم]	الوافر	٢٢٢ [الكهف ١٨/١٠٠]
أمين	آميناً	—	البسيط	٤٦ [الفاتحة]
[ذراعي]	جنيّنا	[عمرو بن كلثوم]	الوافر	١٠٢ [البقرة ٢/١٨٥]
وجبريل	وجبرينُ	ابن مالك	البسيط	٨٦ [البقرة ٢/٩٧]

أول البيت	القافية	الشاعر	البحر	مكان وروده الصفحة الآية القرآنية
يقول	المباينُ	[المعطل الهذلي]	الطويل	١٩٧ [يوسف ٣١/١٢]
ما عاين	السنن	—	البسيط	١٢٩ [آل عمران ٣/١٣٧]
معاني	عبودية	ابن الهائم (المؤلف)	الطويل	٩٠ [البقرة ٢/١١٦]
صلاة	النيه			

ب - الرجز

أول المشطور	القافية	الراجز	مكان وروده الصفحة الآية القرآنية
يا قاتل عمرو	السُّعَلَاتِ الناتِ	[علباء بن أرقم الشكري]	٢٧٩ [ص ٣/٣٨]
نضربُ أقسمُ	بالفرجِ عُمرُ	[النابعة الجعدي]	٣١٩ [ن ٦/٦٨]
ما مسها فاغفر	دبرُ فَجِرُ	[عبد الله بن كيسبة]	٣٢٤ [نوح ٢٧/٧١]
لقد سما مَغْزَى	اعتمُرُ فَصْبَرُ	العجاج	٩٨ [البقرة ٢/١٥٨]
أبصرَ يهودين	فأنكدَرَ غائرا	العجاج [رؤية]	٣٣٦ [التكوير ٢/٨١] ٦٣ [البقرة ٢/٢٦]
فواسقا جعلت	جواثرا سكرا	—	٢٠٩ [النحل ١٦/٦٧]
لا تخبزا ومنهل	بسا التقاطا	—	٣١٠ [الواقعة ٥/٥٦]
يتنق	نتقا	[نقادة الأسدي، أو منظور ابن حبة، أو رجل من مازن]	١٩٤ [يوسف ١٢/١٠]
باتت	علا	[العجاج] [غيلان بن حريث الربيعي]	١٧١ [الأعراف ٧/١٧١] ٢٦٩ [سبا ٣٤/٥٢]

أول المشطور	القافية	الراجز	مكان وروده الصفحة الآية القرآنية
نوشاً	الفلا		
اليوم	كله	العامرية	١٦٥ [الأعراف ٣١/٧]
وما بدا	أُحْلُهُ		
إن	جَمًّا	[أبو خراش، أو أمية بن أبي]	٣٤٤ [البلد ١١/٩٠]
وأي	أَلَمَّا	[الصلت]	
عن	التكَلَّم	العجاج	٢٤٠ [المؤمنون ٣/٢٣]
والدهر	دواري	[العجاج]	٢٥٢ [الشعراء ١٩٨/٢٦]

٤- الألفاظ الغريبة المفسرة^(١)

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الهمزة			
أ ب ب	أبّا	٣٣٦	[الأعمى ٨٠ / ٣١]
أ ب ق	أبقى	٢٧٨	[الصافات ٣٧ / ١٤٠]
أ ب ل	أبابيل	٣٥١	[الفيل ١٠٥ / ٣]
أ ب و	آبائك	٩٥	[البقرة ٢ / ١٣٣]
أ ب ي	أبي	٦٦	[البقرة ٢ / ٣٤]
أت ي	آتت	١١٥	[البقرة ٢ / ٢٦٥]
	آتوا	١٨٠	[التوبة ٩ / ١١]
	فآتوا	٥٨	[البقرة ٢ / ٢٣]
أ ث ث	أثاءا	٢١٠	[النحل ١٦ / ٨٠]
أ ث ر	أثاروا	٢٦٠	[الروم ٣١ / ٩]
	أثارة	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦ / ٤]
	آثارهما	٢٢٠	[الكهف ١٨ / ٦٤]
	أثر الرسول	٢٢٨	[طه ٢٠ / ٩٦]
أ ث ل	أثل	٢٦٨	[سبأ ٣٤ / ١٦]
أ ث م	إثم	١٤٨	[المائدة ٥ / ٣]
	الإثم	٨٤	[البقرة ٢ / ٨٥]
	تأثيم	٣٠٣	[الطور ٥٢ / ٢٣]
	أثيم	٢٩٣ ، ١١٦	[البقرة ٢ / ٢٧٦ ، الجاثية ٤٥ / ٧]

(١) أدرجنا مع هذه الألفاظ الأعلام التي تناولها المؤلف بالتأصيل اللغوي، أو وضع معناها.

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	أثيما	١٤٣	[النساء ١٠٧/٤]
	أثاما	٢٤٩	[الفرقان ٦٨/٢٥]
أ ج ج	أجاج	٢٤٨	[الفرقان ٥٣/٢٥]
أ ج ر	تأجرني	٢٥٦	[القصص ٢٧/٢٨]
	أجرهم	٧٩	[البقرة ٦٢/٢]
	أجورهم	١٣٨	[النساء ٢٤/٤]
أ ج ل	من أجل	١٥٠	[المائدة ٣٢/٥]
	أجلهن	١١١	[البقرة ٢٣٤/٢]
أ خ ذ	لتخذت	٢٢١	[الكهف ٧٧/١٨]
	اتخذتم	٧٤	[البقرة ٥١/٢]
	ليتخذ	٢٩٠	[الزخرف ٣٢/٤٣]
	نتخذه ولدا	١٩٥	[يوسف ٢١/١٢]
	يُؤخذ منها عدل	٧٣	[البقرة ٤٨/٢]
	يُؤخذ بالتواصي والأقدام	٣٠٨	[الرحمن ٤١/٥٥]
أ خ ر	الآخر	٤٩	[البقرة ٨/٢]
	الآخرة	٩٥	[البقرة ١٣٠/٢]
	أخراكم	١٣٢	[آل عمران ١٥٣/٣]
أ خ و	إخوان الشياطين	٢١٢	[الإسراء ٢٧/١٧]
	أختها	٢٩٠	[الزخرف ٤٨/٤٣]
أ د د	إِذَا	٢٢٥	[مريم ٨٩/١٩]
أ د م	آدم	٦٥، ٦٩	[البقرة ٣١، ٣٤، ٣٧]
إ ذ	إِذ	٦٤	[البقرة ٣٠/٢]
	إِذَا	٢٩٦، ٥١	[البقرة ١٤/٢]
			[القتال ٢٧/٤٧]
أ ذ ن	أَذِنْتُ	٣٤٠	[الانشقاق ٢/٨٤]
	أَذْنًاكَ	٢٨٧	[فصلت ٤٧/٤١]
	أَذْنَتَكُمْ	٢٣٥	[الأنبياء ١٠٩/٢١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	تَأَذَّن	١٧١	[الأعراف ٧/١٦٧]
	فَأَذْنُوا	١١٦	[البقرة ٢/٢٧٩]
	يَأْذَنُ اللَّهُ	٨٧	[البقرة ٢/١٠٢]
	أُذَان	١٧٩	[التوبة ٩/٣]
	أُذُن	١٨٣	[التوبة ٩/٦١]
أذّي	أذّي	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٦]
أرب	الإربية	٢٤٥	[النور ٢٤/٣١]
	مَآرِب	٢٢٧	[طه ٢٠/١٨]
أرض	الأرض	٥٠	[البقرة ٢/١١]
أرك	الأرائك	٢١٨	[الكهف ١٨/٣١]
أرم	إِرم	٣٤٣	[الفجر ٨٩/٧]
أزر	أزره	٢٩٧	[الفتح ٤٨/٢٩]
	أُزْرِي	٢٢٧	[طه ٢٠/٣١]
أزر	تَوَزَّهْمُ أَرْأَ	٢٢٥	[مريم ١٩/٨٣]
أزف	الآزفة	٢٨٦، ٣٠٥	[غافر ٤٠/١٨]
			[التجم ٥٣/٥٧]
أساطير	أساطير	١٥٦	[الأنعام ٦/٢٥]
إسـتـبـرق	إِسْتَبْرَقَ	٢١٨	[الكهف ١٨/٣١]
أسـر	أَسْرَهُم	٣٣١	[الإنسان ٧٦/٢٨]
	أَسَارَى	٨٤	[البقرة ٢/٨٥]
إسـرـاءـيـل	إِسْرَائِيلَ	٧٠	[البقرة ٢/٤٠]
أسـف	أَسْفُونَا	٢٩١	[الزخرف ٤٣/٥٥]
	أَسْفَا	٢١٦	[الكهف ١٨/٦]
	أَسْتَفَى	١٩٩	[يوسف ١٢/٨٤]
	أَسِفَا	١٧٠	[الأعراف ٧/١٥٠]
أسـن	آسَنَ	٢٩٥	[القتال ٤٧/١٥]
أسـو	آسَى	١٦٧	[الأعراف ٧/٩٣]
	لَا تَأْسَ	١٥٠	[المائدة ٥/٢٦]
	إِسْوَة	٢٦٥	[الأحزاب ٣٣/٢١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
أش ر	أشِر	٣٠٦	[القمر ٥٤ / ٢٥]
أص د	مؤصدة	٣٤٥	[البلد ٩٠ / ٢٠]
أص ر	إصرا	١١٧	[البقرة ٢ / ٢٨٦]
	إصري	١٢٦	[آل عمران ٣ / ٨١]
أصل	الآصال	١٧٤	[الأعراف ٧ / ٢٠٥]
أف ف	أُف	٢١٢ ، ٢٣٣	[الإسراء ١٧ / ٢٣ ، الأنبياء ٢١ / ٦٧]
أف ك	لنأفكنا	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦ / ٢٢]
	يؤفكون	١٨١	[التوبة ٩ / ٣٠]
	إفك	٢٤٤	[النور ٢٤ / ١١]
	إفكا	٢٥٩	[العنكبوت ٢٩ / ١٧]
	أفَّاك	٢٩٣	[الحجاثية ٤٥ / ٧]
	المؤتفكة	٣٠٥	[النجم ٥٣ / ٥٣]
	المؤتفكات	١٨٣	[التوبة ٩ / ٧٠]
أف ل	أفل	١٥٨	[الأنعام ٦ / ٧٦]
أك ل	أَكَلًا لَمَّا	٣٤٤	[الفجر ٨٩ / ١٩]
	أَكَلَه	١٦٢	[الأنعام ٦ / ١٤١]
	مأكول	٣٥١	[الفيل ١٠٥ / ٥]
أل ت	التناهم	٣٠٣	[الطور ٥٢ / ٢١]
	بالتكم	٢٩٨	[الحجرات ٤٩ / ١٤]
أل ف	ألفوا	٢٧٦	[الصافات ٣٧ / ٦٩]
	إيلاف	٣٥٢	[قريش ١٠٦ / ١]
	المؤلفة	١٨٣	[التوبة ٩ / ٦٠]
	ألوف	١١١	[البقرة ٢ / ٢٤٣]
أل ل	إلّا	١٨٠	[التوبة ٩ / ٨]
أل م	الْمَ	٤٧	[البقرة ٢ / ١]
	يألمون كما تألمون	١٤٣	[النساء ٤ / ١٠٤]
	أليم	٥٠	[البقرة ٢ / ١٠]
أل هـ	إلاحتك	١٦٨	[الأعراف ٧ / ١٢٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	اتخذ إلامه هواه	٢٩٣	[الجاثية ٢٣/٤٥]
أل و	يألونكم	١٢٧	[آل عمران ١١٨/٣]
	يأتل	٢٤٤	[النور ٢٤/٢٢]
	يؤلون	١٠٨	[البقرة ٢٢٦/٢]
أل ي	آلاء	١٦٦	[الأعراف ٦٩/٧]
أم ت	أمتنا	٢٢٩	[طه ١٠٧/٢٠]
أم د	أمدًا	١٢١	[آل عمران ٣٠/٣]
	الأمدة	٣١٣	[الحديد ١٦/٥٧]
أم ر	أمرنا	٢١١	[الإسراء ١٦/١٧]
	يأتمرون	٢٥٥	[القصص ٢٠/٢٨]
	وأتمروا	٣١٨	[الطلاق ٦/٦٥]
	إمرًا	٢٢٠	[الكهف ٧١/١٨]
	أمر	٢١٤	[الإسراء ٨٥/١٧]
	أمرهم	٢٤٢	[المؤمنون ٥٣/٢٣]
أم م	إمام	٢٧٢	[يس ١٢/٣٦]
	إماما	٩٢	[البقرة ١٢٤/٢]
	إمام مبین	٢٠٦	[الحجر ٧٩/١٥]
	أمة	١٨٨ ، ٩٦ ، ٩٣	[البقرة ١٢٨/٢ ، ١٣٤ ، هود ٨/١١]
	أمه	٣٥٠	[القارعة ٩/١٠١]
	أميون	٨٢	[البقرة ٧٨/٢]
	أم الكتاب	٢٨٩ ، ١١٩	[آل عمران ٧/٣ ، الزخرف ٤/٤٣]
أم ن	يؤمنون	٤٧	[البقرة ٣/٢]
	أمنة	١٧٦	[الأنفال ١١/٨]
	مأمنه	١٧٩	[التوبة ٦/٩]
	أمانتي	٨٢	[البقرة ٧٨/٢]
	مؤمن	١٩٥	[يوسف ١٧/١٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	آمّين	١٤٧	[المائدة ٥/٢]
	آمين	٤٦	[ملحق بالفاتحة ١]
	الأمين	٣٤٧	[التين ٣/٩٥]
إن	إن	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦/٢٦]
أنث	إناثا	١٤٣	[النساء ٤/١١٧]
إنجيل	الإنجيل	١١٨	[آل عمران ٣/٣]
أنس	آنست	٢٢٦	[طه ١٠/٢٠]
	آنستم	١٣٦	[النساء ٤/٦]
	أناسي	٢٤٨	[الفرقان ٢٥/٤٩]
أنف	آنفا	٢٩٥	[القتال ٤٧/١٦]
أنم	الأنام	٣٠٧	[الرحمن ٥٥/١٠]
أننا	أتى	١٢١، ١٠٧	[البقرة ٢/٢٢٣]
			[آل عمران ٣/١٦٥]
أنو	آناء الليل	٢٣٠، ١٢٧	[آل عمران ٣/١١٣]
			[طه ٢٠/١٣٠]
	آن	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٤٤]
أن ي	إناه	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٥٣]
	آنية	٣٤٢	[الغاشية ٨٨/٥]
أهل	أهل	١٠٠	[البقرة ٢/١٧٣]
	الأهله	١٠٣	[البقرة ٢/١٨٩]
أوب	أوبي	٢٦٧	[سبأ ٣٤/١٠]
	إياهم	٣٤٣	[الغاشية ٨٨/٢٥]
	أواب	٢٨١	[ص ٣٨/١٩]
	الأوابين	٢١٢	[الإسراء ١٧/٢٥]
	المآب	١٢٠	[آل عمران ٣/١٤]
أود	يؤوده	١١٣	[البقرة ٢/٢٥٥]
أول	تأويله	١١٩	[آل عمران ٣/٧]
	آل فرعون	٧٣	[البقرة ٢/٤٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	أولى لهم	٢٩٥	[القتال ٤٧ / ٢٠]
	أولى لك فأولى	٣٣٠	[القيامة ٧٥ / ٣٤]
	أولو	١٧٨	[الأنفال ٨ / ٧٥]
	أولو الطول	١٨٤	[التوبة ٩ / ٨٦]
	أولو العزم	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦ / ٣٥]
	أولي النهى	٢٢٨	[طه ٢٠ / ٥٤]
	أولي	٢٧٠	[فاطر ٣٥ / ١]
	أولات	٣١٨	[الطلاق ٦٥ / ٤]
	أول	٣١٥	[الحشر ٥٩ / ٢]
	الأوليان	١٥٤	[المائدة ٥ / ١٠٧]
أون	الآن	١٨٦ ، ٨٢	[البقرة ٢ / ٧١ ، يونس ١٠ / ٥١]
أوه	أواه	١٩٠ ، ١٨٥	[التوبة ٩ / ١١٤ ، هود ١١ / ٧٥]
أوي	أوى	١٩٩ ، ١٩١	[هود ١١ / ٨٠ ، يوسف ١٢ / ٦٩]
	تؤري	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣ / ٥١]
أي	إي	١٨٧	[يونس ١٠ / ٥٣]
	بأيكم المفتون	٣١٩	[ن ٦٨ / ٦]
أي د	أيدناه	٨٥	[البقرة ٢ / ٨٧]
أي ك	الأيكة	٢٥١	[الشعراء ٢٦ / ١٧٦]
أي م	الأيامى	٢٤٥	[النور ٢٤ / ٣٢]
أي ي	آياتي	٧١	[البقرة ٢ / ٤١]
	آيات	٢١٥	[الإسراء ١٧ / ١٠١]
	آي	٥٧	[البقرة ٢ / ٢١]
أي ي ان	أيان	١٧٣	[الأعراف ٧ / ١٨٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الباء			
ب ا ب ل	بَابِل	٨٧	[البقرة ٢/١٠٢]
ب ا س	بِشْس	٨٦	[البقرة ٢/٩٣]
	تَبْتَشْس	١٩٩	[يوسف ١٢/٦٩]
	البأساء	١٠٢، ١٦٨	[البقرة ٢/١٧٧، الأعراف ٧/٩٤]
	بِشْس	١٧١	[الأعراف ٧/١٦٥]
ب ت ر	الأبتر	٣٥٣	[الكوثر ١٠٨/٣]
ب ت ك	فليبتكن	١٤٣	[النساء ٤/١١٩]
ب ت ل	تَبْتَل	٣٢٦	[المزمل ٧٣/٨]
ب ث ث	بَثَّ	٩٩، ١٣٥	[البقرة ٢/١٦٤، النساء ٤/١]
	بَثِّي	٢٠٠	[يوسف ١٢/٨٦]
	مبثوثة	٣٤٢	[الغاشية ٨٨/١٦]
	مُنْبَثَا	٣١٠	[الواقعة ٥٦/٦]
ب ج ث	انبجثت	١٧١	[الأعراف ٧/١٦٠]
ب ح ر	بحيرة	١٥٣	[المائدة ٥/١٠٣]
	البحار	٣٣٧	[التكوير ٨١/٦]
ب خ س	يبخس	١١٧	[البقرة ٢/٢٨٢]
	تَبْخَسُوا	١٦٧	[الأعراف ٧/٨٥]
	يُبْخَسُونَ	١٨٨	[هود ١١/١٥]
	بَخْس	١٩٥	[يوسف ١٢/٢٠]
	بخسا	٣٢٤	[الجن ٧٢/١٣]
ب خ ع	ياخع	٢١٦، ٢٥٠	[الكهف ١٨/٦، الشعراء ٢٦/٣]
ب د أ	بادئ	١٨٩	[هود ١١/٢٧]
ب د ر	يَدْر (علم)	١٢٨	[آل عمران ٣/١٢٣]
	يدارا	١٣٦	[النساء ٤/٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ب د ع	بدعا	٢٩٤	[الأحقاف ٩/٤٦]
	بديع	١٦١ ، ٩٠	[البقرة ١١٧/٢ ، الأنعام ١٠١/٦]
ب د ل	بذل	٧٦	[البقرة ٥٩/٢]
	تبديل	١٨٧	[يونس ٦٤/١٠]
ب د ن	ببدنك	١٨٧	[يونس ٩٢/١٠]
	البُذْن	٢٣٨	[الحج ٣٦/٢٢]
ب د و	تُبدون	٦٤	[البقرة ٣٣/٢]
	الباد	٢٣٧	[الحج ٢٥/٢٢]
	بادون	٢٦٥	[الأحزاب ٢٠/٣٣]
ب ذ ر	تبذر تبذيرا	٢١٢	[الإسراء ٢٦/١٧]
	المبذرين	٢١٢	[الإسراء ٢٧/١٧]
ب ر أ	بارئكم	٥٤	[البقرة ٥٤/٢]
	براء	٢٩٠	[الزخرف ٢٦/٤٣]
	براءة	١٧٩	[التوبة ١/٩]
ب ر ج	تبرجن	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٣٣]
	متبرجات	٢٤٦	[النور ٦٠/٢٤]
	بروج	١٤٠	[النساء ٧٨/٤]
	البروج	٣٤٠	[البروج ١/٨٥]
ب ر د	بردا	٣٣٣	[التبأ ٢٤/٧٨]
ب ر ر	البر	١٠١ ، ٧١	[البقرة ٤٤/٢ ، ١٧٧]
ب ر ز	بارزة	٢١٩	[الكهف ٤٧/١٨]
ب ر ز خ	بَرَزَخْ	٢٤٣	[المؤمنون ١٠٠/٢٣]
	بَرَزَخَا	٢٤٨	[الفرقان ٥٣/٢٥]
ب ر ص	الأبرص	١٢٤	[آل عمران ٤٩/٣]
ب ر ق	بَرِقَ	٣٢٨	[القيامة ٧/٧٥]
	إستبرق	٢١٨	[الكهف ٣١/١٨]
	بَرِقَ	٥٤	[البقرة ١٩/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ب ر ك	تبارك	٢٤٧	[الفرقان ١/٢٥]
ب ر م	أبرموا	٢٩١	[الزخرف ٧٩/٤٣]
ب ر ه ن	برهانكم	٨٩	[البقرة ١١١/٢]
ب ر ي	البرية	٣٤٨	[البينة ٦/٩٨]
ب ز غ	بازغا	١٥٨	[الأنعام ٧٧/٦]
ب س ر	بسر	٣٢٨	[المدثر ٢٢/٧٤]
	باسرة	٣٢٩	[القيامة ٢٤/٧٥]
ب س س	بُسَّتْ	٣١٠	[الواقعة ٥/٥٦]
ب س ط	يبسط	١١٢	[البقرة ٢/٢٤٥]
	بسطة	١١٢، ١٦٦	[البقرة ٢/٢٤٧، الأعراف ٧/٦٩]
ب س ق	باسقات	٢٩٩	[ق ١٠/٥٠]
ب س ل	تُبْسَل	١٥٧	[الأنعام ٧٠/٦]
ب س م	تبسم	٢٥٣	[النمل ١٩/٢٧]
ب ش ر	يستبشرون	١٣٢	[آل عمران ٣/١٧٠]
	بَشَّرَ	٦٠	[البقرة ٢/٢٥]
	يبشر	٢٨٨	[الشورى ٢٣/٤٢]
	باشروهن	١٠٣	[البقرة ١٨٧/٢]
	بُشِّرَى	١٧٦	[الأنفال ١٠/٨]
ب ص ر	بصرت	٢٥٥	[القصص ١١/٢٨]
	أبصر	٢٢٤	[مريم ٣٨/١٩]
	مُبصرة	٢١١	[الإسراء ١٧/١٢]
	مستبصرين	٢٥٩	[العنكبوت ٣٨/٢٩]
	بصيرة	٢٠٠، ٣٢٩	[يوسف ١٢/١٠٨، القيامة ٧٥/١٤]
	بصائر	١٧٤	[الأعراف ٧/٢٠٣]
	أبصارهم	٤٩	[البقرة ٧/٢]
ب ض ع	بضاعة	١٩٥	[يوسف ١٢/١٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	بضع	١٩٨ ، ٢٦٠	[يوسف ١٢ / ٤٢ ، الروم ٣٠ / ٤]
ب ط ر	بَطِرَتْ	٢٥٧	[القصص ٢٨ / ٥٨]
ب ط ش	البطشة الكبرى	٢٩٢	[الدخان ٤٤ / ١٦]
ب ط ن	بطانة	١٢٧	[آل عمران ٣ / ١١٨]
ب ع ث	أنبعث	٣٤٥	[الشمس ٩١ / ١٢]
ب ع ث ر	بُعْثِرَتْ	٣٣٨	[الانفطار ٨٢ / ٤]
ب ع د	بَعْدَتْ	١٩٢	[هود ١١ / ٩٥]
	بُعْدًا	١٩٠	[هود ١١ / ٦٠]
	بعيدًا	١٢١	[آل عمران ٣ / ٣٠]
ب ع ض	بعضكم	٦٨	[البقرة ٢ / ٣٦]
	بعوضة	٦١	[البقرة ٢ / ٢٦]
ب ع ل	بعولتهن	١١٠	[البقرة ٢ / ٢٢٨]
	بُعَلًا	٢٧٧	[الصافات ٣٧ / ١٢٥]
ب غ ت	يغته	١٥٦	[الأنعام ٦ / ٣١]
ب غ ض	البغضاء	١٤٩	[المائدة ٥ / ١٤]
ب غ ي	يغى	٢٥٧	[القصص ٢٨ / ٧٦]
	ابْتَغُوا	١٠٣	[البقرة ٢ / ١٨٧]
	بَغْيًا	٨٦	[البقرة ٢ / ٩٠]
	البغاء	٢٤٥	[النور ٢٤ / ٣٣]
	باغ	١٠٠	[البقرة ٢ / ١٧٣]
	بَغْيًا	٢٢٣	[مريم ١٩ / ٢٠]
ب ق ر	بقرة	٨٠	[البقرة ٢ / ٦٧]
ب ق ل	بقلها	٧٧	[البقرة ٢ / ٦١]
ب ق ي	الباقيات	٢١٩	[الكهف ١٨ / ٤٦]
	بقية	١١٢ ، ١٩٢	[البقرة ٢ / ٢٤٨ ، هود ١١ / ٨٦]
	بقية الله	١٩٢	[هود ١١ / ٨٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ب ك ر	الإبكار	١٢٢	[آل عمران ٤١ / ٣]
	بكر	٨٠	[البقرة ٦٨ / ٢]
ب ك ك	بكة (علم)	١٢٦	[آل عمران ٩٦ / ٣]
ب ك م	يُكْم	٥٣	[البقرة ١٨ / ٢]
ب ك ي	يُكَيَّا	٢٢٤	[مريم ٥٨ / ١٩]
ب ل د	البلد الأمين	٣٤٧	[التين ٣ / ٩٥]
ب ل س	مبلسون	١٥٧	[الأنعام ٤٤ / ٦]
	إيليس	٦٦	[البقرة ٣٤ / ٢]
ب ل غ	بلغن أجلهن	١١١	[البقرة ٢٣٤ / ٢]
ب ل و	ابْتَلَى	٩١	[البقرة ١٢٤ / ٢]
	تَبَلُّوا	١٨٦	[يونس ٣٠ / ١٠]
	مبتليكم	١١٢	[البقرة ٢٤٩ / ٢]
	بلاء	٧٤	[البقرة ٤٩ / ٢]
ب ن ن	بنان	١٧٦	[الأنفال ١٢ / ٨]
ب ن ي	بناء	٥٧	[البقرة ٢٢ / ٢]
	بنيان مرصوص	٣١٦	[الصف ٤ / ٦١]
ب ه ت	يُهِتَ	١١٤	[البقرة ٢٥٨ / ٢]
	تبهتهم	٢٣٢	[الأنبياء ٤٠ / ٢١]
	يُهَنَّا	٢٤٤	[النور ١٦ / ٢٤]
ب ه ج	بهجة	٢٥٤	[النمل ٦٠ / ٢٧]
	بهيج	٢٣٦	[الحج ٥ / ٢٢]
ب ه ل	نبتهل	١٢٥	[آل عمران ٦١ / ٣]
ب ه م	بهيمة	١٤٦	[المائدة ١ / ٥]
ب و أ	باؤوا	٧٨	[البقرة ٦١ / ٢]
	بواكم	١٦٧	[الأعراف ٧٤ / ٧]
	بوانا	١٨٧	[يونس ٩٣ / ١٠]
	تبوء	١٥٠	[المائدة ٢٩ / ٥]
	تبوؤوا	٣١٥	[الحشر ٩ / ٥٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	تبوئ	١٢٧	[آل عمران ١٢١/٣]
	مُبَوَّأً	١٨٧	[يونس ٩٣/١٠]
ب و ر	بُوراً	٢٤٨	[الفرقان ١٨/٢٥]
	البوار	٢٠٣	[إبراهيم ٢٨/١٤]
ب و ل	بالهم	٢٩٥	[القتال (محمد) ٢/٤٧]
ب ي ت	يَبَّتْ	١٤١	[النساء ٨١/٤]
	لَنِيَّبَتْهُ	٢٥٤	[النمل ٤٩/٢٧]
	بياتا	١٦٨ ، ١٦٤	[الأعراف ٤/٧ ، ٩٧]
	البيت العتيق	٢٣٧	[الحج ٢٩/٢٢]
	البيت المعمور	٣٠٢	[الطور ٤/٥٢]
ب ي ض	بيض	٢٧٦	[الصفات ٤٩/٣٧]
ب ي ع	بيع	٢٣٨	[الحج ٤٠/٢٢]
ب ي ن	بين	٨١	[البقرة ٦٨/٢]
	بينكم	١٥٨	[الأنعام ٩٤/٦]
	تِيَّاناً	٢١٠	[النحل ٨٩/٢٧]

التاء

ت	تالله	١٩٩	[يوسف ٧٣/١٢]
ت ب ب	تتيب	١٩٣	[هود ١٠١/١١]
ت ب ت	تبت	٣٥٤	[أبو لهب ١/١١١]
	التابوت	١١٢	[البقرة ٢٤٨/٢]
ت ب ر	تبرنا تثيرا	٢٤٨	[الفرقان ٣٩/٢٥]
	ليثروا	٢١١	[الإسراء ٧/١٧]
	تبارا	٣٢٤	[نوح ٢٨/٧١]
	متبر	١٧٠	[الأعراف ٧/١٣٩]
ت ب ع	تبع	٦٩	[البقرة ٣٨/٢]
	تبيعا	٢١٤	[الإسراء ١٧/٦٩]
ت ج ر	تجارتهم	٥٢	[البقرة ١٦/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ت ح ت	تحت	٦٠	[البقرة ٢/٢٥]
ت ر ب	أتراب	٢٨٢	[ص ٣٨/٥٢]
	أترابا	٣١١	[الواقعة ٥٦/٣٧]
	الترائب	٣٤١	[الطارق ٨٦/٧]
	متربة	٣٤٥	[البلد ٩٠/١٦]
ت ز ف	أترفوا	١٩٣	[هود ١١/١١٦]
	أترفتم	٢٣١	[الأنبياء ٢١/١٣]
	أترفناهم	٢٤١	[المؤمنون ٢٣/٣٣]
	مترفيها	٢١١	[الإسراء ١٧/١٦]
ت ر ق	التراقي	٣٢٩	[القيامة ٧٥/٢٦]
ت ر ك	تركت	١٩٧	[يوسف ٢٢/٣٧]
	تركهم	٥٣	[البقرة ٢/١٧]
ت س ع	تسع آيات	٢١٥	[الإسراء ١٧/١٠١]
ت ع س	تعسا	٢٩٥	[القتال (محمد) ٤٧/٨]
ت ف ث	تفثهم	٢٣٧	[الحج ٢٢/٢٩]
ت ك أ	متكأ	١٩٦	[يوسف ١٢/٣١]
ت ل ل	تله	٢٧٧	[الصافات ٣٧/١٠٣]
ت ل و	تتلو	١٨٧ ، ١٨٧	[البقرة ٢/١٠٢]
	وتلون	٧١	[البقرة ٢/٤٤]
	التاليات	٢٧٥	[الصافات ٣٧/٣]
ت م م	أتمهن	٩١	[البقرة ٢/١٢٤]
ت ن ر	التنور	٢٤١ ، ١٨٩	[هود ١١/٤٠]
			[المؤمنون ٢٣/٢٧]
ت و ب	توبة نصوحاً	٣١٨ ، ٤٢٣	[التحريم ٦٦/٨]
	التواب	٦٩	[البقرة ٢/٣٧]
	متاب	٢٠٢	[الرعد ١٣/٣٠]
ت و ر اة	التوراة	١١٨	[آل عمران ٣/٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ت ي ن	التين	٣٤٧	[التين ١/٩٥]
ت ي هـ	يتيهون	١٥٠	[المائدة ٢٦/٥]
الثاء			
ث ب ت	ليشتوك	١٧٦	[الأنفال ٨/٣٠]
	ثَبَّتْ	١١٣	[البقرة ٢/٢٥٠]
ث ب ر	ثبورا	٢٤٧	[الفرقان ١٣/٢٥]
ث ب ط	ثبطهم	١٨٢	[التوبة ٩/٤٦]
ث ب ي	ثبات	١٤٠	[النساء ٤/٧١]
ث ج ح	ثجاجا	٣٣٢	[النبا ٧٨/١٤]
ث خ ن	أثخنتموهم	٢٩٥	[القتال ٤/٤٧]
	يشخن	١٧٧	[الأنفال ٨/٦٧]
ث ر ب	يشرب	٢٦٥	[الأحزاب ٣٣/١٣]
ث ري	الثرى	٢٢٦	[طه ٦/٢٠]
ث ع ب	ثعبان	١٦٨	[الأعراف ٧/١٠٧]
ث ق ب	الثاقب	٣٤١	[الطارق ٣/٨٦]
ث ق ف	ثقفوا	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٦١]
	ثقفتموهم	١٤٢، ١٠٤	[البقرة ٢/١٩١، النساء ٤/٩١]
	تثقفنهم	١٧٧	[الأنفال ٧/٥٧]
ث ق ل	ثقلت	١٧٣	[الأعراف ٧/١٨٧]
	اثاقلتم	١٨١	[التوبة ٩/٣٨]
	أثقالها	٣٤٨	[الزلزلة ٢/٩٩]
	الثقلان	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٣١]
	مثقال	١٣٩	[النساء ٤/٤٠]
ث ل ث	ثلاث	٢٧٠، ١٣٥	[النساء ٤/٣، فاطر ١/٣٥]
ث ل ل	ثلة	٣١٠	[الواقعة ٥٦/١٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ث م د	ثمود	١٦٦	[الأعراف ٧/٧٣]
ث م ر	ثمرة	٦٠	[البقرة ٢/٢٥]
	ثمر	١٦٠	[الأنعام ٦/٩٩]
	الثمرات	٥٨	[البقرة ٢/٢٢]
ث م م	ثَمَّ	٨٩	[البقرة ٢/١١٥]
ث م ن	ثمنا	٧١	[البقرة ٢/٤١]
ث ن ي	يثنون	١٨٨	[هود ١١/٥]
	ثاني عطفه	٢٣٦	[الحج ٩/٢٤]
	مثاني	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٢٣]
	المثاني	٢٠٧	[الحجر ١٥/٨٧]
	مثنى	٢٠٧ ، ١٣٥	[النساء ٤/٣ ، فاطر ٣٥/١]
ث و ب	أثابهم	٢٩٧	[الفتح ٤٨/١٨]
	ثوب	٣٣٩	[التطفيف ٨٣/٣٦]
	ثوابا	١٣٤	[آل عمران ٣/١٩٥]
	مثابة	٩٢	[البقرة ٢/١٢٥]
	مثوبة	٨٧	[البقرة ٢/١٠٣]
	ثيابك فطهر	٣٢٧	[المدثر ٧٤/٤]
ث و ر	تثير	٨١	[البقرة ٢/٧١]
ث و ي	ثاويا	٢٥٧	[القصص ٢٨/٤٥]
	مثواه	١٩٥	[يوسف ١٢/٢١]
	مثنوى	٢٩٥	[القتال ٤٧/١٢]

الجيم

ج أ ر	يجأرون	٢٤٢	[المؤمنون ٢٣/٦٤]
	تجأرون	٢٠٩	[النحل ١٦/٥٣]
ج ب ب	الجب	١٩٤	[يوسف ١٢/١٠]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ج ب ت	الجبت	١٤٠	[النساء ٥١/٤]
ج ب ر	جبارا	٢٢٣	[مريم ١٩/١٤]
	جبار	٣٠٠	[ق ٥٠/٤٥]
	جبارين	٢٥١، ١٤٩	[المائدة ٥/٢٢، الشعراء ٢٦/١٣٠]
ج ب ر ل	جبريل	٨٦	[البقرة ٢/٩٧]
ج ب ل	جبالا	٢٧٣	[يس ٣٦/٦٢]
	الجبلة	٢٥١	[الشعراء ٢٦/١٨٤]
ج ب ي	اجتبيتها	١٧٤	[الأعراف ٧/٢٠٣]
	يجبى	٢٥٧	[القصص ٢٨/٥٧]
	يجتبي	١٣٣	[آل عمران ٣/١٧٩]
ج ث ث	اجثت	٢٠٣	[إبراهيم ١٤/٢٦]
ج ث م	جائمين	١٩٢، ١٦٧	[الأعراف ٧/٧٨، هود ١١/٩٤]
ج ث ي	جائية	٢٩٣	[الجاثية ٤٥/٢٨]
ج ح د	يجمحدون	٢٠٩	[النحل ١٦/٧١]
ج ح م	الجحيم	٩١	[البقرة ٢/١١٩]
ج ح ث	الأجدات	٢٧٣	[يس ٣٦/٥١]
ج د د	جدّ	٣٢٤	[الجن ٧٢/٣]
	جدد	٢٧٠	[فاطر ٣٥/٢٧]
ج د ر	أجدر	١٨٤	[التوبة ٩/٩٧]
	جدارا	٢٢٠	[الكهف ١٨/٧٧]
ج ذ ذ	جذاذا	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٥٨]
	مجذوذ	١٩٣	[هود ١١/١٠٨]
ج ذ و	جذوة	٢٥٦	[القصص ٢٨/٢٩]
ج ر ح	جر حتم	١٥٧	[الأنعام ٦/٦٠]
	اجترحوا	٢٩٣	[الجاثية ٤٥/٢١]
	الجوارح	١٤٨	[المائدة ٥/٤]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ج ر ز	جرزا	٢١٦	[الكهف ١٨/٨]
	الجرز	٢٦٤	[السجدة ٣٢/٢٧]
ج ر ف	جرف	١٨٥	[التوبة ٩/١٠٩]
ج ر م	يجرمكم	١٤٧	[المائدة ٥/٢]
	إجرامي	١٨٩	[هود ١١/٣٥]
	المجرمون	١٧٥	[الأنفال ٨/٨]
	مجرميها	١٦٢	[الأنعام ٦/١٢٣]
	لا جرم	٢٠٨	[النحل ١٦/٢٣]
ج ر ي	الجارية	٣٢١	[الحاقة ٦٩/١١]
	الجواري	٣٣٧ ، ٢٨٨	[الشورى ٤٢/٣٢ ، التكوير ٨١/١٦]
	الجاريات	٣٠١	[الذاريات ٥١/٣]
	مجزاها	١٨٩	[هود ١١/٤١]
ج ز أ	جزاء	٢٨٩	[الزخرف ٤٣/١٥]
ج ز ي	يجزي	٢٦٣	[لقمان ٣١/٣٣]
	تجزي	٧٢	[البقرة ٢/٤٨]
	جزاء	٨٥	[البقرة ٢/٨٥]
	الجزية	١٨٠	[التوبة ٩/٢٩]
ج س س	تجسسوا	٢٩٨ ، ٢٧٠	[يوسف ١٢/٨٧ ، الحجرات ٤٩/١٢]
ج ع ل	يجعلون أصابعهم في آذانهم	٥٤	[البقرة ٢/١٩]
	تجعلون رزقكم	٣١٢	[الواقعة ٥٦/٨٢]
ج ف ن	جفان	٢٦٧	[سبا ٣٤/١٣]
ج ف و	تتجافى	٢٦٤	[السجدة ٣٢/١٦]
	جفاء	٢٠١	[الرعد ١٣/١٧]
ج لب	أجلب	٢١٣	[الإسراء ١٧/٦٤]
	جلايبهن	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٥٩]
ج ل ي	تجلى	٣٤٦ ، ١٧٠	[الأعراف ٧/١٤٣ ، الليل ٢/٩٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	يجليها	١٧٣	[الأعراف ١٨٧/٧]
ج ٢ ح	يجمعون	١٨٢	[التوبة ٥٧/٩]
ج ٢ ع	جُمع	٣٢٩	[القيامة ٩/٧٥]
	مجمع البحرين	٢٢٠	[الكهف ٦٠/١٨]
ج م ل	جماليات	٣٣٢	[المرسلات ٣٣/٧٧]
ج ن ب	اجنيني	٢٠٣	[إبراهيم ٣٥/١٤]
	جنباً	١٣٩	[النساء ٤٣/٤]
	جَنب الله	٢٨٤	[الزمر ٥٦/٣٩]
	جُنُب	٢٥٥	[القصص ١١/٢٨]
	الجُنُب	١٣٨	[النساء ٣٦/٤]
	جانب	٢١٤	[الإسراء ٨٣/١٧]
ج ن ح	جنحوا	١٧٧	[الأنفال ٦١/٨]
	جناحك	٢٥٦، ٢٢٧	[طه ٢٢/٢٠]
			[القصص ٣٢/٢٨]
	جُنَاح	٩٨	[البقرة ١٥٨/٢]
	أجنحة	٢٧٠	[فاطر ١/٣٥]
ج ن ف	جنفا	١٠٢	[البقرة ١٨٢/٢]
	متجانف	١٤٨	[المائدة ٣/٥]
ج ن ن	جن	١٥٨	[الأنعام ٧٦/٦]
	جُنة	٣١٤	[المجادلة ١٦/٥٨]
	جنات	٦٠	[البقرة ٢٥/٢]
	جنة	٢٤٠، ١٧٣	[الأعراف ١٨٤/٧]
			[المؤمنون ٢٣/٢٥]
	الجنة	٣٥٦	[الناس ٦/١١٤]
	جان	٢٥٣	[التمل ١٠/٢٧]
ج ن ي	جنى	٣٠٨	[الرحمن ٥٤/٥٥]
	جنيا	٢٢٤	[مريم ٢٥/١٩]
ج ه د	جهد	١٥٢	[المائدة ٥٣/٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	جهدم	١٨٣	[التوبة ٧٩/٩]
ج هـ ر	تجهر	٢٢٦	[طه ٧/٢٠]
	جهرة	٧٥	[البقرة ٥٥/٢]
ج هـ ز	جهزهم بجهازهم	١٩٨	[يوسف ٥٩/١٢]
ج هـ ن م	جهنم	١٠٥	[البقرة ٢٠٦/٢]
ج و ب	جابوا	٣٤٣	[الفجر ٩/٨٩]
	استجابوا	١٣٢	[آل عمران ١٧٢/٣]
	كالجوابي	٢٦٧	[سبا ١٣/٣٤]
ج و د	الجودي	١٩٠	[هود ٤٤/١١]
ج و ر	الجوار في البحر كالأعلام	٢٨٨	[الشورى ٣٢/٤٢]
	الجوار	٣٣٧ ، ٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٢٤ ، التكوير ١٦/٨١]
	جائر	٢٠٨	[النحل ٩/١٦]
	متجاورات	٢٠١	[الرعد ٤/١٣]
ج و س	جاسوا	٢١١	[الإسراء ٥/١٧]
ج ي أ	فأجاءها	٢٢٣	[مريم ٢٣/١٩]
ج ي ب	جبيك	٢٥٦ ، ٢٥٣	[النمل ١٢/٢٧ ، القصص ٣٢/٢٨]

الحاء

ح ب ب	أحببت حب	٢٨١	[ص ٣٢/٣٨]
	يستحبون	٢٠٣	[إبراهيم ٣/١٤]
	حب الحصيد	٢٩٩	[ق ٩/٥٠]
ح ب ر	يحبرون	٢٦٠	[الروم ١٥/٣٠]
	تحبرون	٢٩١	[الزخرف ٧٠/٤٣]
	الأخبار	١٥١	[المائدة ٤٤/٥]
ح ب ط	حبطت	١٠٦	[البقرة ٢١٧/٢]
ح ب ك	الحبك	٣٠١	[الذاريات ٧/٥١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ح ب ل	حبل الله	١٢٧	[آل عمران ١٠٣/٣]
	حبل الوريد	٢٩٩	[ق ١٦/٥٠]
	حبل من مسد	٣٥٤	[أبولهب (المسد) ٥/١١١]
ح ث ث	حشا	١٦٦	[الأعراف ٥٤/٧]
ح ج ب	الحجاب	٢٨١	[ص ٣٢/٣٨]
ح ج ج	أتحاجوننا	٩٦	[البقرة ١٣٩/٢]
	الحج أشهر معلومات	١٠٤	[البقرة ١٩٧/٢]
	حج البيت	٩٨	[البقرة ١٥٨/٢]
	حجج	٢٥٦	[القصاص ٢٧/٣٢]
ح ج ر	حجر	٣٤٣ ، ١٦٢	[الأنعام ١٣٨/٦ ، الفجر ٥/٨٩]
	حجرا محجورا	٢٤٧	[الفرقان ٢٢/٢٥]
	الحجارة	٦٠	[البقرة ٢٤/٢]
	الحجر	٢٠٧	[الحجر ٨٠/١٥]
ح د ب	حذب	٢٣٤	[الأنبياء ٩٦/٢١]
ح د ث	أحاديث	٢٤٢	[المؤمنون ٤٤/٢٣]
ح د د	حاد	٣١٤	[المجادلة ٢٢/٥٨]
	يحادد	١٨٣	[التوبة ٦٣/٩]
	حدود الله	١٠٣	[البقرة ١٨٧/٢]
ح د ق	حدائق	٣٣٦ ، ٢٥٤	[النمل ٦٠/٢٧ ، الأعمى ٣٠/٨٠]
ح ذ ر	حذر	٥٥	[البقرة ١٩/٢]
ح ر ب	المجرب	١٢١	[آل عمران ٣٧/٣]
ح ر ث	تحرثون	٣١٢	[الواقعة ٦٣/٥٦]
	الحرث	١٢٠ ، ١٦٢	[آل عمران ١٤/٣ ، الأنعام ١٣٦/٦]
	حرث الآخرة	٢٨٨	[الشورى ٢٠/٤٢]
ح ر ج	حرج	١٦٤	[الأعراف ٢/٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ح رد	حَرَدَ	٣٢٠	[ن ٦٨ / ٢٥]
ح رر	تحرير	٣١٤	[المجادلة ٥٨ / ٣]
	الحرور	٢٧٠	[فاطر ٣٥ / ٢١]
	محرورا	١٢١	[آل عمران ٣ / ٣٥]
ح ر ص	أَحْرَصَ	٨٦	[البقرة ٢ / ٩٦]
ح ر ض	حَرَضَ	١٧٧	[الأنفال ٨ / ٦٥]
	حَرَضًا	٢٠٠	[يوسف ١٢ / ٨٥]
ح ر ف	يحرِفونه	٨٢	[البقرة ٢ / ٧٥]
	حَرَفَ	٢٣٦	[الحج ٢٢ / ١١]
ح ر ق	لنحرقنه	٢٢٩	[طه ٢٠ / ٩٧]
ح ر م	حُرِّمَ	١٤٦	[المائدة ٥ / ١]
	حرام	٢٣٤	[الأنبياء ٢١ / ٩٥]
	الحرام	١٠٦ ، ١٤٦	[البقرة ٢ / ٢١٧ ، المائدة ٥ / ٢]
	المحروم	٣٠١	[الذاريات ٥١ / ١٩]
	محرومون	٣١٢	[الواقعة ٥٦ / ٦٧]
ح ري	تحروا	٣٢٤	[الجن ٧٢ / ١٤]
ح ز ب	حزب	١٥٢	[المائدة ٥ / ٥٦]
	الأحزاب	٢٨٠	[ص ٣٨ / ١١]
ح زن	يَحْزَنُونَ	٧٠	[البقرة ٢ / ٣٨]
ح س ب	حَسِبْهُ	١٠٥	[البقرة ٢ / ٢٠٦]
	حسبنا	١٣٢	[آل عمران ٣ / ١٧٣]
	حساب	١٢١	[آل عمران ٣ / ٢٧]
	حسابا	٣٣٣	[النبا ٧٨ / ٣٦]
	حسباننا	٢١٨ ، ١٥٩	[الأنعام ٦ / ٩٦ ، الكهف ١٨ / ٤٠]
	بحسبان	٣٠٧	[الرحمن ٥٥ / ٥]
	حسبنا	١٤٢	[النساء ٤ / ٨٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ح س ر	يستحسرون	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/١٩]
	حسرة	١٧٦	[الأنفال ٨/٣٦]
	حسرات	١٠٠	[البقرة ٢/١٦٧]
	حسير	٣١٩	[الملك ٦٧/٤]
	محسورا	٢١٢	[الإسراء ١٧/٢٩]
ح س س	أحسن	١٢٤	[آل عمران ٣/٥٢]
	فتحسبوا	٢٠٠	[يوسف ١٢/٨٧]
	تحسبونهم	١٣١	[آل عمران ٣/١٥٢]
	حسيسها	٢٣٥	[الأنبياء ٢١/١٠٢]
ح س م	حسوما	٣٢١	[الحاقة ٦٩/٧]
ح س ن	حُسنا	٨٤	[البقرة ٢/٨٣]
	حسنة	١٤١	[النساء ٤/٧٩]
	المحسنين	٧٦	[البقرة ٢/٥٨]
ح ش ر	حشرنا	١٦١	[الأنعام ٦/١١١]
	الحشر	٣١٥	[الحشر ١٩/٢]
ح ش ي	حاشى	١٩٧	[يوسف ١٢/٣١]
ح ص ب	حاصبا	٢١٣	[الإسراء ١٧/٦٨]
	حَصَب	٢٣٤	[الأنبياء ٢١/٩٨]
ح ص ح ص	حصحص	١٩٨	[يوسف ١٢/٥١]
ح ص د	حصيد	١٩٣	[هود ١١/١٠٠]
	حصيدا	٢٣١	[الأنبياء ٢١/١٥]
ح ص ر	حصرت	١٤٢	[النساء ٤/٩٠]
	أُحصرتم	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٦]
	احصروهم	١٧٩	[التوبة ٩/٥]
	حصورا	١٢٢	[آل عمران ٣/٣٩]
ح ص ن	أُحصن	١٣٨	[النساء ٤/٢٥]
	تحصنون	١٩٨	[يوسف ١٢/٤٨]
	المحصنات	١٣٧	[النساء ٤/٢٤]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ح ض ر	محتضر	٣٠٦	[القمر ٥٤/٢٨]
ح ط ط	حطة	٧٥	[البقرة ٢/٥٨]
ح ط م	حطاما	٣١٢، ٢٨٣	[الزمر ٣٩/٢١، الواقعة ٥٦/٦٥]
	الحطمة	٣٥١	[الهمزة ١٠٤/٤]
ح ظ ر	محظورا	٢١٢	[الإسراء ١٧/٢٠]
	المحتظر	٣٠٦	[القمر ٥٤/٣١]
ح ظ ظ	حظ	١٣٦	[النساء ٤/١١]
ح ف د	حفدة	٢٠٩	[النحل ١٦/٧٢]
ح ف ر	حفرة	١٢٧	[آل عمران ٣/١٠٣]
ح ف ف	حفنهما	٢١٨	[الكهف ١٨/٣٢]
	حافين	٢٨٥	[الزمر ٣٩/٧٥]
ح ف ي	يحفكم	٢٩٦	[القتال ٤٧/٣٧]
	حفي	١٧٣	[الأعراف ٧/١٨٧]
	حفيًا	٢٢٤	[مريم ١٩/٤٧]
ح ق ب	أحقابا	٣٣٣	[النبا ٧٨/٢٣]
	حُقبا	٢٢٠	[الكهف ١٨/٦٠]
ح ق ف	الأحقاف	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦/٢١]
ح ق ق	حقّ عليها القول	٢١٢	[الإسراء ١٧/١٦]
	حقّ عليهم القول	٢٥٧	[القصص ٢٨/٦٣]
	حَقَّتْ	٢٨٥	[غافر ٤٠/٦]
	حُقَّتْ	٣٤٠	[الانشقاق ٨٤/٢]
	حقيق على	١٦٨	[الأعراف ٧/١٠٥]
	الحق	٦٢	[البقرة ٢/٢٦]
	حقّ اليقين	٣١٣	[الواقعة ٥٦/٩٥]
	الحاقة	٣٢١	[الحاقة ١/٦٩]
ح ك م	الحُكْم	١٥٧	[الأنعام ٦/٦٢]
	حكمه	٢٠٢	[الرعد ١٣/٤١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ح ل ل	الحكمة	٩٤	[البقرة ٢/١٢٩]
	الحكيم	٦٤	[البقرة ٢/٣٢]
	حلائل	١٣٧	[النساء ٤/٢٣]
	حِلّ	٣٤٤، ١٤٨	[المائدة ٥/٥٠، البلد ٢/٩٠]
ح ل م	محلّه	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٦]
	الحليم الرشيد	١٩٢	[هود ١١/٨٧]
	أحلامهم	٣٠٣	[الطور ٥٢/٣٢]
	الحلية	٢٨٩	[الزخرف ٤٣/١٨]
ح ل ي ح م أ	حمأ	٢٠٦	[الحجر ١٥/٢٦]
	حمئة	٢٢١	[الكهف ١٨/٨٦]
ح م د	الحمد	٤٤	[الفاتحة ١/٢]
	حمدك	٦٤	[البقرة ٢/٣٠]
ح م ل	حملت حملاً خفيفاً	١٧٣	[الأعراف ٧/١٨٩]
	الحاملات وقرا	٣٠١	[الذاريات ٥١/٢]
	حمالة الحطب	٣٥٤	[أبو لهب ١١١/٤]
	حمولة	١٦٢	[الأنعام ٦/١٤٢]
ح م ح	حميم	١٨٦، ١٥٧	[الأنعام ٦/٧٠، يونس ١٠/٤، الصافات ٣٧/٦٧، الرحمن ٥٥/٤٤]
	حميما	٣٢٢	[المعارج ٧٠/١٠]
	يحموم	٣١١	[المعارج ٧٠/١٠]
	الحمية	٢٩٧	[الواقعة ٥٦/٤٣]
ح م ي	حام	١٥٤	[الفتح ٤٨/٢٦]
	الحنث	٣١١	[المائدة ٥/١٠٣]
ح ن ث ح ن ج ر	الحناجر	٢٦٥	[الواقعة ٥٦/٤٦]
			[الأحزاب ٣٣/١٠]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ح ن ذ	حنيد	١٩٠	[هود ٦٩/١١]
ح ن ف	حنيفا	٩٦	[البقرة ١٣٥/٢]
ح ن ك	لأحتكن	٢١٣	[الإسراء ٦٢/١٧]
ح ن ن	حنانا	٢٢٣	[مريم ١٣/١٩]
ح و ب	حوبا	١٣٥	[النساء ٢/٤]
ح و ج	حاجة	٣١٥	[الحشر ٩/٥٩]
ح و ذ	استحوذ	٣١٤	[المجادلة ١٩/٥٨]
	نستحوذ	١٤٤	[النساء ١٤١/٤]
ح و ر	يحور	٣٤٠	[الانشقاق ١٤/٨٤]
	يحاوره	٢١٨	[الكهف ٣٤/١٨]
	تحاوركما	٣١٤	[المجادلة ١/٥٨]
	حور	٣١١	[الواقعة ٢٢/٥٦]
	الحواريون	١٢٤	[آل عمران ٥٢/٣]
ح و ط	محيط	٥٥	[البقرة ١٩/٢]
ح و ل	يحول	١٧٦	[الأنفال ٢٤/٨]
	حولا	٢٢٢	[الكهف ١٠٨/١٨]
	حول	٥٣	[البقرة ١٧/٢]
	حولين	١١٠	[البقرة ٢٣٣/٢]
ح و ي	الحوايا	١٦٣	[الأنعام ١٤٦/٦]
	أحوى	٣٤٢	[الأعلى ٥/٨٧]
	أحياء	٣٣٢	[المرسلات ٢٦/٧٧]
ح ي ث	حيث	٦٦	[البقرة ٣٥/٢]
ح ي ر	حيران	١٥٨	[الأنعام ٧١/٦]
ح ي ز	منحيزا	١٧٦	[الأنفال ١٦/٨]
ح ي ص	محيص	٣٠٠	[ق ٣٦/٥٠]
	محيصاً	١٤٣	[النساء ١٢١/٤]
ح ي ض	المحيض	١٠٧	[البقرة ٢٢٢/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ح ي ف	يحيف	٢٤٦	[النور ٢٤ / ٥٠]
ح ي ق	حاق	٢٨٤ ، ١٥٥	[الأنعام ٦ / ١٠ ، الزمر ٣٩ / ٤٨]
	يحيق	٢٧١	[فاطر ٣٥ / ٤٣]
ح ي ن	حين	٦٩	[البقرة ٢ / ٣٦]
ح ي ي	أحييتنا اثنتين	٢٨٥	[غافر ٤٠ / ١١]
	يستحيي	٦١	[البقرة ٢ / ٢٦]
	يستحيون	٧٤	[البقرة ٢ / ٤٩]
	الحيوان	٢٥٩	[العنكبوت ٢٩ / ٤١]

الخاء

خ ب أ	الخبء	٢٥٣	[النمل ٢٧ / ٢٥]
خ ب ت	أخبثوا	١٨٨	[هود ١١ / ٢٣]
	تخبث	٢٣٩	[الحج ٢٢ / ٥٤]
خ ب ث	الخبثات للخبثين	٢٤٤	[النور ٢٤ / ٢٦]
خ ب ل	خبالا	١٢٧	[آل عمران ٣ / ١١٨]
خ ب و	خبث	٢١٥	[الإسراء ١٧ / ٩٧]
خ ت ر	ختار	٢٦٣	[لقمان ٣١ / ٣٢]
خ ت م	ختم	٤٨	[البقرة ٢ / ٧]
	ختامه	٣٣٩	[التطيف ٨٣ / ٢٦]
	مختوم	٣٣٩	[التطيف ٨٣ / ٢٥]
	خاتم	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣ / ٤٠]
خ د د	الأخدود	٣٤١	[البروج ٨٥ / ٤]
خ د ع	يخادعون	٤٩	[البقرة ٢ / ٩]
خ د ن	أخدان	١٣٨	[النساء ٤ / ٢٥]
خ ر ج	تخرج	١٢٠	[آل عمران ٣ / ٢٧]
	خرجوا	٢٤٢ ، ٢٢٢	[الكهف ١٨ / ٩٤ ، المؤمنون ٢٣ / ٧٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	خراج	٢٤٢	[المؤمنون ٧٢/٢٣]
خ ر ر	خرّ	٢٦٨	[سبأ ١٤/٣٤]
خ ر ص	يخرصون	١٦٢، ١٨٧	[الأنعام ١١٦/٦، يونس ٦٦/١٠]
		٢٨٩	[الزخرف ٢٠/٤٣]
	الخراصون	٣٠١	[الذاريات ١٠/٥١]
خ ر ط م	الخرطوم	٣٢٠	[ن ١٦/٦٨]
خ ر ق	حرقوا	١٦١	[الأنعام ١٠٠/٦]
	تخرق	٢١٣	[الإسراء ٣٧/١٧]
خ ز ي	أخزيتة	١٣٤	[آل عمران ١٩٢/٣]
	خزي	٨٥، ١٥٠	[البقرة ٨٥/٢]
			[المائدة ٣٣/٥]
	مُخزي	١٧٩	[التوبة ٢/٩]
خ س أ	اخسؤوا	٢٤٣	[المؤمنون ١٠٨/٢٣]
	خاستين	٨٠	[البقرة ٦٥/٢]
خ س ر	خسروا	١٦٤	[الأعراف ٩/٧]
	لا تخسروا	٣٠٧	[الرحمن ٩/٥٥]
	يخسرون	٣٣٨	[التطيف ٣/٨٣]
	تخسير	١٩٠	[هود ٦٣/١١]
	الخاسرون	٦٣	[البقرة ٢٧/٢]
	الخاسرون	١٩٥	[يوسف ١٤/١٢]
خ س ف	خسف	٣٢٩	[القيامة ٨/٧٥]
خ ش ب	خُشب	٣١٧	[المنافقون ٤/٦٣]
خ ش ع	خشعت	٢٢٩	[طه ١٠٨/٢٠]
	خاشعة	٢٨٧	[فصلت ٣٩/٤١]
	خاشعون	٢٤٠	[المؤمنون ٢/٢٣]
	الخاشعين	٤٥	[البقرة ٤٥/٢]
خ ش ي	الخشية	٨٢	[البقرة ٧٤/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
خ ص ص	يختص	٨٨	[البقرة ٢/١٠٥]
	خصاصة	٣١٥	[الحشر ٩/٥٩]
خ ص ف	يخصفان	٣٠٩، ١٦٥	[الأعراف ٧/٢٢، طه ٢٠/١٢١]
خ ص م	يخصمون	٢٧٣	[يس ٣٦/٤٩]
	خصيما	١٤٣	[النساء ٤/١٠٥]
خ ض د	مخضود	٣١١	[الواقعة ٥٦/٢٨]
خ ط أ	خطأ	١٤٢	[النساء ٤/٩٢]
	خطئا	٢١٢	[الإسراء ١٧/٣١]
	الخاطئين	١٩٦	[يوسف ١٢/٢٩]
خ ط ب	ما خطبكن	١٩٨	[يوسف ١٢/٥١]
خ ط ف	خطف الخطفة	٢٧٥	[الصافات ٣٧/١٠]
	يخطف	٥٦	[البقرة ٢/٢٠]
خ ط و	خطوات	١٠٠	[البقرة ٢/١٦٨]
	خطاياكم	٧٦	[البقرة ٢/٥٨]
خ ف ت	يتخافتون	٣٢٠، ٢٢٩	[طه ٢٠/١٠٣، ن ٦٨/٢٣]
	تخافت	٢١٥	[الإسراء ١٧/١١٠]
خ ف ض	خافضة	٣١٠	[الواقعة ٥٦/٣]
خ ف ف	خفيها	١٧٣	[الأعراف ٧/١٨٩]
خ ف ي	أخفيها	٢٢٦	[طه ٢٠/١٥]
خ ل د	أخلد	١٧٢	[الأعراف ٧/١٧٦]
	الخلود	٣٠٠	[ق ٥٠/٣٤]
	خالدون	٦١	[البقرة ٢/٢٥]
	مخلدون	٣٣٠، ٣١١	[الواقعة ٥٦/١٧، الإنسان ٧٦/١٩]
خ ل ص	خلصوا	١٩٩	[يوسف ١٢/٨٠]
	مخلصون	٩٦	[البقرة ٢/١٣٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
خ ل ط	الخلطاء	٢٨١	[ص ٢٤ / ٣٨]
خ ل ف	خلقتموني	١٧٠	[الأعراف ٧ / ١٥٠]
	خلفك	٢١٤	[الإسراء ١٧ / ٧٦]
	الخالفين	١٨٣	[التوبة ٩ / ٨٣]
	الحوالف	١٨٤ م	[التوبة ٩ / ٨٧ ، ٩٣]
	مستخلفين	٣١٣	[الحديد ٥٧ / ٧]
	خليفة	٦٤	[البقرة ٢ / ٣٠]
	خلائف	١٦٣	[الأنعام ٦ / ١٦٥]
	خلف	١٧١	[الأعراف ٧ / ١٦٩]
	خلفة	٢٤٨	[الفرقان ٢٥ / ٦٢]
	خلاف	١٨٣ ، ١٥٠	[المائدة ٥ / ٣٣ ، التوبة ٩ / ٨١]
خ ل ق	خلقكم	٥٧	[البقرة ٢ / ٢١]
	أخلق	١٢٤	[آل عمران ٣ / ٤٩]
	تخلقون	٢٥٩	[الغنكبوت ٢٩ / ١٧]
	خلق	٢٥١	[الشعراء ٢٦ / ١٣٧]
	مخلقة وغير مخلقة	٢٣٦	[الحج ٢٢ / ٥]
	خلاق	١٢٥ ، ٨٧	[البقرة ٢ / ١٠٢ ، آل عمران ٣ / ٧٧]
خ ل ل	خُلة	١١٣	[البقرة ٢ / ٢٥٤]
	خلالكم	١٨٢	[التوبة ٩ / ٤٧]
	خلال	٢٠٣ ، ٢١١	[إبراهيم ١٤ / ٣١ ، الإسراء ١٧ / ٥]
	الخلال	٢٤٦	[النور ٢٤ / ٤٣]
	خليلا	١٤٤	[النساء ٤ / ١٢٥]
خ ل و	خلت	٩٦	[البقرة ٢ / ١٣٤]
	خَلَوْا	٥١	[البقرة ٢ / ١٤]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	تخلت	٣٤٠	[الانشقاق ٨٤/٤]
	خلُّوا	١٣٩	[التوبة ٩/٥]
خ م د	خامدون	٢٧٢	[يس ٣٦/٢٩]
	خامدين	٢٣١	[الأنبياء ٢١/١٥]
خ م ر	خمرًا	١٩٧	[يوسف ١٢/٣٦]
	بُخْمَرِهِنَّ	٢٤٥	[النور ٢٤/٣١]
خ م ص	مخمصة	١٤٨	[المائدة ٥/٣]
خ م ط	خمط	٢٦٨	[سبا ٣٤/١٦]
خ ن س	الخناس	٣٥٦	[الناس ١١٤/٤]
	الخنس	٣٣٧	[التكوير ٨١/١٥]
خ ن ق	المنخنة	١٤٧	[المائدة ٥/٣]
خ و ر	خوار	٢٢٨ ، ١٧٠	[الأعراف ٧/١٤٨ ، طه ٢٠/٨٨]
خ و ف	خوف	٦٩	[البقرة ٢/٣٨]
	تخوف	٢٠٨	[النحل ١٦/٤٧]
	خيفة	١٩٠ ، ١٧٤	[الأعراف ٧/٢٠٥ ، هود ١١/٧٠]
خ و ل	خول	٢٨٤	[الزمر ٣٩/٤٩]
	خولناكم	١٥٨	[الأنعام ٦/٩٤]
	مختالا	١٣٩	[النساء ٤/٣٦]
خ و ن	تختانون	١٠٣	[البقرة ٢/١٨٧]
	خوَّانا	١٤٣	[النساء ٤/١٠٧]
	خائنة	١٤٩	[المائدة ٥/١٣]
خ و ي	خاوية	٣٢١	[الحاقة ٦٩/٧]
	خاوية على عروشها	١١٤	[البقرة ٢/٢٥٩]
خ ي ب	خاب	٣٤٥	[الشمس ٩١/١٠]
	خائبين	١٢٨	[آل عمران ٣/١٢٧]
خ ي ر	خيرًا	١٠٢	[البقرة ٢/١٨٠]
	الخيرة	٢٥٧	[القصص ٢٨/٦٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
خ ي ط	الخير	٢٨١	[ص ٣٢ / ٣٨]
	خيرات	٣٠٩	[الرحمن ٧٠ / ٥٥]
	الخيطة الأبيض	١٠٣	[البقرة ١٨٧ / ٢]
	الخيطة الأسود	١٠٣	[البقرة ١٨٧ / ٢]
السدال			
دأب	كدأب	١١٩ ، ١٧٧	[آل عمران ١١ / ٣]
			[الأنفال ٥٢ / ٨]
	دأبا	١٩٨	[يوسف ٤٧ / ١٢]
	دائنين	٢٠٣	[إبراهيم ٣٣ / ١٤]
دب ب	دابة	٩٩	[البقرة ١٦٤ / ٢]
دب ر	أدبر	٣٢٨	[المدثر ٣٣ / ٧٤]
	يتدبرون	٢٩٦	[القتال ٢٤ / ٤٧]
	دابر	١٥٧ ، ١٧٥	[الأنعام ٤٥ / ٦]
			[الأنفال ٧ / ٨]
	المديرات	٣٣٤	[النازعات ٥ / ٧٩]
	أدبار	٣٠٠	[ق ٤٠ / ٥٠]
دث ر	المدثر	٣٢٧	[المدثر ١ / ٧٤]
دح ر	دحورا	٢٧٥	[الصافات ٩ / ٣٧]
	مدحورا	١٦٤ ، ٢١٢	[الأعراف ١٨ / ٧]
			[الإسراء ١٧ / ١٨]
دح ض	لِيُدْحِضُوا	٢٨٥	[غافر ٥ / ٤٠]
	المدحضين	٢٧٨	[الصافات ١٤١ / ٣٧]
دح ي	دحاما	٣٣٥	[النازعات ٣٠ / ٧٩]
دخ ر	تدخرون	١٢٤	[آل عمران ٤٩ / ٣]
	داخرون	٢٠٩	[النحل ٤٨ / ١٦]
	داخرين	٢٥٤	[النمل ٨٧ / ٢٧]
دخ ل	دخلا	٢١٠	[النحل ٩٢ / ١٦]

المادة	اللفظ المنسّر	الصفحة	الآية القرآنية
دخ ن	دخان	٢٩٢	[الدخان ٤٤ / ١٠]
دراً	ادارأتم	٨٢	[البقرة ٧٢ / ٢]
	يدرؤون	٢٠٢	[الرعد ١٣ / ٢٢]
	فادرؤوا	١٣٢	[آل عمران ٢ / ١٦٨]
درج	سنستدرجهم	١٧٢	[الأعراف ٧ / ١٨٢]
	درجات	١٣٢	[آل عمران ٣ / ١٦٣]
درر	مدرارا	٣٢٣ ، ١٥٥	[الأنعام ٦ / ٦ ، نوح ٧١ / ١١]
درس	دارست	١٦١	[الأنعام ٦ / ١٠٥]
	درسوا	١٧١	[الأعراف ٧ / ١٦٩]
درك	اداركوا	١٦٥	[الأعراف ٧ / ٣٨]
	الدرك	١٤٤	[النساء ٤ / ١٤٥]
	دركا	٢٢٨	[طه ٢٠ / ٧٧]
دري	درّي	٢٤٥	[النور ٢٤ / ٣٥]
دسر ر	دُسُر	٣٠٦	[القمر ٥٤ / ١٣]
دس س	دسّاه	٣٤٥	[الشمس ٩١ / ١٠]
	يدسه	٢٠٩	[النحل ١٦ / ٥٩]
دع ع	يدع	٣٥٢	[الماعون ١٠٧ / ٢]
	يدعون	٣٠٣	[الطور ٥٢ / ١٣]
دع و	أُدع	٧٧	[البقرة ٢ / ٦١]
	دعواهم	١٨٦ ، ١٦٤	[الأعراف ٧ / ٥٥ ، يونس ١٠ / ١٠]
	أدعياءكم	٢٦٥	[الأحزاب ٣٣ / ٤]
دفا	دفع	٢٠٨	[النحل ١٦ / ٥]
دك ك	دكّا	١٧٠	[الأعراف ٧ / ١٤٣]
دل ك	دلوك	٢١٤	[الإسراء ١٧ / ٧٨]
دل و	أدلى دلوه	١٩٥	[يوسف ١٢ / ١٩]
	دلاهما	١٦٤	[الأعراف ٧ / ٢٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
دم دم	دمدم	٣٤٥	[الشمس ٩١/١٤]
دم ر	دمرنا	١٧٠	[الأعراف ٧/١٣٧]
دم غ	يدمغه	٢٣١	[الأنبياء ٢١/١٨]
دن و	دانية	٣٢١، ١٦٠	[الأنعام ٦/٩٩، الحاقة ٦٩/٢٣]
	أدنى	٧٧	[البقرة ٢/٦١]
	الأدنى	١٧١	[الأعراف ٧/١٦٩]
	الدنيا	١٧٦، ٩٥	[البقرة ٢/١٣٠، الأنفال ٨/٤٢]
دهر	الدهر	٢٩٣	[الجاثية ٤٥/٢٤]
دهق	دهاقا	٣٣٣	[النبا ٧٨/٣٤]
دهم	مدهامتان	٣٠٩	[الرحمن ٥٥/٦٤]
دهن	تدهن	٣٢٠	[ن ٦٨/٩]
	الدهن	٢٤٠	[المؤمنون ٢٣/٢٠]
	الدهان	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٣٧]
	مدهنون	٣١٢	[الواقعة ٥٦/٨١]
دور	دار السلام	١٨٦، ١٦٢	[الأنعام ٦/١٢٧، يونس ١٠/٢٥]
	دائرة السوء	١٨٤	[التوبة ٩/٩٨]
	الدوائر	١٨٤	[التوبة ٩/٩٨]
دول	نداولها	١٣٠	[آل عمران ٣/١٤٠]
	دولة	٣١٥	[الحشر ٥٩/٧]
دون	دون	٥٩	[البقرة ٢/٢٣]
	دونكم	١٢٧	[آل عمران ٣/١١٨]
دي ر	ديارا	٣٢٣	[نوح ٧١/٢٦]
دي ن	الدين	٤٤	[الفاتحة ١/٤]
	دين	٣٥٣	[الكافرون ١٠٩/٦]
	دينكم	٣٥٣	[الكافرون ١٠٩/٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	مدينون	٢٧٦	[الصافات ٣٧/٥٣]
	مدينين	٣١٣	[الواقعة ٥٦/٨٦]
	مدين	١٦٧	[الأعراف ٧/٨٥]

الذال

ذأم	مذؤوما	١٦٤	[الأعراف ٧/١٨]
ذب ح	ذبح عظيم	٢٧٧	[الصافات ٣٧/١٠٧]
ذب ذب	مذبذبين	١٤٤	[النساء ٤/١٤٣]
ذرا	ذراكم	٢٤٣	[المؤمنون ٢٣/٧٩]
	ذراأنا	١٧٢	[الأعراف ٧/١٧٩]
	يذروكم	٢٨٨	[الشورى ٤٢/١١]
ذرة	ذرة	١٣٩	[النساء ٤/٤٠]
	ذُرُيتي	٩٢	[البقرة ٢/١٢٤]
ذرع	ذرعها سبعون ذراعا	٣٢٢	[الحاقة ٦٩/٣٢]
	ذرعاً	١٩١	[هود ١١/٧٧]
ذرو	تذروه	٢١٩	[الكهف ١٨/٤٥]
	الذاريات	٣٠١	[الذاريات ٥١/١]
ذعن	مُذعنين	٢٤٦	[النور ٢٤/٤٩]
ذقن	الأذقان	٢٧٢	[يس ٣٦/٨]
ذكر	اذكروا	٧٠	[البقرة ٢/٤٠]
	ذِكْرُ	٢٩٠	[الزخرف ٤٣/٤٤]
	ذكرى	١٩٣، ١٦٤	[الأعراف ٧/٢، هود ١١/١١٤]
	ذِكْرًا	٢٧٥، ٣٣٦	[الصافات ٣٧/٣، المرسلات ٧٧/٥]
	للذكر	٣٠٦	[القمر ٥٤/١٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	مذكر	٣٠٦	[القمر ٥٤ / ١٧]
ذ ك ي	ذكيتم	١٤٧	[المائدة ٥ / ٣]
ذ ل ل	الذلة	٧٨	[البقرة ٢ / ٦١]
	ذلول	٨١	[البقرة ٢ / ٧١]
	ذُلُّلاً	٢٠٩	[النحل ١٦ / ٦٩]
	أذلة	١٥٢	[المائدة ٥ / ٥٤]
ذ م م	ذمة	١٨٠	[التوبة ٩ / ٨]
ذ ن ب	ذنوباً	٣٠٢	[الذاريات ٥١ / ٥٩]
ذهب	ذهب	٥٣	[البقرة ٢ / ١٧]
	تذهب ربحكم	١٧٧	[الأنفال ٨ / ٤٧]
ذهل	تذهل	٢٣٦	[الحج ٢٢ / ٢]
ذو	ذو الأوتاد	٢٨٠	[ص ٣٨ / ١٢]
	ذو الفضل	٨٨	[البقرة ٢ / ١٠٥]
	ذو مِرَّة	٣٠٤	[النجم ٥٣ / ٦]
	ذا الكفل	٢٣٣	[الأنبياء ٢١ / ٨٥]
	ذا النون	٢٣٤	[الأنبياء ٢١ / ٨٧]
	ذا الأيد	٢٨٠	[ص ٣٨ / ١٧]
	ذات الأكمام	٣٠٧	[الرحمن ٥٥ / ١١]
	ذات بينكم	١٧٥	[الأنفال ٨ / ١]
	ذات الحُبك	٣٠١	[الذاريات ٥١ / ٧]
	ذات حمل	٢٣٦	[الحج ٢٢ / ٢]
	ذات الرجع	٣٤١	[الطارق ٨٦ / ١١]
	ذات الشوكة	١٧٥	[الأنفال ٨ / ٧]
	ذات الصدع	٣٤١	[الطارق ٨٦ / ١٢]
	ذات الصدور	١٤٢	[المائدة ٥ / ٧]
ذود	تذودان	٢٥٦	[القصص ٢٨ / ٢٣]
ذيع	أذاعوا	١٤١	[النساء ٤ / ٨٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الراء			
رأف	رأفة	٢٤٤	[النور ٢٤/٢]
	رؤف	١٨٥، ٩٧	[البقرة ٢/١٤٣، التوبة ٩/١٢٨]
رأي	نرى	٧٥	[البقرة ٢/٥٥]
	رثاء	١٣٩	[النساء ٤/٣٨]
	رثيا	٢٢٤	[مريم ١٩/٧٤]
رب ب	رب	٤٤	[الفاتحة ١/٢]
	ربائبكم	١٣٧	[النساء ٤/٢٣]
	ربيون	١٣٠	[آل عمران ٣/١٤٦]
	ربائبين	١٢٦	[آل عمران ٣/٧٩]
رب ح	رَبِحَتْ	٥٢	[البقرة ٢/١٦]
رب ص	تربص	١٠٨	[البقرة ٢/٢٢٦]
رب ط	ربطنا	٢١٦	[الكهف ١٨/١٤]
	رايطوا	١٣٤	[آل عمران ٣/٢٠٠]
رب ع	رُبَاع	٢٧٠، ١٣٥	[النساء ٤/٣، فاطر ٣٥/١]
رب و	رَبَتْ	٢٣٦	[الحج ٢٢/٥]
	أزبى	٢١٠	[النحل ١٦/٩٢]
	رابية	٣٢١	[الحاقة ٦٩/١٠]
	رابيا	٢٠١	[الرعد ١٣/١٧]
	الرَّبا	١١٦	[البقرة ٢/٢٧٥]
	ربوة	٢٤٢، ١١٥	[البقرة ٢/٢٦٥، المؤمنون ٢٣/٥٠]
رت ع	نَزَعَ	١٩٤	[يوسف ١٢/١٢]
	رَتَقًا	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٣٠]
رت ل	رَتَل	٣٢٥	[المزمل ٧٣/٤]
رج أ	أرجئه	١٦٨	[الأعراف ٧/١١١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	ترجئ	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٥١]
	مرجوون	١٨٤	[التوبة ٩/١٠٦]
رج ج	رُجِّتِ	٣١٠	[الواقعة ٥٦/٤]
رج ز	الرُّجْز	٣٢٧	[المدثر ٧٤/٥]
	رِجْزاً	٧٦	[البقرة ٢/٥٩]
	رِجْز الشيطان	١٧٦	[الأنفال ٨/١١]
رج س	رِجْس	١٦٣	[الأنعام ٦/١٤٥]
	رجسا	١٨٥	[التوبة ٩/١٢٥]
رج ع	الرجع	٣٤١	[الطارق ٨٦/١١]
	الرُّجْعَى	٣٤٧	[العلق ٩٦/٨]
رج ف	الرَّجْفَةُ	١٦٧	[الأعراف ٧/٩١]
	الراجفة	٣٣٤	[النازعات ٧٩/٦]
رج ل	رجالا	١١١	[البقرة ٢/٢٣٩]
	رَجَلَكَ	٢١٣	[الإسراء ١٧/٦٤]
رج م	المَرْجُومِينَ	٢٥٠	[الشعراء ٢٦/١١٦]
رج و	يرجو	٢٢٢	[الكهف ١٨/١١٠]
	ترجون	٣٢٣	[نوح ٧١/١٣]
	أرجائها	٣٢١	[الحاقة ٦٩/١٧]
رح ب	رَحِبَتْ	١٨٠	[التوبة ٩/٢٥]
رح ق	رحيق	٣٣٩	[التطه ٨٣/٢٥]
رح ل	رحلة الشتاء والصيف	٣٥٢	[قريش ١٠٦/٢]
رح م	رُحْمًا	٢٢١	[الكهف ١٨/٨١]
	الرحيم	٦٩، ٤٤	[الفاتحة ١/١]
			[البقرة ٢/٣٧]
	الرحمن	٤٤	[الفاتحة ١/١]
	المَرْحَمَةُ	٣٤٥	[البلد ٩٠/١٧]
	الأرحام	١٣٥	[النساء ٤/١]
رخ و	رُخَاءٌ	٢٨٢	[ص ٣٨/٣٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ردأ	ردءاً	٢٥٦	[القصص ٢٨ / ٣٤]
ردد	رَدُّوا أيديهم في أفواههم	٢٥٣	[إبراهيم ١٤ / ٩]
	ارتدا	٢٢٠	[الكهف ١٨ / ٦٤]
	فَرَدَّهَا على أذبارها	١٤٠	[النساء ٤ / ٤٧]
	يُرَدُّون	٨٥	[البقرة ٢ / ٨٥]
	نُرَدَّ على أعقابنا	١٥٧	[الأنعام ٦ / ٧١]
	مردودون	٣٣٤	[النازعات ٧٩ / ١٠]
ردف	رَدِفَ لكم	٢٥٤	[النمل ٢٧ / ٧٢]
	الرَّادِفَة	٣٣٤	[النازعات ٧٩ / ٧]
	مُرْدِفِين	١٧٥	[الأنفال ٨ / ٩]
ردي	تَرَدَّى	٣٤٦	[الليل ٩٢ / ١١]
	تَرَدَّى	٢٢٧	[طه ٢٠ / ١٦]
	يردوهم	١٦٢	[الأنعام ٦ / ١٣٧]
	لِتُرَدِّين	٢٧٦	[الصفافات ٣٧ / ٥٦]
	أَرَدَّاكُمْ	٢٨٧	[فصلت ٤١ / ٢٣]
	المرتدية	١٤٧	[المائدة ٥ / ٣]
رذل	أَرَذَلَ العمر	٢٥٩	[النحل ١٦ / ٧٠]
	الأَرَذَلُون	٢٥٠	[الشعراء ٢٦ / ١١١]
	أَرَاذِلُنَا	١٨٨	[هود ١١ / ٢٧]
رزق	رَزَقُوا	٦٠	[البقرة ٢ / ٢٥]
	تَرَزَّقَ من تشاء	١٢١	[آل عمران ٣ / ٢٧]
رسخ	الراسخون في العلم	١١٩	[آل عمران ٣ / ٧]
رسس	الرسس	٢٤٨	[الفرقان ٢٥ / ٣٨]
رسل	الرُّسُل	٨٥	[البقرة ٢ / ٨٧]
	المُرْسَلَات	٣٣١	[المرسلات ٧٧ / ١]
رسو	راسيات	٢٦٨	[سبأ ٣٤ / ١٣]
رسي	رَوَّاسِي	٢٠١	[الرعد ١٣ / ٣]
	مُرْسَاهَا	١٧٣ ، ١٨٩	[الأعراف ٧ / ١٨٧ ، هود ١١ / ٤١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ر ش د	رُشِدًا	١٣٦	[النساء ٦/٤]
ر ص د	إِرْصَادًا	١٨٥	[التوبة ٩/١٠٧]
	رَصَدًا	٣٢٤	[الحجن ٩/٧٢]
	مَرَصِدٍ	١٧٩	[التوبة ٩/٥]
	المِرْصَاد	٣٤٣	[الفجر ٨٩/١٤]
ر ص ص	مرصوص	٣١٦	[الصف ٤/٦١]
ر ض ع	المراضع	٢٥٥	[القصص ٢٨/١٢]
ر ض و	رِضْوَان	١٢٠	[آل عمران ٣/١٥]
	مرضاة الله	١٠٦	[البقرة ٢/٢٠٧]
	راضية	٣٥٠	[القارعة ١٠١/٧]
ر ع د	رَعَدٌ	٥٤	[البقرة ٢/١٩]
ر ع ي	راعنا	٨٧	[البقرة ٢/١٠٤]
	الرَّعَاء	٢٥٦	[القصص ٢٨/٢٣]
ر غ د	رَعْدًا	٦٦	[البقرة ٢/٣٥]
ر غ م	مُرَاغِمًا	١٤٢	[النساء ٤/١٠٠]
ر ف ت	رُفَاتًا	٢١٣	[الإسراء ١٧/٤٩]
ر ف ث	الرَّفَث	١٠٣	[البقرة ٢/١٨٧]
ر ف د	الرَّفْد المرفود	١٩٢	[هود ١١/٩٩]
ر ف ر ف	رَفْرِفٍ خُضِر	٣٠٩	[الرحمن ٥٥/٧٦]
ر ف ع	رافعة	٣١٠	[الواقعة ٥٦/٣]
ر ف ق	مِرْفَقًا	٢١٧	[الكهف ١٨/١٦]
	مُرْتَقَقًا	٢١٨	[الكهف ١٨/٢٩]
ر ق ب	ارتقبوا	١٩٢	[هود ١١/٩٣]
	رقبة	٣٤٥ ، ٣١٤	[المجادلة ٥٨/٣]
			[البلد ٩٠/١٣]
	رَقِيب	١٩٢	[هود ١١/٩٣]
	رَقِيًّا	١٣٥	[النساء ٤/١]
	الرقاب	١٨٣	[التوبة ٩/٦٠]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
رق د	مَرَقَدْنَا	٢٧٣	[يس ٣٦ / ٥٢]
رق ق	رق	٣٠٢	[الطور ٥٢ / ٣]
رق م	مَرَقُوم	٣٣٩	[التطيف ٨٣ / ٢٠]
	الرقيم	٢١٦	[الكهف ١٨ / ٩]
رق و	التراقي	٣٢٩	[القيامة ٧٥ / ٢٦]
رق ي	راق	٣٢٩	[القيامة ٧٥ / ٢٧]
رك ب	رِكَاب	٣١٥	[الحشر ٥٩ / ٦]
	رُكُوبُهُم	٢٧٤	[يس ٣٦ / ٧٢]
	رُكْبَانَا	١١١	[البقرة ٢ / ٢٣٩]
رك د	رواكد	٢٨٨	[الشورى ٤٢ / ٣٣]
رك ز	ركزا	٢٢٥	[مريم ١٩ / ٩٨]
رك س	أَرْكُسُهُم	١٤٢	[النساء ٤ / ٨٨]
رك ض	يركضون	٢٣١	[الأنبياء ٢١ / ١٢]
	اركض	٢٨٢	[ص ٣٨ / ٤٢]
رك ع	اركعوا	٧١	[البقرة ٢ / ٤٣]
رك م	يركُمُهُ	١٧٦	[الأنفال ٨ / ٣٧]
	رُكَّامَا	٢٤٦	[النور ٢٤ / ٤٣]
	مَرْكُوم	٣٠٣	[الطور ٥٢ / ٤٤]
رك ن	تركنوا	١٩٣	[هود ١١ / ١١٣]
	ركن	١٩١	[هود ١١ / ٨٠]
	ركنه	٣٠٢	[الذاريات ٥١ / ٣٩]
رم ز	رَمَزَا	١٢٢	[آل عمران ٣ / ٤١]
رم م	رميم	٢٧٤	[يس ٣٦ / ٧٨]
رهب	استرهبوهم	١٦٨	[الأعراف ٧ / ١١٦]
	تُرْهِبُونَ	١٧٧	[الأنفال ٨ / ٦٠]
	فارهبون	٧٠	[البقرة ٢ / ٤٠]
	الرَّهَب	٢٥٦	[القصص ٢٨ / ٣٢]
	رُهْبَانَا	١٥٣	[المائدة ٥ / ٨٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ر هـ ق	يَرْهَقُ	١٨٦	[يونس ٢٦/١٠]
	ترهقها	٣٣٦	[الأعمى ٤١/٨٠]
	ترهقني	٢٢٠	[الكهف ٧٣/١٨]
	سأرهقه	٣٢٧	[المدثر ١٧/٧٤]
	رهقا	٣٢٤	[الجن ٦/٧٢]
ر هـ و	رهوا	٢٩٢	[الدخان ٢٤/٤٤]
روح	تريحون	٢٠٨	[النحل ٦/١٦]
	الرُّوح	٢٠٨، ٣٣٣	[النحل ٢/١٦]
			[النبا ٣٨/٧٨]
		٣٤٨	[القدر ٤/٩٧]
	الروح الأمين	٢٥٢	[الشعراء ١٩٣/٢٦]
	روح القدس	٨٥، ٢١٠	[البقرة ٨٧/٢]
			[النحل ١٠٢/١٦]
	رُوحنا	٢٢٣	[مريم ١٧/١٩]
	رَوْحٌ	٣١٣	[الواقعة ٨٩/٥٦]
	ريحان	٣١٣	[الواقعة ٨٩/٥٦]
	الرَّيْحَان	٣٠٧	[الرحمن ١٢/٥٥]
ر و د	أراد	٦٢	[البقرة ٢٦/٢]
	راودته	١٩٥	[يوسف ٢٣/١٢]
	رويدا	٣٤١	[الطارق ١٧/٨٦]
روح	الروح	١٩٠	[هود ٧٤/١١]
روغ	راغ	٢٧٧	[الصافات ٩١/٣٧]
ري ب	ترتابوا	١١٧	[البقرة ٢٨٢/٢]
	ريب	٤٧	[البقرة ٢/٢]
	ريب المنون	٣٠٣	[الطور ٣٠/٥٢]
ري ش	ريشا	١٦٥	[الأعراف ٢٦/٧]
ري ع	ريع	٢٥١	[الشعراء ١٢٨/٢٦]
ري ن	ران	٣٣٩	[التطيف ١٤/٨٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الزاي			
ز ب ر	زُبُوراً	١٤٥	[النساء ١٦٣/٤]
	زُبُرَا	٢٤٢	[المؤمنون ٥٣/٢٣]
	الرُّبُر	١٣٣	[آل عمران ١٨٤/٣]
	زُبُر	٢٢٢	[الكهف ٩٦/١٨]
ز ب ن	الزبانية	٣٤٨	[الحلق ١٨/٩٦]
ز ج ر	ازدجر	٣٠٥	[القمر ٩/٥٤]
	زَجْرَة	٢٧٥	[الصافات ١٩/٣٧]
	الزاجرات	٢٧٥	[الصافات ٢/٣٧]
	مزدجر	٣٠٥	[القمر ٤/٥٤]
ز ج و	يزجي	٢٤٦: ٢١٣	[الإسراء ٦٦/١٧]
			[النور ٤٣/٢٤]
	مزجاة	٢٠٠	[يوسف ٨٨/١٢]
ز ح زح	زُحْرَح	١٣٤	[آل عمران ١٨٥/٣]
	بِمُزْحِزْه	٨٦	[البقرة ٩٦/٢]
ز ح ف	زَحْفَا	١٧٦	[الأنفال ١٥/٨]
ز خ ر ف	زخرف	٢١٥	[الإسراء ٩٣/١٧]
	زُخْرَفَا	٢٩٠	[الزخرف ٣٥/٤٣]
	زُخْرُفَ الْقَوْل	١٦١	[الأنعام ١١٢/٦]
ز رب	زَرَّابِي	٣٤٢	[الغاشية ١٦/٨٨]
ز رق	زُرْقَا	٢٢٩	[طه ١٠٢/٢٠]
ز ري	تَزْدَرِي	١٨٩	[هود ٣١/١١]
ز ع م	زعم	٣١٧	[التغابن ٥/٦٤]
	زعيم	١٩٩	[يوسف ٧٢/١٢]
ز ف ر	زفير	١٩٣	[هود ١٠٦/١١]
	زفيرا	٢٤٧	[الفرقان ١٢/٢٥]
ز ف ف	يزفون	٢٧٧	[الصافات ٩٤/٣٧]
ز ك ري ا	زكريا	١٢٢	[آل عمران ٣٨/٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
زك و	زكا	٢٤٤	[النور ٢٤/٢١]
	تزكى	٣٤٢	[الأعلى ٨٧/٢٤]
	زكاها	٣٤٥	[الشمس ٩١/٩]
	يزكيهم	٩٤	[البقرة ٢/١٢٩]
	زاكية	٢٢٠	[الكهف ١٨/٧٤]
زل زل	زلزلوا	١٠٦	[البقرة ٢/٢١٤]
زل ف	أزلنا	٢٥٠	[الشعراء ٢٦/٦٤]
	أزلت	٢٥٠	[الشعراء ٢٦/٩٠]
	زُلفى	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٣]
	زُلفا	١٩٣	[هود ١١/١١٤]
زل ق	يُزلقونك	٣٢٠	[ن ٦٨/٥١]
	زَلَقَا	٢١٨	[الكهف ١٨/٤٠]
زل ل	أَزَلَّهَما	٦٧	[البقرة ٢/٣٦]
زل م	الأزلام	١٤٨	[المائدة ٥/٣]
زم ر	زُمرأ	٢٨٥	[الزمر ٣٩/٧١]
زم ل	المزمل	٣٢٥	[المزمل ٧٣/١]
زن ج ب ل	زنجبلا	٣٣٠	[الإنسان ٧٦/١٧]
زن م	زَنِمَ	٣٢٠	[ن ٦٨/١٣]
زهر	زهرة	٢٣٠	[طه ٢٠/١٣١]
زهق	زهق	٢١٤	[الإسراء ١٧/٨١]
	ترهقَ	١٨٢	[التوبة ٩/٥٥]
زوج	زُوجَت	٣٣٧	[التكوير ٨١/٧]
	زَرَّجْنَاهُمْ	٣٠٣	[الطور ٥٢/٢٠]
	زَوَّجِينِ	١٨٩	[هود ١١/٤٠]
	أزواج	٦١	[البقرة ٢/٢٥]
	الأزواج	٢٧٢	[يس ٣٦/٣٦]
	أزواجهم	٢٧٥	[الصافات ٣٧/٢٢]
زود	زادهم	٥٠	[البقرة ٢/١٠]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
زور	تزاور	٢١٧	[الكهف ١٧/١٨]
زي ت	الزيتون	٣٤٧	[التين ١/٩٥]
زي غ	زاعت	٢٨٢، ٢٦٥	[الأحزاب ٣٣/١٠، ص ٦٣/٣٨]
	زاغوا أزاغ الله قلوبهم	٣١٦	[الصف ٥/٦١]
	تزيع	١٨٥	[التوبة ١١٧/٩]
	لا تزغ	١١٩	[آل عمران ٨/٣]
	زيغ	١١٩	[آل عمران ٧/٣]
زي ل	زَيَّلْنَا	١٨٦	[يونس ٢٨/١٠]
	تزيلوا	٢٩٧	[الفتح ٢٥/٤٨]
زي ن	الزينة	٢٢٨	[طه ٥٩/٢٠]
	زينتكم	١٦٥	[الأعراف ٣١/٧]

السين

س أ ل	وليسألوا	٣١٦	[الممتحنة ٦٠/١٠]
	واسألوا	٣١٦	[الممتحنة ٦٠/١٠]
	سؤلك	٢٢٧	[طه ٣٦/٢٠]
	للسائل	٣٠١	[الذاريات ١٩/٥١]
س أ م	يسأمون	٢٨٧	[فصلت ٣٨/٤١]
	لا تسأموا	١١٧	[البقرة ٢٨٢/٢]
س ب أ	سبأ	٢٥٣	[النمل ٢٢/٢٧]
س ب ب	سَبَّيَا	٢٢١	[الكهف ١٨/٨٤]
	سبب	٢٣٧	[الحج ١٥/٢٢]
	الأسباب	٩٩	[البقرة ١٦٦/٢]
	أسباب السماوات	٢٨٦	[غافر ٣٧/٤٠]
س ب ت	يَسْتَبْتُونَ	١٧١	[الأعراف ٧/١٦٣]
	سُبَّاتًا	٣٣٢	[النبا ٩/٧٨]
	السبت	٧٩	[البقرة ٦٥/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
س ب ح	يَسْبَحُونَ	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٣٣]
	نُسَبِّحُ	٦٤	[البقرة ٢/٣٠]
	سبحانك	٦٤	[البقرة ٢/٣٢]
	سبحا	٣٢٦	[المزمل ٧/٧٣]
	السابحات	٣٣٤	[النازعات ٣/٧٩]
س ب ط	الأسباط	٩٦	[البقرة ٢/١٣٦]
س ب ع	سبعا من المثاني	٢٠٧	[الحجر ١٥/٨٧]
س ب غ	سابغات	٢٦٧	[سبا ٣٤/١١]
س ب ق	نستبق	١٩٥	[يوسف ١٢/١٧]
	السابقات	٣٣٤	[النازعات ٤/٧٩]
س ب ل	سبيله	٢٢٠	[الكهف ١٨/٦١]
	في سبيل الله	١٨٣	[التوبة ٩/٦٠]
	سُبُل السلام	١٤٩	[المائدة ٥/١٦]
	ابن السبيل	١٨٣ ، ١٣٨	[النساء ٤/٣٦ ، التوبة ٩/٦٠]
	قصد السبيل	٢٠٨	[التحل ٩/١٦]
س ج د	يسجدان	٣٠٧	[الرحمن ٥٥/٦]
	اسجدوا	٦٥	[البقرة ٢/٣٤]
	المساجد	٣٢٥	[الجن ٧٢/١٨]
س ج ر	سجرت	٣٣٧	[التكوير ٨١/٦]
	المسجور	٣٠٢	[الطور ٥٢/٦]
س ج ل	السجل	٢٣٥	[الأنبياء ٢١/١٠٤]
	سَجَّيْل	١٩٢	[هود ١١/٨٢]
س ج ن	سَجِّين	٣٣٨	[التطيف ٨٣/٧]
س ج و	سجا	٣٤٦	[الضحى ٩٣/٢]
س ح ت	يُسْحَتُكُمْ	٢٢٨	[طه ٢٠/٦١]
	الشُّحْتُ	١٥١	[المائدة ٥/٤٢]
س ح ر	المُسْحَرِينَ	٢٥١	[الشعراء ٢٦/١٥٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
س ح ق	سَحِيق	٢٣٨	[الحج ٣١/٢٢]
	سُحُقَا	٣١٩	[الملك ١١/٦٧]
س خ ر	سَخَّرَ	٢٠٣	[إبراهيم ٣٢/١٤]
	يَسْخَرُونَ	١٠٦	[البقرة ٢/٢١٢]
	يَسْتَسْخَرُونَ	٢٧٥	[الصافات ١٤/٣٧]
	سُخْرِيَا	٢٩٠	[الزخرف ٣٢/٤٣]
	السَّاخِرِينَ	٢٨٤	[الزمر ٥٦/٣١]
س د د	سَدِيدَا	١٣٦	[النساء ٩/٤]
	السَّدِّينَ	٢٢١	[الكهف ٩٣/١٨]
س د ر	سِذْرٌ	٣١١	[الواقعة ٥٦/٢٨]
س د ي	سَدَى	٣٣٠	[القيامة ٧٥/٣٦]
س ر ب	سَرِيَا	٢٢٠	[الكهف ٦١/١٨]
	سَرَابٍ	٢٤٥	[النور ٣٩/٢٤]
س ر ب ل	سَرَابِيلَ	٢١٠	[النحل ٨١/١٦]
	سَرَابِيلَهُمْ	٢٠٤	[إبراهيم ٥٠/١٤]
س ر ح	تَسْرَحُونَ	٢٠٨	[النحل ٦/١٦]
س ر د	السَّرْدَ	٢٦٧	[سبأ ١١/٣٤]
س ر د ق	سَرَادِقُهَا	٢١٨	[الكهف ٢٩/١٨]
س ر ر	أَسْرَوْا	٢٦٩	[سبأ ٣٣/٣٤]
	تَسْرُ	٨١	[البقرة ٦٩/٢]
	سِرًّا	١١١	[البقرة ٢/٢٣٥]
	السَّراءِ	١٢٩	[آل عمران ٣/١٣٤]
س ر ف	إِسْرَافَنَا	١٣١	[آل عمران ٣/١٤٧]
س ر م د	سَرْمَدَا	٢٥٧	[القصص ٧١/٢٨]
س ر ي	أَسْرَ	١٩١	[هود ٨١/١١]
	سَرِيًّا	٢٢٤	[مريم ٢٤/١٩]
س ط ح	سُطِّحَتْ	٣٤٣	[الغاشية ٢٠/٨٨]
س ط ر	يَسْطَرُونَ	٣١٩	[ن ١/٦٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	مسطور	٣٠٢	[الطور ٥٢/٢]
	مستطر	٣٠٦	[القمر ٥٤/٥٣]
	مُصِيطِر	٣٤٣	[الغاشية ٨٨/٢٢]
	المصيطرون	٣٠٣	[الطور ٥٢/٣٧]
	أساطير	١٥٦	[الأنعام ٦/٢٥]
س ط و	يسطون	٢٣٩	[الحج ٢٢/٧٢]
س ع ر	سُمرت	٣٣٧	[التكوير ٨١/١٢]
	سَعِيرَا	١٣٦	[النساء ٤/١٠]
	سُعر	٣٠٦	[القمر ٥٤/٤٧]
س ع ي	فاسعوا	٣١٧	[الجمعة ٦٢/٩]
	سعيكم	٣٤٦	[الليل ٩٢/٤]
س غ ب	مَسْغِبَة	٣٤٥	[البلد ٩/١٤]
س ف ح	مسافحين	١٣٧	[النساء ٤/٢٤]
	مسافحات	١٣٨	[النساء ٤/٢٥]
	مَسْفُوحَا	١٦٢	[الأنعام ٦/١٤٥]
س ف ر	أسفر	٣٢٨	[المدثر ٧٤/٣٤]
	مُسْفِرَة	٣٣٦	[الأعمى ٨٠/٣٨]
	أسفارًا	٣١٧	[الجمعة ٦٢/١٥]
	سفرة	٣٣٥	[الأعمى ٨٠/١٥]
س ف ع	لنسفعا	٣٤٧	[العلق ٩٦/١٥]
س ف ك	يسفك	٦٤	[البقرة ٢/٣٠]
س ف هـ	سفه	٩٤	[البقرة ٢/١٣٠]
	السفهاء	٥١	[البقرة ٢/١٣]
س ق ر	سقر	٣٢٨	[المدثر ٧٤/٤٢]
س ق ط	سقطوا	١٨٢	[التوبة ٩/٤٩]
	سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ	١٧٠	[الأعراف ٧/١٤٩]
س ق ف	السقف المرفوع	٣٠٢	[الطور ٥٢/٥]
س ق ي	تسقي الحرث	٨١	[البقرة ٢/٧١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	أَسْقِينَاكُمُوهُ	٢٠٥	[الحجر ١٥/٢٢]
	اسْتَسْقَى	٧٦	[البقرة ٢/٦٠]
	السَّقَايَة	١٩٩	[يوسف ١٢/٧٠]
س ك ب	مَسْكُوب	٣١١	[الواقعة ٥٦/٣١]
س ك ت	سَكَّت	١٧٠	[الأعراف ٧/١٥٤]
س ك ر	سُكِّرَتْ	٢٠٥	[الحجر ١٥/١٥]
	سَكْرًا	٢٠٩	[النحل ١٦/٦٧]
	سَكْرَة	٢٩٩	[ق ٥٠/١٩]
س ك ن	سَكَّنَا	١٥٩	[الأنعام ٦/٩٦]
	المسكنة	٧٨	[البقرة ٢/٦١]
	ساكنًا	٢٤٨	[الفرقان ٢٥/٤٥]
	سَكِينَة	١٨٠ ، ١١٢	[البقرة ٢/٢٤٨ ، والتوبة ٩/١٨٠]
	المساكين	١٨٣ ، ٨٣	[البقرة ٢/٨٣ ، التوبة ٩/٦٠]
س ل خ	انْسَلَخَ	١٧٩ ، ١٧٢	[الأعراف ٧/١٧٥ ، التوبة ٩/٥]
	نَسَلَخَ	٢٧٢	[يس ٣٦/٣٧]
س ل س ب ل	سَلَسِبِلًا	٣٣٠	[الإنسان ٧٦/١٨]
س ل ط	سَلْطَان	٢٠٣	[إبراهيم ١٤/١٠]
س ل ف	سَلَفَ	١١٦	[البقرة ٢/٢٧٥]
	أَسْلَفَتْ	١٨٦	[يونس ١٠/٣٠]
س ل ق	سَلَقُوكُمْ	٢٦٥	[الأحزاب ٣٣/١٩]
س ل ك	سَلَكه	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٢١]
	سَلَكُكُمْ	٣٢٨	[المدثر ٧٤/٤٢]
	اَسْلُكُ	٢٥٦	[القصص ٢٨/٣٢]
س ل ل	يَتَسَلَّلُونَ	٢٤٦	[النور ٢٤/٦٣]
	سُلَالَة	٢٤٠	[المؤمنون ٢٣/١٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
س ل م	أسلمت	١٢٠ ، ٩٥	[البقرة ٢ / ١٣١ ، آل عمران ٣ / ٢٠]
	أسلما	٢٧٧	[الصافات ٣٧ / ١٠٣]
	سالما	٢٨٤	[الزمر ٣٩ / ٢٩]
	سلام	١٥٧	[الأنعام ٦ / ٥٤]
	السلام	٣١٥	[الحشر ٥٩ / ٢٣]
	دار السلام	١٨٦	[يونس ١٠ / ٢٥]
	سُلِّما	١٥٦	[الأنعام ٦ / ٣٥]
	السُّلَم	١٧٧ ، ١٠٦	[البقرة ٢ / ٢٠٨ ، الأنفال ٨ / ٦١]
	السَّلَم	١٤٢	[النساء ٤ / ٩٠]
	مُسْلِمة	٨١	[البقرة ٢ / ٧١]
س ل و	السلوى	٧٥	[البقرة ٢ / ٥٧]
س م د	سامدون	٣١٥	[النجم ٥٣ / ٦١]
س م ر	سامرا	٢٤٢	[المؤمنون ٢٣ / ٦٧]
س م ع	أسمع	٢٢٤	[مريم ١٩ / ٣٨]
	سمَّاعون	١٨٢	[التوبة ٩ / ٤٧]
	سماعون للكذب	١٥٠	[المائدة ٥ / ٤١]
	سمعهم	٤٩	[البقرة ٢ / ٧]
س م م	سَمَّ الخياط	١٦٦	[الأعراف ٧ / ٤٠]
	السموم	٢٠٦	[الحجر ١٥ / ٢٧]
س م و	بسم الله	٤٤	[الفاتحة]
	السماء	٥٤	[البقرة ٢ / ١٩]
س ن د	مُسْتَدَّة	٣١٧	[المنافقون ٦٣ / ٤]
س ن د س	سندس	٢١٨	[الكهف ١٨ / ٣١]
س ن م	تسنيم	٣٣٩	[التطيف ٨٣ / ٢٧]
س ن ن	مَسْنُون	٢٠٦	[الحجر ١٥ / ٢٨]
	سُنن	١٢٩	[آل عمران ٣ / ١٣٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
س ن هـ	يتسنه	١١٤	[البقرة ٢/٢٥٩]
س ن و	سنا	٢٤٦	[النور ٢٤/٤٣]
	بالسنين	١٣٠	[الأعراف ٧/١٣٠]
س هـ ر	الساخرة	٣٣٥	[النازعات ٧٩/١٤]
س هـ م	ساهم	٢٧٨	[الصافات ٣٧/١٤١]
س و أ	السوأي	٢٦٠	[الروم ٣٠/١٠]
	سراة	١٥٠	[المائدة ٥/٣١]
	سَوَاتِكُمْ	١٦٥	[الأعراف ٧/٢٦]
	سُوء الحساب	٢٠١	[الرعد ١٣/١٨]
	سُوء الدار	٢٠٢	[الرعد ١٣/٢٥]
	سوء العذاب	٧٣	[البقرة ٢/٤٩]
	سيئة	١٤١	[النساء ٤/٧٩]
س و ح	ساحتهم	٢٧٨	[الصافات ٣٧/١٧٧]
س و د	سيدها	١٩٦	[يوسف ١٢/٢٥]
س و ر	تسوروا	٢٨١	[ص ٣٨/٢١]
	سُور	٣١٣	[الحديد ٥٧/١٣]
	سورة	٥٨	[البقرة ٢/٢٣]
	أساور	٢١٨	[الكهف ١٨/٣١]
س و ط	سوط	٣٤٣	[الفجر ٨٩/١٣]
س و ع	سُواعا	٣٢٣	[نوح ٧١/٢٣]
س و غ	يُسَيِّغُه	٢٠٣	[إبراهيم ١٤/١٧]
	سائغا	٢٠٩	[التحل ١٦/٦٦]
س و ق	بالسُّوق	٢٨١	[ص ٣٨/٣٣]
	ساق	٣٢٠	[ن ٦٨/٤٢]
	الساق	٣٢٩	[القيامة ٧٥/٢٩]
س و ل	سَوَّلَ	٢٩٦	[القنال ٤٧/٢٥]
	سوَّلت	١٩٥	[يوسف ١٢/١٨]
س و م	يسومونكم	٧٣	[البقرة ٢/٤٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	تسيمون	٢٠٨	[النحل ١٦/١٠]
	سيماهم	١١٦، ١٦٦	[البقرة ٢/٢٧٣، الأعراف ٧/٤٨]
	مسومة	١٩٢	[هود ١١/٨٣]
	المسومة	١٢٠	[آل عمران ٣/١٤]
	مسمومين	١٢٨	[آل عمران ٣/١٢٥]
س و ي	سواها	٣٤٦	[الشمس ٩١/١٤]
	سواهن	٦٣	[البقرة ٢/٢٩]
	استوى	٢٥٥	[القصص ٢٨/١٤]
	استوى إلى السماء	٦٣	[البقرة ٢/٢٩]
	سواء	٤٨، ٢٣٥	[البقرة ٢/٦، الأنبياء ٢١/١٠٩]
	سواء الجحيم	٢٧٦	[الصافات ٣٧/٥٥]
	سواء السبيل	٨٩، ١٤٩	[البقرة ٢/١٨، المائدة ٥/١٢]
		٢٥٦	[القصص ٢٨/٢٢]
	سواء الصراط	٢٨١	[ص ٣٨/٢٢]
	سُوَّى	٢٢٨	[طه ٢٠/٥٨]
س ي أ	سيء بهم	١٩١	[هود ١١/٧٧]
س ي ب	السائبة	١٥٤	[المائدة ٥/١٠٣]
س ي ح	سيحوا	١٧٩	[التوبة ٩/٢]
	سانحات	٣١٨	[التحریم ٦٦/٥]
س ي ر	تسير	٣٠٣	[الطور ٥٢/١٠]
	السيارة	١٩٤	[يوسف ١٢/١٠]
س ي ل	أسلنا له	٢٦٧	[سبا ٣٤/١٢]
	سَيِّل العَرم	٢٦٨	[سبا ٣٤/١٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الشـبـن			
ش أم	المشامة	٣١٠	[الواقعة ٩/٥٦]
ش ب هـ	تشابه	٧٠	[البقرة ٧٠/٢]
	تشابهت	٩٠	[البقرة ١١٨/٢]
	غير متشابه	١٦٠	[الأنعام ٩٩/٦]
	متشابهها	٦٠	[البقرة ٢٥/٢]
	مشتبها	١٦٠	[الأنعام ٩٩/٦]
ش ت ت	شتى	٣٤٦، ٢٢٧	[طه ٥٣/٢٠، الليل ٤/٩٢]
	أشتاتا	٢٤٦	[التور ٦١/٢٤]
ش ج ر	شجر	١٤٠	[النساء ٦٥/٤]
	الشجر	٣٠٧	[الرحمن ٦/٥٥]
	شجرة الخلد	٢٣٠	[طه ١٢٠/٢٠]
	الشجرة الملعونة	٢١٣	[الإسراء ٦٠/١٧]
ش ح ح	أشحة	٢٦٥	[الأحزاب ١٩/٣٣]
ش ح ن	المشحون	٢٥٠	[الشعراء ١١٩/٢٦]
ش خ ص	شاخصة	٢٣٤	[الأنبياء ٩٧/٢١]
ش د د	شديد القوى	٣٠٤	[النجم ٥/٥٣]
	أشدّه	١٩٥، ١٦٣	[الأنعام ١٥٢/٦، يوسف ٢٢/١٢]
		٢٥٥	[القصص ١٤/٢٨]
	أشد العذاب	٨٥	[البقرة ٨٥/٢]
ش ر ب	أشربوا	٨٦	[البقرة ٩٣/٢]
	شرب	٢٥١	[الشعراء ١٥٥/٢٦]
	مَشْرِبِهِمْ	٧٦	[البقرة ٦٠/٢]
ش ر د	شرّد	١٧٧	[الأنفال ٥٧/٨]
ش ر ذ م	شِرْذِمَةٌ	٢٥٠	[الشعراء ٥٤/٢٦]

[القتال ٤٧/١٨]	٢٩٥	أشراطها	ش ر ط
[الشورى ٤٢/٢٠]	٢٨٨	شَرَعَ	ش ر ع
[المائدة ٥/٤٨]	١٥٢	شِرْعة	
[الجاثية ٤٥/١٨]	٢٩٣	شريعة	
[الأعراف ٧/١٦٣]	١٧١	شُرْعَا	
[الزمر ٣٩/٦٩]	٢٨٤	أشْرقت	ش ر ق
[الحجر ١٥/٧٣]	٢٠٦	مُشْرِقِينَ	
[الرحمن ٥٥/١٧]	٣٠٨	المَشْرِقِينَ	
[المعارج ٧٠/٤٠]	٣٢٣	المشارك	
[البقرة ٢/٩٦]	٨٦	أشْرَكُوا	ش ر ك
[البقرة ٢/١٠٢]	٨٧	شَرُوا	ش ر ي
[يوسف ١٢/٢٠]	١٩٥	شَرَوْه	
[البقرة ٢/١٦]	٥٢	اشْتَرُوا	
[البقرة ٢/٢٠٧]	١٠٦	يشري	
[الفتح ٤٨/٢٩]	٢٩٧	شَطْأه	ش ط أ
[الفصص ٢٨/٣٠]	٢٥٦	شَاطِئُ	
[البقرة ٢/١٤٤]	٩٧	شَطَر	ش ط ر
[ص ٣٨/٢٢]	٢٨١	تُشْطِط	ش ط ط
[الكهف ١٨/١٤]	٢١٦	شَطَطًا	
[البقرة ٢/١٤]	٥١	شياطينهم	ش ط ن
[النساء ٤/١١٧]	١٤٣	شَيْطَانًا	
[الحجرات ٤٩/١٣]	٢٩٨	شُعوبًا	ش ع ب
[البقرة ٢/٩]	٥٠	يشعرون	ش ع ر
[الأنعام ٦/١٠٩]	١٦١	يشعركم	
[الكهف ١٨/١٩]	٢١٧	يُسْعِرْنَ	
[البقرة ٢/١٥٨]	١٤٦، ٩٨	شعائر	
[المائدة ٥/٢]			
[البقرة ٢/١٩٨]	١٠٥	المشعر الحرام	
[النجم ٥٣/٤٩]	٣٠٥	الشُّعْرَى	
[يوسف ١٢/٣٠]	١٩٦	شَغَفَهَا	ش غ ف

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ش ف ع	الشَّفْعُ	٣٤٣	[الفجر ٨٩/٣]
	شفاعة	٧٣	[البقرة ٢/٤٨]
ش ف ق	مشفقون	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٢٨]
	الشفق	٣٤٠	[الانشقاق ٨٤/١٦]
ش ف ي	شفا	١٨٥	[التوبة ٩/١١٩]
	شفا حفرة	١٢٧	[آل عمران ٣/١٠٣]
ش ق ق	شاقوا	١٧٦	[الأنفال ٨/١٣]
	يشاق	٣١٥	[الحشر ٥٩/٤]
	بشَقَّ	٢٠٨	[النحل ١٦/٧]
	الشَّقَّة	١٨٢	[التوبة ٩/٤٢]
	شقاق	١٠١، ٩٦	[البقرة ٢/١٣٧، ١٧٦]
	شقاقي	١٩٢	[هود ١١/٨٩]
	أشقى	٢٠٢	[الرعد ١٣/٣٤]
ش ق و	أشقاها	٣٤٥	[الشمس ٩١/١٢]
ش ك ر	تشكرون	٧٥	[البقرة ٢/٥٢]
ش ك س	متشاكسون	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٢٩]
ش ك ل	شكله	٢٨٢	[ص ٣٨/٥٨]
	شاكلته	٢١٤	[الإسراء ١٧/٨٤]
ش ك و	تشتكي	٣١٤	[المجادلة ٥٨/١]
	مَشْكَاة	٢٤٥	[النور ٢٤/٣٥]
ش م أ ز	اشمأزت	٢٨٤	[الزمر ٣٩/٤٥]
ش م ت	لا تشمت	١٧٠	[الأعراف ٧/١٥٠]
ش م خ	شامخات	٣٣٢	[المرسلات ٧٧/٢٧]
ش ن أ	شَنَان	١٤٧	[المائدة ٥/٢]
	شانتك	٣٥٣	[الكوثر ١٠٨/٣]
ش ه ب	شهابا	٣٢٤	[الجن ٧٢/٩]
	شهاب ثاقب	٢٧٥	[الصفافات ٣٧/١٠]
	شهاب قبس	٢٥٣	[التمل ٢٧/٧]
	شهاب مبین	٢٠٥	[الحجر ١٥/١٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	شُهْبًا	٣٢٤	[الجن ٨/٧٢]
ش ه د	شاهد ومشهود	٣٤٠	[البروج ٣/٨٥]
	شهيد	٣٠٠	[ق ٣٧/٥٠]
	شهداءكم	٥٩	[البقرة ٢/٢٣]
	الشهادة	٢٦٤	[السجدة ٦/٣٢]
ش ه ر	الشهر الحرام	١٠٦ ، ١٤٦	[البقرة ٢/٢١٧ ، المائدة ٥/٢]
	الأشهر الحرم	١٧٩	[التوبة ٥/٩]
ش ه ق	شهيق	١٩٣	[هود ١١/١٠٦]
ش و ب	شوبًا	٢٧٦	[الصفات ٣٧/٦٧]
ش و ر	شاورهم	١٣٢	[آل عمران ٣/١٥٩]
	شورى بينهم	٢٨٨	[الشورى ٤٢/٣٨]
ش و ظ	شواظ	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٣٥]
ش و ي	الشوى	٣٢٢	[المعارج ٧٠/١٦]
ش ي أ	شاء	٥٧	[البقرة ٢/٢٠]
ش ي ب	شيبًا	٣٢٧	[المزمل ٧٣/١٧]
ش ي د	مشيد	٢٣٩	[الحج ٢٢/٤٥]
	مشيدة	١٤٠	[النساء ٤/٧٨]
ش ي ع	شيعة	١٥٧ ، ٢٥٥	[الأنعام ٦/٦٥ ، القصص ٢٨/٤]
		٢٦٠	[الروم ٣٠/٣٢]
	شِيعَ	٢٠٥	[الحجر ١٥/١٠]
	شيعة	٢٥٥	[القصص ٢٨/١٥]
	شِية	٨١	[البقرة ٢/٧١]

الصاد

ص ب أ	الصابئين	٧٩	[البقرة ٢/٦٢]
ص ب ح	الإصباح	١٥٩	[الأنعام ٦/٩٦]
	مصباح	٢٤٥	[النور ٢٤/٣٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ص ب ر	اصبر	٢١٧	[الكهف ١٨/٢٨]
	فما أصبرهم	١٠١	[البقرة ٢/١٧٥]
	الصبر	٧٢	[البقرة ٢/٤٥]
ص ب ع	أصابهم	٥٤	[البقرة ٢/١٩]
ص ب غ	صبغ للآكلين	٢٤١	[المؤمنون ٢٣/٢٠]
	صبغة الله	٩٦	[البقرة ٢/١٣٨]
ص ب و	أَصْبُ	١٩٧	[يوسف ١٢/٣٣]
ص ح ب	يُصْحَبُونَ	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٤٣]
	الصاحب بالجنب	١٣٨	[النساء ٤/٣٦]
	أصحاب الحجر	٢٠٧	[الحجر ١٥/٨٠]
	أصحاب الرس	٢٤٨	[الفرقان ٢٥/٣٨]
ص خ خ	الصاخة	٣٣٦	[الأعمى ٨٠/٣٣]
ص خ ر	الصخر	٣٤٣	[الفجر ٨٩/٩]
ص د د	يَصْدُّونَ	٢٩١	[الزخرف ٤٣/٥٧]
	صديد	٢٠٣	[إبراهيم ١٤/١٦]
ص د ع	يَصَدَّعُونَ	٢٦١	[الروم ٣٠/٤٣]
	فاصدع بما تؤمر	٢٠٧	[الحجر ١٥/٩٤]
	الصدع	٣٤١	[الطارق ٨٦/١٢]
ص د ف	يصدفون	١٥٧	[الأنعام ٦/٤٦]
	الصدفين	٢٢٢	[الكهف ١٨/٩٦]
ص د ق	صادقين	٥٩	[البقرة ٢/٢٣]
	مصدقاً	٧٠	[البقرة ٢/٤١]
	الصديق	١٩٨	[يوسف ١٢/٤٦]
	صديقكم	٢٤٦	[النور ٢٤/٦١]
	الصدقات	١٨٣	[التوبة ٩/٦٠]
	صدقاتهن	١٣٦	[النساء ٤/٤]
ص د ي	تصدى	٣٣٥	[الأعمى ٨٠/٦]
	تضدية	١٧٦	[الأنفال ٨/٣٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ص ر ح	الصرح	٢٥٤	[النمل ٢٧/٤٤]
ص ر خ	يَسْتَصْرِخُهُ	٢٥٥	[القصص ٢٨/١٨]
	مصرخكم	٢٠٣	[إبراهيم ١٤/٢٢]
	صريخ	٢٧٢	[يس ٣٦/٤٣]
ص ر ر	أَصْرُوا	٣٢٣	[نوح ٧١/٧]
	يصرون	٣١١	[الواقعة ٥٦/٤٦]
	يصروا	١٢٩	[آل عمران ٣/١٣٥]
	صرهن	١١٥	[البقرة ٢/٢٦٠]
	صِرَ	١٢٧	[آل عمران ٣/١١٧]
	صرة	٣٠١	[الذاريات ٥١/٢٩]
ص ر ص ر	صَرَّصُوا	٢٨٧	[فصلت ٤١/١٦]
ص ر ط	الطراط	٤٥	[الفاتحة ١/٦]
ص ر ف	صَرَفَا	٢٤٧	[الفرقان ٢٥/١٩]
	تصريف الرياح	٩٩	[البقرة ٢/١٦٤]
	مصرفا	٢١٩	[الكهف ١٨/٥٣]
ص ر م	الصَّرِيم	٣٢٠	[ن ٦٨/٢٠]
ص ع د	تُصْعِدُونَ	١٣١	[آل عمران ٣/١٥٣]
	صَعَدَا	٣٢٥	[الجن ٧٢/١٧]
	صُعُودَا	٣٢٧	[المدثر ٧٤/١٧]
	صعيدا	١٣٩	[النساء ٤/٤٣]
ص ع ر	ولا تصاعير خذك	٢٦٢	[لقمان ٣١/١٨]
ص ع ق	يصعقون	٣٠٣	[الطور ٥٢/٤٥]
	صعقا	١٧٠	[الأعراف ٧/١٤٣]
	الصواعق	٥٥	[البقرة ٢/١٩]
ص غ ر	الصاغرین	١٦٤	[الأعراف ٧/١٣]
	صغار	١٦٢	[الأنعام ٦/١٢٤]
ص غ و	صفت	٣١٨	[التحریم ٦٦/٤]
	لتصغى	١٦٢	[الأنعام ٦/١١٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ص ف ح	فاصفح	٢٩١	[الزخرف ٨٩/٤٣]
	صفحا	٢٨٩	[الزخرف ٥/٤٣]
ص ف د	الأصفاد	٢٠٤	[إبراهيم ٤٩/١٤]
ص ف ر	صفراء	٨١	[البقرة ٦٩/٢]
	صفر	٣٣٢	[المرسلات ٣٣/٧٧]
ص ف ص ف	صتصفا	٢٢٩	[طه ١٠٦/٢٠]
ص ف ف	صفا	٢٢٨، ٢٧٥	[طه ٦٤/٢٠]
	الصافات	١/٣٧	
	الصافون	٢٧٨	[الصافات ١٦٥/٣٧]
	صافات	٣١٩	[الملك ١٩/٦٧]
	الصافات	٢٧٥	[الصافات ١/٣٧]
	صواف	٢٣٨	[الحج ٣٦/٢٢]
ص ف ن	الصافنات	٢٨١	[ص ٣١/٣٨]
ص ف و	اصطفى	٩٥	[البقرة ١٣٠/٢]
	الصفا	٩٧	[البقرة ١٥٨/٢]
	صفوان	١١٥	[البقرة ٢٦٤/٢]
ص ك ك	صَكَّتْ	٣٠٢	[الذاريات ٢٩/٥١]
ص ل ح	الصالح	٩٥	[البقرة ١٣٠/٢]
	الصالحات	٦٠	[البقرة ٢٥/٢]
	مصلحون	٥١	[البقرة ١١/٢]
ص ل د	صَلَّدَا	١١٥	[البقرة ٢٦٤/٢]
ص ل ص ل	صلصال	٢٠٦	[الحجر ٢٦/١٥]
ص ل و	نصليه	١٣٨	[النساء ٣٠/٤]
	اصلوها	٢٧٣	[يس ٦٤/٣٦]
	الصلاة	٤٨	[البقرة ٣/٢]
	الصلاة الوسطى	١١١	[البقرة ٢٣٨/٢]
	صلوات	٢٣٨، ٩٧	[البقرة ١٥٧/٢]
			[الحج ٤٠/٢٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	صلواتك	١٨٤ ، ١٩٢	[التوبة ٩/١٠٣ ، هود ١١/٨٧]
	مصلى	٩٢	[البقرة ٢/١٢٥]
ص ل ي	تصطلون	٢٥٦	[القصص ٢٨/٢٩]
ص م د	الصمد	٣٥٥	[الإخلاص ١١٢/٢]
ص م ع	صوامع	٢٣٨	[الحج ٢٢/٤٠]
ص م م	صمّ	٥٣	[البقرة ٢/١٨]
ص ن ع	اصطنعتك	٢٢٧	[طه ٢٠/٤١]
	لتُصنع	٢٢٧	[طه ٢٠/٣٩]
	صنعا	٢٢٢	[الكهف ١٨/١٠٤]
	صنع الله	٢٥٤	[النمل ٢٧/٨٨]
	مصانع	٢٥١	[الشعراء ٣٦/١٢٩]
ص ن م	الأصنام	٢٠٤	[إبراهيم ١٤/٣٥]
ص ن و	صِنَوان	٢٠١	[الرعد ١٣/٤]
ص ه ر	يُصْهر	٢٣٧	[الحج ٢٢/٢٠]
	صِهْرا	٢٤٨	[الفرقان ٣٥/٢٥٤]
ص و ب	أصاب	٢٨٢	[ص ٣٨/٣٦]
	صَيَّب	٥٤	[البقرة ٢/١٩]
	مصيبة	٩٧	[البقرة ٢/١٥٦]
ص و ر	الصور	١٥٨	[الأنعام ٦/٧٣]
ص و ع	صُواع	١٩٩	[يوسف ١٢/٧٢]
ص و م	صوما	٢٢٤	[مريم ١٩/٢٦]
ص ي د	الصيد	١٥٣	[المائدة ٥/٩٤]
ص ي ر	المصير	٩٣	[البقرة ٢/١٢٦]
ص ي ص	صياصيمهم	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٢٦]

الضاد

ض ب ح	ضَبحا	٣٤٩	[العاديات ١٠٠/١]
-------	-------	-----	------------------

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ض ج ع	المضاجع	٢٦٤	[السجدة ٣٣ / ١٦]
ض ح و	ولا تضحي	٢٣٠	[طه ٢٠ / ١١٩]
ض ر ب	ضربنا على آذانهم	٢١٦	[الكهف ١٨ / ١١]
	ضربت	١٤٢	[النساء ٤ / ٩٤]
	ضربت عليهم الذلة	٧٨	[البقرة ٢ / ٦١]
	يضرب مثلاً ما	٦١	[البقرة ٢ / ٢٦]
ض ر ر	اضطرّ	١٠٠	[البقرة ٢ / ١٧٣]
	أُضْطِرُّهُ	٩٣	[البقرة ٢ / ١٢٦]
	بضُرّ	١٥٦	[الأنعام ٦ / ١٧]
	الضَّسْرَاءِ	١٠٢ ، ١٢٩	[البقرة ٢ / ١٧٧ ، آل عمران ٣ / ١٣٤]
	الضَّرر	١٤٢	[النساء ٤ / ٩٥]
ض ر ع	ضريع	٣٤٢	[الغاشية ٨٨ / ٦]
ض ع ف	ضعف	٢٦١	[الروم ٣٠ / ٥٤]
	ضِعِفَ	١٦٦ ، ٢١٤	[الأعراف ٧ / ٣٨ ، الإسراء ١٧ / ٧٥]
	ضعفين	١١٥	[البقرة ٢ / ٢٦٥]
	أضعافاً مضاعفة	١٢٨	[آل عمران ٣ / ١٣٠]
	المضعفون	٢٦١	[الروم ٣٠ / ٣٩]
ض غ ث	ضعفًا	٢٨٢	[ص ٣٨ / ٤٤]
	أضعافاً أحلام	١٩٨	[يوسف ١٢ / ٤٤]
ض غ ن	أضعافهم	٢٩٦	[القناتل ٣٧ / ٢٩]
ض ل ل	ضَلَلْنَا	٢٦٤	[السجدة ٣٢ / ١٠]
	أضل أعمالهم	٢٩٥	[القناتل ٣٧ / ١]
	تضل إحداهما	١١٧	[البقرة ٢ / ٢٨٢]
	الضالين	٤٥	[الفاتحة ١ / ٧]
ض م ر	ضامر	٢٣٧	[الحج ٢٢ / ٢٧]
ض ن ك	ضنكاً	٢٣٠	[طه ٢٠ / ١٢٤]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ض ن ن	ضنين	٣٣٨	[التكوير ٨١ / ٢٤]
ض هـ ي	يضاهون	١٨١	[التوبة ٩ / ٣٠]
ض و أ	أضاءت	٥٣	[البقرة ٢ / ١٧]
ض ي ز	ضيزى	٣٠٤	[النجم ٥٣ / ٢٢]
ض ي ف	يضيفوهما	٢٢١	[الكهف ١٨ / ٧٧]
ض ي ق	ضاق	١٩١	[هود ١١ / ٧٧]
	ضيق	٢١٠	[النحل ١٦ / ١٢٧]

طاء

ط ب ع	طبع	١٨٤	[التوبة ٩ / ٨٧]
ط ب ق	طبقاً عن طبق	٣٤٠	[الانشقاق ٨٤ / ١٩]
ط ح ا	طحاهها	٣٤٥	[الشمس ٩١ / ٦]
ط ر ف	طَرَفًا	١٢٨	[آل عمران ٣ / ١٢٧]
	من طَرَفٍ خفي	٢٨٨	[الشورى ٤٢ / ٤٥]
	طَرَفُكْ	٢٥٤	[النمل ٢٧ / ٤٠]
	طرفي النهار	١٩٣	[هود ١١ / ١١٤]
ط ر ق	الطارق	٣٤١	[الطارق ٨٦ / ١]
	طريقة	٢٢٩	[طه ٢٠ / ١٠٤]
	طريقتكم	٢٢٨	[طه ٢٠ / ٦٣]
	طرائق	٣٢٤ ، ٢٤٠	[المؤمنون ٢٣ / ١٧ ، الجن ٧٢ / ١١]
ط ع م	طعام	٧٧	[البقرة ٢ / ٦١]
ط غ ي	طنعى	٣٢١ ، ٢٢٧	[طه ٢٠ / ٢٤ ، الحاقة ٦٩ / ١١]
	تَطْعُوا	٣٠٧	[الرحمن ٥٥ / ٨]
	طغواها	٣٤٥	[الشمس ٩١ / ١١]
	الطاغية	٣٢١	[الحاقة ٦٩ / ٥]
	طغيانهم	٥٢	[البقرة ٢ / ١٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	الطاغوت	١١٣	[البقرة ٢/٢٥٦]
ط ف ف	المطففين	٣٣٨	[التطفيـف ٨٣/١]
ط ف ق	طفقا	٢٣٠ ، ١٦٥	[الأعراف ٧/٢٢ ، طه ٢٠/١٢١]
ط ل ح	طَلَحَ	٣١١	[الواقعة ٥٦/٢٩]
ط ل ع	طلعها	٢٥١	[الشعراء ٢٦/١٤٨]
ط ل ل	الطَّل	١١٦	[البقرة ٢/٢٦٥]
ط م ث	يطمئنن	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٥٦]
ط م س	طمسنا	٢٧٤	[يس ٣٦/٦٦]
	طُمِسَتْ	٣٣١	[المرسلات ٧٧/٨]
	نَطَمِسَ	١٣٩	[النساء ٤/٤٧]
	اطمِسَ	١٨٧	[يونس ١٠/٨٨]
ط م ع	تطمعون	٨٢	[البقرة ٢/٧٥]
ط م م	الطامة	٣٣٥	[النازعات ٧٩/٣٤]
ط ه ر	يطهرن	١٠٧	[البقرة ٢/٢٢٢]
	فطهر	٣٢٧	[المدثر ٧٤/٤]
	طهورا	٢٤٨	[الفرقان ٢٥/٤٨]
	مطهرة	٦١	[البقرة ٢/٢٥]
ط و ب	طوبى	٢٠٢	[الرعد ١٣/٢٩]
ط و د	الطود	٢٥٠	[الشعراء ٢٦/٦٣]
ط و ر	الطور	٣٠٢ ، ٧٩	[البقرة ٢/٦٣ ، الطور ٥٢/١]
	أطوارا	٣٢٣	[نوح ٧١/١٤]
ط و ع	طوعت	١٥٠	[المائدة ٥/٣٠]
	طوعا	١٨٢ ، ١٢٦	[آل عمران ٣/٨٣ ، التوبة ٩/٥٣]
	المطوعين	١٨٣	[التوبة ٩/٧٩]
ط و ف	طائفة	١٢٥	[آل عمران ٣/٦٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	الطوفان	١٦٩	[الأعراف ٧/ ١٣٣]
ط و ق	سبطوقون	١٣٣	[آل عمران ٣/ ١٨٠]
ط و ل	طولا	١٣٨	[النساء ٤/ ٢٥]
	الطَوَّل	٢٨٥ ، ١٨٤	[التوبة ٩/ ٨٦ ، غافر ٤٠/ ٣]
ط و ي	طُوى	٢٢٦	[طه ٢٠/ ١٢]
ط ي ب	طبتم	٢٨٥	[الزمر ٣٩/ ٧٣]
	طبيات	٧٥	[البقرة ٢/ ٥٧]
ط ي ر	اطيرنا	٢٥٤	[النمل ٢٧/ ٤٧]
	مستطيرا	٣٣٠	[الإنسان ٧٦/ ٧]
	طائره	٢١١	[الإسراء ١٧/ ١٣]
	طائرهم	١٦٩	[الأعراف ٧/ ١٣١]
	طائرهم	٢٥٤	[النمل ٢٧/ ٤٧]
ط ي ف	طيف	١٧٣	[الأعراف ٧/ ٢٠١]
ط ي ي	طَيّ السجل	٢٣٥	[الأنبياء ٢١/ ١٠٤]

الظاء

ظ ل ل	ظَلَّتْ	٢٢٩	[طه ٢٠/ ٩٧]
	الظل	٢٤٨	[الفرقان ٢٥/ ٤٥]
	ظَلّ ذي ثلاث شُعَب	٣٣٢	[المرسلات ٧٧/ ٣٠]
	الظلة	٢٥١	[الشعراء ٢٦/ ١٨٩]
	ظُلِّلُ	٢٨٣ ، ١٠٦	[البقرة ٢/ ٢١٠ ، الزمر ٣٩/ ١٦]
	ظليلا	١٤٠	[النساء ٤/ ٥٧]
	ظلال	٢٧٣	[يس ٣٦/ ٥٦]
	ظلالهم	٢٠١	[الرعد ١٣/ ١٥]
ظ ل م	أَظْلَمَ	٥٦	[البقرة ٢/ ٢٠]
	تظلم	٢١٨	[الكهف ١٨/ ٣٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	الظالمين	٦٧	[البقرة ٢/٣٥]
	مُظلمون	٢٧٢	[يس ٣٦/٣٧]
	ظلمات	٥٣	[البقرة ٢/١٧]
	ظلمات ثلاث	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٦]
ظ م أ	نظماً	٢٣٠	[طه ٢٠/١١٩]
ظ ن ن	نُظُن	٢٩٣	[الجاثية ٤٥/٣٢]
	يَظنون	٧٢	[البقرة ٢/٤٦]
ظ ه ر	يظهروه	٢٢٢	[الكهف ١٨/٩٧]
	يظهرون	٢٩٠	[الزخرف ٤٣/٣٣]
	يظاهرون	٣١٤	[المجادلة ٥٨/٢]
	يظاهروا	١٧٩	[التوبة ٩/٤]
	تظاهرون	٨٤	[البقرة ٢/٨٥]
	ظهير	٣١٨	[التحريم ٦٦/٤]

العيسن

ع ب أ	يعبأ	٢٤٩	[الفرقان ٢٥/٧٧]
ع ب د	عَبَّدَت	٢٥٠	[الشعراء ٢٦/٢٢]
	نعيد	٤٤	[الفاتحة ١/٥]
	عابدون	٩٦	[البقرة ٢/١٣٨]
	العابدين	٢٩١	[الزخرف ٤٣/٨١]
	عبدنا	٥٨	[البقرة ٢/٢٣]
ع ب ر	تعبرون	١٩٨	[يوسف ١٢/٤٣]
	عبرة	٢٠٠، ١١٩	[آل عمران ٣/١٣، يوسف ١٢/١١١]
	عابري سبيل	١٣٩	[النساء ٤/٤٣]
ع ب س	عبس	٣٢٨	[المدثر ٧٤/٢٢]
	عبوسا	٣٣٠	[الإنسان ٧٦/١٠]
ع ب ق ر	عبقريّ	٣٠٩	[الرحمن ٥٥/٧٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ع ت ب	يستعتبون	٢٩٣	[الجاثية ٣٥ / ٤٥]
ع ت د	عتيد	٢٩٩	[ق ١٨ / ٥٠]
ع ت ر	المعتر	٢٣٨	[الحج ٣٦ / ٢٢]
ع ت ل	فاعتلوه	٢٩٢	[الدخان ٤٧ / ٥٤]
	عتلّ	٣٢٠	[ن ١٣ / ٦٨]
ع ت و	عتت	٣١٨	[الطلاق ٨ / ٦٥]
	عتوا	١٦٨	[الأعراف ٧٧ / ٧]
	عتيا	٢٢٣	[مريم ٨ / ١٩]
ع ث ر	أعثرنا	٢١٧	[الكهف ٢١ / ١٨]
ع ث ا	لا تعثوا	٧٦	[البقرة ٦٠ / ٢]
ع ج ب	عُجاب	٢٨٠	[ص ٥ / ٣٨]
ع ج ز	معاجزين	٢٣٩	[الحج ٥١ / ٢٢]
	مُعجزين	١٦٢	[الأنعام ١٣٤ / ٦]
	معجزي الله	١٧٩	[التوبة ٢ / ٩]
	أعجاز	٣٠٦	[القمر ٢٠ / ٥٤]
ع ج ف	عِجاف	١٩٨	[يوسف ٤٣ / ١٢]
ع ج ل	عجلا	٢٢٨	[طه ٨٨ / ٢٠]
ع ج م	الأعجمين	٢٥٢	[الشعراء ١٩٨ / ٢٦]
ع د د	أعدت	١٩٦	[يوسف ٣١ / ١٢]
	أَعِدَّتْ	٦٠	[البقرة ٢٤ / ٢]
	العادين	٢٤٣	[المؤمنون ١١٣ / ٢٣]
	معدودة	٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥	[البقرة ٨٠ / ٢]
			هود ٨ / ١١
			يوسف ٢٠ / ١٢
ع د ل	عَدْلُكَ	٣٣٨	[الانفطار ٧ / ٨٢]
	عَدْل	٧٣	[البقرة ٤٨ / ٢]
ع د ن	عَدُنْ	١٨٣	[التوبة ٧٢ / ٩]
ع د و	يعدون	١٧١	[الأعراف ١٦٣ / ٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	العَادُونَ	٢٤٠	[المؤمنون ٧/٢٣]
	عَدُوا	١٦١	[الأنعام ٦/١٠٨]
	عُدْوَان	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٣]
	العدوان	٨٤	[البقرة ٢/٨٥]
	العداوة	١٤٩	[المائدة ٥/١٤]
	العدوة	١٧٦	[الأنفال ٨/٤٢]
	عادٍ	١٠٠	[البقرة ٢/١٧٣]
	العاديات	٣٤٩	[العاديات ١/١٠٠]
	عدوّ	٦٨	[البقرة ٢/٣٦]
ع ذ ب	عذاب	٤٩	[البقرة ٢/٧]
	عذب فرات	٢٤٨	[الفرقان ٢٥/٥٣]
	عذاب الحريق	١٧٧	[الأنفال ٨/٥٠]
ع ذ ر	عُذْرًا	٣٣١	[المرسلات ٧٧/٦]
	المعذرون	١٨٤	[التوبة ٩/٩٠]
	معاذيره	٣٢٩	[القيامة ٧٥/١٥]
ع ر ب	عُربًا	٣١١	[الواقعة ٥٦/٣٧]
ع ر ج	يعرُج	٢٦٤	[السجدة ٣٢/٥]
	يَعْرِجُونَ	٢٠٥	[الحجر ١٥/١٤]
	معارج	٢٩٠	[الزخرف ٤٣/٣٣]
ع ر ج ن	العرجون	٢٧٢	[يس ٣٦/٣٩]
ع ر ر	معرة	٢٩٧	[الفتح ٤٨/٢٥]
ع ر ش	يعرشون	١٧٠	[الأعراف ٧/١٣٧]
	معروشات	١٦٢	[الأنعام ٦/١٤١]
	عرشها	٢٥٤	[النمل ٢٧/٤١]
	عروشها	١١٤	[البقرة ٢/٢٥٩]
ع ر ض	عَرَضَ	١٧٧ ، ١٧١	[الأعراف ٧/١٦٩ ، الأنفال ٨/٦٧]
	عَرَضَهُمْ	٦٤	[البقرة ٢/٣١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	عرضها	١٢٨	[آل عمران ٣/١٣٣]
	عرضنا	٢٢٢	[الكهف ١٨/١٠٠]
	عَرَضْتُمْ	١١١	[البقرة ٢/٢٣٥]
	عارض	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦/٢٤]
	عُرْضَةٌ	١٠٨	[البقرة ٢/٢٢٤]
	عَرَضًا	١٨٢	[التوبة ٩/٤٢]
	عريض	٢٨٧	[فصلت ٤١/٥١]
ع ر ف	عَرَفَها	٢٩٥	[القتال ٤٧/٦]
	عُرْفًا	٣٣١	[المرسلات ٧٧/١]
	العُرف	١٧٣	[الأعراف ٧/١٩٩]
	الأعراف	١٦٦	[الأعراف ٧/٤٦]
ع ر م	العرم	٢٦٨	[سبأ ٣٤/١٦]
ع ر و	اعتراك	١٩٠	[هود ١١/٥٤]
ع ر ي	العراء	٢٧٨	[الصافات ٣٧/١٤٥]
ع ز ب	يعزب	٢٦٧	[سبأ ٣٤/٣]
ع ز ر	عزرتموهم	١٤٩	[المائدة ٥/١٢]
ع ز ز	عَزَّنِي	٢٨١	[ص ٣٨/٢٣]
	عززنا	٢٧٢	[يس ٣٦/١٤]
	عِزَّة	٢٧٩	[ص ٣٨/٣]
	العِزَّة	١٠٥	[البقرة ٢/٢٠٦]
	عزيز	١٨٥	[التوبة ٩/١٢٨]
	العُزَّى	٣٠٤	[النجم ٥٣/١٩]
	العزیز	٩٤	[البقرة ٢/١٢٩]
	أعزة	١٥٢	[المائدة ٥/٥٤]
ع ز م	عَزَمْتُ	١٣٢	[آل عمران ٣/١٥٩]
	عَزَمُوا	١٠٨	[البقرة ٢/٢٢٧]
	عَزَمَا	٢٣٠	[طه ٢٠/١١٥]
	أولو العزم	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦/٣٥]
ع ز ا	عزین	٣٢٢	[المعارج ٧٠/٣٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ع س ر	تَعَاثَرْتُمْ	٣١٨	[الطلاق ٦/٦٥]
	العُسر	١٠٣	[البقرة ١٨٥/٢]
ع س ع س	عَسَسَ	٣٣٧	[التكوير ١٧/٨١]
ع ش ر	عَاثِرُوهُنَّ	١٣٧	[النساء ١٩/٤]
	العِشَار	٣٣٦	[التكوير ٤/٨١]
	مِعْشَار	٢٦٩	[سبأ ٤٥/٣٤]
	العشِير	٢٣٧	[الحج ١٣/٢٢]
ع ش ا	يَغْشُ	٢٩٠	[الزخرف ٤٣/٣٦]
	العِشِي	١٢٢	[آل عمران ٤١/٣]
ع ص ب	عَصِيب	١٩١	[هود ٧٧/١١]
	عُصْبَة	١٩٤	[يوسف ٨/١٢]
	بالعصبة	٢٥٧	[القصاص ٧٦/٢٨]
ع ص ر	أَعْصِرْ	١٩٧	[يوسف ٣٦/١٢]
	يعصرون	١٩٨	[يوسف ٤٩/١٢]
	إِعْصَار	١١٦	[البقرة ٢٦٦/٢]
	العَصْر	٣٥	[العصر ١/١٠٣]
	المعصرات	٣٣٢	[النبا ١٤/٧٨]
ع ص ف	عَصَفَ	٣٥١	[الفيل ٥/١٠٥]
	العصف	٣٠٧	[الرحمن ١٢/٥٥]
	العاصفات	٣٣١	[المرسلات ٢/٧٧]
ع ص م	اسْتَعْصِمْ	١٩٧	[يوسف ٣٢/١٢]
	يعصمك	١٥٣	[المائدة ٦٧/٥]
	يعتصم	١٢٧	[آل عمران ١٠١/٣]
	عاصم	١٨٩	[هود ٤٣/١١]
	عِصَم	٣١٦	[المتحنه ١٠/٦٠]
ع ص ي	عَصَوْا	٧٨	[البقرة ٦١/٢]
ع ض د	عَضُّدَا	٢١٩	[الكهف ٥١/١٨]
ع ض ل	تَعْضُلُوهُنَّ	١١٠	[البقرة ٢٣٢/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ع ض هـ	عِضِينَ	٢٠٧	[الحجر ٩١/١٥]
ع ط ف	عطفه	٢٣٦	[الحج ٩/٢٢]
ع ط ل	عُطِّلَتْ	٣٣٦	[التكوير ٤/٨١]
	مُعْطَلَةٌ	٢٣٨	[الحج ٤٥/٢٢]
ع ط و	عطاء حسابا	٣٣٣	[النبا ٣٦/٧٨]
ع ظ م	عظيم	٤٩	[البقرة ٧/٢]
ع ف ر ت	عفريت من الجن	٢٥٤	[النمل ٢٩/٢٧]
ع ف ف	فليستعفف	١٣٦	[النساء ٦/٤]
ع ف و	عفونا	٧٤	[البقرة ٥٢/٢]
	عُفِي	١٠٢	[البقرة ١٧٨/٢]
	عَفَوْا	١٦٨	[الأعراف ٩٥/٧]
	العَفْوَ	١٧٣ ، ١٠٧	[البقرة ٢١٩/٢]
			[الأعراف ١٩٩/٧]
ع ق ب	يُعَقَّب	٢٥٣	[النمل ١٠/٢٧]
	عُقْبًا	٢١٩	[الكهف ٤٤/١٨]
	عاقبة	١٢٩	[آل عمران ١٣٧/٣]
	عقبى	٢٠٢	[الرعد ٢٤/١٣]
	مُعَقَّب	٢٠٢	[الرعد ٤١/١٣]
	العقبة	٣٤٤	[البلد ١١/٩٠]
	أعقابنا	١٥٧	[الأنعام ٧١/٦]
ع ق د	عقدة النكاح	١١١	[البقرة ٢٣٥/٢]
	عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي	٢٢٧	[طه ٢٧/٢٠]
	العقود	١٤٦	[المائدة ١/٥]
ع ق ر	عاقِرٌ	١٢٢	[آل عمران ٤٠/٣]
	عاقِرا	٢٢٣	[مريم ٥/١٩]
ع ق ل	تعقلون	٧١	[البقرة ٤٤/٢]
ع ق م	عقيم	٢٣٩	[الحج ٥٥/٢٢]
ع ك ف	يعكفون	١٧٠	[الأعراف ١٣٨/٧]
	عاكفون	٢٣٢	[الأنبياء ٥٢/٢١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	العاكفين	٩٣	[البقرة ٢/١٢٥]
	معكوفاً	٢٩٧	[الفتح ٤٨/٢٥]
ع ل ق	عَلَقَةٌ	٢٣٦	[الحج ٢٢/٥]
ع ل م	العالمين	٧٢ ، ٤٤	[الفاتحة ١/٢ ،
			البقرة ٢/٤٧]
	الأعلام	٣٠٨ ، ٢٨٨	[الشورى ٤٢/٣٢ ،
			الرحمن ٥٥/٢٤]
ع ل و	فَاعْتَلَوْه	٢٩٢	[الدخان ٤٤/٤٧]
	الْعُلَى	٢٢٦	[طه ٢٠/٤]
	عَلِيِّينَ	٣٣٩	[التطه ٨٣/١٨]
ع م ر	يُعْمَرُ	٨٦	[البقرة ٢/٩٦]
	اعتمر	٩٨	[البقرة ٢/١٥٨]
	استعمركم	١٩٠	[هود ١١/٦١]
	نعمركم	٢٧١	[فاطر ٣٥/٣٧]
	لعمرك	٢٠٦	[الحجر ١٥/٧٢]
	المعمور	٣٠٢	[الطور ٥٢/٤]
ع م ق	عميق	٢٣٧	[الحج ٢٢/٢٧]
ع م ل	عملوا	٦٠	[البقرة ٢/٢٥]
	العاملين عليها	١٨٣	[التوبة ٩/٦٠]
ع م هـ	يعمّهون	٥٢	[البقرة ٢/١٥]
ع م ي	عَمِيتَ	٢٥٧	[القصاص ٢٨/٦٦]
	عَمِينَ	١٦٦	[الأعراف ٧/٦٤]
	عُمِيٍّ	٥٤	[البقرة ٢/١٨]
ع ن ا	عَنْتَ	٢٢٩	[طه ٢٠/١١١]
ع ن ت	أَعْتَكُم	١٠٧	[البقرة ٢/٢٢٠]
	عَنَّمْ	١٨٥	[التوبة ٩/١٢٨]
	الْعَنْتَ	١٣٨	[النساء ٤/٢٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ع ن د	عند	٨٦	[البقرة ٢/٩٤]
	عنيد	١٩٠	[هود ١١/٥٩]
ع ن ق	أعناقهم	٢٥٠	[الشعراء ٢٦/٤]
ع ه د	عَهدنا	٩٣	[البقرة ٢/١٢٥]
	عَهد الله	٦٣	[البقرة ٢/٢٧]
ع ه ن	العهن	٣٥٠	[القارعة ١٠١/٥]
ع و ج	عَوَجَا	٢١٦، ١٢٦	[آل عمران ٣/٩٩، الكهف ١٨/١]
ع و د	ستعيدها سيرتها الأولى	٢٢٧	[طه ٢٠/٢١]
	عيدا	١٥٤	[المائدة ٥/١١٤]
	معاد	٢٥٨	[القصص ٢٨/٨٥]
ع و ذ	أعوذ	٨٠	[البقرة ٢/٦٧]
	معاذ الله	١٩٦	[يوسف ١٢/٢٣]
ع و ر	عورة	٢٦٥	[الأحزاب ٣٣/١٣]
	عورات	٢٤٦	[النور ٢٤/٥٨]
ع و ل	تعولوا	١٣٥	[النساء ٤/٣]
ع و ن	نستعين	٤٥	[الفاتحة ١/٥]
	عَوَان	٨٠	[البقرة ٢/٦٨]
ع ي ر	العيبر	١٩٩	[يوسف ١٢/٧٠]
ع ي ش	معايش	١٦٤	[الأعراف ٧/١٠]
ع ي ل	عَيْلة	١٨٠	[التوبة ٩/٢٨]
ع ي ن	عَيْنِ القِطْرِ	٢٦٧	[سبأ ٣٤/١٢]
	عين	٣١١، ٢٧٦	[الصافات ٣٧/٤٨، الواقعة ٥٦/٢٢]
	معين	٣١١، ٢٤٢	[المؤمنون ٢٣/٥٠، الواقعة ٥٦/١٨، الملك ٦٧/٣٠]
		٣١٩	

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الغين			
غ ب ر	الغابرين	٢٧٨ ، ١٦٧	[الأعراف ٧/ ٨٣ ، الصافات ٣٧/ ١٣٥]
غ ب ن	التغابن	٣١٧	[التغابن ٩/ ٦٤]
غ ث أ	غُثَاء	٣٤٢ ، ٢٤١	[المؤمنون ٢٣/ ٤١ ، الأعلى ٨٧/ ٥]
غ د ق	غدقا	٣٢٥	[الجن ٧٢/ ١٦]
غ د ر	يُغَادِر	٢١٩	[الكهف ١٨/ ٤٩]
غ ر ب	المَغْرِبِينَ	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/ ١٧]
	غرايبب	٢٧٠	[فاطر ٣٥/ ٢٧]
	المغارب	٣٢٣	[المعارج ٧٠/ ٤٠]
غ ر ر	غرور	١٦٤	[الأعراف ٧/ ٢٢]
	الغرور	٢٦٣	[لقمان ٣١/ ٣٣]
غ ر ف	غرفة	١١٢	[البقرة ٢/ ٢٤٩]
	الغرفات	٢٦٩	[سبأ ٣٤/ ٣٧]
	غُرْف	٢٨٣	[الزمر ٣٩/ ٢٠]
غ ر م	غراما	٢٤٩	[الفرقان ٢٥/ ٦٥]
	الغارمين	١٨٣	[التوبة ٩/ ٦٠]
	مَغْرَمًا	١٨٤	[التوبة ٩/ ٩٨]
	مُغْرَمُونَ	٣١٢	[الواقعة ٥٦/ ٦٦]
غ ر ي	أَغْرَيْنَا	١٤٩	[المائدة ٥/ ١٤]
غ ز و	غُرِّي	١٣٢	[آل عمران ٣/ ١٥٦]
غ س ق	غَسَقَ	٢١٤	[الإسراء ١٧/ ٧٨]
	غاسق	٣٥٥	[الفلق ١١٣/ ٣]
	غَسَّاق	٢٨٢	[ص ٣٨/ ٥٧]
غ س ل	مُغْتَسِلٌ	٢٨٢	[ص ٣٨/ ٤٢]
غ س ل ن	غَسِّلِينَ	٣٢٢	[الحاقة ٦٩/ ٣٦]
غ ش ي	أَغْشَيْنَاهُمْ	٢٧٢	[يس ٣٦/ ٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	تَغَشَّاهَا	١٧٣	[الأعراف ٧/١٨٩]
	اسْتَغْشَوْا	٣٢٣	[نوح ٧/٧]
	غَاشِيَةٌ	٢٠٠	[يوسف ١٢/١٠٧]
	الغَاشِيَةُ	٣٤٢	[الغاشية ١/٨٨]
	غِشَاوَةٌ	٤٩	[البقرة ٢/٧]
	غَوَاشٍ	١٦٦	[الأعراف ٧/٤١]
غ ص ص	غُصَّةٌ	٣٢٦	[المزمل ٧٣/١٣]
غ ض ب	المغضوب عليهم	٤٥	[الفاتحة ١/٧]
غ ض ض	يَغُضُّوا	٢٤٥	[النور ٢٤/٣٠]
	اغضض	٢٦٣	[لقمان ٣١/١٩]
غ ط ش	أَغْطَشَ لَيْلَهَا	٣٣٥	[النازعات ٧٩/٢٩]
غ ف ر	نَغْفِرُ	٧٦	[البقرة ٢/٥٨]
	غفرانك	١١٧	[البقرة ٢/٢٨٥]
	غفور	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٢]
غ ف ل	الغفلة	٨٢	[البقرة ٢/٧٤]
غ ل ب	غُلِبَا	٣٣٦	[الأعمى ٨٠/٣٠]
غ ل ظ	غَاظَةٌ	١٨٥	[التوبة ٩/١٢٣]
غ ل ف	غُلْفٌ	١٤٤ ، ٨٥	[البقرة ٢/٨٨]
			[النساء ٤/١٥٥]
غ ل ل	غُلٌّ - يغل - يَغْلِلُ	١٣٢	[آل عمران ٣/١٦١]
	غِلٌّ	٢٠٦ ، ١٦٦	[الأعراف ٧/٤٣]
			[الحجر ١٥/٤٧]
غ ل و	تَغْلُو	١٤٥	[النساء ٤/١٧١]
غ م ر	غَمْرَةٌ	٢٤٢	[المؤمنون ٢٣/٦٣]
	غمرات	١٥٨	[الأنعام ٦/٩٣]
غ م ض	تَغْمِضُوا	١١٦	[البقرة ٢/٢٦٧]
غ م م	غُمةٌ	١٨٧	[يونس ١٠/٧١]
	غمام	٧٥	[البقرة ٢/٥٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	الغمام	١٠٦	[البقرة ٢/٢١٠]
غ ن م	مغانم	١٤٢	[النساء ٤/٩٤]
غ ن ي	يَعْنُوا	١٦٧	[الأعراف ٧/٩٢]
غ و ث	يغاث	١٩٨	[يوسف ١٢/٤٩]
غ و ر	غَوْرًا	٢١٩	[الكهف ١٨/٤١]
	الغار	١٨١	[التوبة ٩/٤٠]
	المغيرات	٣٤٩	[العاديات ١٠٠/٣]
	مغارات	١٨٢	[التوبة ٩/٥٧]
غ و ط	الغائط	١٣٩	[النساء ٤/٤٣]
غ و ل	غول	٢٧٥	[الصفات ٣٧/٤٧]
غ و ي	أغويتني	١٦٤	[الأعراف ٧/١٦]
غ ي ب	يغتب	٢٩٨	[الحجرات ٤٩/١٢]
	الغيب	٤٧	[البقرة ٢/٣]
	عالم الغيب والشهادة	٢٦٤	[السجدة ٣٢/٦]
	غيابة	١٩٤	[يوسف ١٢/١٠]
غ ي ض	غِيض	١٨٩	[هود ١١/٤٤]
غ ي ظ	تَغِيظًا	٢٤٧	[الفرقان ٢٥/١٢]
غ ي ي	الغَيِّ	١١٣	[البقرة ٢/٢٥٦]

الفاء

ف أ د	أفئدة	٢٠٤	[إبراهيم ١٤/٣٧]
	أفئدتهم هواء	٢٠٤	[إبراهيم ١٤/٤٣]
ف ت أ	تفتأ	٢٠٠	[يوسف ١٢/٨٥]
ف ت ح	فتح	٨٢	[البقرة ٢/٧٦]
	لفتحنا	١٦٨	[الأعراف ٧/٩٦]
	استفتحوا	٢٠٣	[إبراهيم ١٤/١٥]
	يستفتحون	٨٦	[البقرة ٢/٨٩]
	افتح	١٦٧	[الأعراف ٧/٨٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	الفتح	٣٥٣	[النصر ١/١١٠]
ف ت ر	فترة	١٤٩	[المائدة ١٩/٥]
ف ت ق	فتقناهما	٢٣٢	[الأنبياء ٣٠/٢١]
ف ت ل	فتيلا	١٤٠	[النساء ٤٩/٤]
ف ت ن	تفتني	١٨٢	[التوبة ٤٩/٩]
	فتنة	٨٧	[البقرة ١٠٢/٢]
	الفتنة	١٨٢	[التوبة ٤٩/٩]
	المفتون	٣١٩	[ن ٦/٦٨]
ف ت ي	استفتهم	٢٧٨	[الصفات ١٤٩/٣٧]
	فتاها	١٩٦	[يوسف ٣٠/١٢]
	فتيان	١٩٧	[يوسف ٣٦/١٢]
	فتياتكم	٢٤٥ ، ١٣٨	[النساء ٢٥/٤]
			[النور ٣٣/٢٤]
ف ج ج	فج	٢٣٧	[الحج ٢٧/٢٢]
	فجاجا	٢٣٢	[الأنبياء ٣١/٢١]
ف ج ر	فُجرت	٣٣٨	[الأنفطار ٣/٨٢]
	انفجرت	٧٦	[البقرة ٦٠/٢]
	يفجر أمامه	٣٢٨	[القيامة ٥/٧٥]
	فاجرا	٣٢٣	[نوح ٢٧/٧١]
ف ج و	فَجوة	٢١٧	[الكهف ١٧/١٨]
ف ح ش	الفحشاء	١٦٥	[الأعراف ٢٨/٧]
ف خ ر	فخورا	١٣٩	[النساء ٣٦/٤]
ف د ي	تفدوهم	٨٥	[البقرة ٨٥/٢]
ف ر ت	فرات	٢٤٨	[الفرقان ٥٣/٢٥]
ف ر ث	فَرِث	٢٠٩	[النحل ٦٦/١٦]
ف ر ج	فُرِجت	٣٣١	[المرسلات ٩/٧٧]
	فروج	٢٩٩	[ق ٦/٥٠]
ف ر ح	تفرح	٢٥٨	[القصص ٧٦/٢٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	الفرحين	٢٥٨	[القصص ٢٨/٧٦]
فرد	فرادى	١٥٨	[الأنعام ٦/٩٤]
فردس	الفردوس	٢٤٠	[المؤمنون ٢٣/١١]
فرش	فرشا	١٦٢	[الأنعام ٦/١٤٢]
	فراشا	٥٧	[البقرة ٢/٢٢]
	كالفراش	٣٥٠	[القارعة ١٠١/٤]
فرض	فَرَضَ	٢٥٨ ، ١٠٥	[البقرة ٢/١٩٧]
			[القصص ٢٨/٨٥]
	فرضناها	٢٤٤	[النور ٢٤/١]
	فارض	٨٠	[البقرة ٢/٦٨]
فرط	فَرَطْتُ	٢٨٤	[الزمر ٣٩/٥٦]
	فَرَطْنَا	١٥٦ م	[الأنعام ٦/٣١ ، ٣٨]
	فَرَطْتُمْ	١٩٩	[يوسف ١٢/٨٠]
	يَفْرُطُ	٢٢٧	[طه ٢٠/٤٥]
	يُفَرِّطُونَ	١٥٧	[الأنعام ٦/٦١]
	فُرْطَا	٢١٨	[الكهف ١٨/٢٨]
	مفَرِّطُونَ	٢٠٩	[النحل ١٦/٦٢]
فرغ	أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا	١١٣	[البقرة ٢/٢٥٠]
	أُفْرِغْ	٢٢٢	[الكهف ١٨/٩٦]
فرق	فرقنا بكم البحر	٧٤	[البقرة ٢/٥٠]
	فرقناه	٢١٥	[الإسراء ١٧/١٠٦]
	يفرقون	١٨٢	[التوبة ٩/٥٦]
	الفارقات فرقا	٣٣١	[المرسلات ٧٧/٤]
	الفرقان	١٠٣ ، ٧٥	[البقرة ٢/٥٣ ، ١٨٥]
	فريق	٨٢	[البقرة ٢/٧٥]
فره	فرهين	٢٥١	[الشعراء ٢٦/١٤٩]
فري	افتراه	٢٣١	[الأنبياء ٢١/٥]
	افتراء	١٦٢	[الأنعام ٦/١٣٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	فريا	٢٢٤	[مريم ٢٧/١٩]
ف ز ز	استغزز	٢١٣	[الإسراء ١٧/٦٤]
ف ز ع	فزع	٢٦٨	[سبا ٢٣/٣٤]
	الفزع الأكبر	٢٣٥	[الأنبياء ٢١/١٠٣]
ف س ح	تَفَسَّحُوا	٣١٤	[المجادلة ٥٨/١١]
ف س د	لا تفسدوا	٥٠	[البقرة ١١/٢]
ف س ق	فسقوا فيها	٢١٢	[الإسراء ١٧/١٦]
	فسوق بكم	١١٧	[البقرة ٢/٢٨٢]
	الفاسقين	٦٢	[البقرة ٢/٢٦]
ف ش ل	تفشلا	١٢٨	[آل عمران ٣/١٢٢]
	تفشلوا	١٧٧	[الأنفال ٦/٤٧]
ف ص ل	فصل الخطاب	٢٨١	[ص ٢٠/٣٨]
	فصالا	١١١	[البقرة ٢/٢٣٣]
	فصاله	٢٦٢	[لقمان ٣١/١٤]
	فصيلته	٣٢٢	[المعارج ٧٠/١٣]
ف ص م	انفصام	١١٤	[البقرة ٢/٢٥٦]
ف ض ض	انفضوا	٣١٧ ، ١٣٢	[آل عمران ٣/١٥٩ ، الجمعة ٦٢/١١]
ف ض ل	فضلكم	٧٢	[البقرة ٢/٤٧]
ف ض ا	أفضى	١٣٧	[النساء ٤/٢١]
	انفضوا	٣١٧ ، ١٣٢	[آل عمران ٣/١٥٩ ، الجمعة ٦٢/١١]
ف ط ر	فَطَرَ	٢٦٠	[الروم ٣٠/٣٠]
	انقطرت	٣٣٨	[الأنعام ٨٢/١]
	فطرة	٢٦٠	[الروم ٣٠/٣٠]
	فطور	٣١٩	[الملك ٦٧/٣]
	فاطر السموات والأرض	٢٧٠ ، ١٥٦	[الأنعام ٦/١٤ ، فاطر ١/٣٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	منقطر به	٣٢٧	[المزمل ١٨/٧٣]
ف ظ ظ	فَظَا	١٣٢	[آل عمران ١٥٩/٣]
ف ق ر	فاقرة	٣٢٩	[القيامة ٢٥/٧٥]
	الفقراء	١٨٣ ، ١١٦	[البقرة ٢٧٣/٢ ، التوبة ٩/٦٠]
ف ق ع	فاقع	٨١	[البقرة ٦٩/٢]
ف ق هـ	يفقهون	١٤٠	[النساء ٧٨/٤]
ف ك ك	فَكَ	٣٤٥	[البلد ١٣/٩٠]
	منفكين	٣٤٨	[البينة ١/٩٨]
ف ك هـ	تفكهون	٣١٢	[الواقعة ٦٥/٥٦]
	فاكهون	٢٧٣	[يس ٥٥/٣٦]
ف ل ح	أفلح	٣٤٥ ، ٢٤٠	[المؤمنون ١/٢٣ ، الشمس ٩/٩١]
	المفلحون	٤٨	[البقرة ٥/٢]
ف ل ق	فالق	١٥٩ ، ١٥٨	[الأنعام ٩٥/٦ ، ٩٦]
	الفلق	٣٥٥	[الفلق ١/١١٣]
ف ل ك	فلك	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٣٣]
	الفلك	٢٧٨ ، ٢٠٣ ، ٩٩	[البقرة ٢/١٦٤ ، إبراهيم ١٤/٣٢ ، الصافات ٣٧/١٤٠]
ف ن ن	أفنان	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٤٨]
ف و ت	تفاوت	٣١٩	[الملك ٣/٦٧]
ف و ج	فوج	٣١٩	[الملك ٨/٦٧]
ف و ر	فار	٢٤١ ، ١٨٩	[هود ١١/٤٠ ، المؤمنون ٢٣/٢٧]
	فورهم	١٢٨	[آل عمران ٣/١٢٥]
ف و ز	مفازا	٣٣٣	[النبا ٧٨/٣١]
	بمقازة	١٣٤	[آل عمران ٣/١٨٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ف و ق	فَواق	٢٨٥	[ص ١٥ / ٣٨]
	فوقها	٦١	[البقرة ٢ / ٢٦]
ف و م	فورمها	٧٧	[البقرة ٢ / ٦١]
ف ي أ	فاؤوا	١٠٨	[البقرة ٢ / ٢٢٦]
	تفنيء	٢٩٨	[الحجرات ٩ / ٤٩]
	تنفياً	٢٠٨	[النحل ١٦ / ٤٨]
	فتة	١١٣ ، ١٧٦	[البقرة ٢ / ٢٤٩ ، الأنفال ٨ / ١٦]
ف ي ض	أفضتم	١٠٥	[البقرة ٢ / ١٩٨]
	تفيض	١٨٤	[التوبة ٩ / ٩٢]
	تفيضون فيه	١٨٧	[يونس ١٠ / ٦١]

القاف

ق	قَ	٢٩٩	[ق ١ / ٥٠]
ق ب ح	المقبوحين	٢٥٧	[القصص ٢٨ / ٤٢]
ق ب ر	أقبره	٣٣٦	[الأعمى ٨٠ / ٢١]
ق ب س	قَبَسَ	٢٢٦	[طه ٢٠ / ١٠]
ق ب ض	قَبَضَتْ	٢٢٨	[طه ٢٠ / ٩٦]
	يقبض	١١٢	[البقرة ٢ / ٢٤٥]
	يقبضون	١٨٣	[التوبة ٩ / ٦٧]
	يقبضن	٣١٩	[الملك ٦٧ / ١٩]
ق ب ل	لَا تُقْبِلْ	٧٣	[البقرة ٢ / ٤٨]
	قَبْلَكَ	٤٨	[البقرة ٢ / ٤]
	قبلكم	٥٧	[البقرة ٢ / ٢١]
	قُبُلًا	١٦١	[الأنعام ٦ / ١١١]
	قبلتهم	٩٧	[البقرة ٢ / ١٤٢]
	لَا قَبِيلَ لَهُمْ	٢٥٤	[النمل ٢٧ / ٣٧]
	قبيلة	٢١٥	[الإسراء ١٧ / ٩٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	قبيله	١٦٥	[الأعراف ٢٧/٧]
	قبائل	٢٩٨	[الحجرات ١٣/٤٩]
ق ت ر	قَتَرَ	١٨٦	[يونس ٢٦/١٠]
	المقتر	١١١	[البقرة ٢/٢٣٦]
	قتورا	٢١٥	[الإسراء ١٧/١٠٠]
	قَتَرَة	٣٣٦	[الأعمى ٤١/٨٠]
ق ث أ	قَثَائِهَا	٧٧	[البقرة ٦١/٢]
ق ح م	اقتحم	٣٤٤	[البلد ١٠/٩٠]
	مُقْتَحِم	٢٨٢	[ص ٥٩/٣٨]
ق د ح	قدحا	٣٤٩	[العاديات ٢/١٠٠]
ق د د	قَدَدًا	٣٢٤	[الجن ١١/٧٢]
ق د ر	نَقْدِرُ عَلَيْهِ	٢٣٤	[الأنبياء ٨٧/٢١]
	قَدِر	٢٦٧	[سبأ ١١/٣٤]
	قدور	٢٦٨	[سبأ ١٣/٣٤]
	قدير	٥٧	[البقرة ٢/٢٠]
ق د س	نُقَدِّس	٦٤	[البقرة ٢/٣٠]
	المقدَّسة	١٤٩	[المائدة ٢١/٥]
ق د م	قدمت أيديهم	٨٦	[البقرة ٢/٩٥]
	قدم صدق	١٨٦	[يونس ٢/١٠]
ق د و	مقتدون	٢٨٩	[الزخرف ٢٣/٤٣]
ق ر أ	القرآن	١٠٢	[البقرة ٢/١٨٥]
	قرآن الفجر	٢١٤	[الإسراء ١٧/٧٨]
	قروء	١٠٨	[البقرة ٢/٢٢٨]
ق ر ب	اقترب	٢٣١	[الأنبياء ١/٢١]
	تقربا	٦٦	[البقرة ٢/٣٥]
	قُرْبَان	١٣٣	[آل عمران ٣/١٨٣]
	القربى	١٣٨	[النساء ٤/٣٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	مقربة	٣٤٥	[البلد ١٥/٩٠]
ق ر ح	قَرَحَ	١٢٩	[آل عمران ١٤٠/٣]
ق ر ر	أَقْرَرْتُمْ	٨٤	[البقرة ٨٤/٢]
	قَرْنٌ	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٣٣]
	قُرَّة	٢٥٥	[القصص ٩/٢٨]
	قرار	٢٤٢	[المؤمنون ٥٠/٢٣]
	مستقر	١٥٩، ٦٨	[البقرة ٣٦/٢]
	قوارير	٣٣٠، ٢٥٤	[الأنعام ٩٨/٥] [النمل ٤٤/٢٧]
ق ر ض	تقرضهم	٢١٧	[الكهف ١٧/١٨]
ق ر ط س	قِرطاس	١٥٥	[الأنعام ٧/٦]
ق ر ع	قارعة	٢٠٢	[الرعد ٣١/١٣]
	القارعة	٣٥٠	[القارعة ١/١٠١]
ق ر ف	اقترفتموها	١٨٠	[التوبة ٢٤/٩]
	يقترف	٢٨٨	[الشورى ٢٣/٤٢]
	ليقترفوا	١٦٢	[الأنعام ١١٣/٦]
ق ر ن	قرينا	١٣٩	[النساء ٣٨/٤]
	مقرنين	٢٨٩	[الزخرف ١٣/٤٣]
	مقترنين	٢٩١	[الزخرف ٥٣/٤٣]
	قرن	١٥٥	[الأنعام ٦/٦]
ق ر ي	القريتين	٢٩٠	[الزخرف ٣١/٤٣]
ق س س	قسيسين	١٥٣	[المائدة ٨٢/٥]
ق س ط	أقسط	٢٦٥، ١١٧	[البقرة ٢٨٢/٢]
	القسط	١٢٠	[آل عمران ١٨/٣]
	القاسطون	٣٢٤	[الجن ١٥/٧٢]
	المقسطين	٢٩٨	[الحجرات ٩/٤٩]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	القسطاس	٢٥١، ٢١٣	[الإسراء ١٧/٣٥، الشعراء ٣٦/١٨٢]
ق س م	قاسمهما تقاسموا أقسم تُقْسِمُوا تستقسموا	١٦٤ ٢٥٤ ٣١٢ ٢٤٦ ١٤٨	[الأعراف ٧/٢١] [النمل ٢٧/٤٩] [الواقعة ٥٦/٧٥] [النور ٢٤/٥٣] [المائدة ٥/٣]
	المُقَسَّمَات	٣٠١	[الذاريات ٥١/٤]
	المقتسمين	٢٠٧	[الحجر ١٥/٩٠]
ق س و	قست	٨٢	[البقرة ٢/٧٤]
ق س و ر	قسورة	٣٢٨	[المدثر ٧٤/٥١]
ق ش ع ر	تقشعر	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٢٣]
ق ص د	اقصد	٢٦٢	[لقمان ٣١/١٩]
	قصد السيل	٢٠٨	[النحل ١٦/٩]
	قاصداً	١٨٢	[التوبة ٩/٤٢]
	مقتصدة	١٥٢	[المائدة ٥/٦٦]
ق ص ر	قاصرات الطرف	٢٧٦	[الصفافات ٣٧/٤٨]
	مقصورات	٣٠٩	[الرحمن ٥٥/٧٢]
	القصر	٣٣٢	[المرسلات ٧٧/٣٢]
ق ص ص	قصيه	٢٥٥	[القصص ٢٨/١١]
	قصصا	٢٢٠	[الكهف ١٨/٦٤]
	القصاص	١٠٢	[البقرة ٢/١٧٨]
	القصص	٢٥٦، ١٢٥	[آل عمران ٣/٦٢، القصص ٢٨/٢٥]
ق ص ف	قاصفا	٢١٤	[الإسراء ١٧/٦٩]
ق ص م	قصمنا	٢٣١	[الأنبياء ٢١/١١]
ق ص و	القُصُوى	١٧٦	[الأنفال ٨/٤٢]
ق ص ي	قَصِيًّا	٢٢٣	[مريم ١٩/٢٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ق ض ب	قضا	٣٣٦	[الأعمى ٢٨/٨٠]
ق ض ض	يَنْقُضْ	٢٢٠	[الكهف ١٨/٧٧]
ق ض ي	اقضوا إليّ	١٨٧	[يونس ١٠/٧١]
	القاضية	٣٢٢	[الحاقة ٦٩/٢٧]
ق ط ر	أقطارها	٢٦٥	[الأحزاب ٣٣/١٤]
	قطرا	٢٢٢	[الكهف ١٨/٩٦]
	القطر	٢٦٧	[سبا ٣٤/١٢]
ق ط ر ن	قطران	٢٠٤	[إبراهيم ١٤/٥٠]
ق ط ط	قطنا	٢٨٠	[ص ٣٨/١٦]
ق ط ع	يقطع دابر الكافرين	١٧٥	[الأنفال ٨/٧]
	يقطعون	٦٣	[البقرة ٢/٢٧]
	تَقْطَعُ (التقطع)	٩٩	[البقرة ٢/١٦٦]
	تقطعوا	٢٤٢	[المؤمنون ٢٣/٥٣]
	قَطَعَا	١٨٦	[يونس ١٠/٢٧]
	قِطْع متجاورات	٢٠١	[الرعد ١٣/٤]
ق ط ف	قطوفها	٣٢١	[الحاقة ٦٩/٢٣]
ق ط م ر	قطمير	٢٧٠	[فاطر ٣٥/١٣]
ق ط ن	يقطين	٢٧٨	[الصافات ٣٧/١٤٦]
ق ع د	قعيد	٢٩٩	[ق ٥٠/١٧]
	القواعد	٢٤٦، ٩٣	[البقرة ٢/١٢٧، النور ٢٤/٦٠]
ق ع ر	منقعر	٣٠٦	[القمر ٥٤/٢٠]
ق ف و	قَفَيْنَا	٨٥	[البقرة ٢/٨٧]
	لا تَقْفُ	٢١٣	[الإسراء ١٧/٣٦]
ق ل ب	يُقلب	٢١٩	[الكهف ١٨/٤٢]
	تُقلبون	٢٥٩	[العنكبوت ٢٩/٢١]
	تَقْلِبُهُمْ	٢٨٥	[غافر ٤٠/٤]
	قلب	٣٠٠	[ق ٥٠/٣٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	قلوبهم	٥٠	[البقرة ٧/٢]
	قلوبكم	٨٢	[البقرة ٧٤/٢]
ق ل د	القلائد	١٤٧	[المائدة ٢/٥]
	مقاليد	٢٨٤	[الزمر ٦٣/٣٩]
ق ل ع	أقلعي	١٨٩	[هود ٤٤/١١]
ق ل ل	أقلت سبحانه ثقالاً	١٦٦	[الأعراف ٥٧/٧]
ق ل م	أقلامهم	١٢٢	[آل عمران ٤٤/٣]
ق ل ي	قلّي	٣٤٦	[الضحى ٣/٩٣]
	القالين	٢٥١	[الشعراء ١٦٨/٢٦]
ق م ح	مُقمّحون	٢٧٢	[يس ٨/٣٦]
ق م ط ر	قمطير	٣٣٠	[الإنسان ١٠/٧٦]
ق ن ت	يقنت	٢٦٦	[الأحزاب ٣١/٣٣]
	قانتون	٩٠	[البقرة ١١٦/٢]
ق ن ط ر	القناطر	١١٩	[آل عمران ١٤/٣]
	المقنطرة	١١٩	[آل عمران ١٤/٣]
ق ن ط	يقنط	٢٠٦	[الحجر ٥٦/١٥]
	القناطين	٢٠٦	[الحجر ٥٥/١٥]
ق ن ع	القناع	٢٣٨	[الحج ٣٦/٢٢]
	مقنعي رؤوسهم	٢٠٤	[إبراهيم ٤٣/١٤]
ق ن و	أقنى	٣٠٥	[النجم ٤٨/٥٣]
	قتوان	١٥٩	[الأنعام ٩٩/٦]
ق و ب	قاب قوسين	٣٠٤	[النجم ٩/٥٣]
ق و ت	مُقتينا	١٤١	[النساء ٨٥/٤]
	أقراؤها	٢٨٧	[فصلت ١٠/٤١]
ق و س	قوسين	٣٠٤	[النجم ٩/٥٣]
ق و ع	قاعاً	٢٢٩	[طه ١٠٦/٢٠]
	قيعة	٢٤٥	[النور ٣٩/٢٤]
ق و ل	قلنا	٦٥	[البقرة ٣٤/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	يقول	٤٩	[البقرة ٨/٢]
	قولاً سديداً	١٣٦	[النساء ٩/٤]
	قيلاً	١٤٤ ، ٣٢٦	[النساء ١٢٢/٤]
			[المزمل ٦/٧٣]
ق و م	قاموا	٥٦	[البقرة ٢٠/٢]
	أقاموا الصلاة	١٨٠	[التوبة ١١/٩]
	يقيمون الصلاة	٤٨	[البقرة ٣/٢]
	قياماً	١٣٤ ، ١٣٦	[آل عمران ٣/١٩١]
			[النساء ٥/٤]
	قائم	١٩٣	[هود ١١/١٠٠]
	القيوم	١١٣	[البقرة ٢٥٥/٢]
	قَيِّمًا	١٦٣ ، ٣١٦	[الأنعام ٦/١٦١]
			[الكهف ٢/١٨]
	أقرم	٣٢٦	[المزمل ٦/٧٣]
	المستقيم	٤٥	[الفاتحة ٦/١]
ق و ي	المُقرِّين	٣١٢	[الواقعة ٧٣/٥٦]
	قوة	٧٩	[البقرة ٦٣/٢]
ق ي ض	قَيَّضْنَا	٢٨٧	[فصلت ٢٥/٤١]
	نُقِضْ	٢٩٠	[الزخرف ٣٦/٤٣]
ق ي ل	قاتلون	١٦٤	[الأعراف ٤/٧]
	مقيلاً	٢٤٧	[الفرقان ٢٤/٢٥]

الكاف

ك أ س	كأس	٢٧٥ ، ٣١١	[الصافات ٣٧/٤٥]
			[الواقعة ١٨/٥٦]
ك أي ن	كأين	١٣٠	[آل عمران ٣/١٤٦]
ك ب ك ب	كَبِكُوا	٢٥٠	[الشعراء ٩٤/٢٦]
ك ب ت	كُتِبُوا	٣١٤	[المجادلة ٥/٥٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	يَكْتَبُهُم	١٢٨	[آل عمران ١٢٧/٣]
ك ب د	كبد	٣٤٤	[البلد ٩٠/٤]
ك ب ر	كَبُرَ	٣١٦	[الصف ٤١/٣]
	أَكْبَرَنَّهُ	١٩٦	[يوسف ١٢/٣١]
	استكبر	٦٦	[البقرة ٢/٣٤]
	يَكْبُرُ	٢١٣	[الإسراء ١٧/٥١]
	كَبِرَ	٢٨٦	[غافر ٤٠/٥٦]
	كَبِرَهُ	٢٤٤	[النور ٢٤/١١]
	الكُبُرُ	٣٢٨	[المدثر ٧٤/٣٥]
	الكبر	١٢٢	[آل عمران ٣/٤٠]
	الكبرياء	٢٩٣ ، ١٨٧	[يونس ١٠/٧٨ ، الجاثية ٤٥/٣٧]
	كُبَارًا	٣٢٣	[نوح ٧١/٢٢]
	أكابر	١٦٢	[الأنعام ٦/١٢٣]
ك ت ب	كُتِبَ	١٠٦ ، ١٠٢	[البقرة ٢/١٧٨ ، ٢١٦]
	كتابًا متشابهًا	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٢٣]
ك ت م	تكتمون	٦٤	[البقرة ٢/٣٣]
ك ث ب	كثييا	٣٢٦	[المزمل ٧٣/١٤]
ك ث ر	التكاثر	٣٥٠	[التكاثر ١٠٢/١]
	كثيرا	٦٢	[البقرة ٢/٢٦]
	الكوثر	٣٥٣	[الكوثر ١/١٠٨]
ك د ح	كادح	٣٤٠	[الانشقاق ٨٤/٦]
ك د ر	انكدرت	٣٣٦	[التكوير ٨١/٢]
ك د ي	أكدي	٣٠٤	[النجم ٥٣/٣٤]
ك ذ ب	يُكْذَّبُونَ	٥٠	[البقرة ٢/١٠]
	كذابا	٣٣٣	[النبا ٧٨/٢٨]
ك ر ر	كرة	٩٩	[البقرة ٢/١٦٧]
ك ر هـ	كُرْهُ لَكُمْ	١٠٦	[البقرة ٢/٢١٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ك س ب	يكسبون	٣٣٩	[التطفيف ٨٣ / ١٤]
ك س ف	كسفا	٢١٥ ، ٢٦١	[الإسراء ١٧ / ٩٢ ، الروم ٣٠ / ٤٨ ، الطور ٥٢ / ٤٤]
ك ش ط	كشطت	٣٠٣	[التكوير ٨١ / ١١]
ك ش ف	يُكشِف عن ساق	٣٢٠	[ن ٦٨ / ٤٢]
ك ظ م	الكاظمين	١٢٩	[آل عمران ٣ / ١٣٤]
	كظيم	٢٠٠	[يوسف ١٢ / ٨٤]
ك ع ب	كواعب	٣٣٣	[النبا ٧٨ / ٣٣]
ك ف أ	كفوا	٣٥٥	[الصمد ١١٢ / ٤]
ك ف ت	كفاتا	٣٣٢	[المرسلات ٧٧ / ٢٥]
ك ف ر	كفروا	٤٨	[البقرة ٢ / ٦]
	تكفروه	١٢٧	[آل عمران ٣ / ١١٥]
	كُفْرَان	٢٣٤	[الأنبياء ٢١ / ٩٤]
	كفَار	١١٦	[البقرة ٢ / ٢٧٦]
	الكفار	٣١٣ ، ٣١٦	[الحديد ٥٧ / ٢٠ ، الممتحنة ٦٠ / ١٠]
ك ف ف	كافة	١٠٦ ، ٢٦٨	[البقرة ٢ / ٢٠٨ ، سبا ٣٤ / ٢٨]
ك ف ل	كفلها زكرياء	١٢١	[آل عمران ٣ / ٣٧]
	يكفلونه	٢٥٥	[القصص ٢٨ / ١٢]
	أَكْفَلْنِيهَا	٢٨١	[ص ٣٨ / ٢٣]
	كِفْل	١٤١	[النساء ٤ / ٨٥]
	الكفل	٢٣٣	[الأنبياء ٢١ / ٨٥]
	كِفْلين	٣١٣	[الحديد ٥٧ / ٢٨]
ك ل أ	يكلؤكم	٢٣٢	[الأنبياء ٢١ / ٤٢]
ك ل ب	مُكَلِّبين	١٤٨	[المائدة ٥ / ٤]
ك ل ل	كلّ	٢١٠	[النحل ١٦ / ٧٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	كلًّا	٣٥٠	[التكاثّر ١٠٢/٣]
	كلالة	١٣٦	[النساء ١٢/٤]
ك ل م	يكلّم الناس في المهد	١٢٤	[آل عمران ٣/٤٦]
ك م م	أكمامها	٢٨٧	[فصلت ٤١/٤٧]
ك م هـ	الأكمه	١٢٤	[آل عمران ٣/٤٩]
ك ن د	كنود	٣٤٩	[العاديات ١٠٠/٦]
ك ن ز	يكنزون	١٨١	[التوبة ٩/٣٤]
ك ن س	الكنُس	٣٣٧	[التكوير ٨١/١٦]
ك ن ن	أكننتم	١١١	[البقرة ٢/٢٣٥]
	نُكن	٢٥٤	[النمل ٢٧/٧٤]
	مكنون	٢٧٦	[الصفّات ٣٧/٤٩]
	أكنة	١٥٦	[الأنعام ٦/٢٥]
	أكنانا	٢١٠	[النحل ١٦/٨١]
ك هـ ف	الكهف	٢١٦	[الكهف ١٨/٩]
ك هـ ل	كهلا	١٢٤	[آل عمران ٣/٤٦]
ك و ب	أكواب	٢٩١	[الزخرف ٤٣/٧١]
ك و د	يكاد	٥٦	[البقرة ٢/٢٠]
ك و ر	كُورِت	٣٣٦	[التكوير ٨١/١]
	يكوّر	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٥]
ك و ن	استكانوا	١٣١	[آل عمران ٣/١٤٦]
	لم يكن	٣٤٨	[البينة ٩٨/١]
ك ي د	كدنا ليوسف	١٩٩	[يوسف ١٢/٧٦]
	يكاد	٥٦	[البقرة ٢/٢٠]
	يكيدون كيدا	٣٤١	[الطارق ٨٦/١٥]
	كيدون	١٧٣	[الأعراف ٧/١٩٥]
	كيدي متين	١٧٢	[الأعراف ٧/١٨٣]
	كيدهم	٣٥١ ، ١٢٧	[آل عمران ٣/١٢٠ ، الفيل ١٠٥/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ك ي ف	كيف إذا توفتهم	٢٩٦	[القتال ٤٧ / ٢٧]
ك ي ل	كألوهم	٣٣٨	[التطفيف ٨٣ / ٣]
	كَيْلٌ	١٩٨	[يوسف ١٢ / ٦٥]

اللام

ل ا	لا	٤٦	[الفاتحة ١ / ٧]
ل أي	اللائي	٣١٨	[الطلاق ٦٥ / ٤]
ل ب ب	الألباب	٢٠٠ ، ١٠٢	[البقرة ٢ / ١٧٩ ، يوسف ١٢ / ١١١]
ل ب د	لَبِدا	٣٢٥	[الجن ٧٢ / ١٩]
ل ب س	لَبَسْنَا	١٥٥	[الأنعام ٦ / ٩]
	تَلَبَّسُوا	٧١	[البقرة ٢ / ٤٢]
	لباسا	١٦٥	[الأعراف ٧ / ٢٦]
	لبوس	٢٣٣	[الأنبياء ٢١ / ٨٠]
ل ج ج	لُجِّي	٢٤٦	[النور ٢٤ / ٤٠]
ل ح د	يُلْجِدُونَ	١٧٢	[الأعراف ٧ / ١٨٠]
	إلحاد	٢٣٧	[الحج ٢٢ / ٢٥]
	ملتحدا	٢١٧	[الكهف ١٨ / ٢٧]
ل ح ف	إلحافا	١١٦	[البقرة ٢ / ٢٧٣]
ل ح ن	لَحْنٌ	١٩٦	[القتال ٤٧ / ٣٠]
ل د د	ألد	١٠٥	[البقرة ٢ / ٢٠٤]
	لُدًّا	٢٢٥	[مريم ١٩ / ٩٧]
ل د ن	لدنك	١٤٠	[النساء ٤ / ٧٥]
ل ذ ذ	لذة	٢٩٥	[القتال ٤٧ / ١٥]
ل ز ب	لازب	٢٧٥	[الصافات ٣٧ / ١١]
ل ز م	لزاما	٢٤٩ ، ٢٣٠	[طه ٢٠ / ١٢٩ ، الفرقان ٢٥ / ٧٧]
ل س ن	لسان صدق	٢٥٠	[الشعراء ٢٦ / ٨٤]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ل ظ ي	تَلَطَّى	٣٤٦	[الليل ٩٢/١٤]
	لَطَّى	٣٢٢	[المعارج ٧٠/١٥]
ل ع ل	لعلكم	٥٧	[البقرة ٢/٢١]
ل ع ن	لعه	١٤٢	[النساء ٤/٩٣]
	لعنهم	٨٦	[البقرة ٢/٨٨]
	يلعنهم	٩٨	[البقرة ٢/١٥٩]
ل غ ب	لُغوب	٣٠٠، ٢٧١	[فاطر ٣٥/٣٥، ق ٣٨/٥٠]
ل غ و	الغَوَا	٢٨٧	[فصلت ٤١/٢٦]
	اللغَوُ	٢٤٩، ٢٤٠، ١٠٨	[البقرة ٢/٢٢٥، المؤمنون ٢٣/٣، الفرقان ٢٥/٧٢]
	لاغية	٣٤٢	[الغاشية ٨٨/١١]
ل ف ت	لتلفتنا	١٨٧	[يونس ١٠/٧٨]
ل ف ف	التفت	٣٢٩	[القيامة ٧٥/٢٩]
	ألفافا	٣٣٣	[النبا ٧٨/٩]
	لفيفا	٢١٥	[الإسراء ١٧/١٠٤]
ل ف و	ألفيا	١٩٦	[يوسف ١٢/٢٥]
	ألفينا	١٠٠	[البقرة ٢/١٧٠]
	ألفوا	٢٧٦	[الصافات ٣٧/٦٩]
ل ق ح	لواقح	٢٠٥	[الحجر ١٥/٢٢]
ل ق ط	يلتقطه	١٩٤	[يوسف ١٢/١٠]
ل ق ف	تلقف	١٦٨	[الأعراف ٧/١١٧]
ل ق ي	ألقى السمع	٣٠٠	[ق ٣٧/٥٠]
	تلقى	٦٩	[البقرة ٢/٣٧]
	ألقيا	٢٩٩	[ق ٢٤/٥٠]
	تَلَقَّوْهُ	٢٤٤	[النور ٢٤/١٥]
	تلقاء	٢٥٦	[القصص ٢٨/٢٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	لَقُّوا	٥١	[البقرة ١٤/٢]
	التلاق	٢٨٦	[غافر ١٥/٤٠]
	الملقيات	٣٣١	[المرسلات ٥/٧٧]
ل م ز	يلمزك	١٨٣	[التوبة ٥٨/٩]
	تلمزوا	٢٩٨	[الحجرات ١١/٤٩]
	لُمَزَة	٣٥١	[الهمزة ١/١٠٤]
ل م س	لمستم	١٣٩	[النساء ٤٣/٤]
ل م م	لَمَّا	٣٤٤	[الفجر ١٩/٨٩]
	اللمم	٣٠٤	[النجم ٢٢/٥٣]
	لَمَّا	٥٣	[البقرة ١٧/٢]
ل ن	لن	٥٩	[البقرة ٢٤/٢]
ل ه ث	يلهث	١٧٢	[الأعراف ١٧٦/٧]
ل ه و	تلهَّى	٣٣٥	[الأعشى ١٠/٨٠]
	ألهاكم	٣٥٠	[التكاثر ١/١٠٢]
	لهوًا	٢٣١	[الأنبياء ١٧/٢١]
	لهو الحديث	٢٦٢	[لقمان ٦/٧١]
	لاهية	٢٣١	[الأنبياء ٣/٢١]
ل و	لو	٥٧	[البقرة ٢٠/٢]
ل و ت	لات حين مناص	٢٧٩	[ص ٣/٢٨]
	اللات	٣٠٤	[النجم ١٩/٥٣]
ل و ح	لواحة	٣٢٨	[المدثر ٢٩/٧٤]
ل و ذ	لِوَاذا	٢٤٦	[النور ٦٣/٢٤]
ل و ل ا	لولا	١٥٢، ١٤٠	[النساء ٧٧/٤]
			[المائدة ٦٣/٥]
ل و م	مُلِم	٢٧٨	[الصافات ١٤٢/٣٧]
	مَلُوما	٢١٢	[الإسراء ٢٩/١٧]
	اللوامه	٣٢٨	[القيامة ٢/٧٥]
ل و م ا	لوما	٢٠٥	[الحجر ٧/١٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ل و ي	يلوون	١٢٥	[آل عمران ٧٨/٣]
	تَلوون	١٣٢	[آل عمران ١٥٣/٣]
	تَلُوا	١٤٤	[النساء ١٣٥/٤]
	لَيَّا	١٣٩	[النساء ٤٦/٤]
ل ي ت	يلتكم	٢٩٨	[الحجرات ١٤/٤٩]
ل ي ل	ليلة مباركة	٢٩٢	[الدخان ٣/٤٤]
	ليال عشر	٣٤٣	[القمر ٢/٨٩]
ل ي ن	لينة	٣١٥	[الحشر ٥/٥٩]

الميم

م ا ر و ت	ماروت	٨٧	[البقرة ١٠٢/٢]
م ت ع	تَمَتَّعَ	١٠٤	[البقرة ١٩٦/٢]
	متاع	٦٩	[البقرة ٣٦/٢]
م ت ن	متين	١٧٢	[الأعراف ١٨٣/٧]
م ث ل	مَثَلَهُمْ	٢٩٧ ، ٥٣	[البقرة ١٧/٢]
	الفتح	٢٩/٤٨	[البقرة ٢٩/٤٨]
	مَثَلًا	٦١	[البقرة ٢٦/٢]
	مِثْلَهُ	٢٨٨ ، ٥٩	[البقرة ٢٣/٢]
	الشورى	١١/٤٢	[الشورى ١١/٤٢]
	أمثلهم طريقة	٢٢٩	[طه ١٠٤/٢٠]
	التمثيل	٢٣٢	[الأنبياء ٥٢/٢١]
	المثلات	٢٠١	[الرعد ٦/١٣]
	المُثْلَى	٢٢٨	[طه ٦٣/٢٠]
م ج د	مَجِيد	١٩٠	[هود ٧٣/١١]
م ح ص	يمحص	١٣٠	[آل عمران ١٤١/٣]
م ح ق	يمحق	١٣٠ ، ١١٦	[البقرة ٢٧٦/٢]
			[آل عمران ١٤١/٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
م ح ن	امتنح	٢٩٨	[الحجرات ٣/٤٩]
	امتنحوهن	٣١٦	[المتنحة ١٠/٦٠]
م خ ر	مواخر	٢٧٠	[فاطر ١٢/٣٥]
م خ ض	المخاض	٢٢٣	[مريم ٢٣/١٩]
م د د	مد الأرض	٢٠١	[الرعد ٣/١٣]
	مد الظل	٢٤٨	[الفرقان ٤٥/٢٥]
	يمدهم	٥٢	[البقرة ١٥/٢]
	يمدكم	١٢٨	[آل عمران ١٢٤/٣]
	يمدونهم	١٧٤	[الأعراف ٢٠٢/٧]
	ممدود	٣١١	[الواقعة ٣٠/٥٦]
م دي ن	مدلين	١٦٧	[الأعراف ٨٥/٧]
م ر أ	مريثا	١٣٦	[النساء ٤/٤]
م ر ج	مَرَج البحرين	٢٤٨	[الفرقان ٥٣/٢٥]
	مارج	٣٠٧	[الرحمن ١٥/٥٥]
	مريج	٢٩٩	[ق ٥/٥٠]
	المرجان	٣٠٩	[الرحمن ٥٨/٥٥]
م ر ح	تمرحون	٢٨٦	[غافر ٧٥/٤٠]
	مرحا	٢٦٢، ٢١٣	[الإسراء ٣٧/١٧]
			[لقمان ١٨/٣١]
م رد	مردوا	١٨٤	[التوبة ١٠١/٩]
	مريدا	٢٣٦، ١٤٣	[النساء ١١٧/٤]
			[الحج ٣/٢٢]
	مُمرّد	٢٥٤	[النمل ٤٤/٢٧]
م ر ر	مَرَّت	١٧٣	[الأعراف ١٨٩/٧]
	مستمر	٣٠٦، ٣٠٥	[القمر ١٩، ٢/٥٤]
	مِرّة	٣٠٤	[النجم ٦/٥٣]
م ر ض	مرض	٥٠	[البقرة ١٠/٢]
م رو	المَرّوة	٩٧	[البقرة ١٥٨/٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
م ري	فَتَمَارَوْا	٣٠٦	[القمر ٥٤/٣٦]
	تَمْتَرُونَ	١٥٥	[الأنعام ٦/٢]
	أَفْتَمَارُونَهُ	٣٠٤	[النجم ٥٣/١٢]
	تَمَارٍ	٢١٧	[الكهف ١٨/٢٢]
	الْمَمْتَرِينَ	١٢٥، ٩٧	[البقرة ٢/١٤٧، آل عمران ٣/٦٠]
	مَرِيَّة	٢٦٤	[السجدة ٣٢/٢٣]
م ري م	مَرِيَمَ	١٢١	[آل عمران ٣/٣٦]
م ز ق	مَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَمْرَقٍ	٢٦٨	[سبأ ٣٤/١٩]
م ز ن	الْمُزْنَ	٣١٢	[الواقعة ٥٦/٦٩]
م س ح	الْمَسِيحَ	١٢٣	[آل عمران ٣/٤٥]
م س خ	مَسْخَاهُمْ	٢٧٤	[يس ٣٦/٦٧]
م س د	مَسَدٌ	٣٥٤	[أبو لهب ١١١/٥]
م س س	مَسْهُمٌ	١٧٣	[الأعراف ٧/٢٠١]
	تَمَسَّنَا	٨٣	[البقرة ٢/٨٠]
	تَمْسُوهُنَ	١١١	[البقرة ٢/٢٣٦]
	يَتَمَاسَا	٣١٤	[المجادلة ٥٨/٣]
	الْمَسِّ	١١٦	[البقرة ٢/٢٧٥]
	مَسَاسٌ	٢٢٩	[طه ٢٠/٩٧]
م ش ج	أَمْشَاجٍ	٣٣٠	[الإنسان ٧٦/٢]
م ص ر	مِصْرًا	٧٧	[البقرة ٢/٦١]
م ض غ	مَضْغَةٌ	٢٣٦	[الحج ٢٢/٥]
م ط ر	أَمْطَرْنَا	١٦٧	[الأعراف ٧/٨٤]
م ط و	يَتَمَطَّطَى	٣٢٩	[القيامة ٧٥/٣٣]
م ع ن	مَعِينٍ	٣١٩، ٣١١، ٢٤٢	[المؤمنون ٢٣/٥٠، الواقعة ٥٦/٢٢، الملك ٦٧/٣٠]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
م ق ت	الماعون	٣٥٢	[الماعون ٧/١٠٧]
	مقتا	٣١٦، ١٣٧	[النساء ٤/٢٢، الصف ٦١/٣]
م ك ث	مُكثِّ	٢١٥	[الإسراء ١٧/١٠٦]
م ك ر	ومكروا ومكر الله	١٢٥	[آل عمران ٣/٥٤]
م ك ن	مَكْر	٢٦٩	[سبأ ٣٤/٣٣]
	مَكَّنَاهُمْ	٢٩٤، ١٥٥	[الأنعام ٦/٦، الأحقاف ٤٦/٢٦]
	نمكن	٢٥٧	[القصص ٢٨/٥٧]
	مكين	١٩٨	[يوسف ١٢/٥٤]
	مكائنًا سوى	٢٢٨	[طه ٢٠/٥٨]
	مكائنكم	١٦٢	[الأنعام ٦/١٣٥]
م ك و	مكاء	٢٣٧، ١٧٦	[الأنفال ٨/٣٥]
م ل أ	الملاء	١١٢	[البقرة ٢/٢٤٦]
م ل ق	إملاق	١٦٣	[الأنعام ٦/١٥١]
م ل ك	على مُلْك	٨٧	[البقرة ٢/١٠٢]
	مُلوكا	١٤٩	[المائدة ٥/٢٠]
	ملكوت	١٥٨	[الأنعام ٦/٧٥]
	ملة	١٦٣	[الأنعام ٦/١٦١]
	ملة إبراهيم	٩٤	[البقرة ٢/١٣٠]
	ملتهم	٩١	[البقرة ٢/١٢٠]
م ل و	أُملي	٢٩٦، ١٧٢	[الأعراف ٧/١٨٣، القتال ٤٧/٢٥]
	نملي	١٣٣	[آل عمران ٣/١٧٨]
	مَلِيًّا	٢٢٤	[مريم ١٩/٤٦]
م ن ن	ممنون	٣١٩	[ن ٦٨/٣]
م ن ي	المن	٧٥	[البقرة ٢/٥٧]
	تُمْنِي	٣٠٥	[النجم ٥٣/٤٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	تُمنون	٣١٢	[الواقعة ٥٦/٥٨]
	مناة	٣٠٤	[النجم ٥٣/٢٠]
	أمنيته	٢٣٩	[الحج ٢٢/٥٢]
	أمانيتهم	٨٩	[البقرة ٢/١١١]
م هـ د	يمهدون	٢٦١	[الروم ٣٠/٤٤]
	مهاده	١٦٦	[الأعراف ٧/٤١]
	المهاد	١٠٦	[البقرة ٢/٢٠٦]
م هـ ل	المهل	٢١٨	[الكهف ١٨/٢٩]
	مهيلاً	٣٢٦	[المزمل ٧٣/١٤]
م هـ ن	مهين	٨٦	[البقرة ٢/٩٠]
م هـ م ا	مهما	١٦٩	[الأعراف ٧/١٣٢]
م و ت	أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ	٢٨٥	[غافر ٤٠/١١]
	الموت	٥٥	[البقرة ٢/١٩]
	أَمْوَاتَا	٣٣٢	[المرسلات ٧٧/٢٦]
م و ج	يموج	٢٢٢	[الكهف ١٨/٩٩]
م و ر	تمور السماء مورا	٣٠٢	[الطور ٥٢/٩]
م و س ا	موسى	٧٤	[البقرة ٢/٥١]
م و هـ	الماء	٥٨	[البقرة ٢/٢٢]
م ي د	تميد بهم	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٣١]
	تميد بكم	٢٠٨	[النحل ١٦/١٥]
م ي ر	نمير	١٩٨	[يوسف ١٢/٦٥]
م ي ز	امتازوا	٢٧٣	[يس ٣٦/٥٩]
	تميز	٣١٩	[الملك ٦٧/٨]
	يميز الخبيث من الطيب	١٣٣	[آل عمران ٣/١٧٩]

النون

ن أ ي	نأى	٢١٤	[الإسراء ١٧/٨٣]
	ينأون	١٥٦	[الأنعام ٦/٢٦]
ن ب أ	أنيثوني	٦٤	[البقرة ٢/٣١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	آية القرآنية
	يستنبئونك	١٨٧	[يونس ٥٣/١٠]
	نبأ	١٥٧	[الأنعام ٦٧/٦]
ن ب ت	تُنْبِتُ بالدهن	٢٤٠	[المؤمنون ٢٣/٢٠]
	تُنْبِتُ	٧٧	[البقرة ٦١/٢]
ن ب ذ	نَبَذَ	٨٧	[البقرة ١٠٠/٢]
	انتبذت	٢٢٣	[مريم ٦/١٩]
ن ب ز	تنازوا	٢٩٨	[الحجرات ٤٩/١١]
ن ب ط	يستنبطونه	١٤١	[النساء ٨٣/٤]
ن ب ع	يَنْبُوعَا	٢١٤	[الإسراء ١٧/٩٠]
	يَنْابِيع	٢٨٣	[الزمر ٢١/٣٩]
ن ت ق	نتقنا	١٧١	[الأعراف ٧/١٧١]
ن ث ر	متثورا	٢٤٧	[الفرقان ٢٥/٢٣]
ن ج د	النجدين	٣٤٤	[البلد ٩٠/١٠]
ن ج س	نَجَسَ	١٨٠	[التوبة ٩/٢٨]
ن ج م	النجم	٣٠٧، ٣٠٤	[النجم ٥٣/١، الرحمن ٥٥/٦]
	نجيناكم	٧٣	[البقرة ٢/٤٩]
ن ج و	نُنَجِّيكُ	١٨٧	[يونس ١٠/٩٢]
	نجوى	٣١٤	[المجادلة ٥٨/٧]
	نَجِيًّا	٢٢٤، ١٩٩	[يوسف ١٢/٨٠، مريم ١٩/٥٢]
ن ح ب	نحبه	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٢٣]
ن ح ر	أنحز	٣٥٣	[الكوثر ١٠٨/٢]
ن ح س	نَحَسَ	٣٠٦	[القمر ٥٤/١٩]
	نحسات	٢٨٧	[فصلت ٤١/١٦]
	نُحَاسَ	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٣٥]
ن ح ل	نحلة	١٣٦	[النساء ٤/٤]
ن خ ر	نَخِرَةً	٣٣٤	[النازعات ٧٩/١١]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ن د د	أندادا	٥٨	[البقرة ٢/٢٢]
	التناد	٢٨٦	[غافر ٤٠/٣٢]
ن د و	ناديكم	٢٥٩	[العنكبوت ٢٩/٢٩]
	ناديه	٣٤٧	[العلق ٩٦/١٧]
ن ذ ر	أأنذرتهم	٤٨	[البقرة ٢/٦]
	نذير	٣٠٥ ، ١٨٨	[هود ١١/٥٢]
			[النجم ٥٣/٥٦]
	النذير	٢٧١	[فاطر ٣٥/٣٧]
	نُذرا	٣٣١	[المرسلات ٧٧/٦]
	النُّذُر	٣٠٦	[القمر ٥٤/٣٦]
ن ز ع	النازعات غرقا	٣٣٤	[النازعات ٧٩/١]
ن ز غ	يتزع بينهم	٢١٣	[الإسراء ١٧/٥٣]
	يتزعنك من الشيطان نزع	١٧٣	[الأعراف ٧/٢٠٠]
ن ز ف	يُتْرَفون	٢٧٦	[الصافات ٣٧/٤٧]
ن ز ل	أنزلناه	٣٤٨	[القدر ٩٧/١]
	أنزل	٤٨	[البقرة ٢/٤]
	نَزَّلَا	٢٢٢	[الكهف ١٨/١٠٢]
ن س أ	نساءها	١٨	[البقرة ٢/١٠٦]
	النسيء	١٨١	[التوبة ٩/٣٧]
	منسأته	٢٦٨	[سبا ٣٤/١٤]
ن س ب	نَسَبَا	٢٤٨	[الفرقان ٢٥/٥٤]
ن س خ	ننسخ	٨٨	[البقرة ٢/١٠٦]
	نستنسخ	٢٩٣	[الجاثية ٤٥/٢٩]
ن س ر	نَسْرَا	٣٢٣	[نوح ٧١/٢٣]
ن س ف	لننسفنه	٢٢٩	[طه ٢٠/٩٧]
	ينسفها	٢٢٩	[طه ٢٠/١٠٥]
ن س ك	نَسُكْ	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٦]
	مُنْسَكَا	٢٣٩	[الحج ٢٢/٦٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	مناسكنا	٩٤	[البقرة ١٢٨/٢]
ن س ل	ينسلون	٢٣٤	[الأنبياء ٩٦/٢١]
	النسل	١٠٥	[البقرة ٢٠٥/٢]
ن س ي	نَسُوا	١٨٣	[التوبة ٦٧/٩]
	نسيهم	١٨٣	[التوبة ٦٧/٩]
	تنسون	٧١	[البقرة ٤٤/٢]
	نَسِيا	٢٢٣	[مريم ٢٣/١٩]
ن ش أ	أنشأكم	١٥٩	[الأنعام ٩٨/٦]
	يُنشَأُ فِي الْحِلْيَةِ	٢٨٩	[الزخرف ١٨/٤٣]
	ناشئة	٣٢٥	[المزمل ٦/٧٣]
	الْمُنْشَأَتِ	٣٠٨	[الرحمن ٢٤/٥٥]
ن ش ر	أَنشَرَهُ	٣٣٦	[الأعمى ٢٢/٨٠]
	يُنشِرُونَ	٢٣٢	[الأنبياء ٢١/٢١]
	نشورا	٢٤٨ ، ٢٤٧	[الفرقان ٤٧ ، ٣/٢٥]
	الناشرات نشرا	٣٣١	[المرسلات ٣/٧٧]
	مُنشِرِينَ	٢٩٢	[الدخان ٣٥/٤٤]
	منشور	٣٠٢	[الطور ٣/٥٢]
ن ش ز	نَشَرَهَا	١١٤	[البقرة ٢٥٩/٢]
	انشزوا	٣١٤	[المجادلة ١١/٥٨]
	نشوزهن	١٣٨	[النساء ٣٤/٤]
ن ش ط	الناشطات نشطا	٣٣٤	[النازعات ٢/٧٩]
ن ص ب	نَصَبَ	٢٧١ ، ٢٠٦	[الحجر ٤٨/١٥]
	نُصِبَ	٢٨٢	[فاطر ٣٥/٣٥]
ن ص ح	نَصُوحًا	٣١٨	[ص ٤١/٣٨]
ن ص ر	يُنصرون	٧٣	[التحريم ٨/٦٦]
	نَصَرَ اللَّهُ	٣٥٣	[البقرة ٤٨/٢]
	نصرا	٢٤٧	[النصر ١/١١٠]
			[الفرقان ١٩/٢٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	نصير	٨٩	[البقرة ١٠٧/٢]
	أنصاري	١٢٤	[آل عمران ٥٢/٣]
	النصاري	٧٨	[البقرة ٦٢/٢]
ن ص و	الناصية	٣٤٧	[العلق ١٥/٩٦]
	بالنواصي	٣٠٨	[الرحمن ٤١/٥٥]
ن ض خ	نضاختان	٣٠٩	[الرحمن ٦٦/٥٥]
ن ض د	نضيد	٢٩٩، ٢٥١	[الشعراء ١٤٨/٢٦، ق ١٠/٥٠]
ن ض ر	نضرة	٣٣٩	[التطويق ٢٤/٨٣]
ن ط ح	النطيجة	١٤٧	[المائدة ٣/٥]
ن ط ف	نُطفة	٢٣٦	[الحج ٥/٢٢]
ن ط ق	مَنْطِق	٢٥٣	[النمل ١٦/٢٧]
ن ظ ر	تَنْظُرُونَ	٧٤	[البقرة ٥٠/٢]
	ولا تنظرون	١٨٧	[يونس ٧١/١٠]
	أَنْظُرُنِي	١٦٤	[الأعراف ١٤/٧]
	نظرة	١١٧	[البقرة ٢٨٠/٢]
ن ع ق	ينعق	١٠٠	[البقرة ١٧١/٢]
ن ع م	أنعمت	٤٥	[الفاتحة ٧/١]
	نِعْمَتِي	٧٠	[البقرة ٤٠/٢]
	النَّعَم	١٥٣	[المائدة ٩٥/٥]
	الأنعام	١٢٠، ١٤٦	[آل عمران ١٤/٣، المائدة ١/٥]
ن غ ض	ينغضون	٢١٣	[الإسراء ٥١/١٧]
ن ف ث	النفاثات	٣٥٥	[الفلق ٤/١١٣]
ن ف ح	نفحة	٢٣٢	[الأنبياء ٤٦/٢١]
ن ف د	يَنْفَد	٢١٠	[النحل ٩٦/١٦]
	تَنْفَد	٢٢٢	[الكهف ١٠٩/١٨]
ن ف ر	مستنفرة	٣٢٨	[المدثر ٥٠/٧٤]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	نَفَرٌ	٣٢٤	[البجن ١/٧٢]
	نَفِيرًا	٢١١	[الإسراء ١٧/٦]
ن ف س	تَنَفَّسَ	٣٣٧	[التكوير ٨١/١٨]
	نَفْسَكَ	١٤١	[النساء ٤/٧٩]
	النفوس	٣٣٧	[التكوير ٨١/٧]
ن ف ش	تَنَشَّتْ	٢٣٣	[الأنبياء ٢١/٧٨]
ن ف ق	يَتَفَقَّوْنَ	١٠٧، ٤٨	[البقرة ٢/٣، ٢١٩]
	المنافقين	١٤٢	[النساء ٤/٨٨]
	نَفَقًا	١٥٦	[الأنعام ٦/٣٥]
ن ف ل	الأنفال	١٧٥	[الأنفال ٨/١]
ن ق ب	نَقَبُوا	٣٠٠	[ق ٥٠/٣٦]
	نَقِيًّا	١٤٨	[المائدة ٥/١٢]
ن ق ذ	أَنْقَذَكُمْ	١٢٧	[آل عمران ٣/١٠٣]
	يُنْقِذُونَ	٢٧٣	[يس ٣٦/٤٣]
ن ق ر	نَقَرَ	٣٢٧	[المدثر ٧٤/٨]
	نَقِيرًا	١٤٠	[النساء ٤/٥٣]
	الناقور	٣٢٧	[المدثر ٧٤/٨]
ن ق ض	أَنْقَضَ	٣٤٧	[الشرح ٩٤/٣]
	يَنْقُضُ	٢٢٠	[الكهف ١٨/٧٧]
	يَنْقُضُونَ	٦٣	[البقرة ٢/٢٧]
ن ق م	تَقِمُوا	١٨٣	[التوبة ٩/٧٤]
	تَنْقِمَ	١٦٨	[الأعراف ٧/١٢٦]
	تَنْقِمُونَ	١٥٢	[المائدة ٥/٥٩]
ن ك ب	نَاكِبُونَ	٢٤٢	[المؤمنون ٢٣/٧٤]
ن ك ث	نَكَثُوا	١٨٠	[التوبة ٩/١٢]
	أَنْكَاثًا	٢١٠	[التحل ١٦/٩٢]
ن ك د	نَكِدًا	١٦٦	[الأعراف ٧/٥٨]
ن ك ر	نَكِرْهُمْ	١٩٠	[هود ١١/٧٠]

المادة	اللفظ المنسّر	الصفحة	الآية القرآنية
	نُكِرَا	٢٢٠	[الكهف ١٨ / ٧٤]
	أُنْكَرَ الأصوات	٢٦٣	[لقمان ٣١ / ١٩]
	نَكِيرٍ	٢٧٠	[فاطر ٣٥ / ٢٦]
ن ك س	نُكِسُوا	٢٣٣	[الأنبياء ٢١ / ٦٥]
	ننكسه	٢٧٤	[يس ٣٦ / ٦٨]
ن ك ص	نكص	١٧٧	[الأنفال ٨ / ٤٨]
	تنكصون	٢٤٢	[المؤمنون ٢٣ / ٦٦]
ن ك ف	يستكف	١٤٥	[النساء ٤ / ١٧٢]
ن ك ل	تنكيلا	١٤١	[النساء ٤ / ٨٤]
	نكالاً	٨٠	[البقرة ٢ / ٦٦]
	نكال الآخرة والأولى	٣٣٥	[النازعات ٧٩ / ٢٥]
	أنكالا	٣٢٦	[المزمل ٧٣ / ١٢]
ن م ر ق	نمارق	٣٤٢	[الغاشية ٨٨ / ١٥]
ن ه ج	منهاجا	١٥٢	[المائدة ٥ / ٤٨]
ن ه ر	تنهر	٣٤٦	[الضحى ٩٣ / ١٠]
	الأنهار	٦٠	[البقرة ٢ / ٢٥]
ن ه ي	النَّهْيُ	٢٢٨	[طه ٢٠ / ٥٤]
ن و أ	تنوء	٢٥٧	[القصص ٢٨ / ٧٦]
ن و ب	أَنَاب	٢٠٢	[الرعد ١٣ / ٢٧]
	منيب	١٩٠	[هود ١١ / ٧٥]
	منيين	٢٦٠	[الروم ٣٠ / ٣١]
ن و ر	نارا	٥٣	[البقرة ٢ / ١٧]
	نورهم	٥٣	[البقرة ٢ / ١٧]
ن و س	الناس	٤٩	[البقرة ٢ / ٨]
ن و ش	التناوش	٢٦٩	[سبا ٣٤ / ٥٢]
ن و م	منامك	١٧٧	[الأنفال ٨ / ٤٣]
ن و ن	نَ	٣١٩	[ن ١ / ٦٨]
	ذا النون	٢٣٤	[الأنبياء ٢١ / ٨٧]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الهاء			
هاروت	هاروت	٨٧	[البقرة ١٠٢/٢]
هـب و	هباء	٢٤٧، ٣١٠	[الفرقان ٢٣/٢٥، الواقعة ٦/٥٦]
هـب ط	اهبطوا	٦٨	[البقرة ٣٦/٢]
هـت ي	هاتوا	٨٩	[البقرة ١١١/٢]
هـج د	تَهَجَّد	٢١٤	[الإسراء ١٧/٧٩]
هـج ر	هاجروا	١٠٧	[البقرة ٢/٢١٨]
	تهجرون	٢٤٢	[المؤمنون ٢٣/٦٧]
	اهجرني	٢٢٤	[مريم ١٩/٤٦]
	مهجورا	٢٤٧	[الفرقان ٢٥/٣٠]
هـج ع	يَهْجَعُونَ	٣٠١	[الذاريات ٥١/١٧]
هـد د	هَذَا	٢٢٥	[مريم ١٩/٩٠]
هـدي	هُدُوا	٢٣٧	[الحج ٢٢/٢٤]
	يَهْدِي	١٨٦	[يونس ١٠/٣٥]
	اهدنا	٥٥	[الفاتحة ١/٦]
	هَدَى	٤٧	[البقرة ٢/٢]
	الْهَدْي	١٠٤، ١٤٦	[البقرة ٢/١٩٦، المائدة ٥/٢]
هـرع	يهرعون	١٩١	[هود ١١/٧٨]
هـز أ	يستَهْزِئُ	٥٢	[البقرة ٢/١٥]
	مستَهْزِئُونَ	٥١	[البقرة ٢/١٤]
هـرز	احتزت	٢٣٦	[الحج ٢٢/٥]
هـزل	الهزل	٣٤١	[الطارق ٨٦/١٤]
هـش ش	أَهْشَ	٢٢٧	[طه ٢٠/١٨]
هـش م	هشما	٢١٩	[الكهف ١٨/٤٥]
	هشيم	٣٠٦	[القمر ٥٤/٣١]
هـض م	هَضُمَا	٢٢٩	[طه ٢٠/١١٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	هضيم	٢٥١	[الشعراء ٢٦/١٤٨]
هـ ط ع	مُهْطَعِينَ	٣٠٥، ٢٠٤	[إبراهيم ١٤/٤٣، القمر ٨/٥٤]
هـ ل ع	هلوعا	٣٢٢	[المعارج ٧٠/١٩]
هـ ل ك	التهلكة	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٥]
هـ ل ل	الأهله	١٠٣	[البقرة ٢/١٨٩]
هـ ل م	هَلَم	١٦٣	[الأنعام ٦/١٥٠]
هـ م د	هَامِدَة	٢٣٦	[الحج ٢٢/٥]
هـ م ر	منهمر	٣٠٥	[القمر ٥٤/١١]
هـ م ز	هماز	٣٢٠	[ن ٦٨/١١]
	هُمَزَة	٣٥١	[الهمزة ١/١٠٤]
	همزات	٢٤٣	[المؤمنون ٢٣/٩٧]
هـ م س	همسا	٢٢٩	[طه ٢٠/١٠٨]
هـ م م	همت	١٢٧	[آل عمران ٣/١٢٢]
هـ م ن	مهيمنًا	١٥٢	[المائدة ٥/٤٨]
	المهيمن	٣١٥	[الحشر ٥٩/٢٣]
هـ ن أ	هنيئًا	١٣٦	[النساء ٤/٤]
هـ ن ك	هنالك	٢١٩، ١٢١	[آل عمران ٣/٣٨، الكهف ١٨/٤٤]
هـ و د	هادوا	٧٨	[البقرة ٢/٦٢]
	هدنا	١٧٠	[الأعراف ٧/١٥٦]
	هودا	٨٩	[البقرة ٢/١١١]
هـ و ر	هار	١٨٥	[التوبة ٩/١٠٩]
هـ و ن	الهُون	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦/٢١]
	هونًا	٢٤٩	[الفرقان ٢٥/٦٣]
	أهون	٢٦٠	[الروم ٣٠/٢٧]
	مُهين	٨٦	[البقرة ٢/٩٠]
	مَهين	٢٦٤	[السجدة ٣٢/٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
هـ و ي	هَوَى	٣٠٤	[النجم ٥٣/١]
	أهوى	٣٠٥	[النجم ٥٣/٥٣]
	هواه	٢٩٣	[الجاثية ٤٥/٢٣]
	استهوته الشياطين	١٥٨	[الأنعام ٦/٧١]
	تَهْوِي	٢٤	[إبراهيم ١٤/٣٧]
	تَهْوَى	٨٥	[البقرة ٢/٨٧]
	هواء	٢٧٤	[إبراهيم ١٤/٤٣]
	هاوية	٣٥٠	[القارعة ١٠١/٩]
هـ ي ت	هَيْتَ	١٩٥	[يوسف ١٢/٢٣]
هـ ي ج	يهيج	٢٨٣	[الزمر ٣٩/٢١]
هـ ي ل	مهिला	٣٢٦	[المزمل ٧٣/١٤]
هـ ي م	يهيمون	٢٥٢	[الشعراء ٢٦/٢٢٥]
	الهيم	٣١٢	[الواقعة ٥٦/٥٥]
هـ ي هـ	هيهات	٢٤١	[المؤمنون ٢٣/٣٦]

الـ و ا و

و أ د	المَوْءُودَة	٣٣٧	[التكوير ٨١/٨]
و أ ل	موتلا	٢١٩	[الكهف ١٨/٥٨]
و ب ق	يوبقهن	٢٨٨	[الشورى ٤٢/٣٤]
	موبقا	٢١٩	[الكهف ١٨/٥٢]
و ب ل	وَبَالَ	٣١٧، ١٥٣	[المائدة ٥/٩٥]
	التغابن	٥/٦٤	
	وابل	١١٥	[البقرة ٢/٢٦٤]
	وَبِيلَا	٣٢٧	[المزمل ٧٣/١٦]
و ت د	الأوتاد	٢٨٠	[ص ٣٨/١٢]
و ت ر	تترى	٢٤١	[المؤمنون ٢٣/٤٤]
	يَتَرَكُم	٢٩٦	[القتال ٤٧/٣٥]
	الوتر	٣٤٣	[الفجر ٨٩/٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
وت ن	الوتين	٣٢٢	[الحاقة ٦٩/٤٦]
وث ق	ميثاقه	٦٣	[البقرة ٢/٢٧]
وث ن	الأوثان	٢٣٨	[الحج ٢٢/٣٠]
وج ب	وجبت	٢٣٨	[الحج ٢٢/٣٦]
وج د	وُجدكم	٣١٨	[الطلاق ٦/٦٥]
وج س	أوجس	١٩٠	[هود ١١/٧٠]
وج ف	أوجفتم	٣١٥	[الحشر ٥٩/٦]
	واجفة	٣٣٤	[النازعات ٧٩/٨]
وج ل	وجلّت	١٧٥	[الأنفال ٨/٢]
	وَجِلُون	٢٠٦	[الحجر ١٥/٥٢]
وج هـ	وجه	١٢٥	[آل عمران ٣/٧٢]
	وِجْهَة	٩٧	[البقرة ٢/١٤٨]
	وجيها	١٢٣	[آل عمران ٣/٤٥]
وح د	واحد	٧٧	[البقرة ٢/٦١]
	أحد	٣٥٤	[الإخلاص ١١٢/١]
وح ي	أَوْحَى	٣٤٨	[الزلزلة ٩٩/٥]
	أوحيت	١٥٤	[المائدة ٥/١٦١]
	نوحيه	١٢٢	[آل عمران ٣/٤٤]
ود د	يود	٨٦	[البقرة ٢/٩٦]
	وَدًّا	٣٢٣	[نوح ٧١/٢٣]
	وُدًّا	٢٢٥	[مريم ١٩/٩٦]
	ودود	١٩٢	[هود ١١/٩٠]
ودع	ودَّعك	٣٤٦	[الضحى ٩٣/٣]
	مُسْتَوْدَع	١٥٩	[الأنعام ٦/٩٨]
ودق	الودِّق	٢٤٦	[النور ٢٤/٤٣]
ورث	التراث	٣٤٤	[الفجر ٨٩/١٩]
ورد	وِرْدًا	٢٢٥	[مريم ١٩/٨٦]
	الوِرْد	١٩٢	[هود ١١/٩٨]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	وَارْدَهُمْ	١٩٥	[يوسف ١٢/١٩]
	وَرْدَةٌ	٣٠٨	[الرحمن ٥٥/٣٧]
	الوريد	٣٩٨	[ق ٥٠/١٦]
ورق	وَرَقَكُمْ	٢١٧	[الكهف ١٨/١٩]
	وَرَقِ الْجَنَّةِ	٢٣٠	[طه ٢٠/١٢١]
وري	تَوَارَتْ	٢٨١	[ص ٣٨/٣٢]
	يُوَارِي	١٦٥	[الأعراف ٧/٢٦]
	تُورُونَ	٣١٢	[الواقعة ٥٦/٧١]
	وراءهم	٢٢١	[الكهف ١٨/٧٩]
	الموريات	٣٤٩	[العاديات ١٠٠/٢]
وزر	لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	٢١١	[الإسراء ١٧/١٥]
	وَزَّرَ	٣٢٩	[القيامة ٧٥/١١]
	يَزَّرُ	٢٢٩	[طه ٢٠/١٠]
	وزيرا	٢٢٧	[طه ٢٠/٢٩]
	أَوْزَارَهُمْ	١٥٦	[الأنعام ٦/٣١]
وزع	أَوْزِعْنِي	٢٥٣	[النمل ٢٧/١٩]
	يوزعون	٢٥٣	[النمل ٢٧/١٧]
وزن	مَوْزُونَ	٢٠٥	[الحجر ١٥/١٩]
	الميزان	٣٠٧	[الرحمن ٥٥/٩٠]
وسط	وسطا	٩٧	[البقرة ٢/١٤٣]
	أَوْسَطَهُمْ	٣٢٠	[ن ٦٨/٢٨]
وسع	وسعها	١١٠	[البقرة ٢/٢٣٣]
	واسع	٩٠	[البقرة ٢/١١٥]
	الموسع	١١١	[البقرة ٢/٢٣٦]
وسق	وَسَقَ	٣٤٠	[الأنشقاق ٨٤/١٧]
	اتَّسَقَ	٣٤٠	[الأنشقاق ٨٤/١٨]
وسل	الوسيلة	١٥٠	[المائدة ٥/٣٥]
وسم	سنسمه	٣٢٠	[ن ٦٨/١٦]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
	المتوسمين	٢٠٦	[الحجر ١٥ / ٧٥]
و س ن	سِنَة	١١٣	[البقرة ٢ / ٢٥٥]
و س و س	وسوس	٢٣٠	[طه ٢٠ / ١٢٠]
	الوسواس	٣٥٦	[الناس ٤ / ١١٤]
و ش ي	شِية	٨١	[البقرة ٢ / ٧١]
و ص ب	واصبٌ	٢٧٥	[الصفافات ٩ / ٣٧]
	واصبا	٢٠٩	[النحل ١٦ / ٥٢]
و ص د	مؤصدة	٣٤٥	[البلد ٩٠ / ٢٠]
	الوصيد	٢١٧	[الكهف ١٨ / ١٨]
و ص ل	وَصَّلْنَا لَهُم الْقَوْلَ	٢٥٧	[القصص ٢٨ / ٥١]
	الوصيلة	١٥٤	[المائدة ٥ / ١٠٣]
و ص ي	وَصَّى	٩٥	[البقرة ٢ / ١٣٢]
و ض ع	أَوْضَعُوا	١٨٢	[التوبة ٩ / ٤٧]
	يضع	١٧٠	[الأعراف ٧ / ١٥٧]
و ض ن	موضونة	٣١١	[الواقعة ٥٦ / ١٥]
و ط أ	ليواطئوا	١٨١	[التوبة ٩ / ٣٧]
	وطاءً	٣٢٦	[المزمل ٧٣ / ٦]
و ط ر	وطرا	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣ / ٣٧]
و ع د	وعدنا	٧٤	[البقرة ٢ / ٥١]
	توعدون	١٦٧	[الأعراف ٧ / ٨٦]
	الميعاد	١١٩	[آل عمران ٣ / ٩]
و ع ظ	موعظة	٨٠	[البقرة ٢ / ٦٦]
و ع ي	تعيها	٣٢١	[الحاقة ٦٩ / ١٢]
	يوعون	٣٤٠	[الانشقاق ٨٤ / ٢٣]
	واعية	٣٢١	[الحاقة ٦٩ / ١٢]
و ف د	وَفَدَا	٢٢٥	[مريم ١٩ / ٨٥]
و ف ر	موفورا	٢١٣	[الإسراء ١٧ / ٦٣]
و ف ض	يوفضون	٣٢٣	[المعارج ٧٠ / ٤٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
و ف ق	وفاقا	٣٣٣	[النبا ٧٨/٢٦]
و ف ي	توفتهم	٢٩٦	[القتال ٤٧/٢٧]
	يتوفاكم	٢٦٤	[السجدة ٣٢/١١]
	أوفوا	١٤٦، ٧٠	[البقرة ٢/٤٠، المائدة ٥]
و ق ب	وقب	٣٥٥	[الفلق ١١٣/٣]
و ق ت	وقتت	٣٣١	[المرسلات ٧٧/١١]
	موقرتا	١٤٣	[النساء ٤/١٠٣]
	ميقاتا	٣٣٣	[النبا ٧٨/١٧]
	مواقيت	١٠٤	[البقرة ٢/١٨٩]
و ق د	استوقد	٥٣	[البقرة ٢/١٧]
	وقودها	٥٩	[البقرة ٢/٢٤]
و ق ذ	الموقودة	١٤٧	[المائدة ٥/٣]
و ق ر	قَرْن	٢٦٦	[الأحزاب ٣٣/٣٣]
	وَقَر	٢٨٧	[فصلت ٤١/٥]
	وقارا	٣٢٣	[نوح ٧١/١٣]
	وقرا	٢٦٢، ١٥٦	[الأنعام ٦/٢٥، لقمان ٣١/٧]
و ق ع	وقع الحق	١٦٨	[الأعراف ٧/١١٨]
	وقعت الواقعة	٣١٠	[الواقعة ٥٦/١]
و ق ي	قُوا	٣١٨	[التحريم ٦/٦]
	اتقوا	٥٩	[البقرة ٢/٢٤]
	نقاة - تَقِيَّة	١٢١	[آل عمران ٣/٢٨]
	المتقين	٤٧	[البقرة ٢/٢]
و ك ز	وكّزه	٢٥٥	[القصص ٢٨/١٥]
و ك ل	وكيل	٢٨٨، ١٥٧	[الأنعام ٦/٦٦، الشورى ٤٢/٦]
	الوكيل	١٣٣	[آل عمران ٣/١٧٣]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ولج	يَلْج	٢٦٧	[سبأ ٣٤/٢]
	تُلْج	١٢٠	[آل عمران ٣/٢٧]
	وَلِيجَة	١٨٠	[التوبة ٩/١٦]
ولد	ولدان	٣٣٠، ٣١١	[الواقعة ٥٦/١٧، الإنسان ٧٦/١٩]
ولي	تولى	٣٠٢	[الذاريات ٥١/٣٩]
	توليتهم	٧٩	[البقرة ٢/٦٤]
	مُولِيَّهَا	٩٧	[البقرة ٢/١٤٨]
	وَلِيَّ	٨٩	[البقرة ٢/١٠٧]
	وَلَا يَتَهُم	١٧٧	[الأنفال ٨/٧٢]
	وَلِيَّهِمَا	١٢٨	[آل عمران ٣/١٢٢]
	مولانا	١١٧	[البقرة ٢/٢٨٦]
	مولاه	٢١٠	[النحل ٢٧/٧٦]
	أَوَّلَى النَّاسِ	١٢٥	[آل عمران ٣/٦٨]
	أولى لهم	٢٩٥	[القتال ٤٧/٢٠]
	أولى لك فأولى	٣٣٠	[القيامة ٧٥/٣٤]
	الأوليان	١٥٤	[المائدة ٥/١٠٧]
وني	تَنِيَا	٢٢٧	[طه ٢٠/٤٢]
وهج	وَهَّاجَا	٣٣٢	[النبا ٧٨/١٣]
وهن	وَهَنَ	٢٢٣	[مريم ١٩/٤]
	تَهَنُوا	١٢٩	[آل عمران ٣/١٣٩]
	وَهْنَا عَلَى وَهْنٍ	٢٦٢	[لقمان ٣١/١٤]
	أوهن	٢٥٩	[العنكبوت ٢٩/٤١]
وهدي	واهية	٣٢١	[الحاقة ٦٩/١٦]
ويل	وَيَلُّ	٨٣	[البقرة ٢/٧٩]
ويكأن	ويكأنَّ	٢٥٨	[القصص ٢٨/٨٢]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
الياء			
ي ا	يَأْيَا	٥٧	[البقرة ٢/٢١]
ي أس	استيأسوا	١٩٩	[يوسف ١٢/٨٠]
	يَنَاسُ	٢٠٢	[الرعد ١٣/٣١]
	يُؤوس	١٨٨	[هود ١١/٩]
	يؤوسا	٢١٤	[الإسراء ١٧/٨٣]
ي ب س	ييسا	٢٢٨	[طه ٢٠/٧٧]
ي ح ي ا	يحيى (علم)	١٢٢	[آل عمران ٣/٣٩]
ي دي	يَدِ	١٨١	[التوبة ٩/٢٩]
	الأيد	٢٨٠	[ص ٣٨/١٧]
ي س	يسّ	٢٧٢	[يس ٣٦/١]
	إلياسين	٢٧٧	[الصفات ٣٧/١٣٠]
ي س ر	استيسر	١٠٤	[البقرة ٢/١٩٦]
	يسرنا	٣٠٦	[القمر ٥٤/١٧]
	نيسره	٣٤٦	[الليل ٩٢/٧]
	اليسرى	٣٤٦	[الليل ٩٢/٧]
	اليسر	١٠٣	[البقرة ٢/١٨٥]
	الميسر	١٠٧	[البقرة ٢/٢١٩]
	ميسرة	١١٧	[البقرة ٢/٢٨٠]
	يسير	٢٧٠	[فاطر ٣٥/١١]
ي ع و ق	يُعُوق	٣٢٣	[نوح ٧١/٢٣]
ي غ و ث	يَعُوث	٣٢٣	[نوح ٧١/٢٣]
ي ق ن	يوقنون	٩٠ ، ٤٨	[البقرة ٢/٤ ، ١١٨]
ي م م	لا تيمموا	١١٦	[البقرة ٢/٢٦٧]
	فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا	١٣٩	[النساء ٤/٤٣]
	اليم	٢٢٩ ، ١٦٩	[الأعراف ٧/١٣٦ ،
			طه ٢٠/٩٧]
ي م ن	اليمين	٣٢٢	[الحاقة ٦٩/٤٥]

المادة	اللفظ المفسر	الصفحة	الآية القرآنية
ي و م	الميمنة	٣١٠	[الواقعة ٥٦ / ٨]
	يوم الحج الأكبر	١٧٩	[التوبة ٩ / ٣]
	يوم الزينة	٢٢٨	[طه ٢٠ / ٥٩]
	يوم الظلة	٢٥١	[الشعراء ٢٦ / ١٨٩]
	اليوم الآخر	٤٩	[البقرة ٢ / ٨]
	أيام معدودات	١٠٥	[البقرة ٢ / ٢٠٣]
	أيام معلومات	٢٣٧	[الحج ٢٢ / ٢٨]

٥ - اللغات والألسنة

أ - اللغات

اللغة	الصفحة	آية القرآنية الواردة بها
أزديشنة	١٨٨ ، ٢٨٢	[هود ١١/٨ ، ص ٣٨/٣٦]
أشعر	٣٣٥	[النازعات ٧٩/٢٩]
الأنصار	١١٢	[البقرة ٢/٢٤٨]
أنمار	٢٦٨ ، ٣٣٥	[سبا ٣٤/١٤ ، النازعات ٧٩/٢٩]
الأوس	٣١٥	[الحشر ٥٩/٥]
بلي	٧٦	[البقرة ٢/٥٩]
تغلب	٢٩٤	[الأحقاف ٤٦/٢١]
تميم	١٢٤ ، ١٢٩ ، ٢١٠ ، ٢٩٥	[آل عمران ٣/٤٩ ، ١٤٠ ، النحل ١٦/٨١ ، القتال ٤٧/١٥]
جدام	٢١١	[الإسراء ١٧/٥]
جرهم	٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٣٠٧ ، ٢٧٦	[البقرة ٢/٦١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، آل عمران ٣/١١ ، هود ١١/٢٧ ، ٧٧ ، الأنبياء ٢١/٩٦ ، النور ٢٤/٤٣ م ، الصفات ٣٧/٦٧ ، الرحمن ٥٥/١٠]
الحجاز	١٢٩	[آل عمران ٣/١٤٠]

اللغة	الصفحة	الآية القرآنية الواردة بها
حضر موت	١٣٠ (الهامش) ٢٩٤، ٢٦٨.	[آل عمران ١٤٦/٣، سبأ ١٤/٣٤، الأحقاف ٢١/٤٦].
حمير	١٢٨، ١٨٦، ٢١٨، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٩.	[آل عمران ١٢٢/٣، يونس ٢٨/١٠، الكهف ٤٠/١٨، الصافات ١٢٥/٣٧، الزمر ٦٣/٣٩، القتال ٣٥/٤٧، الفتح ٢١/٥٢، ق ٤٥/٥٠، الطور ٢١/٥٢، التغابن ٧/٦٤، الحاقة ١٠/٦٩، المزمل ١٦/٧٣، التطفيف ٢٠/٨٣].
بنو حنيفة	٢٩١، ٢٥٦، ١٤٦.	[المائدة ١/٥، القصص ٣٢/٢٨، الزخرف ٧٠/٤٣].
خثعم	٢١٦، ٢٥٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٣٧.	[الكهف ١٤/١٨، الشعراء ١١٩/٢٦، سبأ ١٢/٣٤، ١٤، التكوين ٦/٨١].
خزاعة	١٠٥.	[البقرة ١٩٨/٢].
الخزرج	٣١٧.	[الجمعة ١١/٦٢].
طبي	٦٦، ٧٦، (الهامش)، ٩٤، ٢٧٢.	[البقرة ٢/٣٥، ٥٩، ١٣٠، يس ١/٣٦].
عامر بن صعصعة	١٠٥، ٣٠٢.	[البقرة ١٩٨/٢، الطور ٦/٥٢].
عذرة	٢٤٣.	[المؤمنون ١٠٨/٢٣].
عكل	٤١٤.	[الواقعة ٦٥/٥٦].
عمان	٥٥، ١٥٦، ٢٤٧، ٢٨٢.	[البقرة ١٩/٢، الأنعام ٣٥/٦، الفرقان ١٨/٢٥، ص ٣٦/٣٨].

اللغة	الصفحة	الآية القرآنية الوارد بها
غسان	الغين ١٩١، ٣٠٦.	[هود ١١/٧٧، القمر ٥٤/٤٧].
قريش	القاف ٨٩، ٩٧، ١٠٢، ١٢٩، ١٣٧م، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨، ١٦٤، ١٧٧، ٢٠٤، ٢٠٧، ١١٠، ٢٣٤م، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٨١، (الهامش)، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٨.	[البقرة ٢/١١١، ١٤٣، ١٨٢، آل عمران ٣/١٣٩، النساء ٤/١٢، ٢٤، ٩٠، ١٧١، المائدة ٥/٣، الأعراف ٧/٢، الأنفال ٨/١٥٧، إبراهيم ١٤/٣٧، ٤٣، الحجر ١٥/٩١، النحل ١٦/٧٢، الأنبياء ٢١/٩٥، ٩٨، الحج ٢٢/٥٢، المؤمنون ٢٣/١٠٨، ص ٣٨/١٩ (بهامش المخطوط)، الزمر ٣٩/٤٨، الطور ٥٢/٩، القمر ٥٤/٢، ١٧، الجن ٧٢/٦، المدثر ٧٤/٢٩، التكوير ٨١/١٧، ٢٤، الطارق ٨٦/٣، البينة ٩٨/١]
قيس	١٢٨، ١٣٦، ١٩٥، ٢٦٦، ٢٩١، ٣١٥.	[آل عمران ٣/١٢٥، النساء ٤/٤، يوسف ١٢/١٤، الأحزاب ٣٣/٢٦، الزخرف ٤٣/٧٠، الحشر ٥٩/٢٣].
كنانة	الكاف ٥١، ٨٠، ١١٥ (الهامش)، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٩، ١٧٩، ٢١٠، ٢٧٥، ٢٨١ (الهامش)، ٣٠٢، ٣١٠، ٣١٧، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٩م.	[البقرة ٢/١٣، ٦٥، ٢٦٤ (الهامش)، آل عمران ٣/٣٩، ٤٩، ٧٧، ١٢٥، ١٣٩، المائدة ٥/٢٠، التوبة ٩/٢، النحل ١٦/٨١، الصافات ٣٧/٩، ص ٣٨/١٩ (الهامش)، الذاريات ٥١/٣٩، الواقعة ٥/٥٦، الجمعة ٦٢/٥، المرسلات ٧٧/١١، الأعمى ٨٠/١٥، العاديات ١٠٠/٣، ٦].

اللغة	الصفحة	الآية القرآنية الواردة بها
لخم	١٦٣ .	اللام [الأنعام ٦/١٥١] .
مذحج	١٤١ ، ٢١٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ .	الميم [النساء ٤/٨٥ ، الكهف ١٨/١٨ ، المجادلة ٥٨/٥ ، ن ١٦/٦٨] .
مزينة	١٤٥ .	[النساء ٤/١٧١] .
النخع نمير	٢٠٢ . ٢٨٤ .	النون [الرعد ١٣/٣١] . [الزمر ٣٩/٤٥] .
هذيل	٧٦ (الهامش) ، ٨٧ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ م ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ .	الهاء [البقرة ٢/٥٩ ، ١٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ، آل عمران ٣/١١٣ ، ١٢٥ ، المائدة ٥/٢٠ ، الأنعام ٦/٦ ، التوبة ٩/٢٨ ، ١٢٨ ، يونس ١٠/٧١ ، الكهف ١٨/١١٠ ، الأنبياء ٢١/٩٥ ، الحج ٢٢/٥ ، لقمان ٣١/١٩ ، الزخرف ٤٣/٢٠ ، القتال ٤٧/٢ ، الذاريات ٥١/١٧ ، ٥٩ ، الملك ٦٧/٣ ، النبأ ٧٨/٢٤ ، ٣٤ ، التكويد ٨١/٢٤ ، الفاشية ٨٨/١٦ ، البلد ٩٠/١٤] .
همدان	٣٣٤ .	[النازعات ٧٩/٨] .
اليمامة اليمن	١٤٢ . ٢٨٤ .	الياء [النساء ٤/٩٠] . [الزمر ٣٩/٤٨] .

ب - الألسنة

اللسان	الصفحة	الآية القرآنية الوارد بها
البربرية	٣٤٢.	[الغاشية ٨٨/٥].
الحبشية	١٨٩، ٢٣٤م، ٢٦٧، ٢٨٤.	[هود ١١/٤٤، الأنبياء ٢١/٩٨م، سبأ ٣٤/١٠، الزمر ٣٩/٦٣].
الرومية	١١٥، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٥١.	[البقرة ٢/٢٦٠، الإسراء ١٧/٣٥، المؤمنون ٢٣/١١، الشعراء ٢٦/١٨٢].
السريانية	٧٩، ٨٧، ١٢٦، ٢٢٤، ٣٤٧.	[البقرة ٢/٦٣، ٩٧، آل عمران ٣/٧٩، مريم ١٩/٢٤، التين ١/٩٥].
العبرانية	١٢٦، ١٦٩، ٢٣٨.	[آل عمران ٣/٧٩، الأعراف ٧/١٣٦، الحج ٢٢/٤٠].
الفارسية	٢١٨، ٢٨٤.	[الكهف ١٨/٣١، الزمر ٣٩/٦٣].
القبطية	١٩٦، ٢٧٩.	[يوسف ١٢/٣١، ص ٣/٣٨].
لغة مدين	١٩٢.	[هود ١١/٨٧].
النبطية	١١٥، ١٤١، ١٩٠، ٢٨٤.	[البقرة ٢/٢٦٠، النساء ٤/٨٥، هود ١١/٧٥، الزمر ٣٩/٦٣].

٦ - الأعلام

العلم	الصفحة	الآية القرآنية الوارد بها
أحمد بن محمد الهائم (المصنف)	٣٥٨، ٧	مقدمة المصنف، خاتمة المصنف.
الأخفش (سعيد بن مسعدة)	٦٠، ٧٣، ٧٧، ٩٢، ٩٥ م،	[البقرة ٢/٢٤، ٤٩، ٦١، ١٢٥، ١٣٠،
الأزهري (أبو منصور)	١٣٠، ١٩٩.	آل عمران ٣/١٤٦، يوسف ١٢/٧٣].
الأشعري	١٣١، ١٥٣.	[آل عمران ٣/١٤٦، المائدة ٥/٨٢].
الأصمعي	٧٠.	[البقرة ٢/٤١].
ابن الأعرابي	٧١، ٨٣ م، ١٥١، ١٩٧.	[البقرة ٢/٤٣، ٧٩، ٨٣، المائدة ٥/٤٤،
إلياس	٦٢، ١٨٥، ٣٤٤.	يوسف ١٢/٣٦].
ابن الأنباري (صاحب الزاهر)	٦٢، ٩٦، ٣٥٤.	[البقرة ٢/٢٦، التوبة ٩/١٠٧، الفجر
أنس بن مالك	٣٠٩، ٣٢٤.	٨٩/١٤].
ابن بحر	١٣٣، ١٥٦، ١٥٩.	[الأنبياء ٢١/٨٥].
البلقيني	١١٠.	[البقرة ٢/٢٦، ١٣٨، الإخلاص ١/١١٢].
البيهقي	٧٣.	[الرحمن ٥٥/٦٦، الجن ٧٢/٣].
التبريزي (يحيى بن علي)	٣٥٧.	[الباء
		آل عمران ٣/١٨٠، الأنعام ٦/٣١، ٩٨]
		[البقرة ٢/٢٢٨].
		[البقرة ٢/٤٩].
		[النساء
		[الخاتمة]

العلم	الصفحة	آية القرآنية الواردة بها
ثعلب	١٢٦، ١٥١، ٢٦٩.	[آل عمران ٧٩/٣، المائدة ٤٤/٥، سبأ ٥٢/٣٤].
أبو علي الجبائي ابن جبير = سعيد ابن جرير = الطبري ابن جني ابن الجوزي الجوهري (صاحب الصحاح)	٢٧٨. ٢٢٦. ٧٩. ١٠٩، ١٥١، ٢٥٦.	[الصافات ٣٧/١٣٠]. [طه ١٥/٢٠]. [البقرة ٢/٦٥]. [البقرة ٢/٢٢٨، المائدة ٥/٤٤م، القصص ٢٨/٢٥].
الحريري حزقيل الحسن	٦٥. ٢٣٣. ٩١، ١٠٠، ١٠١، ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ١٤٦، ١٦٠، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٠٩، ٣١٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣.	[البقرة ٢/٣٤]. [الأنبياء ٢١/٨٥]. [البقرة ٢/١٢٤، ١٧٣، ١٧٥، آل عمران ٣/٣، ٧٩، المائدة ١/٥، الأنعام ٦/٩٩، الأنبياء ٢١/٨٥، الفرقان ٢٥/٦٥، النمل ١٦٦/٥٥، التحريم ٦٦/٨، العصر ١٠٣/١، الهمزة ١/١٠٤، النصر ١١٠/١]. [الفاحة ١/٦ (الهامش)، آل عمران ٧٩/٣]. [هود ١١/٨١]. [البقرة ٢/١٩].
ابن الحنفية (محمد بن علي)	٤٥ (الهامش)، ١٢٦.	
الحوفي أبو حيان	١٩١. ٥٤.	
ابن خالويه الخليل بن أحمد	٣٥٧. ٥٥، ٧١، ٧٧، ٧٨، ١٥١، ٣٥١.	[الخاتمة]. [البقرة ٢/١٩، ٤٣، ٦١، ٦٢، المائدة ٤٤/٥، الهمزة ١/١٠٤].

العلم	الصفحة	الآية القرآنية الوارد بها
ابن دأب	٨٣	[البقرة ٢/٧٨]
ابن دريد (محمد بن الحسن)	١٤٨ ، ٢٠٠	[المائدة ٥/٤]
الرازي (فخر الدين)	١٤٩ ، ٦٦	[البقرة ٢/٣٥ ، المائدة ٥/٢٢ (الهامش)]
الربيع	١٠٠	[البقرة ٢/١٧٣]
الرماني = ابن عيسى		
الزاهد (أبو عمر)		
الزجاج	٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٠ م ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ م ، ٢٧٧	[البقرة ٢/١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٥ ، آل عمران ٣/١٤٦ م ، ١٨٤ ، المائدة ٥/١٢ ، الأنعام ٦/٦ ، ١٠ ، الصفات ٣٧/٩٤]
الزجاجي	١٢٧ ، ٩٢ ، ٥٦ ، ٥٥	[البقرة ٢/١٩ ، ١٢٥ ، آل عمران ٣/١١٧]
الزمخشري	١١٩ ، ٦٤ ، ٥٨ ، ٥٥ ، ٥٢	[البقرة ٢/١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٠ ، آل عمران ٣/٣]
أبو زيد	٧١ ، ٥٥	[البقرة ٢/١٩ ، ٤٣]
زيد بن أرقم	٩٠	[البقرة ٢/١١٦]
السخاوي	٣٥٥	[الإخلاص ١/١١٢]
السدي	١٢٠ ، ١١٢ ، ١٠١	[البقرة ٢/١٧٥ ، ٢٤٨ ، آل عمران ٣/١٤]
ابن السراج	٨٥	[البقرة ٢/٨٥]
سعيد (ابن جبير)	٣٠٩ ، ٢٢١ ، ١٠٠	[البقرة ٢/١٧٣ ، الكهف ١٨/٧٧ ، الرحمن ٥٥/٦٦]
ابن السكيت	١٥١ ، ١٠٩ ، ٦٥	[البقرة ٢/٣٤ ، ٢٢٨ ، المائدة ٥/٤٤]
السلمي	٤٦ ، ٤٥	[الفاحة ١/٧ الهامش]
السهيلي	١٦٩	[الأعراف ٧/١٣٢]
سيبويه	٢٦٩ ، ٧٨ ، ٦٠ ، ٥٩	[البقرة ٢/٢٣ ، ٢٤ ، ٦٢ ، سبأ ٣٤/٥٢]
ابن سيرين	٣٢٧	[المدثر ٧٤/٤]

العلم	الصفحة	الآية القرآنية الوارد بها
الشافعي	الشين ١١٠، ١٣٥.	[البقرة ٢/٢٢٨، النساء ٤/٣].
الطبري	الطاء ٦٥، ١١١، ١١٢، ١٢٨.	[البقرة ٢/٣١، ٢٣٥، ٢٤٨، آل عمران ٣/١٢٥].
ابن عباس	العين ٤٧، ٥٤، ٨٧، ٩١، ٩٢، ١٠٠، ١٠١، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٦، ١٤٦، ١٥٩، ١٦١، ١٩٢، ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٣، ٣٢٧، ٣٥٣.	[البقرة ١/٢، ١٩، ١٠٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٦٨، ١٧٥، آل عمران ٣/٧٩، ١٣٤، النساء ٤/٤، المائدة ٥/١، الأنعام ٦/٩٨، ١٠٠، هود ١١/٨٤، الإسراء ١٧/١٠٦، الكهف ١٨/٧٩، الأنبياء ٢١/٨٥، المدثر ٧٤/٤، الهمزة ١٠٤/١، النصر ١١٠/١].
أبو عبيد أبو عبيدة	١٥١م، ٢٨٠. ٥٨، ٥٩، ٦٤، ٧٣، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٠، ١٥٠، ١٨٠، ١٩٢، ٢٩٦، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤١.	[المائدة ٥/٤٤، ص ٣٨/٣]. [البقرة ٢/٢٢، ٢٣، ٣٠، ٤٩، ١٣٠، ١٤٣، ١٦٨، ٢٢٨، ٢٥٩، آل عمران ٣/٢٧، ٧٩ (وهو أبو عبيد في الحاشية)، ١٤٦، المائدة ٥/٣٥، ٤٤، التوبة ٩/٨، هود ١١/٨٢، يوسف ١٢/٢٩، النحل ١٦/٢، طه ٢٠/٦٤، ١٢٩، سبأ ٣٤/١٦، النجم ٥٣/١، القمر ٥٤/٤٧، الرحمن ٥٥/٧٦، النازعات ٧٩/١ - ٤، الأعمى ٨٠/١٥، الطارق ٨٦/١١].
عثمان بن عفان العريزي	٨٢. ٤٣، ٦٣، ١٦٩، ٣٥٧، ٣٥٨.	[البقرة ٢/٧٨]. [تقديم المؤلف، البقرة ٢/٢٧، الأعراف ٧/١٣٢، الخاتمة م].

العلم	الصفحة	الآية القرآنية الواردة بها
ابن عصفور	٦٠	[البقرة ٢/٢٤].
العكبري (أبو البقاء)	١١٨	[آل عمران ٣/٣].
عكرمة	٢٠٧	[الحجر ١٥/٩١].
علي بن أبي طالب	٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٣٠٠	[الكهف ١٨/٥٨ ، الأنبياء ٢١/١٠٣ ، الجاثية ٤٥/٢١ ، ق ٥٠/٥٠ ، الذاريات ٣٤٩ ، ٣٠١].
عمر بن الخطاب	٥٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥	[البقرة ٢/٢٠ ، الرحمن ٥٥/٧٦ ، نوح ٧١/٢٧ ، الجن ٧٢/١٧].
ابن عمر	١٤٦	[المائدة ١/٥].
أبو عمر الزاهد	١٨٢	[التوبة ٩/٤٧].
ابن عيسى (علي)	٤٤ ، ٤٥ ، ٨٩ ، ١٢٨ ، ١٣١ م ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ م ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ م ، ٢٣٩ ، ٢٧٠ ، ٣٣٠	[الفاتحة ١/٥ ، ٦ ، البقرة ٢/١١١ ، آل عمران ٣/١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٠ ، النساء ٤/٢ ، ٤ ، ٧١ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، المائدة ٥/٢٢ ، هود ١١/٢٧ ، طه ٢٠/٤١ ، الأنبياء ٢١/١ ، الحج ٢٢/٧٢ ، فاطر ٣٥/١ ، الإنسان ٢/٢٦].
الغزالي	٥٨	[البقرة ٢/٢٢].
غلام ثعلب (أبو عمر)	١٨٢	[التوبة ٩/٤٧].
الفارابي (إبراهيم بن إسحاق)	١٠٩ ، ١٥١ م .	[البقرة ٢/٢٢٨ ، المائدة ٥/٤٤].
ابن فارس (صاحب المعجم)	١٠٥	[البقرة ٢/٢٠٦].
الفارسي (أبو علي)	٨٩ ، ١٣١ ، ١٣٨	[البقرة ٢/١٠٦ ، آل عمران ٣/١٤٦ ، النساء ٤/٢٥].
فخر الدين = الرازي	٦٨ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٩١ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٥٢	[البقرة ٢/٣٦ ، ٦١ ، ١٣٠ ، ١٧٥ ، آل عمران ٣/١٤ ، المائدة ٥/٤٤ ، الأنعام ٦/٩٤ ، هود ١١/٧٨ ، المؤمنون ٢٣/٤٤ ، الشعراء ٢٦/١٩٨].
الفراء		

العلم	الصفحة	الآية القرآنية الوارد بها
الفيروز آبادي	١٢٣	التقصص ٧٦/٢٨ ، الصافات ٩٤/٣٧ ، المزمل ٦/٧٣ ، المدثر ٤/٧٤ ، الماعون ٧/١٠٧ . [آل عمران ٤٥/٣] .
قتادة		القاف
ابن قتيبة		البقرة ٢/٦٢ ، ١٠٢ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ٢٣٧ ، ١٧٥ ، النساء ٤/٣٦ ، ٨٥ ، الأنعام ٦/٩٨ ، الحج ٢٢/١٧ ، فاطر ٣٥/٣٧ ، القمر ٥٤/١٧ . [البقرة ٢/٢٦ ، ٣٠ ، ٦٨ ، ١٣٠ ، المائدة ٥/٤٤] .
القرطبي	٤٥ (الهامش) ، ٦٢ .	[الفاتحة ١/٧ (الهامش) ، البقرة ٢/٢٦] .
قس بن ساعدة	١٥٣ .	[المائدة ٥/٨٢] .
القشيري	٢٠٠ (الهامش) .	[يوسف ١٢/٨٦ (الهامش)] .
قطرب	٩٨ ، ٩٠ ، ٥٧ .	[البقرة ٢/٢١ ، ١١٧ ، ١٥٨] .
القفال	٦٩ .	[البقرة ٢/٣٧] .
الكِرْمَاني (محمود بن حمزة)		الكاف
الكسائي		البقرة ٢/١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢٤٩ ، آل عمران ٣/٣ ، ١٤٦ ، النساء ٤/٣٧ ، ٧٨ ، ١٦٣ ، المائدة ٥/٨٢ ، الأنعام ٦/٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٥٢ ، هود ١١/٤٠ ، الأنبياء ٢١/١١ ، ٣٣ ، يس ٨/٣٦ . [البقرة ٢/٤٠ ، ٦١ ، ١٧٥ ، هود ١١/٧٨ ، الصافات ٣٧/٩٤] . [الأنبياء ٢١/٨٥] . [البقرة ٢/١٩] .
ذو الكفل	٢٣٣ .	
الكواشي	٥٦ .	

العلم	الصفحة	الآية القرآنية الواردة بها
الليث	٧٢	اللام [البقرة ٢/٤٥].
ابن مالك الماوردي	٨٦، ٥٦ ٤٦ (الهامش)، ١٩٠، ١٩١	الميم [البقرة ٢/٢٠، ٩٧]. [الفاتحة ١/٧ (الهامش)، هود ١١/٤٤، ٨١].
المؤرج المبرد مجاهد	١٣٣ ١٥١، ١٠٥، ١٠١ ٥١، ٩٢، ١٠٠، ١٠١ م، ١٢١، ١٢٦، ١٤٣، ١٩٥ ٣٤٧، ٢٥٥	[آل عمران ٣/١٨٠]. [البقرة ٢/١٧٥، ٢٠٤، المائدة ٥/٤٤]. [البقرة ٢/١٣، ١٢٥، ١٧٣، ١٧٥، آل عمران ٣/٣٥، ٧٩، النساء ٤/١٠٣، يوسف ١٢/٢٢، القصص ٢٨/١٤، التين ٩٥/١].
محمد بن الحسن = ابن دريد محمد بن الحنفية = ابن الحنفية محمد بن أحمد الهائم ابن مسعود	٩١، ٨٧ ١٥٩، ١٤٤، ٩٩	[البقرة ٢/٩٧، ١٢٤]. [البقرة ٢/١٥٩، النساء ٤/١٤٥، الأنعام ٩٨/٦].
مطر الوراق المعتمر بن سليمان المفضل بن سلمة	٣٠٦ ١٩٧ ٥٨، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٩٨ ١٥٠، ١٢٩	[القمر ٥٤/١٧]. [يوسف ١٢/٣٦]. [البقرة ٢/٢٢، ٣٦، ٤٣، ٤٨، ١٥٨، آل عمران ٣/١٣٧، المائدة ٥/٢٢].
مقاتل المقداد	٨٠ ٣٤٩	[البقرة ٢/٦٦]. [العاديات ١٠٠/٣].
النضر بن شميل النووي نون (ذا النون)	٧٧ ١٢٥، ١٠٩ ٢٣٤	النون [البقرة ٢/٦١]. [البقرة ٢/٢٢٨، آل عمران ٣/٦٩]. [الأنبياء ٢١/٨٧].

العلم	الصفحة	الآية القرآنية الواردة بها
أبو الهيثم	١٥١ .	الهاء [المائدة ٥ / ٤٤] .
الوليد بن المغيرة	٣٢٧ .	الواو [المدثر ٧٤ / ١٧] .
يعقوب عليه السلام	٩٦ ، ٩٥ ، ٧٠ .	الياء [البقرة ٢ / ٤٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦] .
يهود بن يعقوب	٨٩ .	[البقرة ٢ / ١١١] .
يوشع بن نون	٢٣٣ .	[الأنبياء ٢١ / ٨٥] .
يونس	٩٤ ، ٨٣ .	[البقرة ٢ / ٨٣ ، ١٣٠] .

٧- الكتب الواردة في الكتاب

الكتاب	الصفحة	الآية القرآنية الواردة بها
التدريب للبليقيني	١١٠	[البقرة ٢/٢٢٨]
التذكرة لأبي علي الفارسي	١٣٨	[النساء ٤/٢٥]
التعليق على الحاوي الصغير للمصنف	١٣٦	[النساء ٤/٣]
تهذيب اللغة للأزهري	١٥٣	[المائدة ٥/٨٢]
ديوان الأدب للفارابي	١٠٩، ١٥١ م	[البقرة ٢/٢٢٨، المائدة ٥/٤٤ م]
الروضة للنووي	١١٠	[البقرة ٢/٢٢٨]
الزاهر في معاني الكلمات التي يستعملها الناس لمحمد بن القاسم الأتباري	٦٢	[البقرة ٢/٢٦]
سر صناعة الإعراب لابن جني	٣٥٤	[الإخلاص ١/١١٢]
شرح الأربعين النووية للمصنف	٢٩٨	[الحجرات ٤٩/١٣]
شرح البخاري للفيروزآبادي	١٢٣	[آل عمران ٣/٤٥]
شرح الكفاية في الفرائض للمصنف	١٣٧	[النساء ٤/١٢]
الصحاح للجوهري	١٠٩، ١٥١ م	[البقرة ٢/٢٢٨، المائدة ٥/١٤٤ م]
صحيح البخاري	٢٢١، ٣٠٦	[الكهف ١٨/٧٧، القمر ٥٤/١٧]
العين للخليل بن أحمد	١٥١	[المائدة ٥/٤٤]
الغرر المضية لمحمد الهائم (نجل المؤلف)	٨٧، ٩١	[البقرة ٢/٩٧، ١٢٤]
القاموس المحيط للفيروزآبادي	١٢٣	[آل عمران ٣/٤٥]
الكشاف للزمخشري	٩٣	[البقرة ٢/١٢٧]
مجمل اللغة لابن فارس	١٠٥	[البقرة ٢/٢٠٦]
مختصر سر صناعة الإعراب للسخاوي	٣٥٥	[الإخلاص ١/١١٢]
الوسيط للغزالي	٥٨	[البقرة ٢/٢٢]

٨- المراجع

الهمزة

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لعلي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع - مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦١١١ هـ.
- إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين، للسيد محمد مرتضى الزبيدي - القاهرة.
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد البنا الدمياطي، تحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل - بيروت ١٩٨٧ م.
- الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار التراث العربي بالقاهرة (طبعة مصورة).
- أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك (مقدمة التحقيق).
- إرشاد الأريب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي - دار المأمون القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٨ م.
- الأزهية في علم الحروف، لعلي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق، عبد المعين الملوحي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٢ م.
- أساس البلاغة، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري - دار الشعب بالقاهرة ١٩٦٠ م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (نشر مع الإصابة) تحقيق الدكتور طه عبد الرؤوف سعد - دار الغد العربي بالقاهرة.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق البنا، وعاشور، وفريد - كتاب الشعب (الطبعة الأولى).
- إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين، لأبي المحاسن عبد الباقي اليميني، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب، نشر مركز الملك فيصل للبحوث ١٩٨٦ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر، تحقيق الدكتور طه عبد الرؤوف - دار الغد العربي بالقاهرة.
- إصلاح المنطق، ليعقوب بن إسحاق السكيت، تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٤٩ م.
- الأضداد لأبي حاتم السجستاني، تحقيق الدكتور محمد عودة أبو جري، نشر مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة ١٩٩٤ م.

- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ م.
- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس (مصور بمكتبة مجمع اللغة العربية بالقاهرة).
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٦٤ م.
- الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ م.
- الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش - مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة.
- إنباء الغمر بأبناء العمر، للحافظ ابن حجر - الجزء الثاني - تحقيق الدكتور حسن حبشي - مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٩٤ م.
- إنباء الرواة على أنباء النحاة، لجمال الدين أبي المحاسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٩٧٣ م.
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لمجير الدين الحنبلي - النجف ١٩٦٨ م.
- الأنساب لأبي سعد عبد الكريم السمعاني، تعليق عبد الله عمر البارودي - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٨ م.
- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق الدكتور محمد حميد الله - دار المعارف بالقاهرة.
- أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء، تصحيح الأب لويس شيخو - بيروت ١٨٩٦ م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون من أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني ط - إستانبول ١٩٤٥ م.

الباء

- البحر المحيط، لأبي حيان محمد بن يوسف - القاهرة ١٣٢٨ هـ.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن ضوء القرشي. نشر مكتبة المعارف بيروت، ومكتبة النصر بالرياض ١٩٦٦ م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٤٨ هـ.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق محمد علي النجار وعبد العليم الطحاوي - مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ م.

- بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب، لعلي بن عثمان المارديني، تحقيق الدكتور صاحي عبد الباقي - دار ابن قتيبة بالكويت .
وأصلها المخطوط بدار الكتب المصرية ٥٤٩ تفسير .

التاء

- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي :
أ - طبعة الكويت، تحقيق طائفة من العلماء .
ب - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ م .
- تاريخ الأدب العربي، تأليف كارل بروكلمان (الترجمة العربية - الأجزاء الستة الأولى ط . دار المعارف بالقاهرة، وبقية الأجزاء طبعة الهيئة العامة للكتاب) .
- تاريخ الإسلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي - نشر دار الغد العربي بالقاهرة ١٩٩٦ م .
- تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين، ترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٧ م .
- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي - دار الفكر بيروت ١٩٩٥ م .
- تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، شرحه ونشره السيد أحمد صقر - دار التراث - القاهرة ١٩٧٣ ط ٢ .
- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق علي محمد البجاوي . ط عيسى الحلبي - القاهرة ١٩٧٦ م .
- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، لمحمد بن محمد الجزري، تحقيق محمد الصادق فمحاوي وعبد الفتاح القاضي - القاهرة ١٩٧٢ م .
- التذكرة في القراءات، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم - الزهراء للإعلام العربي - القاهرة ١٩٩١ م .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات - مطبوعات وزارة الثقافة بمصر ١٩٦٧ م .
- تفسير الطبري = جامع البيان .
- تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة، تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٥٨ م .

- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير إسماعيل بن عمر المشهور بتفسير ابن كثير، تحقيق الدكتور طه عبد الرؤوف سعد - مكتبة الإيمان بالمنصورة.
- تفسير الإمام مجاهد بن جبر، تحقيق الدكتور محمد عبد السلام محمد علي - البحرين ١٩٨٤ م.
- تفسير ابن مسعود (جمع وتحقيق ودراسة) للدكتور محمد أحمد عيسوي، شركة الطباعة العربية السعودية ١٤٠٥ = ١٩٨٥ (مطبوعات مؤسسة الملك فيصل الخيرية).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي، وإبراهيم الإياري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ م.
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي - إدارة الطباعة المنيرية.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي، المعروف بابن حجر العسقلاني، ضبط ومراجعة صدقي جميل العطار - دار الفكر - بيروت ١٩٩٥ م.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م.
- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - تصحيح أوتو برتزل - إستانبول سنة ١٩٣٠ م.

الجسيم

- جامع البيان في تفسير القرآن، لمحمد بن جرير الطبري، تحقيق محمود شاكر، وأحمد شاكر - مطبعة المعارف بالقاهرة = تفسير الطبري.
- الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد القرطبي - ط دار الكتب المصرية ١٩٣٣ وما بعدها = تفسير القرطبي.
- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ.

الحاء

- الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الفارسي - مصور بمكتبة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عن مكتبة البلدية بالإسكندرية تحت رقم ٣٥٧٠ ع.
- حقائق التفسير، لأبي عبد الرحمن محمد بن موسى السلمي، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٢٣٠١٠ ب - ميكروفيلم ١٧٠٤٩.

الخاء

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٩ م.

الدال

- الدر المثنور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٠ م.
- درة الغواص في أوهم الخواص، لأبي محمد القاسم بن علي الحريري - طبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩ هـ.
- ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٩ م.
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه - دار المعارف بالقاهرة ١٩٧١ م.
- ديوان الحطيئة - دار صادر بيروت ١٩٨١ م.
- ديوان رؤية بن العجاج - من مجموع أشعار العرب تصحيح وليم بن الورد البروسي - ليبسغ ١٩٠٣ م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٤ م.
- ديوان العجاج، تحقيق الدكتور عزة حسن - بيروت ١٩٧١ م.
- ديوان عدي بن الرقاع العاملي، جمع وشرح الدكتور حسن محمد نور الدين - بيروت ١٩٩٠ م.
- ديوان كثير، جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ م.
- ديوان كعب بن زهير - القاهرة ١٩٦٥ م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧ م.

الذال

- ذيل الدرر الكامنة، لابن حجر، تحقيق عدنان درويش - مطبوعات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٩٢ م.

الراء

- روضة الطالبين، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٢ م.

الزاي

- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق محمد بن عبد الرحمن - دار الفكر للطباعة ١٩٨٧م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٢م.

السين

- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ط ٢ - دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٠م.
- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق مصطفى السقا، ومحمد الزفزاف، وإبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين - مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٥٤م.

الشرين

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي العماد الحنبلي - المكتب التجاري للطباعة والنشر - بيروت.
- شرح أدب الكاتب، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، نشر مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٠هـ.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نشر دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة (عيسى الحلبي).
- شرح درة الغواص، لأحمد شهاب الدين الخفاجي - مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩ هـ (نشر مع درة الغواص).
- شرح شواهد ابن عقيل، للشيخ عبد المنعم عوض الله الجرجاوي - سروايا - إندونيسيا ط ٢.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ٢.
- شرح القصائد العشر، لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، ضبط وتصحيح عبد السلام الحوفي - بيروت ١٩٨٥م.

الصاد

- الصبح المنير في شعر أبي بصير والأعشى الآخرين - بيانه ١٩٢٧م.
- الصحاح = تاج اللغة .

- صحيح البخاري - مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية (فيصل الحلبي) .

الضاد

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت (ط . مصورة) .

الطاء

- طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي ، تحقيق علي محمد عمر - نشر مكتبة وهبة - القاهرة ١٩٧٢ م .

العين

- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي ، للحافظ ابن العربي .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن بن محمد الصنعاني (مصور عن مكتبة أيا صوفيا ورقمه فيها ٤٧٠٣) .
- العبر في خبر من غير ، للحافظ شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق طائفة من المحققين - مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت .
- العين للخليل بن أحمد ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور مهدي المخزومي - الطبعة الأولى .
- عيون الشعر العربي القديم (المعلقات) ، للدكتور علي الجندي .

الغين

- غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري ، تحقيق برجستراسر - القاهرة ١٩٣٤ م .
- غرائب التفسير وعجائب التأويل ، ويسمى العجائب والغرائب في تفسير القرآن لمحمود بن حمزة بن نصر الكرماني ويعرف بتاج القراء برهان الدين أبو القاسم - تفسير طلعت ٤٩٢ ميكرو فيلم ٣٧٦ (بدار الكتب المصرية) .
- غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٤ وما بعدها .

- غريب القرآن، لعبد الله بن عباس، تحقيق الدكتور أحمد بولوط - القاهرة ١٩٩٣ م.
- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني :
أ - طبعة دار الرائد العربي - بيروت ١٩٨٢ م.
- ب - طبعة محمد علي صبيح - القاهرة ١٩٦٣ .
- ج - مخطوط بعنوان: نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن، رقم الميكروفيلم ٤٧٠٠٢ بخط محمد علي منصور سنة ٦٣٢ هـ.
- د - مخطوط بعنوان: كتاب غريب القرآن رقم ٤٥٨ تفسير طلعت - رقم الميكروفيلم ٦٢٩٨ .
- غريب القرآن وتفسيره، لأبي عبد الرحمن بن يحيى بن المبارك، المعروف بابن اليزيدي، تحقيق الدكتور عبد الرازق حسين - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٧ م.
- الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور محمد المختار العبيدي، نشر المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ودار سحنون بتونس ١٩٩٦ م.

الفاء

- الفاخر، لأبي طالب المفضل بن سلمة، تحقيق عبد العليم الطحاوي - الهيئة العامة للكتاب .
- الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى نعلب، تحقيق الدكتور عاطف مذكور - دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٤ م.
- في اللهجات العربية، للدكتور إبراهيم أنيس - القاهرة ١٩٧٤ م.

القاف

- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي - القاهرة ١٩٣٣ م.
- القول المشبوت في تحقيق لفظ التابوت، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق ودراسة الدكتور ضاحي عبد الباقي - نشر بمجلة الدرعية، المعداد ٦، ٧ أغسطس ١٩٩٩ .

الكاف

- الكتاب لسيبويه (أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) تحقيق عبد السلام هارون .
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري - مطبعة مصطفى محمد - القاهرة ١٣٥٤ هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة - وكالة المعارف إستانبول ١٩٤١، ١٩٤٣ م.

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان - مؤسسة الرسالة ١٩٨٧.

اللام

- لباب التفاسير، لمحمود بن حمزة بن نصر الكرمانى تفسير تيمور ١٣٨ - ميكروفيلم ١٢٧١٨ بدار الكتب المصرية.
- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن جلال الدين - القاهرة ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ.
- لطائف الإشارات لعبد الكريم القشيري، تحقيق الدكتور إبراهيم بسيوني - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة ٢٠٠٠ م.

الميم

- ما ورد في القرآن من لغات القبائل، لأبي القاسم (نشر على هامش تفسير الجلالين) - القاهرة ١٩٥٤ م.
- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، تحقيق سبيع حمزة حاكمي - جدة ودمشق ١٩٨٨ م.
- مجاز القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور فؤاد سزكين - مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨١ م.
- مجالس العلماء، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون - مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت.
- مجمع البيان في تفسير القرآن، لأبي علي الفضل بن الحسن الطوسي - صيدا ١١٣٣ هـ.
- مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٦ م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين - مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ م.
- المحرر الوجيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطية، تحقيق أحمد صادق الملاح - مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده، تحقيق مصطفى السقا وآخرين - مطبوعات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٥٨ وما بعدها.
- مختصر في شواذ القرآن (من كتاب البديع) للحسين بن أحمد بن خالويه نشر برجستراسر - القاهرة ١٩٣٤ م.

- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، تحقيق جاد المولى والبجاوي وأبو الفضل - دار إحياء الكتب العربية (عيسى الحلبي).
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - القاهرة ١٣١٣ هـ.
- المصباح المنير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، تحقيق الدكتور عبد العظيم الشناوي - دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧ م.
- المعارف لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة - دار المعارف بالقاهرة ط ٤.
- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق محمد علي النجار وآخرين - القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ م.
- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري المعروف بالزجاج، شرح وتعليق الدكتور عبد الجليل شلبي - دار الحديث بالقاهرة ط ٢ سنة ١٩٩٧ م.
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب.
- معجم الشعراء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، نشر مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٤ م.
- معجم القراءات القرآنية، للدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم الله - مطبوعات جامعة الكويت - الطبعة الثانية ١٩٨٨ م.
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى ببيروت.
- معجم المطبوعات العربية والمعرية، ليوسف سركيس إيان.
- المعجم الكبير - إعداد مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، للدكتور حازم علي كمال الدين - مكتبة الآداب بالقاهرة ١٩٩٤ م.
- معجم المفسرين، لعجاج نويهض.
- المعجم الوسيط - إعداد مجمع اللغة العربية بالقاهرة - الطبعة الثانية.
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد، تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٣٦١ هـ.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق السيد صقر - مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، عبد الله جمال الدين بن يوسف، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٨٧ م.
- مفاتيح الغيب، التفسير الكبير لفخر الدين محمد بن عمر الرازي - المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٠٧ هـ.
- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق محمد سيد كيلاني - دار المعرفة - بيروت.

- المفضليات، اختيار المفضل بن محمد الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٩ م.
- المقصور والممدود، لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم، تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي - مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٨ م.
- المقفي الكبير، لتقي الدين المقرئ، تحقيق محمد العلاوي - دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩١ م.
- المنجد في اللغة، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع النمل، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور ضاحي عبد الباقي - عالم الكتب بالقاهرة ١٩٨٨ م.
- المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي، لجلال الدين السيوطي (نشر في صدر: روضة الطالبين للنووي).

النون

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي - مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء (نشر باسم: تاريخ الأدباء النحاة) لأبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري - القاهرة جمعية إحياء آثار علوم العرب (بدون تاريخ)
- نزهة القلوب = غريب القرآن.
- نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس، لأحمد بن محمد الهائم، تحقيق الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي - الرياض ١٩٩١ م.
- النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد الشهير بابن الجزري - مطبعة التوفيق بدمشق ١٣٤٥ هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي والدكتور محمود الطناحي. ط. عيسى الحلبي بالقاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥ م.
- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، تحقيق محمد عبد القادر أحمد - الشروق - بيروت والقاهرة ١٩٨١ م.

الهاء

- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي - إستانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥ م.

الواو

- الوسيط في المذهب، للإمام أبي حامد الغزالي، تحقيق علي محيي الدين علي - دار النصر للطباعة الإسلامية ١٩٨٣ م.
- وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد المشهور بابن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٨ م.

٩- الفهرس العام

الصفحة

الموضوع

٧	مقدمة التحقيق
٨	المؤلف : حياته وجهوده العلمية
٨	حياته
٩	أساتذته
١٠	تلاميذه
١١	مصنفاته
١٦	كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن
١٦	وصف المخطوط
١٧	حول عنوان الكتاب
١٨	السجستاني صاحب غريب القرآن
١٩	الاختلاف في اسم عزيز
٢٠	منهج السجستاني في ترتيب الألفاظ القرآنية المفسرة
٢١	مع السجستاني في ترتيب غريب القرآن الكريم
٢٣	السجستاني وقراءة أبي عمرو
٢٥	طبقات النزهة
٢٨	عود إلى كتاب التبيان
٢٨	منهج ابن الهائم في عرض الألفاظ القرآنية الغريبة
٢٨	ملاحظات على الرمز «زه»
٢٩	ملاحظات على منهج ابن الهائم
٣٣	مراجع ابن الهائم
٣٤	منهج التحقيق

٣٦	نماذج من المخطوط
٤٠	الرموز المستعملة في التحقيق ودلالاتها
٤١	النص المحقق
٤٣	مقدمة المؤلف
٤٤	١ - سورة الفاتحة
٤٧	٢ - سورة البقرة
١١٨	٣ - سورة آل عمران
١٣٥	٤ - سورة النساء
١٤٦	٥ - سورة المائدة
١٥٥	٦ - سورة الأنعام
١٦٤	٧ - سورة الأعراف
١٧٥	٨ - سورة الأنفال
١٧٩	٩ - سورة التوبة
١٨٦	١٠ - سورة يونس
١٨٨	١١ - سورة هود
١٩٤	١٢ - سورة يوسف
٢٠١	١٣ - سورة الرعد
٢٠٣	١٤ - سورة إبراهيم
٢٠٥	١٥ - سورة الحجر
٢٠٨	١٦ - سورة النحل
٢١١	١٧ - سورة الإسراء
٢١٦	١٨ - سورة الكهف
٢٢٣	١٩ - سورة مريم
٢٢٦	٢٠ - سورة طه
٢٣١	٢١ - سورة الأنبياء
٢٣٦	٢٢ - سورة الحج
٢٤٠	٢٣ - سورة المؤمنون
٢٤٤	٢٤ - سورة النور
٢٤٧	٢٥ - سورة الفرقان

٢٥٠	٢٦ - سورة الشعراء
٢٥٣	٢٧ - سورة النمل
٢٥٥	٢٨ - سورة القصص
٢٥٩	٢٩ - سورة العنكبوت
٢٦٠	٣٠ - سورة الروم
٢٦٢	٣١ - سورة لقمان
٢٦٤	٣٢ - سورة السجدة
٢٦٥	٣٣ - سورة الأحزاب
٢٦٧	٣٤ - سورة سبأ
٢٧٠	٣٥ - سورة فاطر
٢٧٢	٣٦ - سورة يس
٢٧٥	٣٧ - سورة الصافات
٢٧٩	٣٨ - سورة ص
٢٨٣	٣٩ - سورة الزمر
٢٨٥	٤٠ - سورة غافر
٢٨٧	٤١ - سورة حم السجدة (فصلت)
٢٨٨	٤٢ - سورة الشورى
٢٨٩	٤٣ - سورة الزخرف
٢٩٢	٤٤ - سورة الدخان
٢٩٣	٤٥ - سورة الجاثية
٢٩٤	٤٦ - سورة الأحقاف
٢٩٥	٤٧ - سورة القتال (محمد)
٢٩٧	٤٨ - سورة الفتح
٢٩٨	٤٩ - سورة الحجرات
٢٩٩	٥٠ - سورة ق
٣٠١	٥١ - سورة الذاريات
٣٠٢	٥٢ - سورة الطور
٣٠٤	٥٣ - سورة النجم
٣٠٥	٥٤ - سورة القمر

٣٠٧	٥٥ - سورة الرحمن
٣١٠	٥٦ - سورة الواقعة
٣١٣	٥٧ - سورة الحديد
٣١٤	٥٨ - سورة المجادلة
٣١٥	٥٩ - سورة الحشر
٣١٦	٦٠ - سورة الممتحنة
٣١٦	٦١ - سورة الصف
٣١٧	٦٢ - سورة الجمعة
٣١٧	٦٣ - سورة المنافقون
٣١٧	٦٤ - سورة التغابن
٣١٨	٦٥ - سورة الطلاق
٣١٨	٦٦ - سورة التحريم
٣١٩	٦٧ - سورة الملك
٣١٩	٦٨ - سورة نّ (القلم)
٣٢١	٦٩ - سورة الحاقة
٣٢٢	٧٠ - سورة المعارج
٣٢٣	٧١ - سورة نوح
٣٢٤	٧٢ - سورة الجن
٣٢٥	٧٣ - سورة المزمل
٣٢٧	٧٤ - سورة المدثر
٣٢٨	٧٥ - سورة القيامة
٣٣٠	٧٦ - سورة الإنسان
٣٣١	٧٧ - سورة المرسلات
٣٣٢	٧٨ - سورة النبأ
٣٣٤	٧٩ - سورة النازعات
٣٣٥	٨٠ - سورة الأعمى (عبس)
٣٣٦	٨١ - سورة التكويد
٣٣٨	٨٢ - سورة الانفطار
٣٣٨	٨٣ - سورة التطفیف (المطففين)

٣٤٠	٨٤ - سورة الانشقاق
٣٤٠	٨٥ - سورة البروج
٣٤١	٨٦ - سورة الطارق
٣٤٢	٨٧ - سورة الأعلى
٣٤٢	٨٨ - سورة الغاشية
٣٤٣	٨٩ - سورة الفجر
٣٤٤	٩٠ - سورة البلد
٣٤٥	٩١ - سورة والشمس وضحاها
٣٤٦	٩٢ - سورة والليل إذا يغشى
٣٤٦	٩٣ - سورة والضحي
٣٤٧	٩٤ - سورة الانشراح
٣٤٧	٩٥ - سورة التين
٣٤٧	٩٦ - سورة العلق
٣٤٨	٩٧ - سورة القدر
٣٤٨	٩٨ - سورة البرية (البينة)
٣٤٨	٩٩ - سورة الزلزلة
٣٤٩	١٠٠ - سورة العاديات
٣٥٠	١٠١ - سورة القارعة
٣٥٠	١٠٢ - سورة التكاثر
٣٥٠	١٠٣ - سورة والعصر
٣٥١	١٠٤ - سورة الهمزة
٣٥١	١٠٥ - سورة الفيل
٣٥٢	١٠٦ - سورة قريش
٣٥٢	١٠٧ - سورة الماعون
٣٥٣	١٠٨ - سورة الكوثر
٣٥٣	١٠٩ - سورة الكافرون
٣٥٣	١١٠ - سورة النصر
٣٥٤	١١١ - سورة أبي لهب (المسد)
٣٥٤	١١٢ - سورة الإخلاص

٣٥٥	١١٣ - سورة الفلق
٣٥٦	١١٤ - سورة الناس
٣٥٧	الخاتمة
٣٦١	الفهارس الفنية
٣٦٣	(١) الآيات القرآنية الواردة في غير موضعها
٣٦٧	(٢) الأحاديث النبوية
٣٦٨	(٣) الشعر والرجز
٣٧٢	(٤) الألفاظ الغريبة المفسرة
٤٨٥	(٥) اللغات والألسنة
٤٩٠	(٦) الأعلام
٤٩٨	(٧) أسماء الكتب
٤٩٩	(٨) المراجع
٥١١	(٩) الفهرس العام



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 / خليوي: 009613-638535 Cellulaire:

فاكس: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 417 / 12 / 2000 / 2003

التنضيد : كمبيوترايب - بيروت

الطباعة : دار صادر ، ص.ب. 10 - بيروت

AT-TIBYĀN FĪ TAFSĪR ĠARĪB EL-KOR'ĀN

Compiled by
ŠIHĀB ED-DĪN AḤMAD IBN MOḤAMMAD

Known by
IBN EL-HĀ'IM (D.815,A.H.)

Edited by
Dr. DĀḤĪ 'ABD-ELBĀKĪ MOḤAMMAD



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI